بغية الطالبين

[illegible]

فى علوم وعوائد وصنائع واحوال قدماء المصريين

تأليف

الفقير الى ربه المتعال حضرة احمد بك كمال

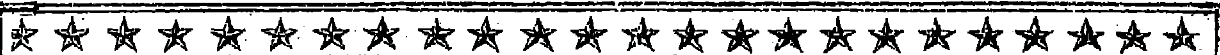
الأمين الوطنى المساعد بالمتحف المصرى

الجزء الأول

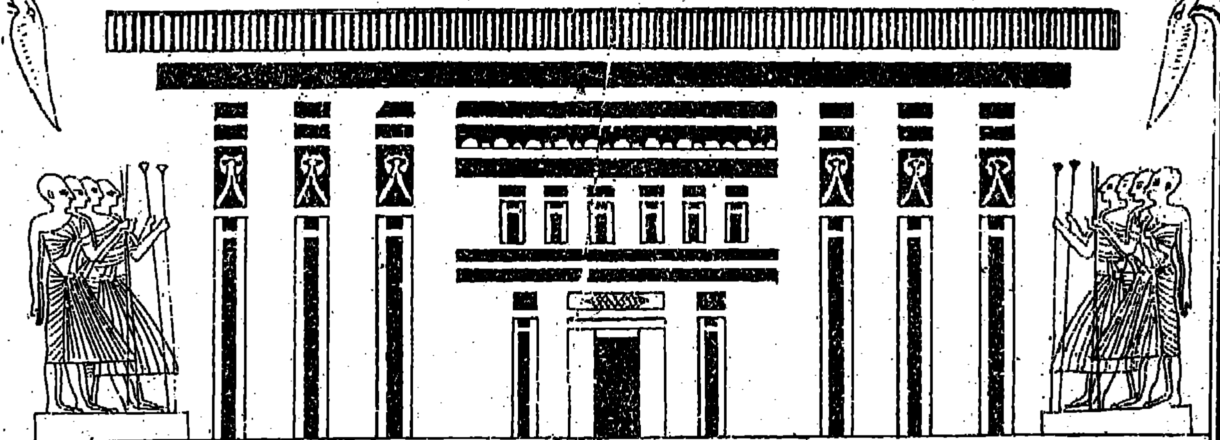
فى علوم المصريين

طبع بمطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق سنة ١٣٠٩ هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية









سبحانك يا من أبقيت اثار السلف تذكرة لمن خلف أحمدك وأنت المحمود على ممر الدهور وأدعوك وأنت المقصود على مدى العصور وأصلى وأسلم على نور الهدى وبدر الدجى انسان عين الأعيان ودرة كنز الأكوان محمد الأمين من جاءنا باليقين وعلى آله وأصحابه القائمين بسنن كتابه (وبعد) فيقول راجي مولاه ذى الجلال المفتقر اليه تعالى أحمد كمال اليكم أيها الشبان وياذوى العرفان ويابنى الأوطان هدية مغنية وخريدة فريدة أتحفتنا بها يد الامكان اتحافا وأسعفنا بها الزمان اسعافا فلم ينسج نظير على منوالها ولم تسمح الأيام بمثالها ضمنتها بعض معارف القدماء ونصائح الحكماء حيث أخذت لكم من بحرها قطرة وشطرت لكم من بيت قصيدها شطرة لتقفوا على بعض ماكان ببلادكم في عهد أجدادكم الذين رفعوا للعلم أعلى منار وكانوا بين الأمم كعلم في رأسه نار فكانت والله مصر في أيامهم كعروس تجلى وآيات فضلها تتلى الى ان تناوبتها الشؤون وتناولتها يد الدهر الخؤون وأخنت عليها الأيام وعلى عليها حام بنو سام وحام وزاحمتها الأمم

والمورد العذب كثير الزحام هنالك انقلبت حكمتها جهلا وعزتها ذلا ودارت عليها الدوائر . بما تنشق له المرائر فهوى بدرها وكذب فجرها فاقفرت منها تلك المدارس وانطمست لها معالم النفائس وبقيت علومها منقوشة على الأحجار المنبوذة في القفار ثم جهل الأمة ما كان من أمرها وضاع العلم من صدرها وتبدلت لغة البلاد بغيرها وبقى قلمها مجهولا وأمره مشكولا وأصبحت الكتابة بهذه المثابة جملة قرون الى أن ظهر شامبليون وزار هذه الديار وفك معمى قلم الآثار فكشف سر مكنونه وأبان بعض متونه فتقاطر اليه العلماء أصحاب اليد البيضاء وهرع اليه الناس مثل بروكش وشباس وألفوا فيه المؤلفات وميزوا بين الأسماء والصفات ولما كنت من ضمن خدامه ولى دراية برموز أقلامه أخذت على عهدتى أن أجعل كتابا لأبناء جلدتى أضمنه بعض أخبار الأولين وما كان لهم من غث وسمين وسميته (بغية الطالبين لأحوال قدماء المصريين) وقسمته الى ثلاثة أقسام متباينة أودعتها ما اقتطفته من الآثار الخالية فالأول يشتمل على الميقات وعلم الفلك والحساب والهندسة ثم الطب والنباتات والمعادن والحيوانات الوحشية والمستأنسة والثانى يشتمل على الآداب والخرافات والأحكام المدنية والتجارة والأفراح والجنازات والعسكرية والبحرية والثالث على الفنون والصنائع الأهلية فجاء بحمد الله كظبية قانص أودرة غائص فى ظل من أعيذه برب المثانى مولانا الخديو عباس حلمى الثانى لازالت الأيام تخدمه والسعادة تلازمه مؤيدا برجال دولته ماغنت البلابل وخطب الهزار على منابر الأشجار هذا ولما أنجزت تأليفه وأتممت تصنيفه عرضته على صاحب السعادة والفكرة الوقادة رب المعارف ووكيلها الأمين سعادة يعقوب باشا أرتين فوقع لديه موقع الأستحسان وأمر بطبعه على نفقة الديوان والمرجو من الأخوان أن يسبلوا ذيل الغفران على ما يجدونه من التحريف أو الغرابة فى التأليف لأن الأنسان محل النسيان وانى أرجو من الله أن يحظى بالقبول انه أكرم مسؤل

اعلم ان مصر ازلية التمدن أبديه التدين ناشطة فى العمل باسطة أكف الأمل
لما تغتنمه من خصوبة مزارعها واعتدال قطرها المعين على تحصيل منافعها فكان أهلها
ذات ثروة علية وهى للآن لم تزل غنية ولم تتغاض همة أهلها عن تحصيل
الأرزاق بالتدبير وحسن الأخلاق ولا عن نحو التجارة وانتشار الصناعة
واتقان الفلاحة وانتظام الجيوش والتجنيد واطاعة كل باغ عنيد يكثر
من رجالها أرباب الطوائف والصناعة المرغوبة كالحياكة الجيدة والصباغة
بالألوان المحبوبة ولقد كانوا يحسنون من قديم الزمان صناعة النجارة وقطع الحجارة
والمعادن والصيني والزجاج والترصيع والتطعيم بالصدف والعاج فكانت
عندهم الصنائع فى درجات الكمال وكانت ثمرة صناعتهم ناشئة عن فحول
الرجال فقد شهد لهم بذلك انتقال آثار صنائعهم الى أقصى البلاد وانتفع
بها سائر العباد حتى اشتهر عند الأنام ان حكماءهم وهرامستهم أخذوا العلوم
وأسرار المنافع والشرائع والأحكام عن نبي الله ادريس عليه السلام ومن
وسائط تقدمهم العجيب وحسن تمدنهم الغريب طبيعة أقليمهم فانها تلائم
الفلاحة والزراعة وتصريف نتائج هذه البضاعة فبقدر حاجاتها الى تحصيل
أدوات الزراعة تنبعث عزيمتها الى البحث عن اختراع الفنون واقتراح الصناعة
وذلك بخلاف الأمم التى طبيعة بلادهم تلائم فى المعيشة القنص والصيد أو رعى
الماشية أو التنقل من جهة الى أخرى بلا شرط ولا قيد فهؤلاء يبطؤ تقدمهم
ويكون مورد كسبهم ضعيف فيقتنعون من العيش بدون التطفيف ولا يصلون
الى التمدن بسرعة ولا يتجرعون منه بجرعة الا اذا هرعوا الى محله وطمعوا فى بقعة
فلاحية غير البقعة اذ الفلاحة تستدعى انتخاب الفصول والأزمان ومعرفة
سير النجوم ومسافة البلدان وهندسة الآلات والعمارات وحفظ المحصولات
فى المبانى وتوزيعها فى التجارات ووقاية الأموال والنفوس فى المدن الحصينة
والبندر المحروس والتمتع برفاهية الحال وتنعم البال ونقل ما يزيد عن الاحتياج
الى البلاد الاجنبية وطلب ما ليس عندهم من الجهات الخارجية فاتسعت دائرتهم

ونشبت حواسهم بادراك الحفظ المعنوي والأمنية ولما تمكن من عقلهم وجوب الروابط بين الراعي والرعية والرئيس والمرؤس والسائس والمسوس نشروا لملكهم الأعلام والبنود وأمدوه بالأموال والجنود واتخذوه حامي الحمى وأضافوا الى ديوانه رجال المشورة من جماعة العلماء والعقلاء والحكماء وجعلوه على هذا الوجه مركز الأنصاف واليه المرجع في الوفاق والخلاف وبالجملة فكانوا يحترمون ملوكهم قدر الاستطاعة ويصرفون اليهم كمال الانقياد والطاعة حتى عبدوهم كعبادة العجل والثور ونقلوهم من طور البشرية الى أشرف طور لأنهم يقولون بأن من قدر له في الأزل منصب الملوكية ووفق للعدل بين الرعية وصنع الخير والمعروف مع سائر البرية - فلا عجب ان كان بشرا في مظهر الألوهية كل ذلك مأخوذ من نتيجة البحث في آثارهم وما أثر عن خلاصة صنائعهم. وعمائرهم لان من نظر الى البلاد القديمة وأطلالها العتيقة الرميمة كمنف وقفط وكوم أمبو والعرابة وكمدينة طيبة الرحيبة وجد من بقايا فن العمارة واحكام صنعة الحضارة ما يدهش العقول ويتضاءل لديه كل بناء ومعمار مهول وهذا غير المدن المشيدة في عصر الرومان وما خط قبلها في غابر الأزمان فانها وان لحقها الدمار والتلف بقي فيها بعض المحاسن وبهجة الرونق مما أودعه فيها السلف ومن أمعن النظر في منف التي علت على غيرها قدرا رأى فيها تلالا شاسعة قفرا قد خبئت تحتها بيوت كانت فاخرة وأماكن لم تزل آثارها ظاهرة ومن سرح الطرف في تل المسخوطة وجد ثم أطلال مدينة فيثوم وشاهد فيها من آثار المخازن المشيدة والعمائر المقوضة ما يدهش أرباب الفن والعلوم ومن تأمل في تل بسطة وصان وجد شوارع رحيبة وانتظامات مهندمة عجيبة مما يمكن الآن أخذ رسمها ورصد معالم آثارها ولا نذكر هنا من المدن الا ما كان مشهورا ولا نلم للبقاع الا ما كان منها معمورا ولكن كم من مدينة لم تخطر على أفكار الباحثين ولا رأتها أعين المتجولين وفيها من عجائب الآثار وغرائب الأعصار ما تقف لديه العقول وتتحير في وصفه الفحول وكم فيها من آكام انزوى في جوفها من المساكن والمباني والرصف وانطمس تحت كمينها من العمائر ما جل عن الوصف فان أردت الوقوف على القلاع ومباني الدفاع فتجد في العرابة قلعتين احداهما من عصر

العائلة السادسة وترى فى الكاب والكوم الأحمر وحيبة ودكة أسوارا مانعة وحصونا بالبية كانت منيعة واسعة وتشاهد فى طيبة بعضا من بقايا الأسوار مما يشهد لصانعها بالفضل وعلو المقدار أما البرابى فكثيرة العدد والوجود وكانت تصنع على غير ما هو معهود فلا يدخلها الا النذر من الطوب و القرميد اذ كان ذلك خاصا ببناء المساكن وتشييد الأماكن لأن الفراعنة كانوا يتفاخرون بالمعابد واحكام بنائها ويتغالون فى اتقان صنعها لتخليد ذكرهم وعلو صيتهم وكانوا يفضلون بناءها بالحجر الصلد لتحمله طوارئ الحدثان وتجلده لوطئة الانسان أما المقابر التى هى فى اعتقادهم البيوت الأبدية والمنازل السرمدية فأنها تنبئ بمتانة بنائها على الخلود وبجودة موادها وصلابة أحجارها على البقاء الى اليوم المعهود وهى مشتملة على محلات جعلت حسب اعتقادهم للجسد مقرا وللروح دارا ثم على قاعات معدة للمقابلة مع الجسد الذى يسمى بلغتهم كا وفيها تدخل القسوس والأحباب والرفقاء ليقيموا هنالك صالح الدعوات ويتقربوا بالقرابين والرحمات ويتوسط تلك المحال والقاعات طرقات مستطيلة جعلت للمواصلات وهذه المشتملات تختلف وضعا باختلاف الأجيال اذ لكل عصر مصانع وأعمال أما التصوير والنقش والتلوين والزقش فهو عندهم من أنفس المهن وألطف الصنائع وأعظم فن من ذلك النقوش المحفورة والبارزة والتماثيل المجسمة والصغيرة الموجزة التى تتحلى بها المعابد وتزدان وكانوا يتفاخرون بها فى غابر الازمان ومنها على المقابر رسوم مبدعة بالوان زهية لم تزل الى الآن حسنة بهية وكان لا يستعمل لفن التصوير هذا الا الحجر البلاط أو المسن أو الحجر الجيرى* الأبيض أو الخشب فلو عثر على أثر من هذه المواد لم يكن ملونا فذهاب لونه لسبب وعليه فكان لا يتخذ للتصوير بالالوان حجر الصوان ولا المرمر الأزرق ولا الأحجار ذات الألوان الطبيعية كما ثبت من آثارهم الصناعية أما الصنائع فكان قدرها جليلا لعميم فائدتها وشأنها جزيلا لوفرة عائدتها اذ قد رسخ فى عقول اولئك الأقدمين ذوق الأتقان والتنميق والتحسين وكانوا يميلون الى الزخرف فى مصنوعاتهم حتى تعلقت بذلك آمال خاصتهم وعامتهم وأعظم دليل لذلك انهم كانوا يتجملون أحياء وأمواتا بالحلى النفيسة والتعاويذ والتمائم

الثمينة ويتمتعون بالأواني اللطيفة والأثاثات المتقنة العظيمة ولشغفهم بتحسين شكلها وان لم تكن غالية مادتها وجمع شامبوليون فيجاك عن رواة الآثار في صحيفة ٢٨ وما بعدها من تاريخه في مصر القديمة ما ملخصه ان من أحكام المصريين قتل الحانث في يمينه والمقصر عن خلاص أخيه من القتل بغير الحق ان كان في امكانه وقطع لسان من بلغ الأعداء أسرار الحكومة وقطع آلة الزناء للزاني متى ثبتت عليه هذه الفعلة المذمومة وبنوا احكام النساء على التشديد وخففوها بالتخويف والتهديد وكانوا لا يتجاوزون في ربح البيع والشراء رأس المال ويكافئون المدين باهلاكه والمال ويحترمون الفتيان الشيوخ الكبار والأهل والأصحاب والأحباب فلله در هذه العوائد الزاكية النماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء

الباب الأول

(في علم الميقات ومبدأ خليقة الدنيا ومبدأ تاريخ مصر)

علم الميقات يبحث فيه عن تقسيم الدهر وترتيب الزمان ويستعمله العالم قديما وحديثا لضبط مدة كل حادثة تاريخية وبذلك يترتب عليه مدار الفائدة في علم التاريخ ولما رأوا منه هذه الفائدة وعلموا منه تلك العائدة دونوا فيه كتبا كثيرة فعلى المؤرخ أن يجمع الحوادث والوقائع وعلى الموقت أن يحدد تواريخها ويضبط مددها وأوقاتها وعلى الفيلسوف بعد أن يعتبر الأمم الماضية كرجل واحد قد عاصر جميع الأزمان التي علمت له أن يتفحص في سعده وطفوليته وهرمه ومجاهدته فيما يحزنه من التأثيرات وفي تغلبه وعجزه وفي بواعث التقلبات والحدثان التي طرأت عليه وفي أمر بعثه ونشوره اذ خاصية العقل تحمله الى البحث حتى في أصل خلقته — ومن هذه الحوادث والضوابط الزمانية والمباحثات الفيلسوفية يتعلم الانسان أصل تاريخه ويدرك بملكة عقله ما حصل لأسلافه وأجداده من قبل فان كان شرا اجتنبه

وان كان خيرا تحرى على أسبابه واستقصى على بواعثه ليتمسك بها حتى يكون سعيدا مثلهم
واستمد أيضا من النصائح الناشئة عن التجاريب التى كابدها غيره بأقوى سبب ليكون
وسيلة فى تقدمه واصلاح أمره فلو نظرنا لعلم الميقات بعد تطبيقه على علم التاريخ
لوجدناه علما نفيسا حائزا لأعلى شان من قديم الزمان كيف لا وهو سلم للتاريخ منير لظلمات
الأعصار الخالية كاشف النقاب عما حصل من الحوادث لأهل الأرض من عمرانها فى السنين
الماضية ألا وهو المقرر لكل شئ مرتبته الزمانية والمثبت لكل انسان حكم بين
الورى مدته الدهرية والمظهر لأصول الامم ولمبدء حسبهم ولنسبهم وحقيقة أصولهم
ولمبدء كل ترتيب مهم نشأ عنه تغير طباعهم العامة أو خصالهم الخاصة ولمبدء
الخليقة بالتقريب وللوقت الذى ارتقت فيه العلوم والفنون الى درجة البراعة والتقدم
ولزمن كل حادثة حصلت لأمة أو دولة أو عائلة ولزمن كل فعلة شخصية أو صالح
عام ولذلك قيل ان علم الجغرافية وترتيب حوادث الزمان هما للتاريخ عينان اذ منهما تقتبس
التواريخ ضوابط المدد وتحديد الجهات من بلاد وممالك فلا ينكر ما ناله التاريخ من
فوائد ومزايا علم ترتيب حوادث الزمان وان كان أهل الارتياب لم ينافوه من اعتراضهم الا
ان ارتيابهم وتردداتهم هذه مع كونها تمسكت منه بعميم المزايا فانها جعلت على حقائقه
المعول وحسن الأركان وأوجبت له الأهمية وعلو الشان فان كان هذا مذهب
المرتابين فكيف لا نقر لهذا العلم الجليل بالرفعة والمنافع الجمة نعم انه من أنفس
ما ينتفع به الانسان وأعظم ما يستمد منه المرء فى كل عصر وأوان وهذا العلم
انما نشأ من تكرار الليل على النهار وتكور النهار على الليل فالتزم اذن أهل العلم أن يقسموا الزمان
الى قرون وأعوام وأشهر وأيام فالقرن مائة سنة والعام أو السنة اثنا عشر شهرا والشهر
أربعة أسابيع والأسبوع سبعة أيام واليوم هو مدة دوران الشمس حول محورها وقد جرت
العادة بتقسيمه الى أربعة وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة
الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وهكذا — والشهر اما قمرى أو شمسى
فالقمرى هو عبارة عن مدة الزمن التى تمضى بين ظهور هلال وآخر أعنى المسافة التى يدور
فيها القمر حول الأرض وهى ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٨ دقيقة ولكن جرى فى ا

المعاملات المدنية احتساب الشهور القمرية على التعاقب شهرا ٢٩ يوما وشهرا ٣٠ يوما —
والشهر الشمسي عبارة عن مدة الزمن التي تدور فيها الأرض حول الشمس وهي مسافة ٣٠ درجة
وعدة الشهور الشمسية تارة ٣٠ يوما وتارة ٣١ يوما الا شهر فبراير فانه يكون دائما ٢٨ يوما
في السنة البسيطة و ٢٩ يوما في السنة الكبيسة وعلى ذلك فالسنة اما قمرية أو شمسية
وكلتاهما اما بسيطة أو كبيسة فالسنة القمرية هي التي تتركب من الشهور القمرية أعني من دوران
القمر حول الأرض اثنتي عشرة مرة وعدة أيامها ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة ولكن
جرت العادة بجعل السنة القمرية البسيطة ٣٥٤ يوما عددا كاملا وأما السنة القمرية
الكبيسة فيضاف اليها في كل أربع سنين يوم يتحصل عليه من حاصل جمع الزيادة المذكورة
فتكون عدة أيامها ٣٥٥ والسنة القمرية هي الجاري عليها العمل في الموارد الشرعية الاسلامية
والتواريخ العربية — والسنة الشمسية هي المركبة من الشهور الشمسية وهي عبارة عن مدة دوران
الأرض حول الشمس وعدتها ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٥ ثانية فهي أكبر من السنة
القمرية بنحو أحد عشر يوما وعلى ذلك ينبغي ان كل دور قدره ٣٢ سنة شمسية يساوي
نحو ٣٣ سنة قمرية والسنة الشمسية هي المستعملة عند سكان أوروبا وطائفة النصرانية
لكنهم يفرضوا عدة أيامها ٣٦٥ يوما عدد كاملا وتسمى حينئذ بالسنة الشمسية البسيطة
وفي آخر كل أربع سنين يضمون مدة الزيادة التي هي نحو ست ساعات فيتكون منها يوم
يضمونه الى تلك السنة الرابعة فتتم أيامها ٣٦٦ يوما وتسمى بالسنة الشمسية الكبيسة
وانما ينقص عندهم عدد السنوات الكبيسة في كل أربعة قرون سنة واحدة لداعي نقص
مدة الزيادة المذكورة بنحو ١١ دقيقة في كل سنة كبيسة — ومن السنوات الشمسية
ما يسمى بالسنة القبطية وغاية الفرق ان الأقباط يجعلون شهورهم الشمسية كلها مركبة
من ٣٠ يوما ويضمون اليها في آخر كل سنة عدة أيام لواحق يسمونها أيام النسيء ومعناها
في اللغة التأخير وهي خمسة أيام في السنة الشمسية البسيطة وستة أيام في الكبيسة وبذلك
تتم عدة أيام سنتهم ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوما كعدد الأيام المستعملة عند الأوروباويين والسنة
القبطية هي التي عليها المعول في مواقيت الزراعة بديار مصر والقرن ان تركب من
سنين قمرية فهو قمري والا فهو شمسي — والدور هو عبارة عن المدة التي تدور فيها

الحوادث الفلكية وتعود الى ماكانت عليه في الأول وهوكذلك قمري أو شمسي فالدور الشمسي ٢٨ سنة والقمري ١٩ سنة ولكنهم جعلوه في العمل ٣٠ سنة والعصر هو الدهر ومعناه مطلق الزمن والمعول عليه الآن تاريخان المسيحي أو الميلادى ومبدؤه من ميلاد عيسى عليه السلام والهجرى نسبة الى هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة ومبدؤه على الأصح يوم الجمعة السادس عشر من شهر يوليه الأفرنكى سنة ٦٢٢ لميلاد عيسى عليه السلام

اذا علمنا ذلك ساغ ان نقول ان مبدأ خلقة العالم أي عمر الدنيا أو عمر الزمان هو مسئلة خلافية لم يحصل فيها الغاية الآن الوقوف على قول ثابت وذلك لأن العلماء من الأوروپاويين مع بذل ميسورهم وفضل مساعدة ولاة أمورهم لم يصلوا بعد لأن يعينوا العلم ترتيب الزمان مبدءا ثابتا يعتمد عليه في خليقة الدنيا ولذلك تشعب الخلاف في هذه المسئلة الى نحو مائتى مذهب لا أقل والأصح من هذه المذاهب قولان الأول ما حققه المؤرخ أوسيريوس الأرلندى من ان المدة المنقضية بين حادثة الخليقة وولادة سيدنا عيسى عليه السلام هي ٤٠٠٤ سنين وعليه فيكون عمر الدنيا من عهد آدم الى الآن ٥٨٩٥ عاما حاصلة من جمع الأربعة آلاف سنة وأربع سنوات المذكورة آنفا على مبلغ ١٨٩١ سنة التي بلغ التاريخ المسيحي فيها الى هذا العام والثاني ما أبداه المؤرخ الأنجليزي المسمى (كلانتون) من ان المدة المنقضية بين الحادثتين المذكورتين هي ٤١٣٨ عاما وبناء عليه فيكون عمر الدنيا عبارة عن ٦٠٢٩ عاما حاصلة من جمع ٤١٣٨ مع مدة التاريخ الميلادى الى عامنا هذا

وهناك قول آخر معتمد لدى كثير من العلماء يعزى الى ازوب واليك بيانه حساب المدة التي مبدؤها خليقة الأنسان وختامها حادثة الطوفان

سنه ١ هبوط آدم الى الأرض وسكناه وعماترفيها سنة ٩٥٠

« ٢٣٠ آدم أولد شيثا بعد أن عمر في الدنيا ٢٣٠ سنة

« ٤٣٥ شيث أولد أنوشيل بعد أن عمر ٢٠٥ سنة ثم مات سنة ١١٤٢

٦٢٥ أنوشيل اولد قينان بعد أن عمر ١٩٩ سنة « « ١٣٤٠

٦٩٥ قينان اولد مهلاييل « « ١٧٠ « « « « ١٧٠٥

سنة ٩٦٠ مهلائيل أولد يارد بعد أن عمر ١٦٥ سنة ثم مات سنة ١٦٩٠

« ١١٢٣ يارد « حنوخ (ادريس) بعد أن عمر ١٦٢ سنة ثم مات سنة ١٩٢٢

« ١٢٨٧ حنوخ « متوشلح « « « ١٦٥ « « ١٥٨٧

« ١٤٥٤ متوشلح « لمك « « « ١٦٧ « « ٢٢٥٦

« ١٦٤٣ لمك « نوحا « « « ١٨٨ « « ٢١٧٧

« ٢١٤٣ نوح « ساما « « « ٥٠٠ « « ٢٥٩٣

« ٢٢٤٢ مائة سنة مضت بعد ولادة سام

« ٢٢٤٣ السنة التي مكثها الطوفان على الأرض — وعلى ذلك فتكون المدة من هبوط آدم الى سنة الطوفان هي ٢٢٤٣

بيان المدة التي انقضت من الطوفان الى ولادة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

« ٢٢٤٤ سام أولد أرفخشذ بعد أن عمر ١٠٠ سنة

« ٢٣٧٩ أرفخشذ « شالخ « « ١٣٥ «

« ٢٥٠٩ شالخ « عابر « « ١٣٠ «

« ٢٦٤٣ عابر « فالغ « « ١٣٤ «

« ٢٧٦٣ فالغ « ارغو « « ١٣ «

« ٢٩٠٥ ارغو « ساروغ « « ١٣٢ «

« ٣٠٣٧ ساروغ « ناخور « « ١٥٠ «

« ٣١١٦ ناخور « تارح « « ٧٩ «

« ٣١٨٦ تارح « ابراهيم عليه السلام « « ٧٠ «

وعلى ذلك فيكون عمر الدنيا

سنة ٢٢٤٣ من آدم عليه السلام الى الطوفان

« ٩٤٣ من الطوفان الى أول سنة لابراهيم الخليل عليه السلام

« ٢٠٤٤ من ابراهيم الخليل الى المسيح عليه السلام

« ١٨٩١ من الميلاد المسيحي الى الآن

« ٧١٣١ عمر الدنيا من هبوط آدم الى الآن

بيان هذه المدة من الآن الى هبوط سيدنا آدم أى بعكس الكيفية الأولى

سنة ٣٩٣٥ من الآن الى ابراهيم الخليل عليه السلام

من ميلاد سيدنا ابراهيم الخليل الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

١٢٨ سنة عمر أقدم أثر مصرى

٢١٣ « « « « صينى

٢١٣ «

٤١٤٨ التاريخ من هذا الوقت الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

اجمالى الحساب المتقدم

٤١٤٨ سنة من هذا الوقت الى أقدم أثر

٧٣٠ « من أقدم أثر الى زمن الطوفان

٤٨٧٢ « من هذا الوقت الى زمن الطوفان

٢٣٤٣ « من الطوفان الى هبوط آدم

٧١٣١ « عمر الدنيا من الآن الى هبوط آدم

ومن اطلع تفصيلا على جميع الأقوال التى تشعبت فيها الآراء علم انها مبينة على حسابات مؤسسة على الأعداد الواردة فى أصل التوراة عند ذكر تواريخ الولادات والوفيات ومدة الولايات والأعمار لبعض الأنبياء وغيرهم ممن ذكر فيها من مشاهير الرجال الا انه مهما تغالى أو أوجز القائلون فلا تزيد مدة الخليقة من مبدئها لغاية ميلاد المسيح عن ٧٠٠٠ سنة ولا تنقص عن ٣٧٠٠ سنة

واذا خرجنا عن المعلومات المستخرجة من نسخ التوراة وجدنا فى هذا المقام أبشع الحسابات وأشنع المبالغات وذلك لأن كل أمة من الأمم السالفة أرادت أن يكون لها قصب السبق والتقدم فى مادة الأقدمية على غيرها فحسبت لنفسها من مدد الأقدمية فى مبدء تاريخها أعدادا تعد بآلاف من السنين لأجل فخارها ولأجل تقدير أصل وجودها فى ظلمات الأعصار فمنهم من زعم انه متوغل جدا فى مادة القدم حتى انك ترى بعضهم جعلوا لأنفسهم قبل أن يترتب لهم عائلات ملوكية من البشر عدة دول من آلهة وأنصاف آلهة مكثوا تحت حكمهم على حسب زعمهم مدة من الأزمنة تبلغ ستة آلاف سنة وبعضهم أربعة وعشرين

الف سنة وبعضهم اثنين وسبعين الف سنة وبعضهم أربعماية واثنين وثلاثين الف سنة والذى يقضى به الذوق السليم هو انه لاحاجة للمناقضة فى جميع تلك الروايات من القرون الأولى ومن الآلهة وأنصاف الآلهة الذين حكموا قبل البشر وانما الذى يصح التشبث به فى تحقيق هذا المقام هو ما يستنبط من النتائج الناشئة عن ارصاد الفلك كمنطقة فلك البروج وغيرها من الآثار السماوية وأقرب من ذلك الى الصحة ما نتج عند النظر فى أحوال الكرة الأرضية وكيفية تكوينها وما اعتراها من التغييرات والأحوال الى أن صارت الى ما هى عليه الآن بواسطة علم الجيولوجية أى علم طبقات الأرض من ان الكرة الأرضية على الحالة التى هى عليها الآن ينبغى أن تكون أول خلقتها مؤرخة فى مدة قدرها من سنة آلاف الى ثمانية آلاف سنة شمسية فقط حسبما أثبته (كوفيه) فى كتابه الخاص بالبحث فى مادة طبقات الأرض وقد نتج من ذلك ان مدة عمر الدنيا الى وقتنا هذا لا يزيد ولا ينقص عن أكبر أو أصغر مدة فى الأرقام الآتية

سنة شمسية	٨٨٩١	اكبر عدد فرض لعمر الدنيا الى وقتنا هذا
«	٨٠٠٦	اكبر مدة قدرها كوفيه لعمر الدنيا
«	٧١٣١	عمر الدنيا الى الآن حسبما رواه ازوب
«	٦٠٣٩	« « « « « كلانتون الانجليزى
«	٥٨٩٥	« « « « « اوسبربوس
«	٥٥٩١	أقل تاريخ وضع لعمر الدنيا

أما مبدأ تاريخ مصر المعبر عنه عند الأفرنج بالكرونولوجية المصرية فقد كثرت فيه الآراء أيضا ولنذكر لك هنا ما نصه مانيتون فى صدده ثم نذكر لك أغلبية الآراء الصائبة ثم تأتيك بالبراهين الواضحة من نفس الآثار حتى تعلم ما ورد فى هذا الشأن من الأخبار

ملخص جدول مانيثون نقلا عن تاريخ مريت

ترتيب العائلات الملوكية	كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب التسمية اليونانية	موضع كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب المعروف الآن	موقع كل كرسي من كراسي المملكة في كل عائلة من الأقاليم المصرية حسب المعروف الآن	مدة اقامة كل عائلة على سرير الملك	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الهجرة	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الميلاد
الأولى	تينيس ـ طينة	المشايخ ـ جرجا	اقليم جرجا	٢٥٣ سنة	٥٦٢٢	٥٠٠٤
الثانية	تينيس	،، ،،	،، ،،	٣٠٢ ،،	٥٣٧٣	٤٧٥١
الثالثة	منفيس	ميت رهينة	،، الجيزة	٢١٤ ،،	٥٠٧١	٤٤٤٩
الرابعة	،،	،، ،،	،، ،،	٢٨٤ ،،	٤٨٥٧	٤٢٣٥
الخامسة	،،	،، ،،	،، ،،	٢٤٨ ،،	٤٥٧٣	٣٩٥١
السادسة	الفنتين	جزيرة أسوان	،، اسنا	٢٠٣ ،،	٤٣٢٥	٣٧٠٣
السابعة	منفيس	ميت رهينة	،، الجيزة	٧٠ يوما	٤١٢٢	٠٠٠٠
الثامنة	،،	،، ،،	،، ،،	١٤٢ سنة	٤١٢٢	٣٥٠٠
التاسعة	هرقليو يوليس	اهناس المدينة	،، بني سويف	١٠٩ ،،	٣٩٨٠	٣٣٥٨
العاشرة	،،	،، ،،	،، ،،	١٨٥ ،،	٣٨٧١	٣٢٤٩
الحادية عشرة	طيبة	مدينة أبو	،، قنا			٠٠٠٠
الثانية عشرة	،،	،، ،،	،، ،،	٢١٣ ،،	٣٦٨٦	٣٠٦٤
الثالثة عشرة	،،	،، ،،	،، ،،	٤٥٣ ،،	٣١٧٣	٢٨٥١
الرابعة عشرة	اكسوئيس	سخا	،، الغربية	١٨٤ ،،	٣٠٢٠	٢٣٩٨
الخامسة عشرة	ملوك رعاة	صان	،، الشرقية			
السادسة عشرة	،،	،،	،، ،،	٥١١ ،،	٢٨٣٥	٢٢١٤
السابعة عشرة	،،	،،	،، ،،			
الثامنة عشرة	طيبة	مدينه آبو	،، قنا	٢٤١ ،،	٢٣٢٥	١٧٠٣
التاسعة عشرة	،،	،،	،، ،،	١٧٤ ،،	٢٠٨٤	١٤٦٢
المتممة للعشرين	،،	،،	،، ،،	١٧٨ ،،	١٩١٠	١٢٨٨

«تابع الجدول»

الحادية والعشرون	تنيس	صان	اقليم الشرقية	١٣٠ سنة	١٧٣٢	١١٩٠
الثانية «	بوباستيس	تل بسطة	« «	١٧٠ «	١٥٠٣	٩٨٠
الثالثة «	تنيس	صان	« «	٨٩ «	١٤٣٣	٨١٠
الرابعة «	سايس	صالحجر	« الغربية	٦ «	١٣٤٣	٧٢١
الخامسة «	اتيوبيا			٥٠ «	١٣٣٧	٧١٥
السادسة «	سايس	«	« «	١٣٨ «	١٢٨٧	٦٦٥
السابعة «	دولة الفرس			١٢١ «	١١٤٩	٥٢٧
الثامنة «	سايس	«	« «	٧ «	١٠٢٨	٤٠٦
التاسعة «	منديس	أشمون الرمان	« الدقهلية	٢١ «	١٠٢١	٣٩٩
الثلاثون	سبانيتيس	سمنود	« الغربية	٣٨ «	١٠٠٠	٣٧٨
الحادية والثلاثون	دولة الفرس			٨ «	٩٦٣	٣٤٠

آخر جدول الملوك حسبما أورده القسيس مانيتون

الثانية والثلاثون الدولة المقدونية	٢٧	٩٥٤	٣٣٢
الثالثة والثلاثون الدولة اليونانية	٢٧٥	٩٢٧	٣٠٥
الرابعة والثلاثون الدولة الرومانية	٤١١	٦٥٢	٣٠
تاريخ أمر الملك طيودوسيس		٢٤١	٣٨١

وكيفية هذا الجدول ان الملك بطليموس الثانى الملقب فيلادلفوس لما امتدت فى عصره اللغة اليونانية الى أقصى ممالك الأرض أمر بترجمة التوراة العبرانية الى اللغة اليونانية لمنفعة وافادة اليهود القاطنين اذ ذاك بمصر الذين لم يفهموا اللغة العبرانية لأن زهوة مصر جلبتهم اليها وسميت هذه الترجمة بالسبعينية لأن مترجميها كانوا سبعين نفرا

وأمر في ذلك الوقت الكاهن مانيثون المصري بتأليف تاريخ مصر باللغة اليونانية فجمع هذا المؤلف تاريخه من عين معدنه بناء على ما كان محفوظا في الهياكل المصرية من السجلات والدفاتر السلطانية والدينية ومن المباني والأحجار الأثرية ولكن تأليفه هذا النفيس القديم لم يصل إلينا منه سوى بعض عبارات متفرقة مع جدول يشتمل على ذكر ملوك المصريين كان القسيس مانيثون المذكور ذيل به كتابه وبين فيه اسم كل ملك ومدة ولايته وسائر مدة اقامة ملوك كل عائلة على كرسي الملك مع ذكر بعض ملحوظات وجيزة فنقلت عنه بعض الأحبار في عصر النصرانية ولكن بالتأمل الى ما نقله هؤلاء الأحبار في مؤلفاتهم العديدة نجد انهم حرفوا فيها أسماء الملوك عن مواضعها وغيروا تاريخ مددهم وذلك اما لسهو أو لغلط وقع منهم فحصل عند العلماء شك وتردد في صحة ما نقلوه الينا ولكن بمقابلة هذه النسخ العديدة على بعضها أمكن تصليح الغلط الفاحش والتحريف ثم سعي علماء اللغة المصرية المتأخرون في مقابلة هذه الأسماء على ما ورد منها في الآثار فوجدوا في صحيفة سقارة المشتملة على نخبة من الفراعنة ملكين من العائلة الأولى وستة من الثانية وثمانية من الثالثة مدرجين أيضا في جدول مانيثون فكان ذلك مثبتا على ان مانيثون هو الراوي الثقة للتواريخ المصرية القديمة وان العائلات المدرجة في جدوله لم يكن بعضها معاصرا لبعض كما زعم بعض المؤرخين بل حكمت على عمود التعاقب والتسلسل كما أثبته مريت باشا بقوله انه لم يتيسر لأحد من العلماء الذين تكلفوا باختصار أرقام المدد المسطورة في جدول مانيثون أن يأتي ببرهان من العمارات الأثرية القديمة دال على ان عائلتين متسلسلتين من العائلات الواردة بجدول مانيثون المذكور كانتا متعاصرتين ومن ذلك ثبت ان تلك العائلات حكمت إثر بعضها على عمود التعاقب ولكن لو قابلنا المدة التي قررها مانيثون لمبدء المملكة المصرية البالغة ٥٠٠٤ قبل الميلاد مع تاريخ عمر الدنيا وهو ٤٠٠٤ سنوات من آدم الى الميلاد المستخرج من أعمار البطاركة ومن عدة أنساب مختلفة ذكرت خاصة في سفر التكوين من التوراة لوجدنا ان ما ذكره مانيثون في تاريخه يوصلنا الى الأزمان المعدودة من الأعصار الخرافية عند سائر الأمم المتقدمين ومن الأزمان التاريخية المصرية عند المصريين لان التاريخ المعتمد عند علماء أوروبا يقرر بان مجيء المسيح كان في سنة ٢٣٤٨ بعد الطوفان ولما تحيرت أفهام بعض العلماء المتأخرين في توجيه هذه المشكلة العلمية

بحيث

لجسامة الفرق بين التاريخين وهو ١٠٠١ سنة لم يسعهم الا ان ارتابوا فى اعتماد صدق المؤرخ مانيثون فبعضهم حمل ذلك الى تعاقب بعض عائلات كانت متعاصرة وقد اوضحنا لك تكذيب رواية اهل هذا المذهب وبعضهم نسب هذا الفرق الجسيم وهو ١٠٠١ سنة الى سابقة الامة المصرية فى قدمها كغيرها من سائر الامم القديمة اذ كانوا يودون ان يكون لهم قصب السبق والتقدم فى مادة القدم والهرم ومن ثم كانت المدة التى اتى بها مانيثون فى ذيل كتابه لمبدأ تاريخ وطنه جسيمة ولذلك اجتهد كثير من العلماء فى ضبط تلك المدد وحصرها بواسطة علم الفلك فذهب بعضهم حسب رواية الاقدمين الى انه فى حكم الملك (منفرش) من العائلة السادسة ابتدأت الشعرى اليمانية فى دورها الثانى واثبتوه لوجوده مذكورا على ثلاثة آثار من ملوك الروم وأكده آخرون بعبارات اخرى فلكية لاتجدى نفعا فصل فى حل هذه المسألة طعن وقدح فياليت شعرى هل كان اهل هذا العلم حققوا ان كان ذات المصريين علموا قويا حصروا فيه تلك المدد التاريخية اوكانوا عرفوا زمن دور الشعرى اليمانية اودوراى نجم غيرها وأثبتوا ظهوره فى الواح الفلكية فى عهد تولية اى ملك حتى يسهل على هؤلاء الباحثين التوصل الى ضبط تلك المدد القديمة بحسابهم هذا كلا بل ان المصريين لم يهتموا بتلك المسائل المهمة التى اوجبت تشعب الآراء فيها ولم يتخذوا لهم تاريخا معينا يرجعون اليه فى حسابهم بل اتضح لنا الآن من الآثار انهم كانوا يؤرخون حوادثهم بسنى ولاية ملكهم المتولى عليهم وتلك السنون ليس لها مبدأ ثابت اذ كانوا تارة يعدونها من ابتداء السنة التى مات فيها الملك السلف وتارة يحسبونها من اول اليوم الذى عمل فيه الاحتفال لتقليد الملك الخلف فلو بلغت ما بلغت درجة الضبط والتدقيق فى حساب تلك السنين فلابد من الوقوع فى الغلط اذا اريد الحصول على تعيين اوقات معينة وتواريخ ثابتة للحوادث المصرية لكونه كان معدوما عند ذات المصريين ولكونه لا يمكن استيعاب جميع التواريخ الاثرية اولا لسقوط بعض العائلات من الاحجار وثانيا لانه لم يتم استكشاف جميع الآثار حتى يمكن اخذ المدد منها واستنباطها ولو بوجه التقريب وغاية ما وجد من آثار المدة القديمة الشاملة لملوك مصر من مينا الى رمسيس الثانى هى الورقة البردية المصرية الشهيرة عند علماء اللغة البربائية بورقة تورينو نسبة الى عاصمة ايطاليا المحفوظة الآن فى متحفها وكانت هذه الورقة النفيسة محتوية على اسماء جميع الملوك الذين تبوءوا اريكة الملك فى ديار مصر من الاعصار الخالية سواء كان

من صورة وجودهم من قبيل الخرافات كالالهة (وانصاف الالهة وأرواح الاموات) اوكانوا فى المدد التاريخية الحقيقية وكان مذكورا فيها امام كل ملك مدة حكمه من اعوام وشهور وأيام وفى آخر كل عائلة ملوكية إثبات بمجموع المدة التى اقامتها تلك العائلة على سرير الملك بالارقام الهيروغليفية فلذلك كانت جليلة الفائدة يستعان بها على تحقيق مسائل مهمة كالمسائل التى نحن بصددها الآن ولكن لاهمال من استكشفها من فلاحى المصريين وكان اهل منه من نقلها من الاروباويين اذ عند شرائها من الفلاح وضعها فى قارورة وامتطى حصانه وهى بجانبه فسقطت منه اثناء السير فاورثت غاية التلف وتمزقت الى ماية وست واربعين قطعة واصبحت لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها ومن ثم ندر الاستناد عليها فى الكتب المؤلفة فى اصول مصر ولما ارتابت بعض المتأخرين فى المدة التى قررها ما نيثون لتاريخ مصر ولم يجد وا مبدأ ثابتا فى الآثار المصرية اجتهد كل منهم فى تواريخ مبدأ تأسيس الدولة المصرية استنادا على بعض ما يراه اكيدا من الروايات المنقولة او الاثرية فعرض لبسيوس التواريخ الآتية

– (الطبقة الاولى والثانية القديمتان) –

سنة ٣٨٩٢ ق م تاسيس الدولة المصرية وابتداء حكم الملك (منا)

» ٢٣٨٠ » ابتداء حكم الملك امنمحت الاول احد ملوك العائلة الثانية عشرة

» ٢١٠١ » تاريخ اول ملك حكم من الرعاة المعروفين فى تاريخ العرب بالعمالقة

– (الطبقة الثالثة الحديثة) –

» ١٦٨٤ » حكم الملك احمس وخروج العمالقة من مصر

» ١٣٨٨ » حكم الملك رمسيس الثانى وظهور موسى عليه السلام

» ٩٦١ » حكم ششنق الاول الذى تغلب على رُبوام

» ٥٢٥ » حكم الملك كمبيز

المقدونيون و غيرهم

» ٣٣٢ » حكم اسكندر الاكبر

» ٣٠ » اخر مدة لاستقلال مصر

وقال بروكش فى ذيل تاريخه النمساوى (صحيفة ٧٦٥) ان دولة مصر تأسست سنة ٤٤٠٠ قم

وذلك لانه اعتبر ملوكها التى تستحق الذكر ١٢٠ ملكا ثم قسمها على ثلاثة فكان خارج القسمة ٤٠ ثم ضربها فى مائة فحصل عنده اربعة الاف لانه فرض لكل ثلاثة ملوك مائة سنة ثم اضاف الى هذا التاريخ المدة التى حكمتها العمالقة فى مصر وقدرها اربعمائة سنة فكان المجموع اذن ٤٤٠٠ سنة وعلى ذلك يكون ابتداء حكم رمسيس الثانى سنة ١٣٢٣ ق م وهو قريب لما فرضه لبسيوس اذ الفرق بينهما هو ٥٥ سنة

اما التواريخ التى فرضها مريت واعتمدها فى تاريخه فهى كبيرة ولنذكرهنا المدد الاصلية منها تتميما للفائدة سنة ٥٠٠٤ ق م تأسيس مملكة مصر وحكم الملك (منا)

« ٨٥١ » « حكم الملك امنحمت الاول

من « ٢١٤ » الى ١٧٠٣ « حكم العمالقة

« ١٧٠٣ « مبدا حكم الملك احمس الاول

والحاصل فان العلمآء المتأخرين الذين بحثوا فى تحقيق هذه المسألة كثيرون ولا يمكنا ان نذكرهنا تفسير مباحثهم لئلا نطول فتضيع الثمرة التى نريد الحصول عليها وانما استصوبنا للسهولة ان نأتى فقط بمجموع المدد التى فرضوها لمبدأ تأسيس الدولة المصرية وهى

٥٧٠٢ سنة ق م فرضها بويك لمبدأ تاريخ مصر

٥٦١٣ « « « أنجز «

٥٠٠٤ « « « مريت «

٤٤٠٠ « « « بروكش « موافق للمدد التى اوردها لنا الآثار

٤١٥٧ « « « لوث «

٣٨٩٢ « « « لبسيوس «

٣٦٢٣ « « « بونسن «

فلو امعنا النظر فى هذه التواريخ لوجدنا بينها فرقا يبلغ ٢٠٧٩ سنة وذلك لكونها فى الغالب مؤسسة على ما هو مدون فى ملخص النسخ المشتملة على تاريخ مانيثون التى لا بد وان يكون حصل فيها تحريف من الاحبار الذين تكلفوا بنقلها الينا والاملا كانت مختلفة الروى ولما رأى (شاباس) هذا الاختلاف وعلم ان حساب تلك المدد بالدقة والضبط موجب للوقوع فى الغلط لكونها

بعيدة عنا ولا تترآى لنا الا من وراء حجاب استصوب ان يحسبها بالقرن حذرا من الوقوع فى هذا الغلط واليك بيانها عن المؤلف المذكور

(٤٠ قرنا قبل الميلاد المدة الخرافية اى التى قبل التاريخ)

٤٠	قرنا	ق م	تاريخ ولاية منا وتأسيس الدولة المصرية
٣٣	〃	〃	بناء اهرام الجيزة
٢٨	〃	〃	تاريخ ولاية الملك (بيبي) من العائلة الخامسة
٢٤	〃	〃	الى ٢٢ قرنا ق م مبدأ حكم العائلة الثانية عشرة
؟			اغارة العمالقة على مصر
١٨	〃	〃	خروج العمالقة من مصر وابتداء الدولة الجديدة اى الثامنة عشرة
١٧	〃	〃	تاريخ ولاية الملك تحوتمس الثالث
من ١٥	الى ١٤	قرنا قبل الميلاد	عهد ولاية سيتى الاول وابنه رمسيس الثانى
١٠	〃	〃	عهد ولاية الملك ششنق فاتح بيت المقدس
〃 ٧	〃 ٦	قرون	حكم الملوك الصاويين نسبة لصا الحجر بمديرية الغربية
٥	〃	〃	حكم الملك كمبيز والعجم وهو اول فتوحهم مصر
٤	〃	〃	حكم الملك اخوس والعجم وهو ثانى فتوحهم مصر
٣		〃	الاولى من (اللاجيد) اى حكم البطالسة

ولاشك فى ان حساب هذه المدد المتباعدة بهذه الكيفية هو احسن اساسا ورويا وان اردت استيعاب جميع الروايات والاسانيد فارجع اليها فى الكتاب المعنون بسفر الملوك تأليف العالم لبسيوس لانه لا يغادر كبيرة الا احصاها ولا صغيرة الا استقصاها وان كان قد ظهر بعد طبعه استكشافات كثيرة الا انه لم يزل معتمدا عند اهل العلم

الباب الثانى

فى علم الفلك المصرى القديم

قال ديودور في صحيفة ٨١ من مجلده الاول انه لا يوجد بلدة إعتنت برصد الكواكب كمصر لانها اشتغلت بمراقبة مواقع الكواكب والنجوم ومعرفة سيرها وتسجيل الحركات الفلكية في دفاتر مخصوصة اهـ ولكن لم يصل الينا شيء من هذه الدفاتر الرصدية سوى بعض تقاويم وجدت في مقابر الملوك دالة على شروق النجوم والظاهر ان الدليل المؤيد لقول ديودور وضعهم الاهرام على الاتجاهات الاربعة بدون انحراف سيما وقد اظهر مُسربت من رصد خط معادلة الربيع عام ١٨٥٣ ان وجوه الشمس وتنوع هيأتها كانت تظهر لقسس منف من جوانب الاهرام وقال ماسبرو ان قدماء المصريين السالفين هم أول من نظر في الفلك ورؤا عدة نجوم ثابتة واخرى تضيء فوق رؤسهم وتظهر لهم انها ذات حركة وانتقال في فضاء الجو الواسع فلما ثبت عندهم هذا الامر لتكراره عليهم شرعوا في التمييز بين السيارة والثابتة فسموا الثوابت (أخمُوسَكُوا) اى الباقية التى لا تفنى وسموا السيارة (خَمْ أُرْدُو) * بمعنى الكواكب الحائرة فمن هذه الاخيرة المشترى ويسمونه (حُوْرْتليبشْ هِيتُو) وقدموه في الترتيب لكثرة ضوئه ووصفوه بالمرشد في فضاء الجو السرى (بمعنى الخفي عليهم) ثم زحل ويسمونه (حُورْكُورى) اى حور محدث العلا وهو أقرب بعد من الكواكب اذ يمكن للعين ان تراه بدون نظارة ثم المريخ ويسمونه (حُورْ تُخِيش) ولاحمرار لونه سموه بتسمية اخرى وهى (حُورْدُوشِرْ) اى حور الاحمر ورصدوا له حركة تقريبية تحدث منه في بعض أوقات من السنة ثم عطارد ويسموه (سُوْفكو) ثم الشعرى اليمانية ويسمونها (سُهِيتْ) ومنها اشتق الاسم اليونانى سوتيس SOTHIS وجعلوا لها غير ذلك اسما في الصباح وهو (دَاوَاوُ) واسما في المساء وهو (بُونُو) اهـ وقد ثبت من نص قديم درجه شاباس في جريدة السبتشرفت لسنة ١٨٦٤ (صحيفة ٩١ — ١٣٠) ان قدماء المصريين كانوا يشبهون الارض بالكواكب ويجعلون لها حركة كالمريخ والمشترى اهـ واتضح من ورقة برلين المؤشر عليها بنمرة ٨ ان الشمس كانت مركزا ثابتا لجميع الاصول الفلكية القديمة وان لها حركة عمومية فتسبح في السماء مع النجوم السيارة اما السماء فكانت في اعتقاد قدماء الفلكيين من المصريين انها لجة ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وترتكز على جلد فهو لها كالاساس المتين ولا شك ان هذا موافق لما ورد في الاصحاح الاول من سفر التكوين القائل وقال الله ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه — فعمل الله الجلد وفصل بين

المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد — وكان كذلك — ودعا الله الجلد سماء ثم قال لتجمع المياه التي تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة — وكان كذلك — ودعا الله اليابسة ارضا — ومجتمع المياه سماه بحارا اهـ

ولما تحللت الخاوية ايام الخليفة الى عناصرها رفع المعبود (شو) المياه الى العلا وعم بها الفضاء الجوى فصارت لجة سماوية سمتها النصوص (مو) وفيها سبحت الكواكب وجميع النجوم التي اظهرتها لنا الآثار على اشكال من الجان متمثلين بالصور البشرية والحيوانية وكل منها سابح في سفينة خلف أُزوريس (اى الشمس) وكانوا يهيئون السماء على شكل امرأة محنية فوق الارض على هيئة قبة وهي المعبودة (نوتْ) ولذلك كان اسم السماء في اللغة المصرية والقبطية مؤنثا ووجد في رسوم اخرى فلكية ان النجوم الثابتة المسماة بأسم المصابيح معلقة في القبة السماوية وان القدرة الالهية توقدها كل مساء لتضيئ الارض اثناء الليل وجعلوا في المرتبة الاولى من هذه النجوم طائفة النجوم العشرية المجتمعة في برج واحد وتسمى بلغاتهم ☋ وهي مجرد نجوم مرتبطة بالست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة المؤلفة من عشرة ايام وهي التي تتركب منها السنة المصرية وكان لكل جمعة اسم مخصوص فيقال ⅡⅢ ⅢⅢ★ (تِمِسْخِنْ) و ☆ (رِمِنْهِرْ) الخ ثم ان المصريين رصدوا جميع النجوم التي يتيسر للعين رؤيتها بدون نظارة وقيدوها في سجلات وكانت رصدخانات الوجه القبلي والبحرى في طيبة ودندرة ومنف وعين شمس تبين مناظر النجوم وتوضح عن هيأتها وتضع لها في كل سنة تقاويم عن شروقها وغروبها وقد وصل الينا بعض هذه التقاويم والاكثر شهرة واهمية بين هذه النجوم هي الشعرى اليمانية لان ظهورها عندهم كان يدل على فصل فيضان النيل كما كان يستدل به على مبدأ السنة الاهلية وعلى ذلك كانت اساسا للتقاويم عندهم والذى نعلمه من الآثار ان السنة المصرية كانت ثلاثة فصول وهي 𓈗 - شَا - فصل التحضير و 𓂋 ⲡⲣⲱ - پِرِ - أى فصل الحصيد و 𓈗 ⲙⲱⲟⲩ - شِمُ - أى فصل فيضان النيل وكان لكل فصل اربعة شهور على الترتيب الآتي



جدول الشهور

أسماء الفصول		الهيروغليفية	الهياطيقية		الديموطيقية		القبطية	
فصل التخضير	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΘωΟΥΤ	توت
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑωΠΙ	بابه
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΑΘωΡ	هاتور
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΧΟΑΚ	كيهك
فصل الحصاد	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΤωΒΙ	طوبه
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΜΕϦΙΡ	امشير
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		ΦΑΜΕΝωΘ	برمهات
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΦΑΡΜΟΥΤΙ	برموده
فصل فيضان النيل	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑϢωΝС	بشنس
	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΠΑωΝΙ	بؤنه
	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΕΠΗΠ	ابيب
	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ΜΕСωΡΗ	مسره

وكل شهر ثلاثون يوما ولكل يوم اسم مخصوص فمن ذلك مثلا

[illegible] ، [illegible] (أَبِدْحَبْ) (أَبِدْنَتْ حَبْ) لليوم الثاني

[illegible] (پِرْسِمْتْ حِبْ) « الرابع

[illegible] (خِتْ خَاوُحِبْ) « الخامس

[illegible] (سَافْ حِبْ) « العاشر

الرابع عشر والسادس عشر	(سَاجِبْ)
الثامن عشر	(أخْ)
التاسع عشر من الشهر القمرى	(دَنَاجِبْ)
المتم للعشرين	(سْتِبْ حِبْ)
الحادى والعشرين	(عَبْرْحِبْ)
الثانى والعشرين	(يَحْتْ دُوحِبْ)
الثالث والعشرين من الشهر القمرى	(دَنَاحِبْ)
السادس والعشرين	(پِرْتْ حِبْ)
السابع والعشرين	(أَسْتِبْ حِبْ)

الخ وهذه الايام الثلاثون تنقسم الى ثلاث جمع كل جمعة عشرة ايام كما تقدم آنفا واليوم ينقسم الى اثنا عشرة ساعة لكل ساعة اسم مخصوص فيقال مثلا (نُفِرْتْ) للساعة الحادية عشرة من النهار والليل ينقسم كذلك وعلى هذه القسمة كان الظهر يوافق للساعة السادسة من النهار ونصف النهار يوافق للساعة السادسة من الليل ولو ان هذه الطريقة بسيطة وساذجه لكن يحصل منها نقص للسنة المصرية اذ يوجد بينها وبين سنة دائرة الانقلاب فى آخر كل سنة فرق مقداره خمسة ايام وربع وينشأ عن ذلك ان الفصول لا تطابق منازل القمر ثم انهم اخذوا فى رصد الشمس فاستنتجوا من سيرها ان لا بد من اضافة خمسة ايام مكملة للاثنا عشر شهرا وسموها الخمسة ايام الزائدة على السنة المعروفة بالنسيئ وكان حصول هذه الزيادة فى مدة قديمة لا يمكنا الوقوف على تاريخها لان المصريين انفسهم زعموا انها من عصر معبوداتهم اى قبل الملك (مِنَّا) قائلين ان (رِيَا) اى (رِيُويْتْ) لما نكحت (كرونوس) اى (سيبو) تلت عليها الشمس سحرا حين رأت منهما ذلك الاجتماع فمنعتهما عن التناسل فى كل شهر وسنة ولكن لما كان (تحوت) اى هرمس مشغوفا بالآلهة (سيبو) لعب مع القمر الزاقة اى الزهر فاكتسب منه الجزء المتم لكل ستين يوما وتكون من ذلك خمسة ايام اضيفت الى ايام السنة وهى الثلثماية وستون يوما فصارت خمسماية وخمسة وستين يوما اهـ

وعلى حسب هذه الطريقة نرى ان السنة المبهمة المركبة من ثلثماية وخمسة وستين يوما لا تنطابق

السنة الفلكية المركبة من ٣٦٥ يوما وربعا اى انها تفرق كل اربع سنين يوما واحدا وعلى ذلك فى كل اربعة عشر قرنا ونصفا تتفق السنة الاهلية الفلكية مع السنة المبهمة فى مبدأ عام واحد ثم تعود الى هذا الفرق والتفاوت كما كانت وان مبدأ هذا العام يصادف ظهور الشعرى اليمانية صباحا وكان حصوله فى اول فصل فيضان النيل المسمى عندهم (شُسمُ) وعليه فالشعرى اليمانية كانت تتم دورتها الفلكية فى ١٤٦١ او ١٤٦٠ يوما اى فى كل اربع سنين مرة وفى عام ١٨٥٧ من الميلاد عثر هنرى بروكش فى مقابر طيبة على صندوق مومية من خشب الجميز يستدل من رسومه وكتابته على هيئات فلكية من عصر البطالسة او الرومانيين وعليه نصوص عادية فعلى رأسه كتابة ديموطيقية معناها — فليضئ قرص الشمس عليك وليشرق صباحا لينير موميتك انت ايها القسيس المتوفى (حِترْ) ابن المرحومة (تَايِحرْ) اهـ

وفى السطر الثالث على ظهر الصندوق من جهة الرأس كتابة معناها — لتعش روحك ولتتشبث على الدوام انت القسيس (حِترْ) كاهن (بُونُو) وكاهن (حوريس) ابن (حورساإسيس) وابن المرحومة (تَايِحرْ) الذى عمر احدى وثلاثين سنة وخمسة شهور وثلاثة وعشرين يوما اهـ

وأهم شئ من اشكال هذا الصندوق الهيآت الفلكية المرسومة فى باطنه وعلى غطائه من الداخل واتمها وضعا الهيئة التى رُسمت هنا فقد رمزفيها للاربع نقط الاصلية بحيوانات — فاشاروا للجهة البحرية بسبع له اربعة اجنحة ورأس كبش فوقها قرنان وضع بينهما قرص الشمس تعلوه ريشتان ويجانبيه ثعبانان — ثم للجهة الشرقية بجعران له اربع روس كباش — وللجهة الغربية بباشق له أجنحة ورأس كبش عليها ريشة وقرنان بثعبانين وللجهة القبلية بسبع له أربعة أجنحة واربع روس كباش ويشاهد فى وسط هذه الهيئة صورة امرأة جعلت رمزا للسماء وتسمى بالقلم الهرمسي (نُوتْ) اى المحيط السمائى وعلى جانبيها الاثناعشر برجا منهـا

ستة على اليمين وهي	وستة على اليسار وهي
١ السرطان ويسمونه الجعل	٧ الجدي ويسمونه المرأة
٢ الاسد 〃 المدية	٨ الدلو 〃 الماء
٣ السنبلة 〃 الصبية	٩ الحوت 〃 السمك
٤ الميزان 〃 الجبل الشمسي	١٠ الحمل 〃 حيوانا من ذوات الاربع
٥ العقرب 〃 الثعبان	١١ الثور 〃 الثور
٦ القوس 〃 السهم	١٢ الجوزاء المحبسين

واهم شيء يستحق الالتفات اليه هي الخمسة كواكب الموجودة بين النجوم المنتشرة على يمين المرأة المسماة (نوت) فيرى فوق برج الاسد كوكب المشترى ويسمى حورشانو وكوكب زحل ويسمى (حوربكا) اى حوربيس الثور وقد تأشر عليها بحرف ف وبجانب اسم زحل علامة لعلها تقرأ (بنا) اى الصباح

ويوجد امام السنبلة في المكان المؤشر عليه بحرف ق كوكب المريخ ويسمى (حوردشر) وفوقه اسم برج السنبلة وهو (نترسبت تاحم) وبين الميزان والعقرب في المكان المؤشر عليه بحرف ك عطارد ويسمى سبك وتحت ذلك نقوش صعبة الحل مؤشر عليها بحرف ل وهي تدل بلا شبهة على اسم برج الميزان وبين العقرب والقوس في المكان المرموز له بحرف م الشعرى اليمانية المسماة (نترداو) والكتابة التي فوق العقرب صعبة الحل وهي اسم لنفس برج العقرب وفوق القوس اسمه ويقرأ (پشت) وقد رمز له بحرف ن

اما الصور المرموز لها بحروف ت ث ج ح خ د فهي تدل على كواكب عرفت مدة الفراعنة لانها وجدت مرسومة على بعض آثار العائلة التاسعة عشرة والعشرين وقد عرفت قدماء المصريين نجوما غير ما ذكر كالمرسومة بين ذراعي (نوت) وكالجوزاء المؤشر عليها بحرف ا والشعرى والنجم المسمى (حسن موت) او (رنر) والدب الاكبر المرسوم على هيئة فخذ الثور ويسمى (خبش) والنجم (آن) والاسد (س) والتمساح (ش)

والاربع صور المؤشر عليها بحروف ط ظ ع غ هي الاربعة حفظة المختصة بالاموات وهي (أمست) و(حبي) و (د وموتف) و(قبح سنوف) وقد جعلت هنا رمز النجوم اما الاربعة وعشرون صورة التي على يمين ويسار المرأة فهي رمز للاربع وعشرين ساعة فساعات النهار مجعولة على هيئة نساء على رؤسها قرص الشمس اشارة للنهار وساعات الليل مجعولة كذلك وجعلت فوق رؤسها نجمة اشارة لليل وبجانب ساعات النهار كتابة معناها

السلام عليك من قبل ساعات النهار المرتبة كل ساعة بحسب اسمها وهي تشتغل بك وترفع اذرعتها لسلامة راسك (فالساعة) الاولى هي ساعة الفجر والاخيرة هي ساعة المساء انت المتوفى (حيتي) ابن المرحومة (تايحو) اهـ

وقد ترك الصانع محلا امام كل صورة لوضع اسم كل ساعة فيه ولكنه لم يذكر لنا الا اسم الساعة الاولى والثانية المرموز لهما بحرفي ن هـ فالأولى تسمى (أبن) والثانية (سم) والنقوش التي فوق ساعات الليل تحامي عن المتوفى وتقول له

السلام عليك من قبل ساعات الليل التي تضيئ من بعظها فالاولى هي ساعة المساء والاخيرة هي ساعة الفجر وهي تحميك الى الابد وتمنع عنك حصان البحر (ررت) المملوك لسيد هاانت ايها المتوفى (حيتي) بن المتوفى (باساسيس) وابن المتوفية (تايحو) لكن روحك في السماء مع الشمس ومع النفوس التي في المركب السماوية (سكتي) اهـ

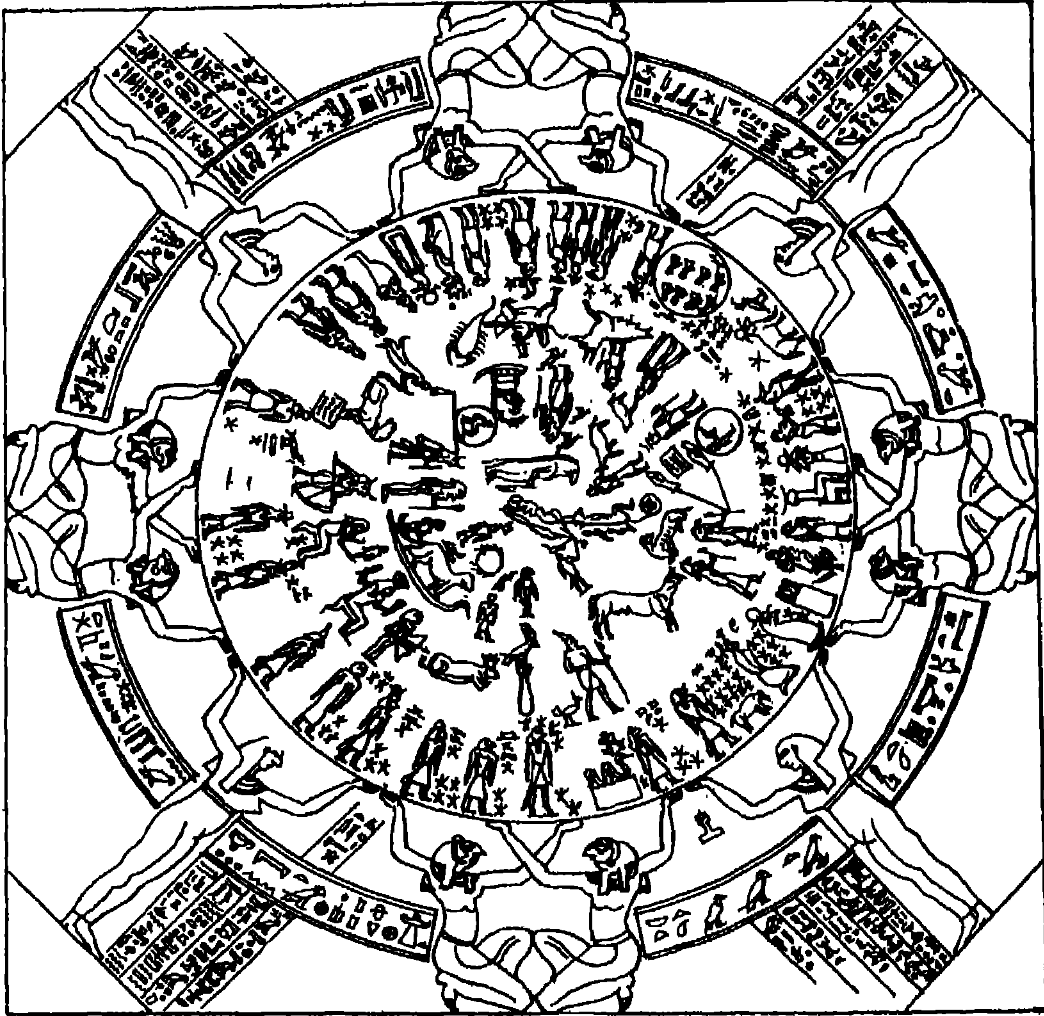
ويرى في الرسم الذي فوق رأس المرأة (نوت) مركب الشمس وفيها صورة المتوفى يتعبد للشمس وفوقها كتابة مأخوذة من بعض الابواب الخاصة برحلة الطائر المسمى (بنو) وهو العنقاء عند القدماء وبرحلة أزوريس الى مدينة (دد) اى منديس وهي المعروفة الآن بتمي الامديد

الكلام على منطقة فلك البروج

قد شاع قبل الوقوف على اللغة الهيروغليفية ان المنطقة المرسومة في هيكل دندرة قديمة العهد ثم تحقق بعد معرفة هذه اللغة انها لم تكن معلومة قبل عصر البطالسة اذ ظن الباحثون ان جزء المعبد الذي نقشت عليه هذه الدائرة لم يؤسس الا في زمن القياصرة الأول ومع تأخير عصرها لا تخلو من فائدة

رسم منطقة فلك البروج التي كانت

بمعبد دندرة



فترى فيها اربعة من صور النساء واقفات جعلت للدلالة على الشرق والغرب والجنوب والشمال ثم لحمل السماء ويساعدهن فى ذلك ثمانية من صور (حوريس) رؤسها على شكل الباشق وهذه الدائرة الراكزة على ايدى هذه المعبودات الاثنا عشر تنقسم الى ستة وثلاثين قسما كل قسم منها الى عشرة اقسام وكانت هذه المعبودات تترأس على الدائرة القديمة المصرية فى كافة اقسامها ثم لما جاءت اليونان بمصر ونشروا منطقتهم الفلكية وضعوا كل ثلاثة من المعبودات

بقسم من الدائرة وبهذه التجزأة بقيت المنطقة معتمدة للآن لدى علماء الفلك — ويشاهد في نفس المنطقة وفي اقسامها ان بعض نجوم رصدها المصريون قديما كالدائرة المشتملة على ثمانية من المذنبين المغلولي الأيدى الجاثين على الركب وعلى الثعبان الكبير المتشح فوق رأسه بالتاج المسمى أيف وتبتدئ المنطقة في اعلا هؤلاء المذنبين ببرج الأسد ثم بواسطة البرج الاخير وهو السرطان تدخل في الدائرة الموضوعة فوق الاسد بحيث يتكون من الجميع شكل حلزوني ويرى في داخل الدائرة ان الكواكب قد رسمت كل خمسة معا على هيئة رجال تسير الهوينا وبأيديها قضيب هكذا ☥ ورسم

قال شامپوليون فيجاك ان من تأمل في هذه الدائرة وجدها مبتدئة في وسطها ببرج الأسد وهو على هيئة السبع السائر فوق ثعبان وفي خلفه امرأة ثم ببرج السنبلة وهي على شكل امرأة في يدها اليسرى ساق قمح ثم يلي ذلك من اليمين الى اليسار برج الميزان بكفتيه ثم برج العقرب ثم القوس مرسوم على شكل ثور نصفه انسان ونصفه ثور له اجنحة ثم يلي ذلك الجدى نصفه ماعز ونصفه الآخر سمك ثم يليه الدلو وهو على شكل رجل يرش الماء باءنا ين بيده ثم يليه الحوت وهو عبارة عن اسماك مجتمعة في مثلث ومخصصة بعلامة الماء ثم الحمل وهو اول البروج اليوم عند علماء الفلك ثم الثور وكلاهما صورتا انسان سائرتان معا ويليها الجوزاء ثم السرطان فهذه هي الاثناعشر برجا المشتملة عليها المنطقة ولاجل الوصول الى معرفة ترتيبها والوقوف على الأول منها يكفي الحال بالتأمل الى السرطان اذ هو موضوع مباشرة فوق رأس الاسد وعليه فالأثناعشر برجا موضوعة على شكل حلزوني تظهر لنا بوجه التحقيق ان مبدأهــا هو الأسد كما تقدم وانما سواه من البروج يتبعه رتبة حسب الترتيب الذى في المنطقة اما باقي الصور المنثورة في الكرة فهي نجوم اشهرها الشعرى اليمانية وهي المرسومة على هيئة بقرة منسوبة لأزيس ونائمة في سفينة وعلى رأسها نجمة وفي جيدها هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وهذا النجم يعرف عندهم باسم إزيس اما روح أزوريس فترى انها محتلة في انسان يمشي بخطوات وسيعة امام الشعرى وبيده هذا القضيب ☥ وعلى كتفه صوط وفوق رأسه تاج الجنوب ولاشك ان هذه المنطقة بما احتوته من الصور والاشكال تختلف عن المناطق الرومانية والحديثة لانها مأثورة عن علم اللاهوت الوثني المصرى اما النقوش المجاورة للبروج الاثناعشر فهي اسماء الديكانات المشتملة عليها المنطقة اى الست والثلاثين نجمة

جدول يشتمل على

رسم البروج

اسماء البروج	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس	الجدى	الدلو	الحوت
المصرية بدندرة												
اليونانية والرومانية												
العربية												
الهندية												
فى العصر المتوسط												
فى العصر الاخير												

التى نظمها بعضهم فى قوله

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان

ورمى عقرب بقوس نزح الدلو بركة الحيتان

ويوجد ايضا فى قاعة بهيكل دندرة منطقة اخرى قائمة الزاوية ولا تختلف عن الدائرة التى نحن بصددها — اما منطقة الفلك المرسومة فى هيكل اسنا فانها وان كان تركيبها العام ووضعها الهندسى يشبه منطقة دندرة الا ان بينهما تفاوت لان منطقة دندرة تبتدى ببرج الاسد اما منطقة اسنا فببرج السنبلة وما عدا ذلك من البروج فانها على ترتيب واحد وبالتأمل للنطقتين نرى ان الشمس فى منطقة اسنا كانت فى برج السنبلة حين وضع المنطقة فى الانقلاب الصيفى وكانت كذلك فى منطقة دندرة وقت ان كان الانقلاب الصيفى فى الاسد وعليه فينتج من اختلاف هذا الوضع الفلكى مسائل علمية وهى

أولا — ان قدماء المصريين علموا للبروج حركة قسرية غير محسوسة ناشئة عن تقهقر نقط الاعتدال والاحرى ان يقال انهم علموا حركة نقط الاعتدال

ثانيا — حيث ان الحركة القسرية علمت اليوم ان مقدارها اثنان وسبعون سنة عن كل درجة فى اى برج فيكون مقدارها فى البرج الواحد ٢١٦٠ سنة وبما ان منطقة اسنا اوضحت لنا ان الانقلاب الذى حصل ببرج السنبلة كان فى نفس الدرجة التى حصل فيها ببرج الاسد فى منطقة دندرة فيكون الفرق اذن برجا واحدا اى ٢١٦٠ سنة وتكون منطقة إسنا اقدم من منطقة دندرة بالمدة المذكورة

ومن يتأمل فى منطقة دندرة يجد فيها انه قد حصل حوادث شمسية قبل التاريخ الذى تقهقر فيه الانقلاب الصيفى الى السرطان وصار فيه الانقلاب الربيعى فى الحمل وذلك لانه قبل التاريخ المسيحى مضى قرون عديدة قبل ان ينتقل الانقلاب الصيفى من الاسد الى السرطان بان كان الاسد فى منطقة دندرة برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة وكان حصول الانقلاب فيه سابقا على حصوله فى السرطان بهذه المدة او باكثر منها وكذلك برج السنبلة فى منطقة اسنا لبث برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة من بعد ان فارق هذا الانقلاب ببرج الميزان وعلى هذا الحساب وفرض صحته نرى ان المناطق المصرية تدلنا على قرون عديدة متوغلة فى القدم وان صح ان هذه الاوضاع الفلكية قديمة العهد فلا شك وانها تكون مأخوذة عن هيأت فلكية اقدم منها وضعا

وقد علم من هيأت فلكية وجدت فى مواضع اخرى انهم كانوا يرسمون لازيس بين النجوم ويجعلون لها رأسا كرأس البرنيق وبزازا طوالا وسيفا بيدها ويسمونها المرضعة والجدة ثم يليها المعبود (نخث) اى الظافر المنصور واقفا وقابضا على مرزبة ثم فخذ العجل المعروف قديما بخونش (مسخنث) [illegible] , [illegible] , [illegible] ويسمى ايضا [illegible]

اى الدب الاكبر الذى تذكره نصوص الموتى بين الكواكب الشمالية

قال بيوت يوجد فى وسط منطقة دندرة قطب الشمال مرسوما بصورة ابن اوى المسمى بالمرشد فى الطريق السماوية اهـ

ووجد فى بعض الاثار التى قصد وضعها على الجهات الاربع رسم صورتين من شكل ابن أوى

تدلان على القطب الشمالى والجنوبى ولا يخفى ان منطقة دندرة التى نحن بصددها انما هى عبارة عن رسم السماء المزدانة بما علمه المصريون من النجوم فى القرون الاولى من التاريخ المسيحى

الكلام على الشعرى اليمانية

هذا النجم يسمى (سُپْتْ) ومعناه المثلث وينسب الى ازيس كما اتضح ذلك من السطر الثامن عشر من حجر كانوب ولذلك سمى (أُسْتْ سُپْتْ) Jsis-Sothis وكان المقدم فى الرتبة على الستة والثلاثين نجما المترأسة على الستة والثلاثين ديكاذ اى طائفة النجوم العشرية وكان يقام له فى جزء من معبد دندرة اعياد عند ظهوره وقد اكتشف مار فى اصوان معبدا باسم إزيس المتصفة بالشعرى اليمانية التى كانت عند القدماء معدلة للسنة ومبدأ لها وقت ظهورها والسبب فى بناء هذا المعبد ان القدماء جعلوا فى اصوان خطا من خطوط عروضهم الاصلية المعروفة بالسموت وعينوا على حسب خط طول هذه البلدة اول درجة وجعلوا ايضا دائرة الارض على مقربة من دوائر الانقلاب وكانوا يتوهمون ان الارض موضوعة تحت نفس دائرة الانقلاب اما الآن فقد تحقق انها توجد بأبعد مما توهموه بدرجة الى الشمال ولهذا السبب المبنى على الموازنة جعلوا لاصوان غير اسمها الاصلى وهو (سُونْ) اسما مقدسا وهو (تَخَنْتْ) يستدل من مخصصه وهو ميزان البناء على الموازنة والمعادلة ولا شك ان فى ذلك اشارة للمناسبة الفلكية التى أشرنا اليها

(الكلام على النجوم)

كان المصريون يسمون النجوم خَبَسُو HBC, باسم المصابيح فجاء موافقا لقوله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وكانوا يجعلون اول هذه النجوم الديكان وهى مجرد نجوم بسيطة او عدة نجوم بينها وبين الست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة التى تتألف منها السنة المصرية مناسبة ولنذكر لك طرفا من اسماء هذه الكواكب والنجوم باللغة المصرية القديمة

Sothis , Sirius	الشعرى اليمانية	(سُپْتْ)	
Jupiter	المشترى	(حُرُپِشْتَ)	
Saturne	زحل - كيوان	(حُرْكَاحُرْ)	
Mars	كوكب المريخ	(حُرْتَشِرْ)	

Mercure (سَبِنْ) (سَبْجُو) كوكب عطارد

Orion (سَحْ) برج الجوزآء - الجبار - النسق

وهو المنسوب لازوريس والمرعى عند البعض انه مقر الارواح السعيدة ثم عرفوا أيضا الثريا والدبران ثم نجوما اخرى لم يمكن الآن تطبيق اسمائها القديمة على الاسماء الحالية مثل (نِـسْرِ) و (سَشِدْ) التي قيل عنها انها النجمة ذات الذنب الخ اما السبع عقارب السماوية فمنها (مَسْتِي) الثالثة و (مَسْتِيفِ) الرابعة ومنها (بقِنْ) و (بَتِي) و (بَتِي) الخ

(الكلام على الاربع نقط الاصلية)

وجد على غطاء تابوت الكاهنة (تَاشِنْجِنِسْ) المحفوظ بمتحف اللوفر رسم يدل على ان تحت القبة السماوية المسماة (نُوت) رجل مستلق على ظهره كناية عن الارض وبجانبه امرأتان واقفتان احداهما باسطة ذراعها نحو عانة نوت التي منها تشرق الشمس وذراعها الآخر ممتد بعكس ذلك اى الى الجهة التي تغرب فيها الشمس والنقوش المجاورة لهذا الرسم تدل على ان الذراعين هما الشرق والغرب والمرأة الثانية باسطة ذراعها نحو شمال ويمين المعبودة (نُوتْ) والى ذلك تشير النصوص انهما الجنوب والشمال ومكتوب بين هاتين الامرأتين (سُتِ أَفِدْ پِتْ) اى اربع جهات السماء الدال عليها هذا الرسم اهـ

ومما يؤيد ان المصريين كانوا يعرفون الاتجاهات الاربعة الاهرام المذكورة فاننا نجد صاحبها مرسوما في الغالب على هيئة المتعبد واضعا وجهه نحو الجنوب وعلى يساره الدعوات التي يتوسل بها الى الشمس حين شروقها وعلى يمينه الدعوات التي يبتهل بها اليها حين غروبها

اما الشرق فيسمى في لغتهم أبتِي ويقال له ايضا (يَخْ) اى محل شروق الشمس والغرب يسمى (مِنْتِي) وبالقبطية ⲉⲙⲉⲛⲧ ويقال له ايضا (أمْ أُرْتْ) و (غَاتْ أَخِرْ) والجنوب اى قبلي يسمى (رِسْ) (مِرْتِرِسْ) والشمال اى بحري يسمى مح - (رِمْحِي) وبالقبطية ⲧⲉⲓⲙ ⲉⲙϩⲓⲧ ⲉⲙϩⲓⲧ ويقال له ايضا (مِرْمَحَا) و (خِـبْ) و (مَسْخَتْ)

(فصل في التنجيم)

قد عثر على رسالة فى الزيج من عصر الرمسيسيين تشتمل على ثلثى السنة اذ تبتدئ من ١٨ توت وتنتهى بغرة بشنس وهى تدل على الطوالع والتحذيرات وانواع النهى الآتية

{زيج الايام السعيدة والنحيسة}

لا ينبغى ذبح ثيران يوم ١٢ توت — لاتأكل السمك ولا تملح منه يوم ٢٢ منه — لاتذبح حيوانا ولا تحرق بخورا ولا تسمع مغانى مفرحة يوم ٢٣ منه — لاتأكل خضارا فى ١٣ بؤنة — لاتغتسل يوم ٢٣ منه — لاتؤسس بيتا ولا تستعمل حجارة (فى البناء) فى ٢٦ منه — لاتفقد نارا ولا تنظر اليها فى ٥ هاتور — لاتركب نهر النيل فى ١٩ منه — لاتأكل ولا تشرب شيئا فى ١٩ كيهك — لاتقنص يوم ٢١ منه — لاتأكل حيوانات قد ماتت يوم ٢٨ منه — لاتظهر امام النساء يوم ٧ طوبه — لاتحرق بنابا يوم ١٠ منه — لاتقرب الى النار يوم ١١ منه — لاتنظر الى فار ولا تقرب منه يوم ١٢ منه — لاتغتسل فى ١٧ منه (هذا الامر منهى عنه ايضا فى ١٨ برموده) ولا تقرب النساء فى هذا اليوم أما يوم ٢٤ منه فيوم سعيد وفيه كانوا يتعاطون انواع الشراب المصنوع بالعسل — لا يلزم القنص فى سفينة يوم ١٩ أمشير واذا اقترب أحد من النهر يوم ٢٤ فقد الحياة — لا يلزم التكلم بجهر الصوت يوم ٣٠ منه — فى ٥ (مسرى) يمنع الخروج فى بعض ساعات من الليل (ويحذر عنه ايضا فى ١٧ منه) فى ١٦ منه لاتذوق غذاء — فى ١٩ منه يمنع عن الخروج من البيت وعن السير فى الطريق وعن التقرب من النار — فى ١١ و ١٢ برموده يمنع عن رؤية الحرث — فى ٢٠ منه يكف عن اعمال الشغل والذى يأمر بالشغل يموت له ثور — فى ٢٤ منه ينهى عن التحدث باسم المعبود (ست) بصوت جاهر ومن كان يذكره نهارا يرى الشقاق فى بيته دواما — فى ٢٥ منه لاتأكل شيئا خرج من الماء — فى ٥ بشنس يمنع عن الخروج من البيت خشية ان يصاب بمرض او يموت

{زيج المواليد}

من الاسهم السعيدة الصبى المولود فى اليوم الحادى والعشرين من توت يموت فى العز وان كانت ولادته فى تسع بابه عاش الى ارذل العمر وان ولد فى اليوم الرابع من طوبة نال السعادة والاقبال وطال عمره الخ والاسهم النحيسة عديدة ايضا منها من ولد فى عشرين توت لايعيش ومن كانت ولادته فى ٥ بابه مات نطيحا من ثور ومن ولد فى ٢٧ منه مات لديغا ومن ولد فى اليوم الرابع من هاتور هلك تحت الضرب من ولد فى عشرين منه لايعيش الا سنة واحدة ومن ولد فى ٢٣ منه

يموت غريقا ومن ولد فى ٣ كيهك يموت بأُذنيه ومن ولد فى ٢٣ برموده يعيش ويموت فى نفس اليوم — كل من عبر النيل يوم ١٢ بؤنه اغتاله نوع التمساح سَبَكْ وكل جنين ولد فى ٢٢ منه يغتاله نوع من التمساح المسمى (مَسَحْ) الخ راجع صحيفة ١٥٨ من ورقة هريس التى ترجمها شاباس وكانوا يستعملون لدرءِ هذه السهوم الخبيثة الاستحواذات والتمائم والأوراق السحرية كما ستقف على ذلك أثناء الكتاب وهؤلاء المنجمون كانوا قسوسا ويظن ان أمر رصد الساعات فى المعابد والاخبار عنها كان مناطا بهم قال كليمان د لكسندرى وكانوا يحضرون فى الاحتفالات قابضين على الساعة المائية المسماة بالهير وغليفية (مِرْخِتْ) أو (مُو) باسم الماء لقرينة السير والجريان قال وعلى جريدة من جريد النخل المسماة رِنْبِتْ اى السنة اهـ

قال هورْ أبولوّن فى صحيفة ٤٧ من مجلده الاول ان المصريين متى ارادوا ان يكتبوا اسم النجم المناط بالطوالع رسموه على هيئة رجل يأكل الساعات وهذا التعريف موافق فى الواقع للاسم الهيروغليفى حسب الظاهر لان التسمية التى نظرها هورْ أبولوّن هى (أَمْ أُنَوْ) بمعنى الذى فى الساعات فالكلمة الاولى وهى الصليب تقرأ (أَمْ) ومعناها الذى فى ثم وضع لها الرجل الواضع يده فى فيه مخصصا وهو لم يصادف محله لان الرجل المرسوم بهذه الهيئة يخصص عادة كلمة (أَمْ) التى معناها أَكَلَ وعليه فكان غلط هورْ أبولوّن مبنيا على غلط الرسم القديم الذى يحصل كثيرا فى الاثار اهـ

اما هيرودوت فقد ذكر التنجيم فى الفقرة الثانية والثمانين من كتابه الثانى وتعريب ما قاله — ومن جملة الاشياء التى ابتدعها المصريون انهم تصوروا ان كل آله يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر وهم الذين يخبرون الانسان بما يجرى عليه فى حياته وما يصير اليه وكيف يموت وذلك بمجرد معرفتهم يوم ولادته وشعراء الأغارقة استعملوا هذا الفن لكن المصريون ابتدعوا غرائب أكثر من سائر الامم واذا حدث من هذه الغرائب شئ يكتبونه ويلاحظون الحادث الذى يأتى بعده فاذا حدث امر له اقل مشابهة بتلك الاعجوبة يؤكدون ان عاقبته تكون كعاقبتها وقال فى الفقرة الثالثة والثمانين ليس لاحد من المصريين فن العرافة اذ هو لا ينسب الا للالهة وفى تلك البلاد اماكن لهبوط الوحى من قبل هيراقلس وابولون ومينرفه وديانة والمريخ وجوبيتر وكلهم يحترمون كثيرا نبوة (لاتونة) فى مدينة (بوتو) وهذه الطريقة من التنبى ليست قوانينها واحدة بل

تختلف بعضها عن بعض اهـ

الباب الثالث

في علم الرياضة القديم

قد علم من تأسيس المدن القديمة وتخطيطها ووضع المبانى الهائلة العتيقة وتنظيمها من اهرام وبرانى ومقابر وعمائر انه لابد وان يكون لقدماء المصريين معرفة بأصول الحساب وقواعد الهندسة فلما عثروا على اوراق بردية مبينة لكيفية الجمع والطرح فى العدد الصحيح والكسر تحققوا ان علم الحساب كان عند قدماء المصريين مبنيا على قواعد واصول اساسية ثم ان (رِنْدْ) عثر بعد ثد على ورقة محفوظة الآن بمتحف الانكليز ترجمها (أُيجستْ أيزنلورْ) فوجدها تشتمل على تمارين فى الحساب والهندسة مما كان مؤلفا فى عصر الرمسيسيين لقصد التعليم فكانت هى وباقى الأوراق البردية الآنفة الذكر كافية للارشاد على المبادى فى علم الرياضة ولما كان الحساب هو الاصل وكانت الهندسة مفتقرة له وجب تقديمه هنا فى الذكر

(فصل فى بيان الارقام المصرية القديمة)

ا للاحاد ∩ للعشرات ୨ للمئات [illegible] للألوف [illegible] لعشرات الألوف [illegible] لمئات الألوف [illegible] للملايين [illegible] لعشرات الملايين وكيفية كتابتها ان يتكرر كل من هذه الارقام بقدر العدد المطلوب فتكتب الاثنان هكذا اا والثلاثة ااا والعشرون ∩∩ والمائتان ୨୨ والألفان [illegible] الخ

والكسر يسمى [illegible] ، [illegible] تاث ، تاث جَبْتْ واوضاعه للنصف ⊂ ، > والربع x ، ـس وللثلثين [illegible] وللسبعة اثمان [illegible] وللثمن [illegible] و [illegible] = $\frac{1}{16}$ و [illegible] = $\frac{1}{32}$ و [illegible] = $\frac{1}{64}$

اما الاعداد الترتيبية فتكتب اما تحت هذه العلامة [illegible] هكذا [illegible] الرابع [illegible] الخامس او فوق هذه [illegible] فيقال [illegible] الثالث [illegible] الرابع الخ والكسور الاعتيادية تكتب تحت هذه العلامة ـــ مثلا [illegible] = $\frac{1}{3}$ [illegible] = $\frac{1}{10}$ [illegible] = $\frac{1}{1200}$ وهكذا

ومن اراد الوقوف على تفاصيل اكثر من ذلك فليراجع اجرومينا الهيروغليفية من صحيفة ٤٥ الى ٥٨
وقد وضعوا جدولا لمعرفة الكسور عندهم وهو

٢/٣ ال ٢/٣ = ١/٣ ١/٩	١/٩ ثلثاه ١/٨ ١/٥٤
١/٣ " ٢/٣ = ١/٦ ١/١٨	١/٥ ربعه ١/٢٠
٢/٣ " ١/٣ = ١/٦ ١/١٨	١/٧ الـ ٢/٣ = ١/١٤ ١/١٢
٢/٣ " ١/٦ = ١/١٢ ١/٣٦	١/٧ نصفه ١/١٤
١/٣ " ١/٦ = ١/٦	١/١١ الـ ٢/٣ = ١/٢٢ ١/٦٦ وثلث ١/٦٦ = ١/٣٣
١/١٢ نصفه ١/٢٤	١/١١ نصفه ١/٢٢
١/٩ مرات ١/٤ = ١/١٨ ١/٤٥	١/١١ ربعه ١/٤٤

وحيث ان المتأخرين تميل طباعهم عادة الى الوقوف على ما دونه المتقدمون من القواعد الاساسية فقد استصوبنا ان نذكر لهم هنا طرفا من العمليات الحسابية القديمة نقلا عن ورقة (رند) الآنفة الذكر

﴿فصل فى العمليات الحسابية﴾

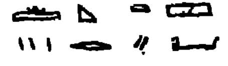
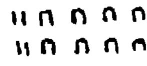
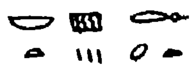
قاعدة لاجل حساب قلنسوة فيها معادن عديدة اذا

(٢)

قيل لك قلنسوة فيها ذهب وفيها فضة

(٣)

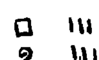
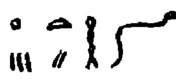
وفيها رصاص وتكون قيمة هذه القلنسوة

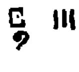
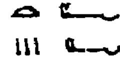
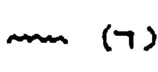
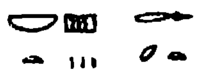
بالنقود تبلغ ٨٤ فامقدار قيمة كل معدن



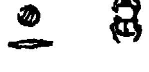
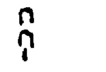
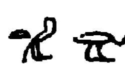
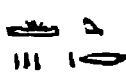
اذا كانت قيمة الذهب تبلغ بالاودن ١٢

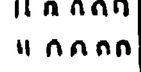
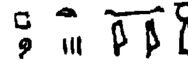
والفضة تبلغ ٦ والرصاص بالاودن تبلغ

٣ اجمع يكون كميات جميع المعادن

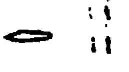
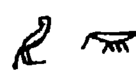
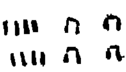
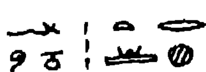
فيحصل اذن ٢١ كرر الواحد وعشرين حتى تجد عدد

٨٤ فعدد مرات التكرار فى هذه القلنسوة يكون اذن

٤ اضربه فى كل معدن والعمل هكذا يكون

اضرب ٤ X ١٢ ينتج من الذهب ٤٨ هذا هو الناتج

واضربها فى ٦ « من الفضة ٢٤

واضربها فى ٣ « من الرصاص ١٢

= ٢١ ٨٤

(شرح هذه العملية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة مزركشة بالذهب والفضة والرصاص وقيمتها بالجملة ٨٤ ونسبة الذهب ١٢ والفضة ٦ والرصاص ٣ فامقدار قيمة كل صنف من هذه المعادن

الجواب — ان نجمع النسب وهى ١٢ + ٦ + ٣ = ٢١ ثم نكرر ٢١ حتى نصل الى ٨٤ وهى قيمة القلنسوة فيكون عدد مرات التكرار ٤ يضرب فى نسبة كل معدن فالناتج يكون قيمة المعدن فى القلنسوة المذكورة وصورة العمل هكذا

٤ X ١٢ = ٤٨ قيمة الذهب

٤ X ٦ = ٢٤ قيمة الفضة

٤ X ٣ = ١٢ قيمة الرصاص

فحاصل الجمع وهو ٨٤ هو قيمة القلنسوة المذكورة

قاعدة لاجل قسمة رغيف ١٠٠ على نفر ١٠ بحيث يجعل (منها)

(٢)

نصيب ٣ حصص مضاعفة بيانه اجمع

(٣)

الحصص المتشابهة تكون اذن ١٣ ثم كرر

١٣ حتى تجد المائة رغيف فيكون اذن (عدد تكرار المرات) ٧ $\frac{٢}{٣}$

$\frac{١}{٣٩}$ قل (ان هذا) هو الغذا لاجل رجال ٧

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

على الترتيب (الآتي)

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ —

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

ترتيب قسمة الثلاث حصص

١٥ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٢٦}$ $\frac{١}{٧٨}$

١٥ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٢٦}$ $\frac{١}{٧٨}$

١٥ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٢٦}$ $\frac{١}{٧٨}$

المجموع ١٠٠

(شرح العملية)

المطلوب قسمة ١٠٠ رغيف على عشرة رجال بحيث تكون حصة ثلاثة رجال منهم مضاعفة

الجواب — ان مجموع الحصص هي اذن ١٣ حصة متساوية يلزم تكرار ١٣ حتى تبلغ المائة

فيكون عدد مرات التكرار $\frac{١}{٣٩}$ $\frac{٢}{٣}$ ٧ هي مقدار الحصة الواحدة فيعطى لكل واحد من

السبعة

بغسة

السبعة رجال حصة ثم يعطى لكل واحد من الثلاثة رجال الباقية حصتان اى $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{3}$ ١٥ وعليه فيكون المجموع ماية رغيف كما هو مبين فى العملية السابقة

ثم بشا ١٠ محصول السنة فاهو محصول اليوم

منها بيانه حول العشرة بشا من الثم

الى ر تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام

تنج ٣٦٥ ثم اقسم ٣٢٠٠ على

٣٦٥ فيكون (الناتج) ٨ $\frac{2}{3}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{2190}$ ثم حول (ذلك) الى ر

فيكون $\frac{1}{64}$ ٣ ر $\frac{2}{3}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{2190}$ هو محصول اليوم وصورة العمل هكذا

$\frac{1}{2190}$	$\frac{1}{10}$
٣٦٥	١٠
٧٣٠	١٠٠
١٤٦٠	١٤
٢٩٢٠	١٨

٢/٣ ١ ١/٢ ٢٤٣

١/٣ ١ ١/٢ ٣٦

١/٢١٩٠ ١ ١/٦ المجموع ١/٢١٩٠ ١/١٠ ٢/٣ ٨

اعمل مثل ذلك متى قيل لك اى شيءٌ مثل هذه القاعدة

﴿ شرح هذه العملية ﴾

اذا كان محصول السنة عشرة بشا من القمح فما هو محصول اليوم (١)

الجواب ـ نحول العشرة بشا من القمح الى رُ فيكون ٣٢٠٠ ونحول السنة الى ايام فيكون ٣٦٥ ثم نقسم ٣٢٠٠ على ٣٦٥ فيكون خارج القسمة ١/٢١٩٠ ١/١٠ ٢/٣ ٨ من الرُ هو محصول اليوم ثم نحول هذا الرُ الى بشا فيكون (١/٦٤ ٣ ر ٢/٣ ١/١٠ ١/٢١٩٠) وقس على ذلك ما يماثل هذه القاعدة

قاعدة لاعمل حساب الفرق اذا قيل لك قمح بشا ١٠ على رجل ١٠

(بحيث يكون) فرق كل رجل لثانيه هو من القمح بشا ١/٨ اقسم

بالتعادل يخص (الرجل) ١ بشا اطرح ١ من ١٠ يبقى ٩ وخذ نصف

---

(١) تنبيه ـ البشا المذكور هنا هو مكيال قديم وهو عبارة عن قدحين ونصف اهـ

الفرق بعنى ١/١٦ وكرره ٩ مرات فيحدث عندك ١/٢ ١/١٦ ضعف (ذلك)

على النصيب المتساوى واطرح ١/٨ من كل رجل حتى تصل

الى النهاية العمل هكذا يكون

﴿شرح هذه العملية﴾

قاعدة لحساب الفرق — المطلوب قسمة ١٠ بشا من القمح على ١٠ رجال بحيث يكون فرق كل رجل بالنسبة لثانيه ١/٨ بشا

الجواب — ان نقسم بالتعادل العشرة بشا من القمح على العشرة رجال فيخص كل رجل بشا واحد ثم نأخذ نصف ١/٨ (الذى هو الفرق) اى ١/١٦ ونكرره تسع مرات فيكون ١/٢ ١/١٦ ثم نضيف ذلك على نصيب الاول الذى خصه فى القسمة المتعادلة فيكون اذن ١/١٦ ١/٢ ١ هذا هو نصيب الاول ثم نطرح ١/٨ من ذلك فيكون الباقى ١/١٦ ٣/٨ ١ هو نصيب الثانى وهلم جرى وصورة العمل هكذا

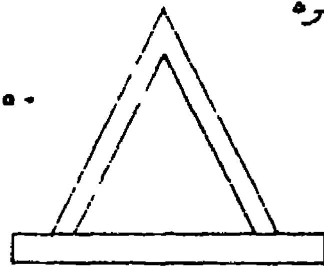
١/١٦ ١/٢ ١ ، ١/١٦ ٣/٨ ١ ، ١/١٦ ١/٤ ١ ، ١/١٦ ١/٨ ١ ، ١/١٦ ١ ، ١/١٦ ٧/٨ ، ١/١٦ ٣/٤ ، ١/١٦ ٥/٨ ، ١/١٦ ١/٢ ، ١/١٦ ٣/٨ = ١٠

وقد اتينا هنا بهذه التمارين الاربعة انموذجا ليقف اهل هذا العصر على كيفية الوضع القديم فى علم الحساب وليعرفوا الدرجة التى بلغها قدماء المصريين فى هذا العلم الجليل والتزمنا الاختصار خشية الاطالة وبقى علينا الآن أن نذكر طرفا من النظريات القديمة الهندسية تتميما للفائدة

﴿فصل فى النظريات القديمة الهندسية﴾

قاعدة لاجل حساب هرم —

نمـــــرة ٥٦



٣٦٠ فى قطر القاعدة

و٢٥٠ فى ضلعه الذى فيه

(٢) عرفنى نسبة ميله خذ نصف ٣٦٠ يحدث ١٨٠

(٣) ٢٥٠ حتى تجد ١٨٠ فينتج $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{50}$ من الذراع جزء

وهو الذراع المقدر بسبع قبضات جزأ ٧

٧	
$\frac{1}{2}$	٣ $\frac{1}{2}$
$\frac{1}{5}$	١ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{15}$
$\frac{1}{50}$	$\frac{1}{10}$ $\frac{1}{25}$

فنسبة ميله قبضة ٥ و $\frac{1}{25}$

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ٣٦٠ ذراعا وضلعه ٢٥٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة وهو ١٨٠ ثم ننسب ٢٥٠ اليه بهذه الكيفيـــة

١٢٥ مقدار نصف
٥٢ مقدار خمس
٣ $\frac{1}{5}$ ٦ من

} ٢٥٠

ثم نأخذ ½ و ⅕ و $\frac{1}{50}$ من الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد $\frac{1}{4}$ ٣ مقدار نصف
$\frac{1}{15}$ $\frac{1}{3}$ ١ 〃 خمس } ٧ هي نسبة الميل المطلوب
ويجمع ذلك يجد ـــ $\frac{1}{25}$ $\frac{1}{10}$ 〃 $\frac{1}{50}$
$\frac{1}{25}$ ٥ اى خمس قبضات وربع قبضة

نمرة ٥٧

هرم ١٤٠ (ذراعا) فى

$\frac{1}{4}$ ٥

قطر قاعدته ٥ و $\frac{1}{4}$ قبضة فى نسبة ميله

١٤٠

ما هو ضلعه الذى فيه اضرب الذراع فى نسبة الميل

مرتين ينتج ١٠ ½ وجزأ العشرة و ½

حتى تجد ٧ لانها ذراع واحد والتجزأة فى العشرة

و ½ (هى أخذ ⅔ العشرة و ½ يعنى ٧ ثم جزأ ١٤٠

وهى قطر القاعدة بان نأخذ ⅔ من ١٤٠ يعنى

٩٢ و ⅓ فيحدث (مقدار) ضلعه الذى فيه

(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٤٠ ذراعا ونسبة ميله خمس قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه لحل هذه المسئلة نضعف نسبة الميل فتكون ½ ١٠ ثم نأخذ ثلثيه فيكون ٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٤٠ فيكون ⅓ ٩٢ ذراعا هو مقدار الضلع المطلوب (١)

نمرة ٥٨

٩٣ ⅓

١٤٠

هرم ضلعه الذى فيه عبارة عن

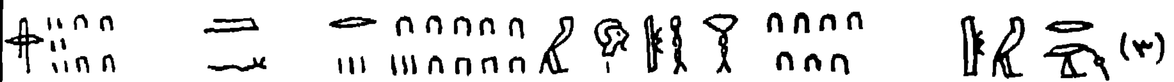
٩٣ و ⅓ (ذراع) عرفنى عن نسبة ميله

اذا كان فيه ١٤٠ ذراعا فى قطر القاعدة خذ

نصف ١٤٠ وهو ٧٠ ثم جزأ ٩٣ و ⅓

---

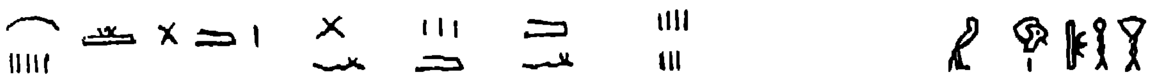
(١) (تنبيه) شب معناه القبضة وهى اربعة اصبع والذراع سبع قبضات او ثمانية وعشرون أصبعا وعليه فالاصبع ربع الشب



(٣) حتى تجد ٧٠ وجزأ ٩٣ و ½ (بان تأخذ) نصفه وهو ٤٦ و ½



و(تأخذ) ربعه وهو ٢٣ و ½ ثم خذ نصف وربع من الذراع (٤)

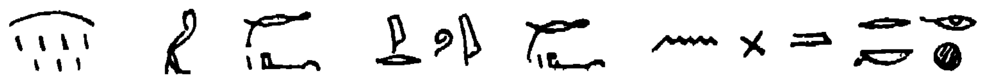


بأن تجزأ (الذراع المقدر بقبضة) ٧ فنصفه ٣ ½ وربعه ١ ½ ¼ فيكون ٥



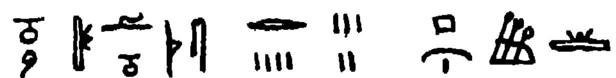
شيب وربع فهذه نسبة ميله التى فيه بيان العمل

١	٩٣ ½
½	٤٦ ½ ¼
¼	٢٣ ¼ ⅛



خذ ½ و ¼ من الذراع اى الذراع المقدر بسبع قبضات

١	٧
½	٣ ½
¼	١ (½) ¼ (= ٥ ¼)



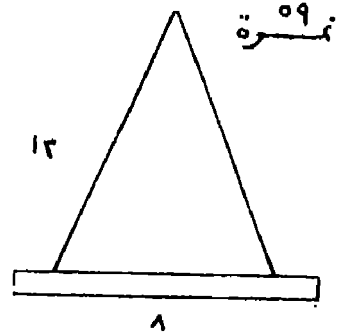
المجموع قبضة ٥ و ¼ فهذه نسبة الميل

(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم ضلعه ٩٣ ½ ذراعا وقطر قاعدته ١٤٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — حل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة فيكون ٧٠ ثم ننسب هذا العدد الى الضلع بأن نأخذ نصف ٩٣ ½ فيكون ٤٦ ¾ ثم نأخذ ربعه فيكون ٢٣ ⅓ فمجموع ذلك يساوى ٧٠ ثم ننسب النصف والربع الى الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد نصفه ٣ ½

وربعه ١ ½ ¼

ويجمع ذلك يحدث بالقبضة ٥ ¼ هذه هى نسبة الميل المطلوب



هرم ضلعه الذى فيه ١٢ وقطر قاعدته

الذى فيه ٨ جزاء ٨ حتى تجد ٦ وهى نصف

الضلع هكذا ١ | ٨ ، ½ | ٤ ، ¼ | ٢ ثم خذ ½ و ¼ من ٧ اى من الذراع

١	٧
½	٣ ½
¼	١ ½ ¼

فينتج ٥ قبضات وربع فهذه نسبة ميله كما ظهرت

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم ضلعه ١٢ وقطر قاعدته ٨ والمطلوب نسبة ميله

الجواب ـــ بجزأ ٨ حتى نجد ٦ وذلك ان نأخذ نصف الضلع بهذه الكيفية ١٠ | ٨ ثم نأخذ نصف وربع الذراع الذى هو ٧ قبضات فيحدث ١٠ | ٧

$\frac{1}{2}$ | ٣ $\frac{1}{2}$

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{4}$ | $\frac{1}{4}$ ١

$\frac{1}{3}$ | ٤

$\frac{1}{4}$ | ٢

وبجمع ذلك نجد خمس قبضات وربع قبضة هو نسبة الميل المطلوب

اعمل هرم مقاس قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله ٥ قبضات وربع عرفنى

عن ضلعه الذى فيه ضعف ٥ و $\frac{1}{4}$ مرة ٢ حتى نجد

الذراع لانه ٧ قبضات فينتج اذن ١٠ و $\frac{1}{2}$ وهو ثلثا ٧ ثم

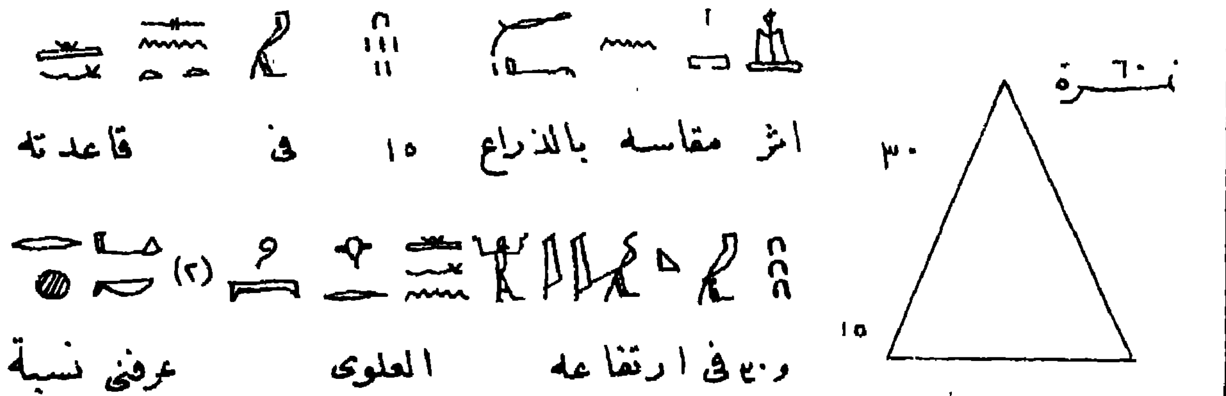
جزأ ١٢ ثلثاه ٨ فاذن هو الضلع المطلوب

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله خمسة قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه

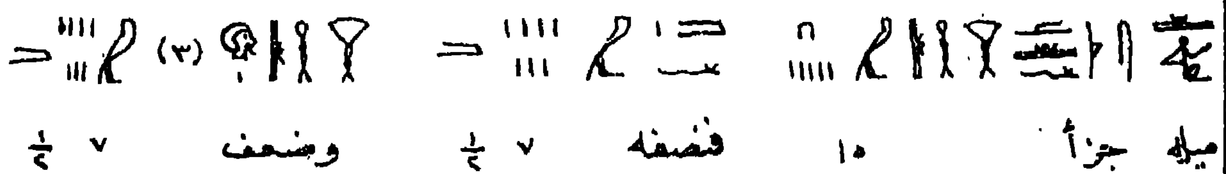
الجواب ـــ يلزم ان نضعف الخمس قبضات وربع قبضة فيحدث $\frac{1}{2}$ ١٠ وبأخذ ثلثيه يحدث

٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٢ فيكون ٨ هو مقدار الضلع المطلوب

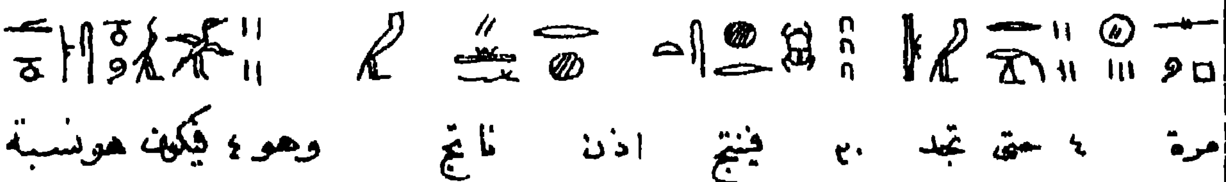


اثر مقاسه بالذراع ١٥ فى قاعدته ٣٠

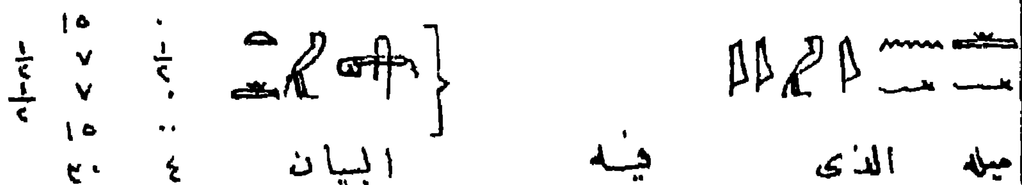
وسع فى ارتفاعه العلوى عرفنى نسبة



ميله جزأ ١٥ فنصفه ٧ ½ وضعف ٧ ½



مرة ٤ حتى تجد ٣٠ فينتج اذن ناتج وهو ٤ فيكون هو نسبة



ميله الذى فيه البيان ٤ ٣٠

(شرح هذه العملية)

المعلوم اثر طول قاعدته ١٥ ذراعا وارتفاعه ٣٠ ذراعا فاهى نسبة ميله —
الجواب — ان نأخذ نصف ١٥ يعنى ½ ٧ ثم تضرب ½ ٧ × ٤ فينتج ٣٠ فعدد ٤
الذى هو احتوا السبعة اذرع ونصف ذراع فى الثلاثين ذراعا هو نسبة الميل المطلوب

في حساب الاهرام بالذراع المصري القديم المقدر في حساب المتر بستى

٠,٥٢٥

مقاسات ونسب	هرم خوفو	هرم خفرع	هرم منقودع	هرم نمرة ٥٦	هرمات نمرة ٥٧، ٥٨	هرم نمرة ٥٩	هرم نمرة ٦٠
القاعدة	٤٤٣,٥	٤١٠,٩	٢٠٥,٨	٢٥٤,٦	٩٩	٨,٥	١٥
قطر القاعدة	٦٢٧,٢	٥٨١,١	٢٩١	٣٦٠	١٤٠	١٢	٢١,٢
الارتفاع	٢٨٢,١	٢٦٦,١	١٢٧,١	١٧٣,٥	٦١,٧	٥,٢٩	٣٠
الضلع	٤٢١,٨	٣٩٤	١٩٣,٢	٢٥٠	٩٣,٣٣	٨	٢٨,٥
ارتفاع خط الاوجه	٣٥٨,٨	٣٣٣,٢	١٦٣,٥	٢١٥,١	٧٨,٥	٦,٧٨	٢٣,٦
نسبة الميل	٠,٧٤٣	٠,٧٣٧	٠,٧٥٣	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٥	٤
زوايا ١ ←	٥١° ٥٠′	٥٢° ٢٠′	٥١°	٥٣° ٤٤′ ٧″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٧٥° ٥٧′ ٥٠″
٢ ←	٤١° ٥٨′ ٣٤″	٤٢° ٢٩′ ٣٣″	٤١° ٧′ ٣٩″	٤٣° ٥٦′ ٤٤″	٤١° ٤٢′ ٣٤″	٤١° ٤٢′ ٣٤″	٧٠° ٣٢′ ٢٤″
٣ ←	٥٨° ١٧′ ٩″	٥٨° ٣٤′ ٢٠″	٥٧° ٤٩′ ١١″	٥٩° ٢٣′ ٤٢″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٧٦° ٢٢′ ٢″

الباب الرابع

في ديانة قدماء المصريين وعقائدهم في الآلهة والروح وفيه خمسة فصول

(الفصل الاول)

(في اعتقادهم بوحدانية الله واتخاذ صفاته أربابا من دونه)

الى الآن لم يمكن الاستدلال على مبدأ الديانة المصرية ولا عن كيفية وجودها بمصر ولا نعلم هل هي اصلية فيها او جلبت اليها عند وفود المصريين من آسيا وغاية ما سلم به العقل انها أُخذت عن ديانة اقدم منها عهدا ألا وهي ديانة سيدنا نوح عليه السلام الناطق بها كتاب الله عز وجل بقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولا شك ان سلف اهل مصر كانوا يعتقدون وجود اله واحد يرى ولا يرى ومعبود

صمدى قديم أزلى لا أول له ولا آخر وانهم كانوا يقدسونه باجلال نعمه الجليلة ويتقربون اليه بعمل الحسنات واجتناب السيئات و بمعرفته واداء شعائر عبادته وانهم ارتقوا فى مادة معنى الألوهية الى درجة قصوى وقد ورد فى آثارهم كثير من الجمل والعبارات المثبتة لوحدانية الله تعالى وقدرته وافعاله وصفاته منها كل شئ خلقه الله العظيم بنفسه ومنها خالق الكائنات والاشياء ومنها الخالق لكل مخلوق الذى لم يخلق (وهو) فاطر السماء والارض ومنها الموجود لكل مايكون اما مالم يكن فهو فى مكنون علمه ومنها الله معبود باسمه الازلى خالق الارواح فى الاشباح ومنها يمضى الدهور وهو باق دائما ومنها ذو الأزلية الذى يمضى دهورا لاتحصى وهو على حالة وجوده ومنها ذو الأزلية الذى لا حد له ومنها لا يمسك بالذراع ولا يقبض باليد ومنها لا تدركه الأبصار ومنها سميع لمن يتضرع اليه ومنها الذى يكون والذى لا يكون مختص به ومنها ماورد فى معنى التوحيد الواحد الذى لا شريك له وقد وافق على اعتقاد المصريين بوحدانية الله كثير من علماء اللغة المصرية القديمة منهم (بيرِّه) القائل — ان الديانة المصرية التى تغيبت علينا حقيقتها لكثرة دخول المعبودات فيها هى الاعتقاد بوحدانية الله عز وجل كما ثبت ذلك لدى عموم العالم واتضح لنا جليا من النصوص الاثرية اما تعدد المعبودات التى قالت بها الآثار ليست الا امرا ظاهريا قصد به بيان مظاهر الذات العلية ليس الا وان الاشارات التى نراها فى الكتابة الهيروغليفية لم تكن صادرة الا عن تصورات دينية لا يمكنا معرفة كنهها لكثرة ما قصد بها من الرموز — ثم قال — واتضح من اقدم الآثار التى وردت فيها اللغة المصرية مستوفية تامة ان السبب الذى حمل قدماء المصريين على عدم اظهار حقيقة ديانتهم انما هو تحجبهم وحياء لأن امتهم كانت متكبرة ومتعظمة وكانت تتحاشى من اطلاع الغير على محسناتها الاولى ومنهم (جـــريبو)

فارز

فانه اورى فى مدحة أمون التى ترجمها حقيقة ادراك قدماء المصريين فى معنى الألوهية حيث قال ان مصرا اعتبرت معبوداتها الكثيرة سماء لمظاهر متنوعة قائمة بذات واحدة وخصصت كل معبود بقدرة بالغة من صفات هذه الذات الأزلية السابقة الوجود على كل ما أوجدته المنظمة للأكوان الحكيمة الحفيظة كل يوم لصنعها المتصفة بجميع الصفات الإلهية وهذه الذات الواحدة الثابتة الخفية التى لا تدركها الأبصار ليس لها شكل ولا اسم بل تعرف بمصانعها وتنكشف بمظاهر ينتج عن كل مظهر منها شكل إلهى له اسم ويقال له المعبود الأحد ثم بعد ان ذكر جريبو جملة من العبارات المصرية التى تبين تارة ان المعبودات منبثقة من الواحد الأحد وتارة انها نفس أعضاؤه قال ما تعريبه ينبغى حسن التيقظ والالتفات الى ان المراد بتعدد الآلهة عند المصريين ليس هو الاعتقاد بها والتعبد الهياكل المقصود بها فى الحقيقة ازالة هذه العقيدة الفاسدة من العالم بانكار وجودها الشخصى لأن المصريين لا يقصدون فى تعبدهم لأى معبود الا المعبود الخفى الذى اتصف بصفات قديمة شبهوها بمظاهر اخذوا عنها المعبودات

الدالة على افعاله وتجلياته وان لسان الآثار يصفه — بالمعبود المنزه عن الشكل الذى اسمه سر مكنون — فهو روح فعالة لها مظاهر عديدة تمثلت بها المعبودات التى هى صور مخلوقة سرت فيها الحياة بالروح الملتبسة بها وهذه الروح تجرى من مظهر الى آخر دون ان تفقد شيئا من صفاتها القائمة بذاتها الالهية ولذا كان المؤمن منهم يدعوها دائما بروح جميع المعبودات والمعبود الذى لا ثانى له بكل ما يليق بها من الكمال والجلال ومنهم (مريت) القائل ان قدماء المصريين كانوا يقرون بوحدانية الله وانهم وصفوه بما يليق به من الصفات العديدة والأسماء الكثيرة ولكنهم لم يثبتوا على هذه الطريقة الجليلة والشريعة الجميلة فى كيفية ادراك الحقيقة الالهية بل تعدوا هذه الحدود وجعلوا لأفعال الله تماثيلا تدل على كيفية اعماله واتخذوا كل معبود منها الها آخر بالتبعية للذات الأصلية فكانوا يعتقدون مثلا ان فعل القدرة الذى يتعلق بجميع الأشياء ويوجد فيها الاستعداد للنمو والازدياد ويرشدهم للنور هو إله كان يسمى عندهم باسم أمون ومعناه المحجوب وهيكله بناحية القرنك وكانوا يرون ان الفعل الالهى الذى نظم العالم وعلق الشمس والقمر فى السماء وحرك الارض هو آله آخر يسمى عندهم باسم (بتاح) وهيكله بقرية ميت رهينة — قال — وهذه التماثيل التى تكاثر عددها كانت عند العوام بمنزلة

تماثيل يعكفون على عبادتها اما الكهنة وغيرهم ممن كان يقف جيدا على الديانة القديمة المصرية يقولون انها رموز لا فعال الله عز وجل ونحن نصادق على ذلك لانه لو تأملنا لهيئة ابى الهول الذى وجهه ورأسه على صورة انسان وجسمه جسم اسد لحكمنا بان هذه الصورة التى لا وجود لها فى المخلوقات انها موضوعة لرمز فقط فان سألنا سائل وقال كيف اتخذت العامة هذه التماثيل آلهة وظلوا عليها عاكفين قلنا ان الكهنة لتقدمهم واعتبارهم وسماع اقوالهم فى العصر القديم صارت لهم سلطنة كبيرة على سكان اهل مصر وخضعت لهم اكثر العوام لسبب توهما تهم فغروهــــم وتغالوا فى مادة حب التماثيل حتى انهم اتخذوها اربابا من دون الله ورسموها باشكال متنوعة واوصاف متفرعة على هيئة انها تقبل ما يتقرب اليها من القربانات وما يتضرع اليها من صالح الدعوات الصادرة اما عن قسيس او ملك او عن انسان تراه واقفا امامها يشاهد فى صورته كمال الخشوع وتمام الوضوع ولكثرتها وتزايد عددها كانت عبادتها بكيفيات متنوعة وعبادها اقساما متفرعة كل خاص بمعبود عاكف على جبهته المعهود حتى ان الديار المصرية كانت مقسمة الى اعمال دينية بقدر ما لها السياسية كما سترى فى الفصل الثانى

الفصل الثانى

—(فى كيفية الآلهة وتفرعها)—

تدل الآثار على ان من عهد العائلات الاولى كان لكل قسم من اعمال الديار المصرية معبودات مختصة به ففى الشلالات كان (خنُوم) وفى طيبة (أمُون) وفى عين شمس (رَعْ) وفى تمى الأمديد (أزوريس) وان هذه المعبودات تغيرت هيأتها الطبيعية على ممر الدهور وانقسمت الى ثلاث طوائف متنوعة مع توالى الايام والعصور فالطائفة الأولى آلهة الموتى والثانية آلهة العناصر والثالثة الآلهة الشمسية فمن الأولى (سُكَرِى) و (أُزُورِيس) و (إزِيس) و (أنُوبِيس) و (نِفتِيس) ومن الثانية (سِبْ) ويعنون بها الارض و (نُوت) ويعنون بها السماء و (نُو) ويعنون بها الماء الاصلى و (حَبِى) ويعنون بها النيل وربما دخل فى زمرة هذه الطائفة كل من المعبود (سُوفكُو) و (سِتْ نِيتِعُونْ) و (هَرْوَارِى) و (بتاح) التى لم يصل لنا من تابعيها الاسترات ومن الثالثة (رَعْ) اى الشمس وهو اولها ثم (شو) و (أنحُورْ) و (أمُونْ) اى اليومى الخ ويستدل من اقدم النصوص ان اغلب هذه المعبودات كانت تتناوب فى وظائفها

فكان مثلا (سكِري) معبودا للموتى في منف وكان (أُزُوريس) كذلك في بعض جهات اخرى وكلاهما
لايختلف عن الآخر الابتنوع عبادة المحل المقيم فيه ففي الجهة التي كانت تعبد فيها الشمس باسم (رَعْ) لم تكن
تُعبد فيها من قبل باسم (شُو) بل عبدت بالتخصيص في كل جهة ولم تكن لطوائف هذه المعبودات قدرة تامة
بل كان يفتقر بعضها لبعض ويتمم بعضها عجز بعض من غير اختلاط بينها بأن كان لكل قسم آلهة للموتى وآلهة
عنصرية وآلهة شمسية ومع تعددها وتباينها فان المصريين حافظوا في عقائدهم على تمييز كل صنف
منها بحيث لايفرقون بين مذكرها ومؤنثها اذ من مقتضيات ديانتهم ان لافرق في ان يكون المعبود الاصلي
في القسم مذكرا اومؤنثا فمن أناث المعبودات الاصلية (حَاتحُور) في دندرة و (نِيْتْ) في صا و(نِخَبْتْ)
في الكاب الخ ومن ذكور المعبودات الاصلية (بِتَاحْ) في منف وأمون في طيبة الخ ولا يشترط ان
يكون المعبود في كل جهة احدا فردا بل كان في بعض الجهات اما مركبا من معبودين توامين مثل
(أَنْحُورْشُو) بطينة أو من معبود ومعبودة مثل (شُو تِفْنُوتْ) في عين شمس ولم تتنزه هذه المعبودات
بالوحدة والاستغناء الذاتي بل كان يجتمع بعضها ببعض وكل يتزوج برغبته كما يحصل بين البشر في
الارض ولذا كان لهم اولاد ونشأ عنهم تثاليث مضاعفة فمن (بِتَاحْ) والمعبودة (سُخِيتْ) ولد
(إِيمُحُوتِبُو) ومن (أُزُورِيسْ) و (إِيزِيسْ) ولد (هَرْبُوقْرَاطْ) اى حوريس الطفل وكانت
المعبودات الثانوية تجتمع بالثالوث المختص بها في كل جهة بحيث ان كلا منها يحافظ على اصل وصفات
الالوهية القائمة به فان اقترن معبود بمعبودة وكان لهذا المعبود المظهر الأول في قسمه بقي له مظهره
مثلا (حَاتحُورْ) كانت المعتقدة المترأسة في دندرة وكان زوجها في اعتقاد هذه البلدة طيفا نوريا
منجلا منها وكذلك (أَمُونْ) المترأس في طيبة فان زوجته (مُوتْ) لم تكن الا طيفا منه ولما تقدم
اهل مصر في معنى الوهيتهم صاروا يراعون الابن المنبثق من إلَهين في درجة أبويه واعتقدوا ان
الأب والأم والابن لم يكونوا الا ثلاثة أقانيم لمعبود واحد ونشأ عن ذلك لكل قسم معتقد
مركب من ثلاثة معبودات سميت بالمعتقد الواحد ولكنهم خصُّوا بالوحدانية ايضا (بتاح) و(أمون)
و (أُزُورِيسْ) معتقدين لكل منهما ذاتا واعضاءً واسماءً وصفات ولباسا يستتر به وعائلة
فهي كالانسان تحكم لكنها اكمل واتم منه وانها كالملوك في هذه الدنيا وكل له حيز محدود يجيرانه
من الالهة ويعترف له اهل جهته بالوحدانية ديانة وسياسة فاهل عين شمس يعتقدون ان (رَعْ)
واحد احد واهل طيبة يقولون ان امون هو الواحد الاحد فكانت اذن اهل عين شمس تقتر

بوحدانية (رع) دون (أمُّونْ) واهل طيبة بعكسهم ولكن هذا الاعتقاد المسوغ بوحدانية معبود دون الآخر لم يحملهم على انكار حقيقة المعبودات لأن اهل عين شمس تعتقد ان (أمُّونْ) معبود مقتدر ولكنه اقل رتبة من (رَعْ) ولذا كان له نصيب من الاحترام عندهم وكل معبود اتصف عندهم بهذه الوحدانية فى قسم او فى مدينة فهو معبودها الاحد وتسميه النصوص (نُوتِرُ) أو (نوتى) ولا يعكف على عبادته الا اهل جهته ومن اعتقادهم ان المعبودات كانت تتزى غالبا بالانسان فتستتر بالملابس مثله وتمسك بيدها صوتا او علامة دالة على ملكها ومنها من كان يتصف بالجمال مثل بِتَاحْ وحاتحور الذين اشتهرا بالاوجه الحسنا ومنها من اتصف بالشجاعة والفظاظة مثل (بِسُو) فانه مسيخ ومفترس

ويرى على الآثار انه يوجد بجانب المعبودات ذات الاشكال البشرية معبودات اخرى ذات اشكال حيوانية وهذا يصدق على ان قدماء المصريين لم يعكفوا فقط على عبادة آلهة تمثلت بالبشر بل هرعوا ايضا الى عبادة الحيوانات كالعجول والبواشق واللقالق والثعابين وتغالوا فى عبادتها واحترامها اكثر من باقى المعبودات فكان لكل قسم معبود حيوانى بجانب معبوده البشرى فَحُوُتْ مثلا كان يرونه قردا او لقلقا و (حُورْ) باشقا و (سُوفكُو) تمساحا وكانوا يصورون (هَارْمَخِيسْ) بالشكل المعروف عندنا الآن بأبى الهول و (أمُّونْ) بشكل اوزة عظيمة الجرم و (أنوبِيسْ) بشكل ابن أوى وكانوا فى بادئ الأمر يعبدون هذه الحيوانات بصفاتها الحيوانية لاسباب قائمة بها منها ان السبع وابا الهول والتمساح كانوا يأنسون منها القوة والشجاعة اكثر من الانسان فخشوها وعبدوها ومنها ان العجول والأوز والكباش كانت تؤدى منافع للناس وتسهل لهم امر معيشتهم ثم تغيرت هذه العقيدة عند علماء الديانة بل وعند غالب عامتهم بأن اتخذوا نفس الحيوانات آلهة لهم قائلين ان فيها سر مستودع من أسرار الوهية المعبودات البشرية فالباشق مثلا تشكل عن (حُورْ) وليس هو (حُورْ) نفسه وابن أوى والعجل تمثلا (بأنوبيس) و (بتاح) وليسا نفس هذين المعبودين ومن ذلك الوقت استوى عند المصريين رسم المعبودات بالاشكال الحيوانية او البشرية ولم يراعوا فرقا بينها بل اباحوا ايضا رسمها مجنسة الشكل مع ملاحظة التناسب فَحُورْ مثلا كان يرسم تارة على هيئة رجل وتارة على صورة باشق له رأس انسان واخرى بجسم انسان له رأس باشق وبهذه الصور الاربعة يعرف انه (حُورْ)

وليس

وليس باحدها خاصة وقد يكون امتزاج المعبود الحيواني بالانساني لقصد نكات في اللفظ فقط نحو (سِتْ تِيفُونْ) فانهم كانوا يصورونه على هيئة برنيق لمشابهة اللفظ في اللغة لأن تيفون يسمى (تُحُو) والبرنيق (تُوبُو) ولا شك ان بينهما مشابهة لفظية وهناك قول آخر مستنتج من الآثار عن تزلي المعبودات بالحيوانات وذلك ان (رَعْ) و (حُورْ) و (أُزُورِيس) وغيرها من المعتقدات لما ان خصوا الانسان ببعض المزايا وسنوا الجمعيات الأولى من البشر قوانين واصولا استغنى البشر بها عن تداخل هؤلاء المعبودات في امورهم وعن النظر في تحقيق قضاياهم اذ كانت المعبودات قبل ذلك تقضي بين الناس مباشرة وجهارا فصار كل معبود من ذلك الحين يتزيا بصورة حيوان بدل صورته البشرية وصار بهذه الصورة الحيوانية يلاحظ سير الحوادث في الارض من غير ان يظهر لنفسه التداخل في اعمال البشر فلما احس المصريون منها هذا الامر اخذوا يغطون حجرات معبوداتهم بالستائر المزركشة وحظروا على الرعية بان لا يقدم احدهم على تمثال معبود الا اذا صحبه كاهن وتلى هذا الكاهن ترتيلا جميلا باللغة الربانية فيسيرا الى ان يصلا حجرة المعبود فيرفع الكاهن طرف الستارة قليلا فيرى الزائر في الناووس اما تمثالا لقط او لتمساح او لثعبان بلدي او لحيوان بشيع المنظر موضوع على بساط ارجواني واعتقدوا ان في هذه الحيوانات سرا الهيا كما اشرنا الى ذلك آنفا

ومن الحيوانات ما عبادته عامة لدى الامة لكون شكله البشري كان مقبولا عندهم من قبل بهذه الصفة مثل الجعل لپتاح واللقلق والقرد لتحوت والباشق لحور وابن اوى لأنوبيس ومنها ما كانت عبادته جائزة في قسم دون آخر كالتمساح فان سكان جزيرة اسوان كانوا يبغضونه مع كونه كان محترما لدى كهنة طيبة و (شُودُّو) الذين كانوا يكرمونه ويقرطقونه بحلق من ذهب ويطعمونه بايديهم بعد ان يعتاد منهم ذلك كما ورد عن هيرودوت وذكر استرابون ان قدماء المصريين كانوا يغذون التمساح بالفطير والسمك الحمر والشراب المصنوع من العسل ثم ينزل البركة المخصصة له بعد شبعه فاذا خرج من البركة على شاطئها قرب منه القسوس وفتح اثنان منهم فاه واتى الثالث بالغذاء فيطعمه الفطير ثم السمك الحمر ثم الشراب وهو ختام طعامه وبعد ذلك ينزل في الماء ويذهب الى الشاطئ الثاني ليستريح فان أتى احد بقربان كالسابق اخذه القسوس وطافوا به البركة الى ان يصلوا التمساح فيلقمونه بالكيفية السابقة

واشهر الحيوانات المقدسة العجل (أبيس) بمنف والعجل (منيفس) والعنقا المسماة (بنُّو) وكانت في

عين شمس والكبش (منديس) وكان في تمي الأمديد وسيأتي الكلام عليها في الفصل الخامس
وكان المصريون ينفقون النفقات الجسيمة للقيام بشعائر المعبودات البشرية والحيوانية ويؤيد ذلك
قول ديودور الصقلي اذا هلك احد الحيوانات المقدسة انفق الاغنياء على مأتمه اما اموالهم أو جزءاً
من اموالهم ولا يخلى عن هذا المصرف الا النذر القليل وعاد موته بالحزن على جميع سكان القسم العاكف
على عبادته بل ربما رثى له اهل مصر قاطبة وان تجارأ احد على قتل هذه الحيوانات عوقب بالقتل وان
تعمد اجنبي او وطني قتلها ازدراً كف عنه القسوس بعض الاحيان شر الناس والزموه التوبة وان لم
يستطيعوا دفع الناس عنه قتلوه قال ديودور السائح في ديار مصر قبل الميلاد بخمسين سنة ان (رومانيا)
كان مقيما باسكندرية وقتل قطا بغير قصد فاجتمع القوم عاجلا حوله وقبضوا عليه وقتلوه مع ان
ملك الروم الحاكم وقتئذ على مصر استسمح المصريين بالعفو عنه فأبوا الا قتله فسلمه اليهم لكونه كان
يخاف على ملكه منهم اهـ

ولم تستو درجة الالهية بين الثلاث طوائف السابقة بل كانت معبودات العناصر وهي (سب)
و(نوت) اقل مظهرا واعتبارا في بعض الجهات من المعبودات الشمسية لان هذه الاخيرة
تطاير صيت إحترامها وسطع في الافاق نور نبراسها فانزوت دونها معبودات العناصر
واصبح (رَعْ) اى الشمس معتقدا اصليا لجميع الأمة حتى انهم وصفوه بالوحدانية وشبهوا ظهور
الشمس وغروبها بحياتهم ومماتهم ثم فحصوا اوجه مسيرها فانحلوا منها لكل قسم صورة جعلوها
معبود الله فاطلقوا (رَعْ) على جسم الشمس و(أتونْ) على قرصها وجعلوا لها عبادة في عين شمس
وسموها قبل الشروق (أتومو) وقالوا عن (أغوزْ) انه يسحب السماء خلفه وعنوا (شُو) بالنور
و(خبِرِى) بالذى يلد و(حورْ بحُرْ اتْ) بالشمس الصبية وصار لهذه المتخيلات الشمسية التى
اتخذت اربابا مستقلة احترام وعبادة في اقسام متنوعة وجعل لكل منها احكام دينية وسياسية
وكل مدرسة أنشأت في المعابد اتخذت لها معبودا وساوته من حيث العبادة بغيره من المعبودات
الشمسية وبهذه الوسيلة استوت لديهم اشكال الآلهة المتنوعة واتحدت مذاهب عبادتها
لكونها عادت الى المعبود الأصلى وهو الشمس فصار (شو) ابنا (لرع) وصار (بتاح) و(سُكرْ)
و(أزوريس) اقنوما واحدا وساغ ان يسمى اما (بتاح سُكرْ) او (سُكرْ أزورى) او (بتاح
سُكرْ أزورى) وانضمت ايضا التثاليث الى تثاليث اخرى نشأ عنها ثمانات سميت في لغتهم

بَاوتْ نوترُو

ثم تضاعفت هذه الطوائف مرة فاثنتين فثلاث مرات حتى تكون منها فى اقدم الاعصار سبعة وعشرون معبودا اجتمعت فى هيئة واحدة ودبّرت نظام الكون وقضت برأى واحد فى خلق البشر فلما تركب الانسان فصورته وخرج من يدها كان على حالة البداوة الاولى فلا يعرف له صنعة تنفعه لحياته ولا لغة يفصح بها عن ضميره بل اضطر الى تقليد صوت الحيوان فقامت اهل تلك الهيئة القاضية بأمر تربيته واخذ كل واحد منها يظهر بالتعاقب كحاكم فى الارض وعلى هذا الوجه استمر لطوائف هذه المعبودات الحكم الوفا من السنين ونشأ عن توليها الاحكام عائلات مقدسة اختلف عددها وترتيبها باختلاف الزمان والمكان فكان فى المطرية (أتُومُو) هو أول المعبودات رتبة ثم تليه المعبودات الآتية على ترتيبها وهى

(رَعْ)	" " " "
(شُو) بن (رَعْ)	" " " "
(أُزوديس أُنُوفْرِى)	ملك الوجه القبلى والبحرى
(سِيتْ)	" " " "
(حُورْ)	" " " "

وكان اول المعبودات فى منف (بتاح) وفى طيبة (أمُونْ رَعْ) المتصف بانه ملك المعبودات وانه المعبود الاول ومدة حكم هذه المعبودات كانت معدودة بالقرون الاولى ومشبهة بعنفوان الشباب وزمان الارباب ولعزة المصريين بها كانوا يكثرون فى أحاديثهم من ذكراها فاذا ارادوا الاخبار عن اسبقية شئ على آخر من حيث رتبته الزمانية قالوا انهم لم يروا مثله من عهد (رَعْ) ويظهر ان مدة هذه المعبودات الحاكمة مشحونة بالحوادث التاريخية ولكن لم يصل الينا منها الا شذرات متفرقة من ذلك ان الشمس غضبت اخوايا مها على البشر لكفرهم نعمتها وإيثارهم عليها فالترمت ان تجمع المعبودات خفية فى هيكل عين شمس الكبير وهناك اتخذت التدابير اللازمة للحماية عن نفسها من شر هذه المؤامرة وقالت مخاطبة للارباب انظروا الى الناس الذين خلقتهم فانهم قد فوهوا بقبيح القول فافتونى ما الذى افعل بهم لأنى امهلتهم ولم اقتلهم قبل ان استمد رأيكم فقضت المعبودات باعدام الطاغين وكلفت المعبودة (تفْنُوتْ) ذات رأس السبع

بتنفيذ هذا القضاء فنزلت هذه المعبودة بين الناس وقتلتهم وغمست ارجلها فى دمائهم عدة
ليالى الى ان وصلت مدينة اهناس ثم تجمع الدم بعد تذ وا ختلط بمواد متنوعة وتقدم قربانا الى
(رع) فآلى على نفسه هذا المعبود ان لايبيد البشر ثانيا ولكنه لما تعب من معيشته فى هذه الدنيا
ارتفع نحو السما وترك امر الحاكم الى ابنه (شو) وسنوافيك بهذه القصة فى الفصل الخامس
الذى استصوبنا ان نذكر فيه ما علمناه من هذه الحوادث مع صور كل معبود لما فى ذلك من المناسبة

الفصل الثالث

﴿فى الديانة المصرية عن اليونان والآثار﴾

هذا البحث محصور فى مدتين لايعلم لها مبدأ فاما المدة الأولى فكانوا يرون فيها وجود العالم من خوارق حوادث الطبيعة وان المعبودات وجدت من العدم ونابت فى هذا الدور البدائى عن الدواعى الباعثة التى تسمى بالاسباب بان كان لايحصل شئ فى الدنيا الا بارادتهم وفعلهم واما المدة الثانية فهى التى نصت عنها شعرا اليونان بقولهم ان المعبودات عمرت حقبة من الدهر فى جبل (أُولَمْبْ) من تساليا وانه كان لكل معبود مناقب خصوصية من خصال ورغبات وصفات وعيوب اهـ

ثم ان هذه الرواية اليونانية اخذت تتلاشى من الاذهان شيئًا فشيئًا حتى صارت نسيا منسيا واصبحت تلك الآلهة مجهولة لايعلم منها الا بعض الافراد مثل (أَبُولُونْ) آله الشعر و (هرقيل) اله الشجاعة و (جوبيتير) اب المعبودات ومعلمهم ويرمز به للنجم المعروف بالمشترى و (فينيس) آلهة الجمال ويشيرون بها الى النجم المعروف بالشعرى اليمانية

والسبب فى تخليد ذكر هذه الآلهة التى هى رمز عن الكواكب الحوادث الجوية التى نشأت عنها فى العصر القديم وكان شعراء اليونان يجهلون اصل نشأة هذه الآلهة لكنهم تخيلوها اجساما غير عادية ذاهبين الى انها كانت تتداخل برغباتها فى حروب البشر اهـ

اما ما ثبت من الاثار فهو ان هذا البحث الدينى ينقسم الى مذهبين متباينين فأهل المذهب الاول يعتقدون ثبات وجود المعبودات واستمرار عبادتها على منهاج واحد وينسبون لها رغبة التداخل فى امور البشر وانما يقولون انها تخاطب الملوك والأموات بعبارات قدسية وان

صفاتها واحدة وان كانت أسماؤها مختلفة ولذا يشاهد في اغلب النصوص القديمة ان (رع) و (حَاتحُورْ) و (أمُونْ) و (مُوتْ) لها اجسام ثابتة اى ملازمة لحالة واحدة كتماثيلها الحجرية فلا يعتريها تغيير ولا تبديل واهل المذهب الثاني يعتقدون ان المعبودات هي اجسام أزلية تعقل وتتكلم وتتداخل في امور البشر وانها عرضة للحوادث كالبشر فتصيبها بعض العوارض ويعتريها العجز والضعف وغيرهما ولذا كان لها تاريخ خاص بحوادثها كتاريخ البشر وعلى ذلك اعتمد قدماء المؤرخين من اليونان وغيرهم وقالوا بوجود عائلتين مقدسة وشبيهة بالمقدسة وبعبارة اخرى عائلة المعبودات وعائلة انصاف المعبودات وهم فحول الرجال الذين اعتقدهم اليونان انهم متولدون بين الباقي والفاني اى بين الآله والبشر وذلك قريب مما ذكره الدميري في كتابه حياة الحيوان نقلا عن الجاحظ حيث قال ما ملخصه ان عمرو بن يربوع كان متولدا بين السعلاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة والآدميين فكان اذا عصى الملك ربه في السماء أهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت وان من هذا القبيل كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا ينادي رجلا يا ذا القرنين قال أفرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة قال وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وذلك ان الجنيات انما تعرض لصرع رجال الانس على جهة العشق في طلب السفاد وكذلك رجال الجن لنساء الانس ولولا ذلك لعرض الرجال للرجال والنساء للنساء وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ولو كان الجان لا يفتض الادميات ولم يكن ذلك في تركيبه لما قال تعالى هذا القول غاية ما هنا لك ان الملائكة السماوية في اعتقاد العرب هم آلهة في اعتقاد اليونان اهـ

وقال مانيثون ان العائلة المقدسة تتألف من ستة آلهة حكمت ١١٩٨٥ سنة وان العائلة الشبيهة بالمقدسة فيها تسع انصاف من المعبودات ومدة حكمها ٨٥٨ سنة ووافقه (پانودور) في عدة الآلهة دون المدة اذ قال ان الآلهة حكمت ٩٦٩ سنة وانصاف الالهة ½ ٢١٤ سنة ولنذكر هنا جدول هاتين العائلتين نقلا عن مانيثون وپانودور وبوبك

جدول العائلة الاولى

نمرة	أسماء المعبودات	مدة الحكم بالسنين والشهور حسبما ورد عن				
		مانيثون	بانسودور		بوليك	
١	هِيفُوسْتُوس	٩٠٠٠	٨	٧٢٨	١٥٥/٢٣٥	٧٢٧
٢	سُول ـ هِيفُوسْتى	٩٩٢	٢	٨٠	٤٨/٢٣٥	٨٠
٣	أجَاثُودُومُون	٧٠٠	٦	٥٦	١٤٠/٢٣٥	٥٦
٤	قُرُونُوس	٥٠١	٦	٤٠	١١٩/٢٣٥	٤٠
٥	أُزُورِيس وإزِيس	٤٣٣	٠	٣٥	٢/٢٣٥	٣٥
٦	تيفُون	٣٥٩	٠	٥٩	٦/٢٣٥	٢٩
		١١٩٨٥	١٠	٩٦٩		٩٦٩

جدول العائلة الثانية

نمرة	أسماء انصاف المعبودات	مدة الحكم بالسنين حسبما ورد عن			
			مانيثون		بانسودور
١	أُورُوس		١٠٠		٢٥
٢	أرس		٩٢		٢٣
٣	أنوبيس		٦٨		١٧
٤	هيرَقلس		٦٠		١٥
٥	أبولّو		١٠٠		٢٥
٦	أمُون		١٢٠		٣٠
٧	تيثُوس		١٠٨		٢٧
٨	سُوسُوس		١٢٨		٣٢
٩	زوس		٨٠		٢٠
		٢		٦	

أما ما وجد على الآثار فيما يتعلق باسماء هذه المعبودات وترتيبها فمخالف لما فى هذين الجدولين حيث قالت كهنة منف ان الآلهة سبعة وقالت كهنة طيبة انها ثمانية ولنبين اسماءها هنا حسب مذاهب هؤلاء الكهنة مع مسمياتها اليونانية والمعانى التى وضعت لها

اسماء المعبودات بمنف وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	پتاح	ڤولكانوس (الكون)	اب المعبودات
٢	رع	سول (الشمس)	ابن پتاح
٣	شو	اجاثودمون (الهواء)	ابن رع وزوجته تفنوت
٤	سب	ساتورنوس (الارض)	ابن شو " نوت
٥	أزوريس	باكوس (الماضى)	" شو " إزيس
٦	ست	تيفون (الفنا)	" أزوريس " نفيتس
٧	حور	أبولو (المستقبل)	" ازوريس " حاتحور اى الشعرى اليمانية

اسماء المعبودات بطيبة وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	أمون	چوبيتير	المشترى (ملك المعبودات)
٢	منتو	مارس	المريخ (ابن أمون)
٣	نوم		
٤	شو	اجاثودمون	ابن الشمس واخته تفنوت
٥	سب	ساتورنوس	" شو وزوجته نوت زحل
٦	ازوريس	باكوس	" سب " إزيس
٧	ست		بمعنى الشيطان " نفتيس
٨	حور	ابولو	ابن ازوريس " حاتحور

ويظهر مما هو مدون فى كتب اليونان والرومان القديمة ان اعتقاد المصريين فى معنى الألوهية كان قد اخترق حجب الاعصار والاجيال مرتفعا الى اعلا درجة من الكمال ولشدة تمسكهم به بقى بعض عباراتهم محفوظة بعدهم فى صحف الاقدمين سيما على الآثار الان اعتقادهم هذا لم يكن محصورا فى الرب الاحد الذى ليس له اول ولا آخر بل عنوا به معبودا بشريا مجسما قد عمر فى الارض ثم تنازلت درجته عن قدرها حتى صار انسانا ثم ملكا وبعد ان كان القدماء من المصريين لا يعتقدون

له شكلا ولا جسما ولا جوهرا جعل له اليونان شكلا فقالوا ان (خنوم) معبود اسنا و (حاتحور) معبودة دندرة و (حرماخوتى) معبود ادفو وملك العائلة المقدسة وان له ساحة ملوكية ودواوين وجيش وسفن حربية وان ابنه الكبير المدعو (حرهودنى) امير الكوشى اى بلاد الزنج المتولى قيادة الجيوش سيكون ولى العهد بعد ابيه وان تحوت اى هرمس هو الوزير الاول وهو المبتدع للصنائع والمخترع للعلوم والعالم بالجغرافية والانشا والكتابة وانه هو المناط فى الساحة الملوكية بالتحريرات والمكاتبات وبتقييد كل نصرة فازبها سيده بعد ان يضع لها اسما موافقا وتغالوا فى هذه الروايات حتى ذهب بعضهم الى انه متى اراد المعبود (حرماخوتى) اثارة الحرب على عدوه تيفون فلا يحاربه بما لديه من الاسلحة السماوية بل يسير فى عربات جيش مؤلف من رماة وفرسان ويركب البحر ويأمر الجيوش بالزحف والتقدم والتأخر كما يشاء ثم يقاتل ويخضع البلاد ويقهر العباد حتى يجعلهم تحت حكمه وربما كان لهم فى ذلك اشارات كما فى نظمهم الرمزى الذى يعنون به زحل من حيث تسلطه على الاشياء ودوامه وفتكه باهله فهذا هو الباطن المقصود من ذلك وان كان الظاهر كفرا صراحا

الفصل الرابع

(فى اعتقاد قدماء المصريين فى الروح ومايصيبها فى الآخرة)

اعتقد قدماء المصريين اولا ان الانسان يتركب من جسمين احدهما مادى كثيف والآخر هوائى لطيف فالأول يسمى (خَعَتْ) والثانى يسمى (ا كا) وهو اللطيف الذى يتهيأ بهيئة الجسم ويكتسب شكل صورته ثم لما ترقت افكارهم وزكت عقولهم ذهبوا الى ان فى الانسان شيئا ثالثا الطف من الجسم الثانى اللطيف قد تجمع فيه زبد خواص مافى الجسمين وتخيلوه نوعين نوعا سموه (, , , با) ونوعا سموه (خو) اى المنير طانين انه لهيب اوجزوة نار ثم اثبتوا للنوع المسمى (با) قوى متنوعة صراحا مطلقا بمعنى انه لا يسجن فى القبر بل يدخل ويخرج حسب ارادته ويطير الى الآخرة ورسموه بصورة باشق له رأس وذراعا ادمى

كما ترى



فهو بهذه الصفة مخالف للجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) لانه يسجن فى القبر ولا يبارحه ـــــ
اما النوع الثانى المسمى (خو) الذى ترشح فى دار الدنيا بتعليم الحكمة البشرية وتحفظ بالتمائم
والطلاسم القوية لاقتحامه الاخطار التى تصادفه فى دار الاخرة فانه متى فارق الدنيا لا يرجع اليها
بل ينضم الى محفل معبودات النور وهكذا اصبح للانسان فى اعتقادهم عدة ارواح وهى (كا) و(با)
و(خو) وفى هذا مناسبات لما ورد فى معنى الروح اذ قال الاطباء الروح جسم لطيف بخارى
يتكون من لطافة الاخلاط وكثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة
اقسام روح حيوانى وروح نفسانى وروح طبيعى وقيل الروح هذه القوى الثلاث اى الحيوانية
والطبيعية والنفسانية وقيل النفس جسم كثيف لعله مايسمى (كا) والروح جسم لطيف لعله (با)
والعقل فيه جوهر نورانى لعله (خو) وقيل الروح اجزاء نارية وهى المسماة بالحرارة الغريزية
وهذا يصدق على قول المصريين ان الروح لهيب أو جزوة نار ـــ وقيل لكل مؤمن ثلاثة ارواح
وفى مشكاة الانوار ان مراتب الأرواح البشرية النورانية خمس فالأولى منها الروح الحساس
وهو الذى يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكأنه اصل الروح الحيوانى واوله إذ به يصير الحيوان
حيوانا وهو موجود للصبى الرضيع والثانية الروح الخيالى وهو الذى يتشبث بما اوردته الحواس
ويحفظه مخزونا ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه عند الحاجة اليه وهذا يوجد فى الصبى بعد
بداية نشوته فان رأى شيئًا تولع به ليأخذه فاذا غيب عنه ينساه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان
يكبر قليلا فاذا غيب عنه حينئذ بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة فى خياله وهذا يوجد ايضا فى
بعض الحيوانات والثالثة الروح العقلى الذى به يدرك المعانى الخارجة عن الحس والخيال وهو
الجوهر الانسى الخاص لا يوجد للبهيمة ولا للصبى ومدركاته المعارف الضرورية الكلية والرابعة
الروح الذكرى الفكرى وهو الذى يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات وازدواجات
ويستنتج منها معانى شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا الف بينهما نتيجة اخرى ولا يزال يتزايد

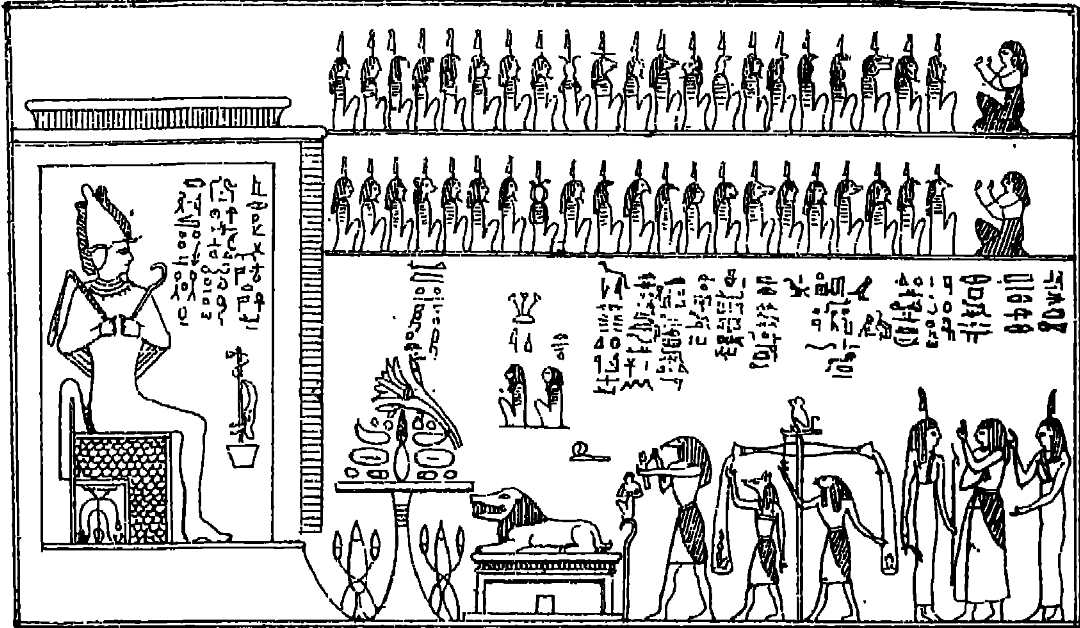
كذلك الى غير النهاية والخامسة الروح القدسى النبوى التى تختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التى يقصر دونها الروح العقلى والفكرى اهـ

وقد تشعبت ايضا اراء قدماء المصريين فى ما سيحصل للانسان فى الحياة الآخرة وانقسموا الى مذهبين فاهل المذهب الأول اعتقدوا ان الباقى فى الانسان هو الجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) وان لابد له من الموت مرة ثانية فى جوف الارض ولذا تطلبوا ان يفعل لهم بعد الموت ما يجلب لهم الفرح والغناء قائلين انه متى ترك الجسم (كا) وحيدا اعتراه الجوع والظمأ وتبعته حيوانات فظيعة تهدده بموت آخر مؤدى لفنائه فمتى تليت عليه الدعوات واقيمت عليه الصلوات باتقان وانتظام نال بواسطتها الغرف والمأكولات والخدم والحرس فيحفظونه من تلك الحيوانات الفظيعة المهددة له بالفناء وعليه فكانوا لاينسبون ادنى تأثير لاعمالهم التى اكتسبوها فى دار دنياهم ان كانت خيرا اوشرا زاعمين ان الخير يحصل لهم باستمرار تلاوة الدعوات واقامة الصلوات واهل المذهب الثانى الذين يعتقدون انتقال الروح الى الدار الآخرة قالوا ان هنالك حياة نعيشها تختلف سعادتها وشقاوتها بالعمل الذى جناه الانسان فى دار دنياه وان الروح قبل ان تستقر على حال لابد وان تعرض اولا للحساب امام المجلس المنعقد تحت رئاسة أوزوريس المؤلف من اثنين واربعين قاضيًا وهناك ينتصب القلب ضدها فيشهد عليها بالخير او الشر قائلة ما معناه يا قلبى يا قلبى الذى يأتى من أمى قلبى الذى كنت به فى الارض لاتكن شاهدا على ولا تختصمنى لأنك رئيسا قدسيا ولا تتهمنى بشيئ امام المعبود الكبير اهـ

ولا يخفى ان اعتقاد المصريين فى شهادة الجوارح على الانسان مع ما فيه من الخبط فيه تلميح لقوله تعالى فى كتابه العزيز يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون اهـ

فان لم يشهد عليها القلب بشيئ يستوجب العقاب نجت والا وقعت فى العذاب المهين ثم توزن اعمال الانسان فى ميزان الحق بان يوضع القلب ♡ فى كفة والعدالة 𓆄 رمزها فى الكفة الثانية والمعبود أزوريس جالس على العرش وقابض على صوت وصولجان يرمز بهما لماله من الحكم والسلطان ومكتوب امامه ما معناه — أزوريس الطيب الحى المعتقد العظيم صاحب الدار

الآخرة المسماة (رُسْتَاتْ) و (أُقِرْتْ) و (خِنْتْ أُمِنْتِي) المعبود الجليل المعتقد فى مدينة (أبْدُو) الشهيرة الآن بالعرابة المدفونة الملك الأبدى اهـ وهذا رسم محكمة أزوريس



وفيها الاثنان والاربعون قاضيا الآنف ذكرهم على رؤسهم علامة العدل ثم أزوريس جالس على عرشه وامامه مائدة عليها قرابين متنوعة من مأكل ومشروبات وازهار ثم إله الجحيم فوقها احد الزبانية على شكل حيوان فظيع وخلفه تحوت اى هرمس يكتب على لوح معه الحكم الذى يصدر من الهيئة القاضية ثم يعقب ذلك الميزان وقد وكل به اثنان من الحفظة وهما حوريس القابض بيده على شاهين الميزان وعلى حبل الكفة التى فيها القلب وأنوبيس حافظ الموتى وهو الذى يراقب الكفة التى فيها العدالة وفوق شاهين الميزان القرد الذى يرمز به لهرمس وفى خلف ذلك الميت واقف بين تمثالى العدالة ويخاطب كل آله باقرار سلبى قائلا ما معناه واهٍ يا فاتح الخارج من عين شمس انى لم اكسل — واهٍ يا فاغى الخارج من (كاراً) انى لم اكن — واهٍ يا منخر الخارج من اخميم انى لم اتكبر — واهٍ يا بالع الظلال الخارج من الافلاك انى لم اسرق — واهٍ يا غليظ الخارج من (رُوسْتَا) انى لم اضر الناس سرا — واهٍ يا ذا اخر الوجه الخارج من عين شمس بعد دخوله اياها انى لم اسرق متاع الآلهة

واهٍ يا متفرقع العظام الخارج من مدينة بسطة انى لم اكذب — واهٍ يا متقد القدمين الخارج من الظلمة انى لم أءكل القلب — واهٍ يا آكل الدم الخارج من الكفة انى لم اقتل الحيوانات المقدسة — واه يا مسيطر الموتى الخارج من الفار انى لم ادنس نساءً ولا رجالا — واهٍ يا الاهم الخارج من (خِيتَمْ) انى لم أُجدف — واهٍ يارب الطهر الخارج من (سِيسَ) انى لم أهذِرْ واهٍ يا (نِفْرَتِمُوْ) المنبثق من (پتاح كا) انى لم ارتكب كبيرة — واهٍ يامن عينه فى قلبه الخارج من (ساحو) انى لم انجس النهر — واهٍ ياقارن الصالحين الخارج من المطرية انى لم اضر الآلهة ولم آس بالعبد لسيده اهـ

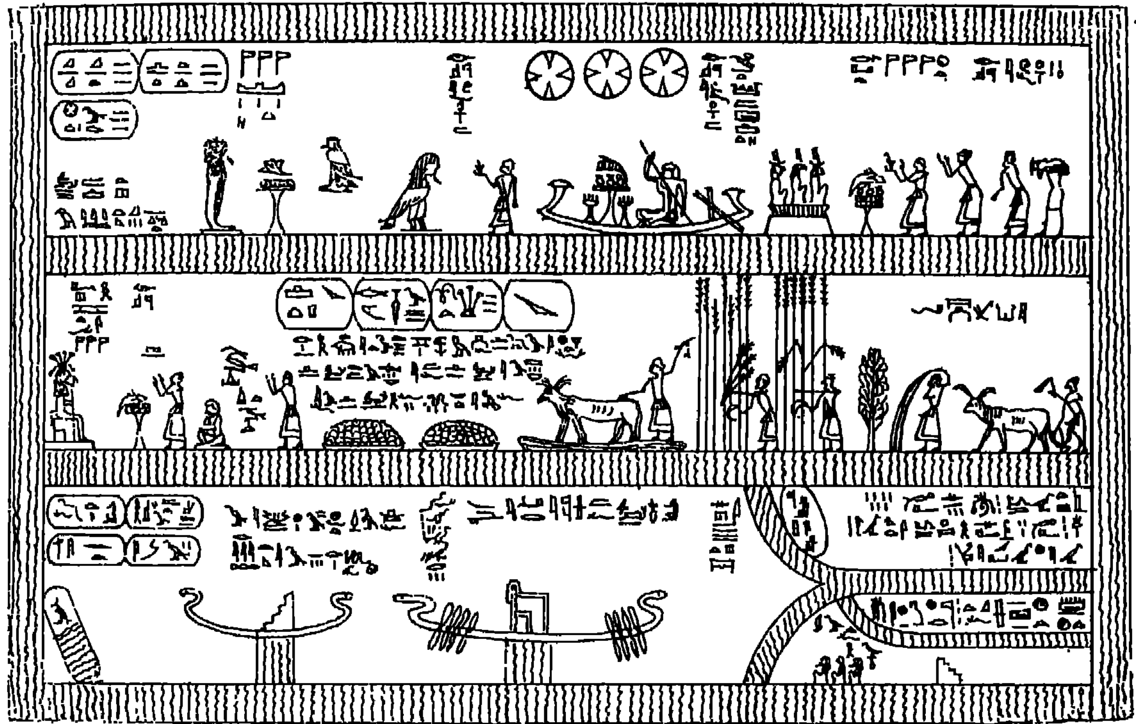
ثم توزن الاعمال فمن خفت موازينه القيت روحه فى الجحيم وكان غذاؤه وشرابه القاذورات وتسلطت على روحه الثعابين والعقارب فتلذغه وتخنقه حيث ذهب وهكذا يستمر فى العذاب الاليم الى ان يلحقه الفناء

وورد ايضا فى هذا المعنى انه متى وزنت الاعمال فى قسطاس مستقيم موضوع على الحق والعدالة وقضى القاضى الحاكم بما يتراءى له حسب خفة وثقل الاعمال فى الميزان فان كانت الروح خاطئة تكلف العقل وهو الجوهر النورانى بتنفيذ هذا القضاء فيتلبس حينئذ بالروح الخبيثة الضعيفة التى تستحق عذاب النار ويذكرها سوء اعمالها ويخزها بالعبادات ثم يسوقها سوط ذنوبها الى عواصف وزوابع ناشئة عن العناصر المتضادة فتهيم الروح بين السماء والأرض ولا تستطيع الفرار من هذا العذاب وقال ماسپرو ان الروح المغضوب عليها تسعى فى ان تجد لها جسما بشريا اخر فتلبس به وتأخذ فى تعذيبه وتعنيفه الى ان يصاب صاحبه بالجنون او يقع فى الهلاك وتستمر الروح الخاطئة على هذا الحال الى ان ينتهى عذابها فتموت ويحصل لها الفناء اهـ

وهذا يوافق ماذكر فى دائرة المعارف عن الفضلاء حيث انهم اتفقوا على ان الروح بعد المفارقة من الابدان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح المؤمنين فى اجواف طير خضر وروى ارواح الشهداء اهـ ومنعوا لزوم التناسخ لان لزومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذى كانت فيه غير لازم وانما يعاد الروح فى الاجزاء الاصلية اما التغيير فى الهيئة والشكل واللون وغيرها من الاعراض الخ

ومن ثقلت موازينه وكان من الصالحين المقبولين لم يعاف عن الامتحان لانهم يقولون انه يحصل

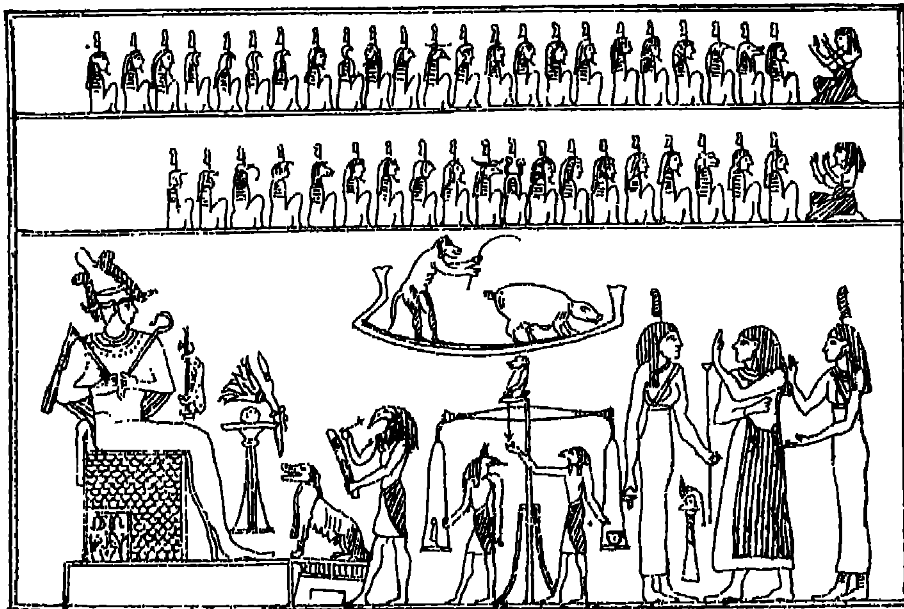
للروح بعد تيقنها بالسعادة القوة وعلو الشأن وتكون حرة فى التمثل بأية صورة شأت وان الشر ينتصب حينئذ ضدها ويخيل لها باشكال فظيعة بأن يأتى لها تارة على شكل تمساح وتارة على شكل سلحفا واخرى على اشكال متنوعة من الثعابين كما ورد ذلك فى باب من كتاب الموتى ولاجل ان تظفر الروح بهذا الشر المتخيل يلزمها ان تجتمع بأزوريس وان تأخذ عن ازيس ونفتيس نفس المساعدات التى تلقاها ازوريس عنها فبعناية هذه المساعدات وسرهذه النجدات تطوف الروح المساكن السماوية وتسير فى الدار الأبدية وتؤدى فى حقول النعيم الآتية اعمال الزراعة



وهذه الحقول التى فيها المزارع القدسية يتوصل اليها بطرق سرية وحولها سور من حديد فيه عدة ابواب وفى وسطها نهر كذا ورد فى كتاب الموتى ثم بعد ان تتم الارواح هذا العمل تمتزج بطائفة المعبودات وتسير معها فى عبادة الشمس وقد ورد ايضا فى ذلك انه متى وجدت الروح زكية طاهرة بعد وفاء حسابها لايجوز لها ان تشاهد الحقائق العلية قبل ان تنال الشرف باثبات ما لها من الحسنات وفعل الخيرات فتبرهن على صدقها وحسن اعمالها وكيفية ذلك ان الموت عند حلوله يفتح لها حيزا مجهولا فتسير فيه والعقل يرشدها والسعادة المتلألئة تسعى فى هدايتها فتنمو فيها الحركة والقوى وتتشكل بأى صورة شاءت ثم يقف الشر ضدها باشكال هائلة فظيعة وينتصب امامها بتهديدات وتخويفات شنيعة يكاد ان يعيقها عن السير ولكن ينجيها صالح العمل فتسير حتف انفه الى ان تلاقى بأزوريس.

فتتحد معه وتفوز بالنصر مثله وتسبح فى المنازل السماوية حتى اذا وصلت روضات النعيم اشتغلت هناك بالزراعة الى ان ينتهى امتحانها فتنجلى عنها الخيالات وتزول عنها التهديدات وينكشف لها نور الخلد السعيد فتقتبس من انواره البهية وتدخل تحت كنف عنايته السرمدية

وقد ورد ايضا فى هذا المعنى — كان المصريون يعتقدون انه متى فارق الروح البدن تلقاه أزوريس فيكون لها دليلا فى الطريق فتسير كالشمس من وراء الأفق فى ظلمات الليل الى حيث يعارضها فى الطريق مزعجات هائلة ومخوفات مفزعة تضطر لمنازلتها الروح وغير ذلك مما يقابلها فى مسيرها من حفظة المنازل السماوية فيلزمها ان تحضر امام كل منها على التعاقب وتظهر اليها بطريق التناوب ثم وفى اثناء ذلك يصادفها تماسيح وسباع الحيوانات فاذا فازت منها تطهرت فى حوض من الماء يحرسه اربعة زبانية على هيئة قردة مستكلبة ترى مرسومة فى القراطيس المصرية ثم يقابلها فى مسيرها بعض ابواب مقفلة تحتاج لافتتاحها والجواز منها ولا يتيسر لها ذلك الا بقمع حماها وكلما وصلت الى موضع فيه احد هذه الغوائل اوتلك الابواب المحكمة الاقفال لزمها ان تبرهن هناك على ان مدة حياتها فى الأرض انما اكتسبت الفضائل واجتنبت الرذائل وعبدت ربها بالاعمال الصالحة وتقربت اليه بالحسنات الناجحة حتى تكف عنها هذه الهوائل الهائلات وتفتح لها الابواب بحسن العمل والمبرة فتسير من امتحان الى امتحان ومن بلوى الى اخرى حتى تصل الى عرصة القيامة القصوى والقاعة الكبرى التى هى محل الحاكم الاكبر وهذا رسمها



فيجد ثم القاضى الاعلى جالسا على كرسيه فيقف لديه وتنشد بين يديه تعظيما له وتبجيلا وتقديسا لجنابه وتهليلا قطعة من الاغانى تشتمل على انفس الشعر والقريض فيها قصة اعمالها من قبل ذلك ان تصيح قائلة مامعناه

اشكرك ايها المعبود الكبير رب العدل والحق المنير ها قد جئتك يا الهى وقدمت اليك لاشاهد كمالك لانى عليمة باسمك و باسم الاثنين واربعين معبودا المقيمين معك فى دار الحق والعدل الخ عائشة من بقايا المذنبين ومملوءة من دمهم فى هذا اليوم الذى تزن امامك فيه الاقوال ايها المعبود أزوريس الصادق انت صاحب الادراك المضاعف ورب الحق والانصاف أنا اعرفكم يا أولى الحق والعدل فأتيتكم بالحق وتركت الباطل من اجلكم فلم أغش الناس ولم اعنف أرملة ولم أكذب فى مجلس ولم اعرف الكذب ولم افعل شيئا محرما ولم الزم رئيس عملة ان يؤدى عملا غير ما فرض عليه وما كنت مهملة ولا قاضية وما اخطأت وما ذللت وما فعلت شيئا تبغضه المعبودات وما اسأت خادما لدى سيده وما جوعت احدا وما ابكيت انسانا ولم اقتل ولم آمر بالقتل ظلما ولم افترى كاذبا على احد ولم اختلس خبز المعابد ولم اغتصب فطيرا من قرابين المعبودات وما أخذت شيئا من مأكل او عصابات الاموات وما اكتسبت مالا حراما وما بخست المكيال وما سرقت باى اصبع من راحة الكف ولم اتعد جورا على الغيطان ولم اكتسب شيئا حراما سرقة عن الميزان ولم امنع الاطفال عن البهائم ولم اطرد الحيوانات المقدسة عن مراعيها ولم اصطاد الطيور والاسماك المقدسة من بركها وما منعت الماء من أنية وما قطعت ترعة عن جريانها وما اطفأت النار المقدسة فى حينها وما سرقت شيئا مما هو معد لقرابين المعبودات وما طردت الثيران من الاملاك المقدسة وما طردنى المعبود من محافل زفافه فانا طاهرة انا طاهرة انا طاهرة اهـ

ما اوردناه هنا هو ترجمة عبارة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى وورد ايضا فى الفصل الثالث من هذا الباب ما تعريبه السلام عليكم ايها الارباب المقيمون فى عرصة الحق والعدل المعصومون من الكذب القائمون بالحق فى (أن) المتشبع قلبكم بالحق فى حضرة المولى المقيم فى قرص شمسه ايها القضاة خلصونى بحكمكم الاكبر فى هذا اليوم من السيفون الذى ينهش الأحشاء واه ذنواهذا المتوفى بالحضور اليكم لانه لم يخطأ ولم يكذب ولم يسيئ ولم يذنب ولم

يشهد زورا ولم يضر نفسه بل عاش بالعدل وتقوت بالحق وبث الافراح فى كل مكان حتى لهجت السنة الناس بحسن فعله وانشرحت منه المعبودات وارضى معبوده بالاخلاص واعطى الخبز للجوعان والماء للظمآن واللباس للعريان واعطى سفينة لكل متعطل فى سفره وتقرب بالقرابين الى المعبودات وبالرحمة الى الاموات فخلصوه وانقذوه من شر نفسه ولا تقدحوا فيه بشيء امام سيد الاموات لان فمه طاهر ويديه طاهرتان اهـ

فهذه هى الاقوال التى تنطق بها الروح حتى تفوز باستعطاف قلب القاضى وتنال صدور الحكم لها على وفق ما تؤمله من الرضاء حسبما كان يستحق عملها فى دار الدنيا والمعبود حينئذ فى محفل حافل ومجلس شامل لاثنين واربعين قاضيا يبت الحكم عليها قطعيا لادخالها فى دار السعادة الازلية لافى درك النار السفلية ثم متى اكملت الروح مدة سيرها الليلى فى وسط الظلمات على هذا الوجه تصبح قائمة فى الدار الآخرة الخالدة متمتعة بلذة الارواح المسعدة كالشمس مشرقة فى الصباح منبهجة بتمام البهجة والاستصباح وقد نزعت ثوبها البالى وعاد لها شبابها الخالى

وورد عنهم ايضا ان الميت متى وصل الى دار آخرته تلقته من باب قبره الآلهة حاتحور التى ترسم على هيئة بقرة واسلمته الى المقدس أزوريس الاكبر فيسير فى دائرة هدايته ويمشى فى طريق حمايته حتى يظهر فى مظهر النور الأبدى ويحضر فى حضرة القدس السرمدى ويرى فى اغلب صور أزوريس انه قابض على صوت باحدى يديه اشارة للحس الى جهة الامام وكلابة اشارة لضبط النفس واما زوجته إزيس فانها ترى فى غالب الاوقات قابضة على مفتاح ذى اذن ☥ كان مشهورا عند قدماء المصريين باشارة الحياة الآلهية وفضيلة الخلود الموعود بها للارواح البشرية ومن مطالعة النصوص القديمة يعلم ان بناء المقابر عند قدماء المصريين كان على عقيدة بقاء الروح البشرية اعنى ان هذه الفكرة العظيمة كانت باعثة لهم فى الحقيقة على بذل المصاريف الكبيرة

وقال ماسبيرو ان اغلب الامة المصرية كان لها معرفة قليلة بحقيقة ما يؤول اليه الجسم اللطيف المسمى (كا) بعد الموت ومبلغ علمهم فى امره انه متى دخل القبر استقر وعاش فيه بحياة يكاد ان لا يستشعر بها فلا يفارقه الا طلبا فى الزاد والقوت فاذا خرج من جدثه هام فى القرى والقى بنفسه على المآكل والقاذورات وحسد الاحياء وتعمد الانتقام منهم لسبب اعتزالهم

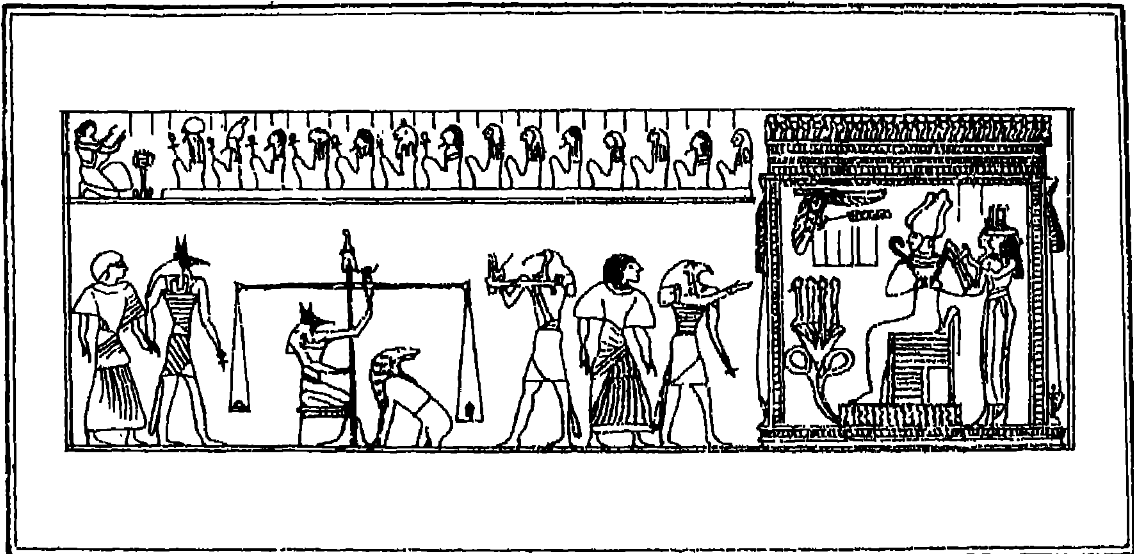
عنه فيأخذ فى مهاجمتهم وتعذيبهم واصابتهم بالامراض – قال – ومن هذه الاجسام اللطيفة ما يضر الناس بدون داع ولا سبب فيحمله رداءته الغريزية على الفتك حتى يذى القرني واستدل على ذلك بما قيل عن كاتب مصرى يدعى (كيبى) كانت زوجته (عنخارى) تعذ به كل ليلة مع كونه قام باكرامها مدة حياتها واعد لها جنازة فاخرة بعد مماتهـــا وأوقف لها متاعا كبيرا رحمة عليها فلما استمرت فى تعذيبه عدة شهور ولم يهدأها ما فعل من جزيل الخيرات لها اضطر ان يهددها بالمحاكمة امام الالآلة فكتب اليها قرطاسا سألها فيه عن أسباب هذا التعذيب والتعنيف وذكرها ما كان بينهما من حسن المعاملة وفرط المحبة فقال مخاطبا ما معناه

مذ ما تزوجتك الى الآن لم أفعل شيئا منكرا أخشى اشاعته ما جوابك ونحن وقوف فى محكمة أزوريس حينما اعترف بحسن معاملتى معك ما جوابك اذا رفعت شكوتى للمعبودات الآخرة وقضوا عليك بالعقاب لسوء اعمالك فما يكون اعتذارك اذن ثم ختم القرطاس وعلقه فى تمثال من خشب وبعث به اليها فلما وصلها خافت سوء العاقبة فكفت عنه الاذى اهـ قال ماسبرو وكثير من المصريين كرهوا ما قيل فى حق الجسم اللطيف وسجنه فى القبر فعدلوا عن هذا الاعتقاد بغيره قائلين ان لابد لهذا الجسم من أن يهاجر من قبره بعد مدة فينتقل من أرض غير الارض فيها ممالك عديدة تستقر فيهـــا الارواح ولعلها ما نسميه الآن بالبرزخ وفى كل مملكة آله مترأس مثل (خُنْتُ أمِنْتِى) و (پتاخ سُكَرِى) و (أزوريس) فكل جماعة منهم عبدت إلهًا فى دار الدنيا ذهبت ارواحهم لديه فى دار الآخرة ليقبلها فى مملكته وعلى ذلك كانت سكان مملكة أزوريس أكبر عددا من غيرها لكثرة المعتقدين فيه ولذا قالوا أن له ملكا كبيرا واسعا شاملا لجزائر تشاهدها أهل هذه الدنيا وهى الواقعة فى النهاية الشمالية من طريق اللبانة المشهيرة بالمجرة نحو الجهة البحرية الشرقية من السماء فلا وصول الى هذه البقاع القاصية الا بعد سفر طويل دونه حتوف وذلك ان الارواح متى خرجت من قبورها لزمها ان تجعل وادى النيل خلفهـا ثم تجوب الصحراء بجرأة وجسارة حتى تقابل شجرة سحرية من الجميز تشاهد بين

أ فانها النصف الاعلى من جسم احدى المعبودات (كنوت) او (حاتحور) او النيل



المعبود على هيئة انها تقدم للروح آنية فيها خبز وأخرى فيها ماء فأية روح تقبل ذلك كانت طيبة للمعتقدة ومطيعة لها فلا تنتقل الا بامرها ويزعمون أن وراء هذه الشجرة بلاد مشحونة بالمخاوف غاصة بالثعابين مملوءة بالوحوش الضارية تجرى فيها انهار من حميم وغساق ويتخللها مستنقعات تسكنها قردة تخطف الاجسام اللطيفة باحبولات لها وكثير من تلك الأرواح مايصيبها الضعف فتموت الاما كان متحفظا منها باستحواذات وتمائم سحرية فانها تستمر فى سيرها الى شاطئ بركة متسعة تسمى (خا) فترى هناك جزائر السعادة فيحملها (تحوت) على جناحه أو فى سفينة ويأتى بها الى أزوريس فيسألها فى مجلسه المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهو المرسوم بانواع عديدة فى الاوراق البردية بمثل هذا الشكل



ثم يزن (تحوت) قلبها وتتلقى الاقرارا لسلبى عن المعتقدة (معَتْ) فتتبرأ بذلك من كل

خطيئة او اثم جنته فى دار د نيا ها ثم يقضى لها القاضى بدخول جنة النعيم مع الأرواح السعيدة وهى جنة اشتهرت أرضها عندهم بالخصوبة لأن القمح فيها يبلغ ارتفاعه سبع أذرع ذراعين منها طول السنبلة وهناك الأرواح تزرع وتحصد وتخزن الحبوب وان مشأت أنابت عنها فى هذا العمل تماثيلا صغيرة من القيشانى او الخشب أو غيره وهى التى يضعونها وقت الدفن مع جثث الموتى فى القبور ويسمونها (أُشَبْتِى) وبالجمع (أُشَبْتِيُو) [hieroglyphs] ومعناها الضامنات او الكافلات لأداء أعمال الحرث لأنها تقوم مقام أربابها فى هذا العمل ثم بعد ذلك تتنزه الأرواح الصالحة عن الاشتغال فلا شاغل لها سوى التمتع باللذات والتنعم بحلل الرفاهية فى جنات خالدات تجد ثمّ ما تشتهيه الانفس من اعظم المأكل وملاطفة الحديث وأنواع الطرب والانشراح وما تلذ به الاعين من الالعاب والبهجة والافراح

قال ماسبرو وكان كثير من المصريين لا يصدقون بهذا الاعتقاد لكونه مبنيا على فكر ساذج ويجعلون للأرواح لذات غير ما ذكر امسكوا عنها

قال وكان لكهنة أمون الذين اكتشفت جثثهم حديثا فى لوقصر مذاهب شتى فى ذلك لم يصرحوا بها لكونها عندهم من الامور اللاهوتية التى لم يشاركهم فيها احد من الشعب ثم ختم قوله بأن المصريين كانوا يعتقدون بالبعث ولكن كانوا يجهلون كيف تكون حياتهم فى دار الآخرة ففوضوا أمرهم فى ذلك لمعبوداتهم والى هنا انتهى ما اردنا استيعابه فى معنى الروح وفيما يحصل لها فى دار الآخرة ولعل الاكتشاف الحديث الذى حصل بجهة لوقصر يأتى بحل معضلات هذه المسائل المعضلة

الفصل الخامس

فى أسماء المعبودات مرتبة على منهاج القاموس

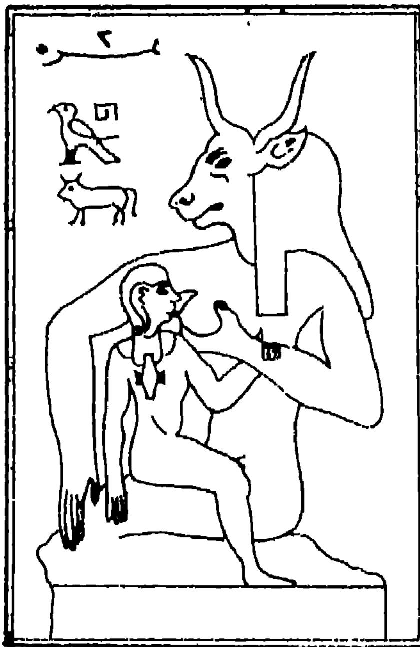
وفى نبذ من تواريخها وبعض صورها وتيجانها



- آش - اسم لمعبود ذكر في السطر الثاني من الباب الخامس والتسعين من كتاب الموتى
اهـ — أهيث — أهات —

ووجدت في متحف تورينو مرسومة على بعض جعارين بهذه الهيئة

ويقال لها بالقبطية ⲉⲉⲉ ,ⲧ اى البقرة وهي من السبع بقرات المقدسة
زوجات أزوريس المرسومة خلف بعضها في الباب الثامن والاربعين بعد المائة
من كتاب الموتى وفي عقبها ثور وقيل فيه انها هي الامهات المقدسة اللآتي أرضعن (حوريس
الطفل) وذكر في الباب الخامس والستين بعد المائة ان هذه البقرة تحدث الحرارة تحت رأس
الموتى ويرسمونها تارة كأنها سائرة وعلى رأسها قرص الشمس وريشتا النعامة وتارة كأنها
متجهة شطر المذبح وفي جيدها رأس (حاتحور) وفوق اكتافها استحواذة تسمى (منت) وعلى
ظهرها غطاء كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجدت أيضا مرسومة كبقرة سائرة في
وسط قرنيها معبود جالس على هيئة القرد وفوق رأسها قرص الشمس والثعبان وشوهدت
بجسم امرأة ورأس بقرة جاثية على ركبتيها وترضع غلاما كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)





، — أَسِبْ — اسم لمعبود ذكر في باب ٦٩ سطر ١٤٧ و ١٤٧ من كتاب الموتى

— أَقِى — اسم لثعبان يقف فى الباب الثالث من برزخ الارواح المسمى باليونانية Hades αἰδης

— أَكِر — قال بروكش لهذا المعبود ارتباط بشروق الشمس لانهم يجعلون له مدخلا فى علم الفلك وان كثيرا ما تدل عليه الاستحواذات العينى ذات رأس السبع وله فى متحف تورينو صورة برأس ثور ومثلوه أيضا بصورتين ملتصقتين من صور أبى الهول كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجد مصورا فوق استحواذة من القيشانى الاخضر محفوظة بمتحف تورينو على هيئة سبعين ملتصقين معا كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)

نمرة ١

نمرة ٢

— أَكِرْ — اسم لأفعى او لثعبان معتقد عندهم فى الديانة الوثنية

ـ أَيّ ـ اسم لمعتقدة على رأسه قرص الشمس بين أذنى حمار قابض على حبل معه

ـ أرُو ـ كلاهما يفيد روضة الموتى ـ أمُو ـ

ـ أكُو ـ هذه الكلمة ذكرت فى باب ٤٨ سطر ا من كتاب الموتى وفى صحيفة ١١ من قاموس بيره ومعناها العباد وهى اسم لطائفة من الجان

ـ أَدْ ـ اسم لمعبود محل اقامته يسمى △ ✶ سُپْتِ وقد ذكره بروكش فى صحيفة ٧٨ من قاموسه الجغرافى ووجده مرسوما على الآثار بهذه الكيفية

ـ أبُوز ـ اسم لمعبود ذكر فى باب ٤٢ سطر ١ من كتاب الموتى

ـ أبِث ـ اسم للثعبان المزدوج (تيپى) الذى يرسم فى برزخ الأرواح على هيئة المترصد

ـ أبْدُو ـ اسم لسمكة فى اللاهوت الوثنى المصرى

ـ أَپِيتْ ـ اسم لمعبود وجد مرسوما فى الخلوة الملوكية الصغيرة التى بهيكل دندرة

ـ أَپُو ـ اسم لاحد الأعوان المناطين ببرزخ الأرواح

ـ أپْتنُو ـ أو ـ أپْهرو ـ اسم من اسماء (أنوبيس) معناه المرشد للموتى فى سبل الآخرة

ـ أَپْتِي ـ اسم لاحد القردة الاربع الدالة على تحوت

ـ أپش ـ اسم من اسماء المعتقدة (حاتحور) الملقبة بهذا اللقب ـ ومعناه صاحبة الشعلة النارية لأن (حاتحور) رمز لمدار الشمس

ـ أپْتاوِى ـ راجع (بى دب) وهو اسم يطلق على الاثنين (وَزْ) المسميين باليونانية

ـ أپْت ـ اسم لمعتقدة يقال لها ايضا (توريس) تكتب بانواع عديدة

تشبه فى الغالب هذا الشكل [رمز] ويرسمونها على هيئة البرنيق بثديين مرسلين على صدرها وفوق رأسها قرنا بقرة ويعنون بها الأم المقدسة والمرضعة وشوهدت مرسومة برأس لبوة اشارة الى انها ام الشمس ونوركوكبها ولقبت فى نقوش هيكلها المجاور لهيكل خونسو بالكرنك – بالكبيرة ام الأرباب وأم الكوكب الشمسى – ويرمز بها ايضا للخصوبة والرضاعة لانه وجد على استحواذة من التبخ بمتحف فرنسا قطيع من الخنازير فى اثره خنزيرتان رمز بهما لهذه المعتقدة لان الخنزيرة رمز للخصوبة والرضاعة كما ثبت ذلك من الورقة البردية ١٤٨ م مكرره المحفوظة بالمتحف المذكور ولايخفى ما لهذه الورقة من الفائدة الجزيلة اذ تدلنا على تنوع قوى المعبودات باشكال متباينة من الحيوانات

[هيروغليفية] – أَپِتْ – اسم مدينة طيبة وضع هنا بزيادة المخصص علما على معتقدة فى اللاهوت الوثنى المصرى

[هيروغليفية] – أَپَاتْ – اسم لمعبودة ذكرت فى هذه العبارة [هيروغليفية] = أَپَاتْ فى (پِيبِنِبْ) أپاتْ التى اسم بلدها دَبْ

[هيروغليفية] – أَفْ – معبود رأسه رأس كبش وجسمه جسم انسان جعل رمزا للشمس حالة مسيرها فى نصف الكرة السفلى وذلك ان الشمس متى غربت واحتجبت فى الافق الغربى من السمآء اعتبرت عندهم كأنها دخلت فى برزخ الأرواح المسمى (هادس) واستغرق مرورها فيه الليل بتمامه المقدر باثنتا عشرة ساعة وهذه الجهة السفلية التى تسير الشمس فيها ليلا وضعت فى كتاب مخصوص نقل المصريون كثيرا من عباراته فى مقابر ملوكهم وفى توابيت موتاهم وفى بعض اوراقهم البردية وحلوه بصور واشكال تختتم عادة من على اليمين برسم يستبين منه مسير الشمس وصورة الميت الذى كتب من اجله هذا الكتاب ثم هيئة الشروق المسمى عندهم بالنشأة الجديدة اوالبعث – وهذا الكتاب ينقسم الى اثنا عشر ميقاتا او منزلا

ولكل منزل اسم وسكان مخصوصة وأبواب ترمنها الشمس وتوصل المنازل إلى بعضها وفي كل منزل حقل تستقر فيه الارواح لتزرعه وهذه المنازل هي التي عبرنا عنها آنفا بالممالك ومن ضمنها مملكة أزوريس وجهنم

ومن اعتقاد المصريين انهم يشبهون النهار بالحياة والليل بالممات ويقولون ان لابد لكل موجود من حياة ومماة كاليوم مثلا فان عمره من شروق الشمس الى غروبها وعليه فكان آخر اجل الدنيا عندهم هو غروب الشمس وبعثها أو نشأتها هو شروق الشمس وحيث قسموا كلا من الليل والنهار الى اثنتا عشرة ساعة فلابد وان يكونوا قسموا أيضا مدة الاجل الى مواقيت مناسبة لذلك غير ان تلك المواقيت لم تجعل تحت حصر وذلك أنه من تأمل في الاثنا عشر حقلا المسماة بالاقسام الميقاتية الموجودة في الجو الأسفل لرأى حصول تغييرات مدرجة بتعاقب يُنْشَر منها كل ميت الى الحياة وهذه التغييرات تجريها المعبودات المناطة بالاقسام الميقاتية قال (دِ قْرِيَا) ان هذه المعبودات رمز عن القوى الطبيعية وان وظيفتها ان تسحبها الشمس مدة مسيرها الليلي حتى تشرق وتسمى هذه الحالة النشئة او البعثة وان تسعى في نشر المخلوقات بادخال الأرواح في الأشباح ويشاهد في رسوم التوابيت ثلاثة انواع من المرسومات

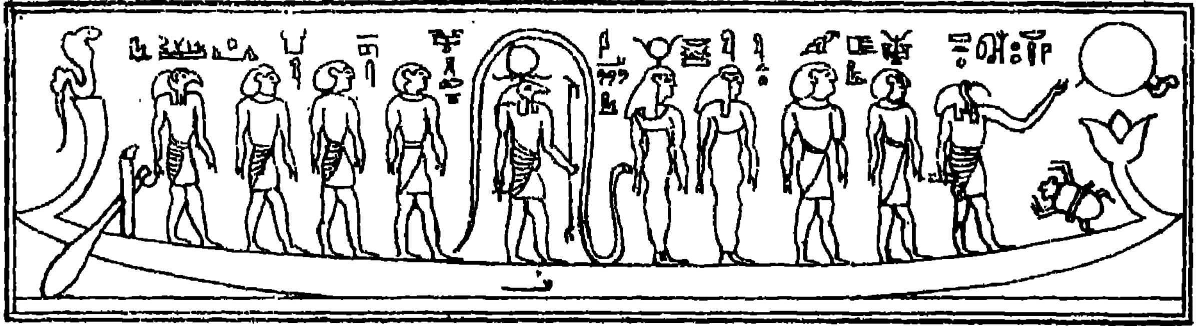
الرسم الأول — فيه الصالحون الذين حافظوا على دينهم وسماهم هرمس المثلث بأهل النشاط لكونهم يشتغلون بجد في بعث البشر ومعنى ذلك أنهم تكلفوا بحفظ الحيوانات المعدة لتطهير الاجسام ونشرها ورجوعها الى نضارة شبابها واشتركوا أيضا في سحب سفينة الشمس

الرسم الثاني — سفينة المعبود (أف) سائرة تحت المنطقة السفلى من الأرض وتكثر اثنا مسيرها من ايجاد جرثومة البشر الموعودين بالبعث

الرسم الثالث — فيه المذنبون مكبلون في الأغلال ويجند لهم توم وحوريس وغيرهما من الذبانية فيعذبونهم ويسحبونهم الى دار الفناء — ويشاهد في نار

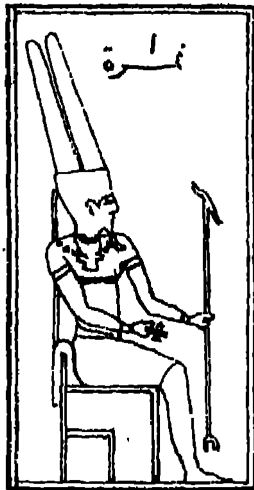
الجحيم أرواح وخيالات قائمة فى العذاب وبينها روس من البشر مقطوعة وجلادون يضربون الاعناق ومعبودات بروس سباع ضارية جعلت للفزع والهلع وتقول النصوص المجاورة لذلك ما معناه — المذنبون يصطرخون والأرواح تصيح وتجار وتمد ايديها من درك جهنم الى تلك المعبودات مستغيثة من العذاب الأليم — وجعل بجوار هذه الهيئة فى تابوت سيتى الأول جواب رادع لهم ومعناه — لاترون أبدا أهل الارض الذين يعيشون فيها — اذ من اعتقادهم ان الموت جعل للصالحين أهبة للبعث وللعاصين فأنهم بعد العذاب وهذه الهيآت التى نحن فى صدد وصفها ترى فى القراطيس البردية وعلى توابيت الموتى مرسومة بترتيب واتقان — ففى الجزء الاعلى منها الصالحون متنعمون وفى الوسط كيفية سير الشمس وفى الجزء الأسفل العاصون يستجيرون من العذاب وقد تقدم فى الفصل الرابع الكلام على الروح وعلى الجسم الثانى المسمى (كا) الذين يعتقدون بقاءه فى القبر زاعمين أنه يتغذى من الرحمات ولدوام بقائه كانوا يهيئونه بكثير من التماثيل الصغيرة وكانوا يضعونها فى صناديق على هذا الشكل ▭ بجوار جثث الموتى حسبما أثبته فريق من علماء اللغة وذهب آخرون منهم الى انها تساعد الموتى فى اعمال الزراعة التى تتكلف الأرواح بها فى الآخرة كما تقدم فاذا فارقت الروح الجسد وأريد لحده كان فتح ابواب المقبرة له دليلا على دخوله عرصة الحساب ولذلك ذكر فى الباب الثانى والتسعين من كتاب الأموات عبارة فتح الباب للروح وللطيف او الخيال ولتملك الميت ساقيه وفيه رسوم دالة على ان الميت يفتح لروحه مضيقا فتفر منه فيقول عند فرارها ما معناه — أنا فتح الطريق لروحى وقت تملكت سيقانى وسأشاهد المعبود الكبير فى ناووسه يوم حساب الأرواح اهـ فتى انطلقت الروح تطهرت من أدناسها بحسن الاجابة عند الامتحان وتدخل عرصة الحساب المبينة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الأموات وفيه يكون أزوريس جالسا فى ناووسه على اليسار ويكون المتوفى على اليمين حيث ادخلته المعبودة (مَعْتْ) ومكتوب فوق رأسه اسمه ثم نقوش أخرى معناها — أصبح

المتوفى فى دار الآخرة لقضاء حسابه – وقد سبق ايضاح ذلك – ولنرجع الى المعبود
(أف) فنقول ان معناه اللحم او المادة الحيوية وهو رمز عن الشمس بالليل السائرة فى
المنطقة السفلى ويرسمونه برأس كبش كالصورة المؤشر عليها بحرف (ف) فى الرسم الآتى



وذلك لكونهم يشيرون به الى السبب الاصلى الباعث لاظهار الحياة فى المواد العضوية بعد
موتها لكى تعود يوم الحشر حية كما كانت

, أَمُنْ – اِمِنْ – أَمُّونْ – هو المعبود الاكبر فى مدينة طيبة ومعناه
المحجوب ويرسم على الآثار تارة جالسا وباحدى يديه قضيب
ينتهى برأس كلب سلوقى وبالاخرى علامة الحياة ☥ كما فى الشكل
نمرة (١) وتارة ماشيا وعليه مئزر ليمى شنتى وفى جيده
وشاح وعلى رأسه التاج الاحمر فوقه ريشتان عظيمتان
لعلهما من ذيل باشق وهما المميزتان له وفيهما هدبة نازلة الى
اقصى رجليه كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢) ويجعلون
جسمه على الآثار ازرقا ويرسمونه على روس المسلات كأنه
يتقبل قرابين البخور والنبيذ ويرى فى تماثيله الصغيرة العديدة



أنه يطئ بأرجله تسعة أقواس معناها بلغتهم الأمم المتبربرة ولكنها فى هذا المقام
تطلق على الجراثيم الرديئة التى يزيلها النور ولشهرة هذا المعبود شبهه اليونان
بمعتقدهم (زوس) وله فى الآثار صفات عديدة منها انه حاكم الاقاليم وسلطان

المعبودات وصاحب الازلية الخ وقد اتضح من الورقة البردية الموجودة الآن بمتحف الجيزة أن أمون من سلالة بتاح بمعنى ان مظهره فى النسب الوثنى بعد مظهر بتاح فلو قابلنا القاب بتاح بالقاب أمون لاتضح لنا أن هذين المعبودين يتوافقان فى الصفات دون الافعال لانهم يزعمون أن بتاح هو الأول الفتاح الذى خلق النجوم واوجد البيضة التى خرجت منها الشمس والقمر فهو المجهز لايجاد العنصر الاصلى والمحضر لجرثومة المادة الأولى والى هنا ينتهى صنعه ويبتدى صنع أمون الذى من اعماله انه نظم كل شيئ ورفع السمآء وخفض الأرض وأوجد الحركة فى الافلاك السماوية وانشاء الخلق من بشر وحيوانات ثم قام فى كل يوم باعباء نظام الكون والمحافظة عليه من الفناء واضافته لاحياء المخلوقات واستبقاء جنس الحيوانات والنباتات — وقد علم من الآثار ان كهنة طيبة جعلوا أمونا أول المعبودات رتبة ولقبوه بسلطانها ولكن لم يثبت له مظهر سياسى قبل العائلة الحادية عشرة — قال ماسبرو لم اجد قبل هذه العائلة اسم أمون معبود

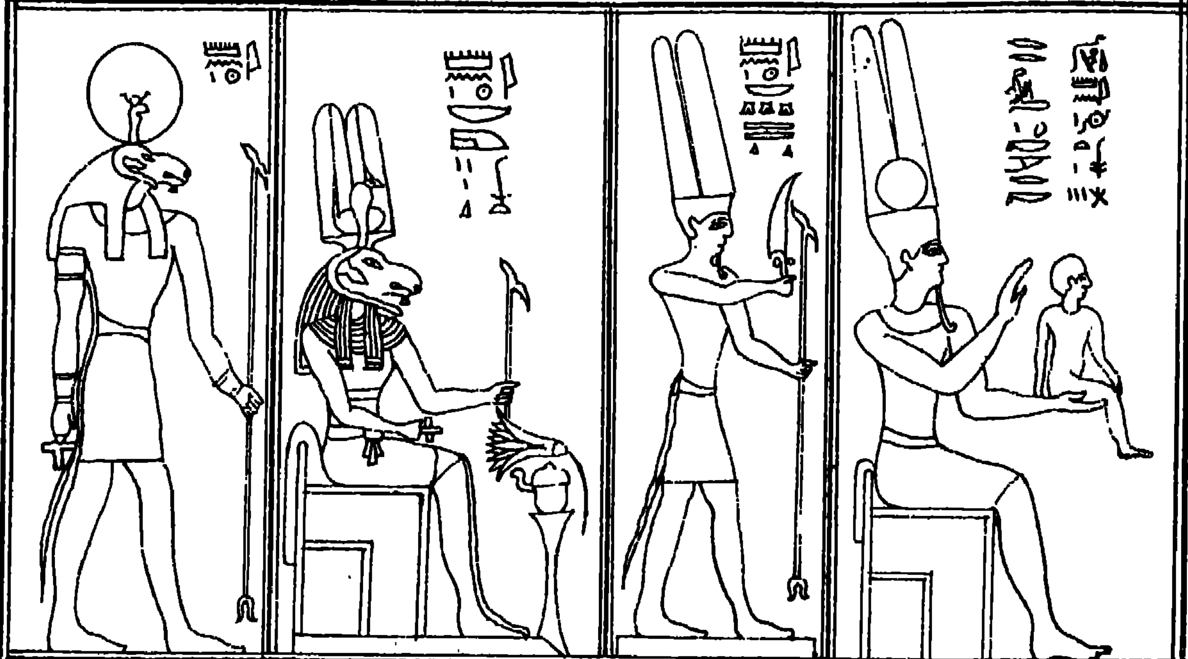

نمرة ٧

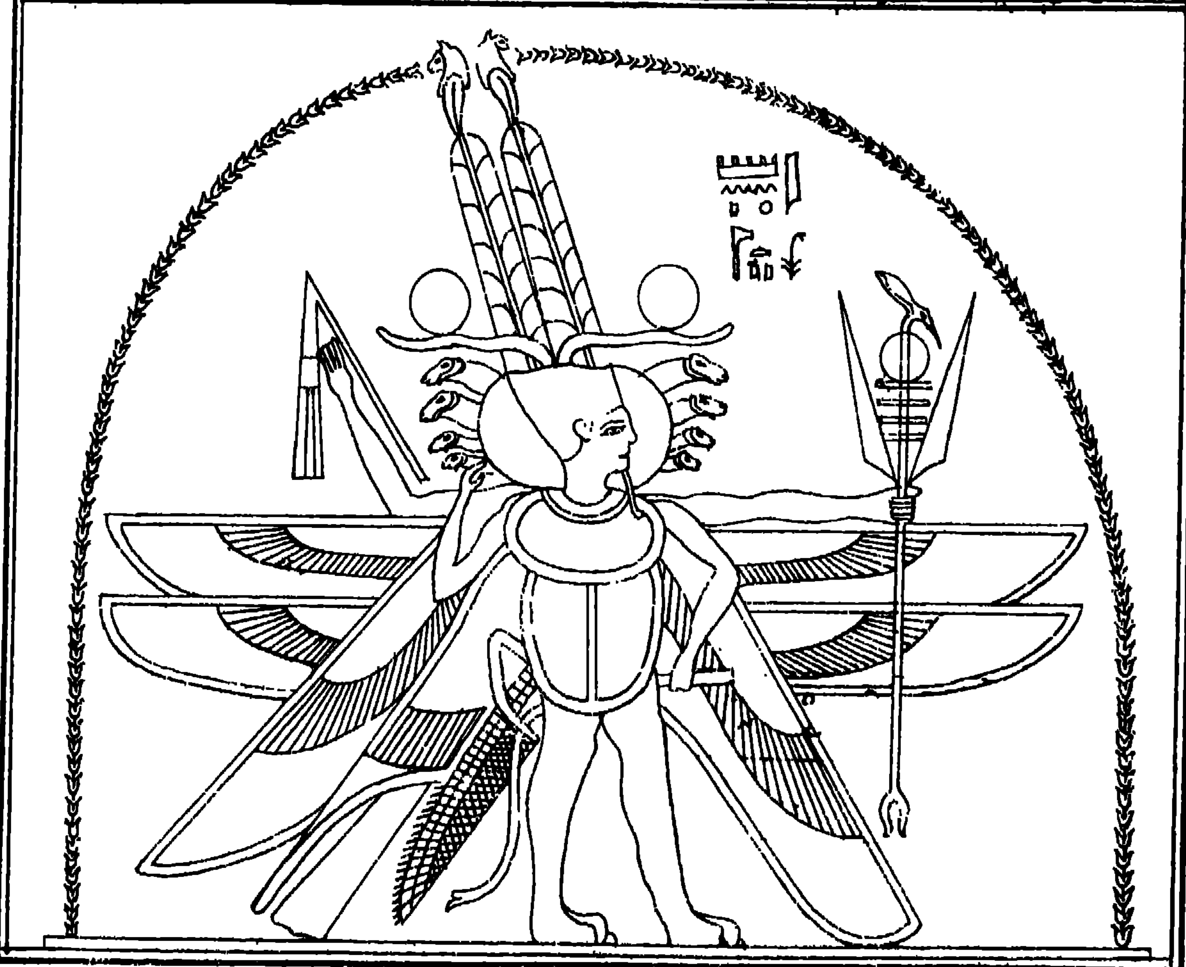
طيبة الامرة واحدة وذلك فى اسم علم لقب فيه بأنه سيد القطرين وصاحب مصر فى اوقات الفتوحات وفى هذا دليل على أنه لم يكن لأمون قبل العائلة الحادية عشرة مظهر سياسى كما اشرنا — ولأمون عدة من الاشكال شكل يقال له (أمون رع حور محيس) وهو كالباشق فوق رأسه قرص الشمس وشكل يقال له أمون ذو العضو النسلى ويسمى خِمْ وشكل يقال له أمون ذو رأس الكبش ويسمى (نُوْمْ) وشكل يقال له أمون ذو رأس الباشق ويسمى (مِنْتُو) وسيأتى بسط الكلام عليها فى محلها

— أُمُونْ رَعْ — مركب من كلمتين (أمون) ومعناه الخفى و(رَعْ) ومعناه الشمس فهو المعبود الخفى عن الابصار الذى تشكل بجسم وظهر للانسان شمسا ولم تطلق عليه هذه التسمية الا فى عصر العائلة الحادية عشرة قاصدين تقريبه من معبود الأمة المصرية (رع) الذى كانوا يعتقدونه من قديم الزمان وكانوا يرمزون به الى الحكمة الالهية الضابطة لنظام الخليقة المجددة لحياتها وله فى متحف الجيزة مدحة ترجمها جريبو واسمه يكتب على الجعارين والاحجار الصغيرة بهذه الكيفية

وله على الآثار عدة رسومات بهذه الصفة



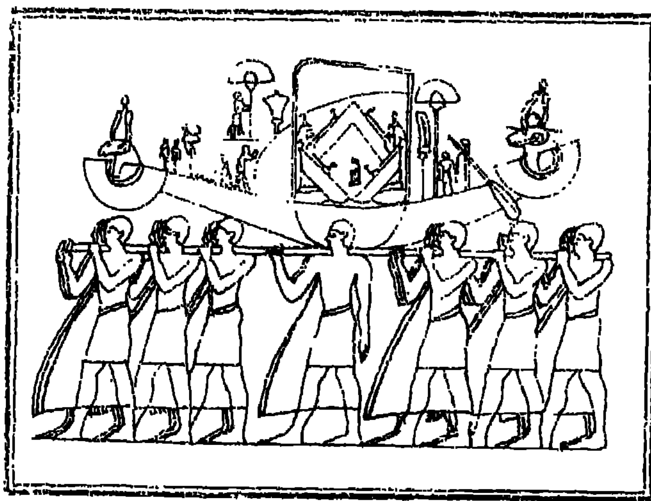




وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان الذى يقضى فيما يختص بأمور الديانة والمعابد هى المعبودات مثلا اذا احدث احد من أرباب الديانة بدعة سيئة او غير شيئا دينيا او عمل اى مخالفة اجتمعت طائفة المعبودات التابع لها هذا الخاطئ ودعته الى الحضور امام تمثال المعبود فيقضى عليه التمثال حسب الحالة اما بالردة واخراجه عن الديانة او بحرقه فى النار او بالعقاب او بالعفو ان اتضحت براءته فمن قبيل ذلك ما حصل لتحوتمس احد رؤسا معبد الكرنك وسطر بقلم النقش على حيطان القاعة ذات العمد وهو ان تحوتمسو هذا كان ناظرا فى اشوان معبد امون وكان كلما يرد لها من زراعة هذا المعبود من ضرائب وقمح وشعير وذراء ونحو ذلك من اصناف الغلال لا يدخل الاشوان الا بأمر تحوتمسو فكان يعلم اذن مقدار ما يخزن فى كل شونة وما يدخل فيها وما يخرج منها فى كل يوم ويعلم ايضا مقدار المحصول فى السنة الجارية وما بقى فى مخازن الشون من محصولات السنة الفائتة وعليه فكان فى امكانه الخيانة او التغاضى عن كل أمر فيه تدليس بحيث لم يستشعر به أحد فى نفس الحال والوقت ولم يكن لتحوتمسو من قبل سابقة جناية أو خيانة او ملامة وغاية الأمر أنه حصل من سنة مضت اشاعات لهجت بها الالسن عن اختلاس كبير عرضه للمسئولية فقالوا بحصول عجز فى منصرف ووارد القمح وان شونة كذا كان فيها الفان مد من الذراء وقت ان قفلت فلم يجد وافيها عند فتحها من بعد ثلاثة شهور الا الفين ومائتين من دون ان يعلم احد بهذا العجز واشاعوا بخس المكيال وتغيير الحساب فى الدفاتر وازاعوا حصول سرقات من المخازن حتى اصبح لهذا الامر شنعة واستحسن السارقون بفعلتهم من قبل ان يعلمهم احد فأخذ صغارا لمستخدمين يتقولون لدفع الشبهة عنهم ويزعمون ان لا علم لهم بغلل ولا اختلاس فلما وجه السؤال اليهم تبرأوا وبرؤا او لا كل من كان معهم ثم اشاروا الى ان الفاعلين هم من كبار الموظفين فوقعت الشبهة اذن على تحوتمسو فاضطر الكاهن الأول الى اقامة الدعوى عليه فى محكمة امون

وكانت العادة ان يحفظوا فى الحراب تماثيل المعبودات التى تنبأ بالكهانة حسب اعتقادهم فان ارادوا اخراجها للاحتفال بها فى الاعياد سواء كان لزفافها فى المعبد او للطواف بها حول المدينة فلا يكون الا بعد استئذانها بكل تواضع وخشوع فمتى دخلوا عليها تراهم يزعمون أن

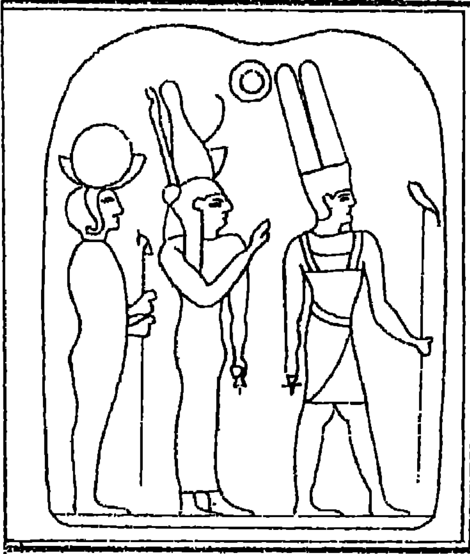
التمثال أجاب سؤلهم وقبل دعوتهم فيحضرون عند ذلك تابوتا على شكل سفينة يضعون فيه التمثال ويمشون به اما ان كان الأمر بخلاف ماذكر بأن رفض التمثال التماسهم واراد التخلف في مكانه سألوه عن السبب الذى بنى عليه حرمان القوم من مشاهدته فمن هذا القبيل ما حصل يوم عيد طيبة من ان تمثال أمون امتنع عن الخروج فنسبوا ذلك الى غضب هذا المعتقد وسخطه لحصول السرقة فى متاعه فاستحضر واتحوتمسو للمحاكمة قائلين ان ثبت عليه جناية فلابد له من العقاب اما القتل بالسيف او السجن او ضبط ماله واملاكه وعلى الفور شرعوا فى التحقيق مع التشديد والتحرى فلم يثبت عليه شئ يستوجب عقابه بل اتضح ان عشرين رجلا من أمناء المخازن والكتبة سرقوا اولا بعض القمح واقتسموه بينهم فلما لم يطلع عليهم احد تجاسروا على الاغتيال فنهبوا نصف الشونة التى كانوا مستخدمين فيها ثم ساقهم الطمع الى اكثر من ذلك حتى استحسنوا بظهور فعلتهم فاجتهد واعاجلا بازالة الشبهة عنهم والقاها على رئيسهم فتبرأ الرئيس مما نسب اليه وفى اثناء هذا التحقيق كان المعبود الذى يباشر تحقيق القضية مخفيا عن عيون العالم فاراد اذن أن يظهر نفسه ليقضى على الاشهاد وفى صبيحة هذا اليوم قدم الى المعبد الكاهن الأول المسمى بكنيخونسو وهو حافى القدم محلوق الرأس متشحا برداء ابيض ثم دخل المحراب مع تحوتمسو ووقف هناك على ارض من فضة امام سفينة أمون وصفة هذه السفينة ان مقدمها ومؤخرها مرتفعان بغاية المتانة لمقاومة الملاحة لانهم كانوا ينزلونها بحيرة المعبد المقدسة عدة مرات فى السنة عند مايريدون تلاوة القداس السرى الذى كان يختص بمعرفته بعض افراد الكهنة وهذا رسم السفينة



ويشاهد فى مقدمها ومؤخرها رأس كبش فوقه قرص الشمس وفى

جيده وشاح عريض اما السفينة فموضوعة على حمالة مركوزة على قاعدة مرتبه ومزخرفة بحلية ثمينة وفي وسطها مقعد مرتفع يعرف بالناووس وفيه يضعون عادة التمثال الذى يخبر بالكهانة وفي خلف الناووس ستارة طويلة بيضاء تسبل على اجنابه فتستره الى النصف ويرى فى مقدمة السفينة تمثال أبى الهول وضع كحافظ وفى المؤخر تمثال رجل واقف يشتغل بالدقة التى على شكل المجازيف وفى قلب السفينة جملة من التماثيل منها الواقف والراكع وكلها تدل على صورة الملك المبتهجد لابيه المقدس

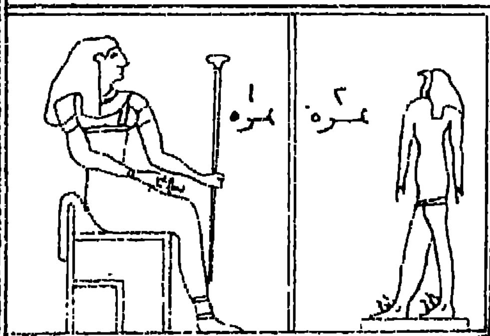
فلما فتح (بكنيخونسو) ابواب الناووس بكل احترام شوهد فى داخله الصنم بجسم مذهب ولحيته وشعره اسود وعيون من المينا مصنوعة كانت تضيئ فى الظل فاحرق الكاهن بعضا من حبوب البخور وأخذ ملفين من ورق البردى كانا مختومين ووضعهما فوق هذا الصنم وقال بصوت اسمع الحاضرين — يا أمون ياسيدى هاهما كتابان أمامك احدهما يقول بوجوب محاكمة الكاتب (تحوتمسو) بن (سوا أمون) لانه مذنب والثانى يقول بعدم محاكمته لأنه برئ وانك لانت العليم بتمييز الحق من الباطل فارنا العادل منهما فأومى الصنم باشارة فهم منها رضاه وتناول القرطاس القائل بعدم محاكمة (تحوتمسو) ابن (سوا أمون) لانه برئ اهـ — فاجاب الكاهن الأول قائلا لقد نال الكاتب (تحوتمسو) العفو من لدن سيدى (أمُونْ رَعْ) فياسيدى والهى العظيم مر بأن لا ينفذ عليه القتل بالسيف ولا ان يسجن ولا ان يعاقب بضبط امواله اهـ فاقر الصنم على ذلك — ثم قال الكاهن الاول فليبق فى شرفه وليستمر فى ان يكون الناظر المترأس على الشون — فاعتمد المعبود ذلك وأقر عليه فتقدم حينئذ خمسة عشرة نفرا من القسوس وبادروا برفع السفينة واكتنفوها وطافوا بها فى وسط الأود وفى حيشان المعبد الى ان ادخلوها القاعة ذات العمد واتى فى اثرها سفينة المعبودة (موت) زوجة امون وسفينة ابنهما (خونسو) الطفل فاستكمل هنالك التثليث الطيبوى الذى وجد على استحواذة فى متحف تورينو بهذا الشكل

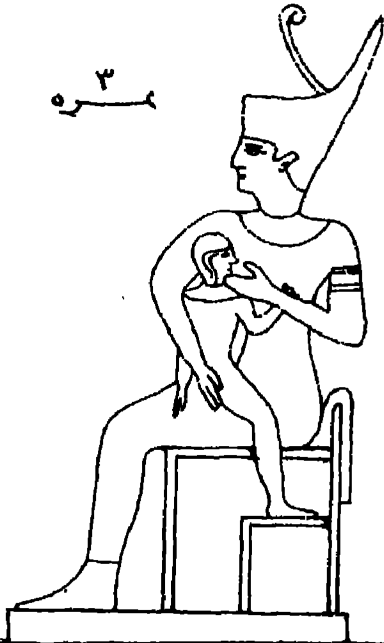


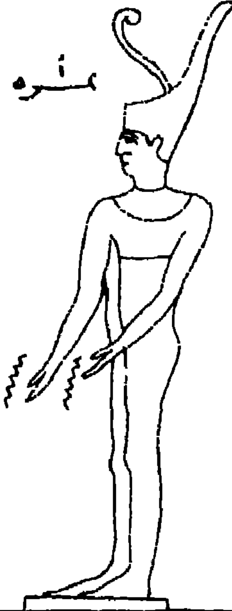
ثم انعقد المجلس ثانيا امام الحاضرين وسئل المعبود في
هذه المرة عن برائة (تحوتمسو) فاجاب مؤكدا برائته
وتقليده بما كان له من الوظائف واردف قائلا — اذا
هجا احد تحوتمسو بن (سوا أمون) واشاع بان ليس
له حق في تأدية وظيفة ما لأمون فعلي الكاهن الأول
لأمون الكبير سلطان المعبودات الموجود قبل كل
شيء ان يحاكم ذلك الهاجي امام المعبود الذي اقام
تحوتمسو في وظيفته وأمر بجلوسه علي اريكة مرتفعة
في المعبد اهـ فصار تحوتمسو من ذلك الحين أمنا من
كل محاكمة ولو تصداه احد لكان عرضة لغضب المعبود ثم ان الثلاث سفن اهتزت
رويدا ودخلت اودها وانصرف العالم علي ذلك

𓏠𓈖𓏏 — أَمِنْتْ — مونث المعبود (أَمِنْ) الدال علي الماء وترسم علي هيئة انسان
جالس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى قضيب ينتهي بزهرة بشنين كما في الشكل
المؤشر عليه بنمرة (١) وقد يرسمونها برأس ثعبان ويداها بجانبيها وعليها قميص محكم على
جسمها ونازل الى اقصى رجليها المجعولين كرأس ابن آوى راجع الشكل المؤشر عليه بنمرة ٢

𓏠𓈖𓏏 — اِمِنْتْ — اسم لشكل من
اشكال المعتقدة (مُوتْ) زوجة أَمِنْ وفي
الأسماء المقدسة لمدينة دندرة يذكرون
𓉗𓏠𓈖𓏏 — حَاأُمِنْتْ — بمعنى
بيت المعبودة أَمِنْتْ راجع صحيفة ٣٠
من قاموس پيره وترسم بهذه الهيئات
الثلاثة









ففى الرسم الأول ترى رأسها مرفوعة وعليها التاج الأحمر وفى جيدها وشـــاح
ويداها ممدودتين نحو الأمام وفوقهما علامة المآء اشارة الى الغسل والطهارة.



ـــ وفى الرسم الثانى تراها برأس كبش عليها
التاج الأبيض فوقه ريشتان اعتادوا وضعهما
على قرون الكبش وفى جيدها وشاح وفى ساعديها
دمالك وفى معصميها اساور وبيدها اليمنى ـــ
قضيب ينتهى بزهرة بشنين وفى اليسرى مفتاح
ـــ وفى الرسم الثالث تراها جالسة على كرسى وهى
ترضع غلاما جالسا على ركبتيها
ـ أمنت حنت نبش ـ معتقدة الغرب
ومعناها الخافية لسيدها وترسم هكذا

أَمِنتْ — معناه الخفي وهو اسم من أسماء الآخرة عند المصريين

أَمْتُو — اسم لطائفة من الجان او الأرواح السفلية المذكورة في باب ١١١ و ١١٢ من كتاب الموتى فالتي روسها كراس الصقر تسمى أرواح (بوتو) ويقال لها بالهير وغليفيه وهي (حورنيس) و(أَمْيِستْ) و(حَپِي) القائل عنها دروچه انها ارواح علوية وكلت بعبادة الشمس وهذا رسمها

والتي روسها كراس ابن آوى تسمى أرواح (مينى) ويقال لها بالهير وغليفيه وهي (حورنيس) و (دُوَا مُوتِف) و(قِبْحِ سِنُوف) وهذا رسمها

[hieroglyphs] – أَمْ – اسم يطلق على (هُورُو) معبود (بُوتُوُ) كما ثبت ذلك من نص قديم في معبد ادفو وذكر عنه بروكش في قاموسه الخاص بالجغرافية (صحيفة ١٠٩٤) العبارة الآتية [hieroglyphs] ومعناها الصبي المقدس في عينه اليمنى (الشمس) والغلام الكبير في عينه اليسرى (القمر)

[hieroglyphs] – أَمْ بَنِفْ – اسم لثعبان يقف على باب الهدس أي برزخ الأرواح

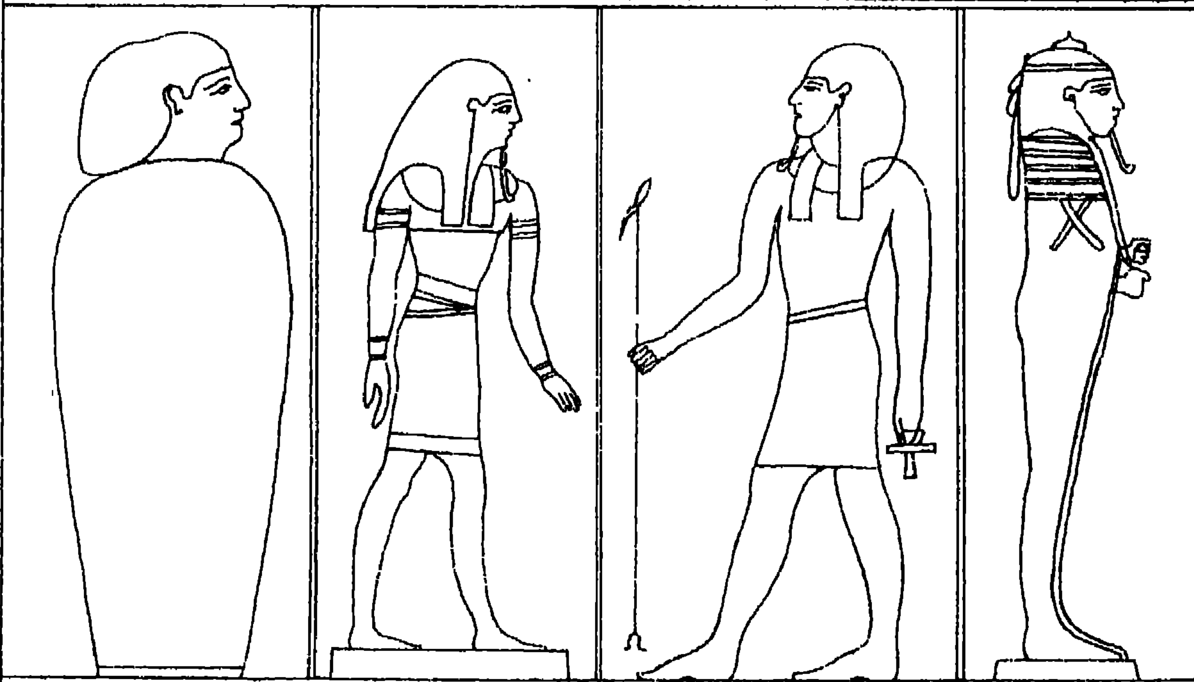
[hieroglyphs] – أَمْلَاكْ – اسم لمعبودة ذكرت في الورقة البردية نمرة ٣ (صحيفة ٦ سطر ٩) المكتوبة باسم (حِتْرُ) بن (هرسيى) وأمه (تترُو)

[hieroglyphs] – أَمْهَاوُفْ – [hieroglyphs] – أَمْهَفْ – [hieroglyphs] – مُوهَفْ – اسم لمعبود ذكر في كتاب الموتى (باب ١١٠ صحيفة ٤ سطر ٥)

[hieroglyphs] – أَمْسِنِفْ – معناه الذي يتغذى من الدم اى الذي طبيعته الدم وهو اسم لأحد القضاة السفلية الاثنين والاربعين الذين يباشرون الأحكام في مجلس أزوريس وهذا المعتقد يرسم برأس صقر عليها ريشة نعامة وجسمه متلف بعصابات وفي يده المطلقة سكين ويسمى أيضا [hieroglyphs] – قَمْسِنِفْ –

[hieroglyphs] و [hieroglyphs] – أَمِسْتْ – [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، أَمِسْتْ – [hieroglyphs] – أَمِسْدْ – ابن أزوريس احد الحفظة الاربعة الموكلة بحفظ وصيانة احشاء الموتى من البشر – وفي الهيئات التي رسمها المصريون في قراطيسهم البردية عن كيفية حساب الموتى يشاهد خلف المعتقدة (أَمِنْتْ) المعبودة (مَعْ خُوتْ) والمعتقد (أَنُوبِيس) يباشران وزن قلب الميت وفوق شاهين الميزان قرد يراد به العدالة وبجانب الميزان هرمس يكتب الحكم الذي ينطق به أزوريس ومن هذه الهيئة صورتان احداهما مؤنثة وتسمى (شَايْ) والثانية مذكرة وتسمى (رَبِنْ) وهما رمز عن القدرة والبخت ويشاهد أمام أزوريس الحفظة الاربع وهم (أَمْسِتْ) و (حَپِي)

و (دُوَامُوتِفْ) و (قِبحْسِنُوفْ) كانهو خما رجون من زهرة بشنين قد فتحت يعنون بذلك البعث ـ وكان من عادة المصريين انهم يصبرون احشاء الميت على افرادها ويضعونها فى أربع أوان مخصوصة تسمى بوالى اطلق عليها شامبوليون اسم (كانوپ) ويجعلون لكل غطاء منها شكلا على صورة المعبود الموكل بحفظها لأنهم يخصون بعض الاحشاء بمعبود من المعبودات الاربع الآتى الذكر فالتى يختص بحفظها (أمْسِتْ) هى المعدة والأمعاء الأصلية والتى يناط بها (حِپى) هى الامعاء المتوسطة والتى وكل بها (دُوَامُوتِفْ) هى الفشتين والقلب والتى عهدت الى قِبحْسِنُوف هى الكبد والمرارة كما ظهر لجناب (پِتجْرُو) عند فتح مومية فى مدينة (حِرْسِـةْ) ـ ولنرجع الى المعبود (أمْسِتْ) فنقول انه يسمى فى النصوص المتكلمة على التصبير ابن حوريس وانه يشترك مع ابن (حَنْتْ عَاتْ) فى تصبير ودفن الموتى ويرسم على اربعة انواع بالكيفية الآتية



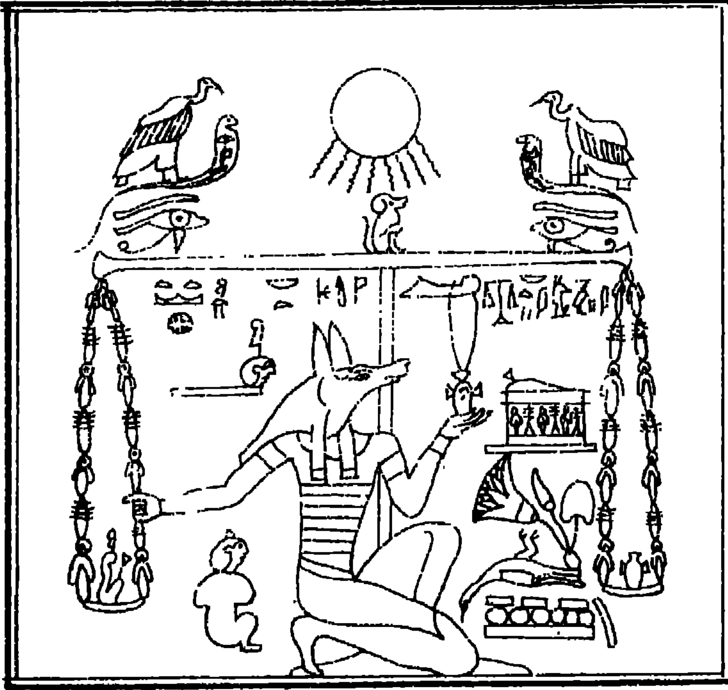
وبالجملة فان تماثيل هذا المعبود كثيرة تتخذ اما من الشمع او الخشب او الطين او القيشانى او غيره

[hieroglyphs] – أني – اسم لمعبود ذكر فى الباب التاسع والثمانين من كتاب الموتى وهو شكل من اشكال الشمس حسبما قاله جريبو فى مدحة أمون التى نقلت منها هذه العبارة [hieroglyphs] المعبود (أني) صاحب عيد الهلال الجديد [hieroglyphs] – أنيت – شكل من اشكال حاتحور زوجة المعتقد (منت) وتذكر كثيراً فى النصوص نحو [hieroglyphs] أنيت اكبر من وصيت عليها الشمس فى دندرة وترسم واقفة وعلى رأسها ريشتان طويلتان يظنهما الناس عراجين نخل باسقة

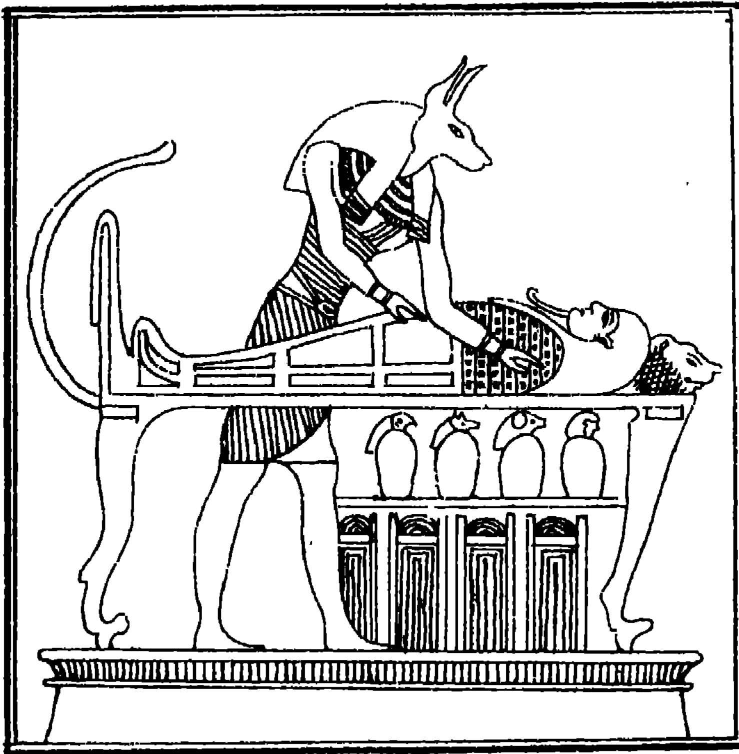


[hieroglyphs] أنزن – اسم لمعتقدة وهى احدى الهاتورات وترسم هكذا

[hieroglyphs] – أنپو [hieroglyphs] أنپو [hieroglyphs] – أنپ – المعبود المختص بالتصبير أبوه أزوريس وأمه نفتيس وقيل عنه فى الورقة السحرية انه ابن الشمس وكانت عبادته قديمة وعامة اذ يظهر أنها كانت مرعية من عصر العائلات الأولى حتى ان فى تلك المدة القديمة كانت هدايا المقابر ومايوضع فيها من النذورات يقدم باسم أنوبيس لا باسم أزوريس وعليه فكان مترأسا على أزوريس من حيثية كونه معبودا خاصا بالأموات ووظيفته فى اعتقادهم ان يرافق الروح عند انتقالها من الدنيا الى الآخرة وان يناط فى عرصة الحساب بوزن الأعمال من خير وشر ومن ثم اطلق عليه اسم الوزان وانه متى وصل الميت قبره تضرع

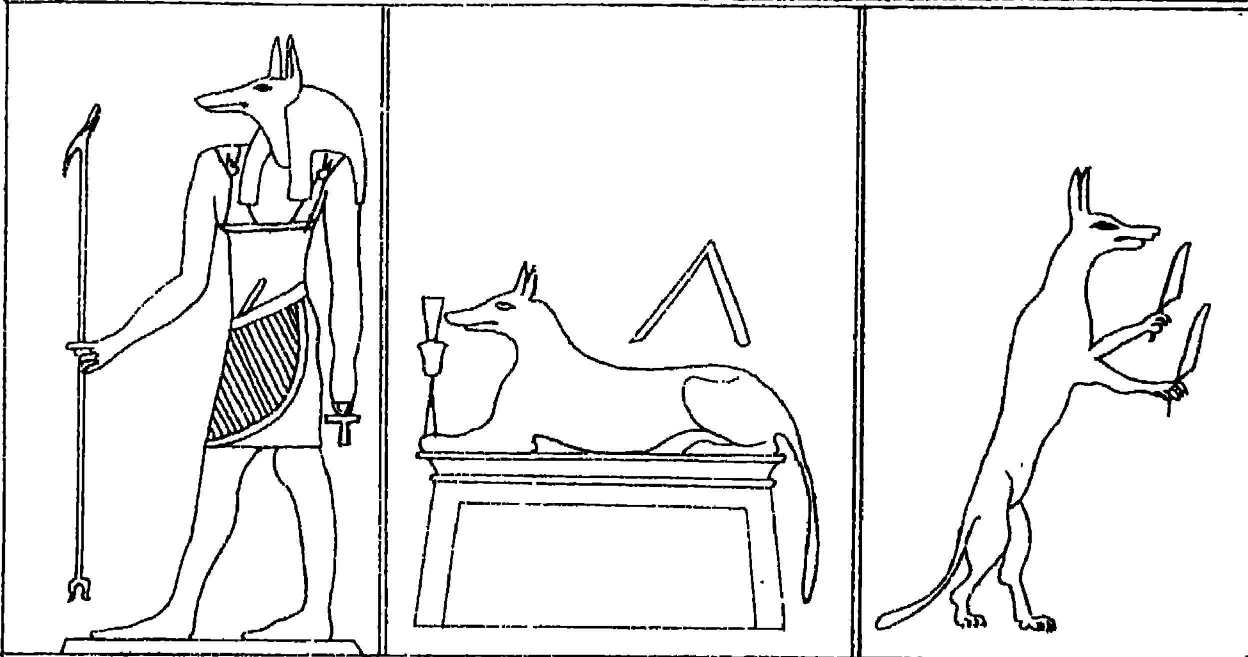


الى أزوريس وإزيس بازلا
يفسد بجسمه فيجيبان دعاه
ويرسلان له انوبيس بخود
يأتى من بلدة تسمى (مانو)
فيبخره لحفظ جثته من
الفساد ووقايته من أكل
الديدان ولذا لقب فى القرطاس
البردى المتكلم على التصبير برسو
أزوريس السفلى ولما كان ابن اوى
هو الحيوان الذى تشكل عن انوبيس
(راجع صحيفة ٥٦ و٥٧) كانت
تماثيله تتخذ تمائم واستحواذات وكانوا يرسمون منه بالمداد الأسود صورتين متقابلتين على عصابتى



فاللتان ترسمان على العصابة
التى يلف بها الفخذ الأيمن من الميت
هما لأنوبيس سيد (هُوزْنِى)
واللتان تجعلان على عصابة
الفخذ الأيسر هما لهوريس
سيد (هِينُو) ويقال أن
انوبيس هذا هو الذى صبر
جثة أزوريس بعد ان
جمعت أجزاءها المتفرقة إزيس
ونفتيس ولذلك كان عندهم
معبود المدفن ويرسمونه اما

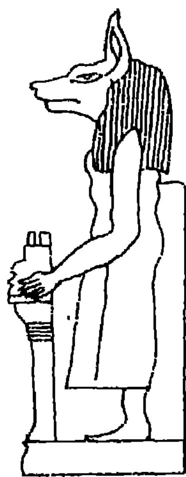
منحنيا على سرير الموتى او محيطا للمومية بذراعيه وهو على صورة ابن آوى وجسمه بشرى وحيوانى كما يتضح لك ذلك من صوره الآتية



وله فى المعابد التى اقيمت تذكارا له جملة صفات منها انه المباشر للتصبير والمرشد للموتى فى سبل الآخرة والمنصور على اعداء أبيه أزوريس بمعنى الواقى لجثة أزوريس من الفنا لانه ترى مقدسا ويتصف بأنه رئيس الجبل اى جبل ليبيا الغربى الذى كانت تلحد فيه الموتى ويشاهد رسمه فى بعض التماثيل مونتر القوس ولم يعلم الى الآن معنى ذلك وينقش اسمه على الجعادين بهذه الصفة



أنيُتْ - مونثْ (أنيُو) وهى شكل من اشكال حاتحور التى كان يعبدها سكان عاصمة القسم السابع عشر من الصعيد المسماة قوص ووجدت مصورة فى تمثال صغير بمتحف تورينو بهذه الهيئة


أنبت
صحيفة ٧٢ من لنزونى

ـ أنخوز ـ وتسميه اليونان
أنوريس ONOYRIS= OUOUPIS وهو زحل ابن الشمس جعل
رمزاً للقوة الموجدة للكون وكان محل عبادته الأصلية مدينة سمنود المسماة
قديما (نثريت) ومستقره مدينة الطينة المسماة
(بي أنخوز) وهي التي حصنها رمسيس الثالث وسماها
(بي أيتف أنخرشو سارع) ومعنى ذلك ـ معبد
ابيه (أنخوز) ابن الشمس ويرسم واقفا كانه يمشي وعليه ثوب طويل وعلى
رأسه شعر مرتبط بعصابة ملوية كالثعبان وعلى الشعر تاج صنع من أربع
ريشات ومعه حبل اشارة الى أن بيده مقاليد السماء والأرض وقد يستعاض
الحبل باشارات رمزية كالتي بيده اليمنى في الشكل الآتي ومعنى (أنخر) الجالب للسماء اذ من اعتقادهم
أن السماء تغيب عن الشمس مدة الليل فيجلبها المعبود (أنخر) برمحه وقت الصباح حتى اذا ما أشرقت
الشمس بنورها سمت بها الى العلا وفي هذه الحالة تسمى الشمس شو (راجع
صحيفة ٤٢ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ٧٥ من قاموس لنزونى)



ـ أنخفتا ـ اسم لأحد مصاريع برزخ الأرواح عند المصريين
ويسمى أيضا ـ عان شفشفتو ـ وحارسه يرسم
هكذا وسمى أنخفتا باسم المصراع (لنزونى)
ـ أنشرع ـ أحد المعبودات السماوية ذكر في باب ٤٢
سطر ٣ من كتاب الموتى
ـ أنيكسكوى ـ معناها لغة وادي الظلام
واصطلاحا اسم لمكان تذهب اليه الأرواح قبل دخولها دار النعيم (راجع
قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٤٣)
ـ أريت ـ اسم لباب في برزخ الأرواح (هادس) المصري
ـ أزباوى ـ معناه لغة خفير البابين واصطلاحا لقب للمعبود حوريس فيقال

مثلا [هيروغليفية] ــ أرباوي نوبقت ــ خفير أبواب مصر (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٣٠٥ و ٦٠٨)

[هيروغليفية] ــ أريحوش نفر ــ بن (رع) من تشت وهو شكل منتحل من المعبود (شو) ومن (تحوتي) معبود ذكره وأحد المعبودات الأصلية المحلية في مدينة

[هيروغليفية] ــ وزت ــ عاصمة القسم العاشر من الوجه القبلي المسماة عند مؤرخي اليونان (أفروديتوبوليس ــ Aphroditopolis (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٨١ ومابعدها) ويرسم هكذا

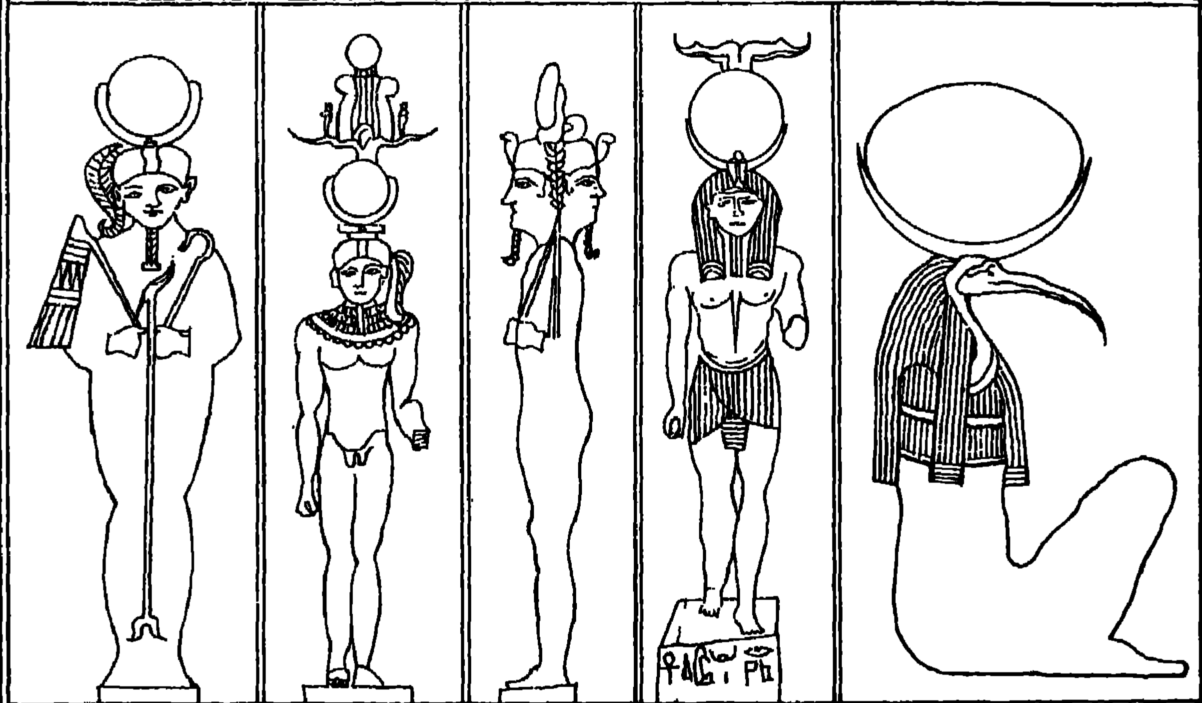


[هيروغليفية]

أحع ــ القمر كان المصريون يعبدونه اما بصورة انسان برأس باشق عليها صورة القمر والهلال معا واما بصورة غلام له جديلة شعر مسبلة على كتفه وفوق رأسه صورة القمر والهلال معا ويسمى بهذه الهيئة [هيروغليفية]

ــ خنس أحع ــ واما يعبدونه في صورة انسان برأس لقلق (ابيس) ويجعلون عليه من قبيل الحلية ريشة نعامة أو صورة القمر أو الهلال ويشيرون به الى المعبود (تحوت أحع) أي هرمس القمر وقد كانوا يجدونه اليه أيضا في صورة قرد جالس فوق أريكة وعلى رأسه الهلال مع القمر ووجد في الباب السابع عشر من الورقة البردية القديمة المسماة (كادم) بمعنى الصغيرة صورة هذا المعبود على شكل انسان ذي لحية جالس في سفينة وأمامه أربعة من القردة عاكفة على عبادته ولكثرة تماثيله وذكره على الآثار يعلم ان عبادة القمر كانت متسعة النطاق بل كانت منتشرة في ارجا مصر قاطبة وكانوا يتخذون تماثيله اما من القيشاني الأزرق أو الأخضر واما من الخشب المذهب أو من الفضة أو البنج وعليها الهلال والقمر معا الملازمان أبدا لتماثيله ولصوره التي على الآثار وفي الأوراق وفوق الهياكل وغيرها وقد

يشيرون بالقمر نظراً لما له من الصور البهية المتنوعة الى معنى النشأة والتجدد والعود الى نضارة الشباب ولذلك كانوا يشبهونه فى الورقة المتكلمة على التصبير بالمعبود (أمسى) ذكرنها عند الكلام على تميمة من اللاتى يجب وضعها فى يد الموتى لقصد أن تسهل لهم الرجوع الى الشبيبة فى دار الآخرة ما معناه — ان المتوفى يجدد شبابه كالقمر المعبود — اذ من اعتقادهم أن للقمر قدرة التجدد والعود الى الشباب كما أشرنا آنفا — وكانوا يرسمونه أيضا بشكل (خُونْسْ) الطفل صاحب الضفيرة المسبلة على كتفه لأن خونس رمز عن حوريس فى التثليث الطيبوى ولما كان خونس القمر يشبه المعبود فتاح من حيث الهيئة فقد ميزوا الأول عن الثانى بوضع الرموز القمرية فوق رأسه هكذا

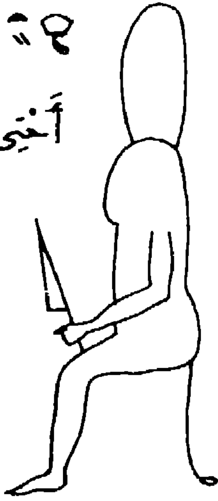


راجع شرح هذه الأشكال فى صحيفة ٨٨ وما بعدها من قاموس لنزونى

— أَحُو — اسم من أسماء تُومْ ذكر فى السطر الثامن من الباب الرابع والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى

— أَحِيّ — اسم لمعتقدة بينها وبين (رِرْتْ) ذات رأس البرنيق مقارنة وترسم جالسة بجسم انسان وبرأس بتعذر وصفها ومتكئة بيدها على ركبتها ومعها

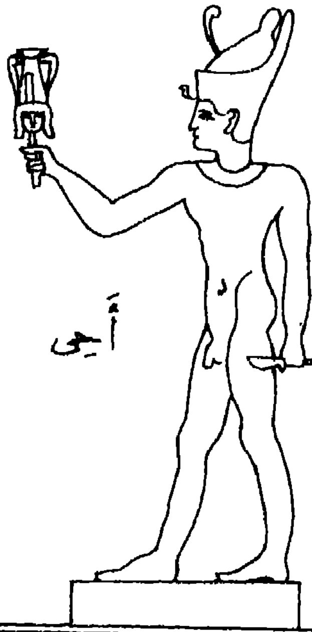
مدينة (راجع الجزء الرابع من كتاب الدنكيلر للعالم لبسيوس (ص ٨٢ سطر ٦) وقاموس بيره ص ٤٠)



— أحِي — بن (حاتحور) هو شكل من أشكال آزيو قراط وكان له محراب في مدينة أرمنت التي كانت تسمى (حَاتْ نِيذْ) ولهذا المعتقد في دندرة قاعة تسمى (فُوحِبْ) جعل اسمها هذا علما على ذات دندرة ويرسم عريانا وعلى راسه التاج المزدوج أي الأبيض والأحمر وبيده اليمنى بجنك يقدمه قربانا واليسرى مرخية بجانب جسمه وفيها شئ كالمدية يستعاض بهذه العلامة — بعض الأحيان (قاموس لنزوني صحيفة ٩٣)

— أخخ — اسم لمعتقد ذكرمرة واحدة في الباب الثامن والتسعين (سطر ٣) من كتاب الموتى

— أخنُوفْ — معبود ذكر في السطر الثالث من الباب الخامس والسبعين من كتاب الموتى[1]

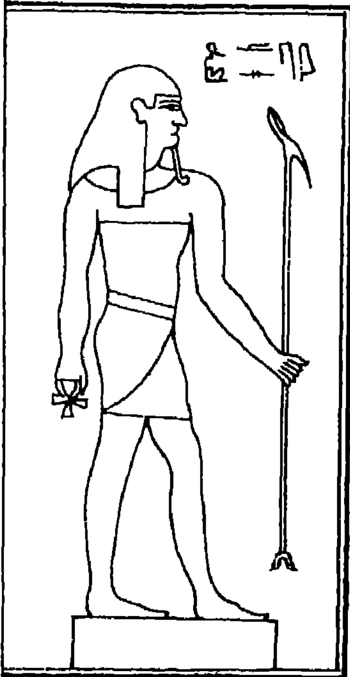


— أشدن — اسم لتحوت في مدينة دندرة (قاموس بيره صحيفة ٥١)

— أشدش — معتقد ذكر عدة مرات في كتاب الموتى[1] وفي العقبة الرابعة من الباب السابع عشر من الكتاب المذكور ويرسم على هيئة انسان عارى عن الأشارات المميزة ويعتقدون انه يقيم في سبل الموتى حيث يوجد أزوريس وتحوتي وأنوبيس وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه الأشارة الدالة على الحياة (راجع صحيفة ٩٠ من قاموس لنزوني)

— أشت — شجرة اللخ أو الهجليج يرى على هذه الشجرة المقدسة أسماء المعبودات التي توعد الملوك بالدوام والبقاء وكانت تغرس في بقاع مخصوصة منها — في القسم الحادي والعشرين من الوجه القبلي[1]

و — عالُومَا — فى القسم العاشر من الوجه البحرى و عَازَامُوت — وهو الجبل الواقع بين دير المدينة وبين مدينة أبو



الذى كان فيه جبانة طيبة — أما الأشجار المقدسة فكانت تغرس فى الوجه القبلى فى مدينة هناك تعرف باسم نِبْرِيس — (لنزونى صحيفة ٩٦)

— أَكَشْتْ يظهر من جملة أشجار ديموطيقية استخرجت من مدفن العجل أبيس بسقارة ان هذا العجل ولد من بقرة تسمى أَكَشْتْ وكانت ولادته فى مدينة يَمْزَا الشهيرة باسم (أَكْسِيَرِنْخُوس) أى البهنسا وقيل ان ام هذا العجل وجدت عذرا بعد أن ولدته وعليه فلم تحمل من لقاح ثور بل يقولون ان لقاح أى الحكمة الآلهية تشكل فى هيئة نار سماوية ولقح البقرة أَكَشْتْ (راجع قاموس لنزونى فى صحيفة ٩٧) وما ذكرناه عن العجل أبيس

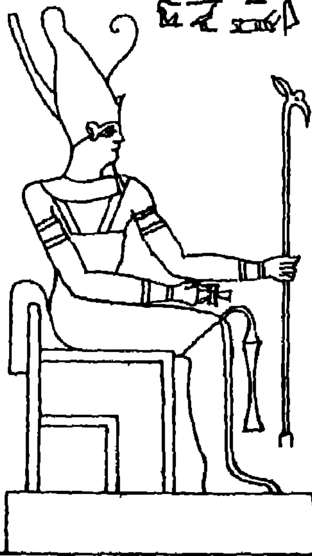
— أَجَا — اسم لمعبود ذكر فى سطر ٣٠ من باب ٧٩ من كتاب الموتى (راجع قاموس بيره صحيفة ٥٤)

— أَمِنْتْ — اسم للآخرة وترجم بالديموطيقية أمنت بمعنى الغرب ويدل فى الغالب على الجبانة

، — أَتمو — أَتُوم — ويقال له أيضا — تُمْ — وهو معبود أصلى يعنون به الشمس عند غروبها واسم من أسماء العجل (امنيفس) عند أهل عين شمس وهذا المعبود يرسم على صورة انسان واقف فى احدى يديه هذه العلامة الدالة على الحياة وفى الأخرى هذا القضيب وعلى رأسه تاج يسمى بشنت ومذكور فى الباب الخامس عشر من كتاب الأموات نص معناه — الصلاة عليك يا توم يا من تغرب فى جهة الحياة السلام عليك يا أب المعبودات أنت الذى تلحق بأمك فى الغرب حيث تحيطك باذرعها كل يوم ام المراد بالأم هنا سماء الليل التى يرمزون لها بالمعبودة (حاتحور) ويوجد لأتوم هذا عبارة ترجمها

بيره فى تأليفه المسمى بالممارسات الهيروغليفية وهذا تعريبها — السلام عليك أيتها الشمس





الغاربة انت توم خورمخيس الذى يخلق نفسه ويصور نفسه أنت السلالة المضاعفة ....
الصلاة عليك (أيها المعتقد) الموجد للمعبودات أى الملائكة أو الجان يا من رفعت السماء لسير
عيونك وأوجدت الأرض في طولها يا من نوره يسرى فى كل انسان فيبصر جسمه الثانى المسمى لـا كا
— آتِنْ — اسم لقرص الشمس أحدث عبادته الملك امنحتب الرابع وجعلها مشابهة لعبادة
أمون لماسرى له من أمه (تايا) وبعض علماء اللغة المصرية يظنون لأسباب قوية ان (آتِنْ) هذا هو
أدُونَاى معتقد الساميين الذى يرمز به للآله العام مرسل النور للبشر ويرسم فوق الآثار بهيئة
قرص ذى أشعة ساقطة نحو الأرض وتنتهى بايادى تمنح أحيانا الخبز والغذاء أو تعطى علامة
الحياة هذه ☥ اشارة الى القدرة التى يسهل بها الأيجاد والخلق (راجع صحيفة ٩٣ و ٩٤ من
تاريخنا المسمى بالعقد الثمين) وقصد الملك بِأتُونْ هذا توحيد المعبودات المصرية فيه
— أزاي — اسم لأزوريس الفيومى (راجع قاموس الجغرافية لبروكش
صحيفة ٧٦٩ و ٧٧٠)

عا

ــ عاوُ ــ حارس في باب (أريتْ) من برزخ الأرواح وقد وجد مرسوما في مقبرة الملك سيتي الأول بهذه الهيئة (لنزوني صحيفة ١٠٤)



ــ عامْ ــ معتقد ذكر في السطر الثاني من الباب الثاني والستين من كتاب الموتى

ــ عاأرْ ــ معناها لغة صاحب الشكل الكبير واصطلاحا اسم لازوريس في بنها المسماة قديما (حاتاتَأخِرَابْ) أي اتريب وكانت عاصمة القسم العاشر من الوجه البحري وتسمى أيضا باسم هذا المعتقد الذي نحن بصدده ــ عاأرْ ــ بمعنى مدينة صاحب الصورة الكبيرة (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٤)



ــ عابحُوتي ــ معبود حارس موكل بحفظ المكان المحجوب الذي يصنع فيه بعث أزوريس ــ ويرسم كالقرد الماسك في كل يد مدية كما ترى في شكله هذا (لنزوني صحيفة ١٠٥ ــ ١٠٦)

ــ عابخِي مَنْتُو ــ معناه لغة الشهم الكبير أو الأشهم واصطلاحا اسم لتمثال قصير القد مشوه الخلقة ذي كرش كبير وجسم طائر وله أربعة أجنحة مبسوطة ومتصلة بأكتافه وسبع رؤس فالأولى رأس قط والثانية رأس ثور والثالثة رأس تمساح والرابعة رأس سبع والخامسة رأس قرد والسادسة رأس نعجة والسابعة رأس باشق وعلى الجناح الأول من الخلف جسم تمساح ولهذه الصورة البشيعة ذراعان ممتدان الى الأمام وفي كل يد منهما مدية ــ وقد وجدت مرسومة على العاتق الأيسر من جسم تمثال محفوظ بمتحف نابولي



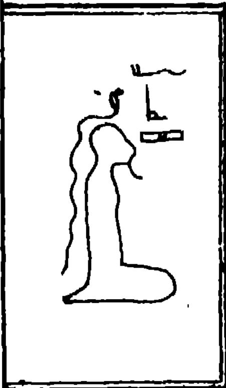
(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦ - ١٠٧)

- عين - عفنى - - عنيو - - أعفنى - معناه القرد وهو الحيوان الذى يرمز به المعتقد تحوت أى هرمس الذى اتصف عندهم بمعرفة الكتابة والموسيقا والعلم (راجع ما قاله لنزونى فى صحيفة ١٠٧ وما بعدها عن هذا المعتقد)

- عابرو - اسم لمعبود سفلى معناه كبير الهلع والفزع (راجع صحيفة ٦٥ من قاموس بيره الجغرافى)

- عوايث - معتقدة ذكرها بيره فى صحيفة ٦٦ من قاموسه الجغرافى

- عب - لقب من ألقاب أمون صاحب الأطليل (لنزونى فى صحيفة ١١٧)



- عنوى - معناها لغة الثنا جثا ونوا صطلاحا اسم يطلق عند قدماء المصريين على ايزيس ونفتيس (راجع صحيفة ١٩٠ من المجلد الخامس لقاموس بروكش

- عبش - اسم لمعتقد فى برزخ الأرواح المصرى يرسم هكذا (راجع صحيفة ١١٨ من قاموس لنزونى)

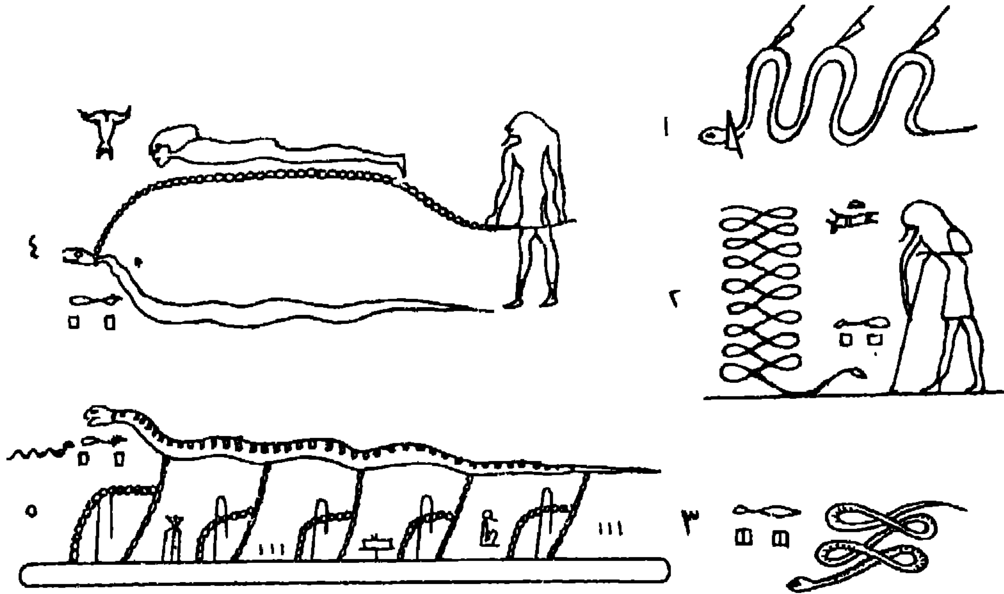
- عنث - اسم لثعبان يقف على باب فى برزخ الأرواح (لنزونى ص ١١٨)

- عب - - عب - قال بيره فى صحيفة ٦٩ من قاموسه انه اسم لجعل مقدس وقال بروكش فى صحيفة ١٣٩٤ من قاموسه الجغرافى ان أزوريس يتجلى بصورة هذا الجعل

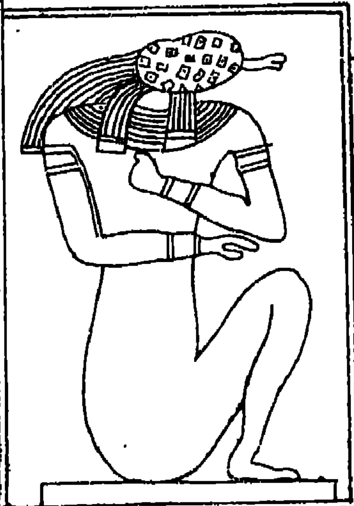
- عبوز - أى الجعل الكبير كان يرمز به لأزوريس تنيس وكان له محراب فى تنيس يسمى - شتا - (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٩٨)

- عبب - اسم لثعبان كبير يرمز به للظلام الذى يجاهد معه الشمس وهى فى شكلها المسمى (رع) أو (حور) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق وكيفية هذا القتال نرى واضحة فى الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى وتحلى بها مقابر وتوابيت العائلة

الثامنة عشرة ولهذا الثعبان عدة رسوم فيرسم عادة كالصور المؤشر عليها بنمرة ١ و ٣
ووجد على تابوت سيتي الأول مرسوما كالشكل المؤشر عليه بنمرة ٤ بأن يكون في جيده سلسلة فوقها
المعتقدة سِلْك والسلسلة في يد أربعة رجال تسمي (سْدِ فِيُو) أو يرسم بالهيئة المؤشر عليها بنمرة ٥
أي مربطاً في خمس سلاسل يرى في كل سلسلة هذه الأشارة ⌈ أو قد يرسم كما في الشكل المؤشر عليه



بنمرة ٢ الذي يشاهد فيه المعتقد توم متكئ على عصاه يخوف بها ثعبانا أمامه ملتفا بطيات متقطعة



— عِبْش — اسم في المصرية القديمة للسلحفاء ويكنى بها
عن الخاطئ أو الكسول أو عن الميت أو الظلام كما قاله شامبوليون
ولكونها من المدلولات المذمومة فقد استعاضوا رأسها برأس الثعبان
(عِيَابْ) وجعلوا الباب السادس والثلاثين من كتاب الموتى
خاصا لطرد السلحفا
ويوجد في مقبرة رمسيس الخامس التي في بيبان الملوك في القاعة التي
قبل التابوت جانب من الحائط مرسوم فيه الاثنان والأربعون
قاضيا الذين يحكمون في مجلس أزوريس وبجانبهم الذنوب الأصلية ولكن لا يرى منها الا ثلاثة فقط

وهى الزنى والطمع والشراهة وكلها مرسومة بجسم انسان أما رؤسها فتختلف بين رأس التيس والسلحفا والتمساح (راجع صحيفة ١٢٣ من قاموس لنزونى)

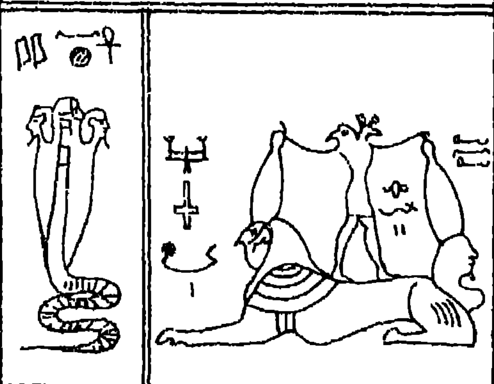
— عفات — اسم لأحد الحفظة فى برزخ الأرواح المصرى (قاموس لنزونى ص ١٢٠)

— عما — اسم لخفير يقف فى الجزء الأعلى من مدخل باب برزخ الأرواح المسمى ١ سبذتن واواو — معناه لغة مخفى اللهيب (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٥)

— عمقم — معناه لغة الناهش المغتال واصطلاحا اسم لحيوان خرافى فظيع يشبه فى الغالب برنيق البحر ووظيفته أن يقف أمام عرش ازوريس أو تحت الميزان فى محكمة الموقف الأعظم يوم الحشر راجع صحيفة ٦٧ و ٧٠ و ٧٤ من هذا الكتاب ويرسم على عدة أنواع منها هذا النوع المأخوذ من قاموس لنزونى صحيفة ١٣٦



— عنخ — وجد على تابوت سيتى الأول صورة مركبة جسمها جسم سبع وفى مقدمها رأس باشق متوج يسمى (اخرام) وفى مؤخرها رأس انسان متوج يسمى — عنخ — وفى الوسط رسم معتقد له رأسان احداهما لباشق والثانية لست وتسمى — حرفى — (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٣٠)



— عنخى — اسم لمعتقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت سيتى الأول وهو مركب من جسمى انسان وثعبان (صحيفة ١٣١ من قاموس لنزونى)

— عنخ نترو — معناه لغة حيا المعبودات واصطلاحا اسم لثعبان عظيم الجرم فى اللاهوت المصرى الوثنى (راجع ما قاله پيره فى مارسانه المبروظيفية صحيفة ١٤١)

𓋹 — عُنخنتا — معناها لغة حياة الدنيا واصطلاحا اسم لثعبان وجد مرسوما فى كتاب



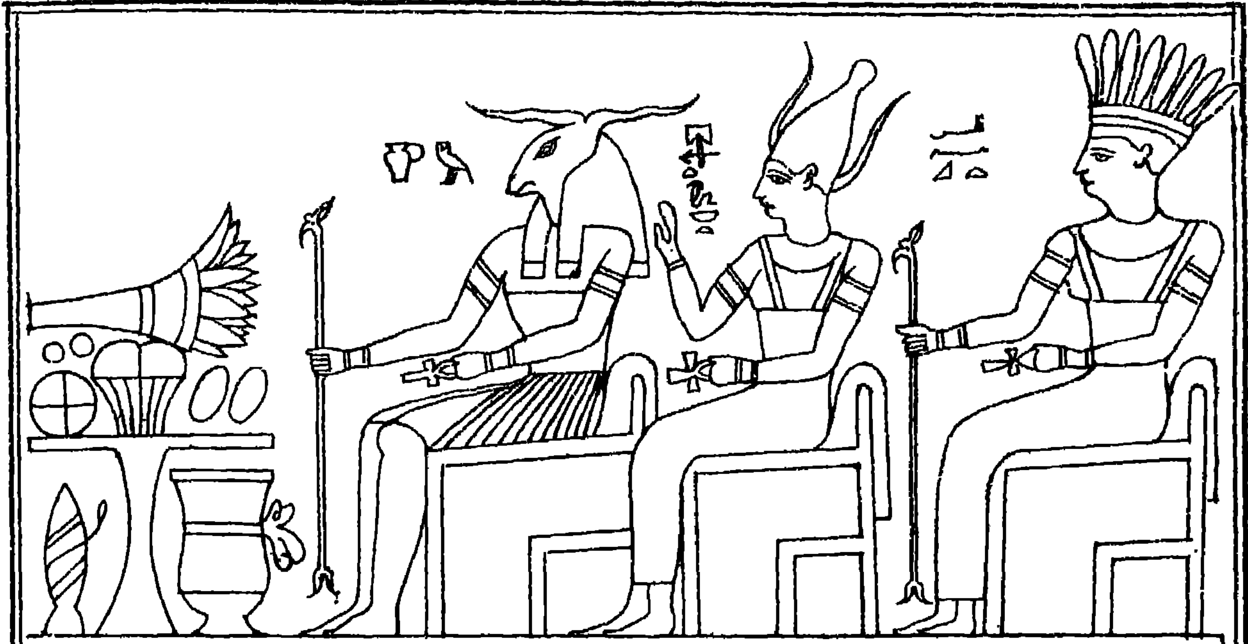
(مُذُوا) فتراه ممتدا فوق سفينة وفى فمه هذه الاشارة 𓋹 التى من معانيها الحياة (صحيفة ١٣٢ من لنزونى)

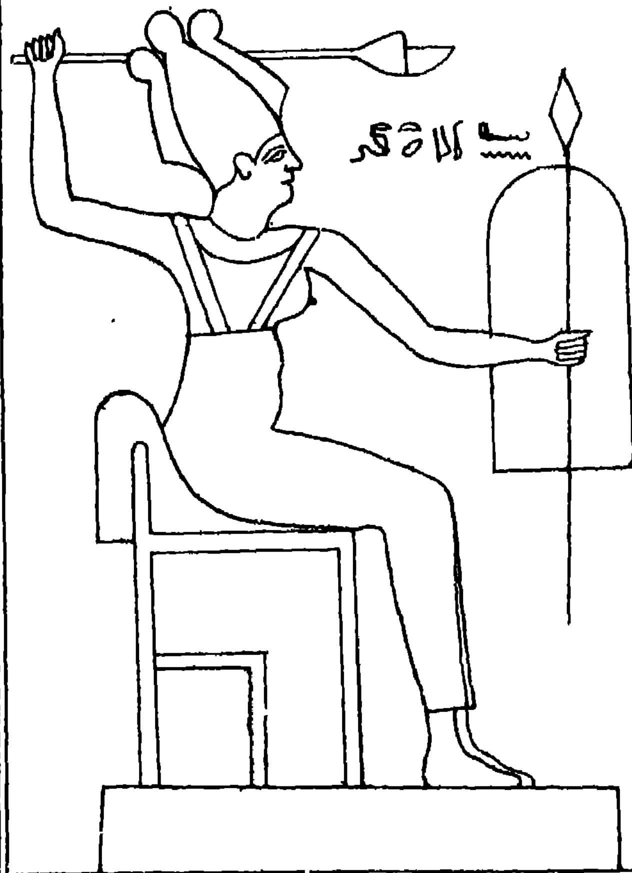
— عنق — معتقدة أجنبية الأصل بدليل العبارة الآتية — ومعناها — المعتقدة عنق سيدة الآسويين القاطنة فى أمنهرى — وهى احدى التثليث المؤلف منها ومن خنوم و(ساتى) فى جزيرة أسوان وتسميها اليونان Ανουκει τη και Εστια — بمعنى أنوكه التى هى إستيا أو Vesta — فستا

أما عبادتها فتبتدى من عصر الملك أسرتسن الثالث من العائلة الثانية عشرة وكانت معبودة فى مصر الوسطى من جهة الجنوب وفى بلاد النوبة الشمالية وقد خطها أسرتسن الثالث مدينة (خاكورع) بين جزيرتى بيلاق وأسوان — وتلقب هذه المعتقدة بسيدة (توكينس) العاملة فى سينم وبسيدة جزيرة أسوان — وقد لقب الملك الزنجى (ازجامن) فى نقوش بجهة بيلسيس انه ابن نوم الذى أولدته (ساتى) وأرضعته (أنوكه) ولقب فى جهة أخرى من النقوش المذكورة انه ابن أزوريس الذى خلفته ازيس وأرضعته نفتيس ومنها يرى وجه التشابه بين أنوكه ونفتيس — وكان لانوكه أعياد تقام لها يوم ٢٨ بابه و ٣٠ هاتور — قال بروكش ان انوكه هى نوع من ازيس الشعرى (Isis-Sothis) وكان لها عبادة خاصة فى جزيرة بيلاق ولها فيها معبد استدل عليه بالعبارة الآتية — عنق القاطنة فى (بيمز) — وترسم على الآثار بجسم انسان متوج اما بتاج من الريش أو بالتاج الأبيض أما صفاتها فلم تعلم كل العلم اذ ترى لها أجنحة مبسوطة كانها الحافظة أو واقية (صحيفة ١٣٢ وما بعدها لنزونى) وعند ادوجنانى الصحيفة الآتية رسم التثليث المؤلف منها ومن ساتى ونوم فراجعه

— عنذو — قال بيره فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٩٦ انه اسم لمكان فى اللاهوت المصرى الوثنى

— عنتات — معتقدة حربية ترسم جالسة ومتوجة بالتاج الأبيض



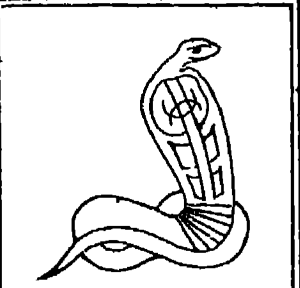


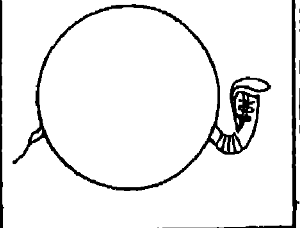
٥ المزين بريشتين وبيدها اليسرى
مقمعة وباليد اليمنى رمح ودرقة ورسمها على
الآثار نادر جدا ولم توجد الا من عصر الملك
أمنوفيس الأول لأن أصلها من آسيا
وجلبت الى مصر أثناء الحروب التي
حصلت في ذلك العصر فهي مستعارة من
الديانة الشامية الفنيقية (صحيفة ٤٨
من قاموس علم الآثار لبيره)
— عنز — لقب من ألقاب
أزوريس الذي كانت عبادته في مدينة
بهبيت بدليل هذه العبارة
عنز سيد مدينة حبت
(راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٣٠)

— عكش — اسم محل في علم اللاهوت المصري الوثني (راجع صحيفة ٨١ من قاموس بيره)

[hieroglyphs] — عرف — اسم لثعبان مقدس يرمز به الى الماء (راجع صحيفة ٦٥٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

[hieroglyphs] — عزعز — ويسمى أيضا [hieroglyphs] — عرع — اسم للثعبان ΟΥΡΑΙ والذى أطلق عليه هذا الاسم (هورابولون) القائل ان ذيله مثنى تحت جسمه هكذا — فالمصريون يسمونه ΟΥΡΑΙΟΝ واليونان يسمونه Βασιλίσχον







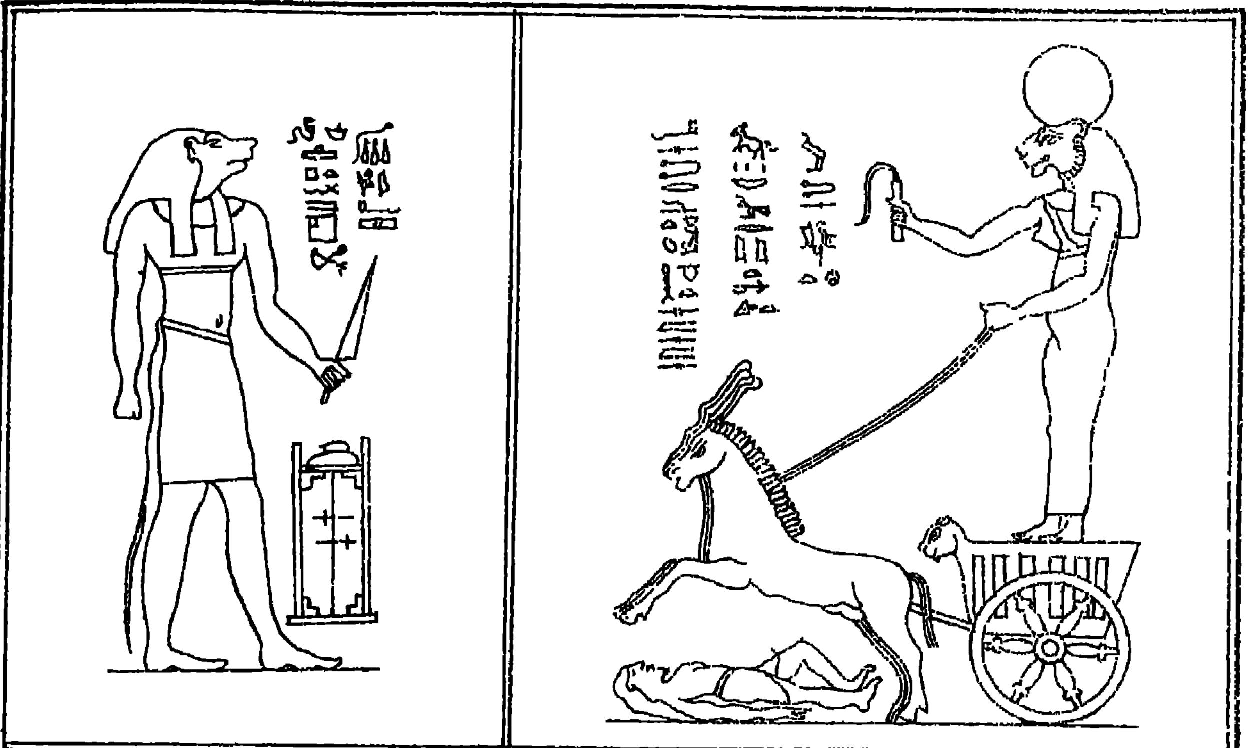
وتماثاله الذهب يوضع فوق رؤس المعبودات ولهذا السبب وضعه الملوك امامى عرقياتهم أو فى مئزرهم أو فى مغفرهم ومن جهة كونه اشارة هيروغليفية فانه يدل على كل معبودة فان وضع فوق هذه المشنة كان المراد منه السيادة على الاقاليم البحرية وقد يرسم معه قرص الشمس بهذه الهيئة لكونهم يرمزون به عن الشمس ولعل ذلك حملهم على أن يشيروا به الى المعبودة (نبت أنو) وقد وجد لهذا الثعبان كثير من الجعارين مكتوبة باسم

[hieroglyphs] — عخخ — حيوان خرافى بجسم سبع ذى اجنحة ورأس عقاب والظاهر انه رمز عن الخوف والفزع لأن رمسيس الثانى قد اتصف فى الواقعة الحربية التى انشبها مع الحيثيين بهذا الحيوان وماذاك الالكونه كان مفزعا ومخيفا (قاموس بيره صحيفة ٢٤٣) وهذا رسمه عن لنزونى

[hieroglyphs] — عخخ — اسم لثعبان فى الديانة المصرية القديمة (قاموس بيره صحيفة ٧٩)

[hieroglyphs] — عشترته — معبودة أصلها من صيدة وأدخلت فى الديانة المصرية فرسمت على آثار ادفو برأس سبع عليها قرص الشمس وهى واقفة فى عربة تسيسها وبجانبها نقوش معناها انها تسيس الخيول والعربات فى ادفو وترى أيضا مرسومة على بعض آثار غير ما ذكر (وهذا رسمها عن لنزونى — راجع الصحيفة الآتية)

[hieroglyphs] — عشب — احدى المعبودات المكلفة بابعاد الشر عن مقبرة أزوريس — ويرى بجانبها صندوق على شكل الناووس يشتمل على جزء من جسم ازوريس المقدس الحال فى كل معبود



مصري اما صورة هذه المعتقدة فهي جسم انسان ورأس قرد وفي يدها مدية وفي وسطها منزلي يمشي
شلى له هدبة نازلة (صحيفة ١٤٧ لنزوني)

— عقا — اسم لمعتقد ويجد مرسوما على غطاء تابوت الملك سيتي الأول على هيئة
الموميـة الملتفة في أكفانها وأمامه رجلان مكتفان في قائمة
ثابتة في الأرض تنتهي برأس ثعلب كما ترى في هذا الرسم
(راجع صحيفة ١٤٨ من قاموس لنزوني)

— عيم أينب حن — لقب لأزيس في جزيرة بيلاق (راجع ص ٥٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

—

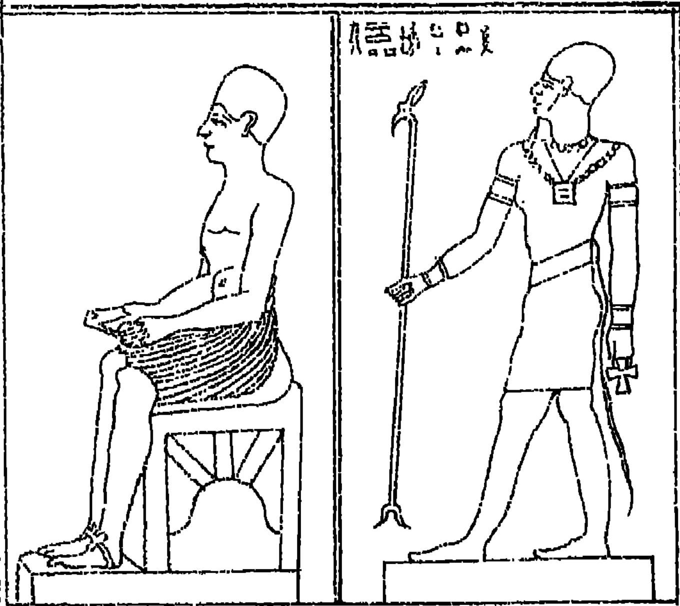
عدت — سفينة الشمس

عات شفيشفتو — اسم
لمصراع في برزخ الارواح
المصري (قاموس لنزوني ص ١٤٩)

— عدت —
سفينة الشمس وقت غروبها — ويوجد اسمها هذا على عدة جعارين أغلبها من العرابة المدفونة وتاريخها

بعد العائلة الثامنة عشرة ورسمناها هنا عن قاموس لنزونى صحيفة ١٥٠

ـ إيموتيب ـ معناه لغة يأتى أو يذهب بسلام واصطلاحا اسم لمعتقد تسميه اليونان Imouthes = Ιμουθης وتشبهه بمعبودهم Esculape وهو ابن فتاح من نوت قال دى روجيه ان مظهره فى منف مثل المظهر الذى تنسبه أهل طيبة الى (خونس) بن (أمون) ـ ويرسم جالسا وماسكا فوق ركبتيه ورقة بردية مفرودة وفى رأسه عقال وعلى جسمه ثوب طويل وفى رجليه نعال ويوجد فى متحف اللوفر تماثيل جميلة لهذا المعتقد وضعت فى قاعة الآثار الديمية وأغلب تماثيله متقنة الصناعة وقد رسمناه هنا عن لنزونى وكان له معبد فى



السرابيوم بجوار أبى صير يسمى (بى أمحتب سا بتاح) والثليث المنفى كان مركبا من بتاح وسخت وامحوتب (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٨)

ـ يوسعس ـ معناها حرفيا هى تذهب هى كبيرة واصطلاحا اسم لمعتقدة سماها بلينارك Σαωσις وهى زوجة (خورمخو) وكانت تلقب بهذا اللقب يوسعس رئيسة (أن) سيدة السماء فى پيرع أى عين شمس وكان لها معبد يسمى ومعناه معبد الغرب على ترعة (أتى) المعتقدة يوسعس حاكمة (أنو) أى عين شمس ـ قال بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ١٣٩٢ ان هذه المعتقدة شكل من حاتحور واليك رسمها عن لنزونى





— وعَتْ — شكل من أشكال المعتقدة حاتحور وكان لها معبد في القسم الثانى من الوجه البحري المسمى بِيتْسات (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٥٩)

— وعَبْ — احدى الست معبودات اللاتى تذهبن لمقابلة سفينة الشمس وترى مرسومة على تابوت سيتي الأول الموجود في متحف سوان بلندرة على هيئة الراجلة

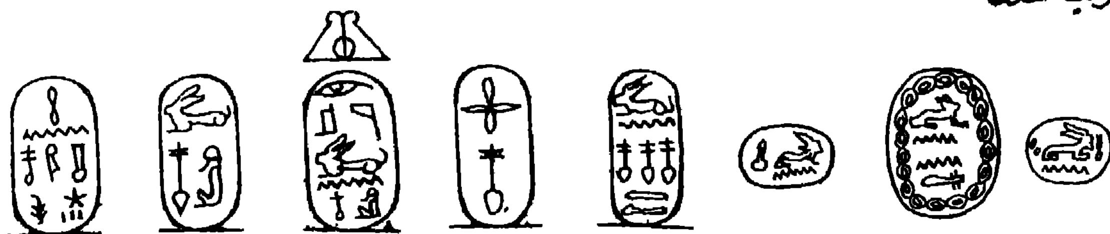
— أُأْ — وجد في خلوة (أزوريس شوكاري) التى بمعبد دندرة نقوش مختصة باسرار أزوريس ذكر فيها المعتقد (أُأْ) بالكيفية الآتية

ومعناه في اليوم السادس عشر من شهر كيهك عيد المعتقد (أُأْ) القاطن غربي مدينة (أمْ) وقوص (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١١١٠)

— أُبَا — اسم لمعتقد ذكر في كتاب (مُذوّا) (لنزونى صحيفة ١٥٨)

— أُنْ — ويكتب أيضا — عُنْ — اسم لمعبود ذكره پيره في قاموسه الجغرافي صحيفة ٩١)

— أُنفِرْ — معناه لغة أصل الخير واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس الذى كان حاكما على الأرض وهو الخامس من العائلة المقدسة وقد يذكر اسمه هذا على بعض الجعارين وفي الخانات الملوكية هكذا



(راجع صحيفة ١٥٩ و ١٦٠ من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] - أُنُوُ - اسم للساعة وكان كل من الليل والنهار مقسماً الى اثنتي عشرة ساعة وكان لكل ساعة رقم واسم سري ومعبودة جعلت رمزاً عليها فكانت ساعات النهار تخصص بمعتقدة على رأسها قرص الشمس وساعات الليل بمعتقدة على رأسها نجمة راجع صحيفة ٢٧ والرسم الذي معها ولنذكر لك هنا ما علم من أسماء هذه الساعات نقلاً عن النص الوارد في هيكل دندرة

نمرة	ساعات الليل		نمرة	ساعات النهار	
١	ساعة أنسِيت	[hieroglyphs]	١	ساعة أنسِيت	[hieroglyphs]
٢	« حَبِيْ	[hieroglyphs]	٢	« حَبِيْ	[hieroglyphs]
٣	« دُوَامُوتِفْ	[hieroglyphs]	٣	« دُوَامُوتِفْ	[hieroglyphs]
٤	« قبحسنوف	[hieroglyphs]	٤	«	
٥	« حَوْ	[hieroglyphs]	٥	«	
٦	« أرماي	[hieroglyphs]	٦	« م	
٧	« مَانِفِتْ	[hieroglyphs]	٧	« مَانِيِتْ	[hieroglyphs]
٨	« نُترِينْ أرنِفْ رنيف	[hieroglyphs]	٨	« أرمنِتْ	[hieroglyphs]
٩	«		٩	« نرختر	[hieroglyphs]
١٠	« رَعَنُوبِتْ	[hieroglyphs]	١٠	« فِنِتْ (؟)	[hieroglyphs]
١١	« بِنْ أُرِيفْ بِنِتْ	[hieroglyphs]	١١	«	
١٢	« مَانِتْ	[hieroglyphs]	١٢	«	

[hieroglyphs] - أُنُوتْ - معتقدة صاحبة مدينة [hieroglyphs] - بِنْخ - وجد اسمها مكتوباً على مقبرة سيتي الأول في بيبان الملوك ولعلها شكل مخصوص من المعتقدة [hieroglyphs] سخت (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٦٢)

[hieroglyphs] - أُنُوتْ - اسم للمعتقدة المناطة بالمحافظة على مدينة أزوريس ويسنع



الأبالسة أعوان (ست) من القرب اليها وهي ترسم بهذه الهيئة أي بجسم امرأة مؤتزرة وبرأس أرنب والنقوش التي أمامها تقول المعتقدة - أنوت - صاحبة مدينة (أنوت) لنزوني صحيفة ١٦٣ - ١٦٤

- أنتي - اسم لمعتقد يرسم بهذه الهيئة ويرى ماشيا أمام سفينة المعبود (أف) (لنزوني صحيفة ١٦٥)

- أنجي - معتقد ذكره بيره في صحيفة ٩٥ من قاموسه الجغرافي

- أدخ - اسم من أسماء المعتقد أنوبيس المناط بتصبير الموتى (راجع صحيفة ٢٢ و ٢٣ من ممارسات بيره الهيروغليفية)

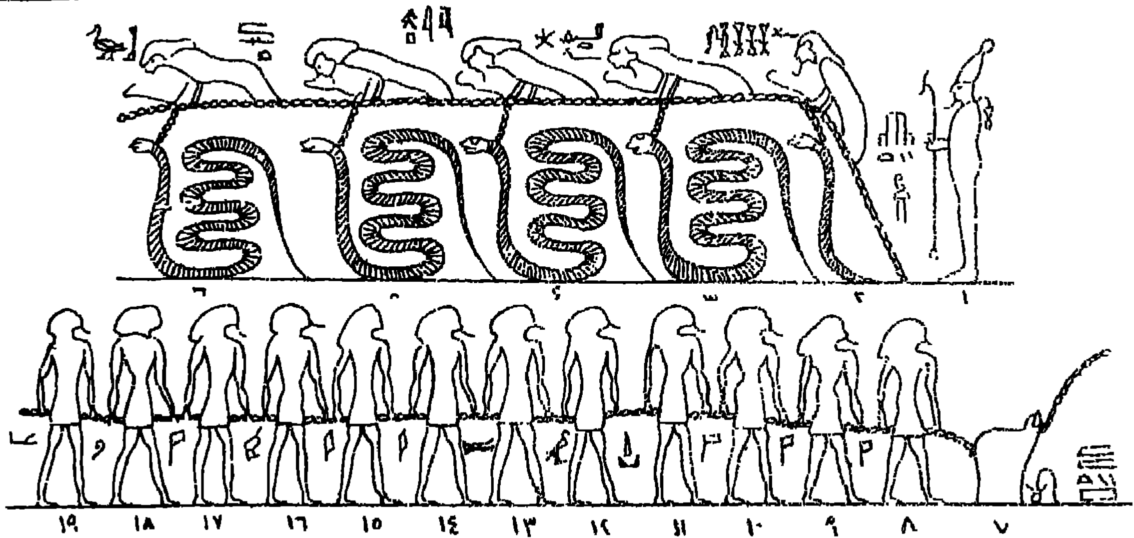
- أث - اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة في باب ١١٠ من كتاب الموتى

- وزستم - اسم لمعتقد ذكره بروكش في صحيفة ٨١٤ من قاموسه الجغرافي ومستقره مدينة - بيكا -



- وميث - اسم لثعبان من جنس التيفون أي أصل الشر وجد مرسوما على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف (سوان) بلندرة وذلك بالهيئة الآتية في صحيفة ١١٥ فترى في هذا الرسم يدا كبيرة خرج جسمها تسحب اليها سلسلة ويساعدها في ذلك اثنا عشر نفرا من الأعوان وهذه السلسلة الطويلة تمر فوق خمسة ثعابين مسلسلة فأما اليد فتسمى - أمنتو - وأما الاثنا عشر عونا فتسمى صديو بمعنى اصحاب اليد القوية أي البطش

ويرى من فوق الثعابين الخمسة ان سَبْ و مَسْتَا وحَيى و قِمْنيسنُوف و (دَوَامُوتِيف)



كانها خارجة من السلسلة العظيمة المنتهية بارجل أزوريس وبايديها عنقفة معوجة -
وعلى كل فان (وَمِمْتِي) هو احد الاثني والأربعين قاضيا التي تباشر الأحكام في مجلس أزوريس
وان كل ميت يعترف له قائلا - يا (وَمِمْتْ) الخارج من محل العذاب انى لم أزني ولم أفعل
الدنس (لنزولي صحيفة ١٦٨)



— أُرْو — معتقد ذكر في الباب
الثامن والثلاثين من كتاب الموتى
— أرْنِجُوتِي — معناه لغة
القوة الكبرى واصطلاحا اسم لمعتقد كانت
له عبادة في مدينة سِبْ التي
لم يعلم الى الآن محلها (راجع قاموس بروكش
صحيفة ١٣٢٦)
— أزعز — نور تسميه
اليونان ΜΝΕΥΙΣ مِنيفس كان يعبد في
عين شمس وهو متجسد عن المعتقد (رَعْ) وكانت عبادته مرعية في عصر العائلة

الثانية من عهد الملك كاكاو ويرسم على هيئتين فالهيئة الأولى صورة ثور مأخوذة من تمثال برونز موجود بمتحف باريس وعلى رأسه قرص الشمس والثانية صورة انسان برأس ثور حامل لمائدة عليها قربانات

-أرحاكا- معناها الغة الساحرة الكبرى واصطلاحا اسم يعطى غالبا للكل من خاتحور وازيس وبَسْت وسخت قال بيره فى قاموسه صحيفة ١١١ انه اسم لكل معبودة ذات رأس لبوة وعلى كل فان هذه المعبودة اتصفت فى نصوص بى سنبل بهذه الصفة -أرحاكا نب بيت- سيدة السماء وترسم بالاشكال التى شرحها لنزونى فى صحيفة ١٧٢ الى ١٧٤ من قاموسه

-أرحش- يوجد فى وسيم (Letopolis) وهى عاصمة القسم الثانى من الوجه البحرى محراب يسمى ... يخنت كان معدا لعبادة حاتحور تسمى ورحوس او أرحوش (لنزونى صحيفة ١٧٠)

-أرسحوف -اسم لمعبود وجد على غطاء تابوت من حجر الديوريت موجود فى متحف تورينو وهذا رسم المعبود والنقوش المرافقة له نقلا عن قاموس لنزونى صحيفة ١٧٦

- أُزْذِحِتْ - اسم من أسماء أُزُورِيس المعبود صاحب القلب الساكن

- وُسَرِي - اسم أزوريس فراجعه

- أزُو - وتلقب

- أَپِتَاوِي - وتسميها اليونان Bouto = Βουτος

- بُوتُو - وهى رمز عن الشمال أو الجهة البحرية ونقيضة نخب (سُونِيَانْ) معبودة الجنوب او قبلى وهى عبارة عن

و قال بيرج انها شكل من اشكال (سِخِتْ) وكان لها محراب فى مدينة (دَپْ) التى كانت على نهاية فرع رشيد وكانت عبادتها منتشرة فى جملة مدن وبقاع منها مدينة بِيدَپْ ومدينة نبوى - والارض المقدسة و سَپْ و المنياو (أم)

أى الطينية المسماة باليونانية (بلوئى) وهذه المعبودة تقدم للملوك عند تبوئهم اريكة الملك تاج الجهة البحرية المسمى - نُنخ - ولما اضطهدها المعتقد سَتْ اختفت فى جزيرة

— خِبي — الشهيرة فى اليونانية باسم OXEMBIS , XEMMIS على مقربة من بُوتُو وذلك لقصد اعانة ابنها حوريس ويفهم من نص التصبير ان هذه المعتقدة تشترك مع ابنها ليقدم للميت غيمة تقوى ذراعه وتشد يده وتحفظه على الدوام وترسم بهيئات متنوعة (النزونى ص ١٧٧ وما بعدها)

— با —



اسم الروح ويتصورها المصريون فى شكل باشق برأس آدمى أو فى شكل جعل برأس كبش هكذا راجع صحيفة ٦٤ وما بعدها من هذا الكتاب وترى على الآثار وفى الأوراق البردية انها تحوم فوق جثتها وقد يكون فى احدى يديها ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى الدالة على النفس ولم تزل افراد الناس تعتقد حتى الآن ان الأرواح تتصور بعد مفارقتها الجسد بصورة طائر وتحوم حول جسمها وتزور ذويها ومسكنها وقد وجد للروح جملة من الجعارين عثر على أكثرها فى العرابة المدفونة وفى ذراع ابى النجاة بالقرنة وقال لنزونى يعزى بعضها الى العائلة الحادية عشرة وأغلبها الى العائلة الثالثة عشرة وأتينا برسمها هنا عن كتاب المؤلف المذكور

جعارين محفوظة بمتحف الجيزة



جعارين محفوظة بمتحف اللبلد



جعارين محفوظة بمتحف تورينو

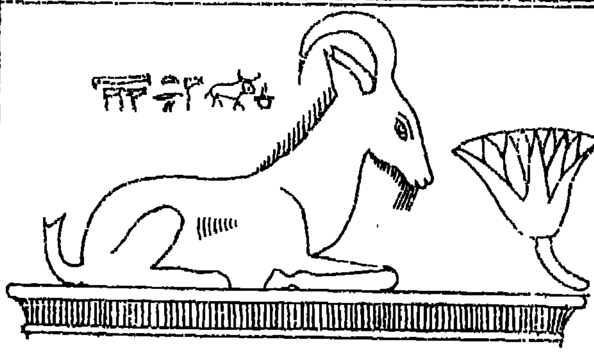


راجع ص ١٨٥ من قاموس لنزونى



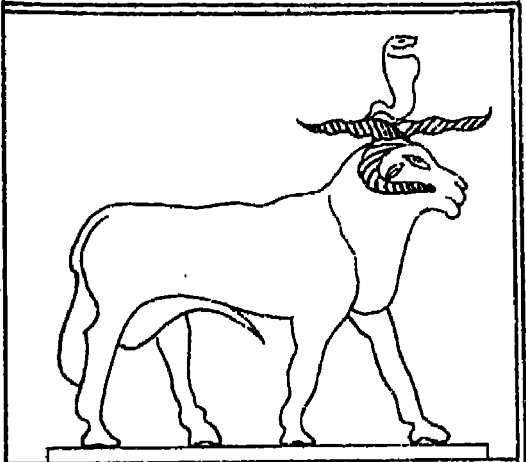
- با - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت سيتى الاول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهو على هيئة انسان برأس كبش وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٨٩)

- با - وجد على مذبح الملك (نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الخامس والخمسون معبودا فى الجهة الشمالية المسمى با - فى (بخن) وهى مدينة فى الوجه البحرى كان فيها عبادة هذا المعبود وقال بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ١٠٥٨ انه وجد



على مذبح صنعه الكاهن (بوكنيف) فى عصر عبادة الشمس فى المطرية صورة هذا المعبود على
هيئة عجل راقد فوق ناووس وامامه زهرة لوطيس وبجانبه نقوش معناها (با) المقدس
فوق المعبودات أى الملائكة أو الجان حسبما ذهب اليه جريبو

[hieroglyphs] - بانب دِدْ - اسم للكبش المعبود المسمى باليونانية (منديس) وهو يرسم على
هيئة كبش أو على هيئة انسان برأس كبش وتصرح النقوش أنه الروح الباقية للشمس [hieroglyphs]
وهو أحد الكباش الاربعة الاتية التى كان يعبدها
المصريون وهى



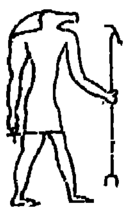
عبدد
١ [hieroglyphs]
٢ [hieroglyphs]
٣ [hieroglyphs]
٤ [hieroglyphs]

وكلها ترسم بهيئة واحدة على هذا الشكل



أما وجهة هذا المعتقد فتسمى [hieroglyphs]
- خانجيت - وهو يلقب بالابن [hieroglyphs]
حُور نِجْرات - الذى فى مدينة مندس الشهيرة الآن
بتمى أو بتل تمى الامديد بمديرية الشرقية وهذا رسمه
بصورة انسان ورأس كبش نقلا عن قاموس
لنزونى

[hieroglyphs] - باعُونِى - اسم لمعبود يرسم برأس حيوان مجهول وبجسم انسان على هيئة الماشى



وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٩٤) [hieroglyphs]
[hieroglyphs] - بَعْل - [hieroglyphs] - بَعِرْ - اسم للمعبود الفنيقى ٩٠٥ الذى
ادرج ضمن المعبودات المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة كما فعلوا بالمعبود (سُوتَخْ)
وان المخصص لاسمه هو حيوان تيفونى ويظهر ان المعبودات الأجنبية وهى - أنتا - وعشترتة

وَسُوتَخْ ـ جعلت رمزاً لهول الحرب (قاموس علم الآثار لبيرج صحيفة ٨٣)

ـ بوُنْ ـ اسم من أسماء المعبود (سِتْ) ذكر في نص انه على شكل ثعبان صياح (راجع صحيفة ١١٩٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

ـ بِي ـ الظاهر انها شكل من خانْخُونْ واليك رسمها عن الجزء الثالث من كتاب وِلكِينْسُونْ صحيفة ٢١٤

ـ بَابَا ـ وأيضاً بَابَا ـ بَابَاوْ ـ

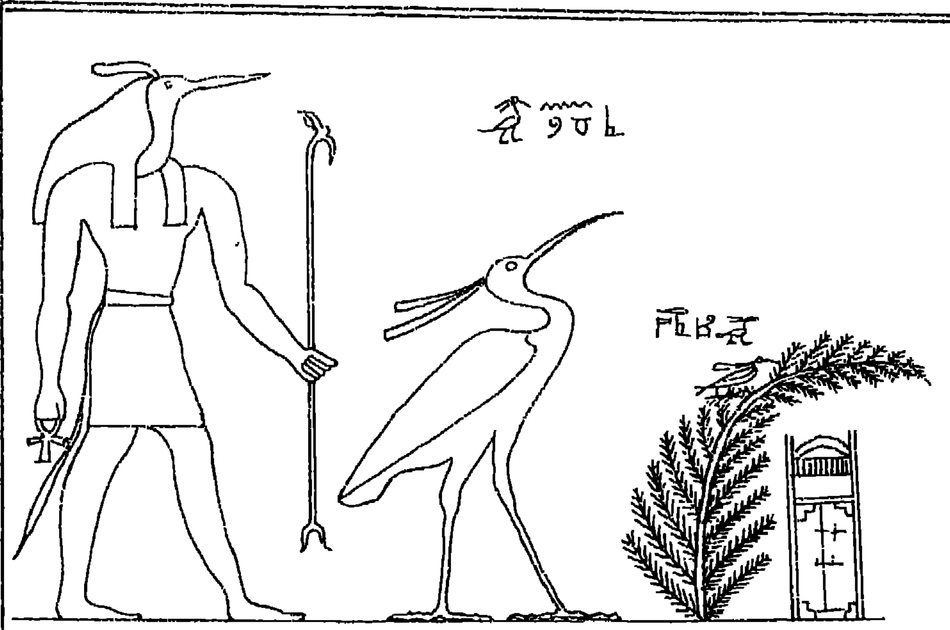
بِبْ ـ بِبْيِ ـ قال بروكش ان هذه الاربعة اسم لمعبود واحد هو $\beta e \beta \omega \nu$ حسبما قاله بلبيتارك الا ان الآثار لا تؤكد ذلك وقال غيره انها أسماء مختلفة لمعبودات متنوعة وقد علم من كتاب الموتى ان الأولى منها هو أحد المعبودات الناهشة في الآخرة وان الميت يستغيث من رب الآخرة أن ينقذه من شر هذا المغتال وزعم آخرون انها إسم لحيوان تيفوني كانص بروكش

ـ بِنِنْ ـ لقب المعبود خنم صاحب الاكليل

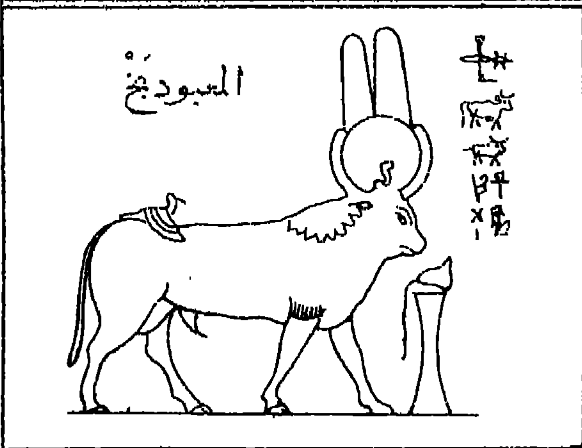
ـ بِنُوْ ـ أو يكتب بِنُوْ

قيل هي العنقاء أو السمندل وقيل هو اللقلق المجعول لاوزوريس ويؤيده هذه العبارة التي وجدت في مقبرة بمدينة ـ حا ـ وكانت يرمز بها عن البعث والنشور وهذا الطائر الذي ظهوره في عين شمس كان من نزاع عن عودان وزريس الى النور يتبين انه كان أصلا للخرافة اليونانية المصرية التي اشتهرت عن العنقاء وذكر بروكش أن الطائر (بِنُوْ) هو أحد الاسماء المقدسة للنجم المعروف بالشعري اليمانية الذي بظهوره المتعاقب صباحا ومساء كان اعظم دليل على مبدأ التجدد وكان له في عين شمس محراب خاص لعبادته وكان يعبد فيه أيضا التمثال الباقي للمعتقد ـ أُسْرِخِنْتْ أُسْتِي

(راجع صحيفة ٩٤ من قاموس علم الآثار لبيرة وصحيفة ١٩٨ وما بعدها من قاموس لنزونى) الذى أخذنا عنه الرسوم الآتية ٧

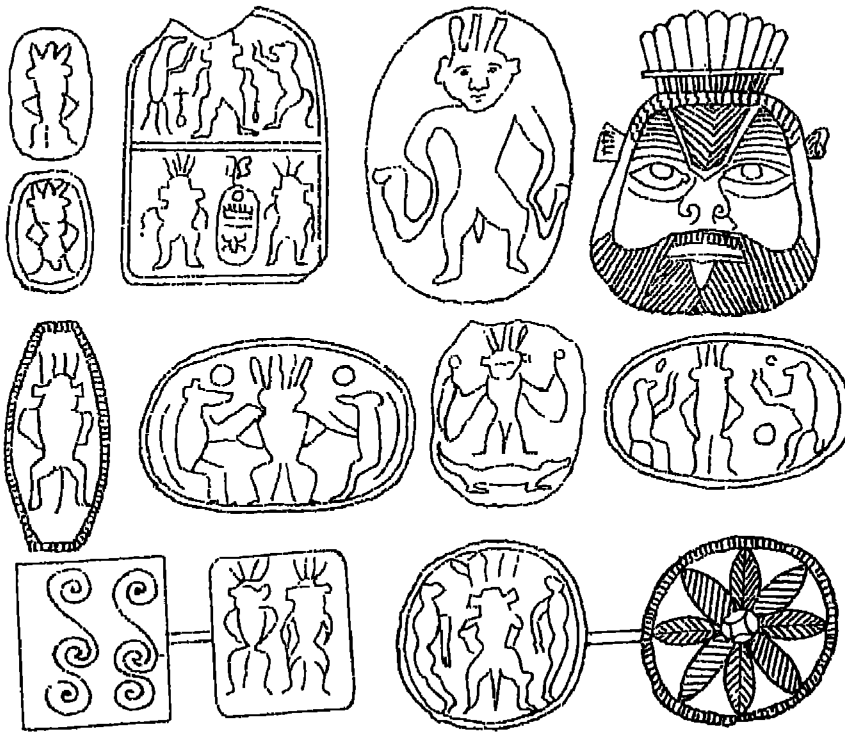


- بخ - هو المعبود الشهير باسم باسيس BACIS الذى كان يتعبد اليه فى مدينة أرمنت وقيل فى نص ذكره بروكش فى صحيفة ٢٠٠ من قاموسه الجغرافى ما معناه - النور المقدس (بخ) هو الروح الباقى عن الشمس ٧ - بخبخ - اسم لمعبود ذكر فى الورقة الثالثة من مجموع أوراق متحف بولاق لمريت وكان فى مدينة تسمى (رپى) بجوار المنيا



- بس - لا يعلم أصل مورده الا ان سكان جزيرة العرب كانوا يعبدونه قبل المصريين وشكله بشيع ومنظره فظيع لان عيونه فوق راسه ولسانه معلق وساقيه متباعدان وله لبد كالسبع ولباسه جلد الغليس وعصابة راسه باقة من ريش أو من جريد النخل ويرمز به الى جملة معان (أولها) أن يدل على حرارة الشمس الشديدة (وثانيها) أن يشار به الى معبود الحرب ومتى قصد به هذا المعنى رسموا فى احدى يديه درقة يدرأ بها عن نفسه وفى اليد الاخرى سيفا يطعن به أو يرسمونه موترا

لقوس أو قائماً على وسائد النوم ليحفظ النائمين من همزات الشياطين (وثالثها) انه يعتبر الى كونه اله الرقص والموسيقا ولذا كانوا يرسمونه على زينة النساء وحليهن وشبه فى كتاب الموتى بالمعبود — سث — ولذا اجاز لهم ان يجلسوه على اسطوانات حوريش وقد اورد لنزونى (فى صحيفة ٢١٨ و ٢١٩) رسم التماثيل والجعارين التى وجد عليها صورة هذا المعبود وهاك بيانها



أما رسم صوره فكثيرة ولنأتى لك هنا برسم بعضها الذى الممنا اليه فى التعريف الآنف الذكر

𓊪𓊪𓊪𓀀 — بسى — اسم لمعبود وجد على تابوت الملك سيتى الأول على هيئة انه يحرق البخور فوق رأس ثور أو يقذف بلهيب النار على رأس ثور موضوعة فوق خازوق فى أسفله مدينة كما ترى (فى الصحيفة الآتية

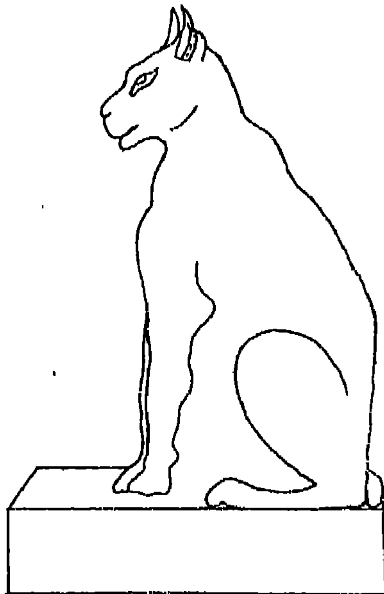


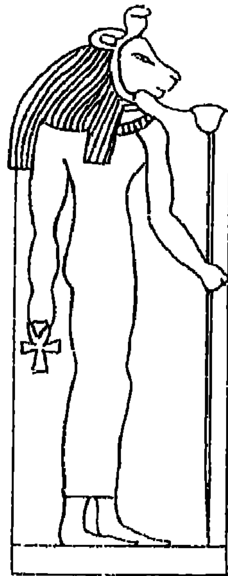
عن لنزونى صحيفة ٢٢٢



بَسْت — معبودة رأسها كرأس القطة وكان يعبدها قسم بسطة ولذا سمى هذا القسم باسمها وتشاهد فى الرسوم القديمة انها متشحة بلباس ملتصق بها وبيدها اليمنى آلة طرب على هذا الشكل وباليسرى درقة ومعلق فى ذراعها الأيسر سطل فيه ماء ضوءاً وقد يرسمونها بهذه الهيئة ويجعلون رأسها رأس انسان فوقها شعر بضفائر ربعة ومتى كانت رأسها رأس قطة شوهد فى أذنها حلق من ذهب وأحيانا يكون بيدها اليسرى درقة مع تمثال (نُفْرِى تُوم) وهربو قراط

أما بَسْت فهى نوع متحول من سخت الا ان هذه الاخيرة تدل على حرارة الشمس المهلكة أما بَسْت فعلى الحرارة النافعة وقد وصفت على تمثال محفوظ بمتحف فرنسا انها بَنْتُ الاقليمين وقال بروكش فى صحيفة ١٩١ من قاموسه الجغرافى انها شجرة المحبة ووازعة المعبودات ورفيقة العنقاء (بَنُّو) فى محراب عين شمس المسمى هَبِنُّو إهو وهذا بعض أشكالها عن لنزونى







ولهذه المعتقدة جعلان متنوعة رسم منها لنزونى فى قاموسه نحو من احدى وثلاثين فى لوحة ٨٤ وستة وثلاثين فى لوحة ٨٥ وأربعة وثلاثين فى لوحة ٨٦ من الجزء الثانى

- بَايِ - اسم لحارس يقف فى مدخل المصراع المسمى - دِسِرْ تِبَاوُ - فى برزخ الأرواح (عن شرب وبونى تابوت سيتى الأول)

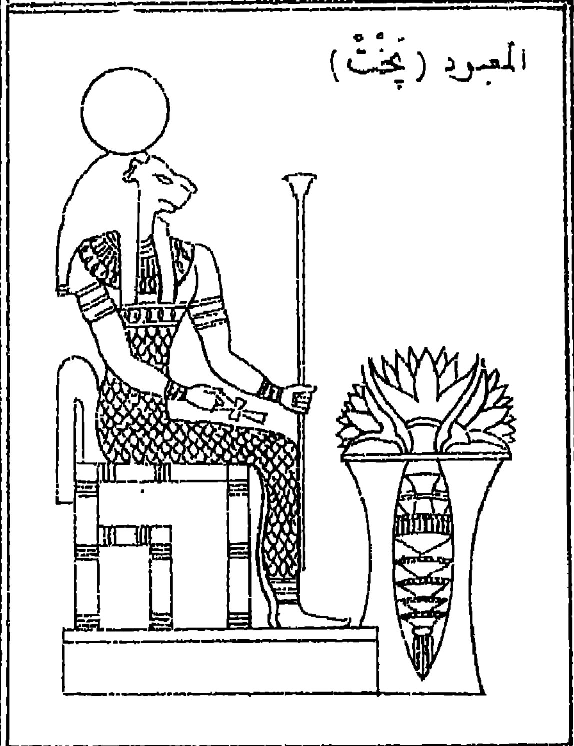
- بِنْدَنْ - اسم لمعبود وجد مرسوماً على هيئة الماشى برأس كبش فوق تابوت سيتى الأول (شرب وبونى)

- بَرَاوُ - اسم لمعبود ذكر فى كتاب (دُوا) راجع صحيفة ١٠٦ جزء أول من المباحثات المصرية لبيرع)

- بَبَاوُتْ - اسم لحاتحور (راجع صحيفة ٢١٨ من قاموس بروكش الجغرافى

- بَاوُتْ نترُو - معناه جوهر المعبود والاقنوم الالهى وذلك لأن

بَاوُتْ - المخصصة بهذه الاشارة الدالة على العيش أو الخبز أصلها مشتق من الفعل بَا ويقال له بالقبطية ⲡⲓⲉ أى الكينونة (قاموس بيرع صحيفة ٤١٠ و ٤١١ فى علم الأثار) ٧


المعبود (بَخْتْ)

وقد نقلنا عن جريبو فى صحيفة ٩٩ وما يليها أن المعبودات المصرية ليست الا مظاهر الهية عن الأقنوم الأحد وان المعبودات بأجمعها هى طائفة مقدسة تسمى - بَاوُتْ نترُو - وكلها خالق الواحد الأحد

- بَخْتْ - بمعناها اللغة المفترسة واصطلاحاً اسم لحاتحور كان لها عبادة خصوصية فى مدينة بَخِى - التى قال عنها بروكش فى صحيفة ٢٢٥ من قاموسه الجغرافى انها قرية فى جنوب بنى حسن وقيل عن هذه المعتقدة انها نوع من سخت وذهب آخرون الى انها نوع من بست والصواب ما قاله لنزونى فى صحيفة ٢٣٦ انها معبودة قائمة بنفسها ليس لها علاقة بغيرها واليك رسمها عن لنزونى

- بِتَاحْ - وبالعربية فتاح وهو معبود منف الكبير شبه اليونان بمعبودهم

إفستوس ڤلكان ويقول عنه الآثاري انه آخر العائلة الرابعة أما أهل منف فزعموا في جد ولهم أول ملك لمصر ولذلك كتب اسمه بعض الأحيان في طغرا ملوكية واستبان من الباب الرابع عشر من كتاب الموتى انه هو المعبود الأصلي الذي أوجد عناصر الخليقة للشمس المنظمة للكون وذلك يشاهد انه مختلط بنفس الخليقة الواجد لها متى تشكل في مظهر الجنين المتوج بجعل اشارة الى التناسخ والواقف على تمساح اشارة الى كونه ظافرا بالظلمات لان التمساح رمز للظلام — وقد يرسم على شكل الموسية لأن مظهره المسمى (بتاح سكر أوزوريس) يقصد به صورة أوزوريس الساكن الذي ينتسخ الى شمس طالعة — ويتصف بتاح على الآثار بأب الابتداء خالق بيضة الشمس والقمر وبهذه الصفة يطلق عليه اسم (تاتنن) [hieroglyphs] ويشاهد أيضا فوق قاعدة مدرجة وجسمه ملتف بعصابات كالموسية وعلى رأسه عقال وجيده محلى بوشاح عريض له ثقل رسم هكذا [hieroglyph] وقابض بيديه الخالصتين من العصابات على هذه الاشارات [hieroglyphs] — ويرسم بتاح الجنين بوجه واحد أو بوجهين على هيئة القزعة المشوه وعلى رأسه جعران موضوع بالعرض

(هذه الرسوم مأخوذة عن قاموس لنزوني لوحة ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٠)

ويضم الى صدره ثعبانين ويطأ بأرجله تمساحا وفي الغالب يرى على أكتافه باشقان — أما تماثيله الصغيرة المتخذة من القيشاني فكثيرة جدا (راجع صحيفة ٤٥٩ و ٤٦٠ من قاموس علم الآثار لپيريه)

[hieroglyphs] — بتاح ياحعپي عا — أي بتاح النيل الكبير (صحيفة ٥٢ من رسالة پيره

فى الديار المصرية)

- پتاح نو - هو معبود أصلى مركب من (پتاح) و (نو) ذكره شامپليون فى صحيفة ١٢٣ من كتاب سماه وصف الآثار وفيه هذه العبارة أى (پتاح نو) أب المعبودات (صحيفة ٢٠ من رسالة پيره فى الديانة المصرية)

- پد - اسم لمعبود ذكر فى كتاب الموتى باب ١٢٠

- فايت - اسم لاحدى المعبودات الاربعة الحاملة للسماء ورسمها على هيئة امرأة باسطة أيديها الى العلا لنقل العرش وتسنده وهى تختص بالجهة الغربية فاما التى تختص بجهة الشمال ( ) فتسمى تواپت والتى بجهة الجنوب ( ) تسمى حعيث والتى بجهة الشرق ( ) تسمى خيث فراجعها فى مواضعها

- فاى - اسم لثعبان ذكر فى ورقة الليد الديموطيقية انه يخرج من فيه نار

- فاخ - معناه لغة الساقى الراوى واصطلاحا معبود فيضان النيل (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٩٢)

- فاكيو - اسم لاقليم لاهوتى (صحيفة ٢٦٤ و ٢٦٥ من قاموس لنزونى)

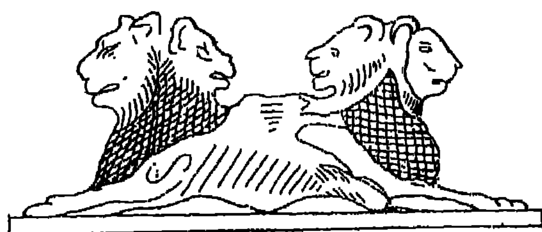
- فخيث - اسم للمعبودة حاتحور ذكر فى السراپيوم الموجود فى القسم الثالث من الصعيد (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

، ، ، - ما - ماو - ماى - ذكر (هوراپلون) ان المعبود فى المطرية كان يرسم على شكل قط وقد تحققت روايته بما ورد فى النصوص حيث اتضح من الباب السابع عشر من كتاب الموتى أن القط هو نفس الشمس ويرى فيه مرسوما على هيئة انه يتهيأ لقتل الثعبان (اپاپ) ويظهر من الباب المذكور كما قاله پيره فى صحيفة ١٢٥ من قاموسه فى علم الآثار انه المبيد لأعداء الشمس ولذلك يرسم فى كثير من الأوراق

انه يقطع رأس الثعبان (آپاپ) بمعنى انه يزيل الظلمات (راجع صحيفة ٢٦٧ و ٢٦٨ من قاموس لنزونى) وهذا رسمه عن لوحة ١٠٤ من الجزء الثالث من القاموس المذكور



أو — مافِتْ — مافِدْ — مافِتِ — اسم لحيوان من ذوات الأربع له مظهر فى العبادة المصرية (راجع صحيفة ٥٨٣ من قاموس بروكش القائل أن معناه لغة ريح — مزراق — ماحِسْ — السبع المعبود يسمى أيضا (حِسْ) أو (رُوحِسْ) أى ذو جسم الانسان ورأس السبع وابتدأت عبادته من عصر العائلة الثامنة عشرة ثم انتشرت فى عصر العائلة المتمة للعشرين بحيث صارت عامة ويظن ان أصله من النوبة وانه جلب الى مصر حين اتحدت أهلها مع المصريين لطرد الرعاة — وهذا الصنم الذى نحن بصدده



يرسم بسبعين سبع للشمال يسمى (ذَ مْ) — وسبع للجنوب يسمى (حُسْتْ رِيسْ) وقد يتحدان بعض الأحيان من جهة الظهر ويجعلان تميمة والبك رسمه عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٧ من الجزء الثالث

— مَاتِى — اسم لمحتورة لها عبادة مخصوصة فى محراب (حا فوأب) الذى كان فى القسم الخامس من الوجه القبلى (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

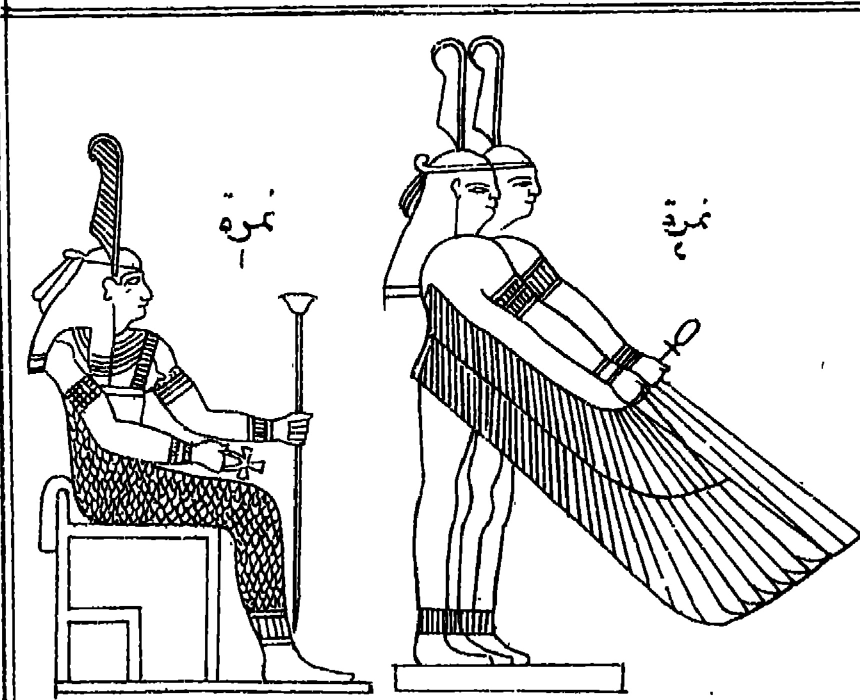


— مَاتِى — اسم لمعبود راسه رأس قط قابض بيده اليمنى على ثعبان

وباليسرى على قضيب كما اتضح من رسمه الذى وجد على تابوت سيتى الأول

[hieroglyphs] – مَايت – اى القطة وتختص بالمعبودة (بَسْتْ) وكانت مرعية العبادة كما اتضح من بحجر بمتحف تورينو

[hieroglyphs] – مَعَتْ – اسم لمعبودة معناها الحق والعدل وهى تدخل الموتى فى عرصة الحساب وفى هذه الحالة يرسمون منها صورتين وتسمى فى النصوص (مَعْ) ابنة الشمس الحاكمة بالنيابة عن المعبود وذكر فى ورقة التصبير انه متى وضعت المعبودة (مَعْ) على الجثة كان ذلك دليلا على حسن واتقان تصبيرها وأن كل ميت لا بد وأن يبرهن على صدق قوله يوم الحساب امام اثنتين من هذه المعبودة وهى ترسم عادة مقرفصة وجسمها ملتفا منيقا وعلى رأسها اما قرص الشمس أو هذه الاشارة [hieroglyph] الدالة على اسمها وتارة جالسة على كرسى كما فى الشكل نمرة (١) أو واقفة كما فى الشكل نمرة (٢) وقال جريبو فى مدحة أمون أن هذه العقيدة تدل على تغلب الخير على الشر وعلى نظام الكون الذى تخلص من الخاوية وحفظته الشمس كل يوم بسيرها على اعتدال واحد والنور هو الآلة التى تستعملها الشمس لتوصيل الحق للمادة الساكنة وحيث يترتب على ظهور الشمس أحياء الأرض وبث



الحقيقة والعدل فيها فهذا الكوكب يقسم الدنيا الى قسمين تكون الحقيقة فيهما مزدوجة حقيقة الجنوب وتسمى (مَعْ رِسْ) وحقيقة الشمال وتسمى (مَعْ مح) وبعض الأحيان يشبهون هذه الحقيقة المزدوجة بعينى الشمس اللذين يخرج منهما نور الجنوب ونور الشمال وبمجرد أن سرت الشمس من القطر

الشرقى ابتدأ اذن حكم الحقيقة

وحيث أن الشمس هى أصل ومنبع الحق

- مَعْ - فظهورها يرسل النور وفهمها يصدر الحقيقة فهى حقيقة القول - فالصالح المصرى المنزه عن الدناسة عدو الشر يشبه عندهم بأصل الخير وينادى قائلا أنا أمتلك الحقيقة وأفعل الحقيقة وانطق بالحقيقة فأنا حق إهـ فلو طبقنا هنا على ما قاله هرمس المثلث لوجدنا أن الانسان ليس بحق لان الحقيقة لانطلق الا على الحق الازلى وبما أن الانسان فان فهو ليس بحق كان عموا ولقد صدق من قال « الا كل شئ ما خلا الله باطل » وكل نعيم لا محالة زائل

- مَعْ أبْ - اسم لأحد الحفظة فى مدخل مصراع البرزخ المصرى ومعناه القلب الصادق ويرسم واقفا على شكل المومية (راجع صحيفة ٢٨٠ من الجزء الثالث لقاموس لنزونى

- مَعْ حِرِيشْ خُنِتِ - يوجد على جنب معبد ادفو ألواح منقوشة ومرسومة تختص بقصة حوريس وحربه مع عدوه سِتْ

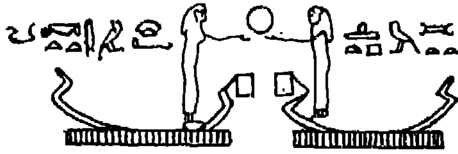


فالمعبود الذى نحن بصدده يرى مرسوما كان يطعن برمح برنوق البحر المشار به الى سِتْ وبطنيه فهو من أنصار حوريس وهذا رسمه عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٨ عدد (١) جزء ٣

- مَعْشِرِلْ - لعله محل المحشر وهو عرصة القيامة وقال پيره فى قاموسه صحيفة ١٩٩ انه اسم مكان فى اللاهوت المصرى

- مَعْ - قال بروكش فى صحيفة ٥٠٢ و ٣٠٩ من قاموسه الجغرافى انه اسم لتمساح كان معبودا فى جهة تسمى أتِبْ - وهو رمز عن ست الحى - وذكر فى ورقة هَرِيِسْ السحرية عبارة فى الجدال معناها - يا معج - بن (ست) لا تهز ذيلك لا تهز ذراعك لا تفتح فاك لأن الماء يصير نارا حامية اهـ

مَعَدْ - مَعَتِى - مَعَدِ - ذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى (صحيفة ١٣٢٨) انها اسم للسفينة التى تشرق فيها الشمس وعليه فهى نقيضة (سَكْتِى) الدالة على السفينة التى تغيب فيها الشمس ورسمها هكذا -



- مِنَاةْ - اسم لاحدى الحاتحورات السبع وجدت مرسومة فى هيكل اسنا ومعناها المرضعة وهى مناة التى كانت تعبدها الجاهليه «وهذا نص ما قيل عنها فى تفسير القرآن الشريف» - مناة - قال قتادة هى صخرة كانت لخزاعة بقديد وقالت عائشة فى الانصار كانوا يهلون لمناة فكانت حذو قديد وقال ابن زيد بيت بالمسلل تعبده بنو كعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل وخزاعة يعبده أهل مكة وقيل اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها أه

- مَنْمَتْ - اسم لمحل فى شمال مديرية الفيوم كانت تعبد فيه الحاتحورة المحلية (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

، - مِنْمِنْ - لقب من القاب (خِمْ) صحيفة ٢١١ من قاموس بيريه

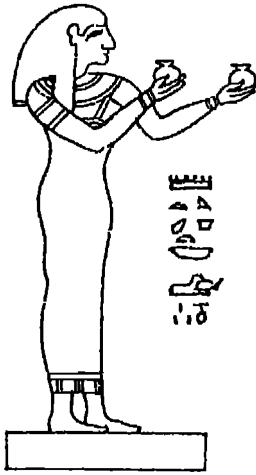
- مِنْرِعْ - اسم المعبود المحلى فى مدينة (دِيُوسْپُولِى) فى الوجه البحرى (صحيفة ١٦٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

، ، - مَنْخِيتْ - اسم لحاتحورة يرمز بها القوة نور الشمس (راجع صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ من قاموس لنزونى جزء ٣)

- مَنْخُوِى - احد الاشكال المحلية للمعتقدة (نُوتْ بِنَوْ) باسنا (راجع صحيفة ٤٨ و ٦١٤ و ١٤٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْخُوِى معناه لغة مضجع - مقدم الذبيحة - مقدم القربان واصطلاحا اسم لمقدس ذكر فى السلم الجنوبى من معبد دندرة (الجزء الرابع من كتاب دندرة لمريت)

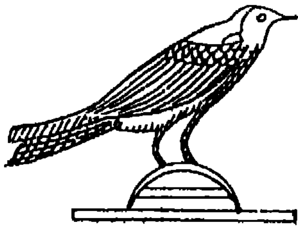
- مَنْقَتْ - اسم لمعبودة تحمل على كلتا يديها آنية كانها تقدم قربانا فيا ليت شعرى



هل هذه المعتقدة هي المذكورة في كتاب الموتى (باب ١٠١ سطر ٧ و ٨) ويناجيها الميت قائلا نبت تنبته المعبودة منو على جسمها (راجع قاموس پيره صحيفة ٢١٧ نمرة ١ من لوحة ١١٧)

– بِنْث – أي البَنُّوبُو – السنونية – الحجيجة – يرى في باب ٨٦ من كتاب الموتى ان هذا الطائر مرسوم فوق حزمن كرة كما ترى في الرسم الآتي بعد

قال بلينارك وكانت إزيس تتمثل بصورة هذا الطائر الذى كان يحط على عمود من البردى وينعى موت ازوريس ويؤيده ما ورد في باب ١٤٦ من كتاب الموتى ومعناه – أنا أقطط سنونية ازوريس وفي باب ١٤٧ أنا أهدأ سنونية



أزوريس وعليه فينتج من ذلك أن قدماء المصريين كانوا يعبدون إزيس بصورة السنونية (راجع صحيفة ٢٩١ من قاموس لنزونى)

– مِنْتُو – معبود شمسى كان يعبد في مصر الوسطى وعلى الاخص في أرمنت ويرسم برأس باشق عليها قرص وريشتان طويلتان ومستقيمتان وقابض بيده على شاكرية تسمى خُبْشِى لانه معبود الحرب وقد يرسم برأسين كما يشاهد في متحف اللوفر وهو الملك الثانى من العائلة المقدسة الملقب بسيد طيبة – أما في المظهر الشمسى فانه – مَنْتُرَعْ يدل على حرارة الشمس ويشاهد أحيانا انه يسحب سفينة الشمس ويطعن أپاپ أى تيفون وله زوجة تسمى







(رَتَاوُن) راجع صحيفة ٣٣٧ و ٣٣٨ من قاموس علم الاثار لپيره وصحيفة ٢٩٢ من لنزونى)

-مِن- اسم لثعبان مقدس اتصف فى نصوص ادفو بان لا اسم له والمظنون انه جن صالح موكل بالفيضان فى قسم (أكسيبر نخيث)

-مِرو- -مِرى- -مِرى- منرى

-مِن و -مِنرِى- -مَنرِى- مرتون -اسم لمعبود كانت له عبادة خصوصية فى مدينة تِرِشَش -المعروفة الآن بالكلابشة وهو معبود الازمان المتأخرة كان يعكف عليه سكان النوبة والكلابشة وهو ثالث ثلاثة - هورِيس - وازيس - وملول - وكانت أهل دبوت يعبدون التثليث المؤلف منه ومن سب ونوت ويجعلون فوق رأسه فى الرسم خوذة الحرب أى مغفر موضوع فوق تاج يسمى - أتِفْ أما النقوش اليونانية فى الكلابشة فانها تسمى هذا المعتقد (مَنْدُولِسْ) (صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ من قاموس علم الأثار لبيره) وذكرت النصوص أن (مروله) هوبن (حوريس) المعتقد الكبير رئيس الكلابشة المسماة قديما (تِرِشَش) الصنم الاكبر فى الاقاليم الغربية (راجع صحيفة ٣٠٠ الى ٣٠٤ من الجزء ٣ لقاموس لنزونى) -مِرو- اسم لمعبودة ذكرها بيره فى صحيفة ٢٢٣ من قاموسه

-مِرِوِرْ- (راجع) وِرْمِرْ

-مِرجِى- هذا المعبود الذى يرسم برأس ثور هكذا يظهر انه نوع من أنواع (نِشِرِى) لنزونى صحيفة ٣٠٥ جزء ثالث

-مِرسُخِنث- اسم لمعبودة ذكرت فى قائمة بمعبد دندرة وكان محلها مدينة (هراقليوبوليت) الكبرى (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

-مِرمُجِر- معناها اللغة محبة الصمت واصطلاحا اسم لمعتقدة من أشكال (إزيس حاتحور) وتعرف أيضا بما معنا ه قمة



الغرب - وذكر بيرع فى قاموسه المختص بعلم الآثار صحيفة ٣٤٠ انهم كانوا يشيرون بهذه المعتقدة الى حاتحور التى جعلت رمز السماء الليل أو اقليم الأموات لأن بالها من هيئة البقرة فانها تختفي جبل الغرب المختص بالأموات وترسم متوجة بصل وهو نوع ثعبان ثم بريشتين وقرص هكذا ولقبونها بحاكمة الغرب

- مِزتِى - اسم يطلق على عينى الشمس (ون) (عن جريبو فى مجموع الآثار المصرية والآشورية جزء أول كراس ثالث صحيفة ١٢٦)

- مِزتِى - أفعتان مؤذيتان ذكرتا فى الباب السابع والثلاثين من كتاب الموتى وعلى كل ميت أن يقتل معهما (صحيفة ٣١٦ من قاموس لنزونى)

- مِزتِى قِمعْ - معبودة شبهوها بالمعتقدة (نخنتْ) الدالة على الفيضانات فى صعيد مصر ورسموها بذراعين مبسوطين الى الأمام وفوق جبهتها رأس عقاب ورأسها مغطاة بشعر مستعار ينتهى بهدبه مسبلة على كتفيها كالزى (صحيفة ٣١٧ لنزونى)



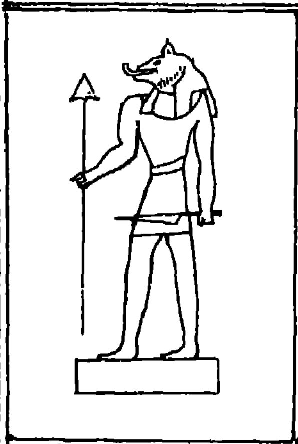
- مِزتِى نخت - شبهت بالمعبودة (وَزتْ) الدالة على الفيضان فى الوجه البحرى وترسم كالسابقة

- مِرِفوعْ - لما انتشب الحرب بين هوريس وتيفون صدر من تيفون عشرة طعنات بمزراق الى حوريس فكانت كل طعنة جزأ من جسم تيفون وهو (ست) وكان الجنى الذى يحامى عن حوريس يسمى (مَرفنوعْ) ويرسم برأس كلب لسانه بارز عن بوزه وماسك بيده اليمنى

رعاو باليسرى سكينا (قصة حوريس عن ناقيل - منقوله من معبد ادفو)

- مجى - اسم من أسماء المعتقد (محوت) (ص ٢٣١ قاموس بيرج)

- مجى - اسم لمعبودة يرمز بها للخصوبة وتسمى أيضا (فاخ)، فراجعها



- محورت - معناه الماء الزاخر والهول الكبير وهى عبارة عن السماء أو عن نفس المعبودة (نيت) كما اتضح من النصوص الهيروغليفية المنقوشة على جدران معبد ادفو ومعبد صا الحجر وبعبارة أخرى هى رمز عن الفضاء الذى تطلع فيه الشمس ويكون محملا بالابخرة والسحب ومتى رادوا فى العصر القديم ان يرسموا السماء المتحملة بهذه الابخرة والسحب جعلوها على شكل البقرة (محورت) أو على هيئة (إزيس) وعن رواية قديمة بقالات الحكم الاخير يصدر فى القاعة الكبرى عن المعتقدة - محورت - وهى فى مقام أزوريس وتكون هناك كقاضية ومعها سبعة من القضاة وتحوت والميزان الذى توزن فيه أعمال الميت وهذا الحكم الاخير سرى فى عقول العامة المصرية فى عصر العائلة الثامنة عشرة ثم تغير الى عقيدة الحساب الأخروى الذى يحكم فيه اثنان وأربعون قاضيا فكل من (نوت) أى السماء و (نوت) أى اللجة السماوية و (محورت) أى السماء المتشبعة بالابخرة والسحب لها صفات واحدة والثلاثة أجمع تدل على اللجة السماوية التى تسبح فيها سفينة الشمس وتتولد الشمس من بين خلالها ومتى رسمت هذه المعتقدات بصفة بقرة تولدت الشمس من فخذها الخلفى وصعدت على ظهرها الى أن تنزل من الفخذ الامامى ولعل هذه المعبودة التى نحن بصددها هى التى يسميها بلبنارك Μεθυερ (لنزونى صحيفة ٣١٩ - ٣٢٤)

- محين - ثعبان يظهر انه رمز عن إعوجاجات سير الشمس اثناء الليل (بيرج) ويرى مرسوما كأنه يلف فى صدف جلده المعبود (أف) (لنزونى)

- محيث - مشتقة من - محث - ومعناها الطباخ (قاموس بيرج صحيفة ٢٣١)

مَسَنْتُو - هم أتباع حوريس الذين كانوا يقاتلون معه ويساعدونه في فتوحاته



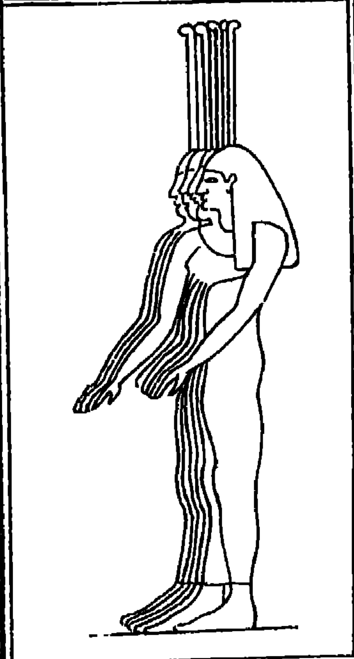
ويرسمونهم بطاقية فوق رؤسهم ووشاح في جيدهم ومئزر في وسطهم وبيدهم اليمنى رمح كأنهم متأهبون للقتال والطعان وباليسرى مدية (لنزوني صحيفة ٣٢٦)

مَسَنْس - معناه التي تشاهد انها وهي اسم لحاتحور كانت تعبد في مدينة تسمى حاسُخِنِتْ او أُسخِنِتْ - وهي من مدن القسم العاشر من الصعيد (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٧٣٥)

مِسِنْحُورْ - أي ابن حوريس وهو المعبود المحلي لمدينة (شِدِنو) ويلقب برئيس الثعابين (لنزوني)

مِسِيِتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب (١٣٦) سطر (١)

مِشْتَا - اسم للمعبود أُنسيتْ (لنزوني)



مِسْخِنْ - اسم للاربعة الذين ساعدوا على بعث أزوريس ويرسمونهم مجتمعين وفوق رؤسهم حلية كهذه ويقال انهم رمز لانبات النخيل ورؤسهم معصبة بمنديل مسبلة أطرافه على صدورهم واكتافهم وملابسهم ممسوكة بشبابك وموصلة على اجسامهم ونازلة الى أرجلهم واذرعتهم مبسوطة وراحة اليد منعكسة نحو الارض وهذا رسمهم عن لنزوني لوحة (١٣٤) شكل (٢)

مُوتْ - زوجة آمون - وقال هوراپولون في الباب الحادي عشر من مجلده الأول ما معناه - متى ارادوا أن يكتبوا الأم أو السماء رسموا عقابا لخفاءت الآثار مصدقة لذلك سيما وأن وظائف وصفات

هذه المعتقدة تؤيد قوله هنا ومعنى (موت) فى اللغة الأم والوالدة وتدل على الزوجة المقدسة لأمون المسماة أيضا - أِسِنْتْ - القاطنة فى طيبة الملقبة بالملكة سيدة (أشِرْ) وهو قسم من الكرنك على جنوب المعبد الكبير لأمون وهناك كان محراب هذه المعتقدة المسمى (پموُتْ) ولم يبق منه الا أطلال لم توجد على جدرانها بعض نقوش معناها موت الكبيرة سيدة (أشِرْ) وكان سكان مدينة (تَاىِ أَبِىَ أَبوُ) فى قسم (عَينْ) يعبدون موت وهى احدى التثليث الطيبوى المركب منها ومن أمون وخنسو وكان تثليثا مرعى العبادة فى مدينة (بُوُخِمْ) وترسم هذه المعتقدة فى كتاب الموتى بثلاثة رؤس رأس سبع عليها ريشة مزدوجة ورأس انسان عليها تاج مزدوج ورأس عقاب عليها ريشة مزدوجة فهى من ذوات الأجنحة والأسليل وليست من جنس السباع وتخبر عنها النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها فانه يتحصل على مزايا كثيرة من ضمنها حفظ لحمه وسلامة عظامه وأن يشرب من النهر السماوى وأن يكون له غيطان يزرعها فى الجهة المسماة (آنْرُو) أى حقول الموتى وان يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود والحاصل فان هذه المعتقدة كان لها ألقاب كثيرة وجهات عاكفة على عبادتها منها قسم (أشِرْ) السابق القول عنه ومدينة (بَخِنْ) وقسم (عَينْ) ومدينة (كا) ومدينة (سمهود) أما ألقابها فهى سيدة السماء وحاكمة المعبودات الخ (راجع لنز ونف جزء ثالث من صحيفة ٣٢ الى ٤٠)



- مُوتْ نِتِرْ - معناها حرفيا والدة المعتقد واصطلاحا اسم لها محورة كان يعبدها سكان مدينة (مُوجِبْتْ) فى ضواحى أسيوط (ص ١٨٤ و ٣١٠ ق ب ج)

- مُوتْ أُرْتْ - كان يعبدها سكان جزيرة (أ أ بشى) التى كانت فى بحيرة

النطرون وتسمى بالهيروغليفية وهذه المعتقدة هي شكل محلي من أشكال إزيس ويلقبونها سيدة بحيرة (شِرِث) (ص ٧٩١ ق ب ج)

- مُوِتْ نُتِرُ - كان سكان مدينة (رَعْ) يطلقون هذا الاسم على حاتحورة بدندرة (راجع صحيفة ١٨٤ ق بروكش الجغرافي)

- ماتْ حُورُ - أي عين حوريس واصطلاحًا اسم لمعبودة كانت عبادتها منتشرة في جهة (جَنُوُ) *(راجع ٨٤٨ ق بروكش الجغرافي) وهذا رسمها عن لوحة ١٣٤ من قاموس لنزوني



- مَتِرُ - معناها العدل والانصاف واصطلاحًا اسم لثعبان يستعمل كحبل لبعض المعبودات في الهادس المصرية (راجع صحيفة ٣٤٢ من قاموس لنزوني)

- مَذِنِ - اسم لعنصر الشر يرسم على هيئة البرنيق وهو حارس في باب الآخرة (أمِنتِي) (راجع صحيفة ٢٠٥ من قاموس بيره)

- مَعْزِدْ - في القاعة الثانية من معبد أنوريس بدندرة تشاهد رسوم مختصة بساعات النهار والليل وفيها صنف الطواغيت أصحاب الوظائف التي تصاحب أنوريس وتقيه تأثيرات تيفون الرديئة فنرى في الساعة الأولى من النهار صنمًا امام أنوريس بدندرة له رأس ثور عليها هذه العلامة وتسميه النقوش (مَعْزِدْ) المقدس (شكل ١) وفي قاعة أخرى من هذا المعبد يظن انها كانت مخزنًا لتحضير الزيت والدهانات للاحتفالات الدينية يشاهد نحو الشمال من اللوحة الثانية انسان برأس سبع على يديه آنية تسمى (معزد) أي رئيس المخزن (شكل ٢) وعلى الجانب الشمالي من السلم القبلي في المعبد الآنف الذكر تشاهد صورة برأس سبع يسمى (مَعْزِد) أيضا (شكل ٣) وذكر ولكينسون في كتابه معبودين بهذا الاسم وجد أحدهما

فى دندرة والأخر فى ديبوت (شكل ٤) وذكر فى كتاب الموتى أن المعبود (مَعْزِدْ) جعل للانتقام

ومحل اقامته الهارس المصرى ومعناه المعتدى والمفترى ويوجد فى الباب السابع عشر من الكتاب المذكور رسم يبين لنا أن هذا المعبود هو من أصناف الحيوان له بوز كلب بحواجب انسان ويقتات من لحوم المغضوب عليهم ويسمى بالناهش للألوف فى سياه (بُونْتْ) اهـ لنزونى ص ٢٤٣

- نَارْدِفْ -

- نَارْدِفْ - محل لاهوتى كان له مظهر كبير فى عبادة أوزوريس ويذكر كثيرا فى كتاب الموتى

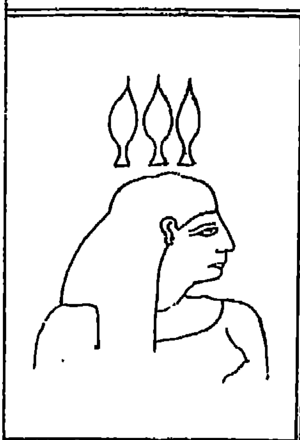
- نَعَاوْ - نَعِى - ثعبان لاهوتى فى كتاب الموتى

- نَعَاوْ - معبود ذكر فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - اسم لحاتحورة تسمى أيضا سيدة (ثَاوْ) لنزونى

- نَبْ عَنَنْ - حاتحورة محترمة فى جهة (أنو) من القسم الثانى فى الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٢٢ و ١١٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ أم - اسم لمدينتي احداهما فى الوجه القبلى والأخرى فى الوجه البحرى كانتا مخصوصتين للمعبودة حاتحور كما ثبت ذلك من ورقة لابيرانتا التى سميت فيها هذه المعبودة (نِبْ أم) ورسمت بهذا الشكل وتقول عنها النصوص إن النخيل تنبثق بجانبها (راجع صحيفة لنزونى ٣٤٩)



- نِبْ إِبْرِتْ - اسم حاتحور فى مدينة (كروكوديبوليس) أى الفيوم

- نِبْ أتتْ - معناها سيدة الطينة وهى اسم لحاتحور فى تلك المدينة (ق ب ج صحيفة ١١٢٠)

- نِبْ أشِرْ - اسم لجميع أشكال ازيس فى بحيرة النطرون (لنزونى صحيفة ٢٠١ جزء ٣)

- نُبُوْتْ - الاسم الخفى لازيس فى مدينة اسنا ثالث ثلاثة (نبوت) و(خنوم) والمعتقدة (حق) أى تثليث هذه المدينة

- نِبُوْجا - اسم حاتحور فى محطة بطريق الحمامات الموصل للبحر الأحمر (راجع صحيفة ٢١٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ وَارْخْ عَاتْ - اسم لحاتحورة فى محراب (بى نخب) من مدينة وسيم قاعدة القسم الثانى من الوجه البحرى (من كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ بَكْ - اسم يسمون به حوريس فى احدى بنادر بلاد النوبة (راجع صحيفة ٢٠٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ سِيِنْ - اسم لتحوتى الذى خلف حوريس فى قتاله مع ست أى تيفون (راجع صحيفة ٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبَاتْ - اسم لحاتحورة كانت فى مدينة أو محراب يسمى (حا نيت) أى بيت المتوفى وتلقب بصاحبة الشعلة ولها ذكر على آثار جزيرة بيلاق ودكة والظاهر انها

عين المعتقدة المرسومة فى دكه صاحبة تحوتى وتلقب أيضا (أيش) (ص ٥٠٠ لنزونى)

- نبْ نِها - معناها صاحبة الجمنة وهى حاتحورة والدة (بتاح) وكان لها معبد يسمى (پى نِبْ نِهَا) وترسم برأس فوقها قرص محصور بين قرنى بقرة (راجع كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ رِهِسُو - مدينة فى الوجه البحرى كان فيها معبد (سَخِتْ) راجع صحيفة ٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ رِتِن - اسم من أسماء أزوريس ومعناه سيد الكون (صحيفة ٣٥٧ من قاموس لنزونى)

- نِبْحَاتْ - هى نفتيس أخت أزوريس وإزيس وستى ووالدة أنوبيس روى بليتارك انها بما تكون زوجة (سِتْ) وتأكد ذلك من حجر بمتحف باريس يشاهد عليه رسم هذه المعتقدة مع (سِتْ) وانها زوجته وفى قصة أزوريس يذكر ان نفتيس هذه كانت تساعد أختها فى البحث على التقاط أجزاء جسم أخيها التى كانت تبددت وانها أعانتها أيضا على تربية حوريس واشتركت مع أختها فى الأغانى لبعث أزوريس - وذكر فى قرطاس نمرة ١٤٢٥ الذى وجده بليتارك فى طلول طيبة وحفظ الآن فى متحف باريس - الدعاء الذى قالته إزيس ونفتيس لبعث أخيهما بعد الموت ومن ضمن التضرعات المنقولة



عن نفتيس العبارة الآتية ومعناها - افرح لقد فنيت جميع أعدائك واختاك بجانبك تدافعان عن سرير جثتك اهـ ويشاهد فى ورقة التصوير اجتماع الاختين وتحزنهما

النصوص انـــ - صوّرها تين المعبودتين رسمت باللون البهي المصنوع بالعطريات وبماء الورد وكانوا يجعلون ذلك تميمة يضعونها في يد الميت مع صورة (خم غا) وصورة (رع) كانوا يضعون تمثال ازيس ونفتيس فوق سفن الموتى اشارة الى انهما يحرسان الجثث كما حرساجثة اخيهن أزوريس - ويقولون في كتابتهم انهما يحضران الكفن للميت - وقد ذكرت نفتيس في عدة أبواب من كتاب الموتى بصفة انها حامية عن كل ميت وواقية لرأسه وانها تأتيه بالهواء الشرقي - ومنها وازيس وحوريس يتألف تثليث الأموات - وتشاهد في سفينة الشمس مع حوريس قال بلبتارك ان بعض النـاس سمى نفتيس باسم (أفرُودِيتْ) و (نخي) أي النصرة أما هو فسماها (تِلِفْتِي) بمعنى النهاية ويظن انها رمز للتحولة والمتأخرون يظنون انها تدل في قصة أزوريس الخرافية على سير الشمس وعلى أخت أزوريس (أي الشمس) وعلى الفجر وهو ازيس (راجع صحيفة ٣٥٨ الى ٣٦٧ لنزوني جزء ثالث)

- نِحَاتْ عَنِقِتْ - معبودة كان يتعبد اليها في مدينة (أَتْ) (راجع صحيفة ٦ من قاموس بروكش الجغرافي)

- نِبْ حِمْتْ - معنـاه صاحب الرمح وهو لقب من القاب (أَنْحُورْ) (لنزوني صحيفـة ٣٦٨ جزء ثالث)

- نِبْ حُتِبْ حِمْ - - نِبْ حُتِبْ - علم من حجر (نَخْتْ حُرْحِبْ) المحفوظ بمتحف تورينو أن الحاتحورة السادسة تسمى (نبحتب حِم) وانها صاحبة مدينة (حات حاتور) ويظن انها شكل مخصوص لزوجة المعتقد (رَعْ تُومْ حُورْمَخَا) المسماة (يوساس Jusaas) وذهب آخرون الى انها احدى المعبودات الاصلية في بلاد إتيوبْيا وانها تشترك مع (رَع) و (توم) (راجع ص ٣٦٩ - ٣٧٢ لنزوني جزء ٣)

- نِبْ خِبْ - اسم لمدينة ΧΕΜΜΙΣ (خِمِّيسْ) وجدت مرسومة على آثار متحف الليد (من كتاب الآثار المصرية للعـالم ليمان في وصف متحف الليد)

- نِبْ سِسْ - جان سوكل بالفيضان في قسم سمنود (صحيفة ١٠٠٠ من قاموس بروكش الجغـرافي)

- نِبْ شِنْتْ مْ أَتْ – لقب من ألقاب أزوريس ومعناه عظيم الاحترام (راجع صحيفة ٣٧٣ لنزونى جزء ٣)

- نِبْ سَخْتِبْ – اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت فى متحف باريس على هيئة الباشق وفوق راسه قرص (راجع صحيفة ٧٣٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

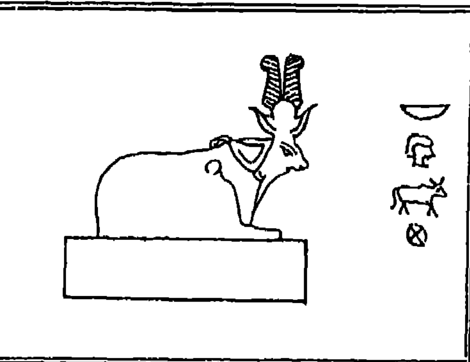
- نِبْ شَامْ – اسم لمحافظة (كتاب دندرة لمريت جزء أول صحيفة ٢٦)

- نِبْ شِفْ – جنى من الجان الموكلين بالفيضان فى أرض (خاميتْ) وفى قسم (تِنِتْش) (قاموس بروكش الجغرافى ص ٢٩٣)

- نِبْتْ خُوشْ كِسُولِتْ – اسم للمعتقدة (حَقَتْ) (صحيفة ٣٧٥ لنزونى)

- نِبْ تِبْ – اسم لمحافظة ذكرت فى قائمة دندرة انها كانت فى قسم طيبة (قاموس بروكش الجغرافية صحيفة ٦٩٩ – ٧٠٠)

- نِبْ تِبْ أَخَا – (سيدة أفرود وتوبوليس العليا) – اسم من اسماء إزيس كانت تعبد فى مدينة (أُزَاتِبْ) فى ضواحى بحيرة موريس وترى مرسومة فى عامود كانها متكاءة على قاعدته وفى جيدها تميمة تسمى (سِنْعَتْ) وبين قرنيها قرص الشمس عليه ريشتان كبيرتان (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس لنزونى جزء ٣)



- نِبْ دِدُو – لقب أزوريس

- نَبْ زَوْ – معناه صاحب الغذاآت وهو اسم لثعبان له ذراعات وساقا انسان – وقال بعض العلماء انه (نِحِبْكَا) وذهب أخرون الى انه صفة من صفات (سِبْ) (راجع صحيفة ٣٧٧ لنزونى جزء ٣)

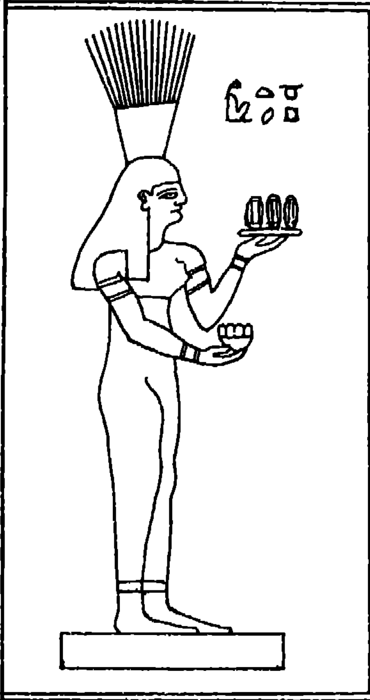
- نُبْتْ – معناها الذهب وهو اسم لمحافظة اتصفت به لدى الأسوات وترسم بشكل بقرة ونصفها الآثار انها سيدة وادى (أنتْ) وهو المحتم الحوازمنه للوصول الى (أمِنْتْ) أى دار الآخرة أو الى أملاك أزوريس وظن بعض الناس

انها *La Chrissi Aphrodite* بمعنى آلهة الجمال *Venus dorée* وتعرف فى اللاطينة باسم *Venere Aurea* (لنزونى صحيفة ٣٧٨ جزء ٣)

- بنتو يوت - هاتحور تصفها النصوص انها سيدة (أنبث) ولعلها هى عين المعبودة (نبد) المذكورة على تابوت فى متحف باريس (راجع صحيفة ٣٧٩ لنزونى جزء ثالث)

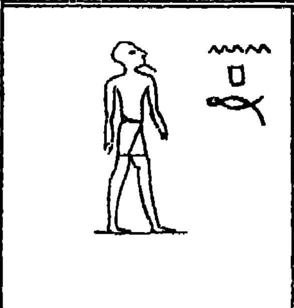
- نبيت - اسم لهاتحور على رأسها قرص الشمس موضوع على قرنى بقرة (راجع صحيفة ٣٧٩ لنزونى جزء ثالث)

- نبتى - اسم كوم (أمبو) وهى مدينة تسمى باليونانية OMBOI وبالقبطية BON ωεε (ق بروكش ج صحيفة ٣١٨) وكان فيها المعبود (ست) ولذلك كان قسم (أنبت) يسمى أيضا (ست) (برش فى الجزء الثالث من ولكينسون ص ١٣٦)



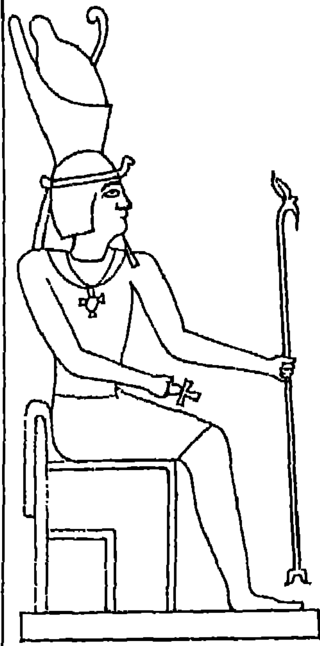
- نبيث - نبث - معبودة فى معبد دندره يشيرون بها الى القمح وترسم واقفة وعلى رأسها شنة مملوءة بالقش وفى يدها اليمنى آنية فيها خبز أشكاله متنوعة وفى يدها اليسرى كذلك (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس پيره فى علم الآثار)

- نبح - معبود يذهب لمقابلة سفينة الشمس ووجد مرسوما على تابوت سيتى الاول بهذه الكيفية (راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس لنزونى جزء ثالث)



- نبرو - معبود يكنى به عن القمح (راجع ص ٣٥٣ من قاموس پيره)

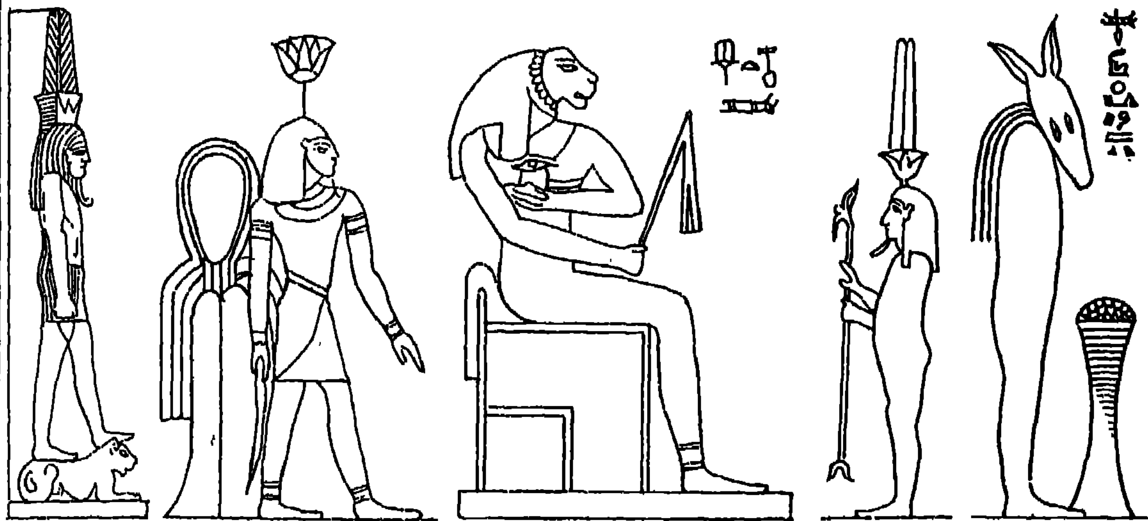
- نفرحتب - أو - نفرحتب خونو - لقب خنسو الطيبوى ويدل فى مظهره الشمسى على نفس كوكب الشمس



ويرسم جالسا على عرش وفوق رأسه التاج المزدوج موضوع على شعر مستعار مربوط بعصابة فيها ثعبان يسمى أُراوس وفي جيده وشاح وتميمة كالقلب شبها وبيده اليمنى ☥ وباليسرى (لنزوني صحيفة ٢٨٣ جزء ثالث شكل ٣ لوحة ١٤٦)

- نُفرتِتِيتا - معبودة وجدت على حجر صغير نمرة (١٥٦٥) في متحف توريتو مرسومة مرتين على اليمين وعلى الشمال بشكل امرأة جالسة وبيدها زهرة من اللوطس وفوق رأسها سنة وبيدها هذه العلامة ☥ وبالأخرى هذه العلامة ص ٢٨٣ وما بعدها لنزوني

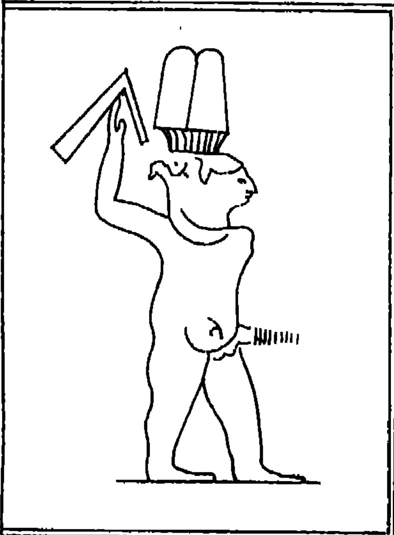
- نُفِرتوم - بن (فتاح) أمه سَخِتْ أو بَشْت ويدل في مظهره الشمسي على قوة الشمس وحرارتها وتقول النصوص إنه جاء من منف وكان له فيها محراب يسمى



(سَشْنَا كاهيتي) بمعنى حائط القلعة المسماة (تَا كاهِتي) ولعل هذا المعتقد وغيره مما يسمى باسم هذا المحراب كان عضواً في مجلس الموتى المؤلف من اثنين

وأربعين قاضيا تحت رياسة أزوريس (لنزوني صحيفة ٢٨٥ وما بعدها) ويرسم في الغالب واقفا على سبع وفوق رأسه زهرة لوطس يخرج منها ريشتان طويلتان وحامل على كتفه عصاء السحر هذه وتسمى (أُرْحِكَاوُ)

-تنوولا- معبود وتعرف باسم (نِمّا) ولها وصف في كتاب الموتى وهي



تصور برأس مزدانة بريشتين وذراع مبسوط وتمسك كفة الميزان ولهذا الصنف من المعتقدات احليل ووجهان وجه كالباشق ووجه كالانسان وظن بعض الناس انهما عبارة عن الجنوب والشمال ولكن استنتج شاباس من ورقة هريس ان هذا الصنف كان أنواعا مختلفة وبطن ان صور أزوريس تختفي في صورته (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٣٨٩ - ٢٩٠ جزء ثالث)

- نِمْ - معبود وجد اسمه على آثار العرابة القائلة انه كان في (أشر) (راجع صحيفة ٤٠ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

- نِمِي - حارس يقف في مدخل أحد المصاريع للهادس المصري أي برزخ الأرواح ويرسم هكذا عن (لفبير) ٧٧

- نت - أو - نوت زوجة سِبْ ووالدة أزوريس وإزيس وهي رمز عن السماء أو القبة السماوية أو لعلهم يقصدون بها الفضاء الذي تتولد تحته الشمس وهي عندهم ام المعبودات وذكر قرطاسهم الخاص بالتصبير أن الميت يكون في حضن نوت مثل ساحُو وتعيش روحه في جوف نوت مثل ساحُو أي النجم المعروف بالدب الاكبر وخصوا شجرة الجميز بهذه المعتقدة وكان لها معبد في مدينة (پدينُوت) بضواحي منف (راجع صحيفة ٢٩٢ من قاموس لنزوني وما بعدها) ويرسمونها بصورة امرأة محنية فوق الأرض

بهذه الكيفية [hieroglyph] ويصورونها بالألوان فوق أغطية صناديق موتاهم بحيث يجعلونها محيطة بالمومية التي تحميها وقد ذكر عنها احد. القراطيس البردية الموجودة في متحف اللوفر عبارة معناها - امك نوت اقتبلتك بسلام فهي تضع ذراعيها خلف رأسك كل يوم وتحميك في تابوتك وتحفظك في جبل الموتى وتقي بكل وقاياتها لحومك مع غاية الصون وتمنحك الحماية في حياتك والسلامة في صحتك - الضمير راجع على الميت - وترسم في شجرة الجميز كأنها تنثر للأرواح ماء السماء وتجد دهم ذلك وفي هذا المظهر ترسم برأس بقرة لمشابهتها لحاتحور (راجع صحيفة ٧٤ من هذا الكتاب وصحيفة ٣٧٠ - ٣٧١ من قاموس بيره في علم الآثار)

[hieroglyph] - نون - أو - نو - وبالقبطية ⲚⲞⲨⲚ - لجة - لج - لجة



المياه السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس أو هي تأله الماء الأصلي وقيل في ورقة ديموطيقية - ما أوجدته يداك أخذته عن نون - الضمير راجع لمعبودهم وغالب القوسموغونيات الشرقية أي الأوصاف التخمينية لتركيب العالم تجوز وجود الماء قبل تكوين باقي أجزاء الكرة بأن كانت جراثيمها مختلطة وممزوجة في هذا الماء ولقد أسند كثير من فلاسفة اليونان اسنادا قياسيا على أن الماء هو أصل كل شيء والأصدق من ذلك قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد سرت لهم هذه الحكمة من المعابد المصرية لانها كانت تدرس فيها منذ الأزمنة الغابرة كما قاله شامبوليون في كتابه عن الديار المصرية ولقد بلغ علمهم الى أن الحياة قد خرجت من كمين أو عباب المياه وهي الأصل العام للحيوانات والنباتات (بيره ص ٣٧٠ من قاموسه في علم الآثار) وترسم نو في الأوراق البردية كأنها امرأة رافعة يدها وهي واقفة في وسط لجة وسفينة الشمس تسبح فوقها ونوجد أيضا بهذا الرسم الذي تراه هنا

- نُونْتْ - مونث (نون)

- نِنّو - نِنيّ - أحد المعبودات الثمانية الاصلية الدالة على عنصر التذكير للهواء وهو المذكور عن امون أيضا (راجع صحيفة ٤٢٧ من قاموس لنزوني جزء ثالث)

- نِنُوتْ - مونث - نِنّو - (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٨٢ جزء ثالث)

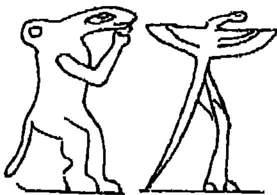
- نِنِنْ تِبِشْتا - اسم لحارس يقف على الباب المسمى (نبِتِش زِفو) في برزخ الارواح (راجع صحيفة ٤٢٩ من قاموس لنزوني جزء ٣) ورسمه هكذا

- نِنمْعُ - احد المعبودات السبع التي تعارض السفينة (أف) أي الشمس وذلك وقت سيرها أثناء الليل ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٣٤٠ من قاموس لنزوني جزء ثالث

- نِحِرْ - قال مريت في كتابه عن وصف آثار معبد دندرة ص ٢٥٩ انه اسم لقاض من الاثنين والاربعين المؤلفة منهم محكمة أوزيريس وانه يرسم برأس ثعبان أو

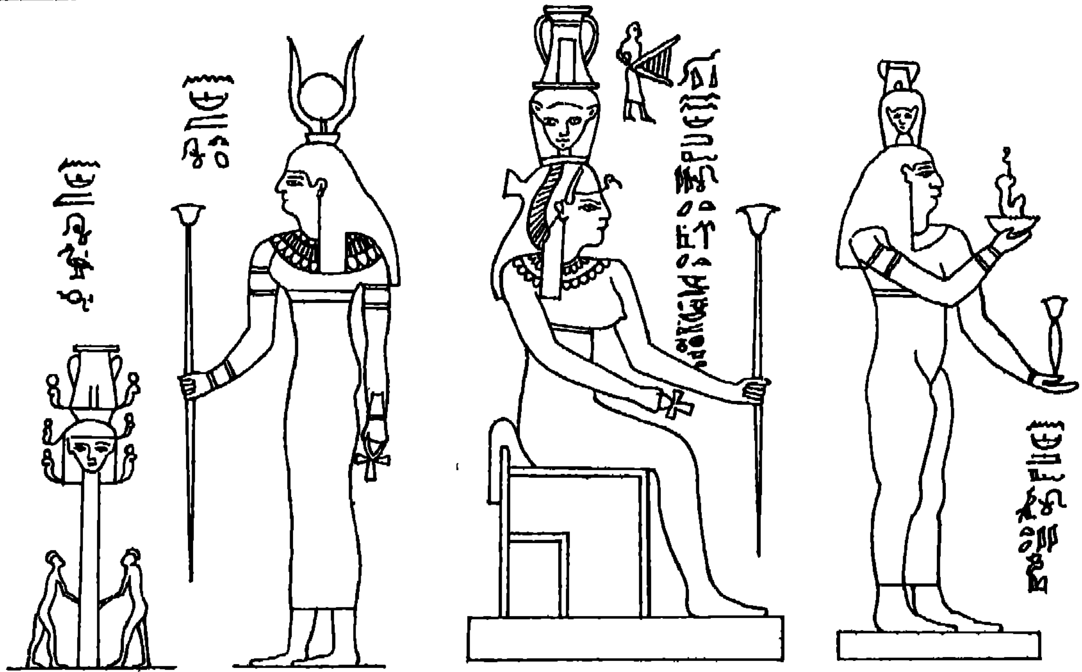
- نِحِبْكَا - معبود برأس أفعا أو هو كثعبان موضوع فوق ساقي إنسان والظاهر انه يدل على الاخضرار وعلى التشبب كما في باب ١٧ و ٣٠ و ١٤٩ من كتاب الموتى وعلى حسب النقوش الموجودة فوق التمثال المؤشر عليه بحرف A نمرة *(٨٨)* بمتحف اللوفر كان لهذا المعتقد معبد مخصوص





فى مدينة هرقليوبوليس الشهيرة الآن باهناس (قاموس بيره فى علم الآثار صحيفة ٣٦٢ و٣٦٣)

- حمنعويت - احد



حاتحورات الوجه البحرى بنت الشمس وزوجة تحوتى وكانت مترأسة فى مدينة إرموبوليس المسماة قديما خيمونو ومقرها دندرة (راجع صحيفة ٤٣٦ من قاموس لنزونى)

- نخبت - وقراها بروكش (هبن) وهى معتقدة بوجه أدمى متوجة بتاج الأتف وترسم أيضا على شكل عقاب معه اشارة الحياة واشارة الاطمئنان هكذا

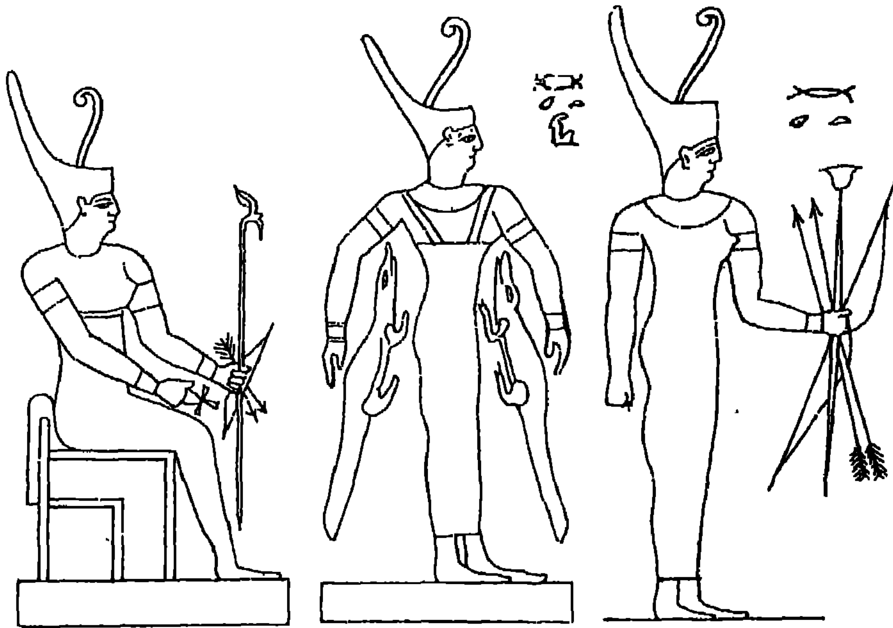
وقد قرات من قبل (سوبان) راجع هذه الكلمة وهى معبودة الجنوب أو الجهة القبلية نقيضة (ق ن) أو (بوتو) معبودة الشمال أو الجهة البحرية (ص ٣٦٤ من قاموس بيره فى علم الآثار)

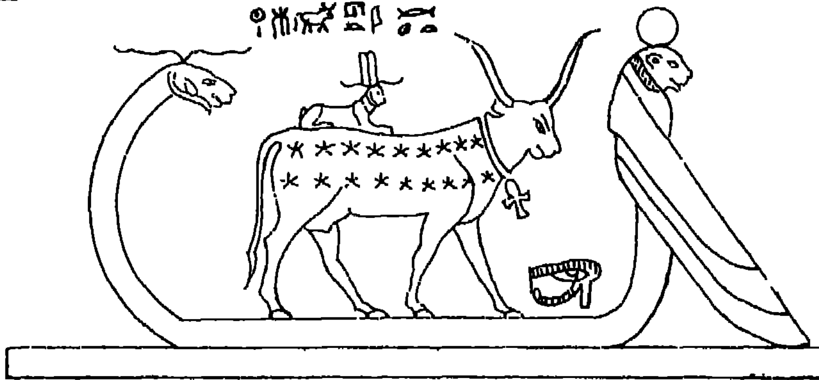
- نِت - معبود ذو لحية على رأسه عصابة أطرافها ساقطة على كتفيه وبيده اليمنى وباليسرى وقد وجد مرسومًا على حجر من البلاط محفوظ بتحف تورينو وامامه نقوش معناها - نت - الكبير العامل بالعدل المنظم للقطرين (راجع صحيفة ٤٣٧ - ٤٣٨ من قاموس لنزونى جزء رابع)

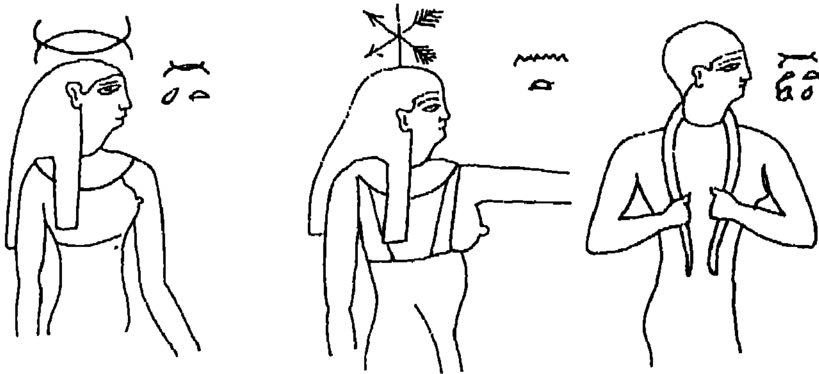
- نيت - معبودة صا الحجر المسماة باليونانية Σαις = Saïs (سائيس) وشبهها اليونان بمعبودتهم (مينرف) الهة الحكمة وذكر بليتارك عبارة وجدها مكتوبة على قاعدة تمثال

وهذا تعريبها

- أنا ما كان وما هو كائن وما سيكون ولا يتوصل أبدا مخلوق على كشف حجابى اهـ وشبهت أيضا بالمعبودة نهوت لأن كليهما جعل رمزا للفضاء الذى تجول فيه الشمس عند مسيرها ويؤيده كونهم سموا (نيت) بالبقرة والدة الشمس ومتى أريد أن يكون اختصاصها كاختصاص مينرف عند اليونان أعدوها بقوس وسهم فتمسكها بيدها على هيئة المتأهبة للرمى ورسموها أيضا ترضع تمساحين ولديها وهما رمز عن الظلام الذى







يخرج منه ابنها (رع) أى الشمس وهذه المعبودة مدخل فى أمور الموتى لأنهم كانوا يعتقدون أنها

احدى الآلهات الأربع الحافظات لاحشاء الميت - ويرسمون في اسمها مكوكا دلالة على كونها إبتدعت الحياكة أو يجعلون هذا المكوك فوق رأسها هكذا [hieroglyph] أو انهم يتوجونها بتاج الوجه البحري هكذا [hieroglyph] (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٣٤ وما بعدها وصحيفة ٣٦٣ من قاموس بيرة في علم الآثار)

[hieroglyphs] - نِزْمْ - معناها اللغة العذباء الحلواء واصطلاحا هي احدى الحاتحورات السبع وهي [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - ونزم هذه ترى مرسومة في لوحة باسنا على هيئة الواقفة امام امرأة في حالة الوضع كأنها قابلة (راجع صحيفة ٤٤٧ من قاموس لنزوني)

[hieroglyph]

[hieroglyphs] - رِحُش -اسم من اسماء المعبود سبك كان يعبده سكان مدينة البرج المسماة قديما [hieroglyphs] (برجت) وهي على بعض من الفيوم شرقي اللاهون ويرسمونه تمساحا على رأسه الشمس يعلوه تاج كما ترى في نفس مخصصه (راجع صحيفة ١٩٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

[hieroglyphs] - رُسُخَايِتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب ١٤٢

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - رُشْتَا - رُشْتَاوُ - مدخل المقبرة واسم لمحل سري يذكر غالبا في كتاب الموتى باب (١) (٧ و ٩ و ٢١ سطر) و باب (١٨) سطر (١٩) وباب (١٨) سطر (٣٦) وباب (١١٨) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٤١) وقد عينوا قسوسا لاقامة العبادة لطواغيت رُستا أو رستاو (صحيفة ٤٨٦ من قاموس بيره في علم الآثار)

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - رَعْ - ويقال له (فِرَعْ) وهو الاله العام لكافة مصر النائب عن تجلي المعبود ابن فتاح وخليفته في الحكم ومعنى

(رَعْ) العمل والتدبير وسمى بذلك لكونهم ينسبون اليه تدبير الكون واصلاحه بعد ان أخذ عن بتاح المادة الأصلية ويقولون إن رع هو أول ملك حكم من المعبودات وسبق حكمه ارتفاع السماء أى كان فى العصور الأولى من الخليقة وربما مكث حكمه زمنا طويلا نظرا لما نراه من أن الجنس البشرى مر على وجوده مدة من الدهر فى التاريخ ولكن أين كان مركز (رع) وقت ان كان حاكما – قلنا انه ربما كان فى عين شمس لوجود هيكله الكبير بها وهو المسمى (حاعات) ولاغرابة فى ذلك لان تلك المدينة اشتهرت بالقدم عند نفس المصريين القدماء سيما فان نفس سكانها يخبرون انهم أقدم ابناء جنسهم كما نص على ذلك (ديُودُورْ) اما (رع) فانه يرسم فوق الآثار على هيئة رجل برأس باشوق وعليه مئزر يقال له (شنتى) وعصا بة على شكل الثعبان تسمى (كِلَفتْ) توضع فوق قرص الشمس الموضوع على رأس هذا المعبود وكانوا يعتقدون جريان الشمس فى السماء تارة فى سفينة يسحبها اثنان من بنى أوى يدعونهما بفاتحى الطرق (فالأول) يفتح الطرق الجنوبية (والثانى) للطرق الشمالية وعلى ذلك اعتقد المصريون أن الشمس تقسم الأرض جنوبا وشمالا وللشمس تاريخ المعنا اليه فى صحيفة ٥٩ و٦٠ ووعدنا بذكره كاملا مستوفيا وهو انه يشاهد فى مقبرة الملك سيتى الأول حجرة صغيرة مظلمة يتوصل اليها من قاعة ذات عمد وفى هذه الحجرة نقوش كثيرة فى بقرة مرسومة بلون أحمر جعلت رمزا لهيئة فلكية اذ يرى تحت بطن تلك البقرة صورة المعبود (شو) مرفوقا بثمان من المعبودات يرمز بها الى النجوم وبين فخذى البقرة سفينتا الشمس معلقتان وهذه النقوش المتلاشية فى بعض مواضعها لعدم جودة الحجر تخبرنا بحادثة مهمة حصلت وقت ان كانت الشمس حاكمة فى الأرض واليك ترجمتها بالعربية عن ناڤيل



– المعبود الذى أوجد نفسه بنفسه وصار ملكا على البشر وعلى جميع المعبودات والخلق

..... لجلالته فى قدمه دام متمتعا بالصحة والعافية أعضاؤه من فضة ولحمه من ذهب ومفاصله من لازورد حقيق ...... قال جلالته دام بصحة وعافية لمن كان معه - استدعى لحضرتى (شو) و (وتفنوت) و (سب) و (نوت) والآباء والأمهات الذين كانوا معى مذكنت فى (نون) لكى آمر (نوناً) التى تقدر على احضار رفقائها ان تأتينى بعدد قليل منهم حتى لا تشعر الناس بهم ولا يرتعب قلبهم ولكى أتوجه مع ثلتها هذه الى المعبد الكبير الذى يرضونه ثم أتوجه مع (نون) الى المحل الذى استقر فيه فلما وصل هؤلاء الأرباب .... تواضعوا لجلالته فقال امام أبيه وامام قدماء الأرباب ومصورى الناس والمخلوقات الطاهرة (سأعرض عليكم أشيا) فردد هؤلاء الأرباب على جلالته قائلين إخبرنا بكلامك حتى نسمعه - فقال (رع) لنون أنت أقدم المعبودات وولدت منك وأنتم أيها الأرباب (ترون أن) الناس الذين نشؤا منى أخذوا يتقولون فى حقى باقوال مغايرة فاخبرونى عم تفعلونه فيهم اذ قد امهلتهم فلم أبيتهم قبل ان اسمع كلامكم فقال جلالة (نون) لرع انت معبود أكبر من صنعك ومصورك وانى وان (كنت أباك) فلا أخرج عن رغبتك فانت الذى تدبر فى نفسك ما تفعله فأجاب جلالة رع انهم كانوا يهربون فى البلاد وتخشى قلوبهم (بطشى فعصونى فأريد قتلهم) فقالت المعبودات ليسمح خاطرك بذلك فتقتل الناس الذين يتدبرون فى معصيتك لأنهم أعدائك ولا تذر منهم احداً ..... فنزلت (سخت) على شكل حاتحور وذهبت الى الأرض فأهلكت الناس فناداها المعبود (رع) إءتى بسلام لقد أنجزت (ما أمرت به) ..... فقالت له فلتعش وأعلم انى كنت أشد قوة على الناس وكان قلبى فرحا فأجابها (رع) سأعيش وأحكم عليهم ..... (وأتمم) .... هلاكهم ثم أشتغلت سخت ليالى كثيرة بدوس دمهم بأرجلها الى غاية مدينة هرقليوبوليس وبعد ان كظم (رع) غيظه بهلاك العالم عمل لذلك احتفالا كبيراً ثم قال فلتأتنى رسلى مبادرين ومسرعين ومستعدين بجميع قواهم فحضر الرسل على الفور وأمرهم أن يذهبوا الى جزيرة اسوان ليأتوا اليه بكثير من الفاكهة فلما أحضروا الفاكهة ...... أخذت سكتى معبودة المطرية فى سحقها وأخذت القسيسات .... تصبها

فى أوانى ثم وضعت تلك الفاكهة فى أوانٍ مستديرة ...... مع دم الناس وصنعوا من ذلك
شرابا (يملأ) سبع آلاف زلعة ثم أن رع ملك مصر أقبل مع الأرباب بعد سفره ثلاثة أيام
لينظر زلع الشراب وكان ذلك بعد ان أمر المعبودة حاتحور بقتل الناس (أعدائه فقط)
ثم قال (رع) الآن أحمى الناس وأقول أيضا انى ساكف يدى عنهم ولم أعد أقتلهم
أبدا ثم بعد ذلك أمر (رع) ملك مصر أن يصب نصف الليل ما فى الأوانى من الشراب
فملئت الحقول فى جميع جهاتها الأربعة بهذا الشراب طبقا لارادة هذا المعبود فلما أتت المعبودة
(حاتحور) وقت الصباح وجدت الحقول غاصة بالشراب ففرحت وشربت منه كثيرا
حتى شبعت ولم تر انسانا (على الأرض) فقال (رع) لهذه المعبودة إءى أيتها المعبودة
الفاضلة عليك السلام فأوجد الكاهنات الصغار فى (أمو) اسم لقاعدة فى قسم لبيبا
وقال لها سيأتيك الشراب فى كل عيد من رأس السنة تحت ملاحظة كاهناتى ومن ثم كانت
لا يتقرب من قديم الزمن بالشراب فى عيد حاتحور العام لدى الناس الا بواسطة الكاهنات
ثم قال (رع) بى ألم مؤلم يعنفنى فما هذا الذى يؤلمنى نعم انى أعيش ولكن قلبى قد صد عن
الاجتماع بالبشر ولست أنا بالمهلك لهم ولم يكن هذا الهلاك عن نفسى فاجابه المعبودات
المرافقة له تأخر لضعفك فقد نلت جميع ما طلبت ثم قال أيضا النون ان أعضائى متألمة
من زمن مديد فلا يمكنى السير الا اذا تعاونت بأحد « هنا تلاش فى الحجر يفهم من فحوى
عبارته » أن (نون) استدعت ولديها (شو) ونوت ليساعدا (رع) فحملت نوت (رع)
على عاتقها فنشأت الخلق ثانيا وأخذوا ينظرون (رع) سائرا فوق عاتق نوت حتى وصل
سالما الى المصلى ويشاهد فى الرسم بقرة لعلها نوت تمثلت بها اثناء الليل فلما أصبح الصبح
خرجت الناس حاملة لأقواسها فناداهم المعبود دعوا خلفكم مذ نبيكم (كى أقتلهم) فحصل
القتال وهلك فيه أعداء الشمس ثم عزم (رع) على الرحيل الى السماء فنادى بالصعود اليها
فجاءت عند ذلك نوت ورفعته الى السماء فلما وصلها اراد أن يزين مستقره وأن يكرم
التى تزيت بزى البقرة فقال سأجعل لك الوفا من الناس ...... ثم أمر بانبات جنات
للتربص فانوجدت الجنات وأينعت فيها الازهار ثم أوجد حقل (ألو) أى النعيم

وجعل سكانه مخلوقات متنوعة من المعلقة فى السماء وهى النجوم ثم أخذت (نوت) تتزلزل تزلزلا شديدا فقال (رع) سأجمع الوفاء يتعبدون اليها فانوجدت الألوف ثم قال لابنه (شو) خذ معك ابنتى (نوت) واحفظا الوف النجوم الحالة فى سماء الليل واجعلها على رأسك وكن لها كمرضعة — يقال هذا الباب للبقرة المسماة جامعة الناس وهى رمز عن السماء — ثم قال (رع) لتحوت نادى (سب) وقل له ليحضر عاجلا فلما جاء سب قال له احفظ الثعابين الموجودة فيك لانها تخافنى حق خيفتى ولم تكن حكمتها خافية عليك ثم اذهب الى حيث أبى (نون) وقل له احفظ حشرات الأرض والماء ثم قال (رع) لتحوت هلم نفارق السماء ونذهب الى مكانى لأنى أريد أضيئ نورا فى السماء السفلى وفى الجهة المتباعدة وهناك تكتب وتنشأ هؤلاء الذين فعلوا الأفعال السيئة ..... والعبيد الذين يبغضهم قلبى وتكون هناك معبودا فى مسكنى ويسمونك تحوت مسكن رع وأجعلك ترسل الرسل الى .... فأوجد (أپيس تحوت) وأجعلك ترفع يديك فى وجه المعبودات الكبرى .... فأوجد الكركيين المختصين بتحوت وأجعلك تحيط قسمى السماء ببهائك وباشعتك فأوجد قرص الشمس المختص بتحوت وأجعلك سجبها نحو اليونانيين فأوجد القرد الخاص بتحوت الملازم لخفره وان تكون تحت أوامرك وكل العيون ناظرة اليك والكل يعبدونك كاله — الى هنا انتهت هذه الحكاية واليك

تنبيه مهم هنا تعريبه

يجب على كل من يقرأ هذا الكلام أن يتعطر بالبلسم والزيت الطيب وأن يمسك فى يديه مبخرة وأن يعطر خلف أذنيه ويطهر شفتاه بالبت[1] ويلبس ثوبين جديدين ويضع فى رجليه نعالا من خشب وتكون على لسانه صورة (مَعْ) أى العدالة يرسمها كاتب بمداد طرى يسمى عندهم (رُوئ) لأن تحوت لما يريد تلاوة هذا الكتاب على رع يطهر نفسه طهارة التسعة أيام كان الكهنة والناس يفعلون كذلك اهـ

فمن تأمل فى هذه القصة وجدها أشبه بتاريخ مقدس لأن (رع) أى الشمس جعل نفسه ملكا يحكم بين الناس والمعبودات وينفذ أحكامه على أبيه وذريته فلما استشاط غيظا

(١) — البت كلمة هيروغليفية معناها رائحة عطرية

من فعل البشر انتقم منهم بالهلاك ثم أوجدهم ثانية بعد ان كظم غيظه بالقربان ولكن لم يلبث معهم فى الأرض الا قليلا حتى فارقهم الى السماء على كاهل نوت ثم كلف نوت وشو بحفظ مخلوقات السماء وهى النجوم والكواكب وأناط سب ونوت بحفظ مخلوقات الارض والبحر ثم ذهب مع محبيه تحوت ليقيم معه فيستفاد من هذه القصة كيفية ترتيب الخليقة وهى أن الشمس أكبر معبود لهم كانت أولا مقيمة فى الأرض ثم انتقلت منها الى السماء واستقرت بعد ئذ فى أبعد مكان يسمونه (أمنت) ومن هنا نشأت عندهم العقيدة الدينية وهى انهم شبهوا حياتهم بالشمس وقالوا انها تبتدى فى الأرض ثم تصعد الى السماء بعد الموت ثم تقيم هناك فى أبعد وأعمق مكان وكانوا يعتزون بهذه القصة ولذلك كتبوها بقلم الحفر على حيطان خلوة لا يدخلها الا الكاهن اهـ (١)

ولهذه الواقعة شواهد فى سورة البقرة لأن (رع) هى الشمس أو عنصر النار وسخت(٢) هى الحرارة الفعالة المؤذية فمعنى النص الهير وغليظ هلاك الناس بالنار - وقد روى عن نهب بن جوشب انه قيل خلق الله فى الأرض خلقا وأسكنهم فيها ثم قال لهم انى جاعل فى الأرض خليفة فما أنتم صانعون قالوا نعصيه فلم نطيعه فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم ثم خلق الجن فأمرهم بعمارة الأرض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الأمر فعصوه وقتلوا نبيا لهم يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث عليهم من الملائكة جندا وجعل عليهم ابليس رئيسا وكان اسمه عزازيل فأجلوهم عن الأرض والحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الأرض فهانت عليهم العبادة وأحبوا المكث فيها فقال الله عز وجل انى جاعل فى الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف وقالوا أتجعل فيها على طريق الاستفهام من الله سبحانه من يفسد فيها ويسفك الدماء لكن خلقتهم من قبل ونحن أحق بالمكث فيها من الخليفة لأننا نسبح بحمدك ونقدس لك اهـ

وذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٧٢١ أن الانقلاب الشتوى يسمى بالبرباثية (رع شر) أى الشمس الصغيرة وهو الذى يقع فى (٢٦) كيهك الموافق (٢٢) ديسمبر من كل سنة والانقلاب الصيفى يسمى (رع أُرُ) أى الشمس

(١) - حرف المصريون هذه القصة لقربها من ديانتهم فذكروا الشمس بدل الرب والمعبودات بدل الملائكة

(٢) - السخط أى الغضب

الكبيرة وهو الواقع فى غرة أبيب الموافق (٢٥) يونيه من كل سنة ولا شك أن هذه التسمية الهيروغليفية لم تزل باقية الى الآن عند العرب - وعنه فى صحيفة ٢٥٩ انه كان يوجد فى عين شمس المسماة قديما (أنو) ... اى محل يسمى Ain ... (سَ أبْ) أى مركز القلب كانوا يعبدون فيه المسلة بصفة كونها رمزا عن الشمس ١هـ

٧

... - وَبَتْ - رَبْتِى - رَبْتَاوِى - قال لبسيوس فى صحيفة ٥١ من الجزء الرابع من كتابه المسمى تكميلا ان هذه المعبودة هى مؤنث المعتقد (رَعْ) وكانت تعبد فى محل يسمى (سِلِم) بصفة إزيس وتقول عنها النصوص ... رَبْتَ فى الأرض المقدسة وهى زوجة مِنْتُو كما ذكر بروكش فى صحيفة ٢٩٢ من قاموسه وابنها ... (حُرْبَرَعْ خِرَدْ) كما ذكرها سيوليون فى ص ١١٠ من قاموسه وسماها هذا الاخير Ritho وكانوا يعبدونها فى سهر الوسطى ويرسمون فوق رأسها قرص الشمس وقرنا المعبودة حاتحور كما فى شكل ١

- رَبْتْ - معناها اللغة الوارثة واصطلاحا اسم لزوجة المعتقد (خِمْ) والزوجة الثانية للنيل المعبود وكان لها فى الوجه البحرى عبادة مخصوصة فى محل يسمى ... (كَتِفْ) انظر فى ص ٤٦٧ جزء ٤)

- نْ رَنْبِيتْ) - اسم للسنة وهي رمز عن حاتحور كانت بمنف وفي تنثى وهو محل في بحيرة *Lago Merid* (وأشكالها نمرة ٢ و٣ و٤ و٥ في ص ١٥٧)

- رِفْرِفْ - اسم لثعبان مؤذي ذكر في باب ٣٩ من كتاب الموتى وعنوان هذا الباب بما معناه باب طرد الثعبان رِفْرِفْ من الآخرة (نُتِرْخِرْتْ) فلعله الثعبان (أبابي) (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٧٠ جزء ٤)

- رِمِنْتَا - اسم للحافظ الموكل بمدخل المصراع المسمى (عَاتْ شِفْشِيفْتُو) في الهادس المصري أي برزخ الارواح ويرسم على شكل مومية مربوط اليدين كما ترى (لنزوني صحيفة ٤٧١ جزء ٤)

- رَمْرَمْ - معبود ذكر في باب ١٢٥ سطر (٢) من كتاب الموتى

، ، ، ، وكلها تقرأ - رِنِنْ - رِنُوتْ - وكتبت أيضا - رِمْتْ - و - رِنِنْدْ - اسم لمعبودة يرمز بها الى الحصاد والنمو والازدياد لان معناها لغة الرضاعة وترسم على الآثار برأس ثنين أو رأس انسان فوقها عصابة المعبودة حاتحور ومنها ومن المعبود (شاى) يستلم الميت نشأة حياته

أى بعثته ونشوره (صحيفة ٤٧٨ من قاموس بيره فى علم الآثار) وذكر فى قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٢ انها المترأسة على المحصولات والنضوج والايرادات الجيدة فى الأشوات وعلى ذلك خصوا بها الشهر الرابع وهو (برموده) لتوارد المحصولات فيه وانها الحافظة على الحبوب والمتصرفة فى جيد المحصولات المصرية

- ريرى - اسم لثعبان يقف على باب بشرقعلى باب الهادس المصرى (عن ترتب و بنومى)

- رزت - معناها لغة خنزيرة واصطلاحا اسم لمعبودة تقول عنها النصوص ما معناه (رزت الكبرى فى معبد الشمس أى المطرية) وكان المعبد الكائن شرقى هيكل دندرة المسمى (حاخع) مؤسسا لها ويظهر انها كانت تحامى عن خورشمتا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٨ و ٤٧٩ جزء ٤

- رحو - - رحيو - - رحوى - - رحو - - رحو - - ررحو - الاثنان رحوح هما حورس و ست ذكر فى الباب السابع عشر سطر (٢٥) من كتاب الموتى انهما رمز عن القتال المستمر بين عناصر الخير والشر ويرسمان على هيئة انسان له رأسان رأس باشق ورأس حيوان شيطانى ويسمونهما أحيانا (ستبعين) (راجع صحيفة ٤٧٩ و ٤٨٠ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- رخت - اسم من اسماء إزيس حاتحور (صحيفة ٤٦١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- رغسخاو - أو - رغسخاوثامش - اسم لمعبود ذكر فى باب (٤٠) سطر (٤) و (٥) من كتاب الموتى

- رش - أى المتنبه المتيقظ - اليقظان لقب من ألقاب أزوديس (لنزونى صحيفة ٤٨٢)

- رِش أنِيف - معناه لغة جنوب حائطه واصطلاحا اسم من أسماء (پْتاح)

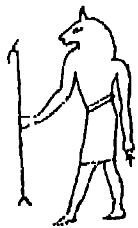
- رَشپُو - معبود من أسيا يعزى الى الفنيقيين ويرمز به الى الحرارة الشمس المحرقة ويلازم المعبودة (قَدِش) ويرسم على هيئة انسان بيده اليمنى مقمعة وباليسرى رمح وخلف ظهره جعبة مملوءة بالسهام وعلى رأسه تاج أبيض كتيجان الكهنة وعليها شئ كالعصابة فيها رأس غزالة أو كبش الخ وفي مؤخرها بند مسبل واليك رسمه عن قاموس لنزوني



- رِكِم - معبود ذكر في باب (٩٩) سطر (٣٠) من كتاب الموتى وهذا ترجمة ما ذكر عنه - المعبود رِكِم يمر من الأفق الشرقي في السماء ويسير الى الأفق الغربي من السماء

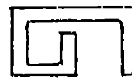
- رِتوك - اسم لثعبان في المعبودات المصرية ذكر في كتاب الموتى (راجع صحيفة ١٣ من كتاب الموتى لپيره)



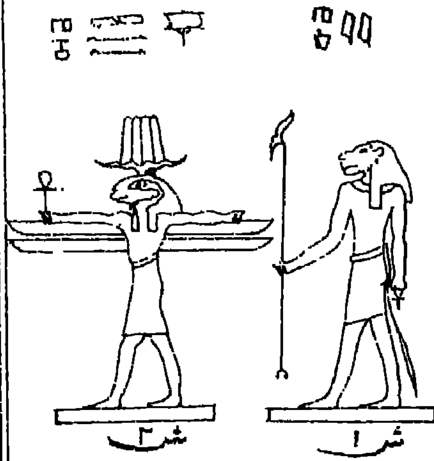


- لِنَنْتْ - راجع (رِنَنْ)

- لَلْ - معبود بهذه الهيئة وجد مرسوما على تابوت (پاِنِجِم حِنِسْتْ) المحفوظ بمتحف ويانا الملوكي



- هِبِي - أي المنتقم وهو اسم لخمسة من الجان موكلة بحفظ مدخل المعبد في دندرة وترسم برؤس سباع على هيئة السائرة (وصف آثار دندرة لمريت ص ٢١٩)



وهنا رسمها شكل ١

- هِنْشِيسُ - يراد من هذه المعقدة الهواء الشرقي - ذكرت على تابوت (پانخم حسشت) المحفوظ بالمتحف الملوكي بفينا ورسمها هكذا شكل ٢

- هُرُ - معناها النهار اليوم - قال هيرودوت خص المصريون كل يوم من الشهر بمعبود وعيد مخصوص وقد أتت الآثار مصدقة لروايته فوجد من ذلك قائمة في معبد دندرة مبينة لهذه الأيام وأخرى في معبد ادفو وغيرها في جهات أخرى وهنا بيانها عن قاسوس لنزوني

ايام	دندرة	ادفو	
١			وأنواعه ، ، ، (حِبْ نَقِ پاوُتْ) معناه عيد *Neominia* وهو عيد تحوت الذى يرسم برأس إيبس
٢			(حَبْ أبُوتْ) معناه عيد الشهر وهو عيد حوريس المنتقم لابيه
٣			(مَشْپِيُ) معناه عيد أول مشپي وهو عيد أوزيريس
٤			(پِسْتِم) وأنواعه ، ، ، معناه عيد خروج سُتِم وهو عيد ابشت
٥			(خَنْتْ خَاوُ) وأنواعه معناه عيد القربان وهو عيد (حَبْ)

أيام	دندره	ادفو	
٦			- جِنْسَاش - معناه عيد الستة وهو عيد داوموتف
٧	ـِنَا		دِنَا عيد الانفصال وهو عيد قبح سنوف
٨			(هَرُوتِبْ) عيد (أرتيتفِفْ)
٩			- قبؤ - عيد التبخير وهو عيد (أرتشتِفْ)
١٠			(سافْ) وأنواعه ، عيد المعبود (أرانْ فْ زِسِفْ)
١١			(سَتْ) وأنواعه معناه عيد أشعة الشمس وهو عيد المعبودة الكبيرة (نِتْ نوُتْ)
١٢			- حِرْحِرْ - عيد (أنِتْ)
١٣		أبن	(سْرِوِسَاق) وأنواعه يوم تِكِنْ
١٤			- سَا - يوم (خِنْبَا)
١٥			- حِبْ نِتْ - عيد الخامس عشر (أرْمَاوِ)
١٦			(سْبِرْ سُنْ نوُ) معناه مسير الثاني وهو يوم - يِهِفْ خِرِوفْ
١٧			(حِبْ سَا) معناه عيد سَا وهو عيد حوريس المقيم على عاسوده
١٨			وأنواعها القمر (أخم)
١٩			(سُتِمْ خَرْف) يوم (أنْ موتِفْ)
٢٠		وأنواعها	(سَتِبْ) يوم (أنوُبْ)
٢١			عيد ابْرْ وهو (أنوبيس)
٢٢			(سُبْتِتْ) وأنواعه وهو (نا)
٢٣		تنات	عيد الانفصال عيد الثعبان الكبير (نا)

ايام	دندرة	ادفو	
٢٤	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	(قبخ) معناه عيد الظلام وهو عيد (نارْسْتُو)
٢٥	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	(سَتو) عيد المعبد
٢٦	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	- پِن - پِرُوث - عيد (مَامِرِثْ)
٢٧	[hieroglyphs] (؟)	[hieroglyphs]	معناه عيد (أُشِبْ) وهو عيد (أَنُوثْ أَبْ)
٢٨	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	(سِتْ نوپِثْ) معناه عيد الثلاثين سنة السماوى وهو عيد (خُنُومْ)
٢٩	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	أَحَعْ أَرْ
٣٠	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	- سِخِيم -

[hieroglyphs] - هَرِى - اسم يعطى لازيس ونفتيس بصفة كونهما اختا أزوريس (راجع قاموس پيرو صحيفة ٢٢٨)

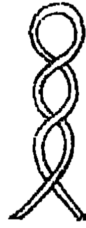
[hieroglyphs] - هَاوُكْ - اسم من الحشرات اعتبر شكلا من أشكال [hieroglyphs] نِكَاوُ وهى الحشرات الشيطانية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

[hieroglyphs] - هَمْهَمْ - اسم لثعبان (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

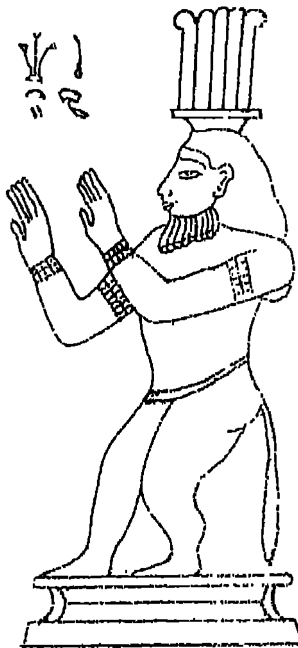


[hieroglyphs] - هِتُو - اسم لحيوان جنى (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٦٦)

[hieroglyphs] - هَتِتْ - أحد الحفظة على المحل المكنون الذى تؤدى فيه أسرار بعثة أزوريس وهنا رسمه (راجع لوحة (٧٩) من كتاب مريت عن دندرة جزء (٤) وصحيفة ٢٩٠ من النص)



- حَعْ - ثعبان مقدس (راجع قاموس بيره صحيفة ٣٣٨)
- حَعِيتْ - اسم لحامل السماء من الجهة القبلية لأن السماء محمولة حسب اعتقادهم على أربعة من الأعوان وهم - فَايتْ - في الغرب و - تَوَابِتْ في البحري و - خِيتْ - في الشرق و - حَعِيتْ في الجنوب أو القبلي
- حَاوُ - معناه لغة الجسم الطويل واصطلاحاً اسم لثعبان من المعبودات المصرية كان في معبد هوريس باتريب وقال عنه بروكش انه Le serpent Agathodeimon (راجع قاموس بروكش الجغرافي ص ١١٧٩ جزء ٤)
- حِيكَا - معبودة ذكرت في ورقة اللابيرنيت (ص ٥٠٩ لنزوني جزء ٤)



- حَايتْ - اسم يطلق على الشمس والقمر (ص ٣٣٢ من قاموس بيره)
- حَتْيِ - في المصلى الشرقي من معبد دندرة الكبير مرسوم عدة من الطواغيت المتنوعة الاشكال المكلفة بحماية الشابه (سَنْتَا) ومن ضمنها هذه المعتقدة التي نحن بصددها (لوحة ١٩٣ شكل ٢ لنزوني)
- حِيت - شكل من أشكال بس قيل عنه في مصلى - حاخع في معبد دندرة انه من أعوان

الشاب (سَمتَا) المساعدين له وهنا رسمه كما فى شكل (١) (لوحة ١٩٣ لنزونى)



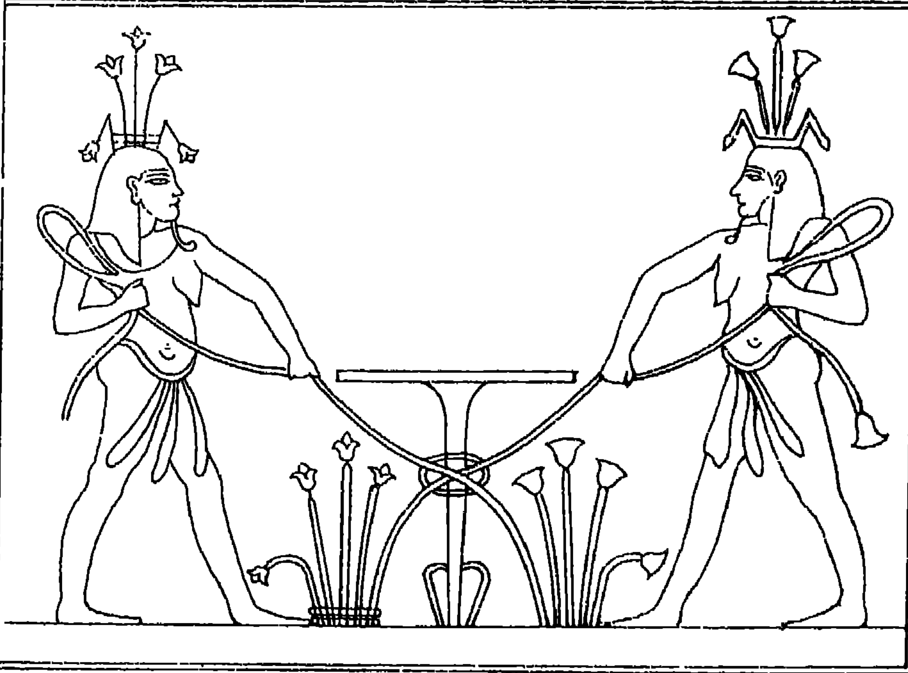
-حنث - حُنْ - حُنْ - معبود بوجه سبع وجد مصورا على تابوت (پاخِم حُست) المحفوظ بمتحف وينيا الملوكى (راجع شكل (٢)

- خُو - اسم معبود صورته مبينة فى شكل ٣ (قاموس لنزونى ص ٥١٣ جزء ٤)

- خُودَغ - معناه المدمر واصطلاحا اسم من أسماء تيفون المصرى الشهير بست

- حَعِپ - النيل المعبود - وحيث كانت مصر منقسمة الى قسمين علوى وسفلى كان النيل منقسما كذلك - فالنيل القبلى يسمى (حَعِپ رِسْ) أو (كَا) والنيل البحرى يسمى (حَعِپ مَحِيتْ) وكلاهما يرى مرسوما على حيطان العمائر على هيئة رجلين حاملين لقرابين وعلى رأسهما النبات المخصص لكل إقليم فالبردى لكونه ينبت فى المياه الراكدة خص بالوجه البحرى واللوطس خص بمصر الوسطى وكان المصريون يجهلون منبع النيل مع كونهم كانوا يتبعونه فى محارباتهم مع الكوشيين ولا يهتدون لنهايته بل كلما تقدموا وجدوه مستعرضا فسموه بحرا حتى إن هذا الأمر صعب على الكهنة فقالوا انه نزل من السماء وانه نائب فى الأرض عن المياه العلوية التى تسبح فيها سفن المعبودات وانه كان يخلق بين جزيرة اسوان وجزيرة بيلاق فى صخور الشلال فى هاويتين لا يعلم لهما قرار سموهما (قُرْتِى) كما رواه هيرودوت وأن فيضانه لم يكن حادثة طبيعية بل هو ناشئ عن دموع إزيس وفضائله منسوبة لهذه المعتقدة وكان المصريون يحترمون النيل ويعظمونه على حيث خيراته عليهم وقد مدحوه بمدحة عظيمة القدر فى ورقة سلير الثانية وذكر بيره فى صحيفة (٣٦٨) من قاموسه فى علم الآثار

ما تعريبه - اسم النيل المقدس هو [hieroglyphs] (أ ورُ) بمعنى نهر وذكر في التوراة « باسم ﭽ ٦ و وصف بانه منشأ الحياة [hieroglyphs] بالنسبة لظهوره السنوي وذكر في باب (١٤٦) من كتاب الموتى أن النيل سر لا يعلمه الا المعبودات وقيل في ورقة سلير الثانية لا يعلم له مصدر لأن الكتب لم ترشد



عن منبعه - وكان وقت الفيضان في عصر العائلة الثانية عشر يعلو في سمنه عن الآن سبعة امتار بحيث كان يروي جميع الأراضي التي صارت خلا وكانوا يعدونه سيلاً خارجا من أعضاء المعبود ليحيي الناس وينبت النبات - اما صور معبودات النيل البشرية فانها ترسم مذكرة ومؤنثة وكان له في جبل السلسلة احتفالات تقام له ومع كونه مشهوراً فان تماثيله قليلة جداً

[hieroglyphs] - حَبْ - هو الثور المقدس عند أهل منف الذي تجسد عن أزوريس واستبان من الأحجار التي وجدت في سرابيوم سقارة انه هو الحياة الثانية لبتاح لأن هذا الأخير كان أكبر معبود في منف وانه ابن بتاح وتوم وأن وريس وسكار أزوريس وأن عبادة هذا الثور ظهرت حسب ما نصه مانيثون في عصر الملك (كاكاو) المسمى باليونانية Καιέχος من العائلة الثانية (قاموس لنزوني صحيفة ٥٢٠ جزء ٤) وقال استرابون أن ابيس هو عين أزوريس متصور في صورة ثور وبذلك كان في عقيدتهم أن أزوريس ينزل في الأرض ليزور هنا

العالم السفلي لا في صورة بشر كما كان قد حصل منه ذلك في الزمن الأول بل على شكل (ثور) من البقر وأن تنازله هذا من مرتبة الألوهية الى الهيئة الجسمانية وتركه دار السعادة المخلدة لاقامته فيما بين النفوس البشرية هو طريقة اشارية معناها الابتذال في نفع نوع البشر ووقايتهم من كل ضرر وقد ظهر لهم في أدنى مظهر من مظاهر المخلوقات وأقل هيئة من أشكال ذوات الأربع من الحيوانات وهو شكل ثور من البقر قاصداً بذلك صفة الاحسان والخيرية التي هي الصفة المتسلطنة على ذات أزوريس كما تقرر ولما كان هذا السبب الأول في كل خير بذل نفسه في حب البشر وجاء ليعاشرهم ويعاضدهم على سبب الشر في الأرض وينصرهم ويعلمهم ليكتسبوا الفضيلة ويجتنبوا الرذيلة ويفيدهم الفوائد الجليلة من الفنون النافعة والصنائع الجميلة - قال المصريون حينئذ ان وجوده على الأرض يجعلنا مستحضرين لما حصل منه من تلك البذلة التي بذلها مراعاة للأولين متذكرين على ممر اللحظات هذه الفعلة التي فعلها اكراماً لسيد العالمين وكان اصطبله مادام على قيد الحياة بمدينة منفيس باقليم الجيزة فان مات دفن بمقبرة سقارة المخصصة له وقد بالغوا في عبادة هذا العجل وجعلوا له تماثيل عديدة وكانوا يتعبون جداً حتى يجدونه لأنه لم يكن كما في العجول بل يجب أن يكون مولوداً من عجلة نزل عليها البرق وأن يكون شعره اسود وعلى جبهته غرة وعلى ظهره صورة نسر وتحت لسانه صورة خنفسا ويكون شعر بدنه مضاعفا وكانوا يانفون من القول بأن الحيوان الذى جعلوه لهم معبوداً كان مولوداً من عملية بهيمة ومن ثم كان من عقائدهم أن المقدس بتاح الذي يعنون به الحكمة الالهية يأتي في شكل برق سماوي فينفخ من الروح الالهي في فرج البقرة فيحصل لها اللقاح فتضع العجل مع وجود بكارتها كما دل على ذلك النقل - وفي رواية أن العجل أبيس المعبود عند أهل منف يعتقدون فيه خواص الشمس ويجعلون فوق ظهره غطاء موضوعا بين جعران ذي أجنحة دال على دوام صير ورة الشمس في مسيرها وبين نسر ذي أجنحة مبسوطة يشار به الى الوقاية الممنوحة من أم الشمس فان هلك حزن لموته أهل مصر ولا ينفكون عن مناحته الا اذا وجدوا عجلاً أمثله

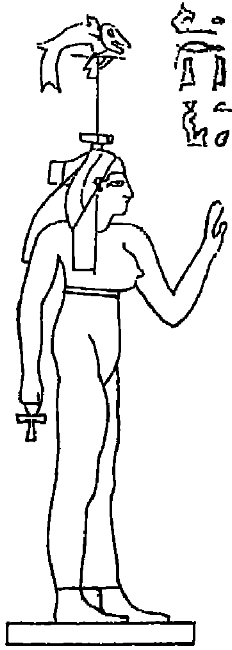
وكانوا يعتقدون أن كل انسان مات صار أزوريس وسمي بعد الموت (أزوريس - أبيس) وقد أدغم اليونان هذين الاسمين فجعلوهما (سرابيس) وان صح أن عبادة هذا العجل كان ابتداؤها من عصر العائلة الثانية للزم أن يكون لجثته قبور مجهولة علينا غير المدفن الموجود بجبل سقارة الذي اكتشفه مريت في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر من نوفمبر لسنة (١٨٥١) وظهر منه أن ابتداء الدفن فيه كان من العائلة الثامنة عشرة الى آخر حكم البطالسة

- حَبِي - أحد الحفظة الأربعة الموكل بحفظ المعاء وشكله على هيئة انسان جالس له رأس قرد أو على هيئة قدر مغطى برأس قرد أو على شكل انسان واقف وبيده قضيب (راجع صحيفة ٩٣

، ، ، ، ، - حَبْحَبْ - معناها لغة مدار الشمس واصطلاحا اسم لمعبود وجده شامبوليون بهذه الهيئة على آثار جزيرة أنس الوجود ش ١

- حُبْتَا - اسم لحارس موكل بحفظ داخل المصراع المسمى (بَخْبَخْ) في المنزل السادس المصري ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٥٢٨ من قاموس لنزوني جزء ٤) ش ٢

- حُبْتْ - اسم لمعبود ذكر على مذبح الملك (نخت حور حب) المحفوظ .



بمتحف تورينو قيل فيه أن مركزه كان فى [hieroglyph] (حات كات)
وهو محل مجهول وكان فيه عبادة هذه المعتقدة التى من وظائفها
أن تلاحظ أزوريس فى المحل المقدس الذى يعمل فيه أكبر سر
للنشر
[hieroglyph] - حمن - [hieroglyph] [hieroglyph] - حمن -
معبودة ذكرت فوق تمثال الملك سبكحتب الثالث
المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع ص ٣٥٩ من قاموس پيره)
[hieroglyph] - حقمحى - هى زوجة الكبش الذى
تجسد عن الشمس وهى القوية فى مدينة منديس الشهيرة
الآن بتل تمى وابنها يسمى [hieroglyph]
(هربوخرود) فى منديس وهذا رسمها وفوق كل
تماثيلها سمكة كما ترى (راجع صحيفة ٥٤٥ و ٥٤٦ من قاموس لنزونى جزء ٤)
[hieroglyph] - حمذ - اسم من أسماء ست وهو التيفون المصرى (راجع ص ٨٢
من قاموس بروكش الجغرافى)
[hieroglyph] - حنبت - اسم للثعبان (أجاثودمون) فى قسم (هيتى قليوبوليتس)
المتمم للعشرين من الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٣٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)
[hieroglyph] - خنتنت - معبودة كان يعبدها سدينة (ديوسبولى)
فى الوجه البحرى وقد ذكرت على حجر نمرة (١٠٩١) وجد فى السرابيوم
[hieroglyph] - حنو - اسم من أسماء أزوريس (راجع حجر نمرة (١٤٥٦) المحفوظ
فى متحف تورينو
[hieroglyph] - حنوج - اسم لمعبود برأس تمساح ذكر على تابوت (بانحم حست)
المحفوظ بمتحف ويينا
[hieroglyph] - حرأبوو - اسم لمعبود وجد على تابوت (بانحم حست) الآن فى الذكر

متوج بهذا التاج ولہ وجہ انسان

- حُرنغ - معبود بجسم انسان وجد على التابوت الأنف الذكر ٣

- حِرتْ - ثعبان من الأوثان المصرية ذكره پيره فى قاموسه الهيروغليفى

صحيفة ٣٧٢

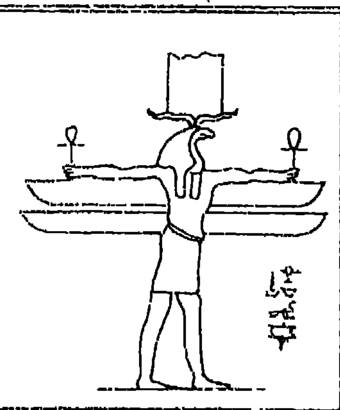
- حرشف - هو - حرشفى -



حوريس الحربى معبود قسم (هيرقليوپوليتس) أى اهناس ومعنى اسمه لغة الشهم وسمى فى رسالة إزيس وأزوريس باسم Αρσαφης (أرسافش) أى شجاعة وبسالة واقدام ولذا شبه اليونان به معبودهم (هرقيل) (ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من قاموس علم الآثار لپيره) وكان المصريون يغنون به حرارة الشمس وقيل شمس النهار ويفهم من العبادة المصرية أن كل معبود توج بقرون فانه من المعبودات الخالقة أى المناطة بالخليقة

- حُرزا - او حَزا أو حصا

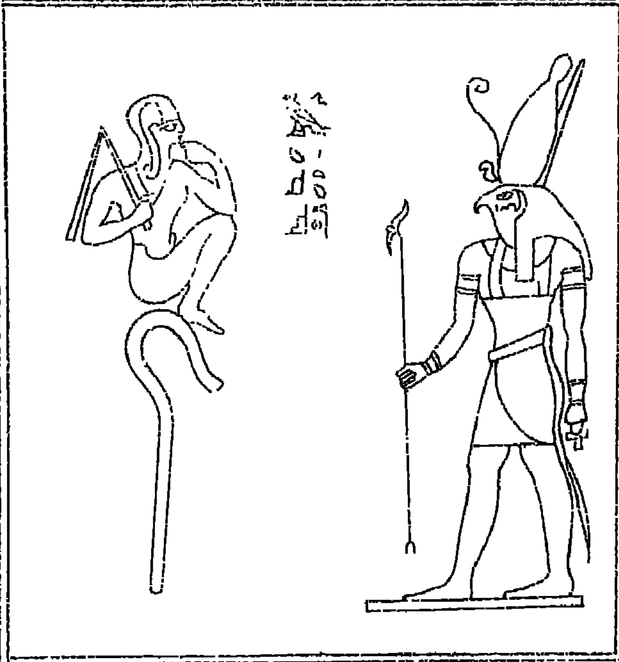
هو معبود يرمز به للهواء الغربى وقد وجد مرسوما على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا بهذه الهيئة كما ترى



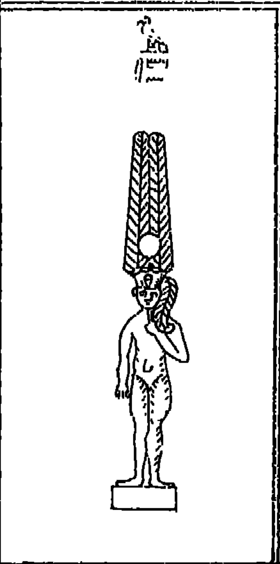
- حِرْدُف - اسم لمعبود وجد مكتوبا ومرسوما على تابوت (پانخم حست) بمتحف فينا رأسه رأس سبع وبيده مدية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٥٩ جزء ٤)

- حرتپ تاوى - معبود ذو رمح يطعن بر نيقا ويرمز به للمعبود (ست) فهو اذن من أعوان حور الذين حاربوا (ست) كما يتضح ذلك من الهيأت المرسومة فى هيكل إدفو

ـ حُرْ ـ ويقال له حوريس بن أزوريس من إزيس وهو عبارة عن الشمس الشارقة وشبهه اليونان بمعبودهم (أَبُولُونْ) وكانت تعبده جملة أقسام في مصر السفلى ويرسم إما على هيئة باشق فوق رأسه تاج أو مجرد

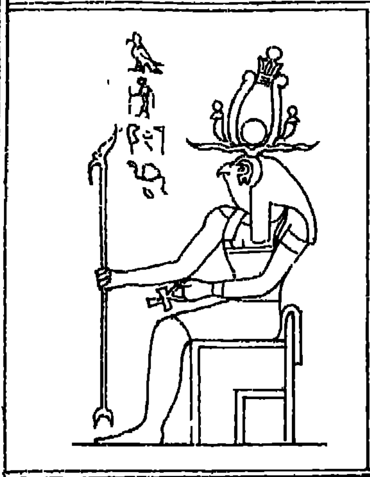


وإما على هيئة غلام بضفيرة شعر مسبلة على صدغه وإما على هيئة رجل أو تمساح أو سبع برأس باشق ومع تعدد أسمائه المتنوعة فإنه يختص بأصلين روحانيين فإن سمي (حاروريس) كان ابناً لسب ونوت وأخاً لأزوريس مع أنه ابنه عند ما يطلق عليه اسم آخر وإن سمي (هَرْبُوخْرَاتْ) كان ابناً لأزوريس وازيس وخليفة في الحكم لأزوريس وكان رمزاً لاستمرار الأزلية ودوامها وبما أن أزوريس له معنيان مادية وأدبية فبالمادية يرمز به للشمس وبالأدبية للخير فإن ماتت الشمس بمعنى غربت كما في اصطلاحهم ظهرت باسم حوريس بن أزوريس وعليه فكان حوريس اسماً للشمس الشارقة كما أشرنا وإذا وقع الخير تحت قتال الشر المكني عنه بست ظهر ثانياً باسم حوريس وفي هذه الحالة يكون ابن أزوريس (أُنَفِرْ) أي إله الخير وكان من عادة قدماء المصريين أن يشبهوا تولية الملك بظهور حوريس أي الشمس الشارقة (ص ٢٧٠ من قاموس علم الآثار لبيره)



ـ حُرْأُمُنْ ـ هو شكل من (هَرْبُوقْرَاطْ) متوج بريشتي أمون العظيمتين والأخرى أنه شكل من أشكال أمون الفتى الحائز للمعبود المصري من القوى التي يخلق بها نفسه بنفسه ويصير ابناً لنفسه (قاموس بيره في علم الآثار صحيفة ٢٦٦)

- حُرْ اُرْ - معناه حوريس الكبير - أى البكرى ويسمى عند اليونان



وهو Αρωηρει Θεωμερεσωι ابن حاتحورية التى وصفت على الآثار بأنها الحاكمة الكبرى لمدينة إدفو وأخ ازوريس ويدل على الوجود السابق للمعبود الأحد وشبه فى كتاب الموتى بالشمس الغاربة وكان له عبادة مخصوصة فى مدينة إدفو ويتصف بأنه سيد أُشبُو وسيد مدينة سِمنّو ومدينة لاتوپولى المسماة قديماً (سُنحِم) وهى قرية وسيم بجوار اسابة (ص ٦٠٣ وما بعدها للزرقانى)

- حُرْ پِخْرَدْ - معناه حوريس الطفل وسماه اليونان (أرپوقراط)



Αρποκρατης وهو أصل للشمس الشارقة والتجدد اليومى للمعبود وعليه فهو أيضاً أصل للشباب السرمدى المتجدد دائماً فى الطبيعة ولما كان المصريون يرسمونه واضعاً أصبعه فى فيه هكذا كما تفعل الصبيان غلط اليونان فى فهم هذه الاشارة فذهبوا الى أنها تدل على الصمت والسكوت ولذا سموا معبودهم (هرپوقراط) إله الصمت (راجع ص ٢٤٧ من قاموس علم الآثار لپيره)

- حُرْمِرْتِى - حُرْ مِرْ -



معناه لغة حوريس صاحب العينين الرمزين واصطلاحاً اسم لمعبود مدينة (شِدِنُو) قاعدة القسم المنتمى للوجه البحرى وهو قسم هربيط Pharbaethus

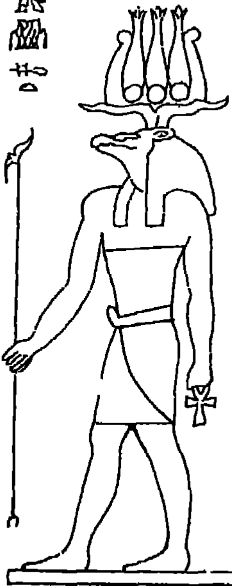
- حُرْ انْ مُوتِفْ - معبود مدينة أتِيبْ بين دندرة وسمهود فى مصر الوسطى (راجع صحيفة ٧٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

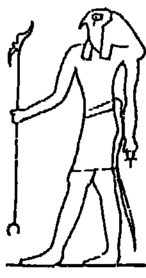


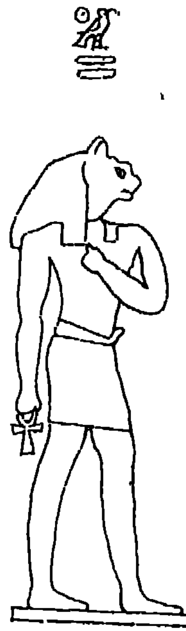
- حُرْنُبْ - معبود محلى في معبد كان فى قاعدة القسم الثانى عشر الشهير في اليونان باسم Untaerpolis فى الوجه القبلى (راجع ص ٦٢٠ قاموس لنزونى جزء ٤)

- حُرْخُنْتْ خِتْ - معبود وجد بهذه الهيئة على تابوت عليه اسم الملك أحمس (عائلة ٢٦) المحفوظ بمتحف اللوفر وقد أوردناه هنا عن لنزونى ص ٦٢٢ جزء ٤

- حُرْخِنْتْ أَنْتْ - معبود وجد مرسوما على غطا تابوت (أبا) المصنوع من الجبس الديوريت على هيئة المومية ومحفوظ فى متحف تورينو وهذا رسمه نقلا عن لنزونى ص ٦٢٣





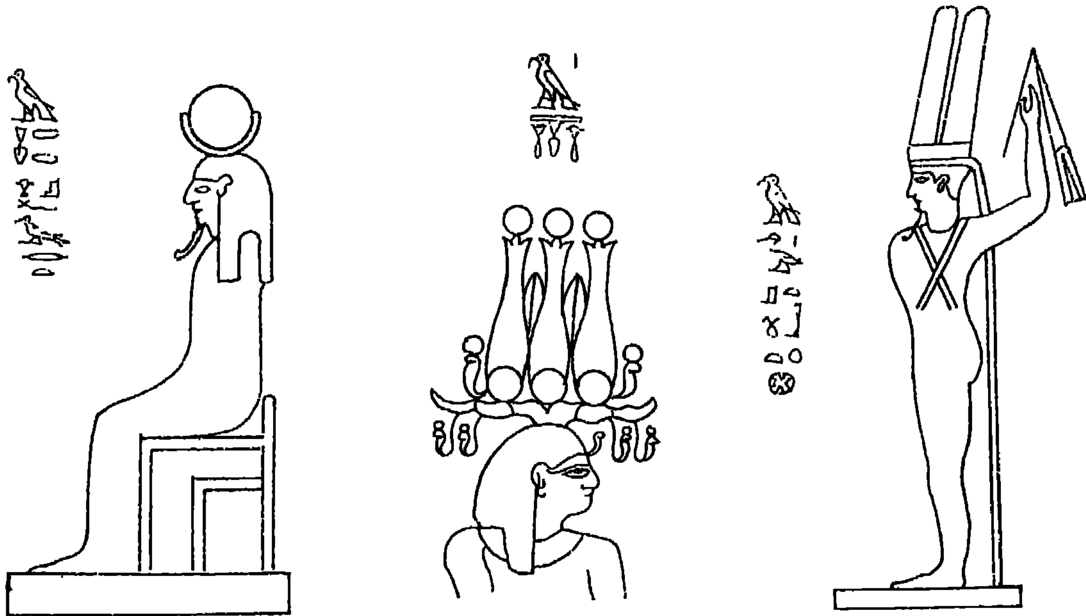




- حُورْخُوتِي معناه حوريس الافقى وهو معبود يرمز به للشمس أثناء النهار من وقت الشروق الى الغروب أى من ابتداء أن تبزغ فى الافق الشرقى الى أن تغرب فى الأفق الغربى ويطلق أيضا على أبى الهول الموجود بالجيزة وعلى كل صنم يشبهه وعلى حوريس المنتقم لأبيه ويدل أيضا على كوكب المريخ (راجع صحيفة ٦٤ من قاموس لنزونى وقد رسمناه هنا عنه

- حُورْمِرْحِشْتْ - معبود ذو إحليل وجد مرسوما على التابوت

المنقوش عليه طغرا الملك أحمس من العائلة ٢٦ المحفوظ بمتحف اللوفر ومن النقوش المجاورة له يعلم انه كان محترما فى قفط وذكر فى نص التحنيط أن هذا المعبود هو المكلف بفتح فم الميت بواسطة عزية مكتوبة على الخزف وهى التى بها فتح فاه أبوه أزوريس ثم يقدس الميت بالنار ويطهره بالماء ويضع عليه عصابة البيت الملوكى وهى قطعة من القماش المصنوع فى ت أهناس ثم أكفان الكتان التى صنعت للميت كما صنع لازوريس من قبل الخ والحاصل فان له وظيفة فى التحنيط والتكفين وفى فتح فم الميت ونحو ذلك (ص ٦٥٨ وما بعدها من كتاب لنزونى)



[hieroglyphs]

- حرسم تاوى - شكل خصوصى من حوريس أبوه حاتحور وكان يعبد فى أدفو ودندرة واليه ينسبون القوة المضاعفة ويقولون انه ملك السماء بقوته وصوره متنوعة فيرسم على هيئة رجل جالس فوق رأسه قرص الشمس أو على هيئة رجل واقف رأسه رأس ثعبان أو رأس باشق وعليها ريشتان عظيمتان وقرص الشمس معا

[hieroglyphs] - حرشحن - لعله ابن أو زوج (بست)

كانت عبادته فى محل يدعى (حانفرتوم) [hieroglyphs] لم يستدل عليه للآن وهذا



المعبود يرسم بجسم انسان أو برأس باشق فوقها قرص الشمس وفى جيده عقد هكذا (راجع ص ٦٦٧ من قاموس لنزونى جزء ٤)

- حُرْحُودْ - هو أصل حوريس الذى نقاتل مع ست ومع أعداء أخرى له ويلقب بصاحب (تسين) وهو احد المعابد الأربعة التى كانت مخصصة لهذا المعبود الشمسى ويرسم على هيئة سبع أو على هيئة انسان برأس باشق وباحدى يديه مقمعة وبالأخرى قوس وسهام ويكون بيده هذا القضيب وبالأخرى هذه



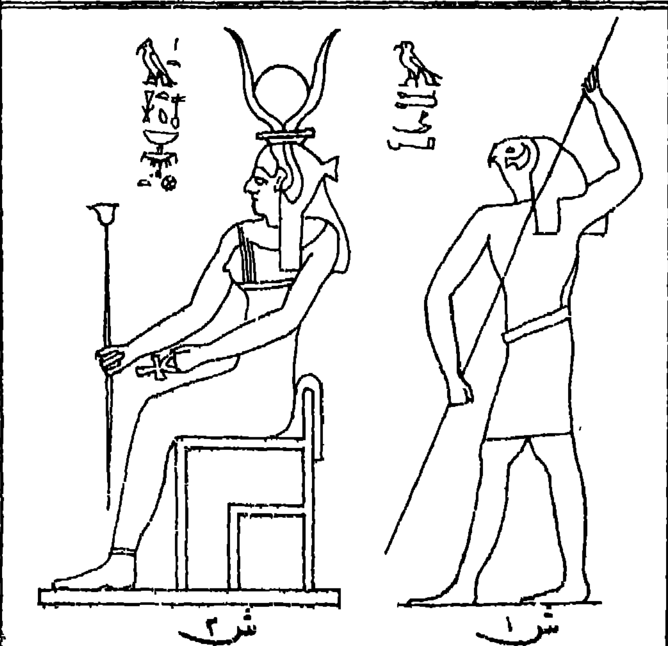
أو يرسم هكذا (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس لنزونى)

- حُرْتِمَعْ - أى حوريس العادل ورسمه كرجل برأس باشق وبيده مزراق طويل يطعن به اعداء ازوريس فيفتك بهم وعلى ذلك فهو من القوة التى تساعد الشمس على اختراق الظلمات (راجع ش ١

* - حُرْكَا - نُحَاسْ (راجع صحيفة ٣٢)

* - حُرْتِيشَرْ المريخ (راجع صحيفة ٣٢)

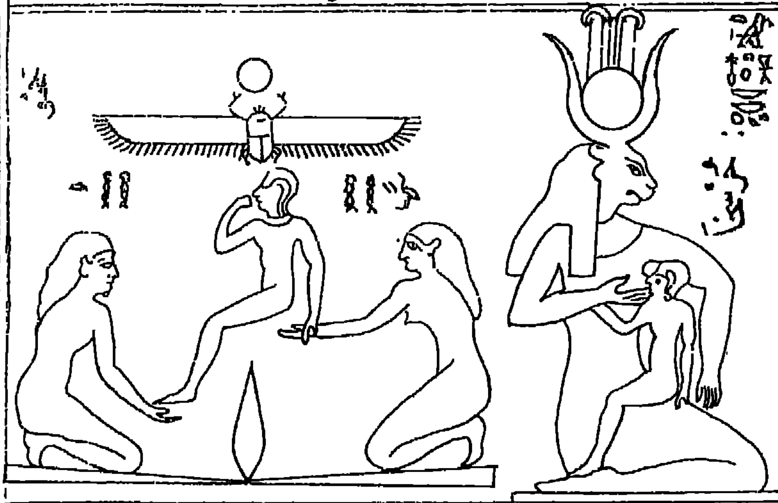
- حُرْتْ - مؤنث حور * وهو شكل من المعتقدة حاتحور كانت تعبد فى مدينة (نِتِرْتِيتْ) الشهيرة الآن باسم سمنود من الوجه البحرى وقد وجد مرسومة



ش ٢ ش ١

على حيطان بربة قوم امبو (كما هومبين بشكل نمرة (٢) صحيفة ١٧٥)

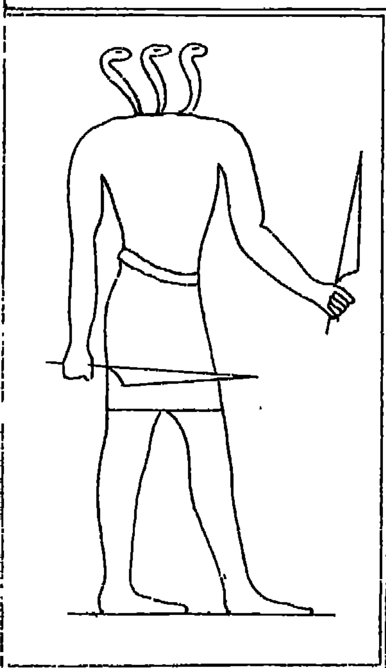
- حُرْسِخَا - بقرة مقدسة يرمزبها لازيس (راجع ص ٥١٤ من قاموس برو كش الجغرافى وهذا رسمها عن لنزونى صحيفة ٦٨٤ شكل (٣)



- حُو - احد المعبودات الثانية الاصلية وهو يدل على عنصر النار وجدناه مرسوما فى صحيفة ٦٨٥ من قاموس لنزونى

- حُوت - شكل مؤنث من العناصر الدالة على النار (راجع ص ٦٨٦ ومابعدها من قاموس لنزونى)

- حَاجِن - اسم لثعبان من الطواغيت المصرية قيل عنه فى كتاب (دَوَاتْ) انه يحمل الدنيا وطوله ٤٥٠ ذراعا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٦٨٨ جزء ٤)

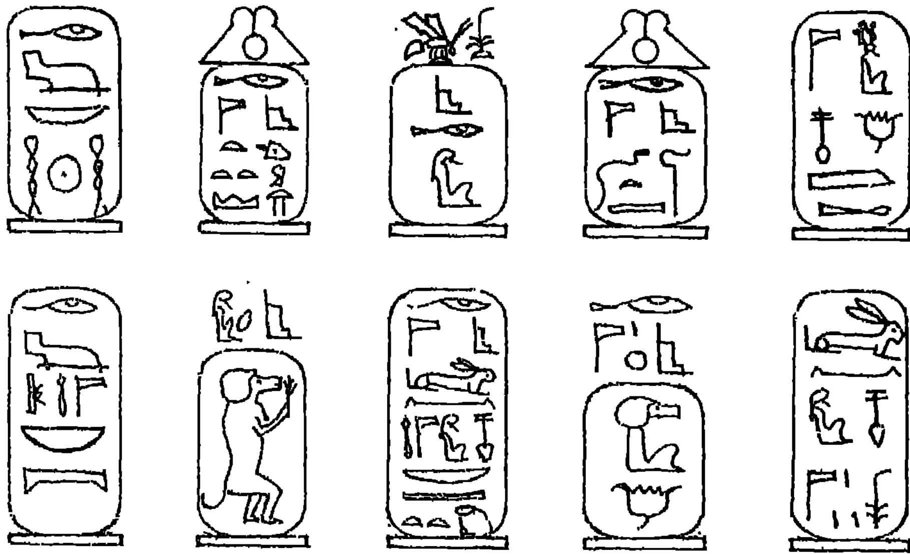


- حَاجِنَبَا - اسم لمعبود وجد مرسوما على هذه الهيئة فوق صورة انسان مدرجة فى متحف نابولى بنمرة ٤٠١

وكلها تقرأ (أُسِّن) (وُسَرِي)

(أُسِّ)

(حِسّ) ويكتب ايضا اسمه فى طغرات ملوكية هكذا



ويسمى باليونانية OCICIC ، YOTPIE وهو أوزوريس الشهير الذى أوّل اسمه بعض علماء
اللغة بموضع العين ومركزها ومقر الشمس ومستودعها وأوّله آخرون بصاحب الأشعة
ومركز العمل الدائمى ومركز النظر الثابت العامل موجد المخلوقات بقوته الطبيعية وشبهه
اليونان بالمعبود (دِيُونُوسِيس) وهو الخامس من العائلة المقدسة عند أهل طيبة ومنف
وأول أولاد سب ونوت وأخ إزيس وزوجها وكانت ولادته فى الخمسة أيام المتممة للسنة
المعروفة بأيام النسيء وعبده أهل مصر قاطبة عدا ثلاثة أقسام وله اثنان وأربعون
سرابيوم أى مدفن أشهرها الموجود الآن فى العرابة المدفونة وفى بوصير وكان ابتداء
عبادته فى عصر العائلة الرابعة كما دل على ذلك النقوش التى على تابوت الملك منكورع ثم
انتشرت فى أيام العائلة الثانية عشرة أما الكهنة المصريون فإنهم عنوا به الماء وهو العنصر
الرابع وذهبوا حسب إدراكهم البليغ وفهمهم العميق إلى أنه وجود كامل إذا عتقدوه ربّاً
لما كان بالأمس أى اعتقدوه قديماً ويدل فى المظهر الشمسى على الشمس أثناء الليل والنهار
وعلى الليل الأصلى وأنه يسبق النور فهو أسبق من رع وعامة المصريين يعتقدون أنه
أصل الخير ومعبود الأموات ورئيس عرصة الحساب (راجع صحيفة ٦٦ وما بعدها)
ويرمز به للحياة التى تفنى لتعود إلى السرمدية وللنبت الذى يقطع فينبت وللإنسان الذى

يموت فيبعث حيا ويشبهونه أيضا بالقمر كما ثبت ذلك من مدحة بدندرة ولما كان يؤخذ من أنواع هيآته المرسومة على الآثار جملة رموز صار أهم المعبودات عندهم وذكر بليتارك عنه حكاية فقال — اتفقت الثلاثة معبودات الأصلية بمصر وهي أزوريس أى الشمس وإزيس أى القمر وتحوت أى هرميس أن يتركوا السماء لقصد إصلاح الأرض بطيبا فهم فلما هبطوا اليها أوجدت إزيس القمح وأوجد أزوريس عدة الفلاحة فكان هو أول من علق الثور في المحراث وأورد للناس أنواع الثمار ثم لما صار ملكا على مصر أنقذ المصريين من وهدة الفقر وحضيض الذل وعلمهم الفلاحة والزراعة وسن لهم قوانين تداولوها فيما بينهم فأغنتهم عن حمل كثير من السلاح لحصول الوفاق واستتباب الراحة حيث كانت سببا للتهذيب بهم وتلطيف أخلاقهم ولما أعمر وادى النيل بفيض احساناته ومبراته أخذ يسعى في اصلاح باقي البلاد فتغلب على جميع شعوبها بجيش عظيم لا بقوة السلاح بل بالموسيقا ولين الكلام وكان له أخ شقي يسمى تيفون أوست فلما تغيب أزوريس عن مركزه حقد له تيفون فساقه الطمع الى نزع الملك من أخيه فتولاه بدون حق وأراد أن يدبر أمر سوء لقتل أخيه فلم يتمكن من ذلك لأن إزيس كانت ساهرة ومتيقظة له ولكن انتهز الفرصة يوما لعمل حيلة فاتخذ له اثنين وسبعين رفيقا وقاس جسم أخيه أزوريس خفية واستحضر له صندوقا جميلا على قياسه وزينه بزخرف ثمين ثم أدخله في قاعة الضيافة بعد ان استعدها بالأثاثات اللطيفة والأمتعة النفيسة مما يبهج المدعوين ويسر خاطر المعزومين ثم أظهر على قبيل المباسطة والاستهزاء انه يمنح هدية لمن يكون قياسه موافقا للصندوق فأخذ المدعوون يجتبرون أنفسهم فرادى لينظروا من الذى يوافق قياسه الصندوق فلم يجدوا منهم أحدا فلما انتهى الأمر الى أزوريس فعل كما فعلوا فتمدد في الصندوق فقفا جوءه جميع المتآمرين وقفلوا الصندوق عليه وسمروه وختمه بعضهم برصاص مذاب وحملوه الى النهر ثم القوه في أشتوم الطينة فهوى في البحر ومن ثم كان هذا الأشتوم مكروها فلما أحست إزيس بهذه الفعلة ذهبت الى البلد لتقف الأخبار وترود الجهات وتسأل كل من قابلها عن الصندوق وفي خلال ذلك صادفها غلمان فسألتهم وكانوا قد شاهدوا المتآمرين يلقون

الصندوق في الأشتوم فدلوها عليه فاستعانت بأنوبيس بن أزوريس ونفتيس التي
سكنت مدة زوجة لتيفون ثم بحثوا على صندوق أزوريس زمنا طويلا فلم يجدوه لأن البحر
كان قد ألقاه على شاطئ ببلوس في فنيقيا وأنبت هناك فاصبح شجرة عظيمة بسبب حسنا منه
القوة التي كانت تصعد من أقنوم المعبود واتفق أن الملك أدهشه عظم هذه الشجرة فقطع
فروعها من أكنافها وكانت تظل الصندوق المغشي فيها وأخذ الجزع وكان فيه الجثة ونصبه
عمودًا لسقف منزله فلما بلغ هذا الخبر أنوبيس أخبر إزيس فذهبت الى ببلوس وجلست هناك
على حالة من المسكنة والبكاء بجوار أجمة وقيل بجوار حيطان مدينة ببلوس ولكنها لم تخبر
أحدًا بما عندها بل تكتمت أمرها ووجدت ابنة الملك فأخذت تعانقها وتقبلها وتضفر
شعرها وتعطره لها فلما نظرت الملكة ابنتها بهذه الحالة الحسنا اشتاقت لمشاهدة هذه
المرأة الأجنبية التي عطرت شعر ابنتها بهذا العطر النفيس فاستدعت إزيس لديها واتخذتها
نديمة لها واتفق أن هذه الملكة وضعت حينئذ ألك غلاما فاختارتها مرضعة له فكانت
إزيس تعطي الصبي أصبعها لا ثديها فاذا جن الليل وأسبل ستره وضعت النار على جسمه
واستمرت هكذا الى أن تمثلت ذات ليلة بسنونية وطارت وناحت حول مهد الصبي وكانت
الملكة يافظة فهالها هذا الأمر الفظيع حيث ظنت أن إزيس أحرقت ابنها ولم تدر أن
ما فعلته إزيس كان سببا في تأليه الغلام وجعله أبديا سرمديا ولما أيقنت الملكة تأليه
ابنها أرادت مكافأة إزيس على هذا الفعل الجميل فسألتها عن بغيتها فطلبت إزيس جزع الشجرة
فلبت سؤلها فأخذته براقة وجعلته في قطعة من القماش ووضعت فوقه دهانا ثم أنزلت
الصندوق في سفينة وأبحرت بها فلما صارت في معزل أخبأت الصندوق في محل مستتر
وقيل في غابة كانت أشجارها متكاثفة وذهبت تبحث على ابنها حوريس وكان عند مرضعته
في مدينة (بوتو) واتفق أن تيفون كان يصطاد ليلا في نور القمر من تلك الغابة وإذا قد
عثرت رجله بالصندوق فعرفه وعرف الجثة التي فيه فأخرجها في الحال وقطعها أربع
عشر قطعة وطرحها أرضا فلما بلغ ذلك إزيس ذهبت في سفينة للبحث على هذه القطع
فوجدتها كلها الا عضو التناسل لأنه بمجرد ان سقط في الماء اغتاله سمك بقال له

ليبيدوت سماه الأب سيكار البني وسمك يقال له أكسيرنكوس سماه الأب سيكار العبيدى ونوع ثالث وهو ثعبان الماء ولذلك كانت هذه الأنواع الثلاثة مبغوضة عند المصريين فجمعت القطع الثلاثة عشر وركبتها فى مواضعها من البدن ثم صورت إحليلا وتمثالا لإحليل أزوريس قيل اتخذته من خشب الجميز فلما استكمل جسمه بهذه الحالة انبعثت فيه الحياة فكان آخر من حكم من المعبودات على الخلق وصار الملك المتراس فى الجهات السفلية سن الهادس المصرى ثم ظهر لابنه حوريس وطلب منه أن ينتقم له من عدوه تيفون السالف الذكر فجمع ابنه أحبابا وتغلب بهم على تيفون وأسره فشفقت عليه إزيس وخلصته من ربقة الأسر فهرب عقيب ذلك الى الصحراء وهربت معه رفقاؤه وحينئذ صعد حوريس بن أزوريس على أريكة الملك ثم أن إزيس صنعت كثيرا من تماثيل أزوريس وأهدتها لكل مدينة كأنها الجسم الحقيقى لهذا المعتقد ولذلك كان معبودا محترما فى كثير من البقاع انتهى - وقد أكدت لنا الآثار بعض تفاصيل هذه الحكاية بل وأوضحت لنا فيها بعض الحقائق وسنذكر لك فى الجدول الآتى أعضاء أزوريس والجهات التى دفنت فيها

الأعضاء	الجهات التى دفنت فيها
الرأس المقدسة [هيروغليفية] نِتْرَتِبْ	فى سرابيوم العرابة المدفونة بمصر العليا المسمى [هيروغليفية] عَرَقَخَ
العين اليمنى [هيروغليفية] وز	فى سرابيوم السادس من مصر السفلى المسمى [هيروغليفية] حِمْعِجِرْ
هدبا المعبود وحدقتا عينيه	فى مدينة بيلوزا أى الطينة
الفكان [هيروغليفية] عَرْتِ	فى سرابيوم القسم الثالث من مصر العليا
الحلق [هيروغليفية] سعوبقس	فى مدينة جنجر [هيروغليفية] بالقسم التاسع من مصر السفلى

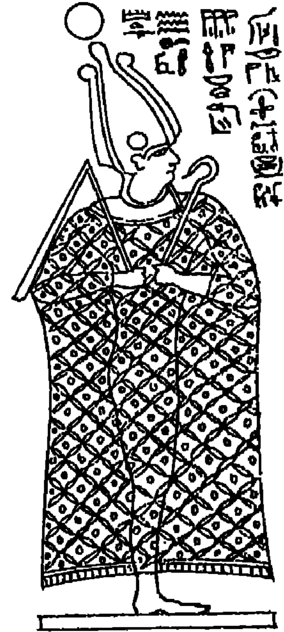
الأعضاء	الجهات التي دفنت فيها
الرقبة نُع خعت عق	في سرابيوم القسم الثاني من مصر السفلى
الاذرع وَعْ جِشْتْ	في سرابيوم القسم المتمم للعشرين من مصر العليا المسمى أَتِنْ وِى قِمْعْ
الرجل اليسرى سَنْ عَبْ	في سرابيوم القسم الاول من مصر العليا المسمى مَخْ
ساق الأيسر	قال نصاد فوانه في قبر بمدينة شِنَنْخَنْ
ساق أوزوريس الكبير وخصيته سَتْ موضوعتان على دعامة تقلهما	في مدينة سَمْنْ حسب نص معبد ادفو
عظم الفخذ قَسْ نْ خِبِشْ	في سرابيوم قسم عين شمس المسمى حِبْق
عظم الفخذين صِسَخْوِى	في سرابيوم القسم الثاني من مصر العليا المسمى حَاخِرَاتِبْ
الرجل اُعْ مَخْ	كانت في صندوق محكم في سرابيوم بسطح من مصر السفلى المسمى نُتِرْ
قلب المقدس نُتِرْ أَبْ	في سرابيوم القسم العاشر من مصر السفلى المسمى أُسِخْ نَمْتِي
قلب المعبود بِنُوأَبْ	في سرابيوم القسم الخامس عشر من مصر السفلى المسمى بِاُغْ - كادعى سكان هذا القسم
الاحليل مَغْصَا	في سرابيوم القسم السابع من مصر العليا المسمى حِبْق

(راجع صحيفة ٦٩٠ ومابعدها من قاموس لغزوني)

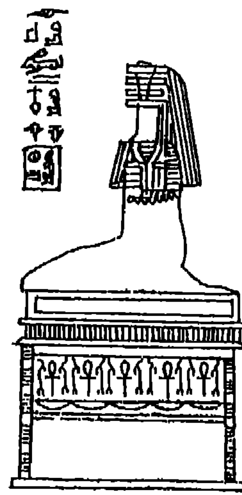
ومن المؤرخين من حكى هذه الحكاية بطريق الايجاز فقال — انفق لأزوريس انه انصبت له مكيدة وحصل له اساءة شديدة من قبل تيفون وهو أصل الشر وتوضيح ذلك أن تيفون هذا كان قد عقد عروة تواطىء على قتل أزوريس في يوم معين فلما حل الأجل المعلوم جاء تيفون والمتواطئون معه وقتلوا أزوريس وقطعوا جثته قطعا ووضعوها في جملة توابيت ثم قذفوها في النيل فجاءت إزيس زوجة أزوريس وذهبت تتفحص عن أعضاء زوجها المتفرقة فعادت وأمنيتها متحققة حيث وجدت ضالتها وأكرمتها بكرامة الدفن — ويحكى أيضا انه بمساعدة أختها المسماة نفتيس لم تزل تتغنى ببعض الاغانى حتى أفادت زوجها أزوريس هذا بفضيلة النشور وأعادت اليه الحياة بالثانى ومن اعتقادهم أن كل ميت يكون عديلا فى جميع الأحوال والصفات لنفس أزوريس حيث كان هذا المقدس حسب ما ارتكز فى أذهانهم يعتبر كأن الميت قد دخل فيه واتحد به ليرشده ويهديه فى دار السعادة الأبدية وبحسن ارشاده وهدايته يصل الى الحياة السرمدية وبناء عليه فقد يرى فى بعض الأحيان تماثيل أزوريس هذا وزوجته إزيس مدفونة مع الموتى وذلك لأن القصد بوجودهما معهم أولا لأن إزيس تنشر الميت المدفون فى قبره عند يوم حشره أعنى انها تعيده بعد الممات الى الحياة فى عالم الأرواح لأن أزوريس يهديه الى الطريق فى الأرواح ليقبل فى حضرة القدس المؤبدة ويدخل فى دار السعادة المخلدة ولا يخفى على كل ذى بصيرة أن جميع هذه العقائد وان كانت ظواهرها من المضحكات وقد يتراآى عليها انها من قبيل الخرافات الا انها تشتمل فى الحقيقة على أساس فلسفة دقيقة وأصول من أجد الجد رقيقة تظهر ثمرتها لا فى الديار المصرية القديمة فقط بل فى سائر أديان الأمم السالفين ولاسيما فى ديانة أهل الهند المتقدمين غير أن عقيدة أهل مصر فى هذا المعنى يظهر انها كانت لكل من عداها فى ذلك هى القدوة وانه قد كان لغيرها بها فيه أسوة حيث كانت هى أول من جعلت صفة الاحسان الالهية فى مرتبة الالوهية واتخذتها ذاتا الهية أخرى تولى الاحسان لأى أحد كان ثم ان سلف أهل مصر كانوا قد ضلوا وأخطؤا كل الخطا وزلت منهم الخطا حيث لم يثبتوا على ما قد كانوا هتدوا اليه واعتمدوا

في سابق الحال عليه من التمسك بالعقيدة الكبيرة والفكرة المنيرة التي هي اعتقاد اله واحد
صمدي ليس له جسم ولا يشبه بشكل ولا بصورة وحيث ترآى لهم بعد ذلك بناء على أي
باعث كان ان رمزوا للقوى الالهية الفعالة بتماثيل وتصاوير وجعلوا لها أسماء وهيئة
فلا يقتضي أن ينكر أحد انهم لم يفعلوا ذلك ولم يتجاروا على تلك المهالك الا بطريق من الفلسفة
دقيق لا يخلو عن ارتفاع شأن وتعمق مكان - وقال جريبو في صحيفة (١٠٦) من كتابه المطبوع
سنة (١٨٩٢) ميلادية في وصف بعض آثار متحف الجيزة إن المصريين يعتقدون
أن روح الرب الخفية مودعة في جميع هذه الاشكال المتعددة المتنوعة وإن كهنتهم
كانت تشتغل بتوحيد هذه التماثيل وبعبادة اله واحد يسمونه بالروح الصمدية فيدعونها
بتاح في منف وأمون في طيبة وكانوا يخصون من بين هذه المسميات إسما يكون له
الامتياز عليها فيقولون مثلا ان أمون هو سلطان نترو فعبرها أهل العلم الآن بسلطان
المعبودات وهذا خطأ فلسفي والصواب أن نترو هي مخلوقات أرفع شأنا من الانسان
لكنهم يأكلون ويشربون ويحتاجون لرؤية الشمس التي ترسلها اليهم الروح الصمدية تحفة
لهم وللناس وان (نترو) هم أشبه شيء بوزراء الرب الأحد وهم يسكنون السماء والأرض
والجبال والبحار وعليه فيلزم تسميتهم بالملائكة او بالجان وكما أن الديانات الحالية تقول
بأن لله ملائكة كذلك الديانة المصرية القديمة كانت تقول لله أعوان في ساحته تسميهم
النصوص (نترو) ولنرجع الى ما كنا بصدده من أمر أوزوريس فنقول - يتضح من الجداول
التي بيناها في صحيفة ٦٢ و ٦٣ أن أوزوريس هنا هو من ضمن المعبودات التي حكمت
في الارض وانه ترك ذكرا حسنا بفعله الخير حتى لقب (أنفر) بمعنى أصل الخير كما أن قاتله
ست كان أصلا للشر لأن هذا الأخير بعد ان قتل أوزوريس فرق جثته فجمع أجزاءها المتفرقة
كل من إزيس ونفتيس وصبرها انوبيس كما ذكرنا في صحيفة ٩٥ ثم ان حوريس تولى الملك بعد
أبيه فانتقم له من ست في حرب انتشبت بينهما فاستنتج المصريون من هذا النص أن أوزوريس
كان الرمز المقدس لكل ميت فهو ممات الانسان لأن كل انسان مات شبه عندهم بأوزوريس
كما شبهوا مغيب الشمس بمماتها وبهذا المظهر يرى انه يدل على الشمس أثناء الليل التي لها اسم خاص

هذه الاشكال ماخوذة من قاموس لنزولى











غير ذلك ولو امعنا النظر في ادق عقائدهم لوجدنا أزوريس هنا معبودا قائما بنفسه له السيادة على كل شيء وان تجليه المادى هو الشمس وتجليه المعنوى هو الخير فالشمس تموت أى تغيب ولكنها تظهر ثانيا فى شكل حوريس بن أزوريس والخير يقع تحت تسلط الشر ولكنه يظهر في شكل حوريس بن أزوريس المنتقم لأبيه وعليه فان أزوريس هو رمز لكل ميت كما أن ابنه حوريس هو رمز النشأة والتجدد فاذا ظهرت الشمس في الافق الشرقى سميت (خُوتَمْ خُو) واما ازوريس بصفة كونه شمسا غاربة فانه ملك الجهة المقدسة السفلى أى ملك الآخرة التى يكون فيها حسب عقيدة المصريين عقاب العاصين ونعم الصالحين وهذا العقاب والنعم يصدر عن حكم ازوريس

وازوريس هنا يتوج بتاج يسمى (أتِف) ويكون جسمه مدرجا فى عصابات كما يفعل بالمومية ولكن يديه مطلوقتين ويقبض بهما على خطاف وعلى صولجان وفى بعض النسخ القديمة يرسم بوجه اسود — اما تماثيله المتخذة من النحاس فكثيرة جدا بخلاف المتخذة من القيشانى فانها نادرة واعتاد المصريون فى عصر العائلة الثانية عشر أن يكتبوا امام اسماء والقاب الموتى رجالا ونساء اسم أزوريس أما الرومانيون فانهم كانوا يكتبون امام اسماء من مات من النساء اسم حاتحور

-حَسْت ، ، ، ، ،
آسْت أُشْت اسَرْت ، ،

-أَسْت معناه - التخت - الأريكة - الكرسى - المقر - المسكن - وهو اسم إزيس بنت (سب) من نوت واخت وزوجة أزوريس ووالدة حوريس وتلقب (شِيشْتْ) أى الصحة و (نُبْرْتْ عَاتْ) أى المستفدة الكبيرة

ويكتب اسمها داخل طغرآت هكذا

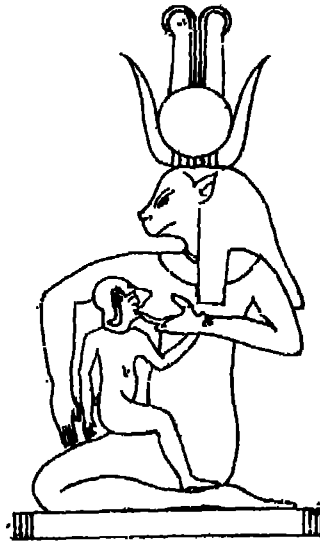
(راجع صحيفة ٨١٣ من لنزونى)

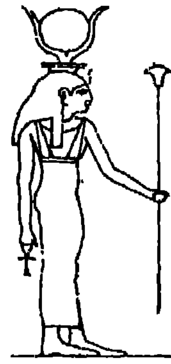
ويحكى عن نفس المصريين أن ست بعد ما قتل أزوريس وفرق جثته

نهضت أخته إزيس التى هى زوجته وجمعت أعضاءه وأخذت تتلو عليها العزائم حتى رجعت اليه الحياة فبعث من موته باسم حوريس وعدت اذن والدة له وصار تاجها المعتاد اما هنا الكرسى 𓊨 أو جرم الشمس المحتل بين قرنى بقرة الدال على مظهرها الشمسى ومن ثم اعتبرها المصريون والدة لكل ميت فرسموها تارة تبكى على الميت وتارة تستره بجناحيها وطورا تحرسه وهى واقفة بأرجل التابوت كما فعلت بأخيها وزوجها ازوريس حين أحيته ثم شبهوها بحاتحور فرسموها كأنها ترضع ابنها الصبى حوريس ووجه الشبه مأخوذ من اسميهما لأن الكرسى 𓊨 الذى يكتب به اسم إزيس معناه المسكن وحاتحور معناه مسكن حور فدلالتهما واحدة راجع ص ٢٨٠ من قاموس علم الآثارلبيرة وحيث كان قد حصل لها المساعدة من نفتيس فى بعثة

أشت سيت (راجع صحيفة ٣٢)









ازوريس كان هذا باعثا على تسمية هاتين المعبودتين بالنائحتين والرفيقتين كما اتضح ذلك من النصوص القديمة وتكلمنا عليه فى صحيفة ٤٨ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وبالجملة فان الكهنة تزعم أن النيل من غزير دموع ازيس ويقول هيرودوت انها رمز عن القمر وفى الآثار

تشبه بسوتيس أى الشعرى اليمانية (راجع صحيفة ٣٢) وكان لها هياكل فى الجيزة وهيكل فى منف

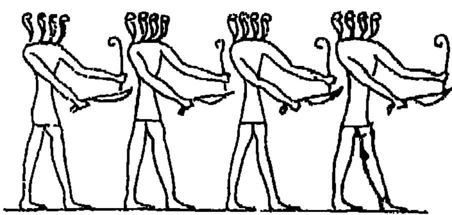
[hieroglyphs] – حِسَا – يظهر من الواح الطبقة الأولى المشتملة على أسماء المعبودات ان أهل هذه الطبقة كانوا يتعبدون الى شابة مقدسة يسمونها (حِسَا) ويعنون بها إزيس (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس پيره)

[hieroglyphs] – حِسَاتْ – يوجد مرسوم فوق آثار جزيرة أنس الوجود بقرتان مقدستان جعلت احداهما رمزا لإزيس والثانية لحوريحا (راجع ص ٨٥٠ من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] – حَقِش – ذكر بروكش فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه الجغرافى هذه العبارة وهى [hieroglyphs] ومعناها حِقِش حاكم مصب النهر وهذا المعبود اختص بحماية الصيادين براً وبحراً فى الوجه البحرى

[hieroglyphs] – حَقِتْ معبودة ترسم برأس ضفضعة وهى حاتحور امرأة المعبود خنوم ووالدة (أنوڒ) ويعدونها عادة انها احدى المعبودات الأصلية الموجدة للعالم وانها اشتركت مع خنوم فى نظام الدنيا وكان لها دخل فى مسألة البعث لذلك رسموها على صناديق الموتى واتضح أن المصريين فى عصر اليونان أخذوا عن قدمائهم العقيدة القائلة أن الضفضعة رمز عن البعث اذ يرى على سراج بمتحف تورينو رسم ضفضعة مكتوب حولها باليونانية أنا البعث فلا شك ان هذا مؤيد للعقيدة القديمة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨٠٢) كما هو مبين بشكل ١

[hieroglyphs] – حَقِتِي – هى حاتحورة فى مدينة [hieroglyphs] (حات أُرْ) تصفها النصوص انها سيدة هذه البلاد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٥٣)



[hieroglyphs] – حِقْ – اسم لشكل من أشكال (شو) فراجعها

[hieroglyphs] – حَعَتِيُو – اسم لأربعة من المعبودات وجد رسمها على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف لندرة والعلامة المميزة لها انك

ترى فوق رأس كل منها أربعة من الثعبان آ پاپ وبإحدى أيديها مدية وبالثانية خطاف وقد رسمها شاپوليون بهذه الهيئة من مقبرة رمسيس السادس

- حِيكا - كان له عبادة فى معبد بمدينة (أُنْ) راجع ص ٢٣٧ من قاموس بروكش

- حِيكاو - معبود له قوة بسحر الكلام (لِفِيبر)

- حكنت - نوع من المعبودة (تُوثِث) وظن ماسپرو انها مشتقة من - حكنْ يعنى استدعى استغاث هاله (راجع ص ٤٥٦ لغزوفى جزء (٥)

- حَكِكا -
- حِجِسْ -

من أسماء (خنم) راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس پيرى فى اللغة

- حَقْنَاوِى - هى إحدى المعبودات المسماة إزيس وكان لها عبادة فى معبد (حافواب) بمصر العليا (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- حَاتْ - معبودة وجدت مرسومة على حجر بمتحف الجيزة أصل ملتقطها من كوم السلطان بالعرابة وشوهد فوق رأسها تاج بهذا الرسم وبجانبها نقوش معناها (حات) سيدة أمنت وفى إحدى يديها هذه العلامة وفى الأخرى هذه (راجع ص ٤٥٢ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

- حَاتحُوْرْ - معبودة يرمز بها الى مدار الشمس مثل نيت وموت ونوت والشمس التى تشرق من هذا المدار تسمى

حوريس ولذلك كان مدلول حاتحور مسكن حوريس ووالدته ومتى قصد بها هذا المعنى
رسمت على شكل بقرة ترضع حوريس ومن ثم كان الملوك المشبهون بحوريس يرسمون كأنهم
يرضعونها لانها تنوب في هذه الحالة عن ازيس — ولما عنوا بها سماء الليل التي تتجدد
فيها الشمس وقربوها من المعبودة (نُبْ) المتصفة بالذهب وقالوا انها تحيي بشكلها
البقري الجبل الغربي أخذوا عن ذلك ان الانسان متى وصل الى نهاية عمره ودخل في اجل
الموت كان كالشمس الغاربة في الافق وسميت ساسة تابوته (نُبْ) اما عبادة حاتحور
فكانت مرعية من عهد العائلات الاولى ولها معبد بدندرة يسمى مسكن الفريدة شاده
بطليموس الثالث عشر الا ان مظهرها في هذا المعبد مغاير لمعانيها السابقة اذ جعلت فيه
رمزا عن كل حسن وكل طيب وشبهها اليونان بمعبودتهم (أفْرُودِيتْ) وهيئتها اما بقرة
أو امرأة برأس بقرة وعلى كل فلابد من وجود قرص الشمس بين قرنيها (صحيفة ٢٤٩ من قاموس علم الآثار لپيرع)

(وقد تشبه بازيس كثير من الحاتحورات واليك بيانها عن ص ٨٦٣ لبرزوني)

١		اينْتْ	بطيبة	٢		رِنْپِيتْ	بمنف والفيوم
٣		سَخِتْ	بمنف	٤		سِبْتْ	جزيرة اسوان والعرابة
٥		حِزْوِي	ادفو	٦		نَبِيتْ	صا الحجر
٧		بوسعس	عين شمس	٨		مَنِخْ	عين شمس
٩		نِحِمْعَوَتْ	إرموپوليس پارڤو البحرية	١٠		خِمْخِيتْ	تمى الامديد
١١		بَسْتْ	تل بسطة	١٢		حور سونسه	ادفو
١٣		أنُوبْتْ	لبقوپولى	١٤		وَذْ	أكسيرنخوس
١٥		موتْ	الكاب	١٦		تاين الكبرى	أرمنت
١٧		سِخْ أبوي	إرموپولى	١٨		حنْ	هِرْوِذْ
١٩		مِرْسخنت	اهناس	٢٠		نَبْ تَپْ	افرودپتوپولى
٢١		زَدْويتْ	تمى الامديد	٢٢		شْتِمْ	أبو صير
٢٣		حَسْتْ	دندره	٢٤		مَنْعتْ	دندره

- حَتِرْ - معناه لغة الحصان واصطلاحا اسم لمعبود كما اتضح من بعض الجعلان القائلة نقوشها إن الحصان معبود وانه سيد القطرين وقد استعمله المصريون من عصر العائلة الثامنة عشرة فيما نستعمله الآن وهو يذكر كثيرا في النصوص

- حَتِش - النمس هو من الحيوانات المصرية وكان يعبد في ارقليوپولي ويختص بالمعبودة (وَزْ) الشهيرة باسم (لاتُونَا) والسبب في احترامه انه كان يهلك التماسيح وقد وجد اسمه على جعلان بهذه الصفة (عن قاموس لنزوني)

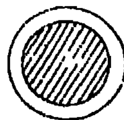
- حُودْ - اسم لقرص الشمس ذي الاجنحة ، الذي جعل رمز المسير هذا الكوكب فاذا قرن بالاصلين الدالين على الشمال والجنوب كان معناه الشمس السابحة والسائدة على الجهة الشمالية والجنوبية وحود هو حوريس الذي يقتتل مع ست ورفقاه (راجع ماقاله ناقيل في قصة حوريس

- حُودَت - مؤنث (حود) وهو الاسم المحلي لحاتحور في ادفو

- حَرْحُتِپْ - اسم لمعبود ذكر في أحد نصوص دندره

- حَزَاذْ - معناه لغة الحدقات اللامعة واصطلاحا اسم معبود محامي ذكر في آثار دندره (راجع صحيفة ١٦٩ من قاموس بروكش المتمم

- حِزْوِي - اسم محلي لحاتحور



- خَا - معناه لغة الف واصطلاحا اسم لمعبود ذكر على مذبح بمتحف تورينو مكتوب باسم (أبقِن نيفث) أحد رؤساء القسوس في معبد عين شمس وهذا نص العبارة التي ذكر فيها ومعناها المعبود (خا) في معبد (حا خا)

وهذا المعبد مجهول المكان (راجع صحيفة ٤٥٥ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خاتِى - معبود ذكر فى باب (١١٤) سطر ٨ و ٨٢ و ٨٦ وفى



باب (١٤٩) سطر ٢٤ من كتاب الموتى

- خاتِى - ذكر فى باب (١١٢) من كتاب الموتى سطر (١)

- خِى - اسم لأحد المعبودات الأربعة الحاملة للسماء، وقد تقدم شرحها فى صحيفة ١٣٧

- خُو - معبود ذكر على تابوت (بانخم حسِت) بمتحف وِينّا وعلى رأسه تاج يسمى شِى وهنا رسمه (راجع ص ٩٢٤ من كتاب لنزونى جزء سادس)

- خو - الارواح المنيرة وعددها عشرة سردها لنزونى فى صحيفة ٩٢٥ من قاموسه وهى

١ ، ، ، ، أمْسِت - (راجع صحيفة ٩٢ و ٩٣)

٢ ، ، ، ، حَبِى (راجع ص ١٦٨)

٣ ، ، ، ، (راجع صحيفة ٩٣ وشرح هذه الكلمة فى موضعها)

٤ ، ، ، ، قِبْح سَنُوف راجع هذه الكلمة فى موضعها

٥ - سب - راجعها

٦ ، ، ، ، ، خِرْبَجِيف - خِرْبِقِيف

٧ - حق - نُزتفِف - حمَاز

٨ - أرُنفَ زَسَف

٩ - أرُمَعْ - تاقّغ وى - تات مَعُو - أرِعْقُو

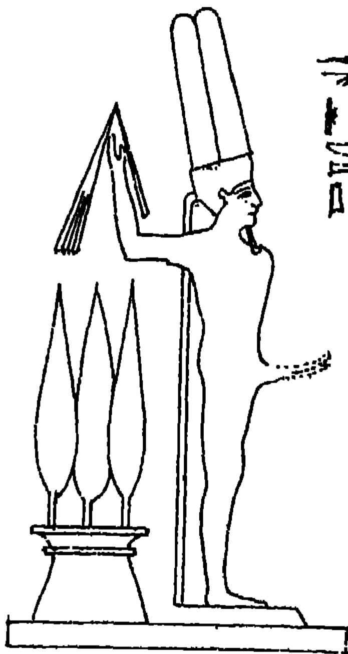
١٠ - حُرَّم خَنِتِى - حُرخَنتِى - مَاتِفِف - مَاتِف

- خوتْ - قال بروكش أن معناها المحامية وهى مؤنث المقدس (خوزخوتِ) الشهير باسم (خنتيث) Xentith

- خنيف - معبود وجد على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف ويتامرسوبها بهذه الهيئة كما فى شكل ١

- خپرا - معناه التبديل التحويل - الاستحالة التناسخ الظهور الى الحياة ويدل على شكل من اشكال المقدس (خورخوت) وعلى الشمس اثناء الليل كما ثبت فى كتاب الموتى وقيل فى الباب الرابع والعشرين من هذا الكتاب إن المعتقد (خپرا) يتمثل ويتشكل فى أى صورة شاء فوق فخذ أمه (نوت) وعلى أى حال فقد ثبت من النصوص القديمة أن (خپرا) اسم للشمس وقت شروقها ورع اسمها وقت الظهيرة وتوم اسمها وقت الغروب

ويمتاز في الرسم بجعل يوضع اما فوق راسه أو فوق جسمه كما في شكل ٢ ويمزج اسمه
مع غيره من أسماء المعبودات فيقال (أزوريس خبرا) وتوم خبرا الخ
- خم - ثم قرأ (من) وأخيرا قرأ ... (أمسى) وهو اسم
لاموت المختلف والوالد الذى شبهه اليونان بمعبودهم (پان) وكان محل عبادته أخميم
ويرسم على هيئة انسان واقف ذراعه الأيمن مرتفع كانه ينثر بذورا ويده مبسوطة
وفوقها قضيب السلطان أو الحماية وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وذراعه الأيسر
مدرج فيها وعلى راسه ريشتان طويلتان وبصدره وشاح عريض ويرمز به للأب
والابن فان قصد به الأب وحده سمي زوج أمه وان قصد به الابن شبه بحوريس
ولوجود عضو التناسل بارزا في محله منه كان هذا دليلا بلا شبهة على ان المراد منه
في اصطلاحهم القوة الموجدة للبعث والنشور الا ان هذه القوة حاصل لها بعض



التعطيل لعدم اطلاق الذراع الايسر فهي قوة
لا تستطيع العمل الا اذا تخلص ذراع المعبود
ويرى في الباب السادس والأربعين بعد المايه
من كتاب الأموات أن الميت متى اجتمع جسمه
بروحه صاح قائلا انى ظفرت بعصاباتى
فاطلقت ذراعى بشيرا بذلك الى الذراع الأيسر
المربوط بالعصابات اهـ ولم يرمز بهذا المعبود
للتناسل والنشور فقط كما أشرنا بل يعنى به
النبات اذ يرى في الغالب خلفه أزهار
موضوعة وكان لهذا المقدس موسم كبير وجدت
هيئته مرسومة في هيكل رمسيس الثالث
بطيبة وفي أكناف مدينة أبو وهو عندهم يوم بشر ومهرجان بظهور النبت والبذور
فيه واعتقد المصريون في علم الهيئة ان الشمس تجدد نفسها بنفسها كل يوم فشبهوا هذه

الهيئة بانثى رمزوا بها الى المدة الزمانية التى يحصل فيها التجدد فتحمل بالبذور النامية وتلد إبنا معبودا يشبه الآب وهذا التشبيه يسمى عندهم تلقيح الأم وهو يعنى المعبود خم صاحب الإحليل الذى ظهر كثيرا اسمه على آثار الطبقة الوسطى وعلى الاخص فى زمن منحتب الثالث لأنه جعل له عبادة مخصوصة

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] - خِيمُونُو - معناها لغة ثمانية واصطلاحا معبودات العناصر وهى الثمانية المؤلفة من أربعة أزواج كل زوج مركب من ذكر وأنثى وأسماؤهم تختلف غالبا لكن استدل من كتابة قديمة فى ادفو على صفاتهم ووظائفهم وتعريبها الأكابر السابقون المشهورون الذين إنوجدوا قبل المعبودات فهم أولاد بتاح الخارجون من صلبه الذين خلقوا ليملكوا الشمال والجنوب وليخلفوه فى طيبة وفى سنف فهم الخلاقون لجميع الخليقة (صحيفة ٢٠٠ - ٢٠١ من قاموس علم الآثار لبيره) وقد ذكرهم لتروف فى صحيفة ١٠٩ من قاموسه على الترتيب الآتى وهم

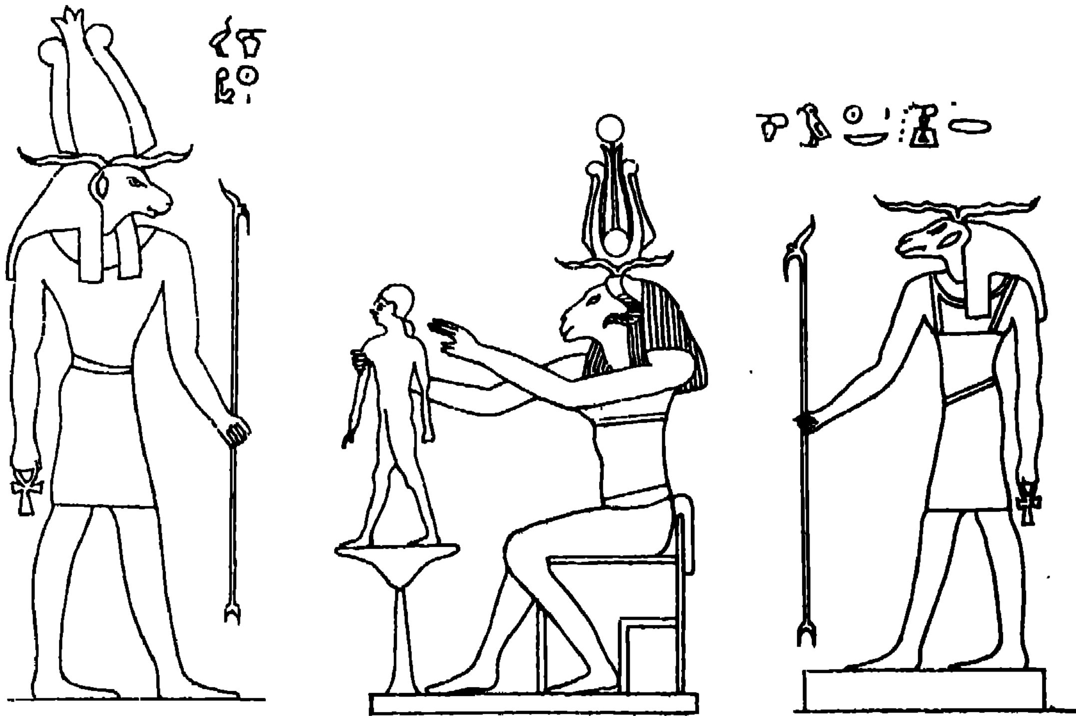
امن وأمنت - وحح وحححت - وككت وككت - ونو ونيوت - وذكروا أيضا فى معبد الواحة الخارجة على هذا الترتيب [hieroglyphs] نو [hieroglyphs] نوت [hieroglyphs] حح [hieroglyphs] حَوْت [hieroglyphs] ككو [hieroglyphs] ككيوت [hieroglyphs] جرخ [hieroglyphs] جرخت

ووجد فى جبل برقل عامود عليه اسم الملك طهرقا وفى أسفل تاجه هذه النقوش [hieroglyphs] ومعناها أن (رع) مخلف الثمانية وذهب لبسيوس الى أن المراد بهذه المعبودات العناصر الاربعة وهى (الماء) و (النار) و (الهواء) و (التراب) وذهب بروكش الى أن المراد بها أولا المادة الاصلية وثانيا النوع الأصلى وثالثا الزمن الأصلى ورابعا القوة الأصلية

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] - خنوب - [hieroglyphs] - خنوم - خنوم

[hieroglyphs] خنوم [hieroglyphs] خِنم [hieroglyphs] خِنف
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - خُنُومْ رَعْ - معناه الصانع المصور ويسمى
باليونانية ΧΝΟΥΜΙΣ خنوميس ΧΝΟΥΒΙΣ خنوبيس ΧΝΟΥΒΙ خنوبي
ΚΝΗΦ كِنيف ΚΝΟΥΦΙΣ كنُوفِيش - قال اللنزوني في صحيفة (٩٥٦) من قاموسه
يظهر ان هذا المقدس هو من اقدم المعبودات المصرية وكان له عبادة خصوصية في النوبة
وبيلاق وبجا وفي جزيرة اسوان وهو نوع من أمون ويشترك عادة في التثليث مع المعبودة
(سِتِي) و (عَنُوكِهْ) ويرسم على هيئة انسان برأس كبش إما اشارة الى حرارة الشمس



واما لكونه يسمى روح المعبودات لأن الكبش في اللغة البربانية يفيد معنى الروح أو يرسمونه
بعض الأحيان كأنه يصور الانسان على دولاب كالمستعمل لصناعة أواني الفخار فيسمى
صانع البشر وموجد المعبودات وهي الملائكة أو الجان حسبما نصه جريبوا ويمثلونه
بجنين واطئ برجليه تمساحين وبيديه سكينتان رمزا الى ظهور الشمس ورجوعها

الى الحياة بعد تغلبها على الظلمات وعلى القوى المسيئة فتراها تتقدم فى سيرها محفورة
بالمعبودتين المحاميتين لها وهما (وز) وتسمى باليونانية (بوتو) ومكانها جهة الشمال
و(نخب) ومكانها جهة الجنوب (راجع صحيفة ٣٧٣ - ٣٧٤ من قاموس علم الآثار لبيرو)
- خنوبت - هيئة من هيئات حاتحور كانت تعظمها اهل المدينة
المسماة - أنرع نفر - وهى بجوار بسطة من الوجه البحرى
(راجع صحيفة ٤٠٨ من قاموس بروكش الجغرافى)
- خنسو - هو (هربوقراط) الطيبوى أبوه
(امون) وأمه (موت) هيئته كحوريس أى بجديلة من الشعر فوق رأسه وبطاء أحيانا

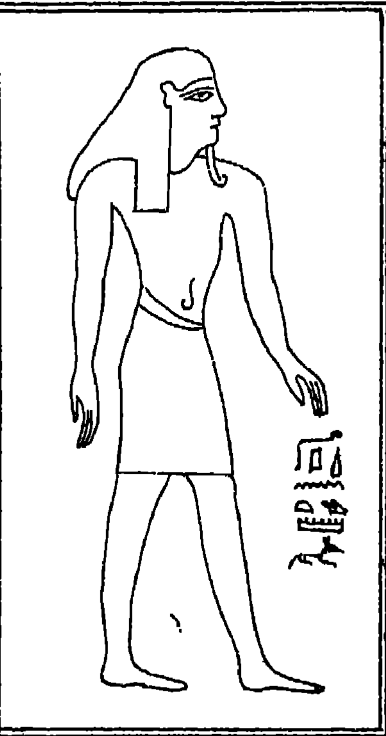




تمساحا ومنع رمزا للظلام ومعنى ذلك انه يساعد الشمس فى ازالة
ظلمات الليل وقد يجعلون رأسه كرأس الباشق - ويتصف ببعض
صفات القمر وفى هذه الحالة يكون فوق رأسه قرصا محاطا بقرن
كنصف الدائرة ويسمونه (خونس تحوت) وكانوا يعبدونه باسمين
أحدهما خونس الوجه القبلى المحامى العظيم والثانى خونس مستشار
الصعيد طارد العاصين أى الجان الذين يتلبسون بالانسان ولذلك
أرسل فى عصر العائلة التاسعة عشر الى ما بين النهرين ليزيل الصرع
من بنت وشتى (راجع هذه الحكاية فى ص ١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ من العقد الثمين)
- خنت أبوت - هى المقدسة المحلية

فى مدينة تنيس وهى أم المعتقد (خيم) أو (مين) راجع ص٣٠٥ و ٧٢٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

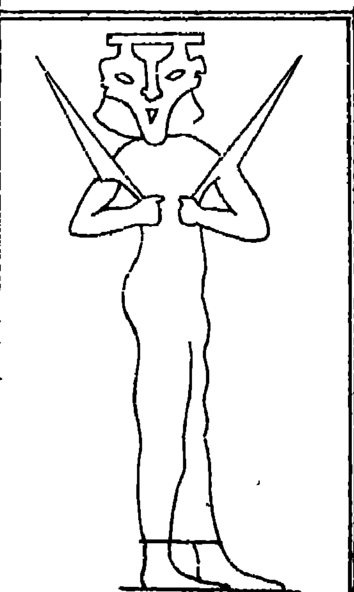
ـ خنتيخو ـ ذكر على مذبح (بوقن نيف) فى متحف تورينو وعلى ناووس فى متحف باريس وعلى قطعة من العملة القديمة مصهورا على شكل تمساح ومكتوب عليها اسم قسم مسيل فوة (راجع صحيفة ٩٨٨ من قاموس لنزونى)



ـ خنت مين ـ معبود وجد على تابوت (بانخم حسست) المحفوظ بمتحف ويينا مرسوما بهيئة رجل متشح بمئزر هكذا (راجع صحيفة ٩٨٩ من قاموس لنزونى جزء سادس)

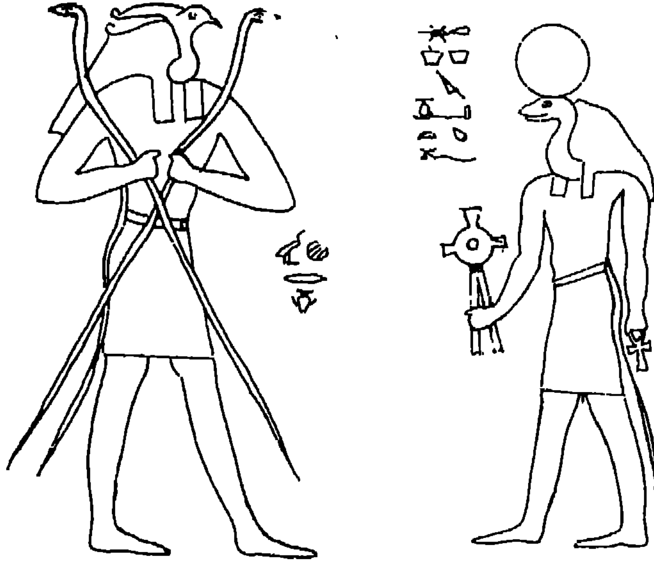
ـ خنت منزى ـ أو ـ خنت منذ ـ معتقدة كانت محترمة فى المكان المسمى ـ حاجز ـ ولم يعلم للآن محله (راجع ص٥٤٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـ خنت خوتاو ـ حاتحور الكبيرة كان لها محراب فى منف يسمى (خوتاويت) راجع ص٥٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)



ـ خنذجز ـ معبود راسه كراس المقدس (بش) وهو بجسم انسان على راسه نوع سلة وعليه لباس نازل الى رجليه وقابض بيده على مدينتين كاترى (راجع صحيفة ٩٩١ من قاموس لنزونى جزء ٦)

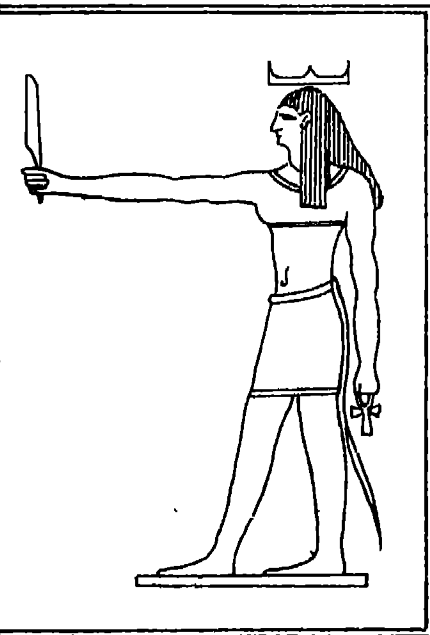
ـ خرواب ـ معبود ذكر على تابوت (بانخم حسست) المحفوظ بمتحف ويينا راسه كراس العنقاء



أو السمندل ويتشح بمئزر وبيده ثعبانان كما ترى (راجع صحيفة ٩٩٢ من قاموس لنزونى جزء سادس)

- خُنْتْ عاتْ سُوتِفْ -

معبود وجد على تابوت بمتحف فينا مرسوما على هيئة انسان برأس أفعا وبيده اليمنى هذه التميمة الدالة على الحفظ والوقاية وباليسرى إشارة الحياة هذه ☥ ويتشح بمئزر يسمى شِنتى (راجع صحيفة ٩٩٣ من قاموس لنزونى)



- خاش - قرأ اسم هذا المعبود أولا (حُو) ثم (حَ) ثم (شحُوُ) وشبه فى اليونانية بالمعبود (سِيلُوش) ويمتاز فى صوره بهذه العلامة أو بهذه الدالة على اسمه وهذا رسمه

- خَشِي - - خَشِي - معناها لغة المتألم المتوجع المتوعك واصطلاحا اسم لمعبود له مظهر كمظهر أزوريس فى مدينة نُنِفِرْ (ص ١٠١٥ و ١٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

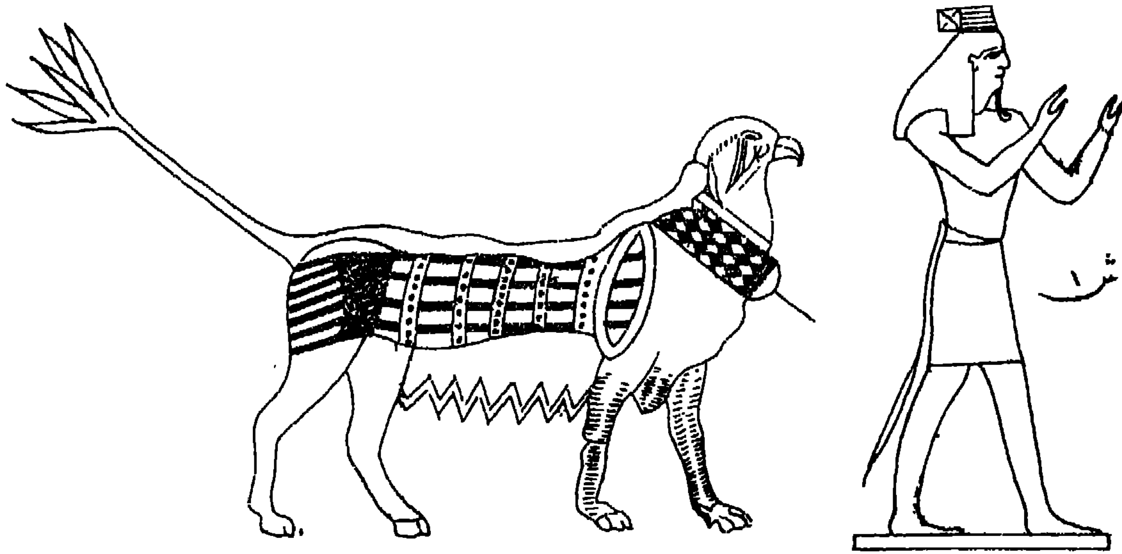
- خِتو - معبود ذكره بيريه فى قاموسه صحيفة ٤٥٢

- سَا - سَاوْ - يشترك مع المعبود (رَعْ) ويرسم على هيئة رجل

فوق رأسه العلامة الدالة على اسمه واجع شكل ١ ومعنى سا المعرفة فهو معبود يرمز به للفطنة والزكاء

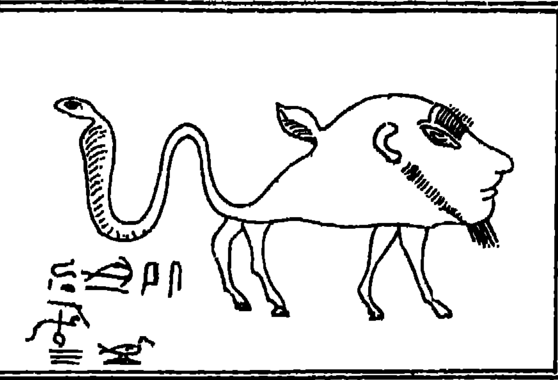
– ساج – اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما على مقابر (بنى حسن) برأس باشق

وجسم سبع وسبعة ابراز كما ترى وعن ماسپرو فى صحيفة ١١٦ و ١١٧ من كتابه



المطبوع سنة (١٨٩٠) المسمى بما معناه – القرآآت التاريخية – قال ما تعريبه زعم المصريون أن الصحراء هى مرعى لجميع الحيوانات الخرافية الضارية التى تصاد فيها القبائل كالصنف الحرافى المعروف عندنا بأبى الهول الذى جسمه جسم سبع ورأسه رأس انسان وكالعنقاء التى جسمها جسم ابن آوى ورأسها رأس نسر وكالنمرة التى رؤسها كرأس الثعبان ولكونهم تخيلوها مفترسة لم يفتخر مصرى انه بطش بها او غلبها يوما ولذلك قالوا بالنفرة بينها وبين الانسان وانها تتباعد عنه فلا ينظرها احد الا على بعد شاسع فى آخر حدود الأفق ولما كانت بعيدة بهذا القدر انكر المصريون العقلاء وجودها ولم يعترف بها الا من زعم انه رآها كالقناصين وأدلة القوافل فحكوا عنها الحكايات الكثيرة وصفا فى قوتها وأجناسها الغريبة من ذلك ما قالوه عن الفهد ان فى امكانه أن يجعل الانسان حجرا اذا نظر اليه وأن السبع قدير على أن يدهشه ويسلب عقله وارادته متى صادفه فيضطر الانسان الى اتباعه حيث ذهب ليكون فريسة له ولتبهم اختصروا على هذه الحكايات والطرهات بل قالوا فى

وصف ما لهذه الحيوانات من القدرة والقوة والبطش فذهبوا الى أن أفعالها ومقدرتها لا تنحصر فيما بيناه أنفا بل فى امكانها أن تفعل فيمن صادفها أنواع الأذية التى يعجز عنها الوصف فصنفوا فيها الحكايات الغريبة منها انه اذا أراد الانسان أن ينظرها لزمه أن يقطع الصحراء الى الجبل الحاد المسمى (باخو) ثم يدخل الاقطار السرية التى تطلع منها الشمس كل صباح وهناك يتيسر له رؤيتها اهـ



- سان - نوع من الحيوانات البحرية ممسوخ الخلقة وجد مذكورا فى ورقة (سلت) البحرية نمرة (٨٢٥) المحفوظة بالمتحف البريطانى

- سن - سفينة مقدسة ذكرها بيرع فى قاموسه ص ٤٦٢

- شوآت - اسم محل لحاتحور التى كانت تعبد فيها الحجر (راجع ص ٦٦٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سوتى - اسم من أسماء (ست) راجع صحيفة ٤٧٣ من كتاب علم الديانة المصرية لبروكش)

، - سوتخ - اسم وجد مكتوبا على آثار قوم أمبو المسمى قديما - نبتى - اذا اعتمدنا على الرواية الاثرية لحكمنا بان سوتخ هذا هو معبود أخذه المصريون عن أهل أسيا ولذا يشاهد فى معاهدة رمسيس الثانى مع الحيثيين (راجع صحيفة ١٠٧ و ١٠٩ من تاريخنا) أن أميرهم معانق لهذا المعبود فضلا عما وجد على آثرين من أن سوتخ هذا هو معبود أواريس عاصمة الرعاة وذهب شاباس أن سوتخ هو ست بعينه وانما زيدت الخاء فيه للتعظيم والتفخيم ويؤيده كون كلاهما يكنى بابن نوت وعليه فهو معبود من أسيا شبه بمعبود المصريين ست وكان لكل مدينة فى الشام معبود يسمى سوتخ من ذلك سوتخ معبود حلب

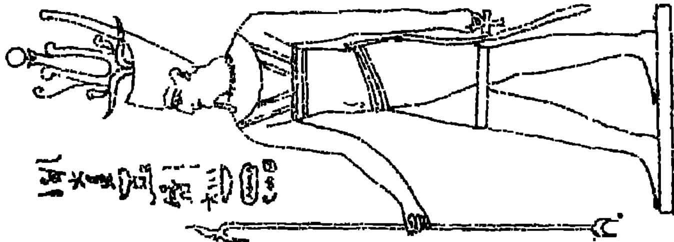
وسوتخ معبود (ثُونِبْ) وسوتخ معبود (خِسْتَايَا) الخ وهذا المعبود عبارة فى ورقة سَلِيْرْ نمرة (١) وهذا تعريبها

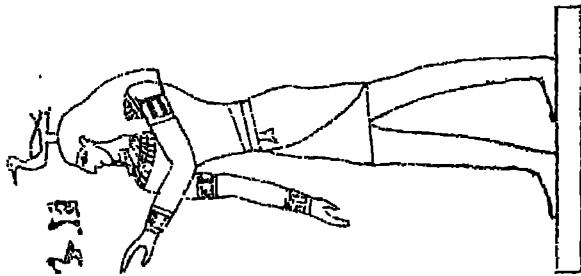
الملك أبُوبِي الشهير بأبوفيس اتخذ سوتخ معبوداً له وصار لا يتعبد لغيره فى الأراضى المقدسة (وهى بلاد العرب) فشاد له معبداً سرمدياً عظيم البناء فى باب قصره وأخذ يتقرب الهيكل يوم بالذبائح وتحج اليه رؤساء الأقاليم التابعون للملك ومعهم أكاليل الازهار كما كان يفعل لمعبد (فِرَاهِرْمَخِيسْ) ولما أتم الملك بناء المعبد أراد أن يجعل عبادة سوتخ محترمة لدى أمير طيبة فاستعمل لذلك المكر والحيلة بدل القوة وأمر فى الحال باحضار كتابه لديه وتداول معهم فى هذا الأمر فأشاروا عليه بالرأى الآتى تعريبه - ليذهب رسول الى رئيس الجنوب ويقول له إن الملك (رَعْ أبُوبِي) بعثنى لأعلمك بأن تطرد من المستنقع البرانيق التى فى جداول القطر حتى لا تزعج نومه ليلاً ولا نهاراً - فان عجز عن رد هذا اللغز ابعث له رسولاً آخر يقول له - الملك رع أبوبي يخبرك إن لم تجاوب أيها الرئيس على اللغز فلا تتخذ لك معتقداً سوى سوتخ فان أمكنه الاجابة تنفيذاً لما أمرت به فلا تأخذ منه شيأً ولا تتخذ لك معتقداً من المعبودات المصرية سوى (أمون رع) سلطان المعبودات المعتقد المحلى لدى أهل طيبة اهـ وبالتأمل الى ما بعد ذلك من النقوش المتلاشية المطموسة يفهم من مغزاها أن الملك (رَسْكِنِنْ) وقرأه ماسبيرو (سُوكْنُونْرِي) حل هذا اللغز فاقتنع الملك أبوفيس والتزم الحجة فلما اضطر الى رفض معبوده سوتخ والاهراع الى عبادة أمون رع امتنع عن أداء ما اشترط به فلم يسعه الا اشهار الحرب مع الملك رسكنن فانتشبت نيرانها بينهما بالكيفية المعلومة فى التاريخ واستمرت تنيس عاصمة الرعاة محلا عاما للعبادة سوتخ وفى عصر العائلة الثامنة عشر احترم المصريون هذا المعبود وادخلوه ضمن معبوداتهم وشادوا له معبداً فى سنف فشبه رمسيس الثانى نفسه به من حيث القوة والشجاعة ثم تبعه فى ذلك مَنْتِسِيتِي

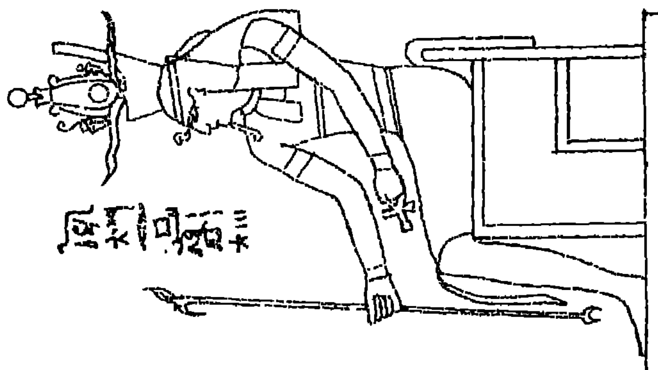
[hieroglyphs]

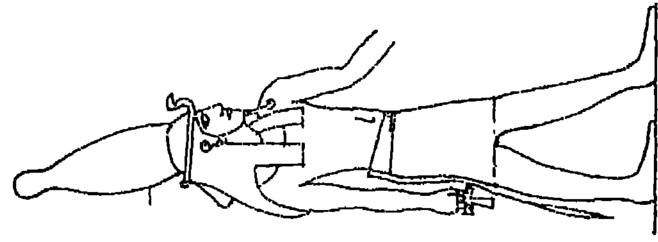
— سِبْث - أو - فِث - شبهه اليونان بمعبودهم

Saturne وبالمعبود زحل *Satini* باسم الشهير كرنوس ΧΡΟΝΟΣ
الة الزمان وهو ابن (شو) وزوج المعبودة نوت وأب أوزوريس وحوروز و(ست
وازيس ونفتيس المدرجة أسماءهم
فى هذه الطغراء (خرطوش)
(لنزونى صحيفة ١٠٠٧) وقال بيره
فى صحيفة ٥٠٠ من قاموسه فى علم
الآثار ان المعبودات ناشئة من سب
ويعنون به الأرض ومن نوت
ويعنون بها السماء ويرى غالبا
أن سب موضوعا فى الرسوم القديمة
فوق الأرض على هيئة الراقد
وأعضاءه مغطاة بأوراق الأشجار
ومن فوقه جسم نوت كأنه القبة
السماوية وعليه فكانوا يرمزون
للأرض بمعبود وللسماء بمعبودة ومن
العلامات المميزة لهذا المعبود رأس
الاوزة التى تشاهد فى بعض الاحيان
مرسومة فوق رأسه وذلك لأن
الاوزة تدل فى اللغة على اسم هذا
المعبود إله وقرأها سبر وفى تاريخه
اسم هذا المعبود سِبْ أو سِبُوُ







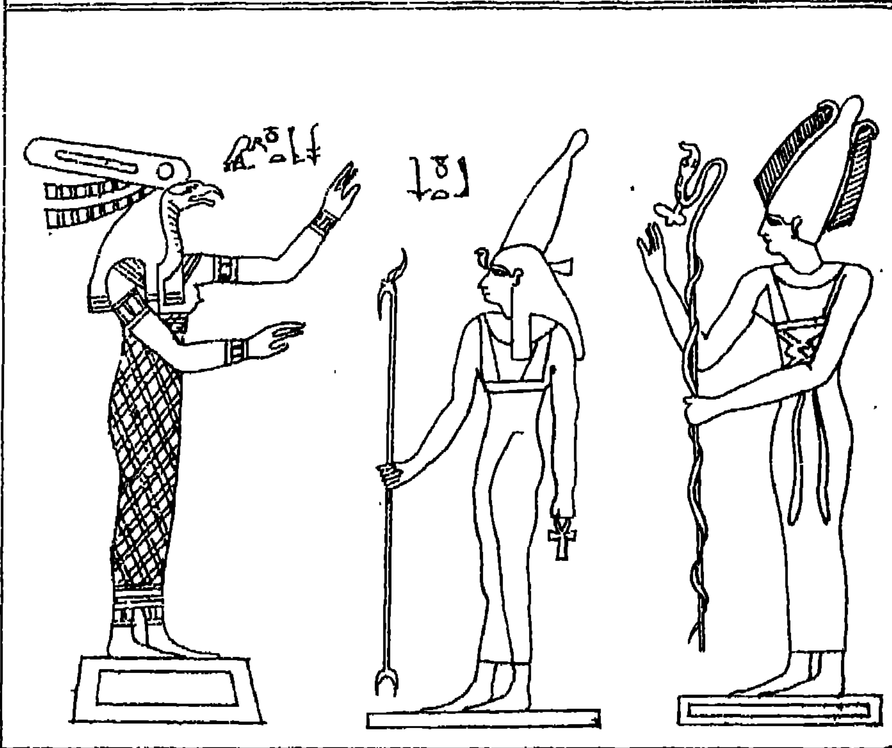


وشبه بالنيل وهو فى الملوك المقدسة الرابع عند أهل منف والخامس عند
أهل طيبه راجع صحيفة ٦٣ وهو الفاصل بين ست وحور

- سِبِي - اسم لثعبان يقف فى برزخ الأرواح المصرى المسمى هادس قال عنه لِفِبِيْرْ فى كتابه المدون فى كلمة هادس ما معناه إن هذا الثعبان هو الذى يقف فى باب هادس ليفتح لرع ويقول لسبى افتح بابك لرع وليتأخر بابك عن (خوت) فيترك الملجا ويقيم فى جوف (نو) فيقفل عند ذلك الباب وجميع الأرواح التى فى أمنتى تكون قبلى فضله فى بأس

- سُوبَانْ - وكانت تقرأ (نِخَبْ) و (نِخِبيتْ) وهى شكل محلى من أشكال حاتحور فى مدينة

- دِنْ - عاصمة القسم الثالث من الوجه القبلى (لترونى ص ١٠١٨) وهى الشهيرة الأن بالكا ب ترسم بجسم انسان فوق رأسها تاج أَتِفْ وقد يصورونها بهيئة عقاب حائز لاشارات الحياة



والصحة هكذا وهى معبودة الجنوب ونقيضة (وَزْ) أى (بُوتُو) معبودة الشمال التى ترسم هكذا (صحيفة ٣٦٤ من قاموس علم الآثار لبيره) وقال لترونى انه يرمز بها للظهيرة وان اليونان يسمونها (إِلِيتِيا) والرومان Lucina (ليكينا) وتتصف بانها عين الشمس وزوجة (خُنْتْ اِمِنْتْ) أى (أُزُوريس سِرَابِيس) وتلقب

- رِخِنْ - الخ

- سَبَشَتْ - ذكر على مذبح (بوكنيف) الكاهن الكبير في هيكل عين شمس المعاصر للملك (نخت حورحب) المحفوظ الآن بمتحف تورينو معبودتان بهذا الاسم الأولى تسمى سِبشتْ في باب المغرب والثانية سِبشتْ سيدة خِنْتِشِي - (راجع صحيفة ١٢٧٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

، ، ، - سِبَكْ - سِبَاكْ وفي اليونانية Σουχος وهو معبود شمسي ولذا يسمى (سِبَكْ رَعْ) يرمز به لحرارة الشمس الشديدة ويرسم برأس تمساح فوقها قرص الشمس المزين بقرني كبش وسمى في ورقة بمتحف الجيزة بحور بن (إزيس) الذى قاتل أعداء أوزيريس ولذا عبده سكان كوم أمبو المسمى قديما حابور وكانت عبادته قديمة لوجود اسمه في مسميات ملوك العائلة الثالثة عشرة من ذلك سِبَكْ حُتِبْ و(سِبَكْ مَسَافْ) الخ (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ١٠٢٨ من قاموس لنزونى)

ومعنى سِبك لغة التمساح ومن الغريب انه يوجد في هذا العصر رجل من مستخدمي الانتيقة خانة في الكرنك يدعى سِبَاكْ تمساح فهذا لا شك حجة دامغة وبرهان قاطع على ان اللفظ المصري غليتى لم يزل يوجد في العربية مقرونا بمعناه - وقال بروكش في صحيفة ٢٥٠ من قاموسه الجغرافي إن المقدس سِبَاكْ هو نوع من المعبود (ست) وذكر له لنزونى عدة معابد منها معبد يقال له پيسِبَاكْ ومعبد يسمى شُنْتْ سِبَكْ - في قسم Metelite أي مسيل فوم ومعبد

يدعى [هيروغليفية] پى سِبَاكْ نِبْ نِشى فى مدينة المنشية المسماة باليونانية ΠΤΟΛΕΜΑΙΣ پتُولِمَيْش ثم معبد تشى أى كرُوكوديلوپُوليس وهى الفيوم وقال ماسپرو فى تاريخه لعل سِبَكْ معبود لعنصر من العناصر ويدل فى علم الفلك على عطارد

[هيروغليفية] - سِبَقْتْ - نوع من المعبودة تفنوت كان لها عبادة مخصوصة فى مدينة [هيروغليفية] - حَاسِبَقْ - ونوع من المعبودة نَپْتْ وهنا رسمها عن لنزونى

[هيروغليفية] - سِپْ - نوع من أنواع أوزوريس يذكر غالبا على الآثار بان له علاقة بمدينة عين شمس وكان محل عبادته طرأ السماة قديما [هيروغليفية]

[هيروغليفية] (رُورُوْ) (راجع صحيفة ٤١ و ٤٥٢ و ٦٩٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

[هيروغليفية] - سَپِى - النوع المؤنث من المعبود (رَعْ) راجع [هيروغليفية] - كا - لنزونى صحيفة ١٠٤٥)

[هيروغليفية] - سِپْحِرْ - ذكر هذا المعبود بمخصصين فى ورقة سَلْيِرْ المتكلمة على الأيام السعيدة والنحسية وقال ماسپرو فى صحيفة ٤٣ من مما رسات المصرية فى الخرافات والاشعار ان هذا المعبود هو الذى احترم النار فى الوجه البحرى ولكنه لم يهتد بعد الى معنى هذه العبارة

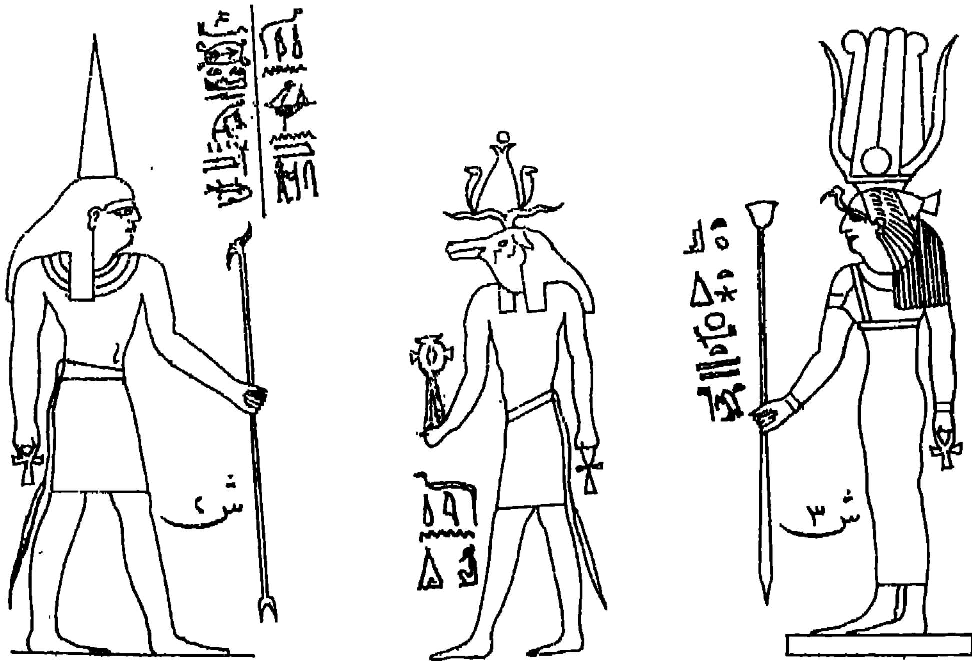
[هيروغليفية] - سُپْتْ - اسم للناخور (عن كتاب دندرة لمريت)

[هيروغليفية]

- سُپْدْ - سُپْتْ - نوع من حوريس كان يعبد فى قسم العرب وهو القسم المتمم للعشرين من الوجه البحرى المسمى قديما [هيروغليفية] - حَاتْ نِبَاس - ويدل

فى القصة الشمسية على حرارة الشمس وفى الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى شبه تمساح مؤذى يستغاث منه الميت وسمى على حجر وجد بمدينة ضمياط

- نِبْ خِرَاوْ - أى سيد الحرب (صحيفة ١٠٤٧ من قاموس لنزونى)



- سُبْث - معبود ذكر على تابوت (بانخ حسنت) المحفوظ بمتحف فينا وهو على هيئة رجل برأس تمساح وبيده هذه العلامة (= سا) الدالة على الحفظ والوقاية وكان محترما فى قسم العرب الآنف الذكر وهنا رسمه عن لنزونى فى صحيفة ١٠٥٧ شكل ٢

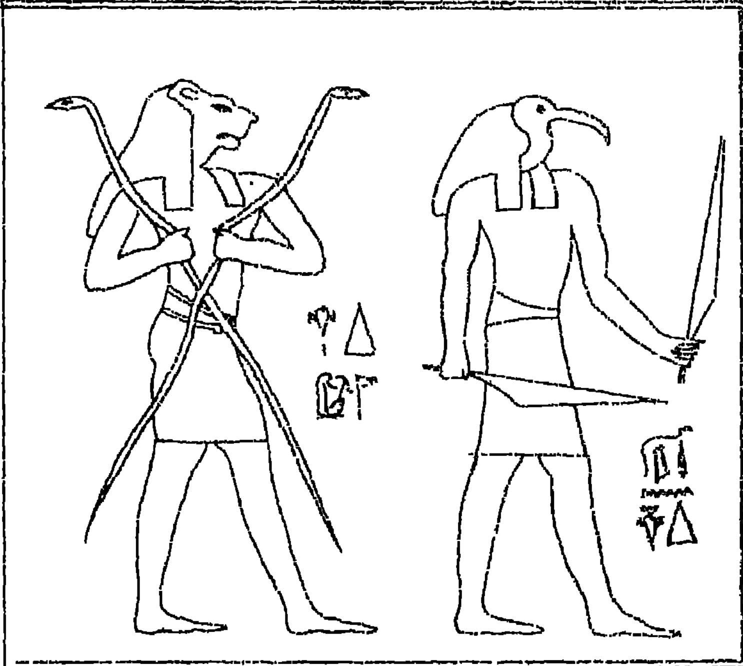
- سُبْث - معناها المثلث وهى النجم المعروف بالشعرى المسمى (سِرْيُوسْ) وتسميه اليونان (سُوتِيسْ) وكانت معبودة شبيهة بإزيس كما ثبت ذلك من حجر كانوب (راجع صحيفة ٣٢) وهذا رسمها عن قاموس لنزونى شكل ٣

- سُبْتِيت - اسم لمحافظة فى المحل المدعو (بِي سُبْت)

(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦٤)

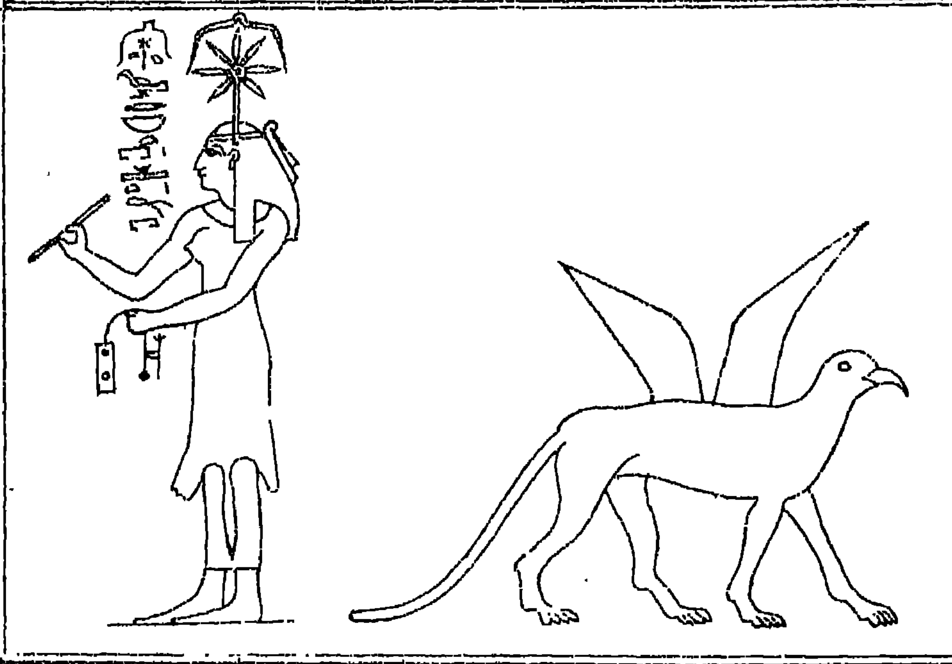
- سُشِيذُوُ - معناه لغة المحيط على اللهيب واصطلاحا اسم لباب فى الهادس المصرى يسمى حارسه (ام واق) لنزونى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه

- شُبِتْ أب - معبود وجد مرسوما فوق تابوت (بانخمحست) المحفوظ بمتحف فينا جسمه آدمى ورأسه كرأس ابيس وله فى كل يد مدية واليك رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٦٥ من قاموسه



- شُبِتْ جر - معبود بجسم انسان براس سبع وفى كلتا يديه ثعبانان وهذا رسمه عن لنزونى ص ١٠٦٦

- سِفِر - اسم حيوان خرافى وجد مرسوما فى احدى مقابر بنى حسن بجسم سبع وراس باشق كما ترى (راجع سنج



- سِفِخ - سِفخ أبوى شكل من

هيآت حاتحور المعبودة فى مدينة (إرمونوليس) انظر ص ١٠٦٨ من قاموس لنزونى وهى الهة الكتب ويجعلون لها الرأسة فى أنشاء الآثار وأول عبادتها كانت بمنف فى عصر العائلة الرابعة وصفاتها مذكورة فى الباب السابع والخمسين من كتاب الأموات وقد تكلم عليها بروكش فى صحيفة ٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٢ وذكرها مريت فى كتابه المختص بحفائر العرابة المدفونة (راجع ص ٤٩٣ من قاموس پيره)

- شُم - شُمت - شُمتت - اسم محل للمقدسة حاتحور عبدها أهالى بوصير (راجع صحيفة ١٠٧٣ من قاموس لنزونى)

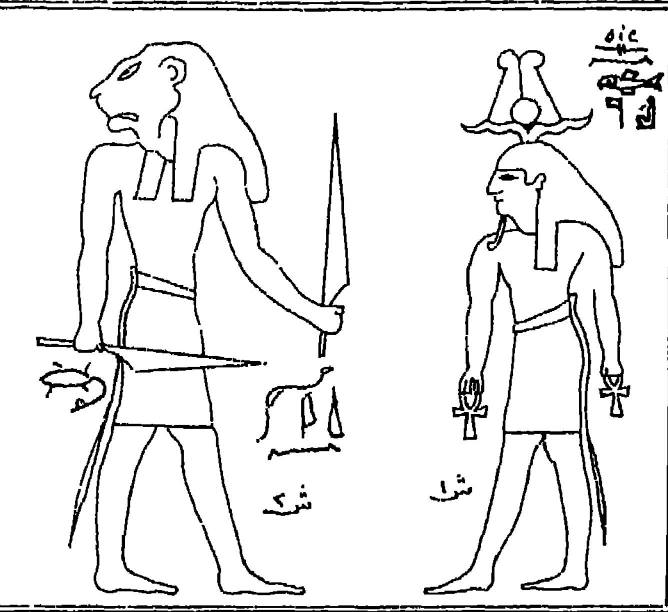
- سِمِنْ - اسم للأوزة وكانت مقدسة وتعبد فى مدينة (سِمِن حُور) وهى عاصمة القسم الحادى والعشرين من الوجه البحرى وكان بينها وبين عبادة آمون علاقة (لنزونى صحيفة ١٠٧٤) وذلك اذا احد الاحتفالات التى كانت تقام فى عيد الثلاثين سنة لآمون كانت عبارة عن تطيير اربعة من الاوز تسمى حيات الموتى الاربعة فتتجه الى نقط الافق الأربعة وقال شامبليون فى رسالته عن وصف الآثار ان قدماء المصريين كانوا يعرفون ثلاثة أصناف من الاوز صنف يسمونه (سَا) وصنف (أَپُتْ) وصنف (خِنِنْ) أما صيد الاوز فيرسم على الآثار ويذكر فى كتاب الموتى بصفة رمزية خفية لم يكشف حجابها الى الآن أحد - وترى الملوك غالبا مرسومين على هيئة انهم يصطادون الاوز بالحبولة ويرافقهم فى هذا العمل بعض المعبودات (راجع صحيفة ٢٨٨ من قاموس پيره فى علم الآثار)

- سِمِنْ - معبود له ارتباط وعلاقة بمحل يسمى (خُنْتْ) (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سِمِنْ مَعْ - أى موطد العدالة - مؤسس العدل اسم لمحراب فى (لاتوپولس) (راجع صحيفة ٢٤٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- شَمْسَا - معبود ذكر فى كتاب (دُوَا) (راجع صحيفة ١٠٧٦ من قاموس لنزونى)

- تمث - معبود بجسم بشرى ورأس تمساح ويداه بجانبه وجد



مرسوما على تابوت بقينا (راجع صحيفة ١٠٧٧ من قاموس لنزونى) شكل ١

- سن - معبود ذكر فوق تابوت (بانخم حسنت) بقينا وهنا رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٧٨

- سند - معبود بجسم بشرى ورأس سبع وبكلتا يديه مدية وقد وجد رسمه على التابوت السابق بهذه الهيئة شكل ٢

- سنتى - اسم لمانحورة تعبد فى محراب مدينة - پى نيت أمو - وهى من أعمال القسم الثالث من الوجه البحرى المسمى لبيبا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٠)

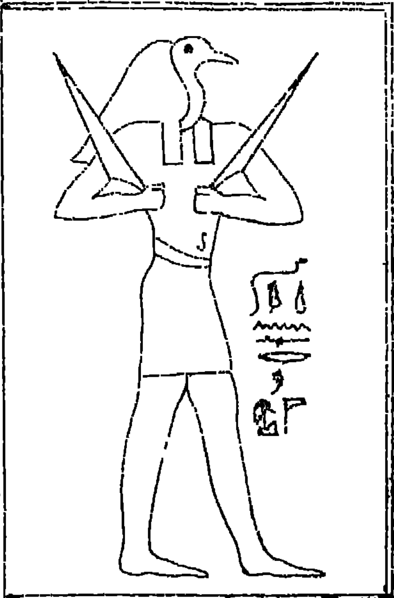
- سندو - اسم لشخص مقدس ذكر على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة ورسمه هكذا

- سريث - اسم لمصراع أو مصلى فى الهادس المصرى يقف عليه حارس يسمى - بنى - وبيده مدية وفى داخله حارس آخر يسمى - (ركنى) راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨١

- سرقى - معبود بجسم بشرى ورأس إوزة عليه مئزر يسمى شنتى وبكل يد مدية وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على جرن (بانخم حست) المحفوظ بمتحف قينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى شكل ١ ص ٢١٠

- سرك - سلك - هى شكل

من ازيس سميت بزوجة الشجاع (حور) فى ورقة بمتحف توريتو وشبهت بسفخ



إلهة العلم ولها دخل مع الموتى لانها تحافظ على احشاء الميت التى كانوا يضعونها فى برانى وترسم على صناديق الموتى وتكون احيانا على هيئة الباكية تحت ارجل سرير ازوريس ونعد فى قصة الشمس انها رمز لبرج هذا الكوكب العظيم وعنوا بالعقرب الحرارة القوية وذكر فى السطر السابع من الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى - ان الميت حين يطرد التمساح المؤذى يقول ما معناه - ارجع يا تمساح الشمال لان سلك فى بطنى - وذكر فى الباب الثانى والاربعين (سطر ٤ و ٩) من هذا الكتاب الكيفية التى يعدد بها الميت المعبودات التى اختصت بالمحافظة على أعضاء جسمه فيقول ما معناه - الشعر لنون والوجه لرع والعيون لحاتحور والاذن للرشد فى الطريق والأنف لولية (سخم) والشفتان لانوبيس والاسنان لسلك والرقبة لازيس والاذرعة للكلب السلوقى سيد (ددوا) والكتف لنيت سيدة صا الحجر وينسب الجسم الاعلى لسيد (كرؤو) والبطن والعامود الفقرى لست أو لحتوت والظهر لسخت والاحليل لازوريس والقسم الايمن لعين حوريس والسيقان لنوت والرجلان لفتاح والأيادى لازريق والاصابع والعظام لازوريس الحى انتهى وقال شاباس عن قرطاس صغير باللوفر كان تميمة لميت ومكتوب على ظهره العنوان الآتى تعريبه ان سلك هى المناطة بحفظ الدبيب أو الزواحف اهـ وفى متحف تورينو صندوق قائم الزوايا يشبه جرن الميت شكلا مكتوب على اربع جهاته تضرعات لازيس ونفتيس ونوت وسلك (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٣ و ١٠٨٥ وهذا رسمها عن المؤلف المذكور



- سُوخ - معتقدة ترسم وفوق رأسها اسمها ولعل المراد بها انها صاحبة البيضة الكبيرة المنظمة للكون حسبما نصه مريت في الجزء الثالث من كتابه المسمى دندرة

- سَخْتِي - اسم لسفينة الشمس

- سَخَاحُور - حُورسَخَا - معناها لغة البقرة واصطلاحا اتحاد الأرض بخصوصها القمح وهي نوع من المقدسة إزيس حاتحور الموصوفة بأنها مرضعة للجنس البشري وأم الشاب حوريس المولود من بقرة فهو اذن عجل وامه وهي ازيس بقرة تناسخت الى هذه الصورة الحيوانية تخلصا من اضطهاد ست لها كما ان ابنها حوريس تناسخ الى ثور يسمى ابيس وكلاهما توجه بهذه الصفة المنسوخة الى مدينة أزوريس المسماه - سحي - وقصة هذا التناسخ ترى منقوشة في هيكل ادفو وشكل ازيس هذا ينسب الى قسم ليبيا (لنزونى صحيفة ١٠٨٩ - ١٠٩١)

- سخ بش نفث أُنْ - حارس في باب (سِبْتُ وَاوَاوْ) من الحارس المصري (لنزوني صحيفة ١٠٩١)

- سِخْمْ أزْ - معبود برأس ثعبان وجسم بشري قابض بكلتا يديه على مدية وفوق رأسه هذا التاج وقد وجد فوق جرن ميت محفوظ بمتحف فينا

- سِخِمْ سِخِمْ - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حسنت) على هيئة انسان واقف ويداه بجانبه وفيهما هذه العلامة وعلى رأسه هذا التاج

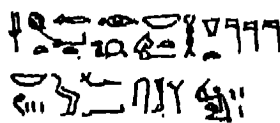
- سَخِنَا - معبود برأس الطير إبيس جسم بشرى ويداه بجانبه وليس فيهما شئ وقد وجد مرسوما على هيئة الواقف فوق تابوت بمتحف قينا



- سِخِتْ - معناها القوة معبودة الخلا واصطلاحا اسم علم على مقدسة وجدت مرسومة فوق تابوت بمتحف الجيزة بهذه الهيئة *

- سَخِسَا - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حِشت) بمتحف قينا بجسم انسان واقف ورأس ثعبان وفوق رأسه هذا التاج ويداه بجانبه وفى يسراه هذه العلامة ☥

- سِخِتْ - ترسم بجسم امرأة ورأس لبوة عليها قرص الشمس والظاهر انها رمز لحرارة الشمس المهلكة ولذلك انيطت بعقاب العاصين فى الجحيم المصرى وكان فى الكرنك طرقة فى صفتيها تماثيل هذه المعبودة نقل بعضها الى متحف اللوفر وكل من المعبودات بست و سخيت و وز هيآت من المعتقدة سخت اهـ (پيره صحيفة ٥٠٢ و ٥٠٣ من قاموسه فى علم الآثار) وقال لنزونى فى صحيفة ١٠٩٨ ومابعدها من قاموسه انها هيئة من هيآت حاتحور تدل على المغرب كما أن بست تدل على الشرق و وَزْ على البحرى وسوبان على الجنوب أو القبلى وهى زوجة پتاح وأم (إمحتب) والثانية فى التثليث المنفى المؤلف منها ومن پتاح ونفرتوم وهو (إمحتب) وقد ذكر فى حجر خوفو أن هذه



المعتقدة كانت ضمن التماثيل التي أهداها هذا الملك لمعبد ازيس وكانت من البرنز قال البسيوس في المجلد الثالث من كتابه المسمى بالدنكميلر ان حيوانات الشمس يعني البشر انقسموا الى أربعة أجناس المصريين ويقال لهم (رُتُو) أى البشر والعبيد ويقال لهم (نحسيو) وهم تحت رعاية حوريس وسكان أسيا ويقال لهم (عمو) وأهل الشمال ذات الجلد الأبيض التي تنتشر عليهم سخت ذات رأس اللبوة لولع رعايتها اهـ والظاهر أن المصريين تصوروا للشمس حرارتين حرارة نافعة سموها بست وحرارة مهلكة سموها سخت

سِخَمْتِ — معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا على هيئة رجل واقف برأس السمندل المسمى بنتو وفي كل يد مدية (لنزوني صحيفة ١١٠٨)

سِسَا — معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) بالهيئة التي وصف بها المعبود (سخم سخيم)



سِشُو — اسم من أسماء ست (قاموس پيره الجغرافي صحيفة ٥٤٣)

سِشِمْ — معبود على هيئة رجل سائر وفي كل يد ثعبان ووجهه وجه سبع ملتفت خلفه وبجانبه اسمه ولم يعلم شئ من صفاته وهذا رسمه من قاموس لنزوني صحيفة ١١١٠

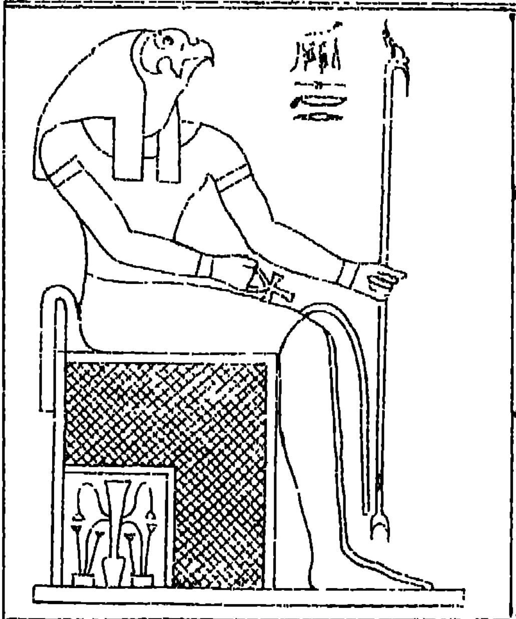
سَشَا — معبود من معبودات الهادس المصري وجد مرسوما على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١١١١



سِشْتْ — وجد على لوحة مرسومة في معبد أمون في الكرنك مع خنوم وأمون وتحوتي

سُكَرْ — قال پيره في صحيفة ٥١٧ و ٥١٨ من قاموسه في علم الآثار إن سكر وسكر أزوريس وپتاح سكر أزوريس وبتاح سكر أزوريس تا نن هي نوع

تأليه الجثة الفانية واسم للميت الراقد فى تابوته الناجى بالتصبير من خطر انحلال الجثة البالية وان روحه ترتاح بارتياح سكر فلا تمسها معبودة البلاء بتجزئ بقاياها بل ينجى هذه البقايا بسلام وان أردت الوقوف على تفاصيل ذلك فارجع اليها فى قرطاس بمتحف فرنسا المؤشر عليه بنمرة ٣٠٧١ وفى صحيفة ١١٠ من الجزء الثانى من كتاب بيرو المسمى بالممارسات فى اللغة المصرية القديمة أما (پتاح سكر أزوريس) فيرمز به الى حالة زائلة على وشك من البعث ويؤيده كونه يرسم تارة على شكل باشق وهو صورة حوريس ويكون فوق رأسه تاج أزوريس المسمى أتف فيدل على نشأة الميت ونشوره وتارة على شكل باشق يرى عليه التأهب للقيام من تابوته للبعث والنشور راجع صحيفة ١٧٣ من الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر – أما سكر فليس له معنى فى لغة المصريين بل يمكن مقارنته بكلمة ⲥⲕⲣ العبرية ومعناها المحصور فى التابوت – وكان لهذا المقدس عيد شهير يزف فيه تمثاله فى سفينة يسمونها (حنو) وهى على هيئة المركب تحمل فوق أعناق الرجال اهـ وهو عند أهل منف معبود للموتى كما ان أزوريس كان مشهورا بهذه الصفة فى كثير من المواضع وعن لنزونى فى صحيفة ١١١٣ وما بعدها ان سكر حسب الرواية اليونانية هو أزوريس



سرابيس ويعنون به الشمس أثناء الليل أى شمس الدجى أو الشمس الدجوية مثل پتاح وأزوريس وتانن ولذلك ضموا هذه المسميات الى بعضها وجعلوها اسما مركبا فصار (پتاح سكر أزوريس تانن) ولم يبدعوا شكل أزوريس وپتاح على زى المومية الا لكونهم شبهوا الشمس بالميت أما سكر فسمى بالمعبود الكبير لأصل (كل شئ) الذى يستريح أثناء الليل ومعنى ذلك انه هو الشمس الكبرى الموجدة لكل شئ التى تغرب فى الليل وقد شبهوا الشمس الكبرى بحور والصغرى بسكر وكان لهذا المقدس الأخير معبد فى مدينة

صفط ميدوم وآخر في دندرة وعبادته كانت مرعية لدى كثير من المدن والقرى التي سردها لنزوني في قاموسه

— سكتي — هي السفينة التي تسبح فيها الشمس

— سجبت — أحد الذبانية المقيم في قاع البئر الذي يعذب فيه العاصون وهو على هيئة رجل ذي لحية وفوق رأسه غطفة وفي جيده وشاح وفي وسطه مئزر وقابض بكل يد على مدية راجع صحيفة ١١٢٣ من قاموس لنزوني وهذا رسمه عنه

— ساث — هي تيس (ساتي) وترسم على هيئة المتضرعة وفوق رأسها العين المكنى بها عن الشمس وبهذه الهيئة تظهر أنها هي ازيس حاتحور التي كانت تعبد في الاسكندرية وكان لها محراب يسمى (تاآون) لنزوني صحيفة ١١٢٤

— ساث — معبودة الشرق ذكرت على تابوت (تحتي حرحبت) المحفوظ بمتحف تورينو (لنزوني صحيفة ١١٢٥)

— ساتا — — ساحاتحور — اسم الأمباتوديتون

وقال النص الكبير في هيكل ادفو ان هذا الثعبان هو الذي يجلب لأراضي جهة ادفو ماء فيضان النيل (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٦٢ و ٨٠٠)

— سبت —

ويسمى أيضاً — ست و — سيث نبث و — وسث نبتي

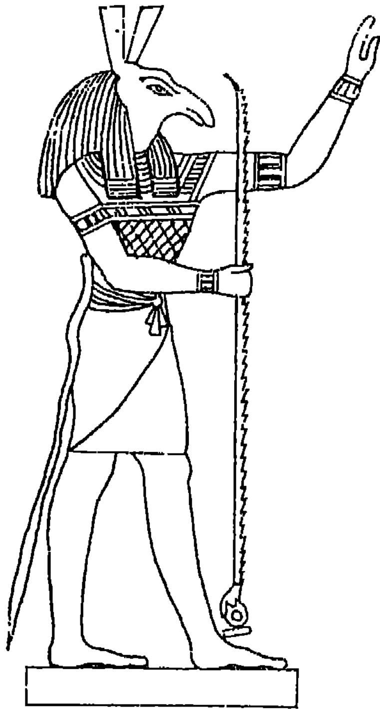
أو يرسم فقط هكذا — أو يكتب في طغري ملوكية هكذا

قال بيره في صحيفة ٥٠٦ و ٥٠٧ من قاموسه في علم الآثار المصري ان ست تسميه اليونانيون

وله فى التاريخ مظهران ففى الأول يعد معبودا شمسيا من أكبر معبودات العرابة المدفونة كالمعبود
(مونت) الطيبوى أى انه عدو للثعبان أبوفيس المكنى به عن الأذى والظلمات وفى المظهر الثانى
يرونه بعكس ذلك لتبديل وتغيير حصل فى السياسة فاوجب نسخ عبادته بل واندثار تماثيله
ولم يعلم بعد كيف كان دخوله فى قصة أزوريس وفى أى عصر اندرج فى هذه السيرة واعتبر
انه القاتل لأزوريس وعد رمزا للأذية والسوء غير انه يفهم من نقوش فى هيكل ادفو أن
حوريس انتقم لأبيه أزوريس فى جملة محاربات حصلت بينه وبين ست فى خمونو
الشهيرة فى الجغرافية القديمة باسم هرموبوليس ويستدل من رسالة ازيس وأزوريس
ان نفتيس كانت قرينة لست وأيده وجودهما مرسومين معا على حجر واحد بمتحف باريس
أما ست فيستدل عليه من الخط الهيروغليفى بهذا الحيوان الجاثم الذى يميز عن
أنوبيس بطول بوزه واستقامة أذنيه العريضتين من أطرافهما واختص بهذه العلامات
لتمييزه أيضا عن الحصان ذى البوز الرفيع والأذنين الحادتين ولعله رمز لأحد العناصر
قال ماسپرو وشبه ببرنيق البحر لنكات لفظية لأنه يقال لتيفون فى اللغة المصرية بتحو وللبرنيق
توبو فهما قريبا المخرج ـ وقال لنزونى فى صحيفة ١١٢٦ وما بعدها إن ست ΣΗΘ أوسوتخ
تسميه اليونان تيفون وهو أحد الأولاد الخمسة لسب ونوت وأخ أزوريس وزوج نفتيس
وعبادته من عصر العائلة الخامسة وشيد له فى آخر عصر اليونان معبد فى منف وكان محترما
فى أيام الطبقه الأولى ثم فى عهد العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ويؤيده كون الشاعر
(بنتاؤر) شبه فى قصيدته رمسيس الثانى بهذا المقدس قوى الباس وفى النقوش الناتئة
ترى الملوك يأخذون عن ست رموز القوة والحياة والطهارة كما انهم يأخذونها عن أمون
وحوريس وأخذوا عنه أيضا استعمال القوس ولقد عثر على جعلان عليها صورة ست من
قبيل الغزو به فلاشك ان فى عصر هذه الجعلان كان المصريون يجلون ست من حيث الفطنة
والقوة والشجاعة والنباهة ويرون فيه فضائل الشجعان ويقولون ان مدينة أمبو كانت
فى الأصل مركزا لعبادته ولذا سميت بنتى باسمه واشتهر فيها بالمعبود الشمسى للأقاليم الجنوبية
وقبيل عصر العائلة الثانية والعشرين أو الخامسة والعشرين انقلبت عليه الأفكار فنفى من

طائفة المعبودات ودرست تماثيله مع ما اختص به من النقوش، والحاصل فانهم سعوا في محو كل أثر أقيم لتمجيده وبعد ان كانوا يسمونه المعبود الطيب سيد السماء والأرض أصبح أصلا للشر ومنبعا لكل سوء ونكبة وخلاصة القول انه صار ضد الخير وعدو النور حتى حملهم النفرة منه على أن يمحوا من قوائم البلاد اسم كل محل اختص بعبادته مثل أكسير نخوس وغيرها واستعاضوها بالاقسام ذات المدن المهمة المستقلة في الاحكام مثلا القسم الحادى عشر من مصر السفلى وهو (حَسْبَقْ) المسماة عاصمته [هيروغليفي] (بي معج) نظرا لكونه اشتهر انه منسوب لست محى للاسباب التي أخبر بها نص معبد ادفو وهي عدم وجود ترعة فيه ولا شجرة مقدسة ولا ثعبان مقدس مما يسمونه (أجا تو ويسوبث) وكذلك محيت [هيروغليفي] قاسا - عاصمة القسم السابع عشر من مصر العليا الشهيرة الآن باسم القيس واستبدلت بغيرها اهـ وقال ماسبرو في تاريخه إن ست ربما كان من العناصر الأصلية وانه يقتات من أحشاء البشر بدليل قولهم متى وجد الانسان في عرصة الحساب صاح قائلا خلصوني (الضمير عائد على المعبودات التي تحكم في الارواح) من تيفون الذي يقتات من الاحشاء الخ أما حربه مع أزوريس فقد المعنا اليه في ص ٦٤ فراجعها والبك تتمته عن تاريخ ماسبرو - قال وحرب ست مع أزوريس انتهت بنصرة ست بعد ان استمرت أربعمائة سنة على الاقل فحكم ست على مصر عقب نصرته وترك أزوريس بعد موته إبنا سماه حور فوجب عليه أخذ الثار لابيه وهذه القصة بقيت محفوظة بقلم الحفر في هيكل ادفو ومفصلة بزخرف الرسم الذى لم يكن دائما من قبل الامور التاريخية وقد سمى حور في هذه القصة باسم هار محنس وكان له معية ووزراء وجيش ودواوين وكان ابنه البكرى المسمى (حَارْهُودِي) ولي عهده وقائد جيوشه وتحوت رئيس وزرائه وهو مبدع الصناعة ومخترع العلوم وعالم بتخطيط البلاد وحائز لعلم البلاغة والفصاحة ومؤرخ في الساحة الملوكية والمنائط بأن يقيد النصرات التي يفوز بها سيده بموجب أمر منه وأن يخترع لها اسماء شهيرة فاى ملك تجرت اشغاله بهذه الكيفية لا يكترث البته من سخطه عدكسة ولا يفتكر

أن يبقى زمام الحكم فى يده زمنا طويلا ففى سنة ٣٦٣ من حكمه عزم على إعلان الحرب



فسار فى تجريدة من زمانه وعرباته وركب
سفينة وانحدر بها فى النيل وأمر بالزحف والتقهقر
بكل حكمة وتدبير وانشب الحروب بهيآت
منتظمة فاخضع المدن الى أن انقادت له مصر
قاطبة ولكن لم ينتصر على عدوه تمام النصر لانه
بعد عدة محاربات فوض فصل الحكم فى أمر
هذا القتال المنتشب بين الملكين المقدسين
الى المعبود سبو أو سيب فتفحص هذا تداعى
الفريقين ثم حكم بتجزئة وادى النيل الى قسمين
جعل الحد الفاصل بينهما بلدا تسمى (تنوى)
على مقربة من جنوب منف ومن ذلك الحين
تم الأمر فى تجزئة مصر نصفين نصف لحوريس
ونصف لست ومن مجموع الاثنين وهما مصر العليا والسفلى تكونت مملكة الفراعنة اهـ

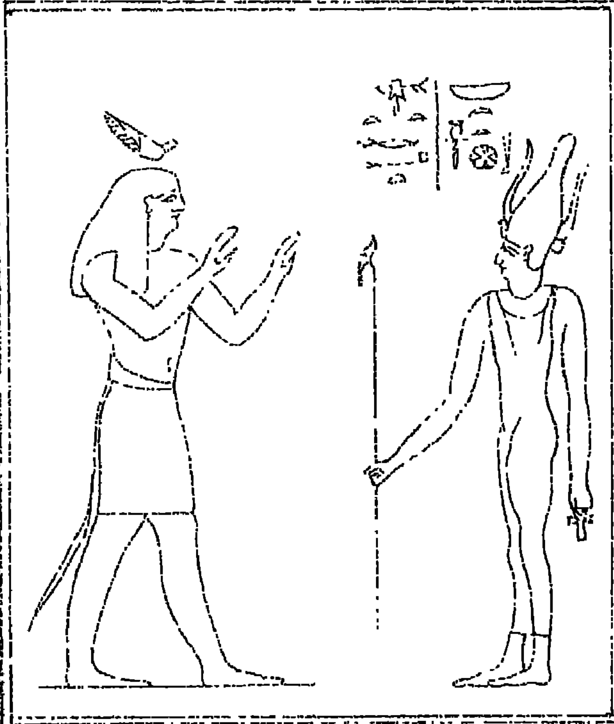
ولما ملكت الرعاة مصر لم يقبلوا الديانة المصرية رسميا لكنهم ابدوا بعض تغيير فى
ديانتهم لتقريبها من الديانة المصرية حتى لا يكون بينهم وبين المصريين نفرة ولا شذوذ
فشبهوا معبود أستهم سوتخ بمعبود المصريين (ست) من حيث الشهامة والقوة لأن
كليهما يشير الى آله الحرب (راجع صحيفة ٧٥ من تاريخنا) انظر رسم ست عن
لنزونى

— ستو — ثعبان يقف فى احدى أبواب الهادس المصرى (راجع صحيفة
١١٥٠ من قاموس لنزونى)

— ستى — شكل من أشكال المقدسة
(ازيس سوتيس) كان يعبدها سكان جزيرة اسوان وتشترك فى التثليث مع خنوم

وعنقت ويشاهد على جميع صورها وتماثيلها التاج المتوجة به هنا وهذا رسمها عن لنزونى

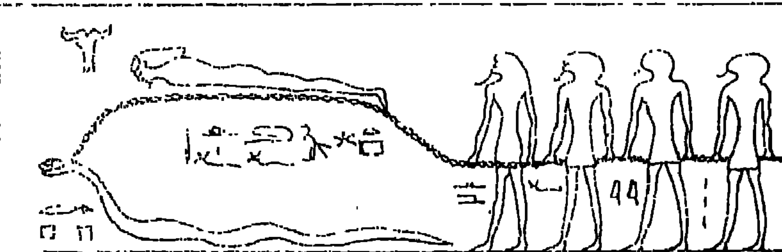
وقال پيره فى صحيفة ١٥ من رسالته فى الديانة المصرية يوجد نوع آخر من التثليث يتركب من معبود ومعبودتين كحوريس بين إزيس ونفتيس وكنوم بين ساتى وعنوكة ومرادهم بذلك الشمس بين واقيتها أو التاج البابوى بين ريشتيه أو قرص الشمس بين جناحيه أو بين الأصليين الخ



— شُتِمْ — معبود يرمز به للسمع وكان يتعبد اليه أهل دندرة (راجع صحيفة ١١٥٤ من قاموس لنزونى ويرسم اما برأس ثور وجسم انسان واقف على هيئة المتضرع أو بهذه الهيئة وفوق رأسه اسمه

— سِتْ حِرْ — معناه لغة وجه النار واصطلاحا اسم لثعبان يقف فى باب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٥ من لنزونى عن بنومى وشارب)

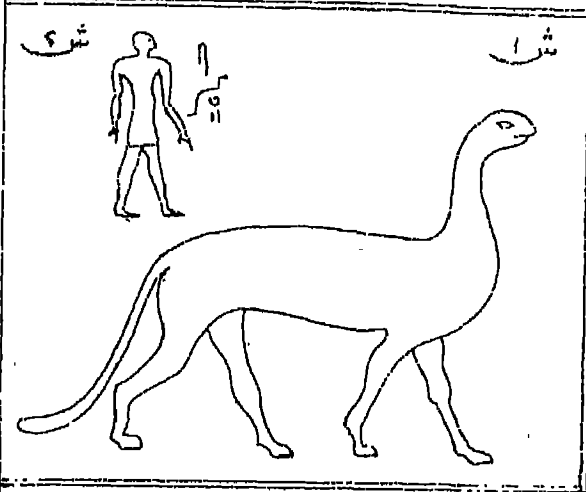
— سِدَاتَا — معتقد ذكر على تابوت بمتحف سوان بلندرة وهو كرجل ذى لحية ملتف جسمه كالمومية ويقف بباب فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١١٦٥ عن بنومى وشارب)



— سِدِفْوُ — وجد على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة رسم فيه الثعبان أپاپ مكبل

في سلسلة يسحبها أربعة من الأعوان المقدسة تسميتهم النصوص (سنْرفيو) (راجع قاموس لنزوني عن بني حسن وشارب)

- سِشْ - أو - سِصْ - حيوان خرافي وجد مرسوما على مقبرة في بني حسن بجسم حيوان من ذوات الأربع ورأس ثعبان كما ترى في رسمه (راجع ناج في صحيفة ١٩٠ --- ٢٠٠) ش ١

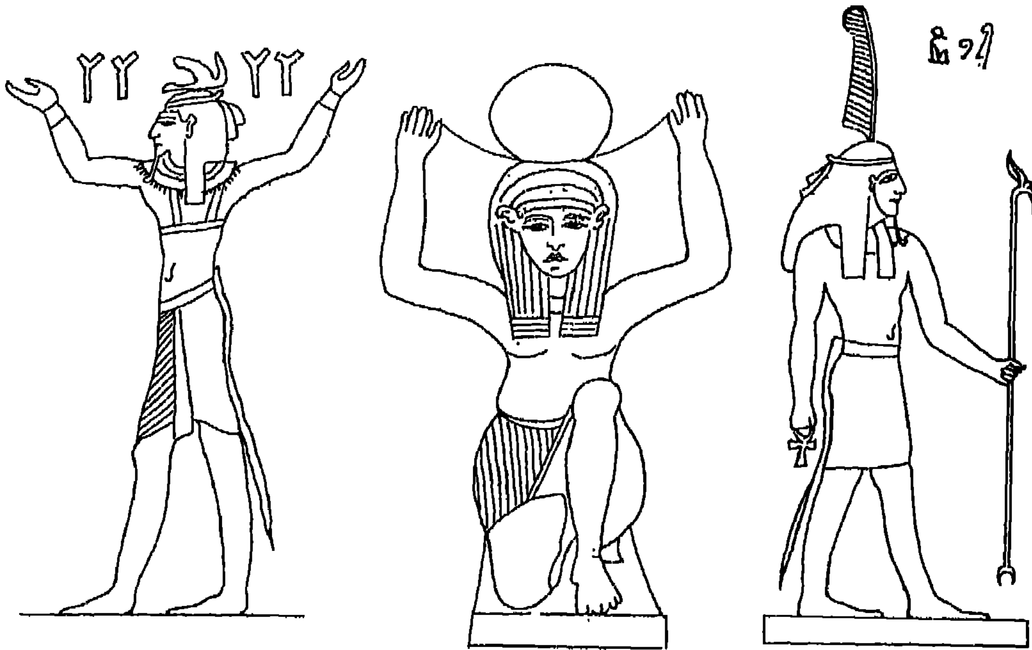


- سِشْ تي - أحد الأعوان الاثنا عشر الذين يذهبون لملاقاة (رع) وقد وجد على تابوت سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة مرسوما بهذه الهيئة ش ٢



- شُو - الابن البكري لرع ولحاتحور والأخ المتاثم لتفنوت وهو الثالث من العائلة المقدسة عند أهل منف والرابع عند أهل طيبة (راجع صحيفة ٦٣ ومعناه النور وقد أشاروا به إلى فضاء الجو وظلامه وشبهوه بالهواء والريح من حيثية كونه عنصرا وذلك لقول بعضهم إن شو هو عبارة عن الفجر الذي يأتي بريح لطيف بارد أي بنسيم الصبح وفي نظام الدنيا يعتبر أنه الفاصل للأرض عن السماء الرافع للشمس الأولى حيث قالوا إنه رفع السماء وأبعدها فوق الأرض بالف من السنين فوق الشمس وأعدها بايديه - وعن نص في بيبان الملوك - شو وتفنوت يسميان بالسبعين ويرسمان اما على هيئة أسدين أو أسد واحد مع القول بأنهما يدلان على معبود واحد حل في جسمين أي روح واحد في جسمين - وفي مقبرة الملكة (منعت كارع) قيل ما معناه - عينان حوريس هما شو وتفنوت فالأول هو سفينة الشمس في الصباح والثانية سفينتها في المساء - وشو وتفنوت يرمزهما في

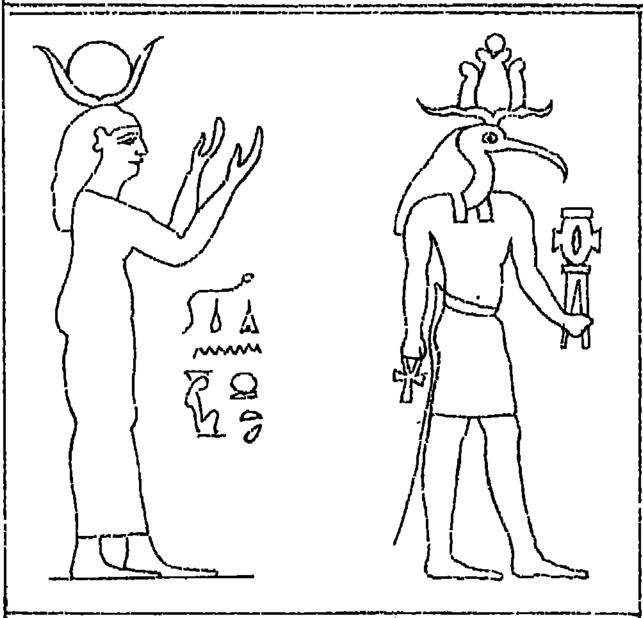
منطقه فلك البروج بدندرة الى الجوزاء – وذكر فى نص بجزيرة بيلاق أن شو بن (رَعْ) المقيم فى (سِنِم) جاء من النوبة (تاخُنْتْ) مع أخته تفنوت بنت (رع) التى فى الجزيرة المقدسة – ويستنتج من كتاب الموتى الأفعال الأصلية التى تأتت عن شو منها انه رفع (نوت) أى الماء حينما كان على السلم بمدينة خمونو وقهر أبناء العصبة الباغية فوق سلم خمونو أى أخميم ومعنى ذلك انه تغلب على الخاوية ومنها انه رفع الشمس – وعمد السماء – وأعطى القوة للدنيا – والنفس للبشر –



وقيل على تابوت (حِتْرِى) الذى وجد بطيبة إن شو يأتى اليك بصورة الفجر ليعطيك الهواء – وذكر فى ورقة (سُلْتْ) السحرية المحفوظة الآن فى متحف الانكليز – ما معناه لما ينوح كثيرا التوأمان شو وتفنوت يجرى الماء من عيونهما فينقلب الماء الى نباتات يخرج منها النجوم – وشو تساعد ازوريس فيطرد أعداؤه (لنزونى صحيفة ١١٥٩ ومابعدها) وقال بيره فى صحيفة ٥١١ من قاموسه فى علم الآثار إن شو اسم من أسماء الشمس الشارقة وهو فى حقيقة الحال تاله النور قرص الشمس وانه يسمى بابن الشمس

لأن الشمس الشارقة هي خلف لشمس أمس وانه تغلب على القوى الشيطانية الدالة على الخاوية لكونه رفع السماء وخفض الأرض وهذا المقصود من شو حينما تراه في الرسم بمسك القبة السماوية ويكون فوق رأسه هـذه العلامة ـ نخ ـ الدالة على القوة أو هذه الدالة على اسمه وتماثيله نظهر على هيئة الراكع وذراعاه مرتفعان الى العلا ويشترك أحيانا مع المعتقدة تفنوت ويسميان بجوز السباع وهذا يكون في التماثيل المتخذة من البرنز أو من القيشاني ـ وقال ماسبيرو في صحيفة ٧١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ لما تحللت الخاوية الى عناصر أيام الخليقة رفعت شو المياه الى العلا ونثرتها في الفضاء قد رسمنا هذا المعبود عن لنزوني في الصحيفة السابقة

ـ شوم حِرْ ـ معبود وجد على تابوت (باخم حست) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو بجسم بشري ورأس الطائر ابيس وبيده اليمنى هذه العلامة وباليسرى هذه وعلى رأسه هذا التاج ومتشح بمئزر يسمى شنتي وهذا رسمه عن صر ١١٧٠ من قاموس لنزوني ش ١



ـ شِيي ـ اسم لاحد الحفظة في الهادس المصري ذكر على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة (لنزوني صر ١١٧١ عن بنومي وشاس)

ـ شِيِتْ ـ احدى المعبودات الحامية للصبي (حورسمتا) وهي هيئة من (أبي) لنزوني صحيفة ١١٧١)

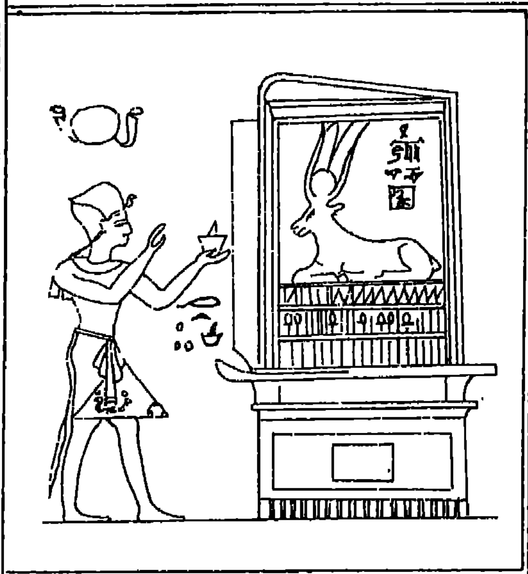
ـ شِمتو ـ ثعبانان بأربع نفوس في كل جهة وفي كل ساق أربعة أرجل (راجع قاموس لنزوني صر ١١٧١)

ـ شِنْتْ ـ اسم وجد على التابوت المحفوظ بمتحف فينا وهو لمعبودة على رأسها تاج مركب من الشمس ومن قرني بقرة وهذا رسمها عن لنزوني ش ٢

- شِنْعَلْ - قال بروكش في صحيفة ٧٨٥ من قاموسه الجغرافي إن هذا المعتقد كان من الأصنام المتنوعة التي كان يتعبد اليها في مدينة — (شِنْعَلْ) من الوجه البحري

- شِنْعَلْ - ثعبان كانوا يعبدونه في محراب يسمى (تَامَنْخِتْ) (راجع قاموس بروكش الجغرافي في صحيفة ٢٦٣)

- شِنْتَايِ - قال مريت في صحيفة ٨٠ من كتابه المسمى بأبيدوس انه وجد في معبد العرابة رسم بقرة فوق رأسها هذا التاج وفوقها هذه النقوش ومعناها (شِنْتَايِ القاطنة في دندرة وهي كالراقدة على لوح موضوع فوق نصبة على هيئة الناوس وامامها ملك يبخرها بمجمرة في يده كما ترى



- شِنْتْ - معبودة وجد اسمها ورسمها على تابوت الملك (اماريس) المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع لوحة ١٥ من قاموس لنزوني

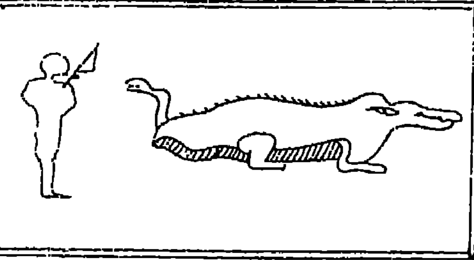
- شِنِتْ - السنط النيلي وهي شجرة مقدسة في عدة محاريب منها محراب اهناس بالوجه القبلي ويسمى (نِنُوبَعْلْ) ومنها محل (بيتْ) من قسم الكاب ومنها محل (تَاخنُومْ) في القسم المتمم للعشرين من الوجه البحري ومنها محراب (حَاسخُونْ) في شارع الكباش في قسم شيل فوه (قاموس لنزوني صحيفة ١١٧٧) وقد شرحنا هذه الشجرة في صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ و من قاموسنا في علم النبات المصري القديم المسمى اللآلئ الدرية

- شِنْتِي - شكل من أشكال إزيس المختصة بالموتى وكان لها معبد في العرابة وبوصير ودندرة وفي محل يدعى (بي شِنْتْ) وكان يقام فيه

عيد حراثة الأرض كما نصه بروكش فى صحيفة ٧٩ من قاموسه الجغرافى

- شِبِشْتْ - معناه الشريفة واصطلاحا لقب من القاب حاتحور

- شِشْشِشْ - تمساح مقدس وجد مرسوما على مقبرة رمسيس الخامس أو الرابع ببيبان الملوك بالقرنة وفى ذيله ثعبان لعله أباب وهذا رسمه



- شِدُو - اسم لحارس يقف على باب فى الهادس المصرى وهذا رسمه عن لنزونى عن يوسف بنونى وساشويل شارب

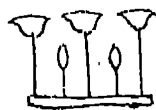
- شِتَابِسُو - معناه لغة السر الاكبر واصطلاحا اسم لمصراع فى الهادس المصرى يسمى حافظه (شِستو) لنزونى صحيفة ١١٨١)

- شَتَاحِ - لقب لأزوريس فى مدينة الكاب

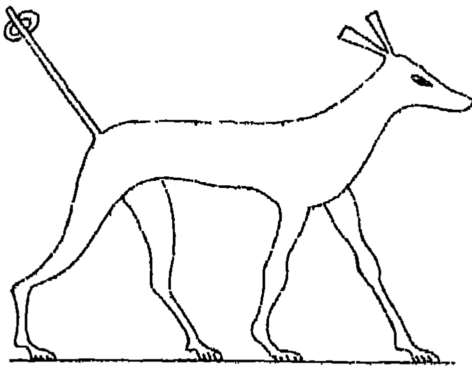
- شِتْ - السلحفا ذكرت فى باب ١٦١ من كتاب الموتى فى قوله حياة الشمس ومماة السلحفا

- شِدْبَا - معبود ذكر على تابوت (پاخم حِسْت) وهو برأس كبش (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١١٨٢)

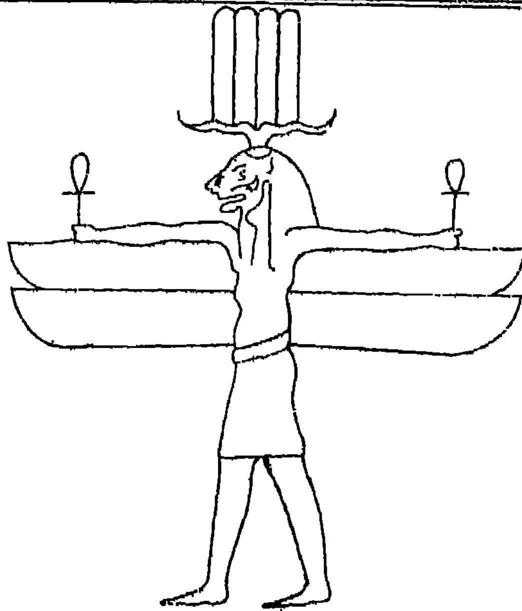
- شِدِتْ - اسم من أسماء المعتقدة سُوبَانْ



- شا - حيوان خرافى وجد مرسوما بالهيئة الآتية على مقبرة فى بنى حسن فترى رأسه تشبه الكلب السلوقى وأذنيه مقطوشتين من أطرافهما وذيله مستطيل



وفي نهايته شئ مستدير يسمى باللغة المصرية - [hieroglyphs] - حزُو - ولا يلتبس عليك هذا الحيوان بالحيوان الذى يرمز به لست [hieroglyphs] - شاعث - معناه لغة الاصلية واصطلاحا اسم كما تقدم [hieroglyphs] - شاي - معبود يكنى به عن البخت كان المعبودة [hieroglyphs] (رِنِنْث) يكنى بها عن السعد مثلا يقال [hieroglyphs] البخت والسعد معك (لنزونى ص ١١٨٦ من قاموسه)

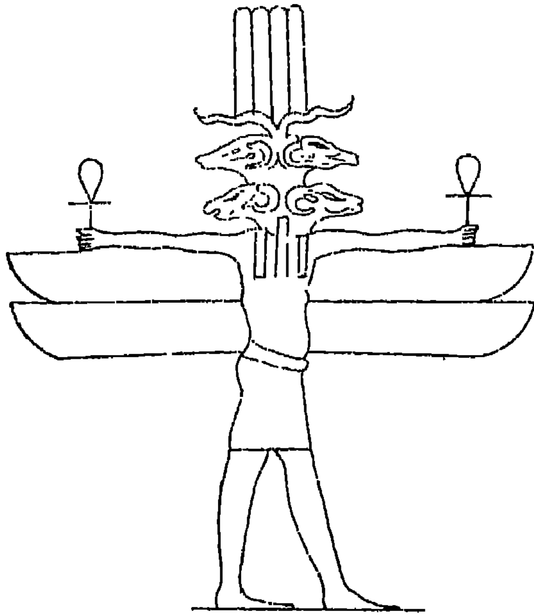


[hieroglyphs] - شِي - الثعبان المصرى المقدس المسمى (اجاثُودِيمُونْ)
[hieroglyphs] - شِي - اسم للمعبودة (عَمْعَمْ) الناهشة راجع هذه الكلمة
[hieroglyphs] - شَهَبْ - معبودة يرمز بها للريح وهو (ريح) الجنوب الحار ذكرت على تابوت (پَانْخِمْ حِشِتْ) المحفوظ بمتحف فينا على هذه الهيئة -

---



[hieroglyphs] - قادَمْث - مصراع فى الهادس المصرى (لنزونى صحيفة ١١٨٩)
[hieroglyphs] - قِبْ - معبود يرمز به للهواء البحرى او العليا ب وقد وجد مرسوما



بهذه الهيئة على تابوت فى متحف ڤينا الملوكى
- قِبْ - معناه الزاوية (راجع قاموس پيره صحيفة ٦١٥)
، - قَفْتَنْ - ويقال - قَفْدَنْ - اسم لقرد مقدس (صحيفة ٦١٨ من قاموس پيره)
- رِقِمْ - معبود ذكر على تابوت (پَانِخِمْ حِشَتْ) المحفوظ بمتحف ڤينا ومرسوم بجسم انسان متوج بهذا التاج المسمى (سِشِيدْ) لبرونى صحيفة ١١٩٢
- قِمْ دُدْ - أى السيد السوداء وهو اسم لجنى مشهور كان فى مدينة (سِنْتِي نُفِرْ) عاصمة قسم مثيل فوه (راجع صحيفة ٧٢٠ من قاموس بروكش الجغرافى)
- قِنْقِنْ - اسم لجزيرة فى جنة المصريين من جهة الغرب (لبرونى صحيفة ١١٩٣)
- قِرْحُو - ثعبان يعبد فى مدينة سوكوت عاصمة القسم الثامن من الوجه البحرى وتسمى بالمصرية القديمة (تُكْ) (راجع صحيفة ٨٠٩ و ١٣١٢ من قاموس بروكش الجغرافى وصحيفة ١١٩ من تاريخنا)
- قَفْسِنُفْ - اسم لافعا فى الهادس المصرى (لبرونى ص ١١٩٥)
- قِدِشْ - قال پيره فى صحيفة ٤٦٦ و ٤٦٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى القديم ان هذه المعتقدة وجدت مرسومة على حجر بمتحف اللوڤر مؤشر عليه بنمرة ٨٦ حرف C وعلى حجر آخر من متحف تورينو مؤشر عليه بنمرة ٨٩ على هيئة المواجهة وهى واقفة على سبع مجد فى المشى وعلى حجر اللوڤر تقدم باحدى يديها الى (حور أمون)

باقة من الازهار وتهدى بالأخرى تعبانا للمعتقد (رشپو) الذى يظن انه كان معبود الحرب - وقدش اسم لقلعة عظيمة فى الشام كان لها شأن كبير فى الوقائع الحربية التى حصلت مع الشاميين وملوك مصر والظاهر ان المعبودة قدش جلبت الى مصر عقب حرب وهى تقترن دائما بالمعبود (رشپو) والمعبودة (أنتا) وهذه الأخيرة هى الشكل الحربى لنفس المعتقدة قدش التى نحن بصددها اهـ وقال لنزونى انها شكل من أشكال حاتحور (راجع رسمها فى لوحة ١٩١ و ١٩٢ من قاموس لنزونى)

كا

كا - كو - وبالقبطية кω وهو اسم لمقدس بينه وبين الانسان علاقة ويراد منه العقل والرمز والشكل والقريحة والشخص والاقنوم والصنم والصورة والتمثال والجن والذكاء والطبع والذاتية والشخصية فاذ وضع فوق دعامة الشرف هذه دل على أقنوم المعبودات وعلى ذات الملوك وهو أيضا أقدم اسم للروح عند المصريين - قال ماسپرو فى صحيفة ٥٢ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ - لما كان الاحياء لا يمكنهم التوصل الى الموتى مباشرة ولا يستطيعون انفاد القرابين اليهم مناولة اتخذوا لهم معبودا واسطة وهو اما أنوبيس أو أزوريس وتقربوا اليه بالقرابين معتقدين أن يأخذ المعبود منها ما يخص الميت فيعيش منه حسب تعريفهم ثم يمضى ما أخذه المعبود الى الأخرة فيقتات روح الميت منه أيضا ولا يجب أن يكون القربان مادة عين بل يكفى أن يتلو الزائر صيغة القربان وبذلك يجلب لروح الميت المسماة (كا) جميع الاشياء التى يذكرها فى الصيغة اهـ - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٩٨ من قاموسه ذكر فى اللاطينية ان لكل انسان قرينا يعبده بصفة مقدس أو أقدس ويحرق له البخور ويقدم له القرابين والذبائح والازهار لكى يمتلكه ولم يكن اتخاذ

القرين مختصراً على البشر بل كانوا يعتقدون وجوده في المعبودات وفي نفس المحلات بأن كان لكل معبود ولكل جهة قرين يسمى [هيروغليفية] ويقولون انه نوع ثان من عقل الانسان فاذا صنعوا لهم صورة من خشب أو من حجر أدخل فيها فتاح الانسان أو المعبود الدال عليه هذه الصورة حسبما ورد عنهم في نص قديم بحيث كان المصريون يعتبرونها كنفس الانسان



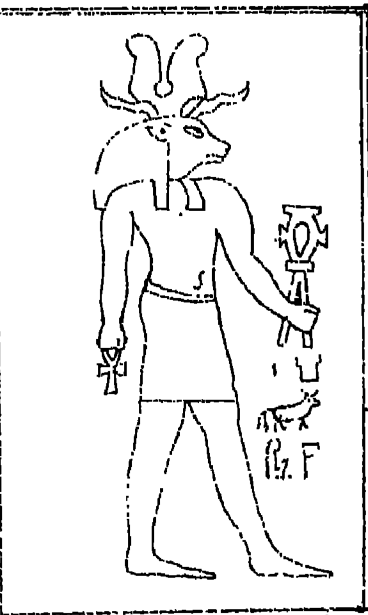
الحائز للحياة والذكاء والارادة وعليه فكان لكل واحد منهم في هذه الحياة صورة أخرى خيالية تشبه صورته وتظهر ما دام صاحبها موجوداً وهذه الصورة الخيالية هي من صنع فتاح المعماري الكبير وكان المصريون يحلفون بعزة (كا) فرعون أي بروح ملكهم فأخذ عنهم الروم ذلك بحيث كانت كلتا الامتين تجتهد بأن تجعل نفسها موافقة لجسمها الثاني الظلي حتى انه جعل في كتاب الموتى للمصريين باب مخصوص عنوانه — الباب الذي يؤهل قرين الانسان في دار الآخرة وفي نقوش من عصر الطبقة الأولى دعاء لميت معناه — ليمكنه أن يسلك الطريق المبارك مصحوباً بجسمه الثاني (كا) — ومن عادة المصريين انهم كانوا ينذرون لكا ملوكهم أو لارواح فراعنتهم حجارة — وفي كتاب الموتى نص معناه — انه أنشئت عمل للميت [هيروغليفية] اي الجسم الثاني أو الروح الثانية وحيي بأتيه بالقلب [هيروغليفية] ودوا مويتف بالروح [هيروغليفية] وقيح سنوهف بالمومية البشرية [هيروغليفية]

وحيث أسلفنا الكلام على ان (كا) هو مقدس وله جملة هيآت دالة عليه فقد بحثنا هنا احدى هيآته عن لثروتي ولم يزل الاعتقاد بوجود القرين والقرينة عند الأطفال راسخاً في عقول الشرقيين الى هذا العصر وهو التشبح عند الحكماء وتشبيه النساء أيضاً بالأخ والاخت [هيروغليفية] — كا — يوجد أربعة عشر تمثالاً من هذا النوع المسمى كا فوق رؤسها هذه الاشارة [هيروغليفية] وأربعة عشر من النوع المؤنث وعلى رؤسها هذه [هيروغليفية] وكلها

صفات (رع) التي منها ينبثق ويعيش ويمنحها للإنسان وذكرت في عدة نصوص على هذا الترتيب المأخوذ عن لنزوني

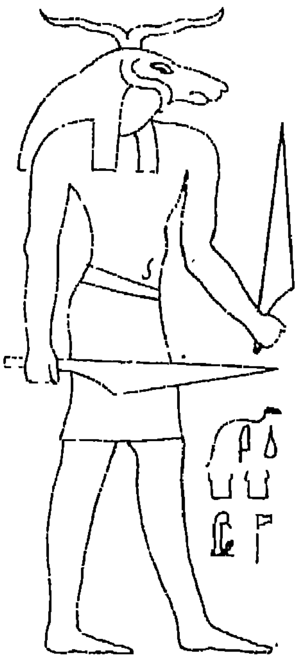
١	[hieroglyph]	حك	العقل - الذكاء	٨	[hieroglyph]	سِيون	الذقن
٢	[hieroglyph]	نخت	القوة - النصرة	٩	[hieroglyph]	مَا - ارٌ	النظر - العمل
٣	[hieroglyph]	شو	البهاء	١٠	[hieroglyph]	سُبُدْ	النمو - الازدياد
٤	[hieroglyph]	أُسَرْ	القوة	١١	[hieroglyph]	دَدْ	الثبات
٥	[hieroglyph]	أَنْ	الثروة - الغناء	١٢	[hieroglyph]	سُتِمْ	السمع - الطاعة
٦	[hieroglyph]	زِفْ	الغذاء	١٣	[hieroglyph]	سَا	الحاسية
٧	[hieroglyph]	شِبْ	الغذاء	١٤	[hieroglyph]	حُو	الذوق

ويوجد أيضا ثلاث صفات متنوعة من السابقة منها ٨ تسمى [hieroglyph] شِمْسْ - الخدمة ومنها ١٠ تسمى [hieroglyph] - بَسُدْ - الاحتراق الشمسي ومنها ١٣ تسمى [hieroglyph] - شِسْ - البهاء والازدهار وهذه الصفات تمثل في الرسم بصور بشرية فوق رؤسها هذه الإشارة [hieroglyph]



[hieroglyph] - كا - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانحسنت) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذه العلامة [hieroglyph] (سَا) الدالة على الحماية والوقاية وبالأخرى هذه [hieroglyph] (عَنخ) الدالة على الحياة وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١٢٠٨

[hieroglyph] - كا - أحد المعبودات الاصلية أو العنصرية ويؤيده النص الآتي [hieroglyph] (كا) أبا جميع المعبودات (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٠٩)

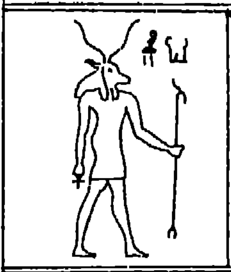


[hieroglyphs] ـ كى ـ مؤنث المعبود السابق بدليل النص الآتى [hieroglyphs] (كى) أم أمهات طائفة المعبودات

[hieroglyphs] ـ كاكا ـ معبود برأس كبش وجسم انسان متزر بستر يقال له شنتى وفى كلتا يديه مدية كبيرة ووجد مرسوما على تابوت (باخم حسست) المحفوظ بمتحف فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٠)

[hieroglyphs] ـ كاامنت ـ معبود وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الاول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى

[hieroglyphs] ـ كاعنخ ـ معناه الثور الحى وهو معبود وجد مذكورا على مذبح الملك (نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الذى صنعه (بوقن نيف) وقت اذ كان رئيس كهنة معبد عين شمس (لنزونى صحيفة ١٢١٢)



[hieroglyphs] ـ كامعتش ـ معبود برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه مدية وبالثانية رمح وهو من أعوان حوريس وأنصاره فى حربه مع ست (راجع ما قاله نافيل فى اللوحة الثالثة من قصة حوريس التى جمع نقوشها من معبد ادفو وترجمها سنة ١٨٧٠)

[hieroglyphs] ـ كاحسرى ـ فى مدينة [hieroglyphs] (بخن) الموجودة فى الوجه البحرى على مقبرة من ميتغمر كانوا يعبدون أزوريس باسم (كاحسرى) راجع قاموس بركش الجغرافى صحيفة ٢٠٢ ويرسم برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذا القضيب [hieroglyph] وبالاخرى هذه العلامة [hieroglyph] وفوق رأسه تاج الشمس [hieroglyph]

[hieroglyphs] ـ كاخو ـ معبود برأس جسمه جسم انسان وبيده مدية وبالثانية رمح ومستتر بشنتى وهو من أعوان حوريس فى حربه مع ست (قصة

حوريس عن نافيل)

-كاتاوى - معبود رسمه كالسابق وهو من أعوان حوريس

- كى - اسم لحافظ فى المادس المصرى يقف داخل المصراع المسمى (سريث) وهذا رسمه (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٧)

- قب - اسم لتيفون (لنزونى)

- كنت - معبودة اصلها من اسيا دخلت فى الديانة المصرية حين ان دخلت (قدش) فيها

- كنوفى - اسم لحافظ على هيئة الواقف له رأس كبش وجسم انسان مستتر بمئزر وبيده سكين وبالثانية ساطور (راجع الجزء الخامس من كتاب الدنكميل لوحة ٣٩)

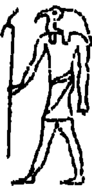
- ككيو - احد المعبودات الأصلية أو العنصرية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٠)

- ككيوت - مؤنث المعبود السابق

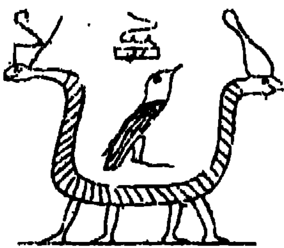


- جابو - اسم من أسماء (ست) قاموس بيره صحيفة ٦٥٢

- جلف - ثعبان مقدس ذكر فى النص الجغرافى المسهب الموجود فى هيكل



ادفو (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٣) – جبتيت – معبود وجد مرسوماً بهذه الهيئة على تابوت بجعف اللبد وكراس الطير ابيس وجسم جسم انسان ومتشح بمئزر وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه العلامة ☥ (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٢)



– جش – حيوان توهمى ذكر فى كتاب (دُوَا) وهو على شكل ثعبان برأسين وأربع أرجل هكذا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٣)

– بجَ أَنْ – اسم من أسماء (سب) لنزونى صحيفة ١٢٢٤)

– جرت – سبع يرمز به لحوريس فى مدينة سخم أى وسيم وكان له عبادة فيها (راجع صحيفة ٢٧٧ من الدنكميلى) وقال بيره فى صحيفة ٣٠٠ من قاموسه فى علم الآثار ان (سخم) قاعدة القسم المسمى وتسمى بالقبطية BOYШHAE وباليونانية Letopolis واخص معبوداتها بست ذات رأس السبع و (حور أن) وشبه اليونان بست بمعبودتهم Leto أو Latone لاتونة ومن ثم سميت سخم باسم ليتوبوليس

– جُرْتُك – اسم لمعبود كان يعبد فى بيتوك بمعنى محل الوقدة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٩٧٧)

– جرْدِش – معبودة كانت عبادتها فى (پِنْ دِش) صحيفة ٣٤٠ من كتاب دندره لمريت

— تايث — اسم من أسماء حاتحورة الشهيرة باسم تحيث وهو مشتق من — تا — تاى — ومعناه عبد وقد يفيد الحرارة (صحيفة ١٢٢٧ لنزونى)



— توايث — معبودة تحمل السماء من الجهة البحرية وهى احدى الأربع شداد المكلفة بحملها (لنزونى صحيفة ١٢٢٨) راجع أيضا صحيفة ١٢٧.

— تون حقث — معبود وجد على تابوت تاتخ حيشت المحفوظ بمتحف فينا مرسوما بجسم انسان واقف ورأس كبش وفى يديه ثعبانان كبيران (لنزونى صحيفة ١٢٢٩)

— تاحود — اسم من أسماء تحوت

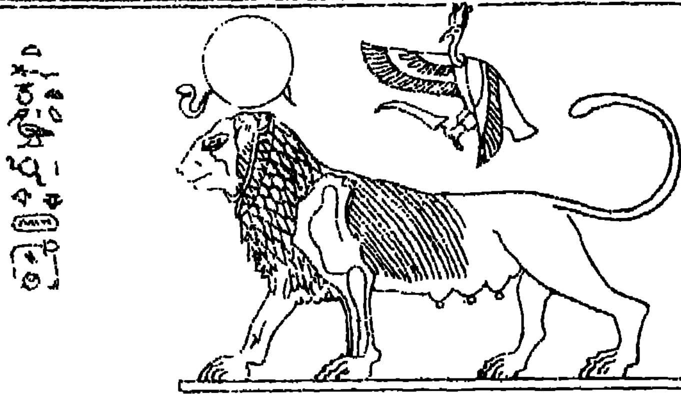
— تاورت — أى الكبيرة قال پيرن فى صحيفة ٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى هذه المقدسة تسمى أيث — و شپوث — وترسم بجسم برنيق ذى أثدية مهطلة والظاهر انها كانت مترئسة فى الرضاعة راجع صحيفة ٧٨ و ٧٩ — وصاحب رسالة ازيس وأزوريس نسب اليها هرب سيت لأن هذا المعبود فى حربه مع حوريس تمثل ببرنيق وقال لنزونى فى صحيفة ١٢٣٠ وما بعدها ان هذه المعتقدة تسمى باليونانية Θουηρις وهى المختصة بتيفون وكان لها غرفة فى هيكل خونسو بطيبة معبد مخصوص كتب اسمه فى مدخله بهذه الصيغة — حا أستر منو — وسمى فى محل غيره (پى أيت تورت) وقال ان (تورت) رمز عن المسافة التى تتولد فيها الشمس فهى واحدة من المعبودات الأمهات والمعبودات المراضع راجع صحيفة ٧٩ ورسمها فى الصحيفة الآتية

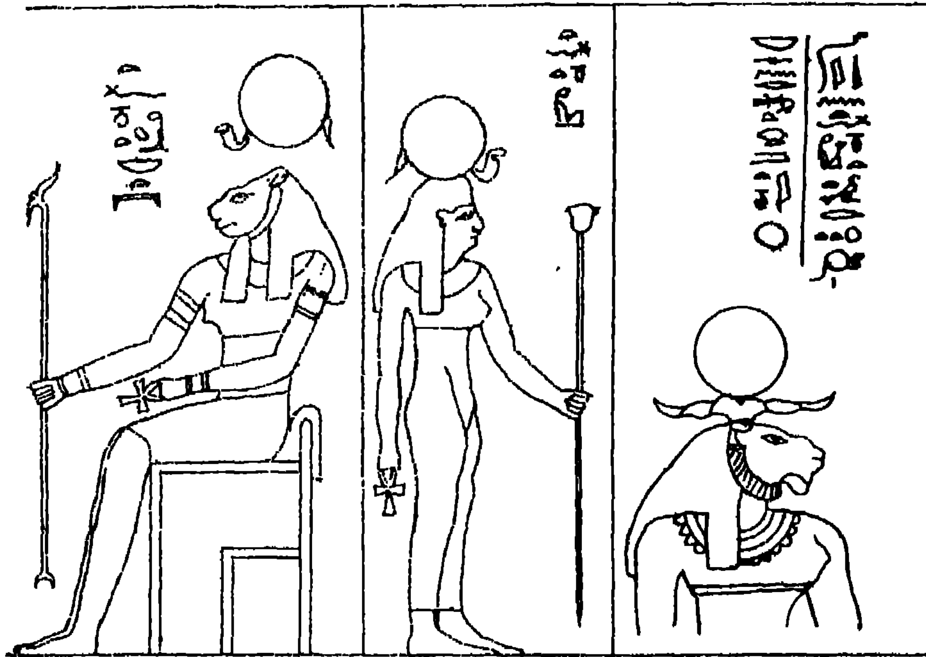
— رتهى — ثعبان مزدوج يقف فى الهادس المصرى وله أربعة رؤس بشرية وأربع أرجل فى كل ساق (لنزونى صحيفة ١٢٣٤)



— تَفْنُوتْ — معبودة برأس لبوة عليها القرص الشمسى يقال انها ابنة (رَعْ) وتشترك مع الباسع (شُو) فى الصفات لكونها رمز الحرارة الشمس وكل صورة أو تمثال برأس سبع هو رمز لشدة الحرارة اذ ان رأس السبع فى لغتهم تدل على القوة والشدة وقال لنزونى فى صحيفه ١٢٣٤ وما بعدها من قاموسه ان تفنوت هى الأخت المتآئمة لشو فى مدينة الشمس وزوجة المقدس تحوت الذى بمدينة (پِنُوبْ) وترسم دواما برأس لبوة اشارة الى قوة الشمس وهى نوع من (المزيس سوثيس) أى الشعرى اليمانية وقد ذكرها فى قصة هلاك العالم عند ذكر (رَعْ)

ان هذه المعتقدة تكلفت من قبل المعبود (رع) بإبادة العالم واليك رسمها عن لنزوني





[hieroglyphs] تم [hieroglyphs] — تمُو — [hieroglyphs] تُوُمْ — ذكر في نص يوناني باسم Tomos وهو رمز للشمس الغاربة أو الشمس أثناء الليل أى المضادة لشمس النهار المسماة (رع) راجع [hieroglyphs] (أتُومُو) في صحيفة ١٠١ و ١٠٢

[hieroglyphs] — تمْتْ — مؤنث تُوُمْ أو قرينته (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٠٨)

ثم يى آز — معبود ذكر فى احدى مقابر سقاره انه كان يعبد فى محل مجهول يدعى (فيرز) قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٣٦

تين — تاين — يرمز به للأرض ولوالد الشمس وللقمر أثناء الليل ويقال پيره انه اسم من أسماء پتاح واسم لمعبودة على رأسها عصابة من عصا بتاحا حور وهذا رسمه عن لنزونى

— تينش — معناه لغة نخشنى متوحش واصطلاحا اسم من أسماء تيفون ذى شكل البرنيق (راجع صحيفة ٦٧٥ من قاموس پيره)

— ترتى — اسم لأزيس ونفتيس فالأولى تسمى — ترتى أزيث — أى ترتى الكبيرة سنا والثانية ترتى نزيت — اى ترتى الصغيرة سنا (راجع قاموس پيره صحيفة ٧٤٤ وقاموس بروكش المتمم صحيفة ١٣٣٦)

— تخ — اسم من أسماء تحوت فراجعه

— تاخنت — معبود النوبة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٣٨٧)

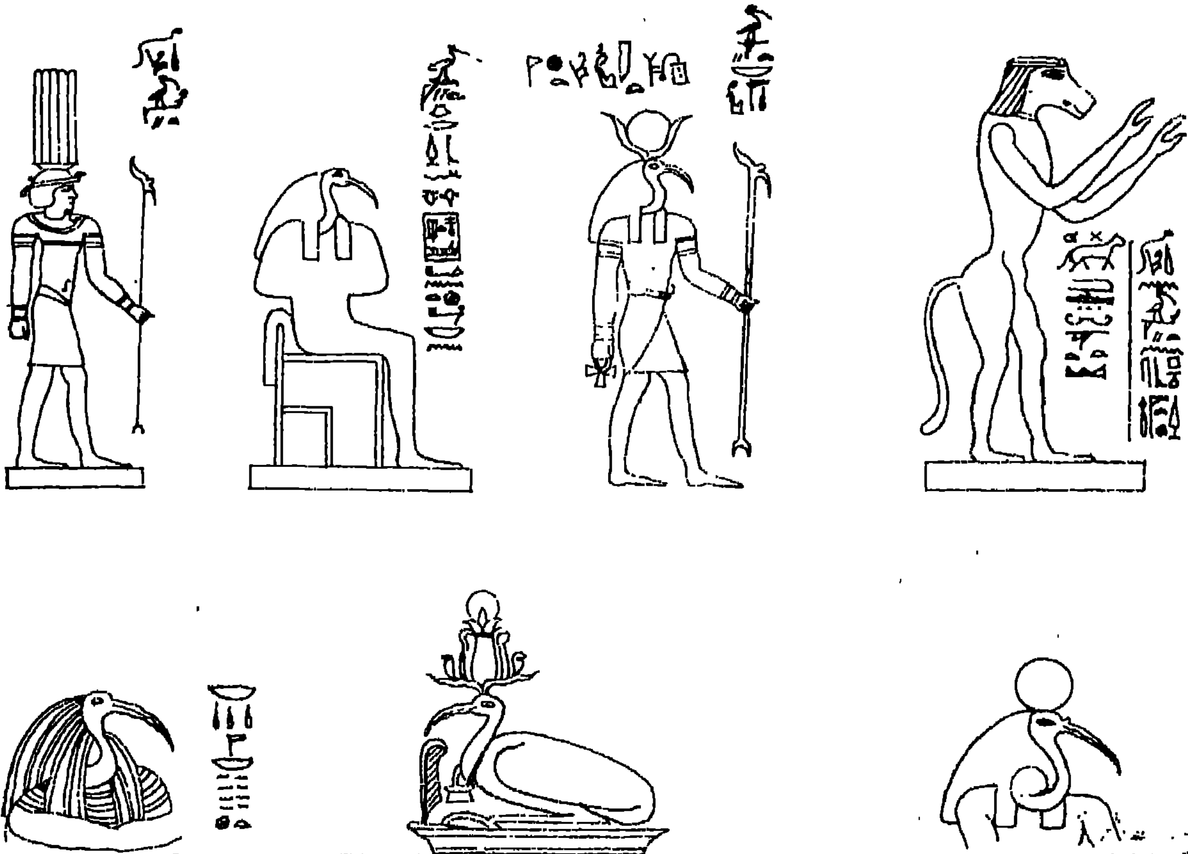
— تشنيش — ويقال له أيضا دشش معناه لغة المعذب المعنف واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس المختص به باب ٦٤١ من كتاب الموتى (راجع صحيفة ١٣٩ من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٦٩)

[hieroglyphs] – تكي – حارث يقف في باب (أريث) من المادس المصري ويرسم بهذه الصورة عن لنزوني صحيفة ١٣٦٢

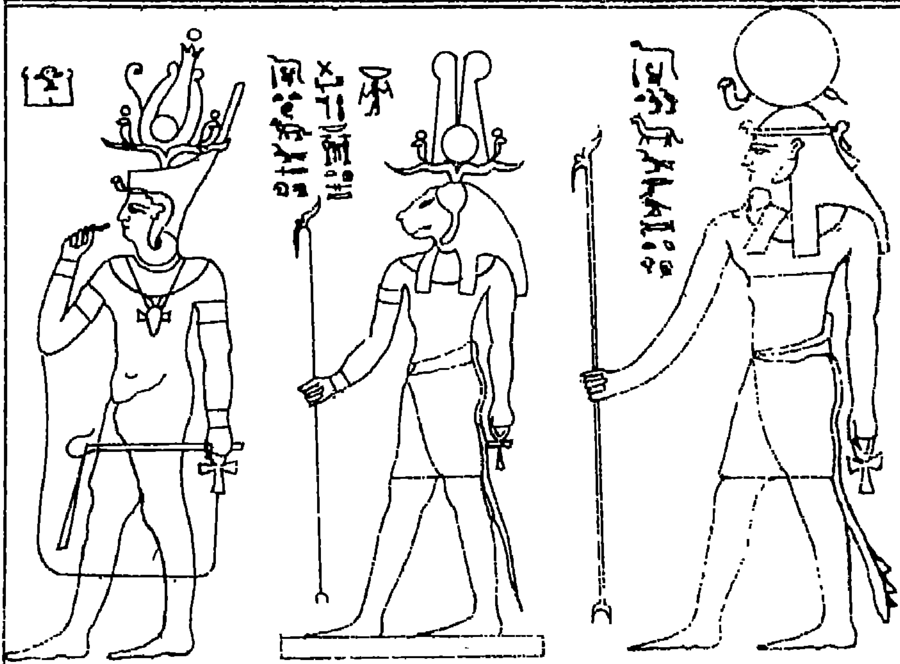
[hieroglyphs] – تحرّ – ثعبان يقف في المادس المصري (لنزوني صحيفة ١٣٦٣)

[hieroglyphs] – تحوت أوتحوتي ويسميه اليونان – ΘΩΥΘ, ΘΕΥΘ, ΘΩΘ وبالقبطية ΘΩΟΥΘ وبلغة طيبة [illegible] وهو هرمس المصري الذي يرمز به الفطنة الآلهية وهو عندهم المخترع الصنائع والعلوم والكتابة ومؤسس الجمعية التأنيسية وشارع الدين ومبين شعائره والمعلم لعلم الفلك والحساب والهندسة واستعمال المكيال والميزان وفن البناء والنقش والتصوير والرقص والموسيقا والحاصل فانه هو الذي علم الأنسان المعارف ونظم الدنيا حتى أظهر الحق فيها ولذلك سمي [hieroglyphs] رب الحق [hieroglyphs] وفاعل العدل [hieroglyphs] وموجد الأنصاف ومؤلف الكتب المقدسة [hieroglyphs] وكاتب طائفة المعبودات [hieroglyphs] وأستاذ الكلام القدسي [hieroglyphs] وقال بيره في صحيفة ٥٤٠ و ٤٦٦ و ٥٤٧ من قاموسه في علم الآثار ما تعريبه ان اليونان شبهوه بهرمس وانه سمي في النصوص باستاذ الكلام القدسي العليم بالكتب المقدسة فهو آله العلوم ورمز عن الأدراك الآلهي المترئس على الخليقة ونقل عن النصوص أيضا انه نصح حوريس حين قتاله مع ست لأن حوريس الشمس التي تغلبت على الخاوية بالمسامة نظمت هيئة الدنيا وحافظت كل يوم على صنعها بمعنى صانت نظام العالم فالفوز بالحق ناشئ عنه كما أثبته جريبو ثم قال وهو الذي أزال الظلمات الأصلية وكشف الظلام عن الروح وأذهب العناصر الرديئة أعداء الأنسان وأبعد عنه الخطأ ويرسم برأس الطير ابيس وبجسم انسان لأن هذا الطائر والقرد مختصان به وشبه بالقمر المعبود لهم ويجعلون عادة على رأس ابيس المميزة له قرصا وقرنين وأحيانا يرسم برأس انسان عليها التاج أتف ورأس الطائر ابيس وكثيرا ما يمثل هو وصفاته التي سردناها آنفا بتماثيل برونز أو قيشاني أما تحوت القمر فانهم يرسمونه عريانا ويجعلون جسمه على هيئة طفل ذي قوام معتدل

ولعلهم يقصدون به القمر فى أول منازله أو يرسمونه غالبا على هيئة الشاب البالغ المؤتزر بمئزر يقال
له شنتى وبيده أحيانا عين حور الدالة على البدر فى تمه ويشترك مع خونسو الطيبوى فى وظائفه
ولما كان تحوت نصيرا للنهار على الليل والمراد بالنهار هنا الشمس كان القدماء يصورونه كأنه يرجع
الى الشمس نورها أى عيونها بعد احتجابها أثناء الليل عن عيون البشر راجع صحيفة ١٥٦ و ١٥٧
من تاريخنا ولذلك كانوا يجعلون بين يديه العين ويقولون انه أنقذ عين حوريس من أعدائها
وقد ورد فى آثار دكة ان تحوت أحضر من النوبة عين الشمس وعليه فهو مشترك مع شو فى احضار
عيون هذا الكوكب ولذا قيل فى نصوص جزيرة بيلاق ان شو ابن الشمس أتى من النوبة ومن صفاته انه
حسب قياس فيحسب السماء وكواكبها والأرض ومشتملاتها والزمن وأوقاته وانه هو (تخو) أى معبود
المكيال والميزان ولذا كان القرد المتخذ رمزا له يدل على تعادل الميزان واليك رسمه عن لنزونى

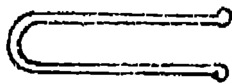


ـ دوو ـ دودو ـ توف ـ تونو ـ



ويسمى ـ خركا ـ أى الشاب او ـ خنش نفر سبق ـ وهو ابن (نيت) وتسميه اليونان ΣΟΥΧΙΣ وتصفه النصوص بالساحر الكبير القاطن فى اسنا (لنزونى صحيفه ١٢٨٣) وهذا رسمه عنه

ـ تب دوش ـ معناه لغة قمة الجبل واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها فى ـ دوعا ـ وهو مؤنث المعبود ـ أنب تب دوف ـ (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٨٦ و ٣٠٦



ـ تيبة ـ اسم من أسماء تيفون (صحيفة ٦٨٨ من قاموس بيرم)

ـ تاين ـ اسم لناحية أرمنت زوجة مونت (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٠)

ـ تيخز ـ اسم لثعبان ذكر فى كتاب (دوا) (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٩٠)

- دُوَاوْ - مُدُوَاوْ - دُوا - اسم لمحل فى الديانة المصرية وله عدة معان منها محل النجوم ومحل الأرواح وجهنم والهاوية والدنيا السفلى والجو السفلى ومسكن الجان ولهذا المحل فى الأوراق البردية أوصاف وهيأت متنوعة حصروها فى كتاب سموه - تاشيعث أمدُوا ويرى فى أوراق هذا الكتاب عبارات جغرافية مزبورة فى أسطر رأسية ثم جملة من الصور اللاهوتية والرمزية كلها محصورة فى قطاع ينتهى من جهة اليمين بنصف دائرة يراد بها السماء وفى وسطها

قرص الشمس عليه رأس وذراعا (شُو)

أما دُوَا فهو القسم الذى تقطعه الشمس مدة ساعات الليل الاثنتا عشرة وترى الشمس مرسومة برأس كبش بين طيات ثعبان يسمى عادة - أُفْ - أى اللحم لانه يدل على النسيج البشرى وعلى المواد العضوية - فالكتابة التى تكون على يمين القارئ فى الرسم تبين عادة كيفية مرور الشمس من المغرب الى المشرق ويشيرون بذلك الى شروق الشمس وبعث البشر الذين يُرسمون قبل بعثهم هذا على هيئة مومية بشرية يسمونها (سَاحُو) وينقسم هذا الكتاب الى اثنا عشر قسما يختص كل قسم بساعة ليلية فتسبح الشمس فى سفينتها مسافة معينة من الجهة السماوية فى كل ساعة من الليل ولكل قسم اسم وسكان وباب تمر منه الشمس وفى هذه الجهة محل أزوريس وحوض الطهر فكأنهم شبهوا الدنيا والحياة فيها بالنهار والآخرة والاقامة فيها بالليل (راجع صحيفة ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢)



* — دواموتف — أحد الحفظة الأربعة الموكلة بحفظ وصيانة أحشاء الميت التي اعتاد المصريون تصبيرها على حدتها ووضعها في بوان مخصوصة ويرسم هذا المعبود برأس ابن آوى هكذا (راجع امست في صحيفة ٩٢ و ٩٣)

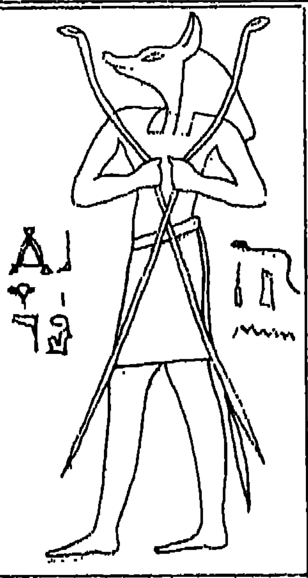
— دُوتِي — اسم من أسماء ست (راجع قاموس بروكش صحيفة ٣٥٦)

— دُودُو — راجع — تُوتُو

— دُواتَا — اسم لست (قاموس بروكش صحيفة ١٣٥٦)

— دبتى — اسم لحور ذكر في العبارة الآتية

— مدينة ادفو المنسوبة للعبود (دَبْتِي) (للزوني صحيفة ١٢٩٦)



— دُبْهَا — يقرب من كلمة دها في العربية وهو اسم لست ذكر في نقوش معبد ادفو

— دَبْجِر — اسم معبود وجد على تابوت بانخم حنست المحفوظ بمتحف فينا الملوكي (للزوني صحيفة ١٣٠٠-١٣٠١)

وهذا رسمه عنه

— دَنْتَنْ — ثعبان من الأوثان المصرية (للزوني صحيفة ١٣٠٣)

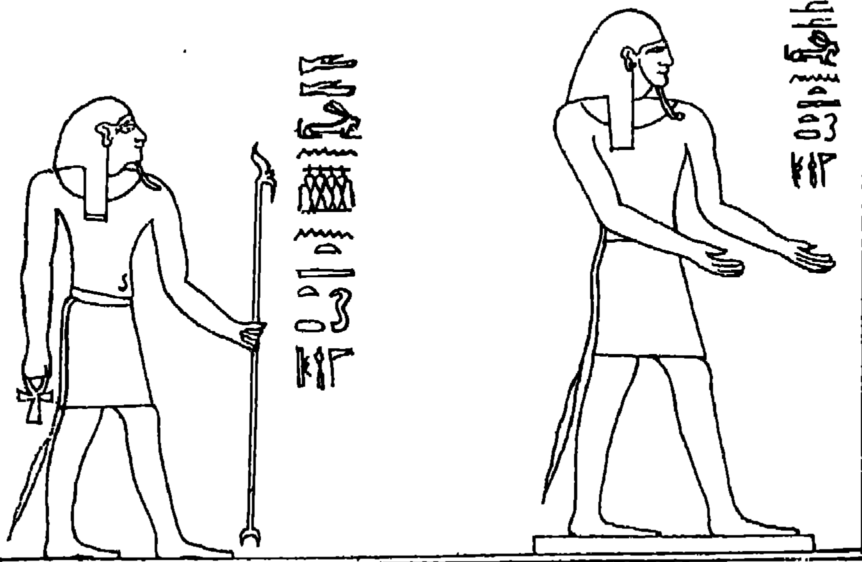
— دَسَرْتْ بَاوُ — مصراع في الهادس للصرى (للزوني)

— دِشِرْ أَرْوِي — معبود معناه ذو العينان الحمراوان وكان له في (هيرا قليوبوليس مَنْيَا) مقر يسمى (حَاتْ أَيِشْ) (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٤)

— دشش — راجع تِشْتِشْ

— دُتْ — اسم لمعتقدة برأس برنيق وجدت في العبارة الآتية المنقولة عن معبد دندرة — دُتْ الكبيرة في (إيِمِنْتْ) أي مدينة المرضعة (صحيفة ١١٧٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] – دَذْأُنْ – معبود رسم في معبد سمنه بهذه الهيئة



ومعنى النقوش المجاورة له (دَذْأُنْ) القاطن في (تُوخِنْتْ) المعتقد الكبير فهو اذن المحامي عن هذا الأقليم (لنزوني صحيفة ١٣٠٤)



[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] – صَاش – تَش – تَسَاش – زَسَاش – اسم لسبعة من الجان ذكرناهم هنا عن لنزوني وهم

عدد			عدد		
١	[hieroglyphs]	نفرحعتي	٥	[hieroglyphs]	بَاك
٢	[hieroglyphs]	عين تحوي	٦	[hieroglyphs]	خَخْ
٣	[hieroglyphs]	نِبْ دَشِر	٧	[hieroglyphs]	سَش
٤	[hieroglyphs]	كا			

[hieroglyphs] – صَانْتْ – سفينة مقدسة كانت تحفظ في ترعة بقسم سخا وهو السادس من أقسام الوجه البحري



[hieroglyphs] – زِبْ – هو المعبود في محراب [hieroglyphs] – دُوفْ – المنسوب لعمارة (الأبيرانت)

أى التيه الموجودة فى الفيوم وهو القسم الثانى عشر من الوجه القبلى ويرسم برأس باشق عليه التاج المزدوج هكذا (لنزونى صحيفة ١٣٠٩)

- زِدْ - معناه الأزلية وهو اسم لمعبود يسمى أيضا تح (النزونى صحيفة ١٣١٠)

- زَدُتُو - حاجورة مركزها مندس (لنزونى صحيفة ١٣١٠)

- زدبى - ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فوق تابوت الملك سبتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلوندرة على انه يقف على باب الهادس للصرى المسمى - هاتستى - (لنزونى صحيفة ١٣١١)

- زدت - اسم لحاجورة وجد فى معبد دندرة (راجع صحيفة ١٤٧ من كتاب دندرة لمريت)

الباب الخامس

فى علم الطب المصرى القديم

اشتهر المصريون قديما بعلم الطب وكانوا أشد اهتماما به وأكثر سعيا وراء اكتشافه وتدوينه حتى أصبح عندهم فى شأن كبير لأنهم كانوا أحرص الناس على حياتهم وهذا الذى حثهم على استنباطه بعد تجاريب دلتهم على خواص جواهر كثيرة ثم جعلوا الأطباءهم قواعد يتبعونها فى التشخيص ويقرنونها ببعض العزائم السحرية التى من خاصيتها ازالة الأوهام من المريض ومن تأمل فى تربة مصر ومناخها وجدها بلدة تساعد أهلها على التمتع بكمال الصحة وحفظ الأبدان وحسبنا ما قاله هيرودوت من أن المصريين أحسن الناس صحة وأكثرهم اعتناء واهتماما بها لأنهم كانوا كل شهر يتعاطون ثلاثة أيام متوالية استفراغات كالمقيآت والحقن ظنا منهم ان جميع ما يصيب الانسان من الأمراض ينشأ عن المآكل الى أن قال وكان

الطب عندهم مقسما بين الحكماء الى فروع ممتازة كل حكيم يختص بفرع واحد ولذا كثرت أصناف
الحكماء فكان منهم الكحالون وحكماء للرأس وحكماء للأسنان وأطباء للبطن وآخرون للأمراض
الباطنية اهـ وناقض (ماسبرو) هذه الرواية قائلا كان الحكيم منهم يعالج كافة الأمراض
ولكن كان عندهم حكماء مخصوصون لرمد العيون وبعض أمراض أخرى كما عندهم حكماء ممتازون
كانوا يرجعون اليهم لشفاء الداآت المعضلة وان كان ترآى للمؤرخ اليونانى كثرة الحكماء
فى مصر فما ذاك الا لتلاؤم أحوالها لأنه لم يزل مستكنا فيها بعض العلل والأمراض كتسلطن
وانتشار رمد العيون وأمراض الأمعاء ويظهر انهم لم يتقدموا فى الطب العلمى كل التقدم مع ان
عمليات التحنيط كانت تمكنهم من فحص جوف الانسان وذلك لأمر دينى كان يمنعهم عن تشريح
الجثة لأجل المباحث العلمية كما منع حكماء النصارى فى العصر المتوسط الا وهو اعتقادهم ان
هناك بعث ونشور ولا يجب أن يشوهوا جثة لابد لها يوما من الرجوع الى الحياة فكان بغضهم
لمن يقطع جسم الانسان شديدا حتى ان المصبر المناط بعمل الفتحات الاعتيادية فى الجسم لاخراج
الأحشاء منه وقت التصبير كان عرضة لكراهة الجميع فكلما لزمه أن يؤدى واجبه هذا رجموه
بالحجارة فيفر منهم فرار الموت والاهلاك فى مكانه وليس هذا الأمر فقط هو المانع لتقدم العلم بل
ان دساتير الطب لم تساعد على المباحث العلمية والفحص فيها فقد قال ديودور ان الحكماء كانوا
مضطرين لمعالجة المريض بمقتضى القواعد المنصوصة فى كتب اشتهرت عندهم انها مقدسة
فان خالفوا شيأ من نصوصها جازفوا بانفسهم اذ لو توفى المريض أثناء هذه المخالفة لحكم على
الأطباء المخالفين بالقتل والتزموا الحجة بقتلهم النفس عمدا وقد بينا ذلك فى صحيفة ١٠٠ ١١٥
من العقد الثمين وللتوصل الى معرفة درجتهم وما بلغوا اليه من معارف هذا العلم المنيف
يجب أن نذكر هنا بعض قراطيسهم البردية المشتملة على مجموع من التذاكر الطبية وهى
أولا ــ ورقة برلين فحصها العالم بروكش وتكلم عليها فى صحيفة ١٠١ من مجموع الآثار الذى
ألفه ثم فحصها شاباس وتكلم عليها فى الجزء الأول من كتابه المسمى (ميلنج دچيپتولوچى) أى
كشكول علم الآثار المصرية وثانيا ــ ورقة ليدن نمرة ١ المندرجة فى صحيفة ٣٤٨ وتكلم عليها
بليت فى الجزء الأول من مباحثه وثالثا ــ ورقة ادورد سميث وكان وجودها بطيبة

ورابعا - ورقة محفوظة الآن بمتحف الأنكليز تكلم عليها برش فى صحيفة ٦١ من جريدة السيئشرفت لسنة ١٨٧١ وخامسا - ورقة ابرس وهى من عصر العائلة الثامنة عشرة وقد ترجمها أخيرا الحكيم النسطاسى (نواخم) وسادسا - ورقة ديموطيقية بمتحف الليد معاصرة لورقة برلين الآنفة الذكر وهى تشتمل على قليل من التذاكر الطبية فى وسط أبواب من الشعبذات وسابعا ورقة ديموطيقية منقولة بالخط اليونانى ومحفوظة فى متحف الليد وهى تشتمل على نفس المعالجات المدرجة فى ورقة برلين وقال ماسبرو وجد قرطاس محرر من عهد الملك خوفو ولم يترجم للآن وكتابان أحدهما بعضه من عصر الملك منكورع فيه تذاكر طبية تعزى حسبما أثبته ابرس الى علماء من الأجانب وثانيهما كان وجد فى عصر الملك (سپتى) حسبما أثبته ابرس وشاباس وهو قرطاس برلين الطبى الآنف الذكر ثم تجددت كتابة هذه النسخ فى مدة العائلة الثامنة عشر والتاسعة عشرة وان كان قد حصل فيها تغيير لكن لقدمها ونفاستها تداولتها مدارسهم وحافظت عليها حتى أودعتها فى كتبخانة المحتب بمنف وسنشرح لك كيفية وجودهما عند الكلام على ورقة برلين فالأمراض المنصوص فى هذه الرسائل المصرية يصعب فى الغالب الوقوف على حقيقتها وسنسرد بعضها هنا قدر الاستطاعة لافادة الطالب وهى رمد العين وأوجاعها والدوالى أى تمدد الأوردة فى السيقان وتقرحها والحمرة أى التهاب الجلد والدودة والزهرى والصرع أوداء اللبسة وكيفية الحمل والولادة الخ أما التشخيص فانهم بينوه بايضاحا يستدل بها على أصل الداء والعلة واليك كيفية تشخيصهم لنوع من الألتهاب - ثقل فى البطن وضعف فى علاقة القلب وهو فم المعدة وفى نفس القلب والتهاب ودق متواتر وثقل الملابس على المريض فلا يدفئه كثيرها والظمأ ليلا وتغيير الطعم كالرجل الذى أكل جميزا وتخديل الجسم كالرجل المريض فان ذهب لقضاء الحاجة التهب بطنه وتعاصى عن التبرز

والطب عندهم قسمان يستعملان معا الطب العملى وهو المعالجة بالأدوية والعقاقير والطب الروحانى وهو المعالجة بالرقى والتعاويذ وكل ذلك مبين بالتفاصيل فى القراطيس الآنفة الذكر قال ماسبرو فى صحيفة ١٢٤ الى ١٣٠ من كتابه المسمى بما تعريبه «المطالعات التاريخية» المطبوع سنة ١٨٩١ عند الكلام على بسارو الذى كان من رجال معية الملك

أمنوفيس الرابع من العائلة الثامنة عشرة ان المصريين لم يصدقوا الى هذا العصر بان أمر المرض والموت طبيعي ومحتوم القضاء بل كان يخطر ببالهم انه متى ابتدأت الحياة استمرت في وجدانها بلا نهاية ولا انقضاء لهم ان لم يصبها عارض فيلحق بها العدم على حين أن لا يستشعر بوقوعه وماهو هذا العارض الذى يمحق الحياة ويفنيها اذا كان اعتقادهم ان الانسان لا يموت الا عن سبب قلنا ان هذا السبب لا يخرج عن الأسباب العارضة اما عن انسان أو حيوان أو جماد أو حجر ينفصل عن جبل أو صخرة تسقط على أحد المارين فتهرسه وليتهم اختصروا على ذلك بل تطرفوا الى أن قالوا ان هذا السبب القاتل يكون غالبا من الخيالات الغير مشاهدة ولم يعرفه الأنسان الا بهجومه على المريض فهو اما جان أو روح من أرواح الموتى تتلبس خفية بجسم الأنسان أو تهجم عليه بعنف شديد فلا يكاد يقاومها حتى اذا ما حلت بجسمه أحدثت فيه الأوجاع فتوهن عظامه وتمص المخاع وتشرب الدم وتأكل الأحشاء والقلب وتنهش اللحم وكلما استفحلت جرائيمها المهلكة أحدثت نهوكة عند المريض يعقبها الموت بلا امهال ان لم تتخذ له الأسعافات اللازمة قبل حصول فساد غير قابل للاصلاح وكل طبيب أنيط بمعالجة مريض وجب عليه أن يؤدى أمرين مهمين أولهما أن يبين حقيقة الروح الغريبة الحالة فى الجسم وان يفصح عن اسمها ان احتاج الأمر لذلك ثم يهاجمها بتلاوة العزائم فيطردها أو يعدمها ولا ينجح فى هذا الأمر الا اذا كان ساحرا ماهرا خبيرا بالتعزيم عارفا بالتمائم وثانيهما أن يعالج بعد ذلك المريض بالأدوية لأزالة الهزال أو الضعف الحاصل له من هذا الروح الغريب وعليه فكانوا يراعون أمر الحمية وتعاطى الأدوية بكل دقة — والمعالجون ينقسمون الى عدة أنواع منهم من يميل الى السحر وهؤلاء لا يصدقون الا بالعزائم والطلاسم مفتكرين انها كافية لأخراج الأرواح الغريبة الخبيثة ومنهم من يفضل استعمال الأدوية بمفردها وهم الذين يبحثون عن خواص النباتات والمعادن ويصفون الجواهر التى تناسب الأمراض محددين وقتا معينا لأحضارها واستعمالها فيقولون مثلا ان حشيش كذا لم يفد الا اذا اقطع ليلا فى الساعة التى يكون البدر فى تمه وحشيش كذا لا يفيد الا فى الصيف وآخر يؤثر فى الصيف والشتاء على حد سواء وحكماؤهم الحقيقيون لا يلتزمون حالة من هذه المناهج بل يفضلون الأحوال التى يؤثر فيها العلاج على غيرها مما يكفى فيه الأسعاف

بالطرق الطبيعية وكان علاجهم عبارة عن اخلاط من الأدوية مصحوبة بالتعزيم والتقسيم ومقاديرها تختلف حسب أحوال المرض وكان أغلب هؤلاء الحكماء قسوسا أخذوا معارفهم عن ينابيع العلوم وعن كتب بحوت و إنحُتْبٍ المؤلفة بعد الخليقة بقليل وهي التي لبثت مستودعة في محاريب الهياكل حقبة من الدهر والكل يجهلها الى أن وقعت في أيديهم شيأ فشيأ عن اكتشافات حصلت بعد ولاية الملك مِنا بعدة قرون وسنرجع اليها عند الكلام على وزبرلين أما ما كان من أمر بيسارو فانه لما مرض أحضرت له زوجته (خايت) ساحرا يسمى (بنامون) لبس له مثيل في طيبة لشفاء أوجاع الرأس الشديدة فاقبل وقت المساء وبصحبته خادمان أحدهما كان يحمل معه كتاب العزائم والثاني صندوقا شاملا لجميع العقاقير اللازمة لصناعة ما يحتاجه من الطلاسم كالطفل الذي يصنع منه التماثيل وكالنباتات الناشفة أو الخضراء وكالخرق المخصوصة والمداد الأسود وتماثيل صغيرة من الجمع أو الفخار الخ وبمجرد ما نظر الى بيسارو أفاد في الحال عن سبب المرض قائلا كان يأتي لبيسارو في كل ليلة موت فيغشاه تدريجا ثم أطرق رأسه هنيهة وأخذ بعد ذلك قليلا من الطفل ومن يرابيب الحشائش ويجنها معا ثم صور العجينة كهيئة الكرة الكبيرة وتلى عليها بصوت خافت عزيمة من العزائم المؤثرة الموجودة في كتابه وكان أعظم طريقة عندهم لطرد الأرواح التي نسميها الآن باللبسة أو الصرع أو الجان أو الأرياح عند العامة هي أن يؤكد الساحر لهذه الأرواح ان المصاب قد جعل مباشرة تحت حماية معبود أو جملة معبودات فلو عذبته لهاجت المعبودات عليها ولو أصرت على قصد سيء كفتك بالمريض لخاطرت بحصول العدو لها من قبل الساحر الذي يظن نفسه قادرا على اهلاكها بمجرد التعزيم وعلى ذلك ابتدأ بنامون في تلاوة عزيمة تعريبها — ان فضائل بيسارو السحرية ابن السيدة (تِنتْ نُبِيتْ) هي فضائل أزوريس أَتمُوْ أب المعبودات — فظهر له ان هذه العزيمة الاعتيادية لم تكف لارهاب الروح الخبيثة فاضطر (بنامون) أن يعدد أجزاء رأس بيسارو معلنا بانها محصنة بالأحراز المقدسة فقال ما تعريبه — الفضائل السحرية لصدغه الأيسر هي فضائل صدغ (تومو) وفضائل عينه اليمنى هي فضائل العين اليمنى لتومو التي تذهب الظلمات باشعتها وفضائل عينه اليسرى هي فضائل العين اليسرى لحوريس التي تهلك

الخلق — فلما انتهت هذه العزيمة المنظومة ولم تخرج الروح الخبيثة أخذ يعلمها بان كل عضو من أعضاء (پسارو) صار معبودا قائما بذاته فقال ما معناه — شفته العليا هي ازيس وشفته السفلى هي نفتيس ورقبته هي المتقدة وأسنانه سيوف ولحومه أزوريس وأياديه أرواح المقدسة وأصابعه الثعابين الزرقاء فهو ابن المعبودة سلك وأجنابه ريشتا أمون وظهره سلسلة سيبو وبطنه (نو) واستمر مسميا هكذا أعضاء المريض الى أخمص رجليه بان جعله معبودا من المعبودات القادرة اولى البطش فلم يحجب عنه شئ في مدينة آن شمس أى أورى للروح الخبيثة ان پسارو تجسد عن (رع) معبود آن شمس لكنه لم تؤكد كل التأكيد في ذلك ثم بعد ان كرر هذه العزيمة أربع مرات دحرج الكرة تحت رأس المريض قائلا ما معناه لما يأتى الموت هذه الليلة لم يستطع لنزع شئ ويستمر هكذا عاجزا طالما تبقى هذه الكرة في محلها — فحصل للخائب من هذا التعزيم والكلام الوهمى بعض الطمان فدفعت على الفور الى هذا الرجل المقدس بعض حلقات ذهبية وهى العملة عندهم في ذلك الوقت ورجته أن يأتى باكرا ليؤكد لها نجاح أعماله هذا ما كان من أمره وأما ما كان من أمر پسارو فانه بعد أن قضى تلك الليلة في اخلاط الأحلام نزف أنفه صباحا وانسهل اسهالا نتنا فجاء الساحر (بنامون) وعاين هذه الحالة فتكدر لظهور هذه العوارض ولكنه أورى عدم الاكتراث بها وقال ما معناه — ان الأرواح الشريرة تتعاصى عن مفارقة المريض فلا تتركه الا عن أسف وانها تحاول دائما من عضو الى آخر وتنازع مع الساحر الذى يقتتل معها والآن فارقت الرأس ومسكت البطن فلا تبرح عنه الا اذا تليت عليها عزيمة لأننا سمعنا من الرواة ان (رع) أصابه يوما مغص شديد فصنع حوريس في الحال تماثيل ازيس الصبية فنقلت اليها معبودات آن شمس بسر السحر الآلام التى كان يقاسيها (رع) فسأتلو على پسارو العزيمة وفي الحال أخرج من صندوقه شخصا يشبه الشخص الذى استعمله حوريس وتلى عليه عزيمة ذكر فيها حصول الشفاء عاجلا وهذا تعريبها — هناك حوريس مع (رع) وبه ألم في بطنه فيا رؤساء آن شمس هلموا بكتبكم لأن (رع) متألم وان ترك لحظة وهو على هذا الوجع لقضى نحب هذا المعبود الحى ولينادى بحارس الجنوب رئيس الصحراء كي يأت لاسعافه

البطن المملوء بالوجع فيشفى اهـ يفهم من فحوى هذه العزيمة ان (بنامون) يريد أن يظهر لمعبودات آن شمس ان ملكهم (رع) أصيب ثانيا بالألم فيأتون بسحرهم ويخلصون (يسارو) ظنا منهم انه (رع) فينتقل مرضه الى تمثال ازيس ولكن لم تنجح أيضا هذه العزيمة فمرت السنتان وكرت الأوقات ويسارو متألم الى أن تناقص يوما وجع رأسه وطفح على جسمه بقع حمراء مستديرة ثم انتشرت فوهنت قوته وازداد به الخدر والخدل حتى فقد الادراك وأصبح لا يعى شيأ هنالك هبط عمل السحر وحان الوقت الذى يقضى بطلب الحكيم فأتواله برجل يسمى (پشادو) وكان تلقى الطب فى معبد آن شمس وترقى فى الوظائف العالية لكثرة ما حصل على يده من الشفاء فى جملة أحوال لم ينجح غيره فيها واشتهر فى عصره حتى صار حكيما خاصا للملك فلما أقبل وعاين يسارو تأثر لشدة ما اصابه من المرض ولكن أخفى الأمر على أهله وذويه لئلا يعتريهم الفزع وأخذ يتفحص الأعراض المشاهدة ويجس جسم المريض من رأسه الى رجليه فلما علم بحقيقة العلة أورى انه مركز هذه الآلام المهولة هى الأمعاء والهامبسينه بيانا واضحا فى كتاب بحوث ولكن قد أهمل المرض زمنا طويلا فلا يستطيع الحكيم أن يوقفه الآن فامر (پشادو) بدواء القصد منه اخلاص ذمته اذ لا عشم لشفاء المريض — فلما جن الليل عرض على يسارو مغص أزعجه من رقدته وفاجأته القشعريرة والقئ مما قد أنذر بقرب أجله فلازمت خايت فراش زوجها وقعدت أولادها القرفصاء فى وسط الأودة منتظرين بكل قلق فراغ أجل أبيهم وبعد هنيهة فارقت روحه الجسد فهمت احدى النسوة قائلة — سيدى أبى حبيبى — فردد عليها الباقيات بصوت أعلى من صوتها واستمررن على هذا الحال وقتا ثم سكتن دفعة واحدة الى الصباح وفيه ابتدأت المناحة انتهى ما أردنا ايجازه من هذا الكتاب وسنشرح لك هنا بعض القراطيس الطبية التى سبق الكلام عليها

الكلام على قرطاس برلين الطبى

عثر بَتَّا لكَّا وقت سياحته فى مصر على قرطاس طويل من البردى مكتوب بالقلم الهيرو غليفى تارة بمداد أسود وتارة بمداد أحمر وكان محفوظا فى آنية من فخار ووجد فيها قرطاسا آخر

فادرج هذين القرطاسين في مؤلفه المطبوع بباريس سنة ١٨٢٦ ووضع على القرطاس الأول نمرة ١٥٥٩ وعلى الثاني نمرة ١٥٥٨ وهو ورقة برلين الطبية قال واستكشفت هذين القرطاسين في حفرة حفرها بجانب اهرام سقارة بمنف على عمق عشرة أقدام وكانا ضمن الكتب النفيسة المحفوظة في مكتبة إمحتب بمنف وقد تكلم عليهما العالم اليوناني جالينوس عند ما ذكر الأدوية المعروفة عند قدماء المصريين باسم ازيس ويتضح من الأربعة سطور التي عنون بها الفصل الثاني من القرطاس الطبي ان هذا القرطاس نقل عن الأقدمين في عصر الملك أتوثيس خليفة الملك منّا والبك ترجمتها — مبدأ رسالة لشفاء الألتهاب المسمى أخت — ... ثم وجدت مكتوبة بخط قديم في علبة كالأسطوانة تحت أقدام أنوبيس في مدينة وسيم (بجوار امبابة) وذلك من عهد الملك أتوثيس فانتقلت بعد موته الى جلالة الملك سنندا نظرا لأهميتها والآن صدر الأمر بادخالها ثانيا تحت أقدام تمثال أنوبيس فاستودعها في هذا المحل نترحتيو الكاتب العالم رئيس الأطباء وحيث اشتملت هذه الرسالة على . . . . . . فوجب على الحكيم أن يتقرب لها بقرابين من الجبن والمشروبات والبخور باسم المعبودة ازيس والمعبود حورن القاطن في مدينة (خري ١) والمعبود خونسو وتحوت الملقب أمحزوت اهـ — ومن هذا يعلم ان الملك تِتا الشهير في جدول مانيتون باسم أتوثيس اشتغل بعلم الطب وألف فيه رسالة استمد منها المصريون بعده وهي التي جددت كتابتها في عصر رمسيس الثاني وكتب عنوانها في الصحيفة الخامسة عشرة من كتاب الأموات وهذا تعريبه — هذا أول مجموع في التذاكر الطبية النافعة لمعالجة الألتهاب قد نقل عن قرطاس قديم جدا وجد داخل مجبرة تحت تمثال أنوبيس في مدينة سِخم (المعروفة الآن بوسيم) اهـ وكان وجودها في عصر الملك سِنتي وهو الخامس من العائلة الأولى وحيث كان بينه وبين تِتا ملكان فهذا يؤيد لتتا المذكور معرفة علم الطب ولنفاسة هذا القرطاس نقل الى الملك سنندا من العائلة الثانية واشتهر الآن بورقة برلين الطبية وقد لحق بعض التلف أوله وآخره لكثرة الأستعمال وهو يشتمل على عشرين صحيفة اثنتان في الظهر والباقي في الوجه كله سليم وسهل المعنى اللهم الا في بعض عبارات لم تزل الى الآن مغمضة لصعوبتها ثم ان هذا القرطاس ينقسم الى عدة أقسام منها الوجيز ومنها ضافي

الذيل وكل يبتدئ بالمداد الأحمر وعباراته بالمداد الأسود وبينها فواصل بمداد أحمر مع وضاحة الأرقام فى المقادير والحاصل فان هذا القرطاس ينقسم الى ثلاثة فصول الأول ينتهى بالصحيفة الرابع عشرة وعنوانه مفقود لتناول يد البلاء على أوائل القرطاس كما أشرنا والفصل الثانى محفوظ بتمامه مع عنوانه ويبتدئ من الصحيفة الخامس عشرة الى آخر النصوص المكتوبة فى وجه القرطاس ويفتتح بمقدمة تاريخية مهمة والفصل الثالث مكتوب فى الصحيفتين بظهر القرطاس وجميع ما هو مدون فى هذه الفصول الثلاثة لا يخرج عن الأدوية التى يعزى غالبها الى الطائفة الحيوانية والنباتية مما هو مخصوص بشفاء أمراض مبينة فى مواضعها ومعنون فى مبادئها بعناوين تفصح عن العلة المراد علاجها وأمام كل دواء مقداره بالأرقام مما لا يخرج عن الدستور الطبى خلا بعض أدوية بقيت بدون بيان مقاديرها والأرقام الدالة على كمية المقادير تكتب قبل الأرقام الأصلية ويجعل فوقها اما نقطة أو جزمة وهناك مقادير أخرى اصطلاحية مثل + للدرهم كما أثبته شامبوليون و °x للربع ولكل دهان وحقنة اسم مخصوص ويخص الأدوية وجد فيها خمسون نوعا من الحشائش وتسعة أنواع من الأشجار وزهاء الخمسة والعشرين نوعا من أدوية مستديرة الشكل كالملح والنطرون وخمسون نوعا مخصصة بعلامة الأكل وخمسة وعشرون نوعا من السوائل المخصصة بعلامة الماء والقدر الذى يراد به فى اللغة كل مائع كالنبيذ والعسل والزيت ولبن البقر والماعز والنساء والخل وبول الانسان الخ وكان لروث الحيوانات دخل عظيم فى الطب كزرق الحمام وروث الضبع وزرق الأوز وخراء القط ورجيع التمساح الخ وكان يدخل فى قرابزينهم بعض من أجزاء جسم الحيوانات كاللحم النئ والشحم والقرون والدم الخ وأحيانا يدخلون فيها حيوانا كاملا كالبرص والسمك (زُوُوت) لعلة اللوت الخ وقد نبهنا على انه أصاب أول القرطاس تلف ولم يبق من فاتحته الا بعض كلمات لا فائدة لذكرها لكن يرى من السطر الثالث الى الرابع تذكرة لقطع الدود من البطن وتعريبها — لب شجرة الخنجب [illegible] ٥٠ يطبخ ويبرد ويشرب — ثم يلى ذلك فى السطر الرابع تذكرة أخرى لقطع الدود أيضا أصابها ما أصاب فاتحة القرطاس من البلاء أيضا — الصحيفة الثانية فيها بعض عبارات من الصحيفة

الأولى واليك تعريب عنوان أول تذاكرها — كيفية لشفاء الورم ا ٥٢١٤ في الثديين وفي باقي
أعضاء الجسم وقد ذكر لذلك ثلاث تذاكر الأولى تشتمل على عدة أنواع من القمح فيؤخذ منها
قبضة وتوضع على نطرون طبيعي ثم يدق ويعجن ويستعمل تلبيخا والتذكرتان التاليتان من
هذا القبيل — وفي السطر الثالث تذكرة لمرض الصدر وهي شحم وذرق الطائر المسمى
(خنوتيت) يخلط معا ويدهن به الصدر ثم يعقب ذلك تذكرة ثانية لهذا المرض وعنوانها
تذكرة تصنع اذا كان الصدر متألما — وفي السطر الخامس تذكرة لقطع الدود أما باقي
الكتابة في هذه الصحيفة لم يفهم منه شيء لتلاشيها من كثرة الاستعمال — الصحيفة الثالثة
من السطر الأول الى الرابع متلاش وفي السطر الخامس تذكرة لشفاء المرض المسمى (سِرْخ)
وهو ينشأ عن الرطوبة والظاهر انه يسمى بالقبطية [illegible] وباللاطينية *macula* وبالعربية
التبقع أي البهاق ويحتمل انه نوع التهاب عن تقيح والتذكرة هي أماء ([illegible] =
[illegible]) من النحل والعسل يعطى للانسان مساء فيتعاطاه — ثم يلي ذلك معالجة
البهاق (سرخ) عند الأطفال — ذكر لذلك عدة أنواع من القمح يجفف في الشمس ويوضع
في هن من اللبن (وهو مكيال مقداره بالجرام ٤٨٧٥ ر٠) ويعطى جرعة للطفل ثم يعقب ذلك
علاج آخر لهذا الداء وهو مركب من سائل يقال له سماج ومن الروند [illegible] ينقع في
العسل ويعطى للانسان فيتعاطاه مساء — ومذكور في الصحيفة الرابعة للانسان
المصاب بداء السرخ أي البهاق — سائلان أحدهما اللبن يمزجان معا ويعطيان مساء
جرعة للرجل أو المرأة — وذكر في السطر السابع والثامن علاجان هما سماج والروند يحللان
في العسل ويتعاطاهما المريض مساء ثم يلي ذلك معالجة الصداع تذكرته غير واضحة لكن
يرى فيها نوع من المغليات يؤخذ ساخنا مساء وكانوا يعالجونه باللبخ والوضعيات ثم يذكر
بعد ذلك معالجة الأوعية وهي لبخ كانوا يضعونها مساء ثم تذكرة لازالة التعفن والأورام وهي
لبخة ويشترط بعد وضعها أن يدلك محلها بالزيت المبشور فيه مرهم يسمى [illegible] أبنو
ثم يدهن بالزيت والعسل فهو دواء مسكن ثم يأتي بعد ذلك معالجة الأورام (حاق) وهي
أن تأخذ من خشب الحياة لعله خشب الأنبياء ١ وملح ١ وعسل ١ يصحن معا ويوضع

عليها ـ ويلي ذلك تذكرة أخرى مركبة من تسعة عقاقير وهي عبارة عن لبخة وبعد ذلك معالجة الحمى (حماو uu ou e) وهي لبخة من ستة أصناف متنوعة ثم معالجة حمى البطن ثم معالجة اللذعة (سُنْخ = ɛʌ ع) ثم معالجة الحمى (fahri acuta = ɛʌx = na-ha-zu) ولها ثمان تذاكر مختلفة التركيب واستعمال الدلك للمريض ومن أجزاء هذه الأدوية بول النساء وروث الجمل ومذكور في الصحيفة السادسة استعمال الدلك لشفاء المرض المسمى بِسْ أُزْ ثم يستعمل له حجر اللازورد المنفي المسمى بالمصرية سْبِتْ مضافا اليه شحم الماعز ويعقب ذلك أربع تذاكر لشفاء بعض أعضاء الجسم كالرأس والأذرع والآذان ويشاهد ضمن تركيبها بول الثعلب وذرق النسر وذرق طائر مجهول الاسم وبعر الماعز البري وقرون الغزال الخ

معالجة الحروق ـ لذلك تسع تذاكر متنوعة التركيب يدخل في غالبها العسل ومن ضمن هذه العلاجات يطبخ برص في عسل ويدهن به ـ وفي السطر العاشر من الصحيفة العاشرة علاج للأوعية وهو لبختان مختلفتان الأولى تتركب من مرارة العجل ومن مرارة سمك يسمى (آأُتْ) والثانية عضو حمار يسحق في زيت ثم يلي ذلك احدى عشرة تذكرة من الوضعيات لمعالجة ورم الأفخاذ ثم معالجة النخر في البطن (لعله المغص) وفي باقي الأعضاء ومذكور لذلك ثلاث تذاكر يقال عن التذكرة الثالثة انها مفيدة لازالة النخر الذي يحصل في الجسم وهي عبارة عن جرعة طويلة الوصف تؤخذ مساء ـ ويوجد في الصحيفة الثالثة عشرة ابتداء من السطر الثالث عبارة دالة على تشخيص نوع من الالتهاب وقد ذكرناه في مبدأ الكلام على الطب وله أربعة أنواع من العلاج مرهم ولبخ وجرع وحقن تعطى حسب الحالة فمن هذه الأربعة ما يتركب من خمسين نوعا منها ما هو من النبات والأشجار كالعوسج والأرزة التي اشتهرت نشارتها ونجارتها بخاصية التلطيف والتسكين ثم الجميز وغيره من الأشجار ومنها ما هو من المواد المعدنية مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود الخ وقد ذكرنا فيما سبق ان الفصل الثاني من هذا القرطاس هو أقدم درج عثر عليه في علم الطب المصري القديم لأنه من عصر الملك أثوتيس خليفة الملك مينا ـ وفيه ان الرجل المصابا الذي في رأسه فان رأسه يشتمل على اثنين وثلاثين وعاء لتوصيل النفس

الى جميع أعضاء الجسم والى ثدييه اللتين فيهما وعاءآن لتوصيل الحرارة الى الشرج يعمل لعلاجهما جرعة مركبة من عدة أجزاء يتعاطاها المريض مساء — وفى الساقين وعاءآن فان كان بهما أذى فيصنع لهما هذه التذكرة وهى مركبة من عدة أجزاء تؤخذ مساء — وفى الذراعين وعاءآن فان كان فيهما أذى أو نخز فاعطه شربة مذكورة فى الأصل ثم يعمل له لبخة ثم يلى ذلك معالجة النزلة (خانج ط ه ط Fluentum) ثم معالجة العظام ثم الوعاء الذى يمنع الحركة وله خمسة انواع من العلاج ثم تبتدئ تذاكر الأسهال وهى أربع ثم تذكرة لشفاء البول العكر وهى جرعة مركبة من عدة أجزاء وتذكرة لشفاء عضو الدم المسمى أخث لعله الوريد ثم يلى ذلك فى السطر التاسع من الصحيفة المتممة للعشرين عزائم تتلى لأزيس ولغيرها من المعبودات المصرية

أما الصحيفتان المكتوبتان فى ظهر القرطاس فقد فقد أولهما سوى كلمة واحدة وهى (ازآ ورْ) لأجل الحمل ثم بعد مسافة تلاشت فيها الكتابة يرى ما معناه — اعمل لها تذكرة الحمل زيت درهم وحشيش ... المامينا ؟ د رهم وجعة عذبا (بوزة) درهم تؤخذ ساخنة صباحا ومساء ثم يلى ذلك طريقة لمعرفة الحمل بطيخ بلب يسحق فى لبن امرأة ولدت غلاما فى إناء مغلق ويعطى منه للمرأة فان تقايأته تلد وان حصل لها قرقرة فانها لا تلد أى تكون عاقرا وكانوا يستعملون لذلك حقنة ومذكور فى السطر التاسع تذكرة لاختبار المرأة الولود والعقيم وهى اذا كان يخرج منها بول وسخ أو عكر أو فيه راسب فانها تكون ولودا وان لم يحصل منها ذلك كانت عاقرا — وفى السطر التاسع تجربة أخرى من هذا القبيل وهى أن تنومها وتدلك ذراعيها دلكا جيدا الى الساقين بزيت جديد ثم انظرها فى اليوم التالى فان وجدت أوعيتها ناشفة جدا دل ذلك على عقارتها وان وجدت أوعيتها لينة كجلد اعضائها دل ذلك على انها ولود — وفى السطر الحادى عشر طريقة أخرى لنفس هذه التجربة لم يتيسر حل معضلاتها — وفى السطر الأول من الصحيفة الثانية تجربة أخرى لمعرفة المرأة الولود والعاقر وهى الأختبار بلون العين فان كان اللون فى احدى عينيها (أصفر) يشبه جلد الرجل الأسمر وكان لون العين الأخرى أسود كلون العبد كانت عاقرا وان كان لونهما واحدا كانت ولودا وفى السطر الثانى طريقة أخرى لهذه التجربة وهى قمح وشعير فالقمح من الجنس المسمى (أرث) والشعير من الجنس المسمى (سات) أى السلت يوضعان فى كيسين فان نبتا

وخرجا من الكيسين كانت ولودا وان نبت القمح وحده تلد غلاما وان نبت الشعير وحده تلد بنتا
وان لم ينبتا كانت عاقرا ثم تنتهى الصحيفتان بتذكرتين احداهما لمعالجة وجع الأذن والثانية لمعالجة
النخزة المسماة (شتى) قال شاباس ان العلة الأولى هى ثقل السمع ومكتوب لها ثلاثة أصناف من
الأدوية أما معالجة النخز فليس له الادواء واحد ثم ينتهى القرطاس باحد عشر سطرا رأسيا
مكتوبة بالقلم الهيراطيقى وهى سرد أدوية بدون تسمية الداء المراد علاجه وغاية ما تبين فى
آخرها أن يتعاطاها المريض شربا صباحا ومساءا الى هنا انتهى الكلام من وصف ورقة برلين

الكلام على قرطاس متحف الليد

يوجد فى متحف الليد بهولاندة الشهيرة قديما ببلاد الفلمنك ورقة مؤشر عليها بنمرة ١ ومدرجة
فى ظهر صحيفة ٣٤٨ من مجموع أوراق هذا المتحف وتكلم عليها بليت فى الجزء الأول من مباحثه
وطبعها الحكيم ليمان على نفقة بلاد الفلمنك ويتضح من كتابتها انها معاصرة لقرطاس برلين
السالف الذكر لكنها دونه فى الأهمية لكونها لا تشتمل الا على قليل من التذاكر الطبية بين كثير من الشعبذة

الكلام على القرطاس اليونانى الطبى

هذا القرطاس كبير الجحم محفوظ الآن بمتحف الليد ومطبوع فى مجموع أوراق هذا المتحف وهو
يشتمل على ادوية كالتى فى قرطاس برلين الآنف الذكر من ذلك دواء لقطع الدم من المرأة —
ماء يمزج بالخل ويعطى جرعة للمرأة صباحا قبل أن تفطر وتستمر على ذلك الى ان ينقطع الدم —
علاج عظيم لشفاء الرجل المقطوعة — تغسل الرجل بماء القاوون وتدلك جيدا — وأغلب التذاكر
المدونة فى هذا القرطاس هى تراكيب لمعاجين ومشروبات للعشق ويقال فى عناوينها — تذكرة
لجذب قلب المرأة للرجل — تذكرة لأجل استجلاب المرأة لزوجها — تذكرة لاستجلاب المرأة للجماع
أما الأصناف المستعملة فى العلاجات فهى كثيرة منها الماء والنبيذ وهو صنفان صنف
يعرف بالعذب ثم الزيت والمرهم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصيره وورقه وخشبه
وكثير من الأشجار والنبات والمعادن كالنطرون وحجر الأنتيمون أى الأثمد والمنيزيا والحديد

وغيره ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزائها ودم الطيور الخ

الكلام على قرطاس زويجا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو وجعل نمرته ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد ولم يبق منه الا هذا القرطاس المركب من ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ويختص بمعالجة الحرارات التي تصيب جسم الأنسان وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة إمحتب بمنف لموافقته لها فضلا عن ان الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفس ما ورد في هذا القرطاس انما بدلت فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكروا جبريل ورفائيل وغيرها بدل ازيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأدوية الواردة فيه وذكرناه في صحيفة ٣٣ من اللآلي الدرية في النبات والأشجار القديمة المصرية التذكرة الآتية وتعريبها اذا كان عندك قشر الرمان فكسره واصحنه مع النبيذ وادهن به اثار الجرب فانها تزول ويؤيد هذا العلاج ما ذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني - اذا أحرق قشر الرمان أو سقيط ثم خلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها وقال أيضا ان الرمان ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها اهـ

الكلام على قرطاس ابرس

كيفية الحصول عليه - اشتراه ابرس من قبطي بلوقصر قبل سنة ١٨٥٧ واستدل منه على انه كان في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هبو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدما وكان ضمن الكتب المستودعة في مكتبة مدينة هبو لتستمد منها القسوس والعلماء دون العامة ولعل وضعه في هذا المكان مخافة عليه من طوارئ التلف نظرا للاختلال والارتباك الذي كان حاصلا وقتئذ في الحكومة ويؤيد ذلك كونه وجد مع جملة أوراق كورقة أربينه وأبوت المحفوظتين بمتحف الأنكليز وكبعض أوراق موجودة الآن بمتحف الجيزة وأول ورقة ظهرت من هذه الأدراج

البردية ورقة هرپس التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس سنة ١٨٦٠ وطبعت بفرانسا تاريخ ومبحث القرطاس - أجمع ابرس وشاباس على انه كتب في عصر العائلة الثامنة عشرة خلافا لمن قال بكتابته في عصر الرمسيسيين والمناسبات التي بينه وبين ورقة برليس ضمير المتكلم = آ فانه ورد في صحيفة ٢ و ٩٢ منه كما ورد في صحيفة ١ و ٧١ من ورقة برليس ويسمى — ددتي — أي مجموع طبي وفيه شبه لقرطاس برلين الطبي ولقطع القراطيس الطبية المحفوظة بمتحف الليد التي تباحث فيها بروكش وشاباس وظهر ان لها شأن عظيم حين وجد هذا القرطاس الكامل لانبياء مفسر الها

كيفية ترتيب التذاكر أي النسخ الطبية - رتبت التذاكر في هذا القرطاس على حسب ترتيب الأعضاء لكن ترتيبها بهذا الوضع غير صائب أولا لأن الأعراض الموضعية هي في الغالب تأثير الداآت التي تصيب الأعضاء وثانيا لأن التشخيص في هذه الحالة يصعب حتى على حكماء هذا العصر والظاهر ان الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أقساما ممتازة بمعنى ان أمراض البطن وهي أطول الأبواب حصرها في باب وأمراض المعدة في باب وهكذا أوجاع الرأس والقلب كل منها في باب مخصوص ومكتوب في الفاتحة العبارة الآتي تعريبها وهي

(يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو من الانسان) وحيث كان لهم اعتقاد شديد في العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان القرطاس المنسوب للمعبودة ازيس مبتدئا بالعزيمة الآتي تعريبها وهي أنا خرجت (الضمير عائد على القرطاس) من مدينة آن شمس مع قسوس معبدها الكبير ومع أصحاب الحماية وملوك الأزلية والوقاية أنا خرجت من صا الحجر (الضمير عائد عليه أيضا) مع المعبودات الأمهات اللاتي تراعينني بحمايتهن وتلقنني العزائم عن سيد جميع الأشياء بقدر ما توجد أبواب منها وهذا لأجل أن يذهبن نوع الآلام الصادرة عن كل معبود والمرض المقتل من رأسي هذا ومن جيدي هذا ومن ذراعي هاتين ومن لحمي هذا ومن أعضائي هذه ولأجل أن يعاقبن سفلة الرؤساء الذين أدخلوا في لحمي هذا المرض وسحروا أعضائي هذه حتى ان الوجع دخل في لحمي هذا وفي رأسي هذا وفي ذراعي هاتين وفي جسمي وفي أعضائي هذه بحق شفقة (رع) القائل أنا أحميه من أعدائه وبحق مرشده هرمس الذي يبلغه الكلام ويبدع

لوحة ١

الكتب وعنه تأخذ العلماء والأطباء جميع المعارف فيستمدون منها ويحلون مشكل كل غامض
أنا أحد الذين يحبهم المعبود ويجعلهم أحياءً فالمعبود يحييني ويحفظ حياتي — هذه العزيمة
تقال عند تحضير الدواء لجسم كل إنسان مريض وذلك قدر ما يمكن تكرارها الوفا من المرات — هذا
هو كتاب الشفاء لكل مرض فهل لازيس أن تشفيني كما شفت حوريس من كل الأوصاب من أخيه
سِت حينما قتل إباه أزوريس — فيا إزيس أنتِ السلحرة الكبيرة اشفيني وخلصيني من كل شئ
مكدر ردئ شيطاني ومن أمراض اللبسة والأمراض المقتلة والخبيثة بأنواعها التي تعتريني كما
خلصت وانقذت ابنك حوريس — فيا قد دخلت النار وخرجت من الماء فهل من الممكن عدم
وقوعي في الشرك هذا اليوم بقولي — أنا صغير وجدير بالشفقة — يا رع أنت الذي قرأت
هذه العزيمة على جسمك — يا أزوريس أنت تعبد لأجلالك — يتلو رع لأجل جسمه ويعبد
أزوريس لأجلاله هيا خلصاني من كل شئ مكدر أو ردئ أو شيطاني ومن أنواع الحميات
الخبيثة أو القتالة

لوحة ٢ بقدر ما توجد أبواب (من هذه العزائم) تقال الوفا من المرات قدر الأمكان

باب عزيمة شرب الأدوية — إئتي ايتها الأدوية ائتي وزيلي كل شئ من قلبي هذا ومن أعضائي
هذه لأن للكلام السحري تأثيراً عظيماً في الأدوية — يكرر ذلك مرتين — فلا أتذكر إذن ان حوريس
وست أتي بهما معاً الى معبد آن شمس الكبير لما (نفرت) حصت سِت وتقوى حوريس في
الأرض وفعل كل شئ كما شاء كالآلهة الساكنة فيها — هذه العزيمة تقال عند أخذ الأدوية
الوفا من المرات وبالتأمل للباب الأول لم نر فيه شيئاً من الأدوية حتى تنطبق تسميته عليه بل هو
مجرد عزيمة قالها الطبيب باسم المريض ومنها يستدل انهم كانوا يبتدؤن أولاً في معالجاتهم
بالعزائم فان لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك قبلاً ويرى أيضاً في هذا الباب
ان الطبيب كان يشبه نفسه بالمعبود حوريس متى رأى ان حالة المريض منذرة بالخطر وحيث
كانوا يعتقدون نفع المعالجة بتلاوة شئ من علم الديانة فما جاء في علم الطب يوضح لنا بالاشبهة
التاريخ الخرافي لبعض المعبودات — وكان الحكيم يتلو هذه النصوص والعزائم عند وضع
الأدوية على العضو المصاب بحيث انه يكررها الوفا من المرات وهو واضع يده عليه وأصل هذه

العزائم مأخوذة عن واقعة الحرب التي حصلت بين ست وحوريس فراجعها في صحيفة ٢١٧ و ٢١٨ من هذا الكتاب وقد ذكرنا غير مرة ان القدماء يعنون بست أصل الفناء وبحوريس أصل البقاء فكأنهم شبهوا القائل لهذه العزيمة بحوريس والمريض بست من حيث تغلب الأول على الثاني ولا غرابة في هذه العقائد اذ يوجد في أيامنا ما يماثل هذه الخزعبلات وقد انتخبنا هنا بعض النسخ الطبية الواردة في هذا القرطاس للوقوف على ما كان مستعملا من الطب في تلك الأزمان لدى المصريين ومن هذه النسخ ما ترجمه النسطاسي بواخرفا بقيناء أو نحناه ومنها ما ترجمه غيره فأثرناه

مبدأ كتاب الأدوية لإزالة الأمراض الجسم

غيره — (الضمير عائد على دواء سابق) لإزالة المرض من الجسم — كمون $\frac{1}{64}$ دهن أوز $\frac{1}{8}$ لبن ١ دنا = ٠٫٦ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

غيره — تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ فقاع (بوظة) عذب ١ دنا = ٠٫٦ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

مسهل — لبن $\frac{1}{3}$ عجين خبز $\frac{1}{4}$ عسل $\frac{1}{4}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره — عسل $\frac{1}{8}$ أغنس $\frac{1}{3}$ نبيذ البلح $\frac{1}{3}$ جنجل $\frac{1}{8}$ زيت $\frac{1}{3}$ يطبخ ويأخذه العليل مرة واحدة (لوحة ٣)

غيره — لإسهال الجسم لبن بقري ١ عجين الخبز ١ عسل ١ يصحن ويهرس ويطبخ ويؤخذ على أربعة أيام (٥)

تذكرة لإزالة أرميت — (لعله الاستسقاء الزقي) من الجسم سيكران ١ يطبخ في لبن بقري ١ وفقاع حلو ويتعاطاه المصاب بالأرميت فيقضي جوفه

تذكرة لتغضية الجسم واخراج الفضلات منه — بزر الخروع يمضغ ويبلع مع الفقاع فيخرج ما في الجوف (٨)

غيره — لإصلاح البول واعدال التبرز — دهن أوز $\frac{1}{3}$ كبريتات الرصاص[1] ؟ $\frac{1}{32}$ يطبخ ويؤخذ ساخنا مع النبيذ (٩)

غيره — للإسهال — ست حبات بحيث تكون (في الكبر) مثل فول فنيقيا وبزر ملوخية تضاف الى أغنس وتصحن وتحلى بالعسل ويأكلها الإنسان بحيث يتعاطاها مع نبيذ البلح

(١) دم ص ٤٦ قال ديسقوريدس انها خلط معدني لعلها كبريتات الرصاص

لوحة ١٠ | غيره - لاخراج الغائط المغشوش من جسم الأنسان - بيت أبيض (لعله بتا والفلاحين) احب نبت يقال له تيت وهو أحمر اللون ١ لبن امرأة يمزج معا ويأخذه المريض دفعة واحدة

١٢ | غيره - لمعالجة الأسهال - فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا شونيز (حبة البركة) $\frac{1}{16}$ ملح بحر $\frac{1}{16}$ مخيط $\frac{1}{8}$ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

١٣ | تذكرة لابعاد الأنتفاخ من الجسم - تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ عنب $\frac{1}{8}$ لبن $\frac{1}{8}$ عجين الخبز $\frac{1}{8}$ صمغ $\frac{1}{32}$ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ ماء - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

ذكر لقتل الدودة الحراكة والدودة الشريطية وماينجم عنهما من الأمراض اثنتان وعشرون تذكرة منها التذاكر الآتية

غيره - لقتل الدود الحراك المسمى حفت - قشر الرمان $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{3}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره - ذرة صعيدية $\frac{1}{8}$ ملح بحر $\frac{5}{6}$ ماء $\frac{1}{2}$ يصنع شرح قبله

غيره - صمغ السليخ (وهو النبت الشهير بشوكة اليهود) $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{2}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

٣٠ | غيره - لشفاء المرض الحاصل من الدودة الحراكة حفت ومن الدودة الشريطية بسند (والبند في العربية هو الرباط أو الشريط) مسحوق الدوم ١ شوشة النبات المسمى عماموا ١ دهن أوز ١ يمزج معا ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ | غيره - لشفاء المرض الحاصل من الدودة المسماة بند - صمغ السليخ (وهو النبت المعروف بشوكة اليهود) ١ زهر النعناع الفلفلي (لوبزة) ١ خس ١ نبت يسمى صاس لعله الخروع ١ يسحق ويمزج سوية ويوضع كلبخة على جسم المرأة أو الرجل

غيره - لشفاء المرض الناتج عن الدودة الشريطية - سيكران ١ باذنجان (أنتب) ١ شوشة الغاب ١ عسل ١ يؤخذ على أربعة أيام

غيره - لأجل قتل الدودة الحراكة حفت (hieroglyphs Ascaris lumbricoides وفي العربية حفث وحفث المعدة أو نوع ثعبان له كيس تحت جنبه الأسفل وحفات وجمعه حفافيث ثعبان أكبر من الحفث لكنه غير مؤذي ولايخفى المناسبة التي بين المعدة والثعبان)

جميز ناشف ١ بسر البلح ١ يسحق في فقاع (بوظة) ويشرب على أربعة أيام
علاج لأجل الدودة پند (Taenia mediocanellata) قطران الأرز ¼ عصارة شعير (سلت) ١ دنا = ٦٠ لتر - يطبخ ويصفى ويؤخذ شرح قبله
غيره - سلقوين ونبت يقال له جنتيت لعله عود القنا وحب قرطم وخبز يسمى تا وزيت أرضي لعله البترول أي الكاز وفقاع حلو - يسحق ويذاب ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
علاج لشفاء الورم المؤلم المسمى أخدو ذكر لذلك أربع تذاكر منها التذكرة الآتية وهي

لوحة ٢٣

لحم بقرة حية ⅓ صمغ البطم ¹⁄₆₄ خس ⅛ حب العرعر ¹⁄₁₆ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام
تذكرة لشفاء العلة المسماة (واح) من البدن وهو الخلوروز أي عظم فقر الدم تين ¹⁄₃₢ ملح بحر ⅛ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا - يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
غيره - لاذهاب مرض التجشؤ الخبيث المسمى سفت - عصارة الخس ١ سلقوين ١ ثمر الطرفا ١ نطرون ١ ملح ١ يمزج معا ويعطى علاجا لهذا المرض

٢٤

غيره - لاذهاب المرض المسمى أخدو والمرض المقتل المسمى عاع أي الخلوروز المصري من جسم الرجل أو المرأة - صمغ السليخ ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قشر البطم ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قيصوم ¼ نسيلج ¼ الشعير (تا) ¼ سيكران ¼ نعناع فلفلي ¼ - يمزج معا ويحضر للتعاطي فيؤخذ على أربعة أيام
اذا بحثت أحدا به انتفاخ لين كالعجين وكان جسمه يابسا أسفل الانتفاخ) فهو مريض بفم المعدة فان كان به انتفاخ في جوفه ولم يجد له سبيلا للخروج ولا وسيلة للتخلص منه فهي نتانة كامنة في جوفه فان لم تخرج فهي ناشئة من الدود المسمى حيسبت وان لم تكن من دود حيسبت فتكون الفضلات قد تجمعت واستحالت الى كرة (فاحدثت الغازات) فمتى خرجت صار المريض في صحة بعد برهة ولأجل ذلك يلزم أن تسهله ولكن ليس كما يفعل (من المسهل) لدود حيسبت بل افعل له مسهلا (اعتياديا) لتعود الصحة اليه بعد برهة (وسيأتي تكرار هذا التعريف في لوحة ٥٣)

٢٥

ابتداء المراهم المزيلة لمرض أحارى الأنيفاخ

لازورد منفى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات

مرهم آخر - صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منفى عصارة تا أى الشعير الفلاحى نطرون أحمر عسل وزيت - يدهن به

مرهم آخر - حب البركة رأس حمار بسباس بزر السلطان اقرطم حب (مفكى) من المحل المسمى ح زيت اليسار زيت نقى - يدهن به

لوحة ٢٩ — غيره - لازالة الأمساك والبثور — ثمار البردى $\frac{٥}{٦}$ حب المر $\frac{١}{٤}$ ثمار التوم $\frac{٥}{٦}$ عسل $\frac{١}{٨}$ ماء $\frac{١}{٣}$ دنا - ينفع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ — غيره - لاذهاب فقر الدم من المريض ولأزالة الورم أخذو وطرد الوجع لعله المغص الذى يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة - قيصوم $\frac{١}{٨}$ حب العرعر $\frac{١}{١٦}$ عسل $\frac{١}{٣٢}$ فقاع حلو $\frac{١}{٢}$ - يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الأنسان أرياحا من غير أن يعرفها - خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ - يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم بها فى الشرج

غيره - لأبعاد الحرقة من الشرج — شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء - يقتحم به

٣٣ — لأذهاب حرقة أخرى من الشرج — دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أمد ١ - يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج

غيره - لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج - شحم $\frac{١}{٦٤}$ صمغ السليخ $\frac{١}{٦٤}$ - يدهن به

غيره - لشفاء الشرج - قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ - يصنع فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)

٣٥ — دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق — دوم ١ مخ محمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ خث (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ - يلبخ به على الصفاق

ابتداء المراهم المزيلة لمرض احتباس الانتفاخ

لازورد منقى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات

مرهم آخر – صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أى الشعير الفلاحى نطرون أحمر عسل وزيت – يدهن به

مرهم آخر – حب البركة رأس حمار بسباس بذر السلطا قرطم حب (مفكى) من الحل المسمى ح زيت اليسار زيت نقى – يدهن به

لوحة ٢٩ غيره – لازالة الأمساك والبثور – ثمار البردى $\frac{1}{8}$ حب المر $\frac{1}{4}$ ثمار الدوم $\frac{1}{6}$ عسل $\frac{1}{32}$ ماء $\frac{1}{2}$ دنا – ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره – لاذهاب فقر الدم من المريض ولازالة الورم أخذو وطرد الوجع لعله المغص الذى يصيب الانسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة – قيصوم $\frac{1}{8}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ عسل $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{2}$ – يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الانسان أرياحا من غير أن يعرفها – خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ – يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم بها فى الشرج

غيره – لأبعاد الحرقة من الشرج – شحم الخليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء – يقتحم به

٣٣ لأذهاب حرقة أخرى من الشرج – دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أمد ١ – يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج

غيره – لشفاء العقد الباسورية (متو) من الشرج – شحم $\frac{1}{64}$ صمغ السليخ $\frac{1}{64}$ – يدهن به

غيره – لشفاء الشرج – قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ – يصنع فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)

٣٥ دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق – دوم ١ مح ممص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ خث (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ – يلبخ به على الصفاق

اذا كشفت على انسان به ألم فى فم المعدة وكان يتوجع بذراعه وصدره وقسم فى معدته وقيل عنه انه مصاب ببرد فقل عند ذلك ان الموت دخل فمه وسكن فيه فاصنع له علاجا مستحضرا من النباتات الآتية حب يقال له تحوا اخشخاش (خسايبيت) ا نعناع فلفلى ا سيكران ا حب أحمر من نبت يسمى سخت ا — يطبخ فى الزيت ويشربه المريض — ثم ضع يدك عليه (فان وجدته) يمد ذراعه بسهولة لتخلصه من الوجع قل ان هذا الألم سقط من القنا المعوى الى الشرج فلا تكرر له العلاج ابدا

لوحة ٤٤

غيره — لاذهاب الوجع من القلب — مسحوق البلح $\frac{1}{4}$ بصل؟ $\frac{1}{32}$ نبت العماموس $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا — يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره — لبن $\frac{1}{3}$ عسل $\frac{1}{16}$ ماء $\frac{1}{2}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء العلاجات المزيلة للخلو من المصرى فى الجسم وفى القلب

عباد الشمس (شامس) $\frac{1}{16}$ قطع من مطبوخ الزبيب (شاشا) $\frac{1}{8}$ كبريتات الرصاص ؟ $\frac{1}{64}$ عسل $\frac{5}{6}$ — يمزج معا ويؤخذ عند النوم

ابتداء الأدوية التى تصنعها المعبود رع لنفسه

لوحة ٤٦

عسل مستوى احمع ا نشارة البطم ا بزر الكتان بصل ؟ ا قطع من مطبوخ الزبيب ا حب سعد ا حب المنبت صاس ا خس ا خشخاش ا صمغ البطم الجيد ا حب العرعر (پرش) ا حب الكزبرة ا نشا العرعر ا نشارة الأرز ا مسلوقة صابحة — يمزج معا ويطلى به المحلات المريضة لازالة الطاعون المسمى عندهم بمرض الآله وكل الأمراض المقتلة والأورام (أخدو) بانواعها وهو يشفى عاجلا كل عضو من أى انسان

٤٧

ذكر هنا ستة انواع من الدهانات أى المراهم وهى مقدسة لكونها منسوبة لمعبوداتهم فاولها هو الدهان الآنف ذكره والثانى منسوب الى سب ويدهن به كل محل مريض والثالث للمعتقدة تفنوت وينفع للجروح والوبلة والرابع لسب وهو كالسابق بل أعم

منه والخامس للمعبود تزغ وينفع للجروح الناشئة عن المرض المسمى (أُجذو) بجميع أنواعه ولكل
مرض والسادس صنعته ازيس لوجع رأس أزوريس وهو حب الكزبرة ١ بزر الخشخاش ١
قيصوم ١ بزر عباد الشمس (شمس) ١ حب العرعر ١ عسل ١ ـ يمزج معا ويضاف اليه العسل
ويدهن به لحصول الشفاء في الحال ـ لأن كل من عنده هذا الدواء ويستعمله لأي وجع في
الرأس ولأي ألم ومرض أياكان (فلابد أن) يشفى منه في وقته

نسخة أخرى لدفع الصداع من الرأس ـ بزر الشبت ١ بزر الخس ١ حب الكزبرة ١ سيكران ١
عليق (خت) ١ شحم حمار ١ ـ تدهن به الرأس

غيره ـ لوجع جهة من الرأس أي الشقيقة ـ اطبخ جمجمة السمكة المسماة نعر في زيت وادهن
بها الرأس أربعة أيام

بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد في رقعة قديمة الأصل ـ اذا دهكت أصولها في الماء
ووضعت على رأس مريض رطبته فيصير كأنه لم يكن موجوعا فان كان عند الأطفال امساك
فليضع قليلا من بزرها على القفاع ويتعاطاه فانه نافع

وينفع بزر الخروع لنمو شعر المرأة فيسحق ويمزج مع الزيت وتدهن به المرأة رأسها ـ ويعصر
أيضا من بزره زيت يستعمل دهانا لمن يكون مصابا بمرض (أُخا) وهو الأنتفاخ فيذهب عنه
المرض كأنه لم يكن ومدة استعماله دهانا لهذه الحالة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح
ليزيل عنه الأنتفاخ هكذا يكون استعماله بدون تردد بقال الفم

غيره ـ لازالة الدوخة من الرأس ـ اذا كان رأس انسان دائخا ضع يدك على رأسه مدة
التعزيم واصنع له نطرونا مسحوقا في زيت وعسل وجمع يخلط معا ويدهن به

غيره ـ لشفاء الرأس ـ زيت اللوة (الصبارة) ١ نعناع فلفلي ١ خشخاش ١ صمغ البطم ١
يدهن به ستة أيام فانه يشفي الرأس

غيره ـ كمون ١ حبوب حشيفن (كبريتات النحاس؟) ١ ثمار السماق (نتم) ١ مر ١ زيت الزيتون ١
حب العرعر ١ خزام ـ يسحق ويدهن به الرأس

ابتداء مجموع الأدوية النافعة للبول والأوجاع المثانة (كنس)

لوحة ٤٩

قمح $\frac{1}{8}$ بلح $\frac{1}{4}$ مطبوخ الخرنوب (عح) $\frac{1}{4}$ ماء $\frac{3}{4}$ - يسحق ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - لاخراج البول المتكون في جسم الطفل - قرطاس قديم يطبخ في زيت ويطلى به بطنه لإصلاح تبوله

غيره - لإصلاح البول - شواشى البوص الفارسى $\frac{1}{8}$ بلح $\frac{1}{4}$ أصول الخشخاش $\frac{1}{4}$ عسل $\frac{1}{4}$ حب العرعر $\frac{1}{4}$ ماء ١ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - لإصلاح التبول في بالغ - سعد ١ حب العرعر ١ خشب نبت يقال له تجخ ١ - يمزج معًا ثم يضاف الى فقاع ويتعاطى منه (المتألم بالبول) فهو مفيد له

غيره - لإزالة احتباس البول من الأنسان الذى يكون مصابا به - ملح بحر $\frac{1}{64}$ بزر فاكهة يقال لها (مغهو) $\frac{1}{4}$ زيت الزيتون ؟ ١ عسل ١ فقاع (بوظة) ١ - يحقن به في المقعدة

غيره - لإصلاح البول - زعفران صعيدى ١ فول محمص ١ يحضر في زيت ويدهن به الاحليل

٥٠

غيره - لإزالة التبول السريع (لعله ضخامة البروستاتا أو لعله تكوين الحصوة) حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ هنو (وهو مكيال = ٠٬٤٠٦ لتر) يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - عروق القثا $\frac{1}{4}$ عنب $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{4}$ حب العرعر $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{6}$ ١ - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يومين

غيره - لإزالة احتباس البول المسمى أش - حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ - كوبة من هنو وهو مكيال عندهم - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يوم واحد

علاج لأدرار البول - كركم جبلى $\frac{1}{4}$ كركم بحيرى $\frac{1}{8}$ خس بحيرى $\frac{1}{16}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ شعير طرى مقشر $\frac{1}{8}$ خس صعيدى $\frac{1}{16}$ بزر كتان ؟ $\frac{1}{16}$ بزر يقال له وام $\frac{1}{16}$ نبت (دوات) $\frac{1}{16}$ ماء $\frac{1}{16}$ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٥١

معالجة القلب (المصريون يعنون بالقلب هنا المعدة ولم تزل عامتنا الآن تقول بذلك) حبة سوداء $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{6}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره - نبيذ $\frac{1}{6}$ حنطة $\frac{1}{8}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

ابتداء العلاجات المنزلية لورم الحالب

سنوت (وهو الشمار أو الكمون) نبت مداد مثل القثا يزهر كالخزام ومتى صارت أوراق كشجرة بيضاء تستحضر وتوضع فوق الحالب فيهبط الورم في الحال - وكذلك يوضع بزره في خبز (كلبخة) ويجعل على الورم أخذو فيهبط من الحالب (نيجو)

غيره - اذا عاينت انسانا به (غدد) في رقبته وبثالول منفصل في رقبته وبه ألم في رأسه وفقرة قفاه موترة وقفاه ثقيل فلا يمكنه امالته الى جسمه كانه قد أصيب بشلل فاحكم حينئذ ان بر غدد في جبينه فمره أن يدهن نفسه ويدلك لأجل أن يشفى عاجلا

لوحة ٥٣

غيره - اذا نظرت انسانا معه فضلات من مواد خبزتير ويكون جسمه يابسا من تحتها فهو مريض بفم معدته فاذا كان معه انتفاخ في جوفه لم يجد له سبيلا للخروج ولا منفذا ينصرف منه فهي تخمة في جوفه محتبسة فان كانت من الدود المسمى حسيت فانها لا تتكور وان لم تكن من هذا الدود فانها تتكور فان انسهل شفي عاجلا (هذا التعريف المختص بتشخيص التخمة سبق ذكره في لوحة ٣٠)

غيره - لازالة الانتفاخ الحاصل من الفضلات في الجسم - تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ عنب $\frac{1}{16}$ كمون $\frac{1}{64}$ صمغ السلخ $\frac{1}{32}$ مداد $\frac{1}{64}$ نعناع فلفلي $\frac{1}{32}$ جنجل $\frac{1}{8}$ فقاع حلو - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

علاجات أخرى لازالة الأمراض من كافة أعضاء الانسان - محلول خلط شبيت (قال بروكش انه خلط يشرب) يدق ويسحق ويمزج بلبن حامض ويوضع لبخة

لازالة مرض آخر يسمى دحرت لعله الزحير وهو الاسهال - بصل ؟ يدق في عسل ويتعاطى بالفقاع

(ملحوظة - المداد المستعمل للكتابة كان أسود جميلا وأصله من الفحم ولذا كان ثابت اللون قال بلين انهم كانوا يصنعونه من هباب الأفران أو من عكار النبيذ المكلس مضافا الى الصمغ بان يجعلوه أصابع كالحبر الصيني فتأخذ الكتاب هذه الأصابع ويحفظها في حقوق صابرهم فاذا أرادوا الكتابة أذابوها وكان عندهم مداد أسود ومداد أحمر ومداد أبيض كما يشاهد ذلك في خطوطهم سيما المكتوبة على القراطيس البردية)

لوحة ٥٣

ابتداء العلاجات المزيلة للتخمة (سنت)

بصل ؟ يطبخ فى فقاع حلو ويتعاطى ثلثه على أربعة أيام

غيره ــ بصل ؟ ا لح ناشف ا تين ا هنو = ٥٦٤٠ و لتر ــ يشرب

غيره ــ لبن حامض ¼ زيت ¼ فقاع ¼ ضعه فى قدر واطبخه ثم اهرسه ثم ضع فى هذا القدر خسا ا و (جزء ا) من شجر يقال له خت فاذا طبخ وصفى دعه أربعة أيام ثم اشربه

٥٥ ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى جاخ فسره بعضهم بالنهوكة وبعضهم بالقرع أو السلعة وبعضهم بداء القمل وذكر لذلك ثمان نسخ منها ــ عسل $\frac{1}{32}$ عصير السلت وهو الشعير ¼ نبيذ ــ يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء كتاب العيون

٥٦ يعمل لشفاء احتقان العين بالدم ــ حب سا وهو النطرون أو ملح البارود الصعيدى ا عسل ا كمون ا يخبد وهو نوع حب أول فى مفردات ا برس بمعنى *Zahn Körner* ا تعالج به الدموع او معالجة الماء الذى فيها (لعله تدمع العين) صمغ البطم مرا حب السماق اصدأ الرصاص ؟ ا

غيره ــ يبعد عن العين العلة المسماة أخدو وهى نزلة حادة مصحوبة بورم ــ كحل امداد ا وقد سبق التعريف عنه ــ يدهن به العين

غيره ــ يوضع على العين لفتح النظر بعد النوم ــ بصل ؟ ا قلب ثمار يسمى أزعيت ا يمزج فى زيت ا ــ يصنع عجينة ويجفف وبعد جفافه يخلط معا ويوضع على العين

٥٧ غيره ــ لانقباض حدقة العين ــ قال ا برس المراد بهذه العلة هنا خراج القرنية وقال لوريخ ظلام القرنية وقال (هيرش برج) انقباض الحدقة (العلاج) نشارة الأبنوس ا حب سا فسره ا برس بالنطرون أو بملح البارود ا يخلط فى الماء ويوضع على العين مرارا

غيره ــ لإزالة الدم من العين ــ صمغ البطم ا كركم (ماتيت) (وفسره ا برس بمعنى *Chelidonium majus*) يوضع على العين

غيره – لازالة الورم الدهني من العين – كحل ١ جنزارة ١ سلقون ١ كبريتات الرصاص ؟ ١ عسل ١ – يوضع على العين

غيره – لأزالة الحبوب من العين ويقال لها بالمصرى وغليفية بديشت بمعنى حبيبة – أثمد ١ جنزارة ١ بصل ؟ ١ درور خشبي ١ كبريتات النحاس ؟ يمزج في الماء و يوضع على العين

غيره – لشفاء شِيِتْ أوّل بالعمى أو بضعف النظر – يستخرج ماء عيون خنزير بن (وبمثابة الى كحل حقيقي ١ سلقون ١ عسل أحمر ١ – يسحق ويخلط ويمزج معا ويحقن به في أذن المريض فانه يشفي عاجلا

لأزالة عمى غيره من العين – حبة من المر الناشف تسحق في لبن حامض وتوضع على العين

لوحة ٥٨

غيره – بصل ؟ يمزج مع عسل ثم يوضع على العين

غيره – علاج لأجل تقوية العين – أثمد ١ مداد ١ بصل ؟ ١ صدأ الرصاص ؟ الحل ذكر (لعله من الجنس الذي سماه پلين *Duorus genera mas et femina*) ١ يمزج معا ويوضع للعين

غيره – لأزالة الالتهاب من العين – حب العرعر الوارد من ببلوس (وهي مدينة في فنيقيا تسمى بالمصرية كِبْنِي) – يدق ويسحق في الماء ثم يوضع على عيني المريض فيشفيهما في الحال

غيره – شحم من فك حمار يمزج في ماء بارد ويوضع على أصداغ المريض ليشفيه في الحال

غيره – لأجل شفاء الأصداغ – زعفران يسحق في ماء بارد ويوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

غيره – سنة حمار تخلط في ماء (بعد سحقها) و توضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

غيره – لازالة الظفرة من العين وتسمى قديما أدَتْ ويظن انها الورم السرطاني – ذرق الطائر المسمى جنوت ١ ملح بحر ١ صمغ البطم ١ يمزج معا ويوضع داخل العين

٥٩

غيره – لأجل الزِّفْزِفْت وهو تعمص العين أو غلغمونها أو سيلان الصديد منها – طين منزيد من تمثال ١ ورق خروع ١ عسل ١ يصنع للذي في عينه صديد ويدق ويسحق ويوضع على العين

لوحة ٦٠

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد $\frac{1}{8}$ مسحوق خشب $\frac{1}{8}$ حجر لبنى $\frac{1}{4}$ opale مداد $\frac{1}{64}$ حب النطرون أو ملح البارود الصعيدى $\frac{1}{64}$ مر $\frac{1}{64}$ ـ يمزج معا ويدهن به العين

غيره ـ لأزالة صعود الماء الى العين (وهى الكتركتة) يوجد لذلك ثلاث تذاكر أولها التذكرة الآتية ـ لازورد حقيقى ١ جنزارة خضراء ١ حجر لبنى (سينٓ) ١ لبن ١ أثمد ١ طمى نيلى ١ صمغ البطم ١ ـ يمزج و يوضع على العين

غيره ـ لازالة النقطة من العين ـ قطع من (شاشا) قسره بروكش مطبوخ الزبيب بصل؟ عسل ـ يدق ويصحن ويحفظ فى خرقة ـ يربط على العين فتغطيها

غيره ـ لأزالة البياضة من العين ـ جرانيت (وفسر بحجر الدم) يدق ويصحن وينخل فى خرقة ويوضع على العين

غيره ـ لازالة الحول (نخات) من العين ـ صمغ الشوكة اليهودية ١ مسحوق البصل ١ ؟ جرانيت (أو حجر الدم) ١ ـ يصحن ويوضع لبخة على العين

٦١

غيره ـ مرهم للعين يستعمل فى الصيف والشتاء ووقت الفيضان وهو ـ أثمد وجنزارة ولازورد وعسل وصدأ الرصاص ؟ أجزاء متساوية ـ يحال الى عجينة ملتوتة ثم يوضع على العين

غيره ـ لتقوية النظر يستعمل فى الشهر الأول والثانى من فصل الشتاء ـ أثمد وأثمد ذكر (سماه بلين (*stibii*) Duoeius) حجر لبنى بمقادير متساوية ـ يوضع فى العين

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد ٤ وعسل ٣ شرح قبله

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد وماء البصل الأخضر ؟ وعسل أصلى يوضع فى العين

غيره ـ مرهم للعين ـ أثمد ٢ عسل ٤ جنزارة $\frac{1}{4}$ صدأ الرصاص ؟ $\frac{1}{4}$ لازورد حقيقى يصحن وتعالج به العين

غيره ـ لأزالة البياضة الراكزة فى العين ـ ذكر لذلك ست تذاكر منها ـ مداد ١ أثمد ١ ماء ـ يدق ويصحن وتعالج به العين

غيره ـ قسطة ولبن

غيره - لأزالة الحول (نحاذ) - أثمد ١ سلقون ١ صدأ الرصاص ؟ ١ نطرون أحمر ١ - يسحق وتعالج به العين

غيره منها لأزالة العتمة الحمراء (قشموت) من العين أو ورمها السرطانى - ذكر لذلك ست نسخ متنوعة - أثمد ١ بيضة نعامة $\frac{3}{4}$ يدق ويسحق وتعالج به العين

غيره - سلقون $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص ؟ $\frac{1}{4}$ أثمد $\frac{1}{32}$ حجر لبنى $\frac{1}{16}$ عسل أصلى $\frac{1}{4}$ ٢ شرح قبله

غيره - لفتح النظر - قشطة ولبن امرأة وضعت ولدا يمزج معا ويقطر فى العين

غيره - لأزالة التغميص والغشاوة والرمد والالتهاب - مسحوق خشبى ١ - جنزارة ١ مسحوق البصل ؟ ١ صمغ السليخ ١ نشارة الأبنوس ١ عصارة ثمار الشجرة المسماة (قبو) لعلها القبب (١) يمزج ويصنع عجينة جامدة ثم يمزج بالماء وتعالج به العين

غيره - لازالة الورم الدهنى أو الكيس الديدانى من العين - زنجارة ٣ مداد ١ أثمد $\frac{1}{2}$ ٢ صدأ الرصاص $\frac{1}{8}$ - يسحق فى الماء وتعالج به العين

لوحة ٦٣ غيره - سلقون ١ دهن الأوز السائح ١ - تدهن به العين وانظر بعد (فانك تنسر)

غيره - لأزالة الحبوب من العين - أثمد ١ حجر لبنى (سين) ١ مسحوق الخشب (درور) ؟ ١ - تدهن به العين

غيره - لاستئصال الشعرة النابتة فى العين - مر ١ دم برص ١ دم وطواط ١ - ينزع الشعر ويدهن محله لشفاء العين منه

غيره - لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها - صمغ البطم مسحوق فى ذرق برص ؟ دم ثور ١ دم حمار ١ دم خنزير ١ دم كلب ١ دم أيل ١ أثمد ١ جنزارة ١ - يدق ويسحق ١ فى انواع الدماء المذكورة ويطلى به محل الشعر بعد اخراجه

٦٤ غيره - لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها - خرء الزنبور ١ سلقون ١ عاقط ١ - يمزج ويطلى به محل الشعر بعد انباته

غيره - علاج لازالة الحبوب من العين - حجر لبنى ١ أثمد ١ درور (مسحوق خشبى ؟) ١ تدهن به العين

(١) أولت فى مفردات ورقة ابرس بمعنى خيار شنبر

ابتداء العلاجات المزيلة لوجع الرأس

وفيه اربع عشرة نسخة انتخبنا منها النسخ الآتية

بزر الخروع ١ دهن ١ زيت اليسار ١ — يمزج معا ويدهن به ستة أيام

غيره — سلقون ١ عسل ١ — توضع لبخة

غيره — لازورد منقى ١ نبيذ البلح ١ بزر الكرنب ١ عسل ١ شونيز ١ — يمزج ويدلك به

غيره — عسل ١ نبيذ البلح ١ شونيز ١ — يدلك به

ابتداء الأدوية التي تقلع الشعر الأزرق وتحفظ في الشعر

وفيه اثنتا عشرة نسخة منها — دم عجل أسود يطبخ في زيت ويدلك به الشعر

غيره — لأزالة الشعر الأزرق — دم عجل بقرون سوداء يسخن في زيت ويدلك به

ابتداء الأدوية النافعة لإنبات الشعر

لوحة ٦٦

مذكور لذلك عشر نسخ منها — بزر الكتان المسحوق ١ في زيت ١ — يوضع في ماء بتر ويدلك به

غيره — لحفظ الشعر الباقي — سنة حمار تمزج في عسل (بعد سحقها) ويدلك بها

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء الجلد

٦٣

مذكور لذلك ست تذاكر منها التذكرة الآتية وهي — تين ⅛ مخيط ⅛ عنب $\frac{1}{16}$ عجين خبز ⅛ بزر الخشخاش $\frac{1}{16}$ قرص (مخبوزة) $\frac{1}{32}$ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ جرجير الماء $\frac{1}{64}$ ماء $\frac{5}{6}$ يصفى ويستعمل مدة اربعة أيام

غيره — تين ⅛ عجين خبز ⅛ حب عرعر $\frac{1}{16}$ نطرون أو ملح بارود ⅛ ماء ١ دنا — ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء معالجة الجروح

يستعمل لذلك في اليوم الأول — عصارة القمحة الأسود بان يوضع عليها وفي اليوم الثاني

جي

بعر المعز يحرق ويدق ويسحن بعد اختماره ثم يوضع عليه
يستعمل في اليوم الثالث شوك ؟ السليخ الناشف يسحن في ذرة محمصة في النار وفي بصل ؟
ثم يضاف الى زيت ويجعل لبخة
يستعمل في اليوم الرابع - جمع وشحم بقري مسلى وليف النخل - يمزج في قمح يسمى نخ
ويجعل لبخة
يستعمل في اليوم الخامس - بصل ؟ اسلقون ا بلح ا يدق ويسحن في برادة النحاس
ويمزج معا ويجعل لبخة
غيره لالتحام الحرق - خرنوب (وغ) يطبخ ويجعل لبخة
غيره لأجل الحرق - حب العرعر ا بردى ا - يمزج في ماء مصمغ ويوضع عليه
غيره - حب العرعر ا بردى ا خرأ القطة ا - يمزج معا ويجعل في ماء خبز ويوضع عليه
غيره - عزيمة تقرأ في المرة الأولى على حرق النار وهي حوريس يا ابن الشمس النار في البلد
فان كان هناك ماء أو لم يكن فالماء في فمك والنيل في أرجلك متى جئت لأطفاء النار - تتلى
هذه العزيمة على لبن امرأة ولدت غلاما وعلى رغيف من الخبز وعلى صوف كبش والكل يوضع
على الحرق (كلبخة)
عزيمة أخرى وهي - حوريس أيها الابن النار في البلدة وليس فيها ماء وأنت غائب عنها
فاحضر الماء من شاطئ النهر واطفئ النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة وضعت غلاما
(ويوضع على الجرح البتة)
علاج لشفاء شدوخ الضرب - عسل وقرن بقرة وطين طفلي من حائط وزيت بزر الكتان
وعصير البلح - يطبخ ويوضع لبخة
غيره - دقيق ذرة ولبن بقرة - يدهن به كثيرا - غيره - ثم يدهن بعسل ساخن

لوحة ٦٨

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء ما يصيب الجسم من الجروح

٧٠

خرقة من كتان تغمس في صمغ البطم وعسل وتوضع (على الجروح) أربعة أيام

غيره - لالتئام الجرح - فول يدق ويسحق ويوضع في خرقة ثم يمزج في زيت وعسل ونسالة قطن ويوضع على الجرح مدة أربعة أيام فانه يشفيه

غيره - لشفاء النزيف الذى ينشأ عنه ورم - شمع ١ زيت ١ - شحم ١ يطبخ معا ويستعمل تضميدا

غيره - لجفاف الجرح - صمغ البطم ١ بصل ؟ ١ شحم بقرة ١ - يسحق ويوضع فيه

لوحة ٧١

علاج غيره نافع من ورم الجرح - صمغ السلسبخ (وهو راتنج الكنكر) ١ يسحق ويضاف الى زيت ويوضع على الجرح فيزيل الورم

غيره - لشفاء جميع أنواع السيلان (كنزيف وغيره) قشر حبوب الذرة - يسحق في دهن برنيق أو خنزير ويوضع لبخة

غيره - (وهو دواء ثان) مرئى للحم - أثمد ١ شحم قطة ١ جنزارة ١ عسل ١ - يسحق معا ويوضع لبخة

غيره - بصل ؟ ١ فول ١ حب نبت يقال له شيس لعله الشث ١ زيت ١ عسل ١ - يسحق معا ويجعل لبخة

غيره - لازالة التجبب (عاجيث) في فوهة الجرح - بيضة نعامة ١ صوف ١ سل النخل ١ (يسحق) ويدهن به

لوحة ٧٢

ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى أكوت فى الساقين أو الصفراء أو الجرب

ذكر لذلك ثمان نسخ منها - يدق الجرانيت ويسحق مع المر ويوضع عليه

غيره - ملح بحر ١ لبن حليب ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ - يدهن به مرارا كثيرة

٧٣

ابتداء الأدوية المزيلة للورم في أي عضو من الانسان

ذكر لذلك خمس نسخ منها - دقيق العيش البيساني ١ ملح بحر ١ عسل ١ - يدهن به مرارا كثيرة

لازالة (النبوت) وهو انتفاخ اللثة وتربية اللثة - حب البسباس ١ عجين خبز ١ قوبيسة ١ عسل ١ صمغ البطم ١ ماء ١ ينقع ويمضغ

ابتداء ما يزيل الخشكريشة ويسكن الأكلة في أي عضو من الإنسان

وفيه ست وثلاثون نسخة منها ـ جريش الذرة ١ شونيز ١ ـ يمزج في لبن حليب ويجعل لبخة

غيره ـ علاج للأرجل المصابة بالخشكريشة ـ نطرون أحمر ١ ـ يمزج مع نقيع البلح ويوضع لبخة

غيره ـ لأجل الفخذ ـ دقيق فول ١ دقيق خبز البيساني ١ ملح البحر ١ بول انسان ـ يطبخ معا ويجعل لبخة

غيره ـ لأجل التبريد وازالة الخشكريشة ـ قطعة من كيس الزبيب المطبوخ (شاشا) ١ عسل ١ يمزج معا ويوضع لبخة أربعة أيام

ابتداء الأدوية النافعة من أكلة الدم أو الأكلة عموما

لوحة ٧٥

زهر السمور وهو نوع من السنط ١ نبت يقال له أنون ١ بزر الكتان ؟ ١ لغالافة ١ شبيه ١ نطرون ١ نبت يقال له عمع ١ نطفة بشرية ١ دردى العنب ١ عصارة بزر البلح ١ ـ يطبخ مع ماهو مذكور في لوحة ٧٦ بعد تسخينه (على انفراده) ويوضع لبخة

غيره ـ لأخراج الصديد ـ دقيق البلح المحمص ١ دقيق القمح ١ نطرون ١ حب افذشوث فسرح ليرنج بالهندبة) يسحق ويوضع لبخة ٧٦

غيره ـ للمفصل المريض ـ هن (= ٠.٤٠٦ لتر) من نبيذ وماء ١ وملح بحر ١ وشحم بقرة ١ يطبخ معا ويمزج ويوضع لبخة

ابتداء الدواء النافع لتليين الفخذ

سعد ١ لحم مدهن ١ دقيق القمح ١ عسل ١ ـ يسحن معا ويجعل لبخة على الفخذ

غيره ـ لشفاء الأسنان الموجوعة ـ شحم ١ عسل ١ صمغ البطم ١ مرهم من الجنزار ١ مر ناشف ١ يطبخ ويجعل لبخة

غيره ـ لأزالة عين السمكة من الرجل ـ زهر السمور ١ حب نبت يقال له (مخوى) ١ بزر ٧٨

عباد الشمس ١ شحم بقر ١ - يطبخ ويوضع لبخة مدة أربعة أيام

ابتداء العلاجات النافعة من وجع الظهر وذلك بعلاج يصنع للمريض دواء البروكة

صمغ شوكة اليهود (رانج الكنكر) ¼ صمغ النبق ¼ صدأ الرصاص ١/٣٢ مسحوق الجنزارة الخضراء ١/٣٢ قلب فاكهة تسمى أزاييت ⅛ يصحن ويلبخ به

غيره - لشفاء العمود الفقري المريض (وقيل الركبة) صدأ الرصاص ١ نطرون ١ كبريتات الرصاص ١ سلقون ١ قارورة من حبوب المحل المسمى (يحى) احب أحمر ١ قرطم ١ ـــ يطبخ ويجعل كرة وبعد أن تحضر هذه الكرة اصنع دهانا من الشحم والدهن والعسل والزيت واصحنه معا وضعه فوقه (أي فوق العمود الفقري)

لوحة ٧٩

غيره - لأزالة الأرتعاش من الأصابع - صمغ البطم ١ كمون ١ جمع ١ سلقون ١ بزر شجرة يقال لها (نترتعيت) فسرها بروكش بمعنى Gottes Kraft ١ عسل ١ تين ١ صدأ الرصاص ١ يطبخ معا ويلبخ به

غيره - لأزالة الرعشة من جميع أعضاء الأنسان - دوم ١ ثوم ١ عسل ١ زنجار النحاس (تحت كربونات النحاس) ١ يضاف اليه جلد كلب ولا يضغط باليد عليه

غيره - دوم ١ بصل ١ جنزارة - يطبخ ويوضع فوقه بحيث لا يضغط عليه باليد

ابتداء المراهم المثبتة للأعضاء أو العضلات أو العروق وتسمى بالمصرية (متو)

زيت القط لعله الزبد ١ درورخشبى ١ شوك في العشبة المسماة (أقرو) ١ - يمزج ويدهن

غيره - يدهن بدهن الدود

٨٠

لتنبيه وتقوية الأعصاب في أي عضو - يلبخ بلحم بقرة سمينة على المحلات المريضة

غيره - مرهم شافي للعظام في أي عضو من الأنسان حسبما تحقق - نطرون ١ حب لحم مريا شحم ١ حجر مسن أسود ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع لبخة

دواء لحفظ الأعصاب في أي جسم - لحم ١ نبت يسمى (تونت) ١ عسل طبيعي ١ يمزج معا

ويلبخ بـه

لوحة ٨١

غيره ـ لتليين أعصاب العمود الفقري ؟ ـ حب القمح ا حب الذرة ا زيت ا ـ يطبخ معا ويلبخ به ساخنا تسخينا موافقا

غيره ـ لتليين المفاصل في أي عضو ـ عسل ا جمع ا قلب شجرة البطم ا مرهم يقال له (أبرا) ا عصارة فاكهة أجنبية تسمى نحوى ا مسحوق البصل ؟ ا قطعة من الزبيب المطبوخ ا بزر نبت يسمى صاش لعله الخروع ا ـ يسحق معا ويدلك به

غيره ـ لتسكين الأكلة في الأعصاب ـ زيت نبت يقال له زعت ا نقيع البلح الناشف ا ملح البحر ا دردي الفقاع العذب ا ـ يوضع لبخة

٨٣

غيره ـ لإزالة التيبس في أي عضو ـ لحمة صابحة ا سغدحي ا عسل ا ـ يسحق ويوضع لبخة

غيره ـ طحال بقرة ا ريم الفقاع ا حب يقال له بسشكا ا ـ يسحق معا ويوضع لبخة

٨٥

غيره ـ لإزالة العقد المرتفعة وتليين التيبس ـ عصير البلح ا ملح البحر ا حب يقال له شفشفت ا زيت ا نطرون ا نبت يقال له صاش لعله الخروع ـ يمزج ويلبخ به

غيره ـ نطرون ا ملح البحر ا قطران الأرزة ا دردي الفقاع ا ـ يلبخ به

غيره ـ عسل ا ملح بحر ا روث الحمار ا يطبخ ويلبخ به

غيره ـ زيت ا عسل ا فاكهة صابحة تسمى (تپاو) ا يطبخ ويلبخ به

ما يصنع لأجل مت أي العصب أو العرق المتيبس ـ نعناع فلفلي ا نبت يقال له نشاو فسرو بروكش بالشعير ا ـ يسحق ويلبخ به

ابتداء الأدوية المزيلة لأوجاع اللسان

ذكر لذلك ثمان نذكرمنها ـ القرغرة باللبن والقائه الى الأرض

غيره ـ شحم ثور ا بزر نبت يقال له تمعم ا لبن بقرى ا خبز صابح ا ـ يمضغ

غيره ـ لشفاء اللسان المريض ـ صمغ البطم ا كمون ا صدأ الرصاص الطبيعي ا دهن أوز ا عسل ا ماء ا ـ يمضغ (٩ مرات ؟)

لوحة ٨٦

ابتداء الأدوية المزيلة لمرض شرى الجرب والحكة المنتشرة في جسم رجل أو امرأة

ملح بحر ¼ صمغ البطم ¼ لبن حليب ½ يحقن به في الدبر ويمكن صناعته بدون ان يضاف اليه صمغ البطم

دواء لأزالة الدمامل أو القروح الصديدية من الجسم ـ صمغ البطم ١ خس (أَبُدْ) ١ زهر السمور ١ عترا ـ يضاف الى بعضه ويدهن به

دواء لأزالة السعفة من الرأس وتسمى بالمصرية (نِيَاوْ) ـ دقيق الذرة الساخن ⅓ مسحوق الدوم الساخن ⅓ شحم الثالب ⅓ ـ يمزج متساويا ويدهن به (وعلى الأسعف) أن يربط رأسه ويطاطئه الى الأرض ولا يستعمل له دواء آخر غير هذا وبعد أن يدهن رأسه بهذه الأصناف (في اليوم الأول) يدهنه في اليوم الثاني بزيت السمك وفي اليوم الثالث بزيت حصان البحر وفي اليوم الرابع بدهان (أَبْرَا) ثم يدهن بدقيق الخبز والقمح العاطن ويجعل ذلك على رأسه كل يوم (الى أن يشفى)

غيره ـ لتغير لون الجلد ـ عسل ١ نطرون ١ ملح البحر ١ يسحق معا ويدهن به الجسم

غيره ـ لتحسين الجسد ـ مسحوق المرمر ١ ـ مسحوق النطرون ١ ملح البحر ١ عسل ١ ـ يمزج كله في هذا العسل ويطلى به الجسد

غيره ـ لأزالة كرمشة الوجه (وفسرها بعضهم بالقوبة الصفراء أو ما يماثلها) وتسمى بالهيروغليفية (وَقَتْ) لعلها المعروفة عندنا بالكرفة ـ مطبوخ صمغ البطم ١ جمع الخشب الزيتون الأخضر ؟ ١ سعد ١ ـ يدق ويسحق ثم يذاب في لبن حليب ويطلى به الوجه مدة ستة أيام ثم انظر (فانك تندهش)

غيره ـ لملاسة الوجه ـ ذكر لذلك أربع تذاكر منها ـ عصيدة مصنوعة بماء بئر ـ ادهنيها وجهك بعد أن تغسله كل يوم

٨٨ دواء نافع من أكلة الدم في عضو ما ـ ثوم يدق في شحم ويوضع فوقه

دواء لأزالة انواع السحر ـ يقطع رأس وأجنحة جعل كبير ويطبخ في زيت ويوضع عليه فاذا

بعض

رغبت ازالة (أى سحر) بعد ذلك فسخن رأس الجعل وأجنحته وضعها فى زيت (عبنِنت) واطبخها ومر الأنسان بشربها (فانها تزيل السحر عنه)

لوحة ٨٩

ابتداء الأدوية المقوية للأسنان

مسحوق الدوم ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ ـ سوك به الأسنان

غيره ـ مسحوق الزلط ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ ـ تساك به الأسنان

غيره ـ لأزالة (أخدو) أى الورم المؤلم من الأسنان ـ عجين خبز ١ فول ١ عسل ١ جعزارة ١ صدأ الرصاص ١ ـ يدق ويسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ لمعالجة الأسنان التى تأكل لغاية جزء اللثة العلوى ـ كمون ١ صمغ البطم ١ بصل ١ ـ يسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ لتقوية الأسنان ـ صمغ البطم ١ صدأ الرصاص الطبيعى ١ ـ يسحن ويوضع على الأسنان

غيره ـ ماء ١ قيصوم ١ ـ شرحه

غيره ـ معالجة الأسنان بالمضغ أى باللعوك ـ نبت يسمى عمعم ١ فقاع عذب ١ نبت صعيدى يسمى (شوت) لعله الكرنب ١ ـ يمضغ ويلقى فى الأرض

غيره ـ لأزالة (ينوث) أى الانتفاخ من لثة الأسنان وينفع لنمو اللثة ـ لبن بقرى ١ بلح طرى ١ خرنوب ١ ـ ينقع ويمضع تسع مرات

غيره ـ للتسنين ومعالجة الأسنان ـ كركم ١ نبت يسمى دوات ١ فقاع عذب ١ ـ يمضع ويلقى الى الأرض

ابتداء الأدوية المبعدة للبراغيث (دعرت) والقمل (سپت)

مسحوق البلح ½ ماء ½ ـ يطبخ جرعة فى قدحين من الهنو وهو مكيال فتشرب ساخنا ثم تتقايأ وبذلك تذهب البراغيث أو القمل الذى يتحرك فى أى عضو

ابتداء الأدوية النافعة لمعالجة الجهة التى فيها مرض (ثروت) لعله التهاب الكبد

مرقة صابحة $\frac{1}{32}$ عصير النبت المسمى سِخِتْ عصير السلت (وهو ضرب من الشعير يسمى قديما سِوْت) $\frac{1}{16}$ – يلبخ به

غيره – سعد ١ دهن أوز ١ عسل ١ – يلبخ به

ابتداء الأدوية النافعة لرشح (زكام) الأنف

عصارة البلح يملأ بها خيشومى الأنف

غيره – لازالة الزكام الأنفى – نعناع فلفلى يسحق مع البلح ويستنشق به

ابتداء أدوية الأذن المريضة

(لوحة ٩١)

سلقون وصمغ النحل يدقان ويسحقان فى زيت الزيتون ويوضعان فى الأذن

غيره – للاذن التى يسيل منها مادة عفنة – صمغ البطم فى دهن أوز وقسطة من لبن بقرى ونطرون نظيف يسمى (بِدِتْ) ورائحة نبت يقال له (حَاوِبِتْ) يدق ويسحق ويمزج معا ويوضع فى الأذن

(٩٣) علاج للأذن الصماء المصابة بالصديد – زيت ١ صمغ البطم ١ بزر الخيار (سِخِبْتْ) ١ – تحقن به الأذن

غيره – بزر الخيار ١ صمغ البطم ١ ملح البحر شرح قبله

غيره – لجفاف الاذن التى فيها سائل – سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت حَعْتِيت (شرح بروكش هذا الزيت فى صحيفة ٩٣٤ من الجزء الثالث من قاموسه فراجعه) ١ زيت زيتون ١ شحم

علاج لمنع سقوط الشعر

شوك القنفذ – يحرق ويمزج مع الزيت ويستعمل لذلك

غيره – سلقون وحب الفقاع الحامض يستعمل له دهانا – وبعد أن تحلق الشعر تستعمل له مسحوق البردى

بخ

غيره – لأبعاد سقوط الشعر من الرأس لعله الصلع – تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ نبت يقال له (قام) $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{64}$ دهن أوز $\frac{1}{8}$ فقاع حلو ١ دنا – يطبخ ويصفى ويستعمل أربعة أيام

علاج لأزالة الورم المنكيس – عسل طبيعي يدهن به الورم المنكيس
مسحوق راتنج السليخ (صمغ الكنكر) نشارة البطم – يلبخ به أربعة أيام

لوحة ٩٣

علاج لأزالة صريخ الأولاد

كأس الخشخاش خرأ الزنبور الساكن في الحائط – يمزج ويصفى ويتعاطى أربعة أيام فيمتنع حالا (عن البكاء)

أبتداء العلاج اللازم تحضيره للمرأة فيؤثر فيها فتطرح حملها المدة في الأولى والثانية والثالثة

ثمار السليخ وبصل ؟ وبلح – يدق ويصحن في ملأ وعاء من عسل وتغمس فيه نسالة وتوضع في فرجها

دواء حافظ من تمرض المرأة بالبول – ملح البحر $\frac{1}{16}$ حب مغحيت $\frac{1}{8}$ فقاع حلو $\frac{1}{2}$ دنا عسل $\frac{1}{2}$ – يحقن به في الشرج

غيره – لتبريد الشرج – زيت زيتون ؟ ١ زيت ١ ماء البصل ؟ ١ عسل ١ – يحقن به في الشرج

علاج لأدخال رحم المرأة (مث رث) في محله – نشارة الأرزة توضع في دردى ويدهن بها خرقة مفروشة وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها

٩٤

غيره – لأدخال الرحم في محله – لقلق من جمع (أي يصور من جمع) ويوضع على فحم وتجعل المرأة دخانه يدخل في عضو التناسل منها

لمعرفة اذا كان اللبن جيدا – اذا وجد للبن رائحة كالتراب (الصاعد من) كوم الخرنوب فهو عظيم

غيره – نافع لأسقاط الحمل من المرأة – نعناع قلفلي – تؤمر المرأة أن تقعد فوقه وهي عريانة الأست

غيره – لسقوط الجنين من جسم المرأة – ملح البحر ١ عصارة القمح ١ غاب ذكر ١ – يلبخ به على الخثل

غيره - ملح صابح ١ عسل ١ - يصفى ويتعاطى في يوم واحد

غيره - بزر البسباس ١ صمغ البطم ١ ثوم ١ عصارة السلت ١ ملح صابح ١ خراء الزنابير ١ - يصنع حبة وتدخل في فرجها

غيره - صمغ البطم ١ زيت ١ - يطلى به الجسد

غيره - حب العرعر ١ نعناع فلفلي ١ قطران الأرزة ١ - يصنع حبة وتدخل في فرجها

ابتداء الأدوية النافعة لعدم ارتخاء الثديين

لوحة ٩٥

اذا فاض بها الدم وفاجأها الحيض وسال على جسمها ورجليها فلا (ينذر ذلك) بمجيء ادرار الطمث المسمى (مِسَو)

غيره - لمنع كثرة انحدار الطمث عند الشابة ؛ كبد خطاف - يجفف ويسحق في لبن حامض وتضعه على صدرها وجسمها وجميع أعضائها متى تألمت من ادرار الطمث المسمى (مِشَو)

غيره - دواء نافع لمرض الصدر - حجر توتيا ١ مخ بقرة ١ خراء الزنبور ١ صدأ الرصاص ١ يمزج معا ويدلك به الصدر مدة أربعة أيام

دواء لأزالة الأنتفاخ من الفرج (أى الرحم) الورق الناشف لشجرة خث في دردى الفقاع القوى - يوضع على بطنها وعلى جسمها

غيره - نافع لأكلة الفرج التى تظهر بانتفاخ في المهبل المسمى (بِشْد) - بلح طرى ١ قمح عالـــ (يِخِنّو) ١ حجر من مصب نهر - يسحق ذلك في ماء وبطرى ويحقن في فرجها

غيره - نافع من ظهور المرض في شفريها - ثوم ١ صدأ الرصاص ١ بزر (يِخِدِيــــث = *Sahnkrautkörner*) ١ صمغ البطم ١ راتنج السليخ ١ قرن بقرة ١ حنظلة ١ ماء ١ - يمزج معا ويحقن في فرجها

٩٦

غيره - لتبريد الفرج (والمراد به الرحم) وازالة الألتهاب منه - يسحق الدوم ويسحق السعد في زيت ويحقن في فرجها فهو قابض للفرج (أى الرحم)

غيره - سمسم - يسحق في عسل ويحقن في فرجها فهو قابض

عنره - صمغ البطم وكركم - يدق في لبن بقري ويسحن ويصفى في خرقة ويحقن في فرجها فهو قابض

علاج لأدرار الطمث - ثوم ١ نبيذ ١ - يمزج معا ويحقن في فرجها

عنره - رائح السليخ ١ زيت زيتون ١٩ زيت مجفف ١ نبت يقال له باخِشَنَاتْ ١ بزر نبت يقال له (نحوى) اعسل ١ - يحقن في فرجها

عنره - بزر البسباس $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{8}$ بزر فاكهة يقال لها مَعْجِيْتْ $\frac{1}{6}$ فقاع عذب $\frac{1}{32}$ - يحقن في فرجها أربعة أيام

اذا بحثت امرأة وكان يسيل منها شئ له راسب كالدم الساخن فاخبرها ان في فرجها العلة (أَخَمَتْ) واصنع لها حجر اليصب لأخراج الماء بان تسحقه في عسل وأثمد وتدهن به نسالة من الكتان وتدخلها في فرجها مدة أربعة أيام

اذا بحثت امرأة كان بها مرض في أحد جانبي جسمها فاخبرها باحتباس الحيض وبعد أن يفحصها طبيبها يصنع لها ثوما مدقوقا في خبز يسمى شِيِتْ وفي نشارة الأرزة بان تلبخ به على الجسد

اذا بحثت امرأة مضى عليها جملة سنين ولم ينزل منها طمث بل يخرج منها شئ كالرغوة ويكون جسمها (ساخنا) كأن تحته نار ولها ميل للتقايؤ فاخبرها ان هذا هو من رفع الدم عن فرجها (أي رحمها) ثم بعد أن تقرأ عليها العزيمة ويحصل لها الجماع اصنع لها حب العرعر $\frac{1}{32}$ وكمون $\frac{1}{64}$ وصمغ البطم $\frac{1}{64}$ وخرنوب $\frac{1}{16}$ ثم ضع لبنا بقريا فوق النور مع دهن الفخذ وضف اليه لبنا آخر ثم (مرها) تتعاطاه على أربعة أيام

عنره - دواء نافع لألتهاب الفرج (أي الرحم) مرارة بقرة ١ خيار شنبر (خِنِي) ١ زيت ١ يمزج معا ويحقن به في فرجها

لأيجاد اللبن في ثدي المرأة لترضع الطفل - شوكة سمكة تسمى (خِرَا) تسخن في زيت ويدهن به عمود هنا الفقري

عنره - فائدة - اذا قال الطفل يوم ولادته ني فانه يعيش وان قال با فانه يموت

فائدة أخرى - اذا سمع منه صياح جاهر فانه يموت وان نزل ووجهه الى الأسفل فانه يموت أيضا

ابتداء الأدوية المنزلية للعمل في البيت

رش بماء القاوون فانه يذهب (القمل)

غيره ـ لمنع الدودة (حفو) عن السحف خارج بحرها ـ سمكة ناشفة من الجنس الذي يقال له عنث تجعل في مدخل بحرها فانها لا تخرج منه

غيره ـ لمنع الزنابير من القرص ـ دهن طائر يقال له جنث فسره بروكش بمعنى carauia garrula يدعك به

لوحة ٩٨

غيره ـ لمنع الرتيلا عن اللسع ـ زيتون طري؟ يدهن به

غيره ـ لابعاد الفيران عن الأشياء ـ دهن قطة يوضع فوق ما يمكن وضعه

غيره ـ لمنع الشاهين عن السرقة ـ ينصب فرع كنكر ثم يقول الأنسان يا حوريس ها هو يسرق في البلد وفي البستان ويطمع في البستان فطر بخوره واطبخه وكله يقال ذلك على فرع كنكر يوضع عليه فطيرة حلواء فهذا يمنع الشاهين عن السرقة

غيره ـ لمنع الحيوانات الأكالة عن أكل الذرة من الشونة ـ روث غزالة يوضع فوق النار في الشونة وفي حيطانها وأرضيتها التي تلوثت بروث (الحيوانات) وبولها فهذا يمنعها عن أكل الذرة

غيره ـ يصنع لأجل قتل العقارب ـ برص يوضع فوق النار فيقتلها ويفعل لقتل البرص (عكس ذلك) بان توضع عقرب على النار فتقتله

استعمال بخور الكيفي لتعطير البيت والملابس

مر ناشف وزهر السمور وصمغ البطم وسعد ودارصيني ومصطكى وازخر فنيقي وينسون وسماق ومبعة ـ تدق وتطحن وتمزج معا وتوضع في النار

غيره ـ لاجل تعطير النساء ـ هذه العقاقير حسب تعريفها السابق يضاف اليها عسل وتطبخ وتمزج وتجعل حبوبا فيتبخرن بها ويصح أن يصنع منها حبوب للفم فتجعل نكهة

فهرس لطيفة

ابتداء الكتاب السري للطبيب

لوحة ٩٩

وهو معرفة حركة القلب ومعرفة (نفس) القلب الذي منه (تنتشر) الأوعية في جميع الجسم — واللازم لذلك هو أن يضغط عليها أي حكيم أو أي كاهن طبيب أو أي ساحر فإذا وضع أصابعه على الرأس أو على الجمجمة أو على اليدين أو على الشراسيف أو على الذراعين أو على الفخذين أو جس أي محل فإنه (يجد) القلب فيه لأن أوعيته تجري في جميع الأعضاء ولذلك سمي بمركز أوعية جميع الجسم — فتوجد أربعة أوعية في خيشومي الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان الدم — ويوجد أربعة أوعية في الصدغين فبعد أن تعطي الدم للعينين فأي داء يصيب العينين فمنها ولذلك هي مفتوحة للعينين فإن خرج منها ماء فإن الحدقتين تعطيانه للعين أو (بوجه آخر) الصدغ يوصله للعينين وتوجد أربعة أوعية منتشرة في الرأس وممتدة في الجمجمة وهي التي تحدث فيه كمية كبيرة من الشعر وتظهره إلى الخارج فمتى سرى النفس في الأنف فإنه يدخل القلب والمستقيم وتعطي (الأوعية) كثيرا منه للجسم فإذا سمع من تحتهما شيء فإنه مسبب عن الوعائين اللذين يتصلان بالعظمة الوجنية أو إن أحس من تحتهما (شيئا) فهو (من الأوعية) التي في أعلاء ظهر ورك الإنسان لأن النفس الحامض (أي الأيدروجين) الذي يسري في الإنسان يكون فيها متى استنشقه للبطن أو متى تشرب القلب الماء اختفت أعضاؤه فيها فمتى وصل القلب إليها فهو من الوعاء المسمى (آخذ) الذي يحدث ذلك فإن سد ذهب الماء إلى القلب والعيون ومتى أحس بفسحة فمه ظهرت جميع أعضائه صماء (أي طرأ على جميع أعضائه السكون) بعد أن يختلط قلبه فيها ومتى حصل تكدر للقلب فهو من اضطراب (حدث) بأجزاء المستقيم والكبد فتنتصب أذنه وتمتلئ أوعيته بعد انقطاع حرارته للتكدر

١٠٠

وتوجد أربعة أوعية في أذنيه اثنان في الجهة اليمنى واثنان في اليسرى فيسري نفس الحياة في الأذن اليمنى ونفس الموت في اليسرى وبعبارة أخرى يذهب نفس الحياة في الجهة اليمنى

ونفس المماة فى اليسرى

وتوجد ستة أوعية توصل الى الذراعين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أصابعه وتوجد ستة أوعية توصل الى الرجلين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أخمص الرجل ويوجد وعاآن فى خصيتيه يعطيان المنى — ويوجد وعاآن فى كليتيه واحد فى كلية وواحد فى الأخرى — وتوجد أربعة أوعية فى الكبد توصل اليه الرطوبة والنفس فهى اختلطت بالدم نشأ عنها جميع أنواع المرض — وتوجد أربعة أوعية فى المستقيم وفى المعا تعطيها أيضا الرطوبة والنفس — ويوجد وعاآن فى المثانة يعطيان البول — وتوجد أربعة أوعية تجرى فى الشرج فهى تعطيه وتاتيه بالرطوبة والنفس ثم ينفتح الشرج لكل وعاء فى الجهة اليمنى واليسرى ممتدا الى الرجلين ثم يختلط بالغائط فان كان القلب متكدرا فهو من انضماره اذا كان غير معلوم تحت يدك ويصير الماء والهواء كثيرا فيه فان أصاب القلب قرف فهو من مرارة القلب بسبب التهاب فى الشرج فتجده كبيرا ويتكون شئ فى فم معدته كالشئ الذى يتكون فى العين فان تمدد قلبه فهو من امتلاء أوعية القلب بالعضلا وفى القلب وأمراضه تعاريف كثيرة لا فائدة لذكرها هنا لكونها لم تزل الى الآن مغمضة العبارة معضلة الحل كما يرى من نفس التعريف السابق — وفى لوحة ١٠٣ تبتدئ الرسالة التى وجدت فى عصر الملك حسبتى بمدينة وسيم وسبق الكلام عليها

وأهم ما فيها ان للانسان اثنا عشر وعاء للقلب تنتشر فى كافة أعضائه وفيه وعاآن فى قسم صدره ينشأ عنهما الالتهاب فى الشرج فاصنع لذلك بلحاصابحا وورق الخروع وثمار الجميز يصحن معا فى الماء ويصفى ويؤمر باخذه مدة أربعة أيام — وفيه وعاآن فى الفخذ فان توجع فخذه وارتعدت فخاذه فقل حينئذ ان هذا من الوعاء الموصل لقسم فخذه (واحكم) بان أصابه مرض فاصنع لذلك لبناحليبا وقيصوما ونطرونا يطبخ معا ويتعاطاه الانسان مدة أربعة أيام فان كانت رقبته مريضة وكان عنده وجع فى عينيه فقل حينئذ ان هذا من أوعية رقبته لأنه أصابها مرض فاصنع لذلك عصارة شجرة يقال لها خث وغائط فلاح وزهر السمور وبزر عباد الشمس ؟ (شامس) يمزج فى عسل ويوضع على رقبته

ويلبخ به أربعة أيام — وفيه وعاآن فى ذراعيه فان تألم بذراعيه وارتعشت أصابعه فقل حينئذ هذه أورام (غدد) فاستعملها — غراء السمك فى فقاع مع نبت الخروع (صاص) أو لحمة فى ماء تطبخ ويلبخ بها على أصابعه فانه يشفى — وفيه وعاآن فى محدوبته وفيه وعاآن فى مقدمة رأسه وفيه وعاآن فى عينيه ووعاآن فى حاجبيه ووعاآن فى خيشوميه ووعاآن فى أذنه اليمنى فيهما نفس الحياة وفيه وعاآن فى أذنه اليسرى فيهما يسرى نفس الموت وكلها تأتى من قلبه وتتشعب فى أنفه وتجتمع كلها فى دبره فان خلت من الدم نشأ عنها مرض الشرج واستحضرها اليه وعاء المخذ من ابتداء المرض الى الموت

ومذكور بعد ذلك عشرون تعريفا عن أمراض متنوعة يليها علاجها فهى أشبه شئ بتشخيص الأورام وذكر العلاج اللازم لها

منها تشخيص الورم الخنازيرى الذى يصيب الرقبة والحنجرة والجسم ومنها الورم الظاهرى والورم الذى يصيب مجارى (الدم) والورم الشعرى وهو يظهر كركرات ويعالجونه بالتشريط والورم الدرنى وتعريف عن البثور وأورامها الى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من قرطاس ابرس مع مراعاة مطابقة التعبير على الأصل قدر الاستطاعة وهذا خلاصة ما وصلنا اليه الآن من علم الطب القديم متعشمين ان عمليات الاكتشاف تظهر لنا حقائق مفيدة ومعارف جديدة تمكننا من شرح هذا العلم القديم شرحا وافيا ومن تبيانه بيانا شافيا

الباب السادس

فى المعادن والاحجار المصرية القديمة

اصطلح قدماء المصريين أن يرسموا فى خطوطهم بعد أسماء المعادن والأحجار والأراضى والألوان وبعد المملكة النباتية وبعد كثير من الأشياء الكروية الشكل احدى هذه

الأشارات ٥ ر ٥٠٠٠ و ٥٠٠ ر ″ للدلالة عليها فترسم خطا وتهمل لفظا وتسمى بالمخصصات
أما الأحجار فكانوا يخصصونها تارة بما تخصص به الحبوب المستديرة وتارة بكتلة حجرية
على هذه الهيئة ▭ ▭▭▭ وبهذه الطريقة سهل عليهم وعلينا معرفة أسماء المعادن
والأحجار بوجه عام ولكن اذا أريد الوقوف على ماهية كل معدن تعذر هنالك الوصول الى
معرفة الحقائق فتشعبت حينئذ آراء الباحثين وتضاربت سهام افكار المدققين حتى
أمكنهم معرفة البعض مما هو باق بلفظه فى اللغة القبطية أو فى غيرها من اللغات السامية
مثلا — دَحْتي — الرصاص يقال له بالقبطية ⲧⲁϩⲧ و — نُبْ أى
الذهب يسمى بالقبطية ⲛⲟⲩⲃ وما لم يوجد له أصل فى القبطية أو فى اللغات السامية تعذر
عليهم معرفته فاجتهدوا فى جمع العبارات اللغوية مما يذكر فيها اسم معدن أو حجر واستنبطوا
بواسطة المباحث العلمية وما ظهر لهم من معانيها وسياق كلامها بعض المسميات القرينية
اللون والاستعمال وغيرهما فاصابوا فى الغالب كبد الحقيقة ولكن لا يزالون مختلفين فى كثير
منها وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نبين بوجه الأجمال المدة التى استعملوا فيها الحجر وذلك
انه وجد فى بيبان الملوك جملة من جنس حجر الشطف على شكل الرماح وهى من عمل الأنسان فى
مبدأ التاريخ المصرى وما برح جنس هذا الحجر مستعملا الى أيام البطالسة فكانوا يصنعون
منه أسنة السهام وسنان الرماح ونصال السكاكين بان يثبتوها فى أيادى من خشب واتخذوا
منه أيضا آلة حادة كانوا يصنعون بها فى جثث الموتى عند تصبيرها فتحة يستخرجون منها
الأحشاء ويسلخون بها أيضا باطن الأرجل لكونهم كانوا يعتقدون ان المرء لا بد وأن يكون
سعى فى معصية فذلت خطاه فتندنست بذلك أرجله وصار من الواجب سلخها لازالة
الجلدة الدنسة منها حتى اذا وقف يوم البعث أمام الحق كانت أرجله طاهرة
قال شاباس لا عشم بان يوجد فى أرض مصر آثار تدل على وجود الأنسان قبل تدوين التاريخ لأن
تركيب تربتها لا تساعد على ذلك وأما الحجر الجيرى فكان استعماله من عهد الطبقة الأولى
بان اتخذ منه أهل هذه الطبقة تماثيلهم واتقنوها ولونوها بالوان زاهية ويوجد منه
أيضا فى الوجه البحرى كثير من الآثار ومشاهد القبور وحيث كان هذا الحجر رخوا وقيمته زهيدة

بالنسبة لغيره فضلوا استعماله فى الآثار اللازم نقشها بقلم الحفر كموائد القرابين وتوابيت الموتى وغيرها وأما المرمر الأزرق فكان نادرا فى أرض مصر ولذا لم يشاهد استعماله الا فى أيام العائلة السادسة والعشرين وقت أن أبدع منه ملوك صا الحجر مصانع فاخرة بنقوش متقنة مع كونه صلبا وأما المعادن والأحجار الكريمة فكانت ذات شان عظيم عند المصريين القدماء كما كان عندهم لفن الصقل وقطع الأحجار النفيسة قدر كبير وما ذاك الا لكونهم عرفوا المعادن من بادئ أمرهم وأتقنوا مصنوعاتها فصنعوا الزجاج ولونوه بالوان شفّاف ومغبرة وتوصلوا الى تقليد الأحجار النفيسة فابدعوا من تقليدها مصانع عجيبة بالوان زاهية غريبة كالمينا وتمويه التماثيل وطلى الطين والأحجار الصالحة للبرقشة ويؤيد ذلك أولا ما نقشه الملك تحوتمس الثالث فى معبد الكرنك أمام المعبود أمون من الأمتعة الزجاجية النفيسة وما نقله شامبوليون فى لوحة ٣١٦ و ٣١٧ من مجموعه مما يدل على تقدم صناعة الزجاج وتعلق الرغبة فيها وانتشارها فى ذلك الوقت وثانيا مصنوعات الذهب والفضة والجوهرات التى كانت شعوب الشمال والجنوب تأتى بكميات وافرة منها لتحوتمس المذكور مما نراه الآن مرسوما بانواعه وألوانه فى مقبرة (رَخْمَارَع) ورسمه عنها (هُوسْكِينِسْ) ثالثا ما قدمه أيضا سفراء هذه الشعوب للملك (تُوتْعَنخْ أَمِنْ) خليفة تحوتمس من نفائس المصنوعات وأجودها رابعا أنواع الأسلحة والأمتعة التى ادخرها فى خزائنه رمسيس الثالث الشهير فى تاريخ هيرودوت باسم (رَمْسِينِيتْ) الغنى وقد رسم أغلبها فى حجرة فنقلها شامبوليون وروزلينى فى كتابيهما كل ذلك يدلنا الدلالة الواضحة على براعة المصريين وتفننهم فى المصنوعات وتقليد الأحجار الكريمة وكانوا يصنعون أيضا أوانى كثيرة من الذهب والفضة ويرصعونها بالمينا ويرسمون عليها صور الرجال والحيوانات والأزهار وأوراق الأشجار فنقل عنها روزلينى فى لوحة ٥٨ - ٦٢ من كتابه المسمى بالآثار المدنية كثيرا من أشكالها ورسمها بالوانها الأصلية فهى تدلنا على تقدمهم فى صناعة التلوين التى توسعوا فيها وتغالوا فى مبتدعاتها سيما بما كانت تجلبه الفراعنة الى مصر عقب غزواتهم فى أسيا والاثيوبيا ورسموه فى وجهة معبد الكرنك وعلى الأخص بما جلبه

تحوتمس الثالث في غزواته من سنة ٢٣ الى سنة ٤٢ من حكمه

قال تاسيت كانت الكهنة تترجم لجرمانيقوس نقوشا تشبه نقوش هيكل رمسيس الثاني من حيث بيان الجزيات المضروبة على الأمم وبيان مثاقيل الذهب والفضة والعدد والأسلحة وعدد الخيل والهدايا المقدسة للمعابد وكميات العاج والبخور ومقدار القمح وغيره من الأشياء النافعة مما كان مفروضا على كل أمة وكان يعادل دخل الحكومة الفارسية والرومانية من الضرائب ولو تأملنا الآثار التي وجدت في جبل برقل وآثار البطالسة والرومان لوجدنا عدة من المدن والبلاد كانت تورد للمعابد أنواع المعادن من خام ومصنوع كل مرتب حسب قيمته فلا غرو ان ماذكرناه يكفي لبيان ما وصل اليه قدماء المصريين من معرفة المعادن وقيمتها ومع ماحصل من جهد علماء هذا العصر في حل مغمضات اللغة المصرية القديمة فلا غرابة اذ رأيناهم أخطأوا في مؤلفاتهم وترجموا بعض أسماء المعادن والأحجار بغير ما وضعت له لأن هذه اللغة لم تزل موضعا للبحث وقد استصوبنا أن نرتب هنا أسماء هذه المعادن والأحجار على أسلوب القاموس المصطلح عليه في اللغة كما فعلنا بأسماء المعبودات مراعاة للسهولة

أ

[hieroglyphs] ـ أبهتي ـ *marbre* رخام يستخرج من مكان قريب لجزيرة أسوان حسبما نص بروكش في كتابه المسمى بسبع سني القحط وذكر في نقوش (أنا) من عصر العائلة السادسة في العبارة الآتي تعريبها ولما تعين (أنا) حاكما على الأقاليم القبلية من جزيرة اسوان الى منف تكلف حسب عادة ذلك الزمان ببناء هرم للملك الجديد وهو مرنرع الأول فجلب له أحجار المرمر اللازمة من فوق جنادل النيل اهـ وقد فتح هذا الهرم بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨١ وترجم نقوشه ماسبرو

[hieroglyphs] ـ أيابت ـ نوع حجر *pierre* (برش)

[hieroglyphs] ـ أثمر ـ مينا ـ زرنشان ـ *émail couleur* لون (هوراك) ماصنعه المصريون في أشغال المينا كتماثيل الموتى الصغيرة والجعلان والتمائم وزينة عصابات الرأس تشهد

لهم بالفضل وطول الباع كيف لا وقد أوجدوا منها الزرقاء والبيضاء والضاربة الى البياض وهي التي صنعوها من أكسيد النحاس الأحمر ولم يقفوا الى هذا الحد بل رصعوا بالمينا المصنوعات الذهبية والأثاثات والتماثيل الصغيرة المتخذة من البرونز أما تلوين المعادن فكانوا يبدعونه من أكسيد النحاس

[hieroglyphs] - أنْ - وبالديموطيقية [demotic] أني [hieroglyphs] pierre (بروكش ف ٨٦) ونكتب أيضا [hieroglyphs] أنْ في كتاب الموتى باب ١٤٨ بياضة ٣ وبالقبطية [Coptic]

واليك مثالا عن الجزء الثاني من كتاب دندرة لمريت [hieroglyphs] - مبنى بالحجر الجيري الأبيض الطيب - الضمير في مبنى عائد على جزء من معبد ووجد بروكش في الكرنك العبارة الآتية [hieroglyphs] جحر طحين لان - نوز - أي طحن يقال لها بالقبطية [Coptic]

[hieroglyphs] - أنْ - حجر المسن pierre à aiguiser (برش) ويسمى بالقبطية [Coptic]

[hieroglyphs] - أنْ - حجر pierre مثلا [hieroglyphs]

[hieroglyphs] - لصناعة هذه الأحجار بالذهب والفضة والنحاس والرصاص والأحجار الغريبة (عن كتاب سبع سني القحط لبروكش) فلعلها عين كلمة [hieroglyphs] - أنْ - السابقة

[hieroglyphs] - أنِرْ - [hieroglyphs] - أنِرْ - حجر pierre (بروكش) لازورد [Coptic] lapis

(ده روجه) [hieroglyphs] أنِرْ قِمْ - granit noir جرانيت أسود أو basanite

[hieroglyphs] - أنِرْحز - حجر جير calcaire (S. Rec. I. 12)

[hieroglyphs] - أنِرْن مات - granit rouge ou syenite. ibid. وقد ذكر في العبارة الآتية المنقولة عن الكراس الثاني من جريدة علم اللغات والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢

[hieroglyphs] - المعنى جزية رئيس أشور هي قطعة كبيرة من اللازورد الحقيقي تزن ٣٠ أتن و ٩ قد

[hieroglyphs] - أتْ - مينا زرنشان - زاز couleur émail لون (ده هوراك)

[hieroglyphs] - أرْتْ بِتْ - قال استرن في مفردات ورقة ابرس الطبية صحيفة ٣٢ انه

الحديد ferrum أو coelo factum صنع السماء وقد ورد في الورقة المذكورة ضمن تذكرة نافعة من سقوط الشعر هذا تعريبها – سلقون وبصل ؟ ومرمر وحبوب الحديد (أرت پت) و ... وعسل – تمزج معا وتوضع على محل المرض

وذكر أيضا في تذكرة نافعة لأزالة الظفرة من العين واليك تعريبها عن ورقة إبرس لوحة ٥٥ سلقون ١ درورخشبي ٩ ١ حديد من مدينة قيبي (بفنيقيا) ١ حجر التوتيا ١ بيضة نعامة ١ نطرون (أو ملح البارود) الصعيدى ١ مسحوق معدن الحنوت ١ مسحوق الكبريت العمودى ١ عسل ١ – يمزج معا ويوضع على العين

– أَبِح – حجر pierre قال بروكش في صحيفة ٢١ من قاموسه ان حجر كان مستعملا للقطع وقد ذكر في لوحة ٦٨ من ورقة إبرس الطبية وذلك في التذكرة الآتية النافعة لمعالجة الحروق وهذا تعريبها – حجر أَبِح الذى يمتص الماء (لعله الكذان أو الخفان أو المشن) وشحم وزيت الزيتون – يطبخ معا ويوضع بلحة

L

– با – منجم – مناجم المعدن – مقطع الأحجار mine , carrière (بروكش) قال پيره في صحيفة ٣٤٤ من قاموسه في علم الآثار ان الثروة في مصر التي تطاير صيتها ناشئة عن أمرين الأول خصوبة الأرض والثاني كثرة محصولات الذهب وكانوا يستخرجونه من المناجم الموجودة في صحراء الوجه القبلي – وفي سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٣٢ عثر لبنان وبنومى على هذه المناجم في جبال البشارية على مسير عشرة أيام من ادفو ووجدا الذهب والفضة متلبسا في عروق الكرونش المتولدة في الصخور الممتدة باكناف الوادى وفي منحدرات السيول المجاورة لهذا الوادى ولكن لما قل محصول هذه المناجم في العصر القديم وصار واردها لا يوازى النفقات ولا يقوم بكثرة العمل وزيادة المشقة سيما ما كانوا يعانونه من الصعوبة في استجلاب المياه اشتغلوا بفراغ المعدن منها فكفوا عنها العمل وقال (أغاثارسيد) ان عمل الاكتشاف كان شاقا لكونهم كانوا يغسلون الذهب من اخلاطه عدة مرات لتنظيفه ورسموا طريقتهم هذه

على مقابر العائلة الثانية عشرة. اهـ وليس هناك ما يدلنا على أول مدة ابتدأ فيها اكتشاف المعادن ولكن المظنون ان العمل فى استخراجها قديم جدا ويوجد أيضا مناجم للنحاس والرصاص ولم يزل بعضها باق الى الآن

[hieroglyphs] ـ با ـ حجر صلب pierre dure (بروكش)

[hieroglyphs] ـ بيا ـ حجر رملى بلورى أحمر راجع صحيفة ٤١٢ من قاموس بروكش وصحيفة ٨٢ من كتابه فى المبانى المصرية القديمة والأحجار الكريمة اذ بين فيه كيفية استعمال هذا الحجر الصلب فى التماثيل والمبانى

[hieroglyphs] ـ با ـ [hieroglyphs] ـ با ـ فسره دِ رُوچيا وشاباس بالحديد fer وفى صحيفة ٥٥ من كتاب المعادن للبسيوس الذى ترجمه من النمساوية الى الفرنساوية رينند ان (ابا) تدل على المعدن الخام minerai وخصوصا على الحجر pierre والصواب هو الحديد الذى كان معروفا من قديم الزمان ولكنه كان نادر الوجود ـ وقبل الميلاد بنحو ١٧٠٠ سنة أحضر من الشام أحد ضباط الملك تحوتمس ستة حيضان من ثمين الأحجار وجمع نفس الملك من مصنوعات فنيقيا وأشور أوانى من حديد بايادى فضة ولعل السبب فى ندارة الحديد مبنى على بغض المصريين له بغضا دينيا لأنهم كانوا يقدمونه لِسَتْ وهو المعبود المبغوض عندهم ومع كونهم توجسوا فيه هذا البغض فانهم استعملوه فى بعض الاحتفالات المقدسة ولا بد وأن يكونوا أدخلوه أيضا فى مصنوعاتهم العادية اذ لو لم يكن ذلك لما أمكنهم أن يتوصلوا الى صناعة هذه الآثار الجسيمة التى نراها الآن والمرجح فى ندارة الحديد وعدم العثور على شئ من بقاياه هو الصدأ الذى أبلاه وأفناه وعليه فالمصريون عرفوا الحديد من زمن قديم واستعملوه فى كافة مصنوعاتهم كما نستعمله الآن حتى انهم ادخلوه فى التحضيرات الأقرباذينية ـ وحيث ان طمى النيل مشحون بالحديد المعدنى فتوصل المصريون بواسطة علم الكيميا الى صناعة الاكسيدات المعدنية فصنعوا ألوانا ثابتة بواسطة المعادن وعلى الأخص بواسطة الحديد والنحاس والالوبالت ـ الخ

[hieroglyphs] ـ بانيث ـ وبالقبطية ⲡⲉⲛⲓⲡⲉ و ⲃⲉⲛⲓⲡⲓ قال بروكش

فى قاموسه صحيفة ١٧٢٣ انه الحديد السماوى fer météorique وانه نقيض الحديد الأرضى المذكور بعد وذكر فى ورقة برلين الطبية علاج نافع من الجروح الناشئة عن الحروق وهذا تعريبه - حديد سماوى (أى مغناطيسى) مصدى مع ماء الفيضان يسخن به فرش نوم الانسان - ولعلهم فضلوا ماء النيل العكر لكونه متشبعا بالطمى المشحون بالحديد

والمغناطيس أو الماغنيدس الطبيعى أو الحديد المغناطيسى الذى كانوا يفرضون مجيئه من عين حوريس يظهر انه كان مادة مقدسة بخلاف الحديد الخالى عن المغناطيس فانه كان مبغوضا عندهم لكونهم اعتبروه جوهرا وارداً من سَتْ أى تيفون وهذا هو الذى سبب ندارته واستعماله مع الكراهة راجع ما قال دِفْريا فى جريدة علم اللغات المصرية والأشورية (فى الكراس الثانى من المجلد الأول) وقد ذكر هذا الحديد فى العبارة الآتية المنقولة عن الجزء الثالث من كتاب الدنميكر [hieroglyphs] - أعضاؤك من خلط الذهب والفضة وجسمك من النحاس وذراعك من حديد مغناطيسى - ولا شك ان تشبيه الذراع بالحديد السماوى من حيث الصلابة مقرون بالصحة وموافق للمقام

[hieroglyphs] - بانوتا - الحديد الأرضى fer terrestre واليك مثالا ذكره لبسيوس فى كتابه عن المعادن [hieroglyphs] - أرْخِ سِنْ مْ خِشْبِ نْ مَعْ خُمِتِش مْ بانُوتَا - سلاسل الأقفال من اللازورد الحقيقى وعقب الباب من الحديد الارضى

[hieroglyphs] بِاِي حجر صلب كان يستعمل فى المبانى الأثرية القديمة pierre dure (بيرمه)

[hieroglyphs] - بَاسْتاوْ - معناه المعدن الحسن وهو اسم من أسماء الذهب (راجع صحيفة ٢١ من جريدة السيتنشرفت فى علم الآثار المطبوعة سنة ١٨٧١)

[hieroglyphs] - بَاخُو - منجم - مناجم المعادن (برش)

[hieroglyphs] - بَاخُو - مَعْدَنْ minerai مثلا قيل فى نقوش حجر من عصر العائلة الثانية

عشرة اشتهر بحجر المحط ان صاحب هذا الحجر المدعو أميني أرسل الى بلاد الكوش فاحضر منها للملك [hieroglyphs] : معدن الذهب

[hieroglyphs] – بجن – ديوريت *diorite* مثلا [hieroglyphs] – بجن مري – ديوريت مدينة مري الشهيرة عند اليونان باسم *Meroïtes* (بروكش)

[hieroglyphs] – بقس – نوع مرمر *espèce d'albâtre* يستخرجونه من مدينة [hieroglyphs] (بتن موت) المسماة عند اليونان [Greek] (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] – بتجا – نوع حجر *pierre* (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyph]

[hieroglyphs] – عات – حجر *pierre* مثلا [hieroglyphs] – الأحجار الكريمة لمدينة خنتخنشفر وهي مدينة *Troglodites* القديمة (صحيفة ١٤٠ من كتاب سبع سني القحط لبروكش) وذكر في صحيفة ٣٨ من الكتاب المذكور العبارة الآتية [hieroglyphs] – المعنى – هو يحضر لك جميع الأحجار الكريمة (مثل) اللازورد واليشب الأحمر والدهنج وحجر البقس أي المرمر والكورتس والحجر المسمى عرز وذكر أيضا هذه العبارة [hieroglyphs] – سشترم بك م نب عات نيث – خشب الخرنوب مشغول بالذهب وبانواع الأحجار النفيسة

[hieroglyphs] – عارث – حجر *pierre* (ماسبرو)

[hieroglyphs] – عع – وبالقبطية [Coptic] طفل سجيل (بروكش) وكانت تستعمله الشعابذة في كتابة السحر والعزائم كما كان يستعمل لصناعة الآجر

[hieroglyphs] عازل [hieroglyphs] – عوزت – حصا – مدر – *cailloux* (شاباس)

[hieroglyphs] – عرز – حجر كريم *pierre précieuse* راجع المثال المذكور في كلمة [hieroglyphs] – عات –

[hieroglyphs] – عجت – مينا *émail* مثلا [hieroglyphs] – مينا منقوشة ومينا ملونة بو فرة (عن ماسبرو في صحيفة ١٥٠ من الكراس الثاني لجريدة علم اللغات

والآثار المصرية والآشورية لسنة ١٨٨٣)

[hieroglyphs] عات أَيْنِ - حجر جامد - حجر صلب - pierre dure (شاباس) وقيل في الكراس الثاني من الجريدة الآنفة الذكر عند سرد الغنائم التي تحصل عليها تحوتمس الثالث ما معناه - وقاعدته من مينا منقوشة - الضمير عائد على تمثال فيتضح من ذلك ان عات أين معناها المينا المنقوشة لا الحجر الصلب كما ذهب شاباس

[hieroglyph]

[hieroglyphs] - أرْعَبُوعَدُونُبْ - رؤسا الذين يقطعون الذهب die Meister der Goldschmiede (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] أسِمْ [hieroglyphs]

[hieroglyphs] أسِمْ - أسْمُو [hieroglyphs] - سِمْ [hieroglyphs]

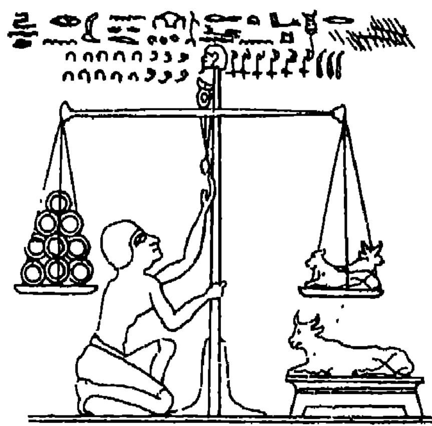
اختلفوا في معنى هذا الاسم فذهب شامبوليون الى انه التبر أو تراب الذهب or pur ou poudre d' or المسمى بالقبطية ⲁⲥⲱⲣⲃⲁⲧⲱⲛ وذهب لبسيوس الى انها تدل على معدن مخصوص مركب من ذهب وفضة وتسميه اليونان — Electrum

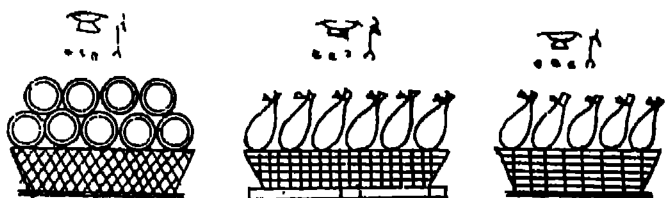
وقال شاباس انها التبر موافقة لشامبوليون استنادا على أدلة ذكرها منها ان القدماء من المصريين كانوا يستعملون كلمتي نب أي الذهب وسوم في معنى واحد نحو الحجر والأعضاء من نب أو من سوم ومنها انهم كانوا يستخرجون السوم أي التبر من الارض أو من الصخور مسحوقا ويعبونه في أكياس ثم يسبكونه سبائك على هيئة الحلقات ومنها انهم كانوا يقولون مسلة من ذهب وتماثيل من ذهب وحجرات من ذهب وضريح من ذهب أو من سوم أي تبر ونحو ذلك بمعنى انها مذهبة أي مموهة بالذهب ويلقبون حوريس بعقاب الذهب والسند القوي الذي ارتكن عليه شاباس هو ان كلمة [hieroglyph] سوم ترجمت في سطر ٤١ من حجر رشيد بهذه الكلمة اليونانية χρυσόα التي فسروها بالذهب (نُبْ) في سطر ٩٥ من حجر صا الحجر ويقابلها بالعبرية ٢٦ חשמל خَشْمَلْ وحيث ان نُبْ وسوم ترجما بلفظ واحد فلا

شك ان مدلولهما واحد وهو معدن الذهب

وقد ذكر التبر فى جملة مواضع جمعها لبسيوس فى كتابه الخاص بالمعادن منها ما نقله عن الجزء الثالث من الدنكميلر لوحة وهو ... انا أعطيك بلاد الذهب والجبال وامنحك ما فيها من تبر ولازورد ودهنج فقدموا التبر هنا على اللازورد والدهنج لشرفه ومنها ما نقله من نقوش مدينة هبو التى قدم فيها رمسيس الثالث الأوانى الثمينة لأمون رع وهو هذه العبارة ... خرپا نك منو نترحاك م سو نوستو نب ج ستيفت ــ أقدم لك جهاز الأجل معبدك وهو من تبر وارد من بلاد الذهب ومستخرج من صخوره ومنها ما نقله عن لوحة ٣١٦ من مجموع آثار شامپوليون وأصله من معبد الكرنك وهو ... أقمت له مسلتين كبيرتين من الجرانيت الوردى رأساهما من التبر أمام مصراعى المعبد ــ ومنها ما نقله من مجرد نقله وهى الأوانى الآتية

عدد ٣ ...
٣ ...
٧ ...





... وز ــ حجر احصر (پيرو) Feldspath قال شاباس ان هذه العلامة ... هى رسم نبت وضعه الأقدمون للدلالة على الوجه البحرى وصرفوا معناه الى اليانع الاخضر الغير ناضج أو الى اللون الأخضر أو الى الحشيش الأخضر كما دل عليه نظيره فى اللغة القبطية وهو ⲟⲩⲁϩⲉ الآن ... وزاسم لمعدن لا لنبت فلعله الكورتس quartz أى البلور

الصمغى أو الحجر اليمانى المعروف أيضا بالعقيق اليمانى وكان المصريون يجلبون هذا الحجر من
أسيا وعلى الأخص من (رُوتِنْ) وخيتا والعجم ومن بلاد (باخ) التى كان يتواجد فيها الدهنج
وكانوا يضعون هذا الحجر فى زكائب أو فى أوان وذهب لبسيوس الى ان
وَزْنْ نَجْتِى هو الدهنج malachite قال بروكش وكانوا يستخرجونه أيضا من مدينة
پَابِنِشْ ـ المسماة باليونانية وهى فى بلاد النوبة ولا يعلم ان كان الحجر (وَزْ) هو
عين وزى أم غيره أما شاباس ففسر (وَزْ) بالملح المعدنى الشهير بالاندرانى
الذى كان يدخل فى المصنوعات المقدسة المتخذة منه ومن الذهب والفضة واللازورد
وكانوا أيضا يصنعون منه العواميد الصغيرة وهى التمائم التى علق منها المعبود (رع) فى جيده
كما اتضح ذلك من كتاب الموتى واستعملوه أيضا لصناعة العيون الخضراء فى الأموات والأختام
المنقوشة منه ومن العقيق اليمانى واليصبى والمرجان واللازورد
وفى ورقة إبرس الطبية ذكر هذا الحجر ضمن نسخة نافعة من وجع قمة الرأس وذلك فى
لوحة ٤٩ وهذا ترجمتها عن يُوَاخِمْ مع بعض تغيير ـ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ نوره $\frac{1}{64}$ معدن يقال
له نْتِرِعَتْ $\frac{1}{32}$ بزر المر $\frac{1}{32}$ حجر الوز $\frac{1}{16}$ أثمد $\frac{1}{32}$ مرهم $\frac{1}{32}$ حجر يقال له وَاحْ نَجْبِتْ $\frac{1}{64}$
ماء $\frac{1}{6}$ ـ يصحن ويوضع فوق قمة الرأس
ـ أُتْنِتِى حَزْ ـ اسم لمعدن أبيض ذكر فى كتاب سبع سنى القحط لبروكش
لعله حجر الشخذ



ـ مُعَا ـ قال بروكش انه نوع من الملح كان يستعمل فى التصبير
ـ مِعَاعْ ـ الظاهر انها اسم لحجر نفيس بدليل هذه العبارة المنقولة عن
صحيفة ٦٥ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ ـ
حجر عَزْ المسمى أيضا مِعَاع
ـ مَاتْ ـ مَاتُو ـ جرانيت أسوانى
جرانيت عدسى ـ حجر أسوانى Syénite (بروكش) granit rose لما كانت رغبة المصريين

مائلة الى تخليد اعمالهم فضلوا الصوان على غيره من أصناف الأحجار لصلابته ومقاومته للمدد الطويلة بدون تلف يطرأ عليه فصنعوا منه كسوة الأهرام الظاهرة وتوابيت الملوك والتماثيل الهائلة والمسال والمحاريب والألواح الحجرية فاما التماثيل الصوان فكانت في الغالب ملونة بلون مغاير للون نقوشها اذ كانوا يلونون هذه النقوش المحفورة بالأزرق لاظهارها للعين راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس پيره في علم الآثار وكان الجرانيت يدخل في بعض علاجاتهم من ذلك علاج لشفاء الشدوخ الناشئة عن الضرب مسحوق المرمر وجرانيت ولبن حليب يدهن به الشدخ

وذكر أيضا في علاج نافع لأزالة البياضة من العين راجع صحيفة ٢٧٠ وفي علاج آخر نافع من القوب أو الجرب راجع صحيفة ٢٧٥ ومذكور في لوحة ٨٧ ضمن علاج نافع من الاكلة الدموية وهذه تذكرته عن يواخم عصير البلح ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له نخوى الفخار من آنيـــة ١ جرانيت ١ نبت الفاكهة المسماة أزابت ١ لبن حامض ١ - يمزج معا ويلبخ به أربعـة أيام

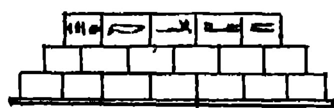
وذكر أيضا في لوحة ٨٨ ضمن علاج نافع من ورم دموي يسمى بلغتهم (وَشِش) وهـذه تذكرته - لبن امرأة وقطعة من كبيس الزبيب المطبوخ وجرانيت المعدن المسمى عُنخ يمزج في دق الكتان ثم يضاف اليه بقدره باغة ولا يترك ليتنشف وضف عليه ما يتساقط من حجر المسن ثم ضعه على (الورم) فانه يزول

[hieroglyphs] - ماكي وقرأها بروكش في كتابه المعنون بسبع سني القحط (حماكي) وهي اسم لحجر

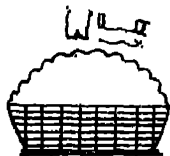
[hieroglyphs] - مَفكْ - [hieroglyphs] مَفكَ - حجر الدهنج ملاكيت malachite (بروكش) وفي عصر البطالسة كان يسمى [hieroglyphs] حَبْ - أي الفرح ومنه نوعان دهنج حقيقي ويسمى [hieroglyphs] - مَفكَ مع - ودهنج صناعي ويسمى [hieroglyphs] مَفكَ أريت (راجع صحيفة ٦٣ من كتاب المعادن للبسيوس الذي ترجم من النمساوية الى الفرنساوية رنند) وكانوا يستخرجونه من جهة [hieroglyphs]

تاوز المسماة باليونانية Ταϭιτια كما ذكر بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط -
وقد اتفق قدماء المصريين على أن يصوروا بلون الدهنج المعبودة حاتحور احدى السبع
نجمات العظام الأقرب للشمس بعد عطارد ولذا وصفوها بكلمتى
مَفْكَ أَيْمْ و - مَفْكَ حِرْ - أى ذات الجلد الدهنجى وذات الوجه الدهنجى
وكانوا يرصعون بالدهنج كما كانوا يرصعون بالذهب وغيره
وذكر مريت عن قرطاس بردى محفوظ الآن بمتحف الجيزة عبارة توصف الشمس المرسومة
فى هذا القرطاس وهذا تعريبها عظامها من فضة ولحمها من ذهب وشعورها من حجر
اللازورد وعيونها من البلور الصخرى (وَزْ) وقرصها من الدهنج فكأن الكاتب المصري أراد
ببيان هذه الأوصاف أن يوضح مناسبات الألوان اهـ ومن أسماء حاتحور
مَفْك وبما ان لون هذا الحجر مفرحا فقد أطلقوه أيضا على الفرح فقالوا
السماء فى عيد والأرض فى فرح - وكان لكتبة المصريين تصورات غريبة فى المعادن
منها انهم شبهوا بها الأشياء من حيث الصلابة وطول المدة والزهو والنفاسة
والظاهر انهم استعملوا التشبيه بهـا بناء على روايات قديمة سرت اليهم عن أجدادهم
وذلك لمناسبات وقرائن بين المشبه والمشبه به مثلا كانوا يشبهون العظام بالفضة
لبياضها واللحوم بالذهب لاصفرارها ولكنهم كانوا يراعون الفرق بين جسم الرجال
وجسم النساء فيشبهون الأول باللون الأصفر المائل الى الحمرة والثانى بالأصفر الباهت
أما الوجوه المستعارة التى كانت توضع فوق وجوه الموميات فكانت اما مذهبة أو ملونة
بالأسود أو الأبيض لكونهـا الوانا ترجع الى قصة أزوريس الخرافية الذى بعث بعد موته
وعليه فمعانيها هنا استثنائية - وكانوا يشبهون الشعور باللازورد لقرينة الزرقة
فى كل ويصورونها به أو بتقليـده فقط كما أجمعت على ذلك النصوص ولما وصف
مريت الموميات اليونانية والرومانية قال وجوهها المستعارة مذهبة وشعورها ملونة
بالأزرق - وفى متحف اللوفر زينة رأس أغلب الوانها مصنوعة بالمينا الزرقاء وكانوا
يلونون التماثيل الصغيرة بالأزرق ويصنعون حواجبها من المينا - وقد اخبرتنا النصوص

انه فى الساعة الثالثة من اليوم السادس عشر من شهر كيهك كان القسيس فى المحفل المنعقد لمأتم أزوريس جالسا على كرسى من الجميز وكان واضعا على كتفه جلد السبع وعلى رأسه زينة من اللازورد مصنوعة على هيئة الشعر واتضح من ورقة هريس السحرية ان أمون رع الذى يعبده أربعة من القردة اتصفت بما معناه عظامه من فضة ولحومه من ذهب وفوق رأسه لازورد حقيقى وهو من عصر الرمسيسين انما لا يمكننا الجزم بان تشبيه الشعر باللازورد الأزرق ابتدأ من هذا العصر بل ربما كان قديما جدا لأن المعبودة حاتحور اتصفت قبل هذا العصر بان رأسها من لازورد ووجهها من الدهنج وكانوا يصفون أيضا أزوريس بصاحب الرأس اللازوردية ــ ولا يخفى ان قدماء المصريين كانوا يقلدون العيون الطبيعية بمصنوعات الأحجار كالقيشانى والزجاج الأزرق ويصنعون المقل من التنج وللحدقة من معدن آخر ومما يناسب هذا المقام ماذكره ده روجيه وصفا فى تمثال (أسيخم كا) الذى وجده مريت فى سرابيوم سقارة قال انه تمثال يكاد أن يكون ناطقا لاتقان صنعته وحسن منظره وسلامة الذوق فى تناسبه فنرى فيه حدقة العين مصنوعة من بلورة صخرية شفافة فى وسطها حبة من معدن ضوءا لعله فضة وصنعوا الهدب والأجفان من التنج ويوجد فى متحف الجيزة تمثال من خشب لضابط من الطبقة الأولى عيناه مصنوعتان على حد نهما فالأجفان من التنج والمقلة من البلور الأبيض الكابى فى وسطها حدقة من البلور الصخرى وفى وسط الحدقة من الداخل حبة ثابتة مضيئة اكسبت هذه العين الصناعية نوعا من اللحظات واللفتات أما النصوص القديمة فانها تصف هذين العينين الصناعيتين وصفا شافيا من ذلك ما هو مذكور فى الورقة البردية المحفوظة فى متحف الجيزة وتعريبه ــ عيون من بلورتين فى وسطهما من الداخل حبة من الدهنج وأما البلورنات







فكان تتخذها القدماء تميمة يضعونها فى جثث الموتى وقال شاباس ان استخراج الدهنج المسمى قديما مفك والمعادن

الأخرى القديمة من جبل الطور وهو عمل قديم قامت بأمره أهل الطبقة الأولى بل وعدوه من الأعمال المهمة لأن ورقة هريس السحرية تخبرنا ان رمسيس الثالث أرسل هدايا الى معبد حاتحور بجبل الطور وأحضر من تلك الجهة كمية وافرة من الدهنج ولو ان هذا المعدن كان نفيسا واستمر مستعملا في مصر الى العصور المتأخرة الا انه لم يظهر قبل عصر الرمسيسيين ظهور عين ولم يكن استخراجه أولا من طور سينا بل كان من بلد يقال لها رشتا استحضروا منها أيضا معادن الذهب والفضة واللازورد التى لاوجود لها في جبل الطور ثم وجه المصريون مزيد اهتمامهم لاستخراج الدهنج من هذا الجبل حتى استأصلوا عروقه وأصبح لا يوجد منه الآن الا النذر القليل

... - منوا اسم لحجر ذكر في كتاب بروكش المعنون بسبع سنى القحط

... - منخ حضر الذهب، صاغ préparer l'or كتاب لبسيوس فى المعادن

... - محى - حجر الحية Serpentine (كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

... - مسدم - ويقال له بالقبطية ... ٥٦١ وبالعربية أثمد وهو الكحل الحجرى أو الكحل الأصفهانى أو الأنتيمون أوحجر الراسخت وكان كثير الاستعمال فى الطب عندهم ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية ستا وثلاثين مرة ومنه نوع يسمونه أثمد ذكر ورد مرتين فى هذه الورقة فاستعملوا الأثمد المعتاد فى الأدوية النافعة لعظم فقر الدم أى الخلوروز ولتلطيف حرقة الشرج وهذا تعريب تذكرته من لوحة ٣١ صمغ البطم ١ حب يقال له سمتت ١ بذر الخشخاش ١ العرعر ١ كمون أثمد ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له سا ١ زيت الزيتون ؟ ١ شحم ١ زيت ١ ملح بحر ١ - يطبخ معا ويجعل فى رفادة ويوضع على الشرج

ويدخل الأثمد أيضا فى الأدوية النافعة من وجع قمة الرأس ومن وجع الرأس وعقد الرقبة وعلى الأخص من وجع العين من ذلك علاج ذكر فى لوحة ٥٦ نافع من السحابة التى تغشى العين فكانوا يستعملون لذلك فى اليوم الأول ماء من مسقاة الطيور وفى اليوم الثانى عسل وأثمد بكميات متعادلة فاذا احتقنت العين بالدم تدهن مدة يومين بعسل وأثمد

بمقادير متعادلة فان زرف من العين دموع كثيرة فاصنع لها الدواء النافع من الذباب الطائر أى الخيالات التى يراها الأنسان لعلل فى القرنية وهذا الدواء مقاديره متعادلة وتعريبه حب يقال له (عاو) وجنزارة خضراء وصمغ البطم وأطراف نبت البردى وقشر السليخ وأثمد وجنزارة وبصل ؟ وماء يصحن ويوضع داخل العين - ولعله كرر الجنزارة لقصد مضاعفة المقدار منها كما يشاهد أيضا فى العلاج الآتى النافع لأزالة الأحتقان من العين فان مقدار الجنزارة فيه ضوعف أربع مرات عن باقى الأصناف التى جعلت مقاديرها متعادلة واليك تعريب هذا الدواء - لون من الوان الكتابة (مداد) جنزارة ٤ أثمد درور خشبى بصل ؟ ماء يدق ويصحن ويوضع فوق العين - ويدخل الأثمد فى الادوية النافعة لحفظ الشعر والشفاء لايصاض الجروح الناشئة عن حرق ولنمو اللحم كما فى هذه التذكرة وتعريبها - أثمد وشحم بقرى وجنزارة وعسل تعمل لبخة بمقادير متعادلة و توضع فوق المحل المراد نمو اللحم فيه ويدخل أيضا فى الأدوية النافعة من نظافة الجروح ولتليين الأعصاب وتسكين آلامها وفى علاج نافع من الحكة أو البقع الحمراء المسماة بالمصرية (شين) وهذا تعريبه - لبن حليب $\frac{5}{6}$ زيت زيتون $\frac{5}{6}$ وجنزارة $\frac{1}{16}$ وأثمد $\frac{1}{16}$ وعسل $\frac{1}{8}$ - يحقن به فى الدبر ويدخل فى التراكيب النافعة من الورم الدموى المسمى بلغتهم (وشش) وهذا تعريب تذكرته - ذرة مطبوخة ماء مقين أثمد - يدهن به وينفع أيضا من علة أختت وهى التسلخ الذى يصيب الفرج راجع صحيفة ٢٨٣ من هذا الكتاب ومن الغدد المسماة بلغتهم (تواو) وهى التى تصيب الرقبة وهذا تعريب تذكرتها - جمع وشحم بقرى ونبت الخث ومداد ونبت يقال له تون وكمون وبرادة النحاس وجنزارة و مونة طفلية وملح بحر ودهن أوز أو حب البطم وأثمد - يطبخ ويلبخ به على الرقبة واستعملوا أيضا الأثمد فى تراكيب نافعة من البثور التى شرحوا تشخيصها و ترجمها بوالخم وهذا تعريبها

تعريف عن البثور المعروفة بقطع المعبود خونسو

اذا وجدت انسانا مصابا ببثور أى خراج صغار فى أى عضو من أعضائه ووجدت قسمه العلوى سليما وقسمه السفلى معتدلا وعينيه مخضرتين وتعبانتين

(لوحة ١١٠) ولحمه من الداخل ملتهبا ومضطربا كأنه فى (كروبات) الموت وتجد فى إبطه وفى ذراعيه وفى وركبتيه وفى ساقيه صديدا فلا تصنع شيأ لذلك لكن ان وجدت هذه الأعضاء متشابهة أو كانت قشفة الجروح الأخرى بعد الأماتة فى الصدر أو فى العينين أو فى أى عضو آخر تتماوج وتلين تحت أصبعك وينفصل تماوجها من سطحها فقل عند ذلك انها تقشط باليد واصنع لها الدواء الآتى لازالتها — خرأ الزنبور ودقيق القمح ونطرون ودقيق (يسن) وبزر الكتان وبسلة وأثمد وزيت وضع ذلك فى بذر القامو ولا تصب عليه ماء يستعمل هذا الدواء للشفاء وأما الأثمد الذكر فانه يستعمل ضمن تركيب نافع لتقوية النظر راجع صحيفة ٢٧٠ وصحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد فانه ينبت الشعر ويجد البصر وينفع من حرقة النار اذا طلى بالشحم

~~~~~

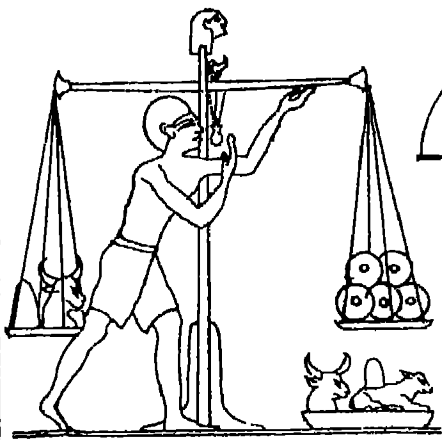
[hieroglyphs] — نا — حجر pierre (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

[hieroglyphs] — نُب — نِبى — صاغ — يصيغ — دق الذهب سبك وبالقبطية ⲚⲂⲀⲨ ⲚⲂⲰ (بروكش)

[hieroglyphs] — نُب — [hieroglyphs] نبو — [hieroglyphs] — نب (جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠) واصطلحوا فى عصر اليونان على كتابتها بهذه الكيفية [hieroglyphs] — نُب [hieroglyphs] نُب [hieroglyphs] نُب وكتبوها غلطا هكذا [hieroglyphs] و [hieroglyphs] ومعناها الذهب ويقال له بالقبطية ⲚⲞⲨⲂ وسموه فى العصور المتأخرة [hieroglyphs] — ساوى [hieroglyphs] قتم [hieroglyphs] قَدِمْ وبالعبرية כֶּתֶם أما بروكش فيرى هذه الكلمة الأخيرة هى عين كلمة [hieroglyphs] كَامَعْ أو كَامو المذكورة فى ورقة هريس السحرية بل قال ان هذه الأخيرة هى الرسم القديم للأولى وخالفه ده روجه فى كتابة وقراءته كَامو فقال ان صحتها [hieroglyphs] كَامِرْ ويرى الذهب مرسوما على الآثار اما أكواما أو قضبانا أو فى أكياس أو صررا وحلقات كانوا يتعاملون بها كالنقود التى نتعامل بها الآن بدليل ما وجد على آثارهم من العبارات الآتية

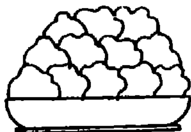
[hieroglyphs] ذهب فى أكياس (لبسيوس) [hieroglyphs]
~~~~~

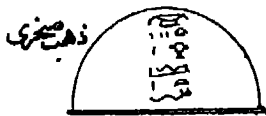
ذهب على هيئة الحلقات

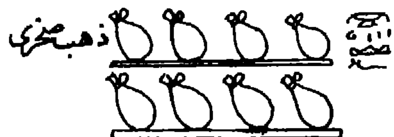


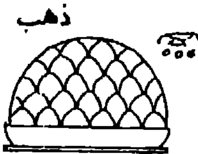


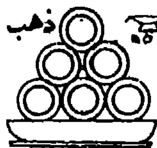




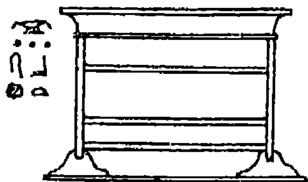


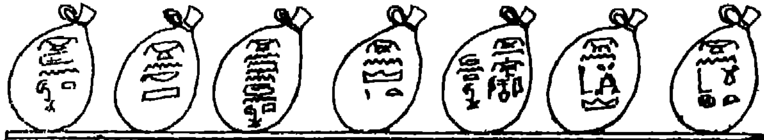












زلع فيها أجناس الذهب

وكانوا يستخرجون الذهب من عدة جهات منها اتيوبيا أي النوبة ولذا سموها نُبْ وسموا ذهبها ... نُبْ نْ كِشِي ومنها في الصعيد ادفو ويسمى ذهبها ... نُبْ نْ دُبْ وكوم أمبو ويسمى ذهبه ... نُبْ نْ نُبِي وقفط ويسمى ذهبها ... نُبْ نْ قُبْتْ وجميع هذه الجهات نفد منها الذهب ولم يبق له أثر الا في اتيوبيا وقد ورد عنهم بيان في أصناف الذهب وهو ... ذهب جيد تن ٣١٧ قد ٥ ... ذهب صخري من قفط تن ٦١ قد ٣ ... ذهب ربخي تن ٢٩٠ قد ٨ ½ ... مجموع الذهب الطيب والذهب الصخري تن ٥٦٩ قد ½ ٦ ومن الذهب الصخري نوعان نوع جيد ونوع غير جيد فالجيد يسمى ... نُبْ نُفِرْنْ تَسْ

ومثاقيل الذهب هي التن ... ومقداره بالجرام ٩٠٩٠٩ والقد ... ومقداره عشر التن أي ٩٠٩٠٩ والبج وهو ١٣٨ جزءا من التن أو يساوي بالجرام ٠٫٧٠٦ بدليل ما ورد عنهم

[hieroglyphs] ذهب نن ٤٠ = ١٣٠ اه قدمن الذهب وكانوا يذهبون الأحجار النفيسة فيقولون [hieroglyphs] : نبْ حِرْخِسْتِبْ - لازورد مذهب ويطلون به الفضة فيقولون [hieroglyphs] نُوبْ حِرْحَزْتْ والأقمشة المقوية والأحجار المعتادة والأحجار الكريمة والجملان ومنها كثير في المتاحف وكانوا يصنعون عربات من الفضة ويطلونها بالذهب ويطلون بها أيضا الخشب والأوجه المستعارة و يموهون به الجبس

وقد تيسر لجناب بريس دافين العثور في أطلال مجاورة لقرية كوبان على الشاطئ الشرقي من النيل بازاء دكه على لوح حجري نقوشه دالة على أن الملك رمسيس الثاني استخرج معادن الذهب من جبل علاكي فالتقطه الكنت سنت فِرْيُولْ وأودعه بمتحف له في قصره وطوله بالمتر ٦٨ ر١ وعرضه متر واحد وهو مستدير الدرس ويبتدئ بعبارات خاصة بتقديم القرابين كما مثاله من الأحجار ثم يشتمل على ثمانية وثلاثين سطرا من النقوش وهو مكسور من أسفله بعد السطر الخامس والعشرين بحيث ان آخر هذا السطر يوجد في الجزء المنفصل المشتمل هذا الجزء على ثلاثة عشر سطرا لم يبق في كل سطر إلا الثلث والباقي لحقه الفناء فابلاه وقد ترجمه أولا المعلم برش ثم شاباس فترجمناه هنا من الرسم الموجود في كتاب شاباس المذكور

(الديباجة)

في رابع طوبة من السنة الثالثة لتولية حضرة حورهيس الشمس الثور الشديد محب العدالة صاحب التيجان مالك مصر المنتقم من البلاد الأجنبية حوريس الذهب مبارك السنين العظيم بالنصرات ملك الأقاليم القبلية والبحرية من الديار المصرية (أُسَرْمَعْ سْتِبِنْ رَعْ) الباقي على قيد الحياة بقاء سرمديا محبوب (أمون رع) السائد على سرير مملكة القطرين المقيم بمدينة طيبة ظهر على تخت حوريس الحي كأبيه الشمس الدائم المعتقد الطيب مالك الأقاليم القبلي (المجعول تحت رعاية) حور حود المنير شاهين الذهب الخالص المحسن الحامي مصر بجناحه الذي لوازه لأولي الألباب الرائعة حصن من القوة والنصر فهو الخارج من صلب أبيه المهول عند اظهار السطوة اللازمة لتوسيع دائرة (المملكة المصرية وتبعيد ثغورها) قد انغمست اعضاؤه في قوى المعبود مونث فاصبح له قوة حوريس وست وابتهجت السماء يوم ولادته

وقال المعتقدون انه من نسلنا والمعتقدات انه خارج من أحشا ئنا ليأخذ بزمام مملكة الشمس
وقال أمون انى أوجدته لينشر لواء العدل على تخت ملكه فتمهدت به الأرض وهدأت السماء
ورضيته المعبودات فهو الثور الشديد البأس على بلاد اتيوبيا الوضيعة أوهو العنقاء
المنقضة على بلاد الزنج التى فرت مخالبها بنى أنو (وهم سكان الصحارى) ونطحتهم بقرونها
وتغلبت بعقلها على خنتى نفر (وهى السودان) ودخل فزعه بلاد (كارى) وشاع لاسمه صيت
بالنصرات فى جميع الأراضى التى أحرزها بساعده فاصبح الذهب المستخرج باسمه من الصخر
كالمستخرج باسم أبيه حوربس صاحب جهة (باكا) فهو محبوب لدى قومه فى البلاد مثل
(حوربس ماما) صاحب بوهن الا وهو فرعون مصر (أسرمع شتپن رع) ابن الشمس
الخارج من صلب أبيه صاحب التيجان رمسيس ميامون دام بقاه كدوام أبيه الشمس
فى كل يوم

(القصة)

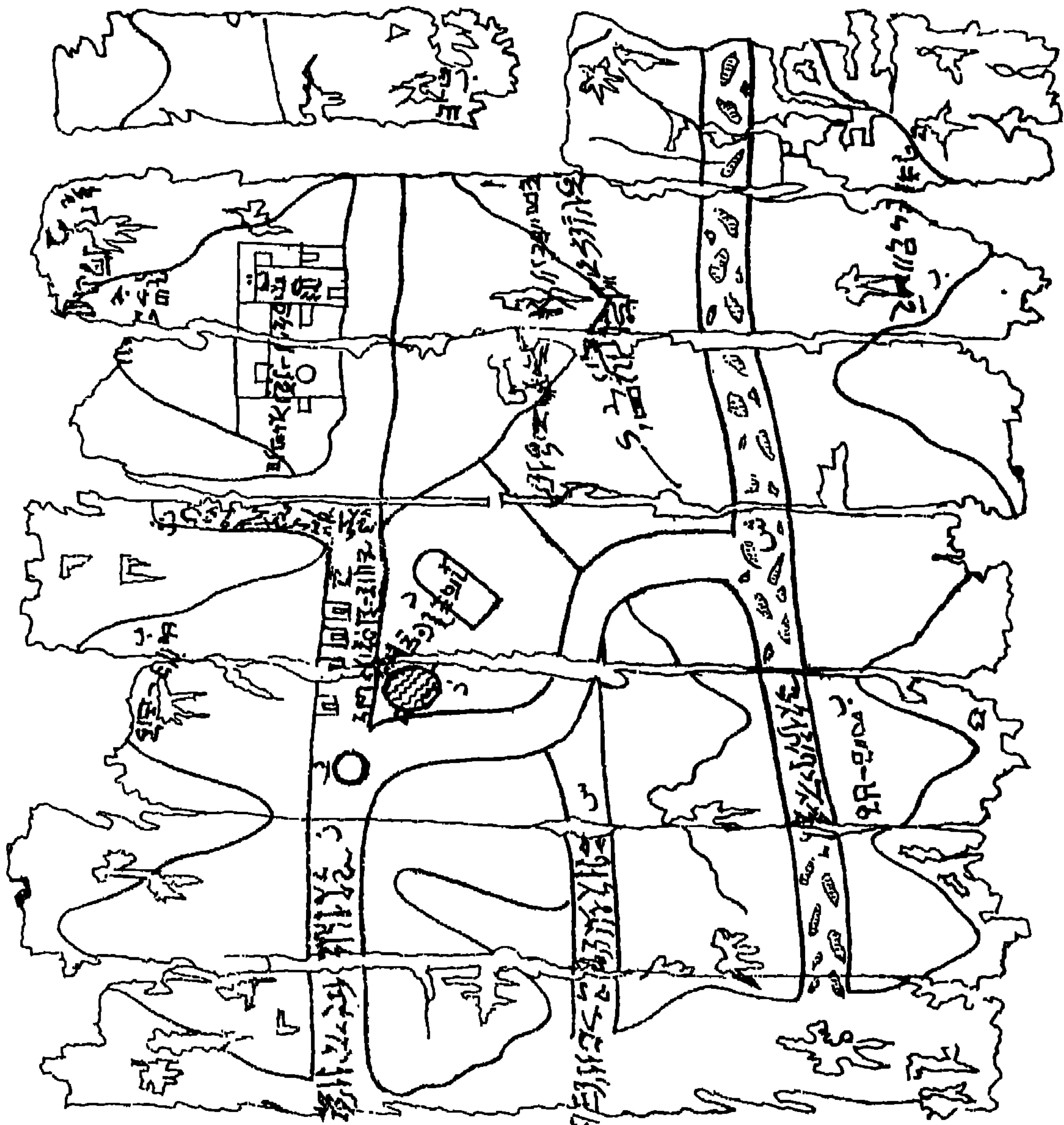
بينما كان بمدينة منف يقدم واجبات الشكر لآبائه المعتقدين المتصرفين فى الأقاليم القبلية
والبحرية على ما أولوه من الشهامة والنصر وطول العمر الذى تستغرق ألوفا مؤلفة من السنين
وكان حينئذ جالسا على عرشه الكبير المتخذ من الذهب ومتوجا بالتاج المكلل بالريشتين
ومتصدرا لاعطاء الأوامر ونشرها فى البلاد التى كان يجلب منها الذهب ومشتغلا بأمر
احتفار آبار فى الطرق الخالية من المياه بعد ما طرق مسامعه الشريفة ان الذهب موجود
بكثرة فى البلد المسمى أكيتا الا ان المياه معدومة بالكلية من الطريق الموصل اليه اذ رفعت
الى سدته الشكايات من العملة الناطين باحضار المعادن بثوا فيها حالهم (وأوروا)
ان الذين يدخلون هذه الجهة يهلكون ظمأ فى الطريق هم وما يكون معهم من الحمير حيث لم يجدوا
ماء يشربونه فى الذهاب والأياب وانه لقلة ماء القرب تعذر جلب الذهب من البلد
لمحولته فاصدر الملك حينئذ أمره لمفتشه الذى كان واقفا لديه بان ينادى له بالرؤسا
ويمثلهم بين يديه ليقصوا لحضرته السامية أفكارهم عن حقيقة البلد وليحكم بتنفيذ ما يجرى
التصميم عليه فاتى بهم لحضرته الكريمة فامتثلوا أمامه وبسطوا أيديهم اجلالا له ونطقت

ألسنتهم بشكره وسجدوا أمام ذاته البهية فأخبرهم بحال البلد ليعرضوا لسدته الطرق
التي يتأتى بها حفر بئر على طريقه فقالوا وهم في حضرته وقوف أنت كالشمس في جميع ما تصنع
لأن ما يهواه قلبك يتم فان عزمت ليلا على فعل شئ ينجذ على الفور نهارا ولقد نالنا نصيب
كبير من معجزاتك مذ ما تتوجت بتاج القطرين فلم نسمع ولم نر شيأ يعادل ذلك كيف لا وكل
كلام صدر عن فيك يشبه كلام المعبود حور مخيس والميزان الذى في لسانك وقسطاس
العدل الذى بين شفتيك هما عين توازن الأنصاف الذى وضعه المعتقد تحوت فهل هنالك
طريق لا تعرفه ومن الذى كمل مثلك أفى الدنيا موضع لم تره عينك أوهل من بلد الا وشرفه
ركابك متى اقتضت ارادتك ولا يعذب عن سماعك صوت في هذا البلد لأنت الذى تدبر
العمل وأنت في المهد وكنت في طور الطفولية وأعمال القطرين جارية بهمتك ولما صرت
غلاما مجدول الصفا ثركانت جميع العمارات تصنع بواسطتك فلا أمورية تنجذ من غيرك
لأنك لو قلت للماء انبع لخرج من أعمق مكان على مقتضى رادتك كيف لا والشمس تشبهت
بأعضائها وخبر ربع أبيك بقوته الموجدة وفي الحقيقة أنت النائب الموجود في الأرض عن أبيك
توم المعتقد في مدينة الشمس وأنت الناطق بفيك عن لسان المعتقد (حو) والمعتقد (سا)
ملء قلبك وكعبة الحقيقة مركز لسانك وعلى شفتيك معبود جالس وجميع أقوالك نافذة على
الدوام والأمور جارية على مقتضى ارادتك وجميع أقوالك مسموعة أيها الملك العظيم أنت
سيدنا هكذا كان العرض لسدته بشأن البلد المسمى أكيتا وعند ذلك قال أمير اتيوبيا
الوضيع لحضرة الملك ذى المقام الرفيع ان البلد معدومة المياه من ابتداء وجود المعتقد (رع)
وان الناس يموتون فيه ظمأ وكانت الفراعنة السابقون يودون أن يحتفروا فيه بئرا لكنهم لم
ينجحوا حتى وفي زمن سيتي الأول احتفر بئرا الى عمق مائة وعشرين ذراعا ثم كف العمل عنه لأن
الماء لم ينبع فيه أما انت ان سألت أباك النيل المعتقد والد المعتقدين ظهور الماء من الجبال
لفعل كما طلبت وتمنيت وبلغك جميع آمالك لأن الناس الذين سبقونا لم يقبل منهم دعاء
لكن من المحقق ان آباءك يحبونك أكثر من كل ملك من ابتداء وجود المعتقد (فيجيبون سؤلك)
عند ذلك قال فرعون للرأساء اننا لا نشك في حقيقة ما عرضتموه علينا لانه لم يتحصل أحد

على ماء فى هذا البلد مذ وجود المعبود (رع) كما قلتم فسأحتفر بئرا ينبع منه الماء على الدوام ......
ويكون ذلك على أمر من (أمون رع) المتسيد على آرائك أحكام الدنيا وعلى أمر من المعتقدين المعروفين
باسم حوريس أسياد النوبة لأنهم يسهلون الأرطبون لغيى وأنادى فى هذا البلد ...... باقامة
العبادة ...... لسيدهم بالركوع والسجود أمامه وبالتهليل العالى له فأمر الملك الكاتب (هنا
تلاش يفهم من بعض عبارات ان الكاتب اقتبل الأمر بالتوجه الى أكيتا فاخلص النية وجمع
العملة وأوجد الماء فى البئر الموجود على الطريق الموصل الى أكيتا وهذا أمر لم يرع أحد فى عصر الملوك
السابقين فعند ذلك أخبر أمير اتيو بيا الملك بهذا النجاح فلما بلغه هذا الخبر قال ليكن الماء فيه
على عمق اثنى عشر ذراعا وعلى أربعة أذرع فى الأحواض التى بجانبه وانه يسمى باسم رمسيس
ميامون اهـ ولمزيد الأيضاح يقال ان الملك رمسيس الثانى كان جالسا على تخت المملكة
وكان مشغول البال بالأراضى التى يستخرج منها الذهب للمملكة المصرية وبينما هو كذلك اذ
عرض على سدته ان معادن الذهب توجد بكثرة فى البلد المعروف باسم أكيتا لعله المشهور
الآن بجبل علاكى لكنه يتعذر استخراجه لعدم الماء بالكلية فيه وكانت هذه الشكوى
مرفوعة لسدته من رؤسائه ومشفعة بمساعدة أمير اتيو بيا فافتتحوها بتبجيله ثم التمسوا
من سدته أن يحتفر لهم البئر فى الجبل الآنف الذكر وأنهوا اليه ان النجاح فى هذا المشروع
لا يتم الا اذا تضرع للنيل المقدس فقبل منهم رمسيس هذا الالتماس واستغاث بالنيل
فاجاب دعاءه وقبل دعواه وعليه نبع الماء من الجبل وعرف البئر المحتفر باسم الملك رمسيس
ميامون وقد سبق القول على ان هذا اللوح الأثرى لم يوجد فى موضع استخراج المعدن
بل وجد بجوار قلعه كوبان التى تتصل بها وديان صحراء عتبايه وكانت هذه القلعة مجعولة
لحماية العقبة من هجوم البوادى على وادى النيل وللمحافظة أيضا على معادن الذهب لأن
وادى عَلاكى أو عُلاكى يبتدئ على مقربة من فوق كوبان ويمتد الى الشرق فيما بين البلاد
الجبلية حتى يصل البحر الأحمر فهو طويل مع التعريج وتعرف جهة العتبانية عند مؤرخى العرب
بالبيجة ويسكنها البشارية وفيها عروق الذهب ومن ضمن وديانها وادى شوانب والجبل
الأسود وجبل أم كبريت وأم الطيور الخ وابتدأ استخراج الذهب منها فى عصر العائلة الثانية

عشرة نجد فى عمله الفراعنة ثم البطالسة والقياصرة فالخلفاء وكان كل يضطر فى زمنه لمحاربة
القبائل الرحالة النازلة فى هذه الجهة وهى قبيلة البلمية والبشارية وغيرها وقد تكلم ديودور
على هذه المناجم وعلى صعوبة أعمالها فقال هذه الجبال السوداء كانت مشحونة بعروق لونها أبيض
يقق وكان معدن الذهب يستخرج من سراديب تفتحها العمال وتسير فيها بحسب طبقات
الحجر الطبيعية فيقطعون الصخور بنار حامية ثم يهشمون ما ينفصل من تلك الصخور بمعاول
من حديد فما يتطاير منها تأخذه عملة آخرون فيدقونه فى مصاحن من حجر بأيادى من حديد الى
أن يصير قطعا فى مقدار العدس ثم يستلمها غيرهم ويطحنها بالرحى حتى تصير ناعمة كالدقيق
وحينئذ يغسلون هذه المواد الناعمة جملة مرات على مغاسل منحدرة الى ان يرسب فوقها برق
الذهب فيلتقطونه اهـ ومن تأمل فى وادى علاكى وجد لأقواله هذه شواهد كثيرة ولم لم
يوجد فى هذه المناجم أثر مصرى يدل عليها استنتج بريس ان النصوص المنقوشة فى المعبد
المعروف باسم رادسية والتى على لوح كوبان السابق الكلام عليه هى التى تركها القدماء
للدلالة على هذه المناجم وفى زمن المغفور له محمد على باشا أرسل اليها مهندسين من الفرنسيس
كانا فى خدمة الحكومة المصرية فعاينا تلك المناجم وقال أحدهما المدعو (دربنور) ان الذهب
الموجود فى جبل علاكى هو من جنس الكورتس الراتنجى وان مناجمه تسير تبعا لطبقات الأرض كما
أخبر ديودور قال ويبلغ عمق المنجم الذى عاينته نحو الستين مترا وفيه برق الذهب كامن فى
أوكار مملوءة بأكسيد الحديد فكانوا يعمدون الى قطع الكورتس التى يكون فيها وكر واحد أو وكران
فيكسرونها ويستخرجون منها برق الذهب ممزوجا بأكسيد الحديد فيضعونه فى قطع من
خشب الجميز وأما قطع الكورتس الكثيرة الأوكار فكانوا يدقونها فى مصاحن من الجرانيت بأيادى
من معدن يرى الى الآن بعض بقايا هاهنالك ثم يطحنونها فى أرحية من الجرانيت يوجد منها
الآن السليم والمكسور فى المساكن التى كانت مخصوصة لعملة المناجم ثم يأخذون هذه المواد المطحونة
ويضعونها فوق مغاسل منحدرة فيغسلونها غسلا ابتدائيا ثم يجعلونها فى قصع بيضاوية
فترسب فيها مواد الذهب بواسطة ما يفعلونه من حركة التقليب الملائم لكل طبقة متنوعة
فى الثخانة والثقل بحيث يغسلون هذه المواد جملة مرات حتى يظهر للعين برق الذهب ممزوجا بأخلاط

أرضية ثقيلة وعلى الأخص بمعادن أو بمواد حديدية وأقدم تلك المناجم وأهمها هي التي بوادي شوانب حيث يرى بجانب الحفائر جملة عشش مبنية بحجر خالي من المونة لعلها كانت معمورة بحرس العملة ثم يشاهد بعيدا عنها قرية فيها نحو ثلثمائة بيت كلها منتظمة البناء وفي نهايتها عمارتان جسيمتان من حجر الجرانيت فيهما أبراج يظهر من أمرهما انهما كانتا معدتين لسكنى الحرس ومديري الأعمال ويوجد الى الآن في أغلب تلك المساكن أرحية ومغاسل منحدرة ولكل مغسل حوضان مبنيان بالحجر ويظهر من أثر الأعمال ان منها القديم والحديث وان طريقة الاستخراج كانت واحدة قال ولم يعلم في أي عصر كفوا العمل عن تلك المناجم وانما هناك خطوط كوفية منقوشة على أحجار المقابر آخرها مؤرخ في السنة الثانية والسبعين بعد الثلثمائة من الهجرة ولا يظن ان هذا هو آخر تاريخ لاكتشافها اذ من الجائز ان العمل استمر فيها الى ان قل محصولها فلم تف بالنفقة كما قال أبو الفدا ولا ينكر ما كان فيها من الفوائد قديما ولكن أصبحت الآن وليس فيها من ذلك شئ اهـ وقد وجد لهذه الأراضي الذهبية خريطة مرسومة على ورقة من البردي جعل فيها لون كل مكان يقرب من لونه الطبيعي وهي الآن محفوظة بمتحف تورينو واليك رسمها بدون ألوان عن كتاب شاباس

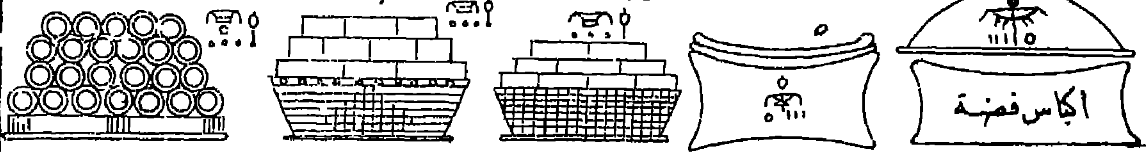

البحر الأحمر

قال شاباس لم يوجد من هذه الخريطة القديمة الا نصفها اذ يظهر ان القطعة المؤشر عليها[1]
فى الرسم بحرف ا هى نصف الورقة ومن الكتابة الموجودة فى هذه القطعة يفهم انها خريطة
لمعدن الذهب لكونها تفيد ــ جبال الذهب التى يستحضر منها الذهب ملونة فى الرسم بالأحمر
ــ وحقيقة فان الجبال المذكورة ملونة فى الخريطة باللون الأحمر ومكتوب فى المواضع المؤشر عليها
بحرف ب (دُونْ نُبْ) أى جبل الذهب وفى الموضع المؤشر عليه بحرف ت محراب أمون المنسوق
للجبل المقدس وهو مبنى على قارعة الطريق الأصلى وفيه قاعتان حولها أود لعلها كانت مسكنا
لحرس هذه المحطة ومعنى المكتوب فوق المعبد فى المحل المؤشر عليه بحرف ث ــ جهة
ال .... (جبل) وفى المكان المؤشر عليه بحرف ج خط محى أوله لكنه مفهوم من سياق
الكلام ومعناه المسكن المقيم فيه أمون ثم يوجد بين المعبد درب بين جبلين مؤشر عليه
بحرف ح ويسمى طريق (تامِنْعَتِى) لعلهم كانوا يعنون به موضع المرضعة أو موضع أهل
أسيا أو لعله مطلق تسمية ويشاهد فى الموضع المؤشر عليه بحرف خ أربعة مساكن
وبجانبها كتابة معناها ــ بيوت بلد (تى ؟) التى يودع فيها الذهب ــ ثم يلى ذلك فى الأسفل
فى الموضع المؤشر عليه بحرف د محل اللوح الحجرى الذى نصبه الملك سيتى الأول وزبر عليه
نقوشا ضمنها انه أسس هناك مصلحة لمعادن الذهب وفى زاوية المحل المؤشر عليه بحرف ذ
بئر رسم فيه الماء برسم معتاد وبجواره أرض سوداء رسم فيها الماء دلالة على كونها زراعية
وفى مجمع الطرق المؤشر عليه بحرف ر بئران صغيران جعل سبيلا للمارين والطريق الاصلى المؤشر عليه بحرف ز
يستمر الى أن يتصل بالبحر كما يفهم من معنى الكتابة الموجودة به ومثله أيضا الطريق المؤشر
عليه بحرف س وأما الطريق المؤشر عليه بحرف ش المنثور فيه محار البحر يسمى طريق
(نِيپا مَاتْ) ويظهر من مخصصه انه اسم علم لرجل أجنبى لا لمكان ووجود المحار فيه دليل على[1]
قربه من البحر لعله بحر القلزم الذى يتواجد فى سواحله كثير من المرجان والأسفنج والمحار ذى
الألوان الرائقة ــ

قال شاباس ان هذه الخريطة هى أقدم خريطة فى الدنيا وانها جعلت للدلالة على معدن
الذهب الموجود فى صحراء الجبل غربى صعيد مصر على مقربة من البحر الأحمر أعنى انها تدل على أرض الذهب

التي ذكرت في نقوش معبد رادسيه وفي لوحة كوبان ولو وجه أحد مزيد اهتمامه للبحث عليها
لوجدها ولا محالة أما كيفية وضع الخريطة من حيث جهاتها فهي على خلاف المصطلح عليه الآن
لأن الرسم المصري جعل البحر الأبيض على شماله وبحر القلزم في الجهة الشرقية وعليه فيكون الجنوب
محل البحري والشرق محل الغرب أما أهل هذا الزمان فانهم يبتدؤن بالبحري ثم القبلي فالشرق
فالغرب وهذا الترتيب كان متبعا عند اليهود وذلك لما وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام
أن يعطي لذريته أرض كنعان قال له ارفع عينيك من حيث أنت الى البحري والى القبلي والى
الشرق والى الغرب وان كان ورد في بعض عبارات ان الغرب يتقدم على الشرق لكن البحري
يتقدم الجنوب على الدوام وعليه فالساميون كانوا يعتبرون الشرق موضوعا أمامهم والغرب
خلفهم والبحري على شمالهم والجنوب على يمينهم وأما المصريون فبعكس ذلك اذ يبتدئون بالغرب
ثم الشرق والجنوب فالبحري ويندر ذكر البحري والقبلي قبل الغرب والشرق لكنهم قرروا ذكر
الغرب قبل الشرق والجنوب قبل البحري وقد شذ ما ورد عنهم في الألواح الفلكية التي ترى فيها
السماء مرسومة على شكل امرأة والشمس بازغة من نهاية وسطها السفلي وانها تغيب ليلا بين
ذراعيها راجع الرسم الموضوع بنحاص ٢٦ من هذا الكتاب ويفهم من هذا الوضع انهم جعلوا اليمين مقابلا
للجنوب والشمال للبحري موافقا لقول بليتارك عند كلامه على زحل حين بكى على فقد ابنه اذ كان قد
ولد في الشمال ومات في اليمين فيظهر مما تقدم ان المصريين القدماء كانوا يراعون الشرق وجه
الدنيا فيتجهون نحو الغرب جاعلين الجنوب على شمالهم والبحري على يمينهم وهو وضع اجازوه بوجه
الاستثناء في ديانتهم الوثنية لأن مقابلة الشرق والغرب باليمين والشمال أمر مثبوت عندهم
لا يحتاج لبرهان ولا ينكر انه قديم من عهد اختراع الاشارات الهيروغليفية فهو لذلك أسبق
من الأشكال الفلكية ومن النص الوارد عن بليتارك ويؤيده ما ورد عنهم في ورقة هريس
السحرية عند التوسل بقوة الشمس الموجودة في ازيس ونفتيس وتعريبه فليصل استغاثتي
الى أمي الطيبة ازيس والى أختي نفتيس ليجعلا سلامتها في جنوبي وفي جهتي البحرية وعن
يميني وعن شمالي ولا شك ان المستغيث كان مستقبلا لهذا الوضع جاعلا الغرب على يمينه
والشرق على يساره

وفي عصر الملك سيتى الأول فتح طريقاً في الجبل للقوافل توصل من قرية رادسية باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل أتوكي وأحدث هناك عيناً صناعية ينفجر منها الماء ووجد استخراج الذهب من تلك الجهة بل وسهله لمن يأتي بعده من المصريين راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وكانوا يتخذون من الذهب النياشين وساعات الشرف والامتياز ويعطون منه الهبات بدليل هذه العبارة المأخوذة من الحجر نمرة ١٥٠ المحفوظ بمتحف اللوفر ومؤشر عليه بحرف C وهي ليمنح ذهب كثير الى السديم — نبُ حِزْ — معناه الذهب الأبيض والمراد منه الفضة المسماة بالقبطية ϩⲁⲧ ولها في العصور المتأخرة أسماء كثيرة ادرجناها في مواضعها وترى مرسومة على الآثار اما أكواما من الحلقات أو الأكياس ومثاقيلها التي وقيمته عشرون فرنكا ووزنه ٨٦ جراما



ويستدل من نصوص الاحجار الواردة من اتيو بيا ان القدماء كانوا يصنعون للمعبودات كثيراً من أواني الفضة منها في متحف الجيزة خمس كانت من ضمن الأواني المقدسة في معبد تل تمى وهي غريبة الصناعة اذ أبدع فيها الصائغ المصري زهر اللوطس المفتح وبراعيمه ومن ضمنها غطاء آنية مصنوع من زهرتين مجتمعتين معاً من جهة الساق وان كان غير ممكن تحقيق الزمن الذي صنعت فيه الآن هيئتها مصرية محضة لكونها تشبه أواني الذهب والفضة التي رسمت على حيطان المعابد في عصر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وكانت تمسكها الملوك أو القسس في الاحتفالات الدينية وفي المتحف المذكور مركب بمجاذيف سبكت من فضة ووجدت في تابوت الملكة أحححتب اى في مبدأ العائلة الثامنة عشرة وقد تحقق ان مصنوعات الفضة كانت نادرة عند المصريين لأن معدنها في مصر أقل بكثير من معدن الذهب



رُدْ ـ ـ رُتْ ـ حجر رملي حجر سليسي (صحيفة ٣١٥ من قاموس پيره في اللغة) كانوا يتخذون منه ألواحا وعمدا ويدخلونه في المباني وغيرها ومقطعه في جبل السلسلة ومنه أخذوا الأحجار الرملية لبناء معبد جزيرة بيلاق ثم أتى زمن كسوا فيه الآثار المتخذة من الحجر الرملي بخلط الخافقي لكي يكسبها صلابة يمكنهم أن يحفروا عليها الصور والنقوش وفي عصر البطالسة صنعوا عمائر كبيرة من نحيت الأحجار الرملية ونقشوا عليها بالقلم المصري الكتابات دون أن يطلوها بالخافقي فلم تثبت فيها بل اعتراها الاضمحلال فتلاشت واصبح حلها متعذرا على كل آثاري

ـ رَجي ـ اسم حجر سماه بروكش في كتابه المعنون بسبع سني القحط Fremden

ـ رَجش ـ اسم الحجر ذكر في كتاب بروكش المذكور

ـ رُوَ ـ ـ رُوغْ ـ اسم للفضة في زمن الاضمحلال (لبسيوس)

ـ رَبِي ـ ياقوت أزرق ـ صفير (عن كتاب دندرة لمريت جزء أول لوحة ٧١ سطر ٤) ويسمى بالعبرية سبير ספיר وباليونانية ἡ σαπφειρος , saphirus , saphin

ـ خُو ـ طفل صلصال فخار خزف قيشاني مثلا

(من كتاب دميخن مجلد ٤ لوحة ٢٥ و ٤٠) يأتون بالتابوت ويصنعون الغطاء المقدس ويصنعون عيونه من الفخار وشعوره من اللازورد (راجع صحيفة ٣٤٧ من قاموس پيره في اللغة)

حاج ـ حماك gemme rouge sombre فسره شامپوليون بالملح الأندارني الأحمر القاتم أو الملح المعدني

حرذش ـ هو الكورتس الأبيض quartz blanc (لبسيوس في كتابه الخاص بالمعادن) وكانوا يتخذون منه مقل العيون في عصر العائلة الرابعة كما يشاهد في التمثال الشهير بشيخ البلد وفي تمثال آخر من عصره ورد عام ١٨٩٣ من سقارة وكلاهما

موضوع فى متحف الجيزة

حَسِبْ ـ فسرها بروكش بنوع من القيشانى البرقش espèce de mosaïque وقال ناقيل فى منظومة الشمس حَسْبُو حَسْبِتُو ـ هو الصينى porcelaine ويوجد من مصنوعاته ماهو أبيض وماهو مدبج الألوان مع غاية الأتقان وظرافة الأشكال والهيآت فى الأوانى والصحفات (ده روچه)

ـ حَنِيْش ـ كورتس quartz (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

ـ حب ـ اسم للدهنج فى عصر البطالسة (لبسيوس)

ـ حَسْمَنْ ـ نطرون natron (عن قاموس پيره صحيفة ٣٧٨) وكان كثير الأستعمال فى الطب ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية أربعين مرة منها علاج ذكر فى لوحة ٢٢ لقتل الدودة الشريطية المسماة پنذ كانوا يصنعونه من مقادير متعادلة هذا تعريبها أغنس وزيت يسمى سِنِتْ وشحم ونطرون أحمر ومرارة عجل وشحم يعجن فطيرة ويؤخذ فى يوم واحد وان أردت الوقوف على استعماله طبا فراجعه فى الباب الخامس صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٨ وغيرها



ـ خعرُو ـ قطاعو الأحجار وهم العملة الذين ينشرونها ألواحا وفسرها بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط بمعنى ـ Steinschleiser

خَمْتْ ويسمى بالقبطية ϩⲟⲙⲧ واليونانية χαλκος وهو النحاس ـ ϩⲟⲙⲧ ويرسم اسمه دائما بالبودقة التى يختلف شكلها باختلاف الأزمان ففى وادى مغارة وجدت بهذا الشكل وفى نقوش جبل برقل رسمت بهذه الهيآت وهو معتقد كان يأتى من أسيا بدليل هذه العبارة التى ذكرها دميجن فى المجلد الثانى من نقوشه التاريخية ـ خَمْتْ نْ سِتِي ـ بمعنى نحاس أسيا من جهة يقال لها رشاتا فى طور سينا واتضح من اكتشافات فى بحث جزيرة الطور ان القدماء كانوا يستخرجون منها الدهنج والنحاس لكونهما من المعادن الضوءاء التى

اتخذوا منها مصنوعاتهم المقدسة وكانوا يفضلون الذهب على النحاس ويقدمونه فى الذكر بدليل النقوش المؤرخة فى السنة الثانية من حكم الملك امنحتب الثالث الدالة على ان أحد الموظفين أرسل بجيش مؤلف من ٧٣٤ رجلا لاحضار الذهب والنحاس فالنحاس اذن من المعادن النادرة المرغوبة اذ كانوا يستعملونه زينة فى أبواب المعابد ويصفحونها به ليكسبها متانة من ذلك أبواب معبد مدينة هبو فانها كانت من خشب السنط النيلى مبروسة بالنحاس وابواب معبد سيتى الأول بالعرابة كانت متخذة كلها من النحاس وعليه فاستعمال النحاس فى العمائر والزخرف ابتدأ من عصر الطبقة الوسطى الى العصور المتأخرة فصنعوا منه اسلحة للحرب وبلطا لكسر الأخشاب وفوسا للحرث وبعض أوان متنوعة وعدد للنقش والحفر ووردَ فى ورقة هريس ان الذهب يشبه النحاس من حيث اللون وكانوا يتعاملون به كالنقود باشكال مستديرة على هذه الهيئة [hieroglyphs] و [hieroglyphs] ويسمونها أُتِنْ ولصلابته شبهوا به قوة الفراعنة فقيل فى الجزء الثالث من كتاب الدنكملر ان قوة فرعون كحائط من نحاس — والحاصل فانهم كانوا يجلبونه اما فى أكياس أو فى أسبات كبيرة أو قوالب مستطيلة مسبوكة أو سائبا وأنواعه الواردة فى النصوص هى نوع صاف يسمى [hieroglyphs] — خمْتْ سَتِفُو ونوع آخر نفيس يسمى خمْتْ قِمْ — ونحاس من صخر بمعنى نحاس جبلى ويسمى [hieroglyphs] وكانوا يزنونه قوالب كما كانوا يفعلون بالذهب والفضة والرصاص من ذلك المثل المذكور فى صحيفة ٩٠ من كتاب لبسيوس الخاص بالمعادن وهو [hieroglyphs] — طوبة ١٠٨٠ من النحاس النقى (تساوى) تن ٢٠٤٠

[hieroglyphs] خنم — ياقوت Rubin (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

[hieroglyphs] — خنْ مُوتْ — يصبى أحمر Jaspe rouge وكان يستخرج من مدينة [hieroglyphs] — أُتيفتى — المسماة باليونانية λύτοβα (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

وذكر مزينت فى ورقة ابرس الطبية

خِنْتْ - - خِنْتِي - تراب الفخار - خزف - طفل - صلصال argile ولغان - ولغام glaise (بروكش) وذكره في ورقة ابرس الطبية

خِسْدَبْ — خسترب (بروكش) خسدب خَسْبَدْ - لازورد lapis (لبسيوس) خَسْبَدْ أر - لازورد صناعي lapis artificiel

وأما الحقيقي منه يعرف بلفظة مَعْ - وكانت لصناعة اللازورد أصول تباشرها رؤساء مخصوصون وجد اسم أحدهم في ورقة محفوظة بمتحف الجيزة وهو بتاحمس الذى كان متقلدا بوظيفة جِرْأرُوخَسْبَدْ - أى رئيس صناعة اللازورد وكانوا يصنعون من هذا الحجر تمائم وجعلانا وأشياء أخرى غير ذلك - وقد اشترى متحف اللوفر قطعة من اللازورد لاشكل لها وانما عليها طغرا الملك أُسَرْكُونْ الثانى وفيها تمثال أزوريس من الذهب (راجع صحيفة ٢٥٨ من قاموس بيره في علم الآثار)

ومذكور في البياضة الثانية عشرة من الباب الخامس والستون من كتاب الموتى هذه العبارة : خِبْرعَنْ م خِسْدِبْ خى مُونْ قْمِى - جعل ملونا باللازورد مع ماء الصمغ ومذكور في صحيفة ٥٧ و ٥٨ من كتاب المعادن للعالم لبسيوس العبارات الآتية : خاتم من لازورد : - قضيب (يقال له سُخت) لونه لازوردى حقيقى وكانوا يكتبون بعض أبواب من كتاب الموتى على اشارات يصنعونها من اللازورد من ذلك عنوان الباب الخامس والخمسون بعد المائة وهو باب لتميمة (يكتب على الأشارة دَدْ) المتخذة من اللازورد وعنوان الباب السادس والعشرون هو باب فيه تميمة للقلب المتخذ من اللازورد ومذكور في الباب المتمم للأربعين بعد المائة هذه العبارة عين من لازورد حقيقى أو من الملح الأندرانى الأحمر الكابى وورد عنهم أيضا العبارات الآتية : زهر لازورد والأضافة فيه على معنى من : عقد من زهر اللازورد عقد من اللازورد الحقيقى ويرادفها معنى أرخ م خسبتب نُمعَتْ وكان

الكاهن الثاني من الكهنة الأربعة في معبد دندرة يقبض وقت الاحتفال على سنطير من
ذهب أو فضة وعلى ابريق من اللازورد هذا شكله وبؤيده ما ورد عنهم في هذا
المعنى [hieroglyphs] حامل آنية اللازورد وحامل السنطير الذي
يطرب المعبودة الزرقاء أى حاتحور وكانوا يرصعون به أشياء كثيرة وردت في نصوصهم
منها [hieroglyphs] سنطير من ذهب ولازورد [hieroglyphs] مركب زفاف من ذهب
مرصعة باللازورد [hieroglyphs] أوانى ذهب ولازورد وكانوا يجلبون هذا الحجر
النفيس من بابل ولذا قالوا [hieroglyphs] اللازورد من بابل حتت ٣ ومن هذا
اللازورد البابلى صنف جيد يسمى [hieroglyphs] خَسْدَبْ نفرن بابل
ويستحضرون اللازورد في زلع على هذه الهيئة من بلد تسمى تفلل كما استدل
من نصهم القائل [hieroglyphs] ومعناه لازورد بلاد تفلل وهى جهة في بلاد الفلسطين
كان يرد منها أيضا لمصر السنط النيلى وقال عنها لبسيوس في صحيفة ٧٤ من كتابه في
المعادن لعلها Der Palanidinische Speditionsort des Skythischen xebest
وذكر اللازورد في ورقة ابرس ثلاث مرات منها في تركيب نافع لأزالة الرطوبة من العين
أجزاؤه متعادلة وهذا ترجمته - لازورد حقيقى جنزار راتنج الحجر اللبنى (résine d'opal)
المسمى سِيزِنْ ولبن وأثمد وتمساح أرضى (الحرباء اسم لطمى النيل) وقطعة من صمغ
البطم يمزج معا وتدهن به العين
ومنها دهان آخر للعين وهو مركب من أثمد وجنزارة ولازورد وعسل ورصاص أرضى ؟
يصنع عجينة بمقادير متعادلة ويوضع على العين ومنها هذا الدهان وتعريبه - أثمد ٢
عسل ٤ جنزارة ½ رصاص أخضر أرضى ؟ ½ لازورد حقيقى - يدق ويوضع للعين
قال جالينوس في التاسعة قوته قوة يجلو مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا
صار يخلط في أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور
ليقوى به الأشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل بأخلاط حادة وبقيت لا تزيد ولا
تكثر وكانت دقاقا صغارا لأن الحجر ههنا يفنى رطوبات الأخلاط الحادة فيرد العضو الى

زاجه الأصلى الذى به يكون نبات الأشفار ويقويها ويزيدها وينميها والحاصل فان اللازورد
كان يوضع فى سلال أو يجعل قوالب كالطوب أو أكواما كما يرى فى الرسم الآتى

، — ستن — طفل صلصال terre sagittaire, argile (صحيفة ٤٦٣ من قاموس بيره فى اللغة)

— سَنْ — حجر المسن — pierre à aiguiser أسنة سنان pointe (راجع صحيفة ١٦ من الجزء الثانى من كتاب بيره المسمى بما معناه الممارسات الهيروغليفية)

، — سَتْ — سوتى — حجر نحت pierre de taille (بروكش)

، ، ، — صخرة rocher (صحيفة ٣٤ من كتاب لبسيوس فى المعادن)

، — سَاو — الذهب (راجع — نبْ)

، ، — سَحْ أَزْ — اسم للفضة فى عصر اليونان والرومان (لبسيوس)

— سَتْش — سَتْشو — سَتِيتى — فضة مصنوع حلقاتا — حلقات الفضة

، — فَشْ — مرمر أبيض albâtre (بروكش)

— قَسْ عَنْخْ — مرمرحى — قال بيره فى صحيفة ١٨ من قاموسه فى علم الآثارات برتون وولكنسون ظنا انهما اكتشفا بجوار تل العمارنة موضع مدينة الْبَسْتِرُونْ (Albastron) ووجدا فيها مقاطع المرمر حيث كانت تقتطعه أهل الطبقة الأولى والوسطى لصناعة التماثيل والتوابيت كتابوت سيتى الأول المحفوظ بلندرة ولصناعة الأوانى التى كانوا يحملونها فى أعياد الثلاثين سنة والبوانى أى القدر التى توضع فيها الأحشاء المصبرة وتماثيل الموتى الصغيرة ومحابر الكتبة وحقق المراهم والعطريات الخ قال ويوجد فى طيبة قارورات صغيرة من المرمر فيها عصابات من الأقمشة مكتوبة وغير

مكتوبة اهـ وذكر المر في ورقة ابرس الطبية سبع مرات في علاجات متنوعة منها[1] ماينفع من وجع قمة الرأس ووجع اللسان وماينفع لتحسين الجسم وهذا تعريب نسخته مسحوق المر ومسحوق النطرون وملح بحري وعسل يمزج بمقادير متعادلة مع هذا العسل ويدهن به الجسم

[hieroglyphs] - قِسْ - حجر محفور أو منقوش (عن برش في الكراس الثاني من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٧٣) pierre gravée

[hieroglyphs] - قِثْ دِبْ - صانع المعادن - travailleur de métal

[hieroglyphs] - قِدِمْ - [hieroglyphs] - قِيم - [hieroglyphs] وبالعبرية [hieroglyphs] ذهب لجين عسجد (البسوس)

[hieroglyphs] - كَامُو - راجع - نُبْ - الذهب

[hieroglyphs] - جَبِي - اسم لحجر - pierre (من كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] - تِشِي - اسم لحجر pierre (بروكش عن كتابه السالف الذكر)

[hieroglyphs] - تِمِي - اسم لحجر pierre (بروكش « « «)

[hieroglyphs] - دَبُو - كتلة حجرية كل دبشة صخرة - bloc مثلا [hieroglyphs] كل الحجر الكبيرة التي على باب معبد موت (ورقة تورينو لوحة ١٥ سطر ٧ - ٨)

[hieroglyphs] - دَاث - معدن خام minérai ويقال له أيضا [hieroglyphs] - تِيثاو - وبالديموطيقية - [demotic]

[hieroglyphs] - دَحْتِي - [hieroglyphs] - دَحْثْ - وبالقبطية ⲧⲁⲉⲧ الرصاص plomb.

وكانوا يستعملونه في بعض علاجاتهم واليك مثلا من ورقة ابرس الطبية مذكورا في

لوحة ٧٤ وهو عبارة عن لبخة لإزالة الخنشكريشة ومقاديرها متعادلة وهذا تعريبها[١]
قطعة رصاص وابراز قط وابراز كلب وقد وجد مرسوما في اكياس على
هذه الهيئة

- دش - حجر المسن pierre à aiguiser ملح معدني - ملح اندراني
ومنه نوعان أسود ويقال له - دش قمر - وأبيض ويقال له
دش حز -

- تحيش - تحشد - تحشتي[١]
التوج - التنج - راجع صحيفة ٦٩٤ من قاموس بيره في علم اللغة - bronze مصنوعات
التنج المصرية التي وجدت في طيبة وغيرها من تماثيل وأواني ومرآت وعدد ونحوها
دلت على مهارة المصريين وحذاقتهم وسعة معارفهم في تركيب المعادن ومزجها بل
وأثبتت لهم الدراية التامة في تنويع مقاديرها وليونتها في الأسلحة كالسكاكين والخناجر
وماشاكلها ولعلهم توصلوا الى ذلك بتطريقهم اياها تطريقا خصوصا البنة ولكن
لم نقف حتى الآن على طريقة صناعتهم للتنج ولم تدلنا عليها قبور بني حسن ولا طيبة ولا
الأهرام وصرنا بعد مترددين فلا ندري في أي عصر استعملوا التنج وكيف كانت صناعته
ومبلغ العلم في ذلك بناء على ما وجد من آثارهم التنجية انه لم يعهد استعماله قبل ظهور
العائلة الثانية عشرة وانه عندهم نوعان نوع أسود يقال له تحشتي قمر
ومنه كانوا يصنعون الأواني المقدسة وبلخات المحاريث التي كانوا يطهرونها يوم الاحتفال
بعيد انبات النبات واتخذوا منه أيضا البراويس وزينة الأبواب الأثرية فقالوا
- الباب من خشب السنط النيلي المصفد بالتنج - كما اتخذوها
من المعدن المسمى وعليه فان و أو تحشتي اسم عام للتنج
و أو و أو اسم لنوعين من التنج الباهت الثقيل
الضارب الى الصفرة وكان التنج يدخل في العلاجات القديمة من ذلك ماذكر في
ورقة برلين الطبية بناء على دستور قديم من عصر الطبقة الأولى وهذا تعريبه

حقنة نافعة لتسلسل البول وهى نبيذ وصدأ النيخ ([hieroglyphs]) وملح البحر يحقن به أربع مرات بحيث تكون مقادير صدأ النيخ وملح البحر متعادلة وفى الطب الحالى استعملوا أكسيد الحديد الأسود مع كربونات الحديد لتسلسل البول

[hieroglyphs] ـ تحن ـ الزجاج أو الكورتس الشفاف verre ou quartz hyalin

قال شاباس اذا تأملنا ما ورد فى النصوص القديمة لحكمنا ان بين هذا المعدن hyalin وبين الدهنج مشابهة كلية من حيث الاستعمال مثلا قالوا عن المعبودة حاتحور ان جلدها من التحن ولونها كالتحن ووجهها من التحن كما انهم نسبوا لها ذلك من الدهنج وذلك لأن كلمتى تحن ومعفك متى استعملا فعلا كان معناهما اضاء لمع ابتهج لكن استدل من النصوص ان القدماء كانوا يتخذون السناطير من التحن وبالتامل لما هو موجود من هذه السناطير فى المتاحف نجدها من الصينى الأزرق أو الأخضر وذلك لكونهم راعوا فى تحن معناه الأصلى وهو الفرح وعليه فلا يلتبس علينا الدهنج بهذا المعدن لان كليهما مذكور على افراده فى المعادن النفيسة التى قدروا أصنافها باربعة وعشرين معدنا وهى التى تتخذ منها الأوانى للأحتفالات الدينية وكما انهم قلدوا الدهنج واللازورد وغيرهما فقد قلدوا أيضا التحن بمادة شفافة دونه فى القيمة ويؤيد ما ورد فى آثارهم من ان للتحن نوعان نوع يقال له تحن حقيقى ونوع آخر يسمى تحن تقليد ولكن من أى البقاع كانوا يستخرجون هذا المعدن قلنا انه ورد فى صحيفة ٨٢ من النصوص المجموعة فى تقويم دميخن ما معناه تحن باخ ـ أى تحن شرقى كما قيل عن الدهنج وقد عنوا بالشرق هنا بحيث جزيرة سينا فمعدن التحن هو اذن من هذا المكان ولم يستعمله المصريون لصناعة الأوانى والأسلحة والعدد بل استعملوه بدل الذهب فى نقش بعض قاعات مخصوصة من المعابد وعرفوه من عصر الطبقة الأولى حتى أن أهل هذه الطبقة سموا سراى الملك «مسكن التحن القدسى» وقال دميخن فى المجلد الرابع من مجموعه ان التحن كان يستعمل كالدهنج فى الشعائر الدينية وعلى الأخص فى الأحتفالات التى كانوا يؤدونها لحاتحور منها احتفال كانت تقدم فيه آنيتان من أحد المعادن النفيسة المسماة عات [hieroglyph] وهى الذهب والفضة واللازورد

والدهنج والنحن اهـ وذكر في كتاب الموتى باب ١٢٥ سطر ٤٩ انهم كانوا يصنعون للموتى من معدن النحن العمود السّري وأشياء أخرى تسمى بلغتهم [illegible] - تمتي - لعلها سناطير منذورة كما قاله دميخن في تقويمه القديم واستعملوه في الترصيع كالدهنج واللازورد اهـ وجاء في الورقة الهيروغليفية المحفوظة بمتحف اللوفر الشهيرة بدرج (پِسْتْ) وردكانوا يتلونه في كل عزيمة سحرية لدفع المصائب التي كانت تحل فيها أعداء أزوريس وهذا تعريبه - أربع طوبات من النحن محفوظة بمدينة أنث (أي مدينة أن شمس بجوار المطرية) استعملت لتضحية سَتْ وذكر في كتاب الموتى باب ١٤٦ انه كان في (تَانِنْ) أي أقدم محل كان يقيم فيه المعبود پتاح حائط من نحن ويظهر من النصوص ان نحن اسم وضع في الغالب لمعدن شفاف كالزجاج أو البلور فهو من ذوات الألوان الشفافة ولذا شبهوا به الشمس الشارقة والغاربة فقالوا انها ترمي باشعة كالنحن وقالوا عن المعابد انها تضيء بالنحن وعليه فلون النحن مغاير للون الأحمر - وقيل عن شجرة وردت من بلاد العرب انها تنتج بخورا يسمى (عَنْتَا) لونه كلون النحن وخلاصة القول فان دميخن ذكر في كتابه المسمى بالمعابد القديمة (لوحة ١ صحيفة ٨٨ سطر ٢٨) ان في معبد دندره دهليزا نصف انه يرمي باشعة كالنحن ويبلج منه بياض كالبس وهو مادة بيضاء ومنثور بازهار نضرة فلعل النحن هو الزجاج أو الكورتس الشفاف

الباب السابع

في النباتات المصرية القديمة مرتبة على الحروف الابجدية

حرف الألف

أُءُ ـ اسم لنبت فسره بروكش بالكتان وصوابه الاءَ قال عبيد الاء نبت لاساق له ولا طول وقال الاءُ شجر له ثمر تاكله النعام والأرض المأة هي التي تخرج فيها هذا الشجر (ص ١٨ ل د) (١)

أَبْ ـ فسره بعضهم بورق الشجر أو زهره وصوابه الأبّ الذي ذكره الله في كتابه العزيز بقوله (وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم) فالأب للحيوانات مقام الفاكهة للأنسان وقد جاء في الآثار بلفظه (ص ٢٠ ل د)

أَبا ـ الغاب أو البوص وبالمصرية أبيو وقد خصص تارة بهذه الأشارة التي تؤيد معنى الغاب وتارة بهذه المؤيدة لمعنى الشجر فإن صح ان معناها الغاب لقلنا إنه كان مقدسا عند المصريين لكونهم نسبوه لمعبودهم حوريس (ص ٣١ ل د)

ابعادية ـ كلمة تستعملها العامة في معنى القطاع وتسمى في البربائية حِز وقد كان لقدماء المصريين قطاعات يعتنون باصلاحها واقتناء المواشي لها لأنهم عرفوا من بادى أمرهم ان الزراعة هي احدى الأسباب الأصلية التي عليها قوام معيشة الأنسان وثروته ولذا نراهم رسموها على كثير من آثارهم بعددها وآلاتها مما يؤيد لنا تقدمهم في هذا الفن

أبنوس ـ يسمى بالمصرية هبن وأصل مادته هب بمعنى اختدّ واستنّ وصار

تنبيه ـ الصاد رمز للصحيفة واللام والدال لكتابنا المسمى باللآلى الدرية

ماضيا مروّسا ذلقا اشارة الى شوك هذه الشجرة ويسمى باليونانية ابنوس بامالة الألف الى الكسر وهو من الفصيلة الأبنوسية التى تسمى باسمه ومن عصر الأهرام اتخذوا من خشبه مصانع منقوشة أو مطعمة وصنعوا منه تماثيل للموتى وسررا للأحياء ومحابر للكتبة ثم انتشرت صناعته فى عصر العائلة الثانية عشرة فعمت مصر قيل ويحتمل ان شجره كان ينبت فى بقعة منها فى عصر الطبقة الأولى لكن اضطر المصريون فى عصر العائلة التاسعة عشرة لاستجلابه من الخارج بدليل ما أحضرته الملكة حَعَتْشْپْسُو من بلاد الصومال وكان امراء اتيوپيا فى عصر الأمنحعتيين يرسلون دواما صنف هذا الخشب الى ارض مصر ويوجد فى متاحف أوروپا كثير من مصنوعاته مثل الكراسى والصناديق والتماثيل والعصى ومحابر الكتابة والملاعق والنصب والمرآت الخ ونشارته تستعمل طبا لمداوى العين وقد نص عن ذلك پلين وديوسقوريدس وتيوفرست (راجع صحيفة ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٩ و ٢٦٤ و ٢٦٥ ل د)

ابوروح — ويقال له اليبروح واللفاح ولبان العذرا وبالبربائية (مَنْتَراكُورُو) وباللاطينية (مَنْدِرَاجُورَا) ولا يخفى المشابهة اللفظية والمعنوية بين الأسم المصرى القديم واللاطينى (راجع صحيفة ١٢٥ ل د)

ابوالنوم — وهو الخشخاش وبالبربائية خَيْشِى وخَسَّايت وأصل مادته خَشّ فهى كلمة عربية بمعنى ذبل وسقم وتعب وكان يزرع فى جهة بجنوب مصر يقال لها مَعْصَاوُ أو مَصَاوُ وقال دميخن انه نبت استحضرته الملكة حَعَتْشْپْسُو من بلاد العرب راجع صحيفة ١٩٦ – ١٩٨ من اللآلى الدرية وذهب لُبيغ الى ان الخشخاس يسمى بالبربائية شبن لكنه لم يؤيد قوله هذا بادلة قاطعة اما (أُبخُرْ) فعدّ هذا النبت قديما فى مصر اسنادا على عبارة قالها پلين تؤيد كونه كان معلوما عند المصريين القدماء وكان يستعمل كثيرا فى علم الطب

أَبِيت — اسم مصرى قديم لنبت ذكر فى الطب المصرى لعله اللفت

أَتْرِيخ — ويقال له قارى قال لوره كانت تعرفه اليهود فى زمن موسى عليه السلام ويسمونه

ها دار ويظهر ان شجرته نقلت من آسيا الى مصر فى عصر العائلة الثانية عشرة ولم يتيسر
حتى الآن الوقوف على اسمها المصري ولكن أسماها القبطية وهى بجره وبشتره وكترى وكترى
مشتقة من اسم مصرى قديم جزء منه أيضا الأسم اليونانى كثرون وستروم وموجود فى
متحف اللوفر أترجة أوليمونة يلزم بحثها بمعرفة نباتى ليوقفنا على حقيقتها

آيف ويقال له أدف — اسم لشجرة لم يعلم ماهيتها

آتو — خص — بقلة بقول أضيفت هذه الكلمة المصرية الى جملة كلمات بيناها فى
صحيفة ٨٠ من اللآلى الدرية منها آتو تنوح — آتو قاى — آتو سير وحقتا — آتو واوات
الخ مما لانقف على حقيقة معانيه للآن

آتى — رديفة بتر فى المعنى وهى نوع من القمح راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ و ٩٤ من اللآلى
الدرية

أثل أثول إثال إثلة إثلات وثمره الجم واسمه فى المصرية آسير آسرو آسرت
فالرا فيه لام فهو يرادف لفظا للأسم العربى وبالعبرية أثل وبالقبطية أسى راجع
صحيفة ٤٣ من اللآلى الدرية الا انه ورد فى كتب السلم (يشى ن أسى) بمعنى الطرفا و(بيسام)
أو (بينوم) بمعنى الأثل فصرنا بعد مترددين فى المعنى الذى ينصرف اليه الأسم المصرى
القديم أسر هل المراد منه الأثل أم الطرفا قال لوره ويحسن بنا الآن أن نصرفه الى أنواع
الأثل التى منها الطرفا حتى نهتدى الى وجود اسم فى الهيروغليفية يرادف لفظا بينوم أو
بينام وقد أخبر هيرودوت وبلين ان الطرفا كانت تنبت فى مصر وأيده كون أبجر
وجد فى الكاب بقايا من هذه الشجرة فى طوبة قديمة واكتشف شوينفورت فروعا
كاملة منها كانت فى تابوت رجل يدعى كنت من العائلة المتممة للعشرين ووجد أيضا
فلندرس پترى شيأ من بقاياها فى مقبرة من مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان
أو الرومان قال پلیتارك فى رسالته عن إزيس وأزوريس ان الطرفا كانت تختص بازوريس
فهى مقدسة ويؤيده كونها وردت فى نصوص ديانتهم ففى الباب الثانى والأربعين
من كتاب الموتى مذكور ان المعبود الكبير حال فى الشجرة أسر فضلا عن كوننا نجدها مذكورة

مع السدرة بصفة انهما مقدستان فى القسم السابع عشر من الوجه البحرى وفى كتاب دميخن عن كتاب دندرة لمريت ان المصريين القدماء كانوا يتخذون محاريبهم من خشب الأسر وعن الدنكيلر انهم كانوا يزرعون منه أجاما بدليل عبارة أوردها صاحب هذا الكتاب نقلا عن الآثار وهذا تعريبها ومياهه وحقوله وأجمته الأثلية الخ وقد ورد فى لوحة ٢٤ من ورقة إبرس ان ثمر الطرفا ينفع من التجشى الخبيث

أَجَا ـ اسم مصرى قديم لخشب كان يستعمل فى المبانى تكلم عليه شاباس فى صحيفة ٨٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٩ وذكر أيضا فى ورقة رولين المؤشر عليها بنمرة ١٨٨٣

اجاص برى ـ أو برقوق برى يسمى بالهيروغليفية أدب وثمره أرزنو أَدِبْ راجع صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية

أَجُو ـ اسم لحشيش ذكر فى ورقة ابرس الطبية راجع صحيفة ٤٨ من اللآلى الدرية

أَجُوتْ ـ اسم لبزر نبت ذكر فى لوحة ٧٥ من ورقة إبرس ضمن دواء نافع من وجع الفخذ وهذا تعريبه ـ زيت ثخين مستخرج من نبت يقال له صَعْتْ لعله السعتر ودقيق الخبز البيسانى وملح بحر ونطرون وخروع (صَاسُ) وثمر الأُجُوتْ وودى الفقاع العذب وخس ـ يؤخذ ذلك بمقادير متعادلة ويجعل لبخة

أجمة ـ قد بينا فى صحيفة ١٠ من اللآلى الدرية ان للمصريين القدماء حدائق ورياض وبساتين وغابات وأجمات وكان لكل قسم معبد له حديقة أو دوحة أو غابة مستقلة تسمى [hieroglyphs] ـ عَاتْ نُتِرْ ـ وأشجارها تسمى [hieroglyphs] ـ شِنُوْخُو ـ أو [hieroglyphs] شِنُوْ نُتِرْ ـ أى الأشجار المقدسة

أَدِسْ ـ اسم مصرى قديم لعله العدس

آذان الجدى ـ اذان العنز لسان الحمل ويسمى بالمصرية رِيمْ وبالقبطية أرِيمْ وباليونانية أَلِيسْمَا وباللسان النباتى أَلِسْمَا بِلَانْتَاجُو قال قدماء المؤرخين انه كان نبت قديما فى مصر ثم استمر فيها الى الآن وكانوا يتخذون من أزهاره ومن أزهار اللوطس أكاليل

يحلون بها أجيادهم كما نصه ماسپرو فى صحيفة ١٧٤ من ممارساته الهيروغليفية الملقب لسان الحمل

إذخر - أو إدخر ويقال له النردين وبالمصرية دَخرزتْ راجع صحيفة ٣٠٦ من اللآلى الدرية ومن أنواع الاذخر السودانى المسمى كَتْ بِخَاسِى أو كَاكوُشْ راجع صحيفة ٣٧٦ - ٣٧٧ ل دوا لاذخر الفنيقى المسمى (نَبَاتْ نَتْ صَاهِى) وهذان النوعان كانا يدخلان فى أجزاء البخور الهيكلى الذى كانوا يستعملونه لتبخير المعابد والثياب وتطييب رائحة الفم ولذلك كان المصريون يتكلفون باستحضارهما لهذا القصد من جهاتهما الشاسعة

أرزة شرحنا هذه الشجرة شرحا وافيا فى صحيفة ٣٠٩ الى ٣١٤ من اللآلى الدرية والآن ننقل لك هنا ما قاله لورَه عنها وتعريبه لم يعثر فى المقابر المصرية القديمة على شئ من بقايا شجر الأرز غير انها يشاهد اسمها فى النصوص وقد قيل ان أشجار الفصيلة الصنوبرية دخلت أرض مصر وغرست فيها فهى أجنبية خلافا لما قاله دليل من وجود شجر الضمرو وصنوبر حلب فى الوجه البحرى وقد تحقق من الآثار ان شجر الأرز كان يخرج فى أرض مصر من عصر تأسيس الأهرام بل ربما كان يزرع فيها قبل هذا الوقت لأنه شوهد فى مقبرة (تى) بسقارة نجاران يشتغلان فى مصانع من خشب الأرز فضلا عن ذكر هذه الشجرة فى نقوش هرم ببى من العائلة السادسة فهذا مؤيد لقدم وجودها بأرض مصر ان لم تكن وطنية فيها لانه لم يعهد فى عصر الطبقة الأولى انه كان هناك علائق تجارية بين المصريين وأهل الشام حتى كنا نظن ان خشب الأرز الآنف الذكر من الواردات الشامية

أرمون - راجع رمان

أس - وجمعها إساء وهو المرسين ويسمى بالمصرية أسْ حسبما ذهب اليه كثير من الأثاريين أما لوره فانكر ذلك حيث اتضح له من بعض النصوص ان أَسْ أو أُسِى هو نبت مائى فتأويله بالأس غلط لأن الأس يسمى بالقبطية مُوتْرا وهو اسم لم يتيسر الى الآن وجوده فى اللغة البرباتية مع ان الأس يغرس الآن فى مصر وذكره تيوفرست وبلين ضمن النباتات المصرية و بِكرنجْ و أُنجرْ نظرا فروعا منه مرسومة على جدران

المقابر في يد نسوة يرقصن وفيجري وجد في بسطة فروعا منه وبتري وجد أيضا بعض فروع في مدينة أرسينويه وهوارة وذلك في مقابر متأخرة العهد ووجدت أيضا في جهات أخرى فروع أودعت فيها من تلك المدة المتأخرة فحفظت في متحف الليد اهـ فلو بحثنا لغويا لوجدنا للأس في اللغة القبطية اسم آخر غير (مُوتْرَا) وهو CHIMI (سيمي) ومنه أخذ العرب مرسين ومن مُوتْرَا جزمت الكلمة اللاطينية مِرْتُوسْ التي تحولت في اللغات الأوروباوية الى مِيرْتْ اهـ وحيث ان الأس لم يزل باقيا بلفظه في اللغة المصرية والأس البري كذلك كما اثبتناه في صحيفة ٤٠ الى ٤٢ من اللآلى الدرية فالمرجح اذن هو مذهب جماعة الأثاريين اللهم الا أن أتى لوره ببرهان واضح يناقض هذا المذهب وبيّن الاسم القديم المرادف معنى ولفظا للكلمة القبطية مُوتْرَا وقد علم من الآثار انهم كانوا يتكللون به ويزرعونه هو والبشنين في رحبات المعابد

أسكيل ــ يسمى باللسان المصري القديم (مُصِلْ هَاوُتْ) وبالقبطية أشكيلاّ وبالعربية بصل العنصل قال لوره أنواع الأسكيل التي تخرج الآن في مصر هي أشكيلاّ مَارِيتِمَا وأشكيلاّ پُرُوفِيَانَا وان هذا النوع الأخير وجد فوق جثة محنطة لأميرة تسمى نِسِي خُونْسُو فحفظ بمتحف فلورنسا تحت نمرة ٣٦١٥ قال أبيله ان المصريين يسمون الأسكيل Sechinen ... أما ديوسقوريدوس فقد تكلم عليه ولكن لم يتعرض لذكر اسمه المصري القديم اطلب بصل العنصل

أسل ــ ويقال له الصوحر أو الصمى وبالمصرية (تَنُوحُو) و (بِشْرَاوُ) و (شُو) وكان ينبت على شواطئ الترع ووجد أنجرة في طوبة بهرم دهشور أجزاء من هذا النبات الذي ذكره دنيل في صحيفة ٣٨٣ من مؤلفه بصفة انه مصري الأصل

أَشِرْتْ ــ نوع فاكهة تذكر مع أصناف القرابين وترسم في آنية على هذه الصورة [رسم] راجع صحيفة ١٦ من اللآلى الدرية ولم تعلم ماهيتها للآن

إضُرْ ــ ضرب من الحشيش راجع صحيفة ٤٢ ل د

أَغْنُسْ ــ ويعرف أيضا بحب الفقد وبنجكشت وبالمصرية بِشْنَنَا وبالقبطية شِنْنِه وباللاطينية أَنْيُوسْ كَاسْتُوس .

افسنتين - أو ذقن الشيخ يسمى بالمصرية (شِنْ نْ تِبْ أَبْ) ومعناه شعر رأس العجل وقد حرف هذا الاسم المصرى بقلبه وتغيير السين شينا فصار بالقبطية أبسنتين ثم عرب بافسنتين (راجع صحيفة ٢٤٩ ل د)

أفح - اطلب بابونج

أقسيان - أقسين لغلاف غيارة زمر السلطان وبالمصرية سَبتي وباليونانية (اسْبَالاَنوُسْ) وباللسان النباتى (قُونْفُولْفُولُوسْ سْكُوپَارْيُوسْ) ومنه فى مصر ستة أنواع عدم منها الجنس المسمى (ق. سكوپاريوس) ويذكر فى النصوص مصحوبا بانواع البشنين كقولهم غيط مشحون بالبشنين الخنزيرى (الخزام) والبشنين الأعرابي وفى وسطه أنواع الأقسيان وكان يغرس فى جهة ادفو بمحل يدعى (تَاصَاوُ) (راجع صحيفة ٢١٦ - ٢١٧ ل د)

أكار - هو الزارع أو البستانى واسمه المصرى القديم كارْ بحذف أوله

اكليل من الزهر - اعتاد المصريون تكليل تماثيلهم بالأزهار وأهل الموسيقا والراقصات منهم يتكللن بها وبانواع الخضرة اليانعة وجاء فى آثارهم أن من وسامات الامتياز التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم الصادقين هى أن يكللوا جيدهم بالأزهار بدليل قولهم - وُضِعَتْ أزهار فى جيدى هكذا يفعل الملك لمن فضله - ومن ابتداء سنة ١٧٥٠ قبل الميلاد أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ابتدأ المصريون أن يضعوا فوق جثث موتاهم اكاليل الأزهار التى أرشدتنا عن كثير من النباتات المصرية ودلتنا على ان العادة الجارية الآن عند الافرنج من وضع حلقات الأزهار فوق عربات الموتى وفوق المقابر وعند الشرقيين من أخذ الرياحين ووضعها على المقابر انما هى مأخوذة عن المصريين القدماء وللأكاليل الأزهار أسماء متنوعة بيناها فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٣٤ و ٢٢٦ و ٢٧٧ من اللآلى الدرية

اكليل الجبل - هو الشنجار وغصن البان ذهب شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله صحيفة ٢١٨٧ انه يسمى بالمصرية (مِرْشَاتَا بَنُوّ) ولكن تشعبت الآراء فى معنى هذه الكلمة

فقال ماسبرو انها النعناع ورأيت فيها معنى السيسبان لقرب مخرجها من اللفظ العربى لأن المقطع الأول منها وهو سِسْ يلفظ به أيضا أ وعليه فيكون حقيقة الاسم أَشْآبَاسْ

اكليل الجبل — هو البعيثران وحصا البان الأخضر ويسمى بالمصرية نَكْبَاتَا ونكاباتى ونِكْبِتُو راجع صحيفة ١٥٣ ل د وباللسان النباتي رسماربنوس أُفسينَاليس وكان ينبت على سواحل النيل وفى العصر السادس من الميلاد وجد يُرُوشْيِرُ اللِّبْنِي العالم الطبيب النباتى بقايا منه فكانت أول أثر وجد من هذا النبت وقال بروكش فى صحيفة ٩٠٥ من المجلد السادس لقاموسه انه يسمى أيضا خِبُو ومعناه حرفيا نبت العسل وهى كلمة مذكورة فى لوحة ٩٠ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لالتهاب الكبد ترجمناها عند الكلام على الرئة وهذه الخاصية توافق ما قاله ابو سفيان الأندلسى من انه ينفع لأورام الكبد والأحشاء والطحال ضمادا به

آنُوَاُ — أَنَاوُا اسم لشجر يخرج منه خشب نفيس كان يستعمل لصنع رموزهم الدينية مثل التمائم وعين القمر المرصعة بحجر يقال له حماج وغير ذلك راجع صحيفة ٣٥ ل د

آنُوَاُوُ — أَنُوْ نبت ذكر فى قرطاس برلين الطبى (صحيفة ٦ سطر ٢) وكان يستعمل ضمن العلاجات

أَنَب — هو الباذنجان ويوجد بهذا اللفظ فى اللغة المصرية القديمة ص ٣٠ ل د ويسمى باللسان النباتى (سُولاَنُوم ميلونجينا) وأما الباذنجان البرى فقد ورد فى كتب السلم باسم بِتيكِهْ أو بَتيخهْ ولكون هناك نبت مصرى يسمى بنكا فسره بروكش بمعنى البطيخ ذهب لورِه الى ان هذا التشابه اللفظى أوجب التردد فى معنى الاسم المصرى بنكا فلم يعلم ان كان المراد منه البطيخ أو الباذنجان البرى اهـ وحيث ان الباذنجان جاء فى اللغة المصرية القديمة والعبرية باسم أنب فيظهر اذن ان الاسم الثانى وهو بنكا يراد به البطيخ وعليه فيكون العلامة بروكش أصاب الحقيقة

أَنخ — اسم لنبت مجهول ذكر على حجر أَمْحُتْبْ أَمِنْحِيبْ ص ٧٥ ل د

آنُوْثْ — موجود فى الهيروغليفية اسم يراد به لفظا وهو أُنَكْ لكن لوره ذهب أخيرا

بناء على ما تبين له من رواية عن ديوسقوريدس الى انه السيكران وذلك لكونه يسمى في العبرية سرپاد وترجمته في القبطية إنوك

أَنِي — اسم لنبت لعله البنفسج المسمى بالقبطية إيان (راجع صحيفة ١٤ ل د)

أنيسون — نيسون وبالقبطية أنيسون والمصرية ينكون فقلبت فيه الكاف سينا وان كان ذلك في حكم النادر اطلب سدر وينسون

أُوهِي — نبت مجهول راجع صحيفة ١٤ من اللآلى الدرية

حرف البَاء

بابَارِى — هو الفلفل الأسود وفى اللغة المصرية ببث اسم لنبت (ص ٩٤ ل د) مجهول يقرن دائما باسم القمر ولعله نفس باباري بسقوط حرف الراء منه الجائز سقوطه في كثير من الكلمات وفى صحيفة ١٠٧ من اللآلى الدرية الأسم المصري المحقق للفلفل الاسود وهو پپث

بابونج — يقال له بالمصرية تهوعَبث وبالقبطية أَنثِميس وباللسان النباتى مَاتِرْكَارْيُو كَامُومِيلِيَا وباليونانية خامِميلون (ص ٣٩٥ ل د) وعند العرب أُقحوان وأَلَّج وهو نبت سنوى يعلو الى ثلاثين سنتيمترا وزهره أحمر يعرف بالبابونج وقد قربته في صحيفة ٣٨ — ٣٩ من اللآلى الدرية من كلمة أُحُو المصرية فلعله هى

باذنجان — اطلب أَنِبْ

باذروج — بعلة تقوى القلب وتسهل لوقابلت فضلة وموجود فى المصرية كلمة يقال لها بادَرُو فسرها لِپَاجِرْنُوف بمعنى بتوموس اتباعا لأثينه وهو نبت مائى زكى الرائحه يسمى بالفرنساوية jonc fleuri , butome فهو أسل مزهر أو ضرب منه (ص ١٠٤ ل د)

باقة — كثير من الآثار يرى مرسوما عليها باقات من الأزهار وعلى الأخص فوق

مشاهد القبور أمام صور الموتى فيرى على موائدهم باقات مدبجة بانواع الزهر مما يدلنا على ان العادة الجارية الآن عند الأفرنج من وضع الأزهار على موائد الأكل هى لاشك مأخوذة عن المصريين القدماء

بان – شجرة كالأثل الهائم يسمى الشوع وقد قارنتها بكلمة بَعْنَا المصرية الواردة فى ورقة هريس نمرة ١ لكون حرف العين ينوب عن الفتحة فى الكلمات العربية التى نقلت عن المصرية (راجع صحيفة ٩٣ ل د)

بج – اطلب حسا

بخور – يسمى قديما عَنْتِى ومنه أربعة عشر صنفا كلها واردة من بلاد العرب (پُنْتْ) وهى عبارة عن رائحات متنوعة منها أحد عشر نوعا جيدة وثلاثة متوسطة وهناك أيضا ثمانية أنواع أخرى ناتجة من أشجار عطرية منها ثلاثة كانت ترد الى مصر من بلاد الزنج (كوش) المعروفة باتيوبيا وفيها صنفان من الراتنج وصنف من الخشب ومنها خمسة من أصناف الخشب وهذه الأصناف الثمانية تخرج من شجر يسمى عَبْ وعلى كل فاشهر البخور عندهم المر قال لوره اكتشف فلندرس پترى على قطع منه فى مقبرة هوارة وانه يسمى بالمصرية عَنْتِى وبالقبطية سِينَارْ أوشِمْنَا أوخِرِى وكان المصريون يستجلبون المر من سواحل البحر الأحمر ويعرفون منه جملة أنواع وعثر بشالكا على راتنج من جنس المر فى مقبرة مصرية فيستدل من ذلك على احضار شجر المر وزرعه فى مصر قال وكيف ينكر غرسه فى مصر مع علمنا ان الملكة حَعَتْشِپْسُو استحضرت من الصومال شجرة البخور وغرستها فى طيبة قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا فلعل الشجرة التى جلبتها هى من الجنس المسمى (بُوشْولِيَاپِيرِفِيرَا) لأنه هو الذى ينجح فى تلك الجهة قال وكان المصريون يعرفون أيضا الصمغة المسماة بدليوم التى كانت ترد من بلاد النوبة والحبشة وسماها العبريون بدُولَهْ وهى من الشجرة المسماة (بَلْسَامُونْدْرُونْ أَفْرِيقَانُومْ) وكذلك كانوا يعرفون صمغة الشجرة المسماة بلساموندرن جليادنس لوجود هذه الأصناف فى مقابرهم وظن لوره ان أهم هو الصمغ الراتنجى بدليوم أو بلسامو الذى كان يرد حسب النصوص الهيروغليفية من سواحل البحر الأحمر

وانصف فيها بما تعريبه - بخور خارج من الشجرة ويجفف في محله ولونه أحمر ويمتاز داخله بقطع ضاربة الى البياض وكان المصريون يعرفون أيضا من قديم زمانهم صمغ البطم ويسمونه (شونتين) ومورده بلاد العرب وأرض الحجاز - وقد ذكر في لوحة ٩٨ من القرطاس الطبي المحفوظ بمتحف برلين نسخة لأصلاح الرحم هذا تعريبها - لأجل اعتدال الرحم الى حالته الأصلية - غا نطناشف يمزج مع صمغ البطم تتبخر به المرأة بحيث تدع الدخان الصاعد منه يدخل في فرجها (فتشفى)

بذ - هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة خارجة من أصل واحد ذي شعب كثيرة دقاق يميل لونها الى البياض ليست منتنة الرائحة تنبت في الزرع وتقلع الثآليل اذا ضمدت بها وقد قربتها من كلمة بدد التي هي جزء من (بددكا) (راجع صحيفة ١٠٤ ل د)

بردي - أبردي قال سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وقيل الغافر نوع منه وأهل صقليا تسميه ببير وقد أجمعت الآثار والمؤرخون على انه مصري الأصل ولذا يرى في يد كثير من الموميات نخص بالذكر منها موميات بعض ملوك من العائلة الثامنة عشرة فانها قابضة على سوق كاملة فوقها أزهارها الخيمية وكان المصريون يستعملون البردي في جملة أشياء منها انهم كانوا يقطعون الجزء الأسفل من سوقه مما يلي الجذر فتمصه الفقراء أو تسلقه فهو لهم غذاء ومنها انهم كانوا يصنعون منه فحما عظيما ومن سوقه اللينة الملساء سلات وأقفاص وقوارب خفيفة تسير في مياه الترع والخلجان الراكدة وكيفية ذلك انهم كانوا يجمعون تلك السوق ويطلونها بالقار وبهذه الحالة صنع تابوت موسى عليه السلام حينما ألقته أمه في البحر ومنها انهم كانوا يتخذون منه كاغدا بضرب الجزء الخارج من الساق المثلث الشكل ضربا خفيفا فتنفصل عنه قشور عديدة رفيعة تشبه قشور البصل ثم يقطعونها قطعا يقرب طول الواحدة من ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا في عرض ٥×٦ ثم يعمدون الى ضمها ولصقها بعصيدة بان يجعلوا أطرافها من جهة الطول ملتصقة لحتى يضعوا جملة قشور فوق بعضها بهذه الحالة

ووصلوا الى الثخانة والمتانة التى يريدون أن يكون الكاغد بها لصقوا أطراف هذه القشور
وان أرادوا زيادة المتانة جعلوا تلك القشور متعاكسة فيكون نسيجها متصالبا ثم يصقلونها
بمصاقيل من عاج فيصير كاغدا صالحا للكتابة وكان مركز صناعته فى مدينة صا الحجر فيصنعون
منه ما يكفى أهل مصر وغيرهم وفى عصر اليونان والرومان انتشرت صناعته فى مصر فجعل
من السلع المهمة ثم لما أهمل المصريون زراعته انعدم من مصر فزرعه (هيرون ده سيراقوس)
فى صقليا فنجح وأصبح منه على شواطئ أنهارها دغلات متكاثفة قال بوسّيه يوجد البردى
فى أرض افريقيا القريبة من القطب الجنوبى وفى الحبشة والنوبة والشأم ولعله نقل
اليها من مصر اهـ وربما كان المصريون يزرعونه أولا فى مصر العليا ثم فى الوجه البحرى فان
صح ذلك كان حجة قوية على ان المصريين أتوا مصر من بلاد اتيوبيا لأن أقدم نقوشهم ناطقة بان
البردى رمز عن الوجه البحرى واللوطس أى البشنين رمز عن الوجه القبلى
ومن الجائز ان البردى كان يزرع قديما فى مصر السفلى ثم انتقل الى مصر العليا حيث توجد الحرارة
ومن الغريب انه لم يعثر للآن على اسم البردى فى اللغة المصرية القديمة لأنه لما كان معروفا بمصر
اكتفوا برسم نبته دون الأسم وأطلقوه لغة على نفس نبته وعلى الوجه البحرى ولما كانت
الوجه البحرى يسمى (حا) أجاز الاثاريون أن يكون هذا اللفظ اسما للبردى أو انه احد أسمائه
أما كاغده فيعرف باسم صُوتمْ وسوقه باسم (أثِنْ) وهى التى يصنع منها الكاغد الآنف الذكر
وتفتل منها الأحبال

برسيم — نبت صار الآن عاديا بمصر واسمه باللسان النباتى ترِيفُولْيُومْ أَلِكْسَنْدِرْيُومْ
وبالقبطية ترِيِمْ وتِرِيمِى والجاف منه يسمى بالمصرية (سِبِنْ نُتِنْ) راجع صحيفة ٢١٤ ل د
وقد وجد فلندرس پترى بعضا من آثاره فى مقبرة كاهون المسوسبة فى عصر العائلة الثانية
عشرة وفى مقبرة هوارة بالفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان

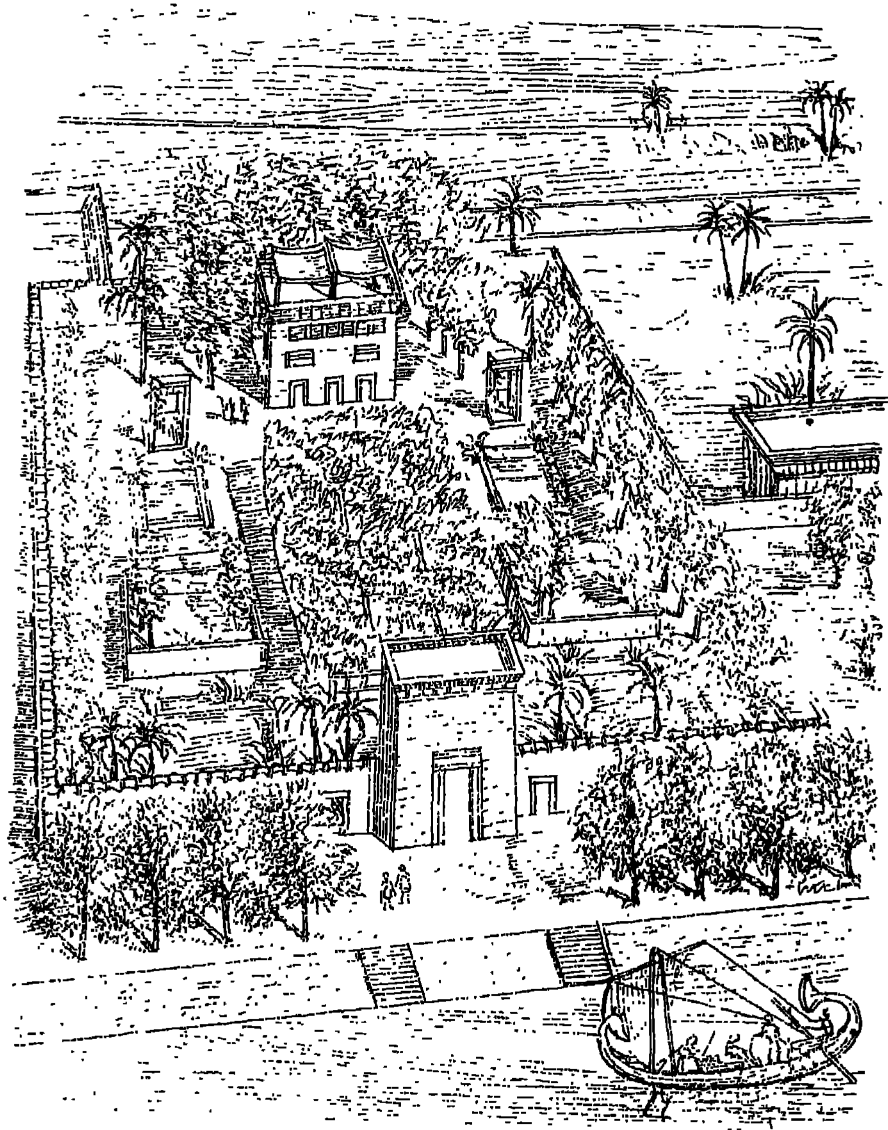
برنجاسف — ظن ماسپرو انه بالهيروغليفية صَعْمُو أو صُمُو ولكن المرجح ان المراد من هذا
الأسم المصرى القيصوم وهو نوع من الشيبة (راجع صحيفة ٢٠٣ ل د)

بذر — يسمى بالمصرية پرْ (صحيفة ١٠٨ و ١١٠ ل د) وأحْ وفُوحْ (صحيفة ١١٨ ل د)

وشنع (صحيفة ٣٠٩) وبزر القرطم يسمى بركاز (صحيفة ١١٠ و ٢٧٣ ل د) وبزر الكتان
بشنت (صحيفة ١١٣ و ٣٠٧) وبزر النمام (تمام) (صحيفة ١١٥ و ١٤٦ ل د) وبزر
الخشخاش سشسابيت (صحيفة ٢٣٠ ل د)

بسباس — هو الشمار أو الرازيانج كما ورد في مفردات ابن البيطار والبسباسة شجرة
يعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكر بها ريح الجزر وموجود في اللغة المصرية
كلمة يقال لها بسبس تذكر كثيرا في ورقة ابرس مع ثمرها وبزورها على انها تستعمل في الملينات
قال بروكش في صحيفة ٣٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٨١ انها الشمار ووافقه
لوره حيث قال في صحيفة ٧١ من كتابه في النباتات المصرية ان بسبس المذكورة في ورقة برلين
الطبية وفي نصوص غيرها هي الشمار اطلب شمار

بستان — وجد على آثار العائلة الثامنة عشرة رسم بستان محاط بسور من خشب يظهر
انه كان على شاطئ النيل أو على فرع من فروعه وله بين الماء والسور باب للدخول ثم يتدمن
داخله صفوف نخيل منتظمة ودوم وجميز على شكل المخروط تظلل أربع طرقات بأكنافه وفي
وسطه تكعيبة كبيرة عليها دوالي منتشرة وباقي أرضه مقسمة الى حيضان مربعة مغروسة
بالأشجار والنباتات المزهرة وفيه أيضا أربع فسقيات مملوءة بالماء وفيها تسبح الطيور
المائية المستأنسة ثم قربته لطيفة مظللة بالشجر وكشك جميل بين الدوالي يشتمل على أربع
غرف فالأولى مغلقة الأبواب وفيها شبابيك وأمامها درابزين ويوجد في الثلاث غرف
الباقية فاكهة وماء وقرابين واليك رسم بيت وبستان نقلناه عن صحيفة ٤٢ من
كتاب ملدنك



بسلة ـ تسمى باللسان النباتى (پيزوم ساتيفوم) وجد منها كمية وافرة فى مقبرة هوارة وكاهون وكان المصريون يزرعونها فى عصر العائلة الثانية عشرة وتسمى بالقبطية لاكونشة وهو اسم غير مصرى كما يرى من لفظه ومذكور فى ورقة ابرس (أُتْ أُتْ أُتْ) قريب فى القبطية من كلمة بِتْبِتْ (راجع صحيفة ٨١ ل د) وأما النوع المسمى پيسوم اندیوم بمعنى بسلة هندية فهو الماش المسمى بالمصرية غنخ إرى وبالقبطية أَنْشِرِى (صحيفة ٥٧ ل د) وأما

النوع المسمى بالنباتية پيسوم أرڤنش فقد وجد أُبخر في هرم دهشور حبوبًا منه غير البقايا التي وجدت في مقبرة هوارة ومقبرة اللاهون مما يدل على ان البسلة من النباتات المصرية القديمة وهناك نوع ثالث يقال له بالنباتية (پيسوم إلاتيوس) عرفه نيبورى بين حبوب مزجت بدون قصد مع شعير وجد في مقبرة كاهون المعاصرة للعائلة الثانية عشرة ومقدار ما وجد منه ست حبوب اتضح بالبحث الدقيق انها ليست من نوع البسلة المسماة (پيسوم أرڤنس) ولا من النوع المسمى (پيسوم ساتيڤوم) بل هي من نوع ثالث ذكره شوينفورت ضمن النباتات المصرية وهو (پيسوم الاتيوس) (لوره صحيفة ٩٢ - ٩٣ من كتابه في النباتات)

بشنين - هو اللوطس ويرسم على الآثار هكذا ومنه نوعان اعرابي وخنزيري فالبشنين الأعرابي هو اللوطس الأزرق وأصوله نياروين أو نيارو والبشنين الخنزيري هو اللوطس الأبيض وأما اللوطس الأحمر فهو الباقلي القبطي اطلب لوطس

بصل - يقال له باللسان النباتي (إليوم سيبا) وتذكره كثيرا قدماء المؤرخين وعلى الأخص هيرودوت القائل ان بناتي الأهرام اكلوا منه كمية وافرة ويرى مرسوما على المقابر حزما مرتبطة وكان من الغذاآت العادية في مصر ولذا اعتادوا تقديمه قربانا للموتى ولوجوده في يد مومية واسمه المصري القديم بصل (راجع صحيفة ١٠٦ ل د) واسمه بالعبرية مصل وبالقبطية إمجول ووجد فلندرس پترى كميات وافرة منه في مقبرة هوارة بالفيوم

بصل العنصل - هو بصل بري يسمى بالمصرية (مصل هاوت) وبالقبطية أسكيلي وباللسان النباتي أسفودلوس فيستولوسوس وباليونانية أسفوديلوس (صحيفة ٣٨ من كتاب لوره في النباتات المصرية)

بصل الفار - هو العنصل والعنصلات والأسكيل ويسمى بالقبطية شكلا وبلسان النبات شكلا ماريتيما قال لوره في كتابه الآنف الذكر ان النبت الذي وجد على صدر جثة الأميرة (نسي خونسو) بطيبة المدرج تحت نمرة ٣٦١٥ بمتحف فلورنسا هو اما من الجنس المسمى شكلا بورڤيانا أو من الجنس المسمى شكلا بوسيلا اللهم ان لم يكن هو عين النبتة المعروفة باسم كرينوم التي عرفها شوينفورت ولكنس قال أبيله ان النبت المعروف باسم (شكلا روبرا)

يسمى عند قدماء المصريين Sylitho
بطم - يسمى بالمصرية (نها توسنتن) (راجع صحيفة ١٥٠ ل د) وصمغها يسمى سنتر وبالقبطية سونتِه أوسنتي (راجع صحيفة ٢٢٥ ل د) وهو صمغ تذكره أقدم الآثار وكان يدخل كثيرا في أعمال الطب
بطيخ - وجد ورقه في تابوت القسيس نيتبسي المكتشف في الدير البحري عام ١٨٨١ واسمه النباتي ستروللاّ فيلجاريس أوكولوكانثوس ثم وجد لبه في مقبرة مصرية ومنه أيضا في متحف برلين ويسمى بالعبرية أبتيخ وبالقبطية بتيخه أو بتوكه وباللسان المصري بتوكا (راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ل د) واطلب أنب ويرسم كثيرا في المقابر المصرية القديمة أما البطيخ الأصفر أي الشاوون فانه يسمى في القبطية بي بلبين حاوف وفي الهيروغليفية شوي (؟) (راجع صحيفة ٢٤٠ - ٢٤١ ل د)
بقل - يقال له بالقبطية (شبين) وبالمصرية بكن أو بقن وعلى حسب القاعدة المطردة ان النون واللام والراء تحل محل بعضها (راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ ل د)
بقلة الحمقا - وبقلة الزهراء والبقلة اللينة المباركة والفرفخ والفرفحين أيضا والرجلة كلمات مدلولها واحد اطلب رجلة
بقلة قبطي - يقال لها القالس القبطي والجامسة والغالوطة وهي اللوطس الأحمر وباللسان النباتي نيلومبيوم سبيشيوزوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان ممن عناهم أمر مصر فقال تيوفراست ان ثماره كثيرة الأثقاب كجلاجل الرشاشة ولازهاره تويجات وردية سماها هيرودوت عرائس النيل وأوراقه مستديرة كالدرقة المجوفة القريبة من شكل البرنيطة قال استرابون انها مجزوءة جدا وكل ذلك يدل على انه نبت معروف عند المصريين قال لوره لكنه لم يوجد الا في مقابر هوارة التي أنشئت في عصر اليونان أو الرومان ولم يرسموها على الآثار لسببين الأول لكونه كان مقدسا ومحترما كاحترامه الآن في الشرق الأقصى ولذا صنعوا على شكله جميع قواعد المعبودات ونصباتها وحرموا أكل ثمره اذا علمنا ذلك قلنا ان الفول المعتاد لم يكن محرما عندهم لوجوده في المقابر المصرية

ولذكره فى النصوص الطبية من ضمن الأدوية ولكون رمسيس الثالث قدم منه كمية وافرة لمنسوس طبية وانما المحرم هو ثمر البقلى القبطى وان كان هيرودوت نظر جماعة من المصريين يأكلونه فذلك نحمله على ان الذين رآهم ليسوا باتقياء وانما أظهروا له هذا الأمر رياء - والسبب الثانى لما كان اللوطس الأحمر هو المقدس دون الأزرق والأبيض اللذين كانا أكثر قوت المصريين كانوا يرسمونه على الآثار بتويجات مدبجة الألوان بسيطة أو مزخرفة بخطوط بكثرة ألوانها ولا يجعلون لأوراقه هيئة ثابتة يعرف بها وأباحوا رسمه بهذه الهيئة غير الصادقة عليه لتقدسه عندهم وبذلك أصبحت الآثار خالية عن رسم حقيقى يعرب لنا عن حقيقة هيئته خلافا لما قاله أنجر اعتمادا على رواية أحد أحبائه ان البقلى القبطى توجد مرسومة رسما حقيقيا محكما واضحا على أثر بمتحف الانجليز يشاهد فيه ان ثمرها كالكوز المقلوب وأوراقها كالترس الا ان هذا الأثر من عصر اليونان أو الرومان مما ينطبق على رواية لوره وأما رسمه الأصطلاحى المدبج بانواع الألوان فكثير وان انكرنا رسمه الحقيقى أو الأصطلاحى لناقضنا وجود اسمه على الآثار سيما فى النصوص المختصة بالديانة كنصوص هرم الملك ببى الأول واتضح من هذه الآثار انه كان يسمى أولا نخب ثم سمى نخب فنيثب وقد جعلوا للمعتقد (نفرتوم) تاجا على شكل اللوطس الأحمر واكثرا ستعمال هذا النبت عندهم كان فى الديانة لانهم كانوا يتخذون منه مهد الحوريس الصبى الذى يرمز به للشمس المشرقة ومن المعلومات أزهار الفصيلة البشنينية تنبسط اذا طلعت الشمس وتنقبض اذا غربت وان رؤسها اذا غربت الشمس غاصت فى الماء واذا طلعت ظهرت على وجه الماء فهذه الخاصية جعلت للوطس الأحمر فى ديانتهم شأنا عظيما سيما فى قصة الشمس الخرافية مما حملهم على اتخاذ زهرها رمزا عن الشمس المشرقة ونشأ عنه نسبته للمعبود حوريس - أما الآن فقد انعدم صنف هذا النبت من مصر ولم يوجد الا فى أسيا الشرقية فنسب ذلك شونيفورت الى ان الهواء فى مصر تغير الآن عن أيام الفراعنة ولكن السبب الأصلى فى انعدامه هو كونهم أهملوا زراعته كالبردى ولو اعتنوا بزرعه لنبت نباتا حسنا

بكا - اسمه بالهيروغليفية والعربية واحد قال أبو العباس النباتى هو شجر معروف

عند العرب بكة شبيه بالبيشام ورقه كورقة الآس أطول مائل الى ورق الصعتر الأبيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه وأميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه ويستاك بأغصانه وقد ورد في ورقة النسطاسي (١ - ٣٣ - ٧) عبارة معناها القطط البرية (رابصه) في البكاء فيظهر انه نبت كان يعلو فتختفي فيه القطط وان ثمره كان أبيض بدليل ما استنتجه ما سبيرو عن نقوش مقبرة (أحى) بسقارة فهو بهذه الصفة ينطبق على معنى البكاء انطباقا كليا وبنا في ظن لوره من ان معناه حب العزيز للمشابهة اللفظية بين الاسم المصري بكا الذى شرحناه والاسم القبطي بكى الدال على حب العزيز اطلب حب العزيز وراجع صحيفة ١٠١ و ١٠٣ من اللآلى الدرية

بلح - يسمى بَنْرًا (صحيفة ٢٣ و ٩٥ ل د) والأمهات يسمى أَمَتْ وكان البلح يعد عند اطبائهم من الملينات قال لوره عن (مجليا ربني) النباتي الذى ميزه في كتاب وصف آثار متحف فلورنسا بين أصناف ثمر الدوم والنارجيل والنخل ونسب الى الصنف الرابع المسمى بالنباتية فونكس ركليناتا بعض بلح وجد في مقبرة مصرية وهو المؤشر عليه بنمرة ٣٦١٤ في المتحف المذكور ولا وجود له الآن الا في رأس عشم الخنزير اهـ وكانوا يصنعون من البلح نبيذا يسمونه (إرپْ بَنْرْ) و(أَمْ) وعسلا يسمونه (أَبِي نْتْ بَنْرْ)

بلسم - تسمى باللسان النباتي (مُومُورْ ديكا بَلْسَامِينَا) قال بكرنج انه نبت مرسوم على الآثار المصرية أوراقه مفصصة وأصله يلتف على التعاريش والمكعبات أما شوينفورت فيرى ان هذا الرسم يصدق على النبت المسمى (إبُومُويَا كاهِرِيكا) وبين في كتابه المختص بالنبات ان البلسم يغرس في جنائن مصر الحالية وانه أصلى بها

بلسم أوبيلسان يسمى ١ باللسان النباتي (بورْسِرَاسِيَة) قد أفردنا لهذا الشجر بابا مستقلا في كتابنا المسمى ترويح النفس في مدينة أون شمس وملخصه انه كان يغرس في هذه المدينة المعروفة عند مؤرخي العرب بعين شمس واستمر غرسه الى زمن عبد اللطيف البغدادى وكانت مساحة أرضه حينئذ سبعة أفدنة وكان يجنى دهنه عند طلوع الشعري وكلما كثر الندا كان لثاه أكثر وكان يوضع هذا اللثى في قوارير تدفن الى القيظ وحرارة الحر ثم تخرج

من الدفن ويجعل في الشمس الى ان يلطف الدهن فيقطف ثم يعاد الى الشمس ويقطف وهكذا
حتى ينتهي الدهن ثم يطبخ ويرفع الى خزانة الملك وآخر شجرة من البلسان في مصر ماتت سنة ١٦١٥
ميلادية بسبب الفيضان والبلسم نوعان بلسم جلعاد واسمه بالنباتية (بلساموندرون
جليادنس) وبلسم مكة واسمه (بلساموندرون أبو بلسمون) ولعل الآخر هو الذي كان ينبت
في المطرية لان أوراقه مركبة من زوجين أو من ثلاثة أزواج في آخرها وريقة كما قال فلكس فاتر
وأما الأول فاوراقه مركبة من زوج واحد قال لوره والذي وجد في مقابر المصريين القدماء
من أصناف البلسم وعرض في المتاحف من غير بحث في حقيقته هي الأصناف الآتية وهي
المر ويسمى شجره (بلساموندرون ميرا) والصمغ بدليوم وبالعبرية بدولح وبالمصرية أبهم
ويسمى شجره (بلساموندرون أفريقانوم) ثم بلسم جلعاد المسمى (بلساموندرون جليادنس)
وهو السابق القول عليه اهـ

بلوط - يسمى بالنباتية (كوركس سوبر) وجد بترى في مقبرة هوارة قشور البلوط وهو
شجر ينمو في أقطار البحر الأبيض المتوسط ويغرس الآن في مصر مع جنسين من نوعه وهما
(كوركس يذنكولاتا) و (كوركس كوزيتونيكا) ويحتمل انه كان قديما في مصر لانه يفهم
من ترجمة التوراة القبطية ان للبلوط اسمين يظهر انهما قديمان وهما سي أو سي
و بشين أو شين وجوزه يسمى بشيه أما كتب السلم فتذكر البلوط باسم تالانوش
وقد أخبر تيوفريست انه كان يوجد في قسم طيبة غابة واسعة من شجر السنط والبلوط
والزيتون والشجر المسمى برسيا فسره بعضهم بالهجليج وبعضهم ببلح الهريرة وجميع ما تقدم
من الأسانيد يدل على وجود البلوط قبل الميلاد ثلاثة قرون ويحتمل ان يكون المصريون
غرسوا أو على الأقل عرفوا بعض أنواعه قبل هذا العصر لأن جليادين نسب الى نوع البلوط
المسمى (كوركس سكولوش) بعض أوراق كانت مصنوعة اكليلا على مومية مصرية محفوظة
الآن في متحف فلورنسا (لوره صحيفة ٤٤ و ٤٥ من كتابه في النباتات المصرية) ويسمى
بالهيروغليفية خنشو (راجع صحيفة ١٩٣ ل د)

بنجكشت - اطلب أغنس

بندق - قال لوره في صحيفة ٤٠ من كتابه في النباتات المصرية القديمة اكتشف بترى في
في هوارة بندقا فدل على انه كان معروفا لدى المصريين قديما وان كان ليس من نباتاتها بعـد
ذكـر قدمـاء المؤرخين له ضمن الأشجار المصرية وان كان ورد في كتب السلم القبطي انه
يسمى بندقي وأمامه ترجمته بالعربية بندق لكن لم يعلم هل كان هذا الاسم القبطي الذي أخذ
منه العربي مشتقا من اللسان المصري القديم أم كيف كان وجوده ومن البندق القديم ماهو
موجود في متحف جيزه داخل علبة فيها جوز تان اطلب جوز

بهار اربيان - اطلب مندلية صفراء

بوص - يسمى بالمصرية نِبت وهي كلمة باقية في اللغة القبطية بهذا اللفظ بمعنى نبل أو
نبال وهو نبت مصري قديم كان رسم الورقة منه اشارة في الكتابة المصرية على حرف الألف
ومرسوم في معبد بمدينة أبوهيشة صيد فيه رمسيس الثالث بعد وخلف سبع ليقتله
في وسط دغيلة من الغـاب وكان المصريون يتخذون منه الشبابات والسهام والتعاريش
والنقافيص والمنافخ ومن ورقه الحصر وتستعمله أطباؤهم لاصلاح البول وأخذ بلدين عنهم
ذلك فاستعمله بعدهم باجيال وأما الوج أو القارون ويعرف أيضا بالعجة وقصب
الزريرة فانهم كانوا يسمونه نِبَ نث صاهي بمعنى بوص فنيقي وورد في ورقة ابرس الطبية
ان قلب البوص يسمى أجاج وشواشيه تسمى (أ) راجع لوحه ٤٩ فان فيها تذكرة نافعـة
لاصلاح البول وفيها ذكرت شواشي البوص أي الحاه
وللبوص جملة أسماء منها عخ لعلها عرق الأيكر وعق وعش وجاش وأبثو وان أردت
استيعاب أسمائه القديمة فراجعها في صحيفة ١٧ و ١٩ و ٣٩ و ٦١ و ٧٠ و ١٤٣ و ١٤٤ و
٢٨٨ من اللآلي الدرية

بيض الجن - اطلب يبروح

حرف التاء

تاج من الزهر - راجع اكليل من الزهر

تبن - يسمى بالمصرية سِبِنْ وبالتركية سمان ويسمى ايضا بالمصرية والقبطية تح قال ماسپرو في صحيفة ٣٠ من كتاب الأنشا اشتكى رجل من العطل الحاصل في الأدارة العمومية فأخذ يصف أوقات هذا العطل فقال - بقيت ظمآن في مدينة تِحِنْتاوى وبدون عمل لعدم وجود رجال لصناعة الطوب ولعدم تبن في المتبن فيتضح من ذلك انهم كانوا يصنعون الطوب من الطين المخلوط بالتبن وتارة يكون هذا التبن من القمح أو الشعير أو الفول وتارة من أجزاء النباتات والأشجار التي سهلت للنباتيين في هذا العصر معرفة ما كانت مغروسا في مصر من النباتات والأشجار

تخ - اسم لعصير العنب في المصرية القديمة والعربية

ترمس - لم يعثر على حقيقة اسمه المصري القديم وانما ظن ماسپرو انه هو النوع المسمى (فول هاف) المذكور في صحيفة ١١٨ من قاموسنا في علم النبات ووجد فلندرس پترى في مقبرة قديمة بهوارة الفيوم بعضا منه فدل ذلك على انه كان معروفا عند المصريين القدماء أو من عصر اليونان أو الرومان

تف - ذكر في ورقة ابرس الطبية وفي اللغة الحبشية بهذا الاسم وهو نوع من الحبوب يزرع الى يومنا هذا في أرض الحبشة ويعرف في اللسان النباتي باسم (أراجُرُوسْتيس أبِسِّينا كا) ويصنع منه خبز جيد ووجد منه مقدار مختلط بطوب عثر عليه في دهشور وتل المسخوطة وهذا يدل على وجوده قديما في مصر وظن أنجر انه هو نفس النبت المسمى تيفه الذي ذكره پلين في صحيفة ٨١ من المجلد الثامن عشر من كتابه قال شوينفورث والأحرى أن يكون تف هو النبتة المسماة باللسان النباتي إراجُرُوسْتِيس إجِبْتِيا كا

تفاح - يقال لشجرته بالمصرية دِپحُو وبالديموطيقية ضَپحِي وبالقبطية چيپح وثمره بالمصرية دِپح وبالقبطية چپح وبالعبرية تبوخ ويذكرون اسمه كثيرا في القرابين مع الرمان والزيتون والتين وكان يكال بسلال يسمى (كايْرِحِتا) ويقال ان ابتداء وجوده في أرض مصر كان في عصر العائلة التاسعة عشرة راجع صحيفة ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٩ و ٣١٤ من اللآلى الدرية في النباتات المصرية

تفاح الجن — اطلب يبروح

تمتم — هو السماق ذكر في المصرية باسم تُنْتُمْ وَزُمْتُنْ بتقديم النون على الميم وبالعكس وهو صنف من أصناف البخور الهيكلي المسمى كيفي المذكور في ورقة ابرس وقد شرحناه في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب اطلب سماق

ثمر النخل — أي البلح يسمى بالمصرية بَنِيتْ راجع صحيفة ٩٥ من اللآلي الدرية واطلب بلح

توتة — قال بروكش في صحيفة ٩٦١ من قاموسه المتمم ربما كان المصريون القدماء يسمون هذه الشجرة قَدَتْ قال شوينفورت التوت الأبيض أصلي في مصر ويسمى بالقبطية ما يتون والأسود كان نادراً لعدم غرسه فيها ويسمى بالقبطية كاتِّيسُ ومع ندارته فان فلندرس بترى وجد بعضاً منه في مغابر هوارة قال لوره والظاهر ان هذين النوعين أصليان في مصر وان المصريين يسمون الأبيض بالمصري والأسود بالشامي أما التوت الأرضي المسمى في التركية چلك فاسمه بالمصرية بَجْسُو راجع صحيفة ٩٧ من اللآلي الدرية

تيل — يسمى بالمصرية سِپْ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلي الدرية ويسمى بالقبطية ابيسي

تين — يقال له بالمصرية دَبْ وللشجرة (نهُونتْ دَبْ) و (تُونِ) و (كُونت) وبالقبطية قِنْتِي وقِنْتِهْ وهذه الألفاظ تقرب من جنة المذكورة في القرآن الشريف عند قوله (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) قال المفسرون المراد بالجنة التين راجع صحيفة ١٤٩ و ١٦٨ و ٢٧٤ و ٢٩٧ و ٣٠٠ من اللآلي الدرية ووجد كونج وشوينفورت في المقابر المصرية التين المعتاد ويوجد في احدى مغابر سقارة بجوار الأهرام تينتان على كل واحدة رجل متسلق يجني منها الثمر ثم يلقيه الى الأرض في مثنات وضعت له وكان ينفع في أعمال الطب



حرف الثاء

ثوم ـ يسمى بالمصرية حتتو وقربه بعض الآثاريين من كلمة ماكت لشبهها بالكلمة القبطية ماكيتوس أما اسمه الشائع في القبطية فهو ساجن وشجن قال لوره يظهر من لفظ هذين الاسمين انهما مأخوذان من اللغة المصرية القديمة لكن لم يعثر عليهما حتى الآن في النصوص الفرعونية وأخبر هيرودوت في تاريخه (صحيفة ١٢٥ من الكتاب الثانى) ان الثوم كان معروفا عند المصريين بالبصل الصغير

ثمر ـ يقال له بالمصرية أرى وبالقبطية ارى ويقال له باللغتين أيضا أخ وبالمصرية فقط عنخ وثمر في قولهم نخل بدون ثمر فالثاء بالعربية أصلها شين راجع صحيفة ٣٨ و ٨١ و ٣٠٩ من اللآلى الدرية

ثمرحنا ـ يسمى بالهيروغليفية كوپر وبالقبطية كوپر وهو الآن منتشر في البساتين قال لوره ولو ان غرسه كان قديما في مصر الا انه لم يوجد منه الا بعض بقايا عثر عليها في مقابر هوارة بالفيوم أى من عصر اليونان أو الرومان

حرف الجيم

جادى ـ اطلب زعفران

جامسة ـ فالس قبطى بقلى قبطى غالالوطة هو اللوطس الأحمر المسمى باللاتينية النباتى نيلومبيوم اشبيشيوشوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان اطلب بقلى قبطى

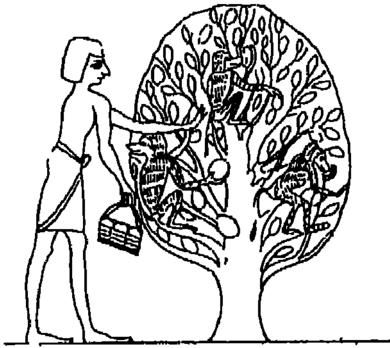
جريد النخل ـ يسمى بالمصرية بعى وبالقبطية بات وبيت وكان يستعمل قديما فيما نستعمله الآن أى في صناعة العصى والأقفاص والكراسى الخفيفة الخ راجع صحيفة ٩٢ ل د

جاوى ـ وجد پترى صمغ الجاوى في مقبرة هوارة المؤسسة في عصر اليونان والرومان وأصل شجرته من أسيا الشرقية ويحتمل ان المصريين القدماء عرفوه من تجار الكلدانيين والفنيقيين ومن تجار العرب الذين كانوا يأتونهم بأنواع العطريات من أقصى الشرق اهـ لوره

جشب — هو قشر الرمان ويسمى بالمصرية مني وكان يستعمل طبا لقطع الدود من البطن
جعدة رومية — قال بروكش انها تسمى بالمصرية أقلغ وبالقبطية آلاى راجع صحيفة ٨٧ من اللآلي الدرية

جلبان — قال لوره وجد شونيفورت في مقبرة بالجبلين اكتشفها ماسبرو حبوب الجلبان ووجد منه قرون في مقبرة بذراع أبي النجاة وفي أخرى بهوارة واسمه القبطي جوف راجع صحيفة ١٧٦ ل د

جميز — يسمى بالمصرية نهى وبالقبطية نجي وهو أصلي بمصر ووجد منه مقدار ناشف في المقابر وسلال مملوءة بثمره وفروع وورق في توابيت الموتى وكان يصنع من خشبه التوابيت والأثاثات والتماثيل وفي الغالب يشاهد أشجاره مرسومة على جدران القبور وفي بني حسن رسوم يعلم منها كيفية جنسه اذ يرى



فيها جميزة ذات غصون منتشرة خالية من الأوراق وفوقها ثلاثة من القردة تجني جميزا وتلقي بعضه باحدى يديها تحت الشجرة فيلتقطه رجل في سلال معه وتأكل البعض بيدها الأخرى وكان ينفع في أعمال الطب ولذا كثر اسمه في الأوراق الطبية وفي الآثار وشجرته كانت مقدسة في القسم الخامس والسابع من الوجه البحري راجع ما ذكرناه أيضا عنها في صحيفة ٧٣ و ٧٤ من هذا الكتاب وحيث كانت من أقدم الأشجار المصرية وأشهرها جعل اسمها علما على مصر راجع صحيفة ٧ من العقد الثمين ثم أطلق على جملة أشجار باضافته الى أثمارها من ذلك (نهى نت دب) بمعنى جميزة التين أي شجرة التين (نهنوعنا) البلسان (نها توسنتر) البطم (نهت نت أيشد) شجرة الهجليج أو المخيط (نهت صارت) شجرة الخرنوب (؟) راجع صحيفة ١٤٩ و ١٥٠ من اللآلي الدرية

جنجن — اطلب حصرم
جنيش — هو قصب السكر قال لوره يسمى بالمصرية (جانوش) وجنش وجنشو

وتصنعه النصوص بنبت يؤكل ويستعمل طبا قال ولعله هو عين الاسم القبطي شِلِج الذي ترجم في العربية بالقطف وهو السرمق والبسرمج بالفارسية

جوز – موجود في اللغة المصرية شجرة يقال لها (نُوُ) واُرْتُبلِكْسْ هُورْتِنْسِيسْ باللسان النباتي وتصنع منها الواح طويلة وثخينة ويستخرج منها زيت نستضاء به قال شابانش شجرة الجوز أصلها من بلاد فارس ولذا عدّها المصريون من الاشجار النادرة عندهم قال لوره وجد الجوز في مقبرة بهوارة فكان هذا مخالفا لما رواه قدماء النباتيين من ان الجوز والبندق ليستا من الأشجار المصرية اللهم ان لم يكونا جلبا الى مصر من الخارج ومما يصح ذكره هنا وان كان لا يؤيد وجود الجوز قديما في مصر الجوزتان والاربع بندقات المحفوظة في علبة بمتحف جيمه المقال انها مصرية الأصل فان هذه العلبة اشتراها موريل رنش منذ أربعين سنة بهذه الحالة في مدينة ديجون ثم اهداها الى متحف جيمه ولم يعلم أين وجدت ومن ثمّ كانت مجهولة المورد والاسناد اليها ضعيفا اهـ قال لوره وبالاستقصاء من كتب السلم القبطية علم ان الجوز كان له عدة أسماء منها (بى أَرْكُونُونْ) أو (بى أُوكَانُونْ) وهو اسم يظهر انه مشتق من اليونانية وان لم يكن له ذكر في كتبها ومنها كُوبْرِي أو كَيْرِغْ ولعله مصري أي بجزو من الكلمة اليونانية المجموعة (كَارُونْ)

جوز الصنوبر – أي ثمرة المعروف بحب القريش وجد منه مرّيت جوزتين في عصر العائلة الثانية عشرة في ذراع أبي النجاة بالقرنة ووجد منه بتري في هوارة ويحتمل ان لا وجود له بمصر قال لوره وان صح ان عَبْ معناها جوز الصنوبر لكان له شأن كبير في الديانة المصرية لمشابهته بالمسلة من حيث الشكل ولكان بينه وبين الشمس رابطة دينية اهـ

جوز الهند – يسمى بالمصرية مَامَانْ خِنِنْتْ وباللسان النباتي (هِيفُونْ أَرْجُونْ) أو هِيفُونْ فُورْسِيَاسِيَا وكان نادرا بارض مصر راجع صحيفة ١٢٢ ل د

حرف الحاء

حبّ – ذكرنا في اللآلي الدرية كثيرا من أصناف الحبوب منها ما علم ومنها ما لم يعلم

فالتى لم نعلم هى أهى ص ٣٧ وعمدة أو عمعع قيل انه حب معذى كحب القمح ص ٤٠ وفوح ص ١١٨ ورفرف لعله نوع من القمح ص ١٥٧ وسمت ص ٢٢٩ وسيدن ص ٢٣٨ ونزة ص ٢٩٠ وعرا ولن وهى حب فنيقى ص ٧٠ والتى علمنا هى حب السلت أى الشعير ص ١٠٣ وحب الفقد ص ٢٠ وحب السنط النيلى أى القرظ ص ٢٣٦ وأما مطلق الحب الذى يراد منه البزر أو النقاوى فمذكور فى صحيفة ١١٠ ل د

حب العرعر — وجد بين قرابين الموتى فى مقبرتين بطيبة احداهما بالدير البحرى والثانية بذراع أبى النجاة ويوجد منه فى متحف برلين ما جلب اليه بسنا لكا وكان يستعمل فى الطب والتعطير قال لوره ويظهر من اسمه القديم وهو برشو وشن انه مشتق من مادة سامية لم نعلم اطلب عرعر ومن الحبوب أيضا

حب القرطم — بركار وحب المرالناشف أى رائحه برعنتا وحب القطن أى بزره برقمع راجع صحيفة ١١٠ ل د

حب العزيز — يسمى بالمصرية وبالعربية زلم وبالمصرية فقط زعب ص ٢١٤ ل د وهو نبات كالقصب الرفيق يؤكل ويدخل فى عقاقير بخور الكيفى ص ٢٨٣ ل د ويسمى فى كتب السلم بكى فظن لوره انه هو النبت المسمى بالمصرية بكا و باكا و من حيث المشابهة فى اللفظ ولكنه بعيد عن الصواب لعلة ان بكا تدل فى المصرية على تمر أبيض وحب العزيز ليس بهذا اللون وعليه فالصواب ان نصرفه فى العربية الى البكاء وبمره اطلب زلم

حب البشنين الخنزيرى — أى الخزام اطلب خزام

حبحبة — والجمع حبحب هو البطيخ الشامى الذى تسميه أهل العراق الرقى والفرس الهندى وموجود فى اللغة المصرية ششبشب ترجمها بروكش بالخيار ولكن من خصصها المستدير ٥ ومن بعض المشابهة بينها وبين الاسم العربى حبحب يرى انها هو

حبة خضراء — هو البطم فراجعه

حبة سوداء — هى الشونيز وقد جاء فى المصرية باسم شنيفت وحيث ان الفاء تأتى حرف متحرك والتاء تنوب عن الزاى فى بعض المواضع فلا شبهة اذن فى أن الاسم العربى مأخوذ

من المصري القديم ومما يؤيد انهما واحد كون شنيفت ذكرت احدى وعشرين مرة في ورقة إبرس بصفة انها من الأدوية المفتحة للجسد أي لسدده القاتلة للديدان المسكنة للنزلات الحادة المحللة الملينة النافعة للخشكريشة والأكلة وللقلب مع القفاع ولوجع الرأس للصداع وغيره من الداآت المعضلة وقد أثبت دسقوريدس غالب هذه الخاصيات للحبة السوداء كما ورد في مفردات ابن البيطار فمن تشابه اللفظ والخاصيات الطبية يمكننا أن نحكم بلا تردد ان الكلمة المصرية شنيفت هي عين شونيز الذي يزرع الآن بمصر وان كان ليس بمصري الأصل وقد وجد العالم بربرون الحبة السوداء ممزوجة بدون قصد ببزور الكتان المحفوظ بمتحف برلين فذكرها في صحيفة ٣٦٠ من كتابه الخاص بالنباتات

حبق النيل ـ هو المرزنجوش المسمى بالمصرية زَاتًا (صحيفة ٣١٢ ل د)

حبق ـ هو الريحان يسمى قديما حَرُوبَاوُكْ أي أوجه الباشق فلو حذفنا المتحركات وأسقطنا أيضا حرف الراء الجائز حذفه حسب قانون اللغة لصار (حبك) ومنه يتضح ان الحبق كلمة مصرية عربت بتحريف ونقص ص ١٧٩ ل د

حديقة ـ اطلب بستان

حشيش ـ اطلب الأب والأصر واسمه الشائع سِمْ وبالقبطية سِمْ وكانوا يتخذونه غذاء لهم ولأنعامهم صحيفة ٢١٩ ل د

حصا البان ـ نبت كثير الوجود في مصر يسمى بالهيروغليفية تكيا تا صحيفة ١٥٣ ل د قال لوره أول من عثر عليه بارض مصر الطبيب النباتي بروسبر ألبين وكان ذلك في القرن السادس عشر من الميلاد اطلب عبيثران

حصرم العنب ـ يسمى بالديموطيقية خَجِلْ وبالقبطية يتليشيلي صحيفة ١٩٦ ل د قال لوره انه يسمى أيضا بالهيروغليفية جَنجَنْ الواردة في صحيفة ٢٨٩ من آللآلي الدرية ولكن باستقصاء خواصه الطبية علم ان جنجن كان يعطى لأطلاق البطن من ذلك تذكرة مذكورة في اللوحة الثامنة من ورقة إبرس وتعريبها أغنس ¼ وجنجن ¼ وقبصوة ½ وفقاع عذب ⅙ يمزج ويطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد وفي اللوحة العاشرة منها

تذكرة أخرى هذا تعريبها - دقيق الحنطة ا فيصوم ا حب العزيز ا أغنس ا جنجن ا نبت يسمى سيخت ا - يصحن معاو يسوى خبزا و يأكله المريض وبتتبع ما ذكر من خواص الحصرم يعلم انه قابض وعاقل للبطن ومجفف قال جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة قال الرازى هو عاقل للبطن قاطع للمرة والدم قال دسقوريدس يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان قال ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للأسهال وعن بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا فجميع هذه الأدلة تنفى خاصية الأسهال عن الحصرم وعليه فالمراد هنا بجنجن نبت غير الحصرم وما هو هذا النبت قلنا انه موجود فى اللغة العربية نقلة كالهليون يقال لها جُنجُل تؤكل مسلوقة كما ورد فى القاموس قال البالسى أكثر ما توجد بدمشق وهى حارة رطبة فى الدرجة الأولى تلين الطبيعة وتوافق المحرورين وتولد دما يسيرا محمودا ومن المعلوم ان النون واللام يتنا وبان فى اللغة وعليه فجنجن وجنجل كلمتان مترادفتان معنا ولفظا فهما واحد وخاصيتهما الطبية واحدة ومن الغريب ان المتأخرين أكلوا الجنجل مسلوقا كما ورد عن القدماء فى التذكرة الآنفة الذكر

حلبة - تسمى بالمصرية القديمة عز وبالقبطية أَلِى صحيفة ٦١ ل د)

حمص - روى قدماء المؤرخين ان الحمص كان ينبت فى أرض مصر وأكدروا تهم أنجر بقوله وجدت حبوب منه فى مقابر المصريين القدماء قال لوره عن نسخة من السلم القبطى ان الحمص والذرة يسميان بالقبطية بُوِى وهو اسم يوجد فى المصرية ولم يعلم لأيهما ينصرف اهـ لكن حيث كان للبوى عندهم نوعان أبيض وأحمر وكانوا يصنعون من الأبيض خبزا فهذا يرجح البتة انصراف الجنس الأبيض الى معنى الذرة والأحمر الى معنى الحمص اطلب ذره

حنا - هى الغاغية والغاغو وباللسان المصرى بُقر صحيفة ١١٣ ل د) ومنها أخذ الأسم اليونانى كُوپْرُوش والعبرى كُوفِرْ وعند سكان أسوان كفرا حسبما نصه دليل وفى الديموطيقية كبرا قال لوره لم تذكر الحنا فى النصوص المصرية القديمة الا أربع أو خمس مرات وذلك فى نسخ العطريات منها نسخة فى بخور الكيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د وذكرلنا دسقوريدس ان المصريين القدماء كانوا يصبغون شعورهم شقراء بمنقوع الحنا مع عصارة

عرق الحلاوة وقد نص أيضا بلين عن ذلك فتحقق ان صباغة الشعر قديمة العهد وكان يستعمل مسحوق ورق الحنا لصباغة الأيادى والأرجل والأصابع اذ وجد جملة من الوميات محناة الأيدى وعثر شوينفورت فى بعض المقابر على بعض أجزاء من هذه الشجرة وبترى وجد منها أيضا فى مقابر هوارة وأول من تكلم من قدماء الكتاب على مسحوق الحنا هو العالم بروسبر ألبين فسماه أَرْشِنْدَا وبما ان الحنا أصلها من أسيا الشرقية فيظهر ان المصريين أدخلوها بلادهم فى زمن لا يتجاوز عصر الرمسيسين لسببين الأول لان اسمها لم يذكر الا فى نقوش البطالسة والثانى لأن الأجزاء التى وجدها شوينفورت وبترى كانت فى مقابر لا يتجاوز تاريخها العائلة المتممه للعشرين

حنطة - جاءت بهذا اللفظ فى العربية وأشهر بقعة قديمة فى زراعتها تسمى شِبِنْ وهى خلف ادفو اطلب قمح

حماما - ويقال لها حَمَامى شجرة كانها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر أصفر ثقيل طيب الرائحة جدا ليس فيه رائحة الكرج حريف بلذع اللسان ويسمى بالمصرية حَمَمْ وحَمَامُو وبالفرنساوية أَمُوم ومنه كان يصنع مرهم يسمونه كَيِنْ أو كَكِنْ يتركب منه ومن الدارصينى والميعة ومن صنف آخر من الدارصينى يسمى عَبْ راجع صحيفة ١٧٣ ل د وقد ذكر الحماما مرتين فى ورقة إبرس أولا فى نسخة نافعة لإزالة السحر من الجسد (لوحة ٣٤) وهذا تعريبها قلب الحماما قلب ثمار الأزاييت صمغ البطم أغنس فقاع عذب يمزج معا بمقادير متعادلة ويعطى للانسان فيشربه

ثانيا فى نسخة ذكرت فى (لوحة ٩٠) وهى نافعة لالتهاب الكبد وتعريبها سَنْوَتْ وعنب ودوم ومسلوقة وحماما وعود القنا (جِنِتِى) وقشر الذرة يمزج معا بمقادير متعادلة ويلبخ به على الأجناب ومن هنا يعلم انهم كانوا يعرفون فيه خاصية التحليل ونفعه للكبد فأخذ القدماء عنهم ذلك منهم دسقوريدس القائل اذا شرب طبيخه وافق من كان كبده أو كلاه عليلة ومنهم فيثاغورس أثبت انه مقوى للكبد وقال الرازى انه جيد فى سدد الكبد فمن توافق خواصه القديمة مع ما ذكره عنه هؤلاء الكتاب

يعلم ان الحماما باقى بلفظه فى العربية

حور – من الفصيلة الصفصافية فالذى ينبت على سواحل النيل هو الأبيض المذكور فى كتب دليل وفروشكال ضمن النباتات المصرية وبجانبه اسمه العربى ووجد أنجرفى تل اليهودية طوبة فيها قطعتان من خشب نسبه بوجه الظن الى نوع من الحور فان صحت مظنته كان هذا الخشب من جنس الحور الأبيض وورد فى ورقة تورينو المؤشر عليها بنمرة ١ شجرة تسمى حارو أوحارون لعلها الحور اللهم ان لم تكن ترادف فى اللفظ والمعنى الكلمة العبرية حارول وقد أوريت فى صحيفة ١٧٠ ل د ان كلمة حور فى ورقة إبرس خصصت بعلامة الحب وذلك فى نسخة نافعة للحشكريشة ذكرت فى لوحة ٧٤ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها – حب نبت يقال له حمو يطبخ فى شراب يقال له مشستا مع ثمر الحور فى لبن امرأة ويوضع على فتحة الخراجات فتهبط

حرف الخاء

خانق الكلب – أو قاتل الكلب ظن ماسپرو انه يسمى بالمصرية أزت راجع صحيفة ٦٤ من اللآلى الدرية

خبازى – خبازى خباز خبيز هو اسم مصرى قديم لهذا النبت وكان يدخل فى أعمال الطب راجع صحيفة ٢٤٢ و ٢٤٣ ل د

خرج النعناع الفلفلى – أو دهنه يسمى بالمصرية عاجت صحيفة ٧٠ ل د وقد ذكر فى صحيفة ٧٦ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لأزالة الدمامل عند ظهورها وهذا تعريبها – شحم ١ صمغ البطم ١ سعد ضيطانى ١ سعد ساحلى ١ نشارة الأرزة ١ زيت يقال له ننود وشنيشو (لعله ...) مرناشف ١ خرج النعناع الفلفلى ١ كركم ١ يصحن معا ويجعل لبخة

خرنوب – شرحه لوره شرحا وافيا فقال انه يسمى فى اللسان النباتى سراتونيا سيليكا وبالبربائية (جروتا) وصارت وبالقبطية جيرى ويسمى بالمصرية أيضا دَرجا وأدرجا وهى عين الكلمة القبطية شاراتة وهو مما رأته فى النصوص القديمة انه عذب كالعسل وكانوا يأكلونه جافا ويصنعون منه مربة ويستخرجون منه شرابا يسمونه تاركو

أما اليونان واللاطينيون فسموا الخرنوب قِرَاتِيُونْ وسِيلِيكَا فأخذ النباتى لينّهْ هذين الأسمين ومزجهما معا فصارا (قِرَاتُونْيَا سِيلِيكَا) ويقال للخرنوب عند سكان جنوب فرانسا كَارُوبْ وبالعربية قراط وكلها مأخوذة من الاسم المصرى القديم وأخبر تيوفراست ان شجرة الخرنوب كانت تسمى تينة مصر مؤكدا انها لاتنبت الا فى الشام فناقضه وجود ثمرها وخشبها فى المقابر المصرية وذلك ان كونتشى وجد بمصر عصا عتيقة عرفت بعد الفحص الدقيق انها من خشب الخرنوب وان فلندرس پترى وجد فى مقبرة هوارة المتأخرة المدة وفى مقبرة كاهون المؤسسة فى أيام العائلة الثانية عشرة قرونا وبزورا من الخرنوب ومن الحجج القاطعة على ان الخرنوب مصرى الأصل كون أنجر نظر خرنوبة مرسومة بين قرابين الموتى ويغرس الى الآن بمصر ويظهر من اسم ثمره انه سامى الأصل أى دخيل فى اللغة المصرية من عصر العائلة التاسعة عشرة حينما تداخلت فيها كلمات كثيرة من لغة الشام أما اسم الشجرة فقديم جدا لأنه يكتب بقرن خرنوب هكذا 𓆭 ويقرأ نُزِمْ من عصر تاسيس اهرام منف ولا وجود له فى القبطية فهو بهذا التعريف ينصرف الى شجرة الخرنوب ونحجه أيضا بقوله ان نُزِمْ فضلا عن كونها تقع على شجرة ثمرها كالقرون فان معناها لغة عذب حلو لطيف فهذا يرجح انصرافها الى الخرنوب لقرينة العذوبة سيما وانه لا يوجد فى الأشجار المصرية شجرة ذات قرون تؤكل الا شجرة تمر الهندى ولكن هذه لم تدخل مصر الا فى زمن فتوح العرب وضف الى تلك الأسانيد كون نزم ذكرت فى ورقة ابرس الطبية ضمن المسهلات فهى مطلقة للبطن وهذه خاصية أثبتها للخرنوب الغض كل من دسقوريدس وپلين وجارحليوس مارتيالس ومما تقدم يعلم ان المصريين كانوا يعرفون شجر الخرنوب من قديم زمانهم ثم عرفوا اسم ثمره فى عهد موسى عليه السلام أو قبله بقليل وعلى ذلك فكانوا لا يأكلونه البتة وليس ذلك من الغرابة فى شئ لأننا لو لاحظنا ان الأترج لم تأكله اليونان الا بعد أن مضى عليه ستمائة سنه فى بلادهم فمن المحتمل أيضا ان المصريين لم يأكلوا الخرنوب المغروس قديما فى بلادهم الا من بعد أن نظروا أهل الشام يأكلونه ثم سموه بالأسم الذى سمعوه منهم وحافظوا على اسم الشجرة لكونه مصريا ولا بد وأن يكونوا قد استعملوا الخرنوب فى أعمالهم الطبية قبل استعماله غذاء فعرفوا من قديم زمانهم مادته

السكرية ولذا أطلقوا اسمه فى نصوصهم القديمة على العذوبة والحلاوة قال وهناك برهان آخر يؤيد ان ثمر هى شجرة الخرنوب وان بترى وجد ورقة مكتوبا فيها الأشارات الهيروغليفية مصحوبة بوصفها وتعريفها فيرى مثلا بعد البلح رسمه ويليه الخرنوب وثمر برسمه فهذا يؤيد بلا شبهة ان ثمر هو شجر الخرنوب قال وخشبه المسمى سَسْنزِمْ ذكر فى جملة نصوص خاصة بالنجارة الدقيقة على انه جيد صلب مائل الى الحمرة قال ولم يقتصر المصريون على تسمية الخرنوب دنجا كما سمعوا من أهل الشام بل توسعوا فاطلقوا عليه أسماء أخرى منها (صارد) بمعنى حامض منذ وكانوا وضعوه فى الأصل للب الخرنوب ثم أطلقوه على نفس الثمر توسعا ومنها أَنخْ أوخُوخْ الدالة على فاكهة شكلها كالهلال ألا وهى قرون الخرنوب وعلى الأخص الأخضر منها ونقيضها دنجا للقرون الجافة

خروع - يسمى بالمصرية دِجم كما أثبته المعلم رِفيو بمطابقة النصوص الديموطيقية على نظيرتها باليونانية قال هيرودوت كان المصريون يسمونه قيقى فقربها النسطاسى بواخم من قاقا الذكورة فى لوحة ٦ من ورقة ابرس وذلك فى نسخة لأطلاق البطن هذا تعريبها ورق قاقا وهو الخروع ١/٤ بلح ذكر النخل ٥/٦ أذخر قبرصى ١/١٦ أصول الخشخاش ١/١٦ كزبرة ١/١٦ فقاع بارد ١/٢ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام - وعليه فتكون الكلمة الثانية المخصصة بالحبوب وهى قاقا تدل على حب الخروع وتوافق اسمه القبطى قيقى المذكور فى كتب السلم وفى تاريخ هيرودوت - وهناك اسم آخر وهو صاش ترجمته بوجه التقريب بالخروع لوجود المشابهة بينه وبين جسميس القبطية الدالة على الخروع راجع صحيفة ٣١١ ل د أمادجِم أى شجرة الخروع فكان يخرج منها زيت يستضاء به وكان حبها مسهلا مع الفقاع وكانوا يدقونه ويمزجونه مع دهان الشعر لنموه

خزام - ترجمتها للشوشن فى كتب السلم راجع سوسن

خس - يسمى بالمصرية أبُو وعُفْ وعُفا وعَفْتاوُ راجع صحيفة ٣١ و ٥٣ من اللآلئ الدرية قال لوره فى صحيفة ٦٨ و ٦٩ من كتابه المختص بالنباتات المصرية المطبوع سنة ١٨٩٢ ميلادية انه رأى بنفسه الخس مرسوما على الآثار ما هو طويل ومحدود وأوراقه مائلة وقائمة

على ساق قصير وفيها آثار مستديرة ويجعلون داثمانون أوراقه أخضر مع الزرقة ويظن ان القدماء كانوا يأكلونه فى السلطات - وقد ذكر الخس فى ورقة إبرس ثلاث عشرة مرة فى تراكيب نافعة من وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخمة وفى انبات الشعر والمفيدة لوجع العين وعرفوا له خاصية التحليل والتلطيف

خشب - الأخشاب المصرية هى خشب النخل والدوم والجميز والأثل والسنط واللبخ وقليل من غيرها وأما الأخشاب التى كانت تلزمهم ولم توجد فى مصر فكانوا يستحضرونها من آسيا ويسمون الخشب خِتْ والنفيس منه خِتْ نُفِرْ وخشب الساج خِتْ قِرْ ومعناه الخشب الأسود راجع صحيفة ١٩٩ ل د وخشب البناء نُفرى راجع صحيفة ١٤٩ ل د وأكثر أخشابهم الأهلية أنواع الجميز والسنط وكانوا يأثرونها للأعمال الدقيقة التى تصنع بمعلم الحفر لان اليافة لينة ودقيقة الا أن الحفارين كانوا يرغبون عن الخشب فى أعمالهم العادية جانحين الى غيره من المواد السهلة البخسة الثمن لما فيها من كثرة الكسب لهم الا اذا اضطروا لصناعة شئ مهم كالتماثيل ونصباتها مثلا فانهم كانوا يصنعونها لتكون جثة أبدية لصاحب القبر فاذا حلت روحه القبر ووجدت جثته قد بليت تلبست بتمثاله الخشب فيكون لها جسدا بسر لفظة (مِخِرُو) ومن الجميز وحده كانوا يتخذون الأبواب والموائد والصناديق وتوابيت الموتى ومن الأثل نصبال العدد والآلات الزراعية ومن السنط السفن وصواري وأيادى الأسلحة الدفاعية وخصوا غرسه بضواحى منف والعرابة وقد تكلمنا على مصانع الخشب عند الكلام على الأشجار

خشخاش - هو أبو النوم وهو مضاعف الأسم المصرى خُسِى وخُسِسَاى ومادته فى المصرية خس بمعنى سقم وذبل وخس وفى كتاب دميخن انه من نباتات بلاد العرب وان الملكة حعتشبسو أتت به الى مصر وغرسته فيها فنجح وعلى الأخص فى جهة (مَصَاو) بجنوب مصر فانها اشتهرت بجودة زراعته أما أنجر فانه عد الخشخاش من النباتات المصرية اعتمادا على رواية بلين القائلة انه كان معلوما عند المصريين القدماء وقد ذكر فى ورقة ابرس احدى وعشرين مرة ضمن أدوية نافعة لأطلاق البطن وتليين اليبوسة والأورام والتخمة والأعضاء

ولاصلاح البول وأوجاع الرأس وبزره لتليين الأعصاب ولبنه لتسكين الآلام وكثير من هذه الخواص التي نسبت اليه ذكرت في مفردات ابن البيطار منها يدق بزر الخشخاش الأسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر واذا دقت رؤسه ناعما وخلطت بالسويق وافقت الأورام الحارة والحمرة ولا تنكر خاصيته في التسكين

خَضِرَةٌ خَضَارٌ خُضَارَةٌ خَضْرَوَاتٌ - تسمى بالمصرية رَبْ وَرَبِي في صحيفة ١٥٥ ل د ونُونٌ في صحيفة ٢٩٣ ل د والخَضَارُ النابتُ حديثا يسمى بِرْ وبِرٌّ في صحيفة ١٠٨ ل د وأصناف المعروفة عندهم هي الملوخية والباذنجان والكرات أبو شوشة والقرع والكرمب والأسبانخ والبنجر والكرفس والشبت والكزبرة وجرجير الماء والكمون والثمار والخس والبصل والفول والبسلة والجلبان وغيره مما يعلم من القاموس أما الخضروات التي لا تؤكل الا جذورها فتسمى بِنْ وبالقبطية نُونِي راجع صحيفة ١٤٥ ل د وأما التي تؤكل جذورها وأوراقها وأثمارها فيسمونها نُونْ وعليه فهي نقيضة نوني راجع صحيفة ٢٩٢ ل د

خَطْمِيّ - قال لوره زهر الخطمي كان يدخل ضمن الأزهار التي تصنع منها أكاليل الموتى فقد وجد في أكاليل أحمس الأول وأمنوفيس الأول ويسمى باللسان النباتي أَلِيتْيَا فِيسِيفُولْيَا ويوجد الى الآن في مصر قال شوينفورث وأصله من آسيا فأدخل مصر في زمن الفراعنة وأخذ الآن في التلاشي وفي صحيفة ٣٥ من اللآلى الدرية تسمى الخطمي أماخري أو أماخِريتْ لقرينة اللفظ والمعنى لأنه نبت ينتج المن الأبيض كما قاله بروكش في صحيفة ٦٥٥ من قاموسه وقال جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمي كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر

خلاف - اطلب صفصاف

خَـلَّةٌ - تسمى باللسان النباتي (أُمِّي فِينِسْنَاجَا) وقد خرجتها في المصرية من كلمة شَـنْـنَعْ لأن الشين يجوز قلبها خاء والنون لاما والعين فتحة فان صح هذا التخريج كان اللفظ العربي

(خِلّ) أما بروكش فترجمها باللوطس ولبريج بالقرطم Carthamus lanatus وقد ذكرت في لوحة ٧٣ من قرطاس ابرس في نسخة نافعة من الأكلة والخشكريشة هذا تعريبها دقيق زهر أو نبت يقال له وَابْ ١ عنب ١ خلّة ١ يصحن في لبن امرأة ١ وغاب أخضر ثم يمزج في ماء نيل ويوضع لمحة

خنثى - نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة وقد خرجتها من كلمة خُنْتِش المصرية التي ذكر بزرها في لوحة ٩٧ من قرطاس برلين الطبي على انه ينفع من التهاب الرحم المؤلم واليك تعريب هذه النسخة بزر الخنثى (خُنْتِش) يدق ويصحن ويدخل في الرحم اهـ

خوص النخل - يسمى بالمصرية وُنُو وبالقبطية بِيتْ وكانت تصنع منه الحصر والسلال ونعال للموتى اذ من اعتقادهم ان الميت لا بد وأن يكون سعى لمعصية في دار دنياه فدنست باطن رجليه ولا ينبغي أن يطأ بها الدار الآخرة الا اذا لبس نعالا أو سُلخ جلدها ومن ثم كان وجود النعال مع الموتى كثيرا في المقابر

خوص - اسم للبردى قربته من تحنى المذكورة في حجر بنوال

خيار - يرسم كثيرا على حيطان المقابر بين قرابين الموتى ويسمى باللسان النباتي قيقوميس ساتيفوس وبالمصرية شبْ راجع صحيفة ٣٤٤ لد وبالقبطية شبْ إشوبْ شويه شُوبِي شبشبة بتعطيش الشين وقيل بدون تأكيد ولا برهان ان سُخِبْتُو المذكورة في صحيفة ٢٢٨ و ٢٢٩ لد و شَشْپُو المذكورة في صحيفة ٢٣٣ لد هما أيضا من أسمائه قال لوره وجد بتري خيارا وأجزاء من عروشه باوراقها في مقابر كاهون وهوارة بتنا الفيوم فهذا يؤيد ان الخيار اصلي بمصر لأن من هذه المقابر ما تأسس في أيام العائلة الثانية عشرة ومنها ما تأسس في عصر اليونان والرومان اطلب ففوس

حرف الدال

دارصيني – هو القرفة الحلوى يسمى باللسان النباتي لوريس تستامومم وبالهيروغليفية تاش وكان يخرج منه زيت يسمى باسمه وأصله من أرض الحجاز بنص التوراة ورواية اسيترابون وديودور راجع صحيفة ٣٠٠ ل د قال لوره لعله كان يأتي مصر من الهند على طريق بلاد العرب كاغلب العقاقير النافعة للأدوية والعطر مما كان يحتاجه أهل مصر في ذلك العصر وكان يدخل في أجزاء البخور الكيفي ويستعمل للتبخير والتعطير راجع صحيفة ٣٨٣ من اللآلي الدرية وصحيفة ٣٨٤ من هذا الكتاب

دانين الجدي – اطلب قسطران

قرع – هو الدبا ومنه صنف يقال له اليقطين وقد ورد في الآثار دُبّ و دَبُو و تِبي وبالأمثال دُبَا وسمي في بعض النصوص (بَاوْرْجِرْبِتِي) راجع صحيفة ١٠٦ و ١٠٧ ل د. و (پَاوُنِي جِرْبِتي) راجع صحيفة ١٠٦ ل د ولم يزل رسمه يشاهد على الآثار ووُجد من ثمره في مقابر من عصر العائلة الثانية عشرة ويسمي باللسان النباتي براسيكا أليراسيًا وله في القبطية أسماء كثيرة منها شِلُو بتعطيش الشين أي القرع وشلاج أي اليقطين وهذا الأخير سمي أيضا (بِنْتْشِلاَجْ) و (كولوتِنْتْ) وجاء لبه في ورقة إبرس نافعا من الاكلة في جميع الأعضاء وذلك في النسخة الواردة في لوحة ٧٥ وهذا تعريبها لب القرع يصحن في ماء ساخن ١ جميز ١ نبق ١ ثمر الخلاف ١ دوم ١ – يمزج معا ويستعمل تضميدا

دَجَر – ويقال الدِّجْر والدُّجْر والدُّجُر وهي اللوبيا وقد ورد في اللآلي الدرية صحيفة ٣٠٧ و ٣٠٨ كلمة خصصت بالحبوب وهي دَقَرْ وجاءت بدون راء دَقَا واستعيضت القاف بالجيم كما في ورقة هرس نمرة فصارت دَجَا أما بروكش ففسرها بحبوب وفسرها غيره بفاكهة والمرجح انها اللوبيا فإن صح ذلك كانت من النباتات المصرية

دخن – يزرع الآن في وادي النيل وعده أنجر من الفصيلة النجيلية القديمة بمصر اعتمادا على رواية هيرودوت القائل ان الدخن كان يزرع بجوار مدينة بابلون قال لوره انها رواية ضعيفة اذ ربما لم يقصد هذا المؤرخ بروايته مدينة بابلون التي كانت بقسم منف قال والدخن ذكر في التوراة باسم دخان وذلك في الآية التاسعة من الصحاح التاسع لحزقيا

دشيش – هو الحشيش ولعله بالمصرية (سِينْ نُيْرْ) وذهب شاباس الى انه نبت طبى راجع صحيفة ٣٠٧ ل د

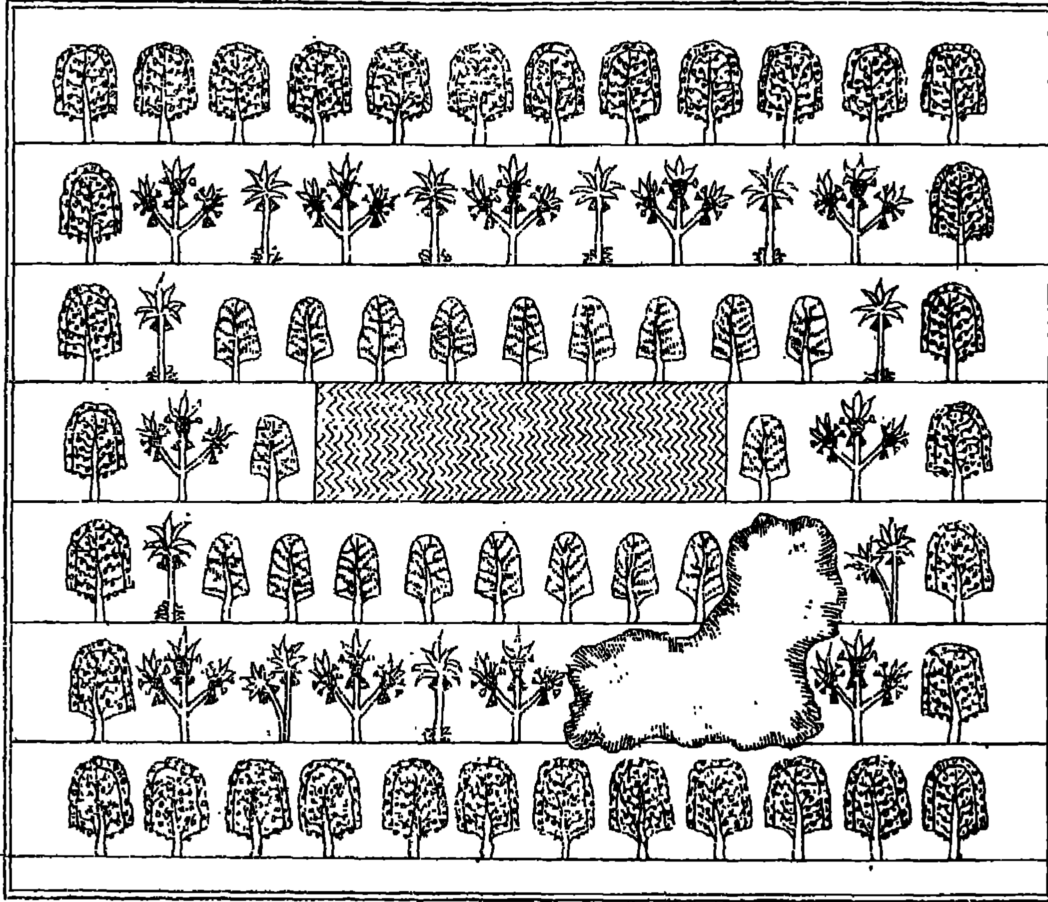
دفلى – قال لوره فى جريدة مجموع الآثار المصرية والأشورية المطبوعة سنة ١٣٩٢ انها وردت فى كتب السلم باسم نير وعربت بنارديون ورِتِنِي وتِبْلِة وأوّلت بمعنى مَثلة قال ويحتمل ان نارديون هى نربون باليونانية ونير بالقبطية وهو متولدة من نعير المذكورة فى صحيفة ١٤٢ من اللآلى الدرية

دغلة – تسمى بالمصرية أنبُوْ أو أنْبِى فى صحيفة ٧٥ ل د وباقى فى صحيفة ٩٠ ل د

دهن السعد – ذكر فى ورقة وبنا نمرة ٤٨٢ انهم كانوا يستخرجون من السعد دهنا عطريا يسمونه (مِجِنِجَوا وما) راجع صحيفة ٢٨٧ ل د

دوم – يسمى باللسان النباتى هِيفُونة تَبَايِيكَا أو كيسيفيرا تبايِيكا قال أبو حنيفة الدوم هو المقل له خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقنائها فيها المقل ويقال لخوصه الطفلى والأسلم وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش وبيسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك والدوم يسمى باليونانية κουκιοφορον بمعنى شجرة المقل ويقال لثمرها بالمصرية قوقو وباليونانية قوقى ويوجد كثيرا فى المقابر المصرية القديمة العهد كمقابر كاهون بالفيوم لانهم كانوا يقدمونها قربانا لأمواتهم ويأكلونه هشا وحشفا ومعجونا قال استرابون وكانوا يصنعون من ورقه حصرا ويوجد فى متحف فلورنسا جوز نعال مدرج تحت نمرة ٢٧٠٣ مصنوع من خوص الدوم وكانوا يتخذون من جزوعه عمدا طويلة يحلون بها المعابد ويرسمونه كثيرا على آثارهم بجوار النخل لأنه من الأشجار التى كانوا يزينون بها بساتينهم كما يتضح لك ذلك فى رسم البستان الآتى المأخوذ عن مقبرة أمنحيب بطيبة وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم وفى وسطها حوض ماء قال مريت كان الدوم مقدسا عندهم ويعلو علوا بليغا بدليل العبارة المذكورة فى ورقة سلير وتعريبها انها الدومة العالية الى ستين ذراع ذات المقل التى بها نوى وماء فى النوى اهـ وقد ذكر الدوم فى قرطاس ابرس الطبى اثنين وثلاثين مرة فى أدوية متنوعة التركيب ذكرنا بعضها فى باب الطب

نقل عن الكراس الثانى من المجلد الخامس لفيليب ڤيرى
من كتاب الأرسالية الأثرية
الفرنساوية



ديس - يقال له بالمصرية دِسّ راجع صحيفة ٣٠٦ ل د قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرا مصنوعا من أصول الفصيلة السعيدة مشقوقة الى اثنين وبفحصها بالنظارة المعظمة وجدت من الكوش المسمى باللسان النباتى (يِمپِرُوسْ أُلُو بقورُندس) قال شوينفورت الذى تحرى هذا الاكتشاف ان الكوش هو نوع من الديس خلا فالپلين القائل بالتباين بينهما وكلا النبتين يغرس الآن بمصر

حرف الذال

ذُبَحْ وذِبَحْ ـ ضرب من الكمأة وأصلها من المصرية دِبَحْ

ذرة ـ بينا عند الكلام على الحمص ان كليهما يسمى بالقبطية بُوتِي وان هذا اللفظ يطلق في الهيروغليفية على نوعين أحدهما أبيض والآخر أحمر فرجحنا انصراف الأبيض الى الذرة لاتخاذهم الخبز منه والأحمر الى الحمص من حيثية اللون ثم ان لورم خرَّج أيضا ذرة من الكلمة المصرية تُورَا لأنها تدل على نبت ذى قشر أملس ومن (تُورُوتَا) لانها تدل على نوع من الغلال فان صح ذلك قلنا اذن ان للذرة اسمين قديمين أحدهما بوتى (أبيض) وقد بقى فى القبطيــة وثانيهما تورا وقد بقى فى العربية

ذنب الفأر ـ هو لسان الحمل سمى بذلك لشبهه فى سنبلته التى فى طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزر شبيه بذنب الفأرة فهى ترجمة الاسم الهيروغليفى (سَدْبِنُو) الذى ذكر فى ورقة إبرس راجع صحيفة ١٣٨ لد اطلب لسان الحمل

حرف الراء

رِتَّةٌ ـ هى البندق الهندى وقد خرجتها فى صحيفة ١٥٨ من اللآلى الدرية من الكلمة الهيروغليفية رِدْ التى استعملت ضمن علاج نافع من التهاب الكبد وذلك فى نسخة ذكرت فى لوحة ٩٠ من ورقة إبرس هذا تعريبها ـ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خس بحيرى $\frac{1}{16}$ سائل يسمى أنجع $\frac{1}{16}$ كركم جبلى $\frac{1}{16}$ كركم بحيرى $\frac{1}{16}$ بزركتان $\frac{1}{16}$ قيصوم $\frac{1}{16}$ غاب $\frac{1}{16}$ اكليل الملك (خبو) $\frac{1}{16}$ نبت صعيدى يقال له شُوتْ $\frac{1}{16}$ مائع أبيض يسمى سِخِتْ $\frac{1}{32}$ مائع أخضر يسمى سِخِتْ $\frac{1}{16}$ قطران الأرزة $\frac{1}{3}$ سِعْد $\frac{1}{16}$ دوم $\frac{1}{3}$ رتة $\frac{1}{16}$ نبت يقال له خت (عليق ؟) $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{32}$ ـــ يضمد به

رتم ـ هو نمش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفى الغلف

بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيري وموجود في اللغة الهيروغليفية نبتة يقال لها ولبزرها رِدِمْ وهي متداولة الاستعمال في النصوص مثل (سانْد) وتذكر في الغالب مع كلمة عَسِي وتوفي أي البردي وتكال بما يسمى (تَمَاتُو) لعله المكيال المشهور عند عامتنا بالتمنة ولما كانت الثاء تنوب عن التاء وهذه عن الدال فيمكننا نقول ان رثم ترادف ردم لفظا أما من جهة المعنى فننتظر برهانا بينا

رجل اليمامة — هو النبت المعروف بخالف والديه المسمى في النباتية دِلفينوم أُرْيَنْتَال وكان يخرج قديما في مصر لكنه تلاشى الآن منها والدليل على انه مصري وجود أزهاره منضدة كالاكليل في تابوت الملك أحمس الأول من العائلة الثانية عشرة أي منذ ثلاثة آلاف سنة ومع ما مضى عليها من هذا الزمن المديد فان ألوانها البنفسجية الأرجوانية باقية على زهوها بدون تغيير اهـ لوره

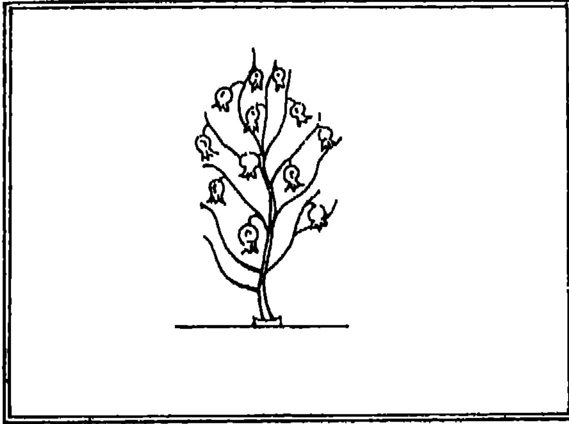
رجلة — قال ماسبرو في ورقة هرِيس نمرة ١ ان الرجلة تسمى بالمصرية مَخَاوُتْ أو مَخَخِي وبالقبطية في لغة منف مَحُوجِي وفي لغة أهل الصعيد مَحُوحِهْ وتسمى باللسان النباتي (بُورْتُولاكا أُلِراسْيَا) قال أبيله ان المصريين كانوا يسمون الرجلة (مُوثُمُوتِيمْ) فهو شبيه باللفظ المصري القديم راجع صحيفة ١٢٦ من اللآلي الدرية

رشاد — يسمى باللسان النباتي لِبِدْيُومْ ساتيفوم قال لوره انه أصلي في مصر اعتمادا على ان في اسمه القبطي (بِي - چِلِيمِي) الوارد في كتب السلم مشابهة للفظ المصري وعلى ان بجليا ربني نسب له حبوبا معروضة في متحف فلورنسا المصري تحت نمرة ٣٦٢٤

رمان — يسمى بالمصرية أَرْهَمَانِي وأَرْهَمَا و أَرْهَمَنْ الخ وبالقبطية ارمان وخرمان وبالعبرية ريمون وبالبربرية أرْمُونْ وباللاطينية (مالوم پونيقوم) وهو ليس بمصري الأصل كما ذهب اليه كثيرون فمنهم من قال انه من شمال افريقيا الغربي ومنهم من نسبه لبلاد فارس قال لوره والرعاة هم الذين أدخلوه مصر حينما أدخلوا فيها الخيل وغيرها من حيوان أسيا وذلك في عصر العائلة السابعة عشرة لأن أقدم أثر رسم عليه الرمان مقبرة في تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس الرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشرة وأقدم

رمان بين قرابين الموتى وجد فى مقبرة من عصر العائلة المتممة للعشرين ولم يعثر على شئ منه فى مقابر العائلة الخامسة ولا الثانية عشرة بين سلال الفاكهة التى وجدت فيها قال وشوهد مرسوما على جدران مقبرة أنا بين الأشجار التى حلى بها قبره وكانت وفاة هذا الرجل فى أيام تحوتمس الأول وهو أول ملك حارب الشام حربا شديدا وعليه فالرمان لم يوجد فى مصر الا من عصر الرعاة وربما كان معلوما عند المصريين من قبل ولما كان صنفه الذى

نقلت عن صحيفة ٣٦ من الجزء الأول من كتاب جاردنر ولكنسون



وجد فى المقابر المصرية أصغر من الصنف المعتاد عندنا الآن حمل ذلك شو ينفورت الى تشبيهه برمان طور سينا قال لوره جاء فى نصوص من عصر الرمسيسيين شراب يسمى (يشديخ) و(يشدخو) من ذلك النص الذى أحصى فيه رمسيس الثانى محصول بستانه فقد ذكر فيه انه كان يخرج من هذا البستان عنب ورمان وثلاثة أنواع من الشراب وهى النبيذ العذب أى عصير العنب والنبيذ المعتاد وشراب الرمان فان صح ان (شدح) هى شراب الرمان جاز أن تكون أشجاره نقلت الى الواحات الداخلة لأن النصوص المأثورة عن البطالسة تذكر هذا الشراب فى مقدمة المحصولات الناتجة من تلك الجهة التى كانت معمورة فى ذلك الوقت بشعب من المصريين وكانوا يستعملون قشور (جذوره) لقتل الدود من ذلك نسخة ذكرت فى اللوحة التاسعة عشرة من قرطاس أبرس الطبى وهذا تعريبها ـ قشر الرمان يهرس فى فقاع (بوزة) ½ ثم ينقع فى اناء فيه ماء ⅙ ثم صفه فى خرقة وقت الصباح ومر العليل بشربه اهـ وكانت الأقباط تستعمل قشره للحكة وكل هذه الخاصيات الطبية وغيرها عرفت فيه الى هذا العصر

بوضه ـ ١ طلت بستان وكانت تسمى قديما (عت خنت) راجع صحيفة ١٩٨ لد و(دذ)

راجع صحيفة ٣٠٩ ل د وانظر رسم البساتين في صحيفة ٣٣٩ و ٣٦٣ من هذا الكتاب والرسم الموجود في مبدأ اللآلى الدرية في النباتات القديمة المصرية

ريحان – يسمى بالمصرية سُتْ وبالقبطية سُتْ وقد ذكر في مقبرة (خنتْ أمنْ حتُبْ) بعد جماعة من الرجال حاملين على أكتافهم باقات من البشنين والبردى والورد راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلى الدريـة

حرف الزاى

زبيب – يسمى بالمصرية أَسِبْ شسِبْ ص ٤٣ ل د ويقال له أيضا (شِبْ نتْ أَرِرْ) بمعنى جفيف العنب ومنه صنف يسمى (شِپُونْ زِسْزِسْ) أى زبيب واحى اطلب كرم

زعتر – سعتر صعتر يقال له بالعبروغليفية صَعْتَا صحيفة ٣١٢ وباللسان النباتى تِيمُوسْ وفى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من اللآلى الدرية نبت يقال له سَتَرْ وسَدَرْ فلعله هو

زعفران – هو الجادى والجاذى والجاد والرهيقان والكركم وباللسان النباتى كروكوس هورتنسيس وبالقبطية مَاثَايُو وبالمصرية مَاتِى وهو عندهم صنفان زعفران أرضى وزعفران مائى راجع صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ ل د وقد ذكر في ورقة إبرس تسعا وعشرين مرة فكان يدخل في مرهم نافع للأمساك وفى نسخة نافعة من جرح المقعدة المسمى بلغتهم (أُنغ) لعله الباسور وهذا تعريبها مر ١ صمغ البطم ١ سعد من بلاد بنْ ١ سعد بحيرى وساحلى ١ زعفران ١ كزبرة ١ زيت ١ ملح ١ – يطبخ معا ويوضع فى نسالة تجعل على المقعدة وذكر أيضا في مرهم نافع لانسداد المعدة وتعريبه – شحم بقرى وبزر الكركم وكزبرة ومر و (قطعة) من شجرة يقال لها (عَاجِرْ) يسحق ويلطخ به – وكانوا يدخلونه في الأدوية النافعة لوجع القلب ولتحليل الأورام المسماة أُخِدُو ولأصلاح البول وادراره ولأزالة الضعف ولأوجاع العين والحروق ولأوجاع اللثة والتسنن وللدماميل عند ظهورها ولتليين الأنحاد والمفاصل وصلابة الأعضاء تضميدا ولأوجاع اللسان ولالتهاب الكبد وكانوا يصفونه أيضا لالتهاب الرحم كما في هذه النسخة وتعريبها – صمغ البطم وكركم يدق في لبن بقرى

ويصحن ويصفى في خرقة ويحقن في الفرج فهو قابض - وأغلب هذه الخواص عرفها فيه علماء اليونان وغيرهم - قال في المادة قابض منضج سميك للعفونة قال ديسقوريدس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول مانعة للرطوبات التي تسيل من العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به اذا خلط بالضمادات المستعملة لأوجاع الأرحام والمقعدة ويسكن الحمرة وينفع الأورام العارضة للآذان - قال المسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من الظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ وله غير ذلك منافع لا يسعنا حصرها هنا

زلم - هو نبات كالقصب الرقيق والدبس لا بزر له ولا زهر ولا عروق كثيرة تحت الأرض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو حب العزيز المعروف في الصعيد بالسقيط وعند البربر بالزقاط ويسمى بالمصرية زلم وزلمو وزبع ويقال الحبة زلمو وكان يدخل عندهم في أجزاء البخور الكيفي راجع صحيفة ٣١٢ و٣١٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وفي مفردات ابن البيطار أكثر نباته بالزابات من أعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود فزلم وزبع الواردان في الآثار المصرية هما اسمان لهذين الصنفين قال لوره عن بلين وتيوفراست ان المصريين القدماء كانوا يتفكهون بحب العزيز وفي الواقع فان هذه الرواية حقيقية لأنه عثر في مقابرهم بطيبة على كوبات ملآنة بحب العزيز وهي الآن معرضة للفرجة في دار التحف المصرية بالجيزة ولم يزل حب العزيز يباع الآن ضمن السلع المصرية

زمر السلطان - يسمى بالمصرية سبتى وقد ذكر في ورقة ابرس أولا بصفة انه محلل لصلابة الأورام المسماة أحا ومبرد للأكلة وعلى ذلك أدخلوه في العلاج الأول ضمن مرهم ترجمناه في صحيفة ٣٦٢ وفي العلاج الثاني ضمن لبخة ترجمناها في صحيفة ٢٧٥ من هذا الكتاب الطلب أقسيان

زنزلخت ـ ويقال له آزادرخت وزنزلخا وبالقبطية (نزا فالون) وله ثمر يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون عناقيد كالنخلة ويوجد منه في متحف وينا وبرلين ويسمى بالمصرية (نزخزخت) وقد ذكر في لوحة ٧٣ من ورقة ابرس وذلك في نسخة نافعة للخشكريشة وتعريبها اصنع لها الأدوية المخرجة للمياه الموجودة في الخشكريشة وهي دقيق الذرة الصابح ١ سعد سواحلي ١ سعد غيطاني ١ حب السعد ١ دقيق بزر القت(؟) ١ في زيت جديد ١ سالة قطن ١ بزر يقال له تيت ١ صمغ بطم ١ دهن أوز ١ بزر مذكر ١ سائل يسمى با ١ فحم يقال له أتيت ١ دقيق ثمر الزنزلخت الجاف ١ فحم أحمر ١ ـ يوضع تضميدا

زوفا ـ ذكر في نقوش جزيرة بيلاق شجرة يقال لها (زُف) كانت تستجلب الى مصر ضمن محصولات من جهة تسمى تحي ببلاد النوبة راجع صحيفة ٣١٣ ل د فلعلها هي

زهر ـ له جملة أسماء في المصرية منها عُنخ وبالقبطية (كونخ) صحيفة ٥٥ ل د ومنها أب صحيفة ٨٥ ل د وبزنجي صحيفة ١١٠ ل د وهِرِرْ وبالقبطية خريري صحيفة ١٦٥ ل د وحِرِرْ وبالقبطية خليلي و(خريره) صحيفة ١٧٥ ل د وشوى صحيفة ٢٤٠ ل د وزني صحيفة ٣١٣ ل د وعلى مشاهد القبور نرى الموتى تتناول الأزهار منفردة أو في باقات لأن المصريين كانوا يهدونها للمعبودات ويكللون بها تماثيلها والأزهار التي تشاهد مرسومة في الغالب على الآثار هي البردى واللافة واللوطس [رسم] التي تمسكه النسوة في أيديهن وكانت الراقصات والموسيقيات يتكللن بالأزهار والخضر

زهر القرطم ـ أي العصفر يسمى بالمصرية (حِرزكاز) صحيفة ٢٧٤ ل د

زيت ـ كان عندهم كثير من الزيوت في مقدمتها زيت الزيتون وكانوا يستصبحون به ويسمونه زِتْ ثم زيت اليسار ويسمونه بق أو بقا باسم شجرته وزيت الخروع وزيت السمسم وهو الشيرج وزيت يقدسون به القرابين ويسمونه مذ أو مرْ وزيت مقدس يسمونه نشنم أو نخنم وزيت يقال له نخ وبالقبطية نخ وآخر يسمى تح وأصناف أخرى غير ذلك كانت تستعمل دهانا مثل حكن ودُوَو وسجني بتعطيش الجيم وهناك زيوت عطرية مثل تحسو وتپ وزيت الدار الصيني وتسعة زيوت مقدسة منها سيتي حب وقد بينت بعض هذه الزيوت عند ذكر أشجارها أما في

الطب فذكر الزيت سبعا وثمانين مرة فى ورقة إبرس والزيت النقى ذكر ثلاث مرات والجاف ذكر مرة والزيت الأبيض خمس مرات

زبة - نبت معروف فى مصر يستخرج منه شرابا مسكرا وموجود فى ورقة بمتحف الجيزة كلمة مصرية تشبه الزبة لفظا وهى رتى فلعلها هى راجع صحيفة ٢٩٧ ل د

زيتون - يسمى بالمصرية زَدْتو وزَنْو وبالقبطية جُونْيْت وچيت وچيْت وباللاطينية أَلِيَا أُرُوبِيَا وثمره يسمى (زَدْتُو) أو (أَرْثْ) وزيته زِتْ وبالقبطية چيت وهو قديم فى مصر لان اسمه وجد منقوشا على هرم الملك تيتى رأس العائلة السادسة الموجود بسقارة وكان يزرع فى مدينة آن شمس كما ورد فى ورقة هريس التى ذكر فيها ثمان مرات منها هذه العبارة صنعت لك المدينة كمدينة آن شمس مغروسة بشجر الزيتون ورتبت له شجارين ورجالا كثيرة يستخرجون منه زيتا نقيا مصريا جيدا لأجل تنوير معبدك الفاخر اهـ ومن هنا يتضح ان المحل المشهور الآن بالزيتون فى جهة المطرية وفيه تشاهد الى الآن أشجاره كان مغرسا لنوع هذا الشجر وكان أعظم محل صالح لزراعته قسم أرْسِينُوئِت ووجد كثير من أكاليله على رؤس الموميات من عصر العائلة المتممة للعشرين وكان المصريون يستعملون زيته فى المآكل واستصباح المعابد ويدخلونه فى أعمال طبهم أما العامة فكانوا يستضيئون بالشيرج وزيت الخروع فى مسارجهم راجع صحيفة ٣١٥ ، ٣١٦ من اللآلى الدرية

حرف السين

سابقة - هى اما كزبرة البئر أو البرشانوشان فلعلها مأخوذة من النبت المصرى سَبْخَتْ الذى ذكرناه فى صحيفة ٢١٥ من اللآلى الدرية عن ورقة هريس نمرة ١

سابرج - اطلب لفاح

سدر - يسمى باللسان النباتى (زِيزِفُوس سْبِينَا كِرِسْتِى) وبالقبطية كِنارى و كِلى و كُرُوشِينِى قال لوره انه يذكر غالبا فى كتب القدماء وان ثمره وهو النبق وجد فى المقابر القديمة المصرية فنقل منها الى متاحف أروبا ووجد ماسپرو فى الجبلين بعضا من النبق فبحثها شوينفورت

بحثا دقيقا ووجد فلندرس بترى فى مقبرة بالكاهون نبقـا ووضـع قربانا للموتى - قال والنبق كثير الذكر على الآثار باسم نَبْسْ المغاير لفظا لاسمه القبطى وكانوا يصنعون منه خبزا اطلبه فى صحيفة ١٤٤ من اللآلى الدرية إهـ وعليه فأصـل القاف فى العربية سينا كما ان الكاف فى كلمة تِنْكُونْ المصرية قلبت سينا فى بنسون حينما عربت وكانوا يدخلونه فى علاجاتهم لذكره ست عشرة مرة فى قرطاس ابرس من ذلك انهم كانوا يخلطون قشوره بعقاقير أخرى لالتهاب المقعدة وخبزه لتيبس فم المعدة كما فى هذه النسخة الواردة فى لوحة ٤٣ وهذا تعريبها - خبز النبق ا ماء قاوون ا خراء قطة ا فقاع عذب ا نبيذ ا - يمزج معا ويستعمل تضميدا - ويدخل النبق أيضا فى الأدوية المحللة للصلابة ولاضمحلال البول كما فى النسخة الواردة فى لوحة ٤٩ وتعريبها - خشب السدر ا يمزج فى دردى السائل المسمى مِسْتَا ويدهن به الأحليل ويستعملون مسحوق النبق للكبد وحبزه للجرح بان يطبخ فى ماء ويوضع فوقه دافئا وللخشكريشة ولأوجاع الظهر ولتليين الأعصاب ولأوجاع الأذن - وكانوا يتخذون من خشبه أيادى للمراوح بدليل ما جاء فى ورقة كولرّ (لوحة ١٣ - ١٣) ومعناه مروحة من ريش النعام ومن خشب النبق وكان فى بلاد النوبة العليا بلاد تسمى بالمصرية بِنْبِسْ وسميت فى جغرافية بطليموس (پِنُونْبِسى) باسم النبق فلعله كان كثيرا فيها

سرو - ذكر فى المصرية باسم كَبِسْ راجع صحيفة ٢٧٤ ل د وباسم أَلُو وبالقبطية أَرُو وباللاطينية سِيپِرُوسْ (صحيفة ٣٠ ل د)

سعد - قال لوره يسمى بالمصرية أَلُو وأَرُو وبالقبطية أَرْ بتفخيم الراء وقد أخبر تيوفرست ان منبته كان على شاطئ النيل

سعد الحمار - ويعرف أيضا بزبل الماعز وبربيت وبالمصرية جَايِ وجَايُو وجَايُونْتْ وجُو الخ وبالقبطية كَيُوءُ وباللسان النباتى (سِيپِرُوسْ روتندوس) وله عدة انواع منه السعد البستانى ويسمونه (جُوحَسِيبْ) والسعد الغيطانى والساحلى (جَايُونْ أَتِپْ) والسعد الواحى (جَايُونْ أُتْ) وسعد يقال له (جَايُونْ رُبِنْ) وسعد يعرف عندهم بالشوف وهو (جَايُوِى تَمَا) وكان السعد يدخل فى عقاقير البخور الكيفى راجع صحيفة ٢٧٩ و ٢٨٠ ل د

وأصوله تسمى (شِيْنْ) راجع صحيفة ٢٤٢ ل د والسعد ينبت كثيرا فى مصر وأجمع قدماء المؤرخين على انه قديم فيها

سعتر – اطلب زعتر

سلت – هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة ويسمى بالمصرية يِسْرُتى راجع صحيفة ٢٢٧ ل د أوشَرات و شَرَا بحذف التاء وكانوا يصنعون منه الفقاع ويعتقدون ان منه الخبز فى الدار الآخرة بدليل ما ذكر عنهم ناقيل فى صحيفة ٣٠ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٧ ومعناه – أنا أحضرت الفقاع فى مدينة (دِپُو) وهو من السلت الأبيض راجع صحيفة ٣٥٣ ل د اطلب سعير

سِلّة – وجمعها سِلٌّ وهو الشوك المسمى بالمصرية يِسْ وبالقبطية سُورِة و سُورِى وكلها مأخوذة من اللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ٢٣٦ ل د

سلعة من الغلال – تسمى بالمصرية سُبِيْتْ عن زوجه صحيفة ٢١٨ ل د

سلق – يسمى بالمصرية هتا وبالقبطية خُتِيتْ وباللسان النباتى (بِتَا وِلْجَارِيس) وهو مصرى الأصل راجع صحيفة ١٦٥ ل د

سمار – قال لوره يسمى باللسان النباتى (جُونْكُوسْ مَارِيتِيمُوسْ) وان أبجر وجد قطعا منه فى طوبة من هرم دهشور وهو معروف الى الآن بمصر ويخرج بها وذكره دليل فى كتابه بعدد ٣٨٣ وشوينفورت بعدد ١٠٧٥

سماق – يسمى بالمصرية تُمْتُمْ وهو ثمر شجرة تسمى باللسان النباتى (روس برسود يسموقوس) ينبت فى الصخور وطولها ذراعين ولها ورق طويل مشرشر ولها ثمر شبيه بالعناقيد كثيف فى عظم الحبة الخضراء وقد ورد فى ورقة ابرس ثمر نبت يقال له تُنْتُمْ وزُمْتُنْ ذكر مرتين الأولى فى لوحة ٤٩ وذلك فى نسخة نافعة لوجع الرأس هذا تعريبها – كبون ا كبريتات النحاس المسماة بالمصرية حسّن ا تمتم ا مرّ ا زيت زيتون (؟) ا بشنين ا يسحن ويوضع على الرأس – والثانية فى لوحة ٥٦ ضمن نسخة نافعة لدمع العين وقد ورد فى مفردات ابن البيطار انه ينفع العين فى ابتداء الرمد اذا نقع فى ماء ورد واكتحل به واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ

وعقد حتى تغلظ قوت الأعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة - واذا تضمد بثمر السماق بالماء منع الورم عن تحف الرأس فخواصه الطبية المذكورة عنه قديما وحديثا متشابهة - وبالتأمل الى الأسمين المصريين تُنْتُمْ و زُمْتُنْ نجدهما عين تُمُّمْ المذكورة في لغة العرب لأن النون في تنتم يقابلها الميم في زمتن وبالعكس النون في زمتن يقابلها النون في تمتم فالميم والنون كلاهما ينوب عن الآخر فيهما بين الكلمتين وعليه فاللفظ العربي تمتم هو عين تنتم راجع هذه الكلمة

سمسم - يسمى بالمصرية شمشم وبالقبطية سِمْسيم وحبه يسمى في المصرية شمشم باسم النبت تماما يخصص بخصص الحبوب ويقال للسمسم باللسان النباتي (سيزاموم إنديقوم) راجع صحيفة ٢٤٦ ل د قال لورِه لم يوجد في المقابر المصرية شيء من السمسم القديم لكن (إشكيا پارلي) وجد كوبا مملوءة منه في مقبرة بطيبة فلما عاينها شوينفورت حصل عنده شك وتردد في كونها قديمة أو جديدة وفي الواقع فان (آده كندول) أورى في مؤلفه الخاص بالنباتات ان السمسم لم يدخل مصر الا في عصر فتوح اليونان لها أما أنجر فعده من ضمن النباتات المصرية لما عاينه في الرسم الموجود بمقبرة رمسيس الثالث وفيه صور بعض الخبازين يمزجون مع العجين بزورا عطرية زعم انها السمسم لكن (آده كندول) أنكر عليه ذلك ذاهبا الى انها حبوب الكراويا أو اليَنسون أو الكمون الخ قال لوره ان السمسم مصري الأصل باستقراء الآثار نوجود اسمه في لغتهم وانهم كانوا يأكلونه قال ويسمى بالقبطية (أَلِكْ) وهو مأخوذ من المصرية لأنه يوجد في النصوص الهيروغليفية نبت يقال له (أَلِكْ) كان يستخرج منه زيت وكان بزره يستعمل طبا فلعله هو السمسم قال وسأرجع الى هذا النبت بشرح واف للدلالة على حقيقته وقد ذكر السمسم مرتين في ورقة إبرس مرة في لوحة ٧٨ ضمن لبخة نافعة من وجع الركب المسمى (نِنْث) ومرة في لوحة ١٥٦ بصفة انه دواء قابض ينفع التهاب الرحم

سِنيب - اسم مصري قديم ذكر في ورقة هرِيس نمرة ١ لشجرة أو لشجيرة ذات ثمر يسمى (أرز) لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٣٢٣ ل د

سنط سيال - أو الطلح يسمى بالمصرية عَشْ وهو قديم لأنه ذكر في أقدم الآثار التي أقامها المصريون حينما كانوا يجهلون الشام ومذكور في الباب التاسع عشر من كتاب الموتى بعبارة معناها - لا شيء ينبت السنط السيال ولا يخرج السنط النيلي ولا ينتج الحديد في الجبل بمعنى انها طبيعية وكانوا

يصنعون من خشبه بعض الأبواب والدواليب والنواويس وتماثيل الموتى وتوابيتها والمراكب ويستخرجون منه دهنا يسمونه (حعتى نت عش) قال لوره هو محلول صمغه فى الماء وكان معدودا عندهم من الدهانات التسعة التى ذكرها دميخن فى الجزء الرابع من مجموع اثاره (لوحة ٨٠) وكانت بعض أجزاء السنط السيال تدخل فى أعمال الطب لمعالجة البطن والرأس ولطرد الفضلات الدموية ولتليين الأوعية المتيبسة ولمعالجة سقوط الرحم ويصنعون أيضا من السنط كحلا للعيون وبالجملة فان لأدبائهم بعض عبارات فصحى يستعملون فيها الأشجار للمشابهة من ذلك ما جاء عنهم فى ورقة اللوفر نمرة ٣١٤٨ وتعريبه أشجار السنط السيال تسمى عش باسمه وأشجار التوت تحدث عشقه وأشجار الصفصاف ترشد أرجله فى الطرق وشجر العرعر يهديه ووجه البلاغة فى هذه العبارة هو ان المصنف أتى باشجار اسمها مناسب لفظا ومعنا لصفات الموصوف فلما كان هذا الموصوف اسمه عشو أتى بالشجرة المسماة عش ولما كان الحب يسمى عندهم مرتو أتى بشجرة التوت المسماة مرو ولما كان الأرشاد عندهم يسمى تر أتى بشجرة الصفصاف المعروفة عندهم باسم تر ولما كان شجر العرعر يسمى أعن وفيه أيضا شبه لفظى لكلمة أنو التى معناها الرجوع الى الطريق ذكرهما معا ولا يخفى ما فى هذا الجناس من البلاغة ومنه يستدل على ان الجناس كان معلوما عند المصريين القدماء راجع صحيفة ٦٥ وما بعدها من اللآلى الدرية

السنط النيلى ـ يسمى بالمصرية شنط أو شنتز وشنتى وبالقبطية شنت وشنتى وشنتة وباللسان النباتى أكاسيا نيلوتيكا أو إجبسياكا وتحقق من الآثار انه قديم فى مصر لوجود اسمه منقوشا فى نصوصهم القديمة ولوجود أزهاره فوق مومية الملك أحمس الاول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة فضلا عما وجد أنخر من أجزاء هذه الشجرة فى طوبة بالكاب وكانت يتخذ من خشبه توابيت وتماثيل وأثاثات ومراكب بدليل ما جاء فى السطر الرابع والأربعين من نقوش (أُنا) الوزير وتعريبه أنا انشأت للملك مركبا واسعا من السنط طولها ستون ذراعا وعرضها ثلاثون ذراعا وبجزتها فى سبعة عشر يوما ومذكور فى سطر ٤٥ و ٤٦ من النقوش المذكورة ما تعريبه ـ أرسلنى سعادته لقلع الحشا (شتر الرديئة) من خمسة أقسام فى الجهة القبلية ولصناعة ثلاث مراكب للشحن من الجنس المسمى سات وذلك من سنط بلاد الواوات (فى السودان)

وجاء في قرطاس انسطاسي الرابع انهم كانوا يتخذون منه ألواحا طويلة وفي جريدة السيتنرفت عن دميخن انهم كانوا يحرقون خشبه الجاف وقوداً في معمل الأدوية بربة ادفو وفي مواضع غيره ويخرج من السنط النيلي صمغ يسمونه قمي وهي كلمة أطلقوها أيضاً في لغتهم على راتنج الأشجار ومنها أخذت الكلمة اليونانية قومي والفرنساويه جوم وهو الصمغ المعروف عند التجار بالعربي راجع صحيفة ٢٥١ و ٢٥٣ من اللآلى الدرية

سنط حقيقى – يسمى باللسان النباتى (أكاشيا وِيرَا) قال لوره موجود في متحف فلورنسا جملة أشياء خاصة بزينة النسوة مؤشر عليها بنمرة ٣٦٣٠ وفيها شوك سنط يظهر انهم كانوا يستعملونه إبراً يخيطون بها ثيابهم وقد نسبه مجليارينى الى شوك السنط الحقيقى

السنط العزلى – قال لوره وجد يترى في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة وفي مقابر هوارة المعاصرة لليونان والرومان بعض مصانع من خشب السنط وبعض قرون من قرظه يظهر انها قد استعملت في الدباغة فنسبها (نيلو تِرِّى) الى السنط العربي فان صح ذلك جاز أن نصرح بان الدباغة بالقرظ قديمة العهد

سنط – يقال له في النباتية (أكاسيا هِتِرُوكاريا) موجود في متحف اللوفر بعض ثمر شبهه بوناستر بجنس هذا الشجر

سمور – هو نوع سنط قال شوينفورت يسمى باللسان النباتى (أكاشيا شِيِرُوكارْيا) قال لوره موجود في اللغة المصرية كلمتان مترادفتان معناً وهما پرْشِنْ و سِنْتْ فلعلهما زهر السمور وكان المصريون القدماء يدخلون في الأدوية وفي النسخ العطرية الزهر المسمى پرشن راجع صحيفة ٢٧٥ من اللآلى الدرية

سنوت – هو الشومار أو الكمون وقد ذكر باسمه في اللغة المصرية القديمة واتصف بأنه نبت ممتد كالقثاء راجع صحيفة ٢٤٤ من اللآلى الدرية وكان يدخل في أعمال الطب ضمن نسخة نافعة لقتل الدود من البطن وفي أخرى لمعالجة الحالب كما في صحيفة ٢٦٧ من هذا الكتاب وفي غيرها لالتهاب الكبد

سوسن – أوسوشن هو ثلاثة أصناف منه الأبيض ويعرف بالأزاد ومنه البستاني والبري

ولم يزل اسمه باقيا الى الآن فى كثير من اللغات فاصله فى المصرية سُشَنْ ثم نقل الى العبرانية بلفظ شُوشَانْ ثم الى القبطية شُوسَنْ وعن دليل وشوينفورت السوسن نبت يسمى[1] (بنكراتيوم مَارِيتيمُومْ) إهـ واسمه الشائع زنبق مشيون قال لوره يطلق فى الأصل على اللوطس الأبيض المسمى بالمصرية سُشَنْ المعروف الآن بالبشنين الخنزيرى فصرفه العبريون الى الزنبق الكثير الألوان لعدم وجود اللوطس الأبيض عندهم وسمى صنف هذا اللوطس عند العرب بعرائس النيل وخصوا السوسن بنبت آخر وأما شوشن فى القبطية فيراد منها الخزام وليت اسم السوسن بقى الى هذا الحد من الأختلاف بل جعل اسم علم على كثير من الناس من ذلك شوزانة الواردة فى التوراة فانها نقلت فى العبرانية الى سوشانة وليست بتسمية حادثة فى عهد نزول التوراة بل كانت شائعة فى عصر العائلة الثانية عشرة لأن بعض الرجال والنساء من المصريين كانوا يسمون أنفسهم (سُشَنْ) فانتقل هذا الأسم الى اليونانية بلفظ سُوسُونْ والى اللاطينية سُوسِينُوم ومعناه الزنبق والصفة منه فى اليونانية سُوسِينُونْ وفى اللاطينية سوسيناسيوم وهى تقال لكل ما دخل فيه الزنبق قال ولاسمه النعتى ذكر فى الفرنساوية كما فى قولهم *le vinaigre susinat* بمعنى خل الزنبق ويقال للزنبق فى لغة اسبانيا أزُوسِينَا قال وهناك ملحوظة مهمة لا بأس من ذكرها وهى ان شوسن المذكورة فى التوراة نقلت الى العبرانية باسم شُوشَانْ والى اليونانية باسم كِرِينُونْ لكنها ترجمت فى كتب السلم بهذه الكيفية ـ السوسن هو الكرينون والخزام هو الشوشن والنوفر هو التروكونتس فيتضح من ذلك ان القبط كانوا يسمون الخزام شوسن

سيسبان ـ يسمى باللاطينية (سِيسْبَانِيَا يونكَتَاتَا) قريبها من كلمة (أَسْتَاتَايَتُوْ) المذكورة فى صحيفة ١٣٨ من اللآلى الدرية

سيسمبر ـ نبت شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا وأطيب رائحة منه وموضعه المدينة المنورة وسِيسَرُونْ نبت معروف أيضا وله بزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها سَارَا أو سَلُوهَاقِى ورقة إبزس بمعنى الكتان لكونها تشبه اللفظ القبطى لكن ما بالنا لو قلنا انها تشبه لفظا السيسبر أو السيسارون الواردتين فى العربية

سيكران - قال لوره ان النبت المسمى عند اليونان كونيزا سماه النباتيون باجماع (إريجرون) وكان يخرج فى مصر اعتمادا على ما نصه هورابولون فى صحيفة ٧٩ من كتابه القائل ان المصريين متى أرادوا أن يعبروا عن رجل يهلك الضأن أو المعز رسموا هذين النوعين صفا واحدا كأنها ترتع نبت الكونيزا لكى يصيبها عقب ذلك الظمأ الشديد فيقتلها قال والسيكران لا يبعد أن يكون هو المسمى بالنباتية (إريجرون إجيبسياكوس) لأنه هو الصنف الوحيد قال وأخبر ديسقوريدس ان قدماء المصريين يسمون كونيزا باسم (كيتى) بامالة الكاف الى الفتحة وان الكونيزا أوليث فى العبرانية يسترياد وبالقبطية بجملة ألفاظ منها كونيزا ونونكى وإنش وإنولث ولهذا السبب ظن لوره ان الكونيزا هو النبت المسمى بالمصرية أنك أو أنولث الذى ترجمناه بالأنوث فى صحيفة ٣٤ من اللآلى الدرية قال وقد ظهر له ذلك محتمل المعنى لأن أنك وقتى ذكرنا فى نص واحد بجزيرة ببلاق سيما وان قتى المصرية تشابه لفظا ومعنى الكلمة اليونانية قتى التى سماها المصريون كونيزا كما رواه ديسقوريدس انفا وحيث ان أنك هو النبت المسمى باللاطينية (إريجرون إجيبسياكوس) فلابد أن تكون قتى هى نفس النبت كونيزا الذى نقله ديسقوريدس عن المصريين ووجده فلندرس بترى فى مقبرة عتيقة بالفيوم قال وينتج مما تقدم ان أنك وقتى ذكرا بين النباتات الصالحة للأكل منهما نبتان يؤكلان قال ويوجد فى القبطية كلمة يقال لها نونك ترجمت فى العربية بصعتر فلعلها الصعتر ولربما تكون مشتقة من أنك أو من أنوك قال وليلاحظ ان الكلمة اليونانية كونيزا التى أدخلوها القبط فى لغتهم ترجموها فى كتب السلم بالسيكران وهو نوع من البنج

حرف الشين

شاطر - اطلب قسطران

شبت - يسمى بالمصرية أمش وبالقبطية أميسى وباللاطينية أنيثوم فالنون مقلوبة عن الميم كما فى تنتم وتمتم وهو نبت قديم فى مصر يستعمل كثيرا فى طبهم فكانوا يدخلونه ضمن النسخ النافعة للصداع ولتليين أوعية الساعد راجع صحيفة ٣٦ و ٣٧ من اللآلى الدرية قال

لونه وبزر الشبت استعمل في لوحة ١٥ من ورقة برلين الطبية على انه نافع لشفاء أوعية المخـد

شت ـ نبت ذكى الرائحة يستعمل لتحضير الجلود وله ثمر وقد خرجته هو وشجرة من كلمة شِش المذكورة في صحيفة ٢٤٣ من اللآلى الدرية لتشابهه في اللفظ فلعله هى

شجرة ـ لها جملة أسماء فى المصرية منها (وُ) و (بَا) و (بِيتْ) و (بُو) راجع صحيفة ٨٤ و٨٥ و ٨٩ و ٩٤ من اللآلى الدرية ونُهى الدالة على الجميز فان من معانيها الشجرة راجع صحيفة ١٤٩ ل د والاسم الشائع عندهم للشجرة هو شِنْ و شِينْ وبالقبطية شِينْ كقولهم (أم سِنْد شِنْ خُو) النخلة والسنطة شجرتان مقدستان (٣٤٦ و ١٤٧ صحيفة ل د) ويقال للشجرة أيضا زَجُو راجع صحيفة ٣٠٤ ل د والملحوظة المدرجة فيها وكانوا يعتنون بغرس الأشجار ويقدسون بعضها

فالأشجار المقدسة فى أقسام الوجه القبلى هى النبق والعرعر والسنط فى القسم الأول والخيط أو الهجليج والسنط فى القسم الثانى والنبق والسنط وشجرة يقال لها كبس فى القسم الثالث والخيط أو الهجليج فى القسم الرابع والنخل والشجرة المسماة كبس فى الخامس والخيط أو الهجليج والسنط فى السادس والسنط والنبق فى السابع والأشجار المقدسة فى القسم الثامن والتاسع لم تعلم لكسر جسيم حصل فى الحائط والخيط أو الهجليج والسنط فى القسم العاشر والسنط والنبق فى القسم الحادى عشر والنبق فى القسم الثانى عشر والسنط فى الثالث عشر وشجرة يقال لها (حُنْ عَا) أو لعلها (أَمْ عَا) فى الخامس عشر والخيط أو الهجليج والنبق والسنط فى السادس عشر والنبق والأثل فى السابع عشر والخيط أو الهجليج فى الثامن عشر أما القسم التاسع عشر من الصعيد والقسم الحادى عشر من الوجه البحرى فليس لهما دوحات مقدسة لكونهما يعزيان للشيطان تيفون والسنط مقدس فى القسم المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط فى الحادى والعشرين والنخل فى الثالث والعشرين والأشجار المقدسة فى الوجه البحرى هى الخيط أو الهجليج والنبق والسنط فى القسم الأول والنبق فى القسم الثانى والعرعر وشجرة يقال لها تَمَّ في القسم الثالث والسنط والنبق فى

القسم الرابع والجميز والسنط فى القسم الخامس والسنط والنبق فى القسم السادس والجميز
والسنط فى السابع والخيط أو الهجليج والنبق فى الثامن والخيط أو الهجليج والنبق والسنط فى
فى التاسع والخيط أو الهجليج والنبق فى العاشر وليس للقسم الحادى عشر أشجار مقدسة لكونه
يعزى للشيطان تيفون وشجرة الحب والسنط فى القسم الثانى عشر وشجرة أيشت شُنْشْ
أى الخيط الكريمة فى الثالث عشر والنبق والسنط والخيط أو الهجليج فى القسم الرابع عشر
والخيط أو الهجليج والسنط والنبق فى الخامس عشر والسنط والنبق فى السابع عشر
والسنط والخيط أو الهجليج فى الثامن عشر والخيط أو الهجليج فى التاسع عشر ونبش شُنْشْ
أى النبق العظيم فى القسم المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط فى الحادى والعشرين
ولحبهم للأشجار الغريبة سيما العطرية كانوا يستجلبونها من بلاد العرب بان يقلعوها
بطينها ويغرسوها فى بساتينهم كما فعلت الملكة حتشيسو من العائلة الثانية عشرة ورسمت
ما أحضرته من تلك الأشجار على جدران الدير البحرى فنقله دميخن وطبعه فى كتاب مخصوص
شجرة بلسمية ـ أو عطرية اسم لشجرة تسمى بالهيروغليفية خرش راجع صحيفة ١٩٦ ل د
شجرة المقل ـ اطلب دوم
شجرة الكافور ـ اطلب كافور
شراب الخرنوب ـ يسمى بالمصرية دَرْوُجَا اطلب خرنوب
شراب النعناع ـ يسمى بالمصرية دَدُو راجع صحيفة ٣١٠ ل د
شعير ـ يسمى فى المصرية أَتْ وتا ومنه أُخذت الكلمة القبطية يُوتْ وكان المصريون
يعرفون الشعير الأبيض والأحمر والمقشر ويسمون هذا الأخير أيونت وبالقبطية يُونْسَا
وقد وجد فى الكتاب حبوب من الشعير وكانوا يصنعون منه فقاعا يسمونه حَقَتْ راجع صحيفة
١٤ و ٤٧ و ٤٨ ل د قال لورم وقف شويفورت على مقدار من الشعير فأودعه فى متحف
الجيزة وكان العثور عليه فى مقبرة أسست فى عصر الأهرام فدل ذلك على قدمه فى مصر ووجد
فلندرس بترى الشعير فى احدى مقابر كاهون بالفيوم المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة
لكنه أصغر من شعيرنا المعتاد قال وكانوا يصنعون الفقاع بالتخمير كما يفعل الآن وأيده

شو بنفورت حيث وجد حزمة من حبوب الشعير بقشرها يبلغ طولها عدة سنتيمترات وكانت هذه الحزمة مربوطة بكل اعتناء فوق مومية قال لوره ومما يثبت لشو بنفورت حقيقة اكتشافه هذا هو انه يوجد في متحف فلورنسا هرمة مجوفة مؤشر عليها بنمرة ٢١٩٤ فيها طاحون للمعبود أزوريس وفي الطاحون حب الشعير المخمر فهذا يؤيد تخمير الشعير لاستخراج الفقاع ويؤكد ماله من الشأن العظيم في مواسم الموتى التي كانت تقام تذكارا لأزوريس في شهر كيهك قال بروكش في صحيفة ٧٧ من الجزء الرابع من كتابه المسمى (أنومستث) ان المصريين كانوا يصنعون مزامير من سوق الشعير

شفيت ـ اسم لشجرة باللغة المصرية لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٣٩ ل د

شفشف ـ اسم لحب أو ثمر ذكر سبع مرات في ورقة ابرس الطبية منها مرة في مرهم نافع للانتفاخ ومرة في ضماد على الصفاق مركب من حب شفشف الممزوج بشراب ميشتا الحامض ومرة في الأدوية النافعة لوجع الرأس ولشفاء الدمامل أو الخراجات ولنزع العقد ولتليين الصلابة والأعصاب اهـ فلعله حب الشفشوف المسمى باللسان النباتي أرشيدُ ألآناتا

شقائق النعمان ـ صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره أحمر ومنه ما يميل زهره الى البياض والى الفرفيرية وورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أدق منه والبرى أعظم من البستانى وأعرض ورقا منه وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قان ويعرف هذا النبت في اللسان النباتى باسم (أنمونِ كُورُونَارْيا) والقبط سموه باسمه اليونانى أَنِمُونِهْ والى الآن يوجد فى مصر قال لوره الدكتور أبولونْ ان زهر شقائق النعمان كان يستعمل في الكتابة الهيروغليفية للدلالة على مرض الانسان اهـ والنعمان مأخوذ البتة من الاسم اليونانى (أنمونْ)

شمار ـ أصلها كلمة مصرية لأنها وردت في الظهر الرابع من ورقة الليد الأجنوستيكية بلفظ (شمرِ حُوتْ) أى شمار برى ويقال له بالقبطية شمار حُوتْ وباللاطينية (فُونيقولوم أَجْرِسْت) راجع صحيفة ٢٤٥ ل د واطلب أيضا بسباس قال لوره ان الشمار ذكر مرة واحدة في ورقة هرايس التاسعة عشرة بلفظ شَامَارِنْ فلعلها ترادف في المصرية شمرى الآنفة الذكر قال وله جملة أسماء قبطية ذكرت في كتب السلم منها بِى أَنِؤْمُورْ وبِى أُسَابين

و مالاَثرُوُنْ وهذه الأخيرة مجزومة من الكلمة اليونانية (مَارَا ثْرُونْ) اهـ وذكر الشمار عشر مرات فى ورقة إبرس باسم البسباس

شوك - شوك فيما سبق ذكرنا انه يسمى بالمصرية سَرْ وان الراء واللام ينوبان عن بعض فى اللغة البربائية فاذن هو السل ثم ان الشوك ذكره دِهْ رُوجِهْ فى قاموسه فقال انه يسمى تَلوُحْ فلو اتبعنا القاعدة المطردة فى اللغة لقلنا ان الحاء تأتى بدل الخاء وهذه بدل الكاف فاذن نجد اللفظ العربى مصرى الأصل راجع صحيفة ٣٣٩ و ٣٢٦ ل د

شونيز - تقال للحبة السوداء المعروفة بحبة البركة وتسمى بالمصرية شُنِفْتْ راجع صحيفة ٣٤٨ ل د ومعلوم ان الفاء فى اللغة تأتى حرفا متحركا والتاء تنوب عن الزاى فالاسم العربى هو اذن مأخوذ من المصرى قال لوره ان نبت الحبة السوداء يخرج الآن فى مصر وهو عارض عليها وقد وجد برون حبوبا من هذه الحبة المباركة قد مزجت صدفة مع بزر الكتان فى عهد قديم وهى الآن محفوظة فى متحف برلين اهـ وشُنِفْتْ الآنفة الذكر ذكرت فى قرطاس إبرس احدى وعشرين مرة ضمن مركبات نافعة لتفخ الجسم وفى نسختين للمسهل وفى ثلاث نسخ لقتل الدود المسمى حِفِتْ وفى نسخة لقتل الدود المسمى ينَد وفى غيرها لتلطيف الورم المؤلم المسمى أُخِدُو وفى مرهم مزيل للانتفاخ وفى نسخة لشفاء الجهة اليمنى من الألم وفى مرهم عام مقدس ينسبونه لمعبودهم (رَعْ) أى الشمس وكانوا يستعملون الحبة السوداء شربا مع الفقاع العذب لشفاء القلب وأدخلوها فى الأدوية المزيلة للتخمة ولوجع الرأس فى ثلاث نسخ نافعة للخشكريشة وللاكلة فى نسختين ولتليين الصلابة من كل عضو وفى نسخة نافعة لشفاء المرض المسمى نِسِيتْ اهـ وقد جاء عن جالينوس ان الشونيز يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا يدل على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الأمر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من الخارج الخ قال ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع وفى التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات وبالجملة فان للشونيز خواص طبية بعضها يوافق خواصه المذكورة فى قرطاس إبرس وفى غيره وحيث ان شُنِفْتْ هى مثل الشونيز

لفظا ومعنى فلعلها هو

شيبة - ذكرت فى صحيفة ٢٤٩ من اللآلى الدرية نبتا يقال له بالمصرية شنابت أو شناب بحذف التاء الجائز حذفها ومعناه حرفيا ذقن العجل وأصله وارد فى لوحة ٩٠ من ورقة ابرس ضمن علاج نافع لوجع الصدر ولو أمعنا النظر نجد لفظة شيبة مأخوذة من هذا الاسم المصرى مع بعض التحريف قال لوره نظر ملر مقدارا عظيما من الشيبة فى توابيت لبعض الموتى من العائلة الثانية والعشرين قال وهى ترد الى مصر من جزائر الأرخيبل وتسمى باللسان النباتى (ليشيان پروناستری) قال ولعل الذى حمل المصريين على وضع مقدار عظيم من الشيبة فى توابيت موتاهم هو استعمالها لاختمار عجينهم وحيث ان الخميرة تسمى بالقبطية كوث وكوب وثاب وشيير فلا يبعد ان جنس الشيبة التى نحن بصددها مسماة فى اللغة البربائية بأحد هذه الأسماء وفى الواقع فان هذا الفكر صائب لأن الكلمة القبطية تاب ومراد فاتها تقريب لفظا من شناب بحذف النون الجائز لغة وعليه فيمكننا أن نقول ان اللفظ المصرى هو أصل للاسم القبطى والعربى قال لوره وفى كتب النسل ذكرت الشيبة باسم فريوم وفليرا قال وهناك نوع آخر منها يقال له فى اللسان النباتى (أسينا پليقاتا) شاهد ملر منه مقدارا مختلطا مع الصنف الأول عثر عليه فى دفينة الدير البحرى

شيرج - هو زيت السمسم قيل انه يسمى بالمصرية نحت راجع صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية واطلب سمسم

شوفان - هرطمان - خرطال - ذكرت فى ٢٤٣ من اللآلى الدرية ان الشوفان يسمى بالمصرية شنبو وكان قد ترجمها بروكش بالقمح وصوابه الشوفان لأن الباء الأولى تأتى كحرف متحرك والپاء الفارسية الثانية تقلب فاء كپيوم وفيوم فالاسم العربى مأخوذ من المصرى قال لوره الشوفان يسمى باللسان النباتى (أروندو دونا كس) بمعنى قصب اسحاق أو قصب اسحاق وان أنجر وجد منه قصبا فى تابوت استخرج من مقبرة قديمة بمنف وذهب الى انها استعملت أقلاما للكتابة قال وهذا النبت منتشر بمصر الآن

حرف الصاد

صبار — هو شجر يخرج منه دود القز قال بروكش لعله ما يسمى بالمصرية (قاصا) وذهب بعضهم الى ان قاصا معناها القرطب راجع صحيفة ٢٦٠ من اللآلى الدرية

صرح — فاكهة أشد حمرة من العناب وأظن أنها هى عين الكلمة المصرية (زدحو) المذكورة فى صحيفة ٣١٤ من اللآلى الدرية لقربها لمخرجها

صعتر — خرجت هذه الكلمة من ستر المذكورة فى صحيفة ٢٣٢ لد وخرجها ماسبرو من صاتا المذكورة فى صحيفة ٣١٢ من القاموس المذكور وقد أخبرنا ديسقوريدس ان الزعتر كان ينبت فى مصر وكان يعرف فيها باسم ϭⲟⲡⲉ قال لوره ويسمى باللسان النباتى (أريجانوم ماجورنا) وفى كتب السلم قرمبون وترمبون بامالة الواو الأخيرة فى الأسم الثانى الى الفتح وقد وجد فلندرس پترى بقايا منه فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان بمديرية الفيوم

صفصاف — ويعرف أيضا بالخلاف ويسمى بالمصرية (تُرْ) وبالقبطية (تورة) و(تورى) وباللسان النباتى سالكس راجع صحيفة ٢٩٤ و ٢٩٥ من اللآلى الدرية قال لوره كان المصريون يثنون ورق الصفصاف مرتين ويخيطونها ثم يحلونها بورق الزهر لتكون أكاليل لموتاهم اذ وجد مثل ذلك على جثة الملك أحمس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة والعشرين ووجد أيضا منها فى مقبرة الشيخ عبد القرنة وكان الصفصاف مقدسا فى قسم دندرة لان الأحتفالات الدينية التى كان يقوم بتأديتها الملك فى تلك المدينة كانت عبارة عن نصب صفصافة أمام تمثال المعتقدة حاتحور

صمغ — يسمى بالمصرية قماي وباليونانية قومى ومنه اشتق الأسم الفرنساوى جوم راجع صحيفة ٢٦٦ و ٢٦٧ من اللآلى الدرية

صمغ البطم — تخرج من شجرة البطم أو شجرة التربنتينا قال لوره لم يوجد لهذه الشجرة اسم فى النصوص المصرية القديمة وانما يذكر اسم صمغها فى الآثار المصرية على اختلاف المدد بلفظ سونتر

وفى القبطية شونْتِهْ و شُونْتى لكن هذا الاسم القبطى أوّل فى كتب السلم بمعنى صنوبر حلب فهذا أوجب الأشكال والشك فلم يعلم ان كان المراد من سُونْتِهْ صمغ البطم أى التربنتينا أو الصنوبر وحيث جاء فى نصوص الدير البحرى ان المصريين القدماء كانوا يجلبون نوع هذا الصمغ من سواحل البحر الأحمر أى من بلاد العرب المسماة قديما باسم (پُونْتْ) ومن أرض الحجاز المسماة (تانوتر) فدل هذا على انه صمغ البطم لأن صنوبر حلب لم ينبت فى تلك الجهة اهـ ولما لم يكن لشجره اسم عند المصريين اتفقوا على تسميته (نها توسونتر) بدليل ما جاء فى ورقة هريس نمرة ١ ومعناه أنا أغرس أشجار البطم فى ساحة معبدك فلم ير مثل ذلك من عصر المعبود أى من قديم الزمان راجع صحيفة ٢٢٥ و ٢٢٦ من اللآلى الدرية

حرف الضاد

ضرو ـ يسمى بالمصرية فِذْ وفِتْ و فِتِى و شْبْ و رَغْ وباللسان النباتى (بِسْتاسْيا لِنْتِسْقُوسْ) ويخرج من شجرته مادة راتنجية تعرف بالمصطكا ويقال لها بالمصرية شْبْ و رَغْ باسم شجرتها راجع صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ و ٢٤١ و ٣٤٢ و ٣١٢ من اللآلى الدرية ـ قال لوره شجرة الضرو تسمى فى كتب السلم (پى ثْرِ پِنْشُوشْ) وفى الهيروغليفية (سُبْ) وراتنجها فِتِى وكان يستعمل كثيرا فى العطريات ويروى عن قدماء المؤرخين ان الضرو كان يخرج فى أرض مصر فى الساحل القبلى الشرقى من البحر الأبيض المتوسط وأكد جاليان انه ينبت فى مصر وهذا أمر محتمل لأن المصطكا فِتِى ذكرت فى نصوص هرم الملك پپى أما شجرتها فتنبت الآن طفيلية فى مصر

حرف الطاء

طرفة ـ اطلب أثل وقال بعضهم ان الطرفا تسمى بالمصرية شامِسْ لكونها قريبة المخرج من اسمها القبطى (اِشْمُوسْ) راجع صحيفة ٣٥٨ ل د

طلح ـ اطلب سنط سيال

طوط ـ اسم للقطن خرجته من الكلمة المصرية تُحُوتْ راجع صحيفة ٢٩٩ من اللآلى الدرية

حرف الظاء

ظل الشجر أو شجرة ذات ظل ـ قال بروكش انها تسمى بالمصرية (سِمْ) راجع صحيفة ٣٢٠ ل د

حرف العين

عاوو ـ اسم لنبت فى المصرية ذكر فى صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية ولم تعلم ماهيته للآن لكنه كان يدخل عندهم فى الأدوية

عباد الشمس ـ خرجته من الكلمة المصرية شَامِسْ التى فسرها بروكش بالطرفا الطلبطرفا

عبيثران ـ أوحصا البان ـ يسمى باللسان النباتى (رُوسْمَارِينُوسْ أُفِسِّينَالِسْ) وكان يدخل فى البخور الهيكلى كما فى صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية ويدخل أيضا فى التعطير

عدس ـ يسمى بالمصرية (أَرْشَانَا) أو إرْشَانَا بامالة الألف الى الفتح وبالقبطية أرْشِين راجع صحيفة ٥١ و ٥٢ ل د ومذكور فى صحيفة ١٧ و ١٨ من اللآلى الدرية أيضا نبت يقال له أَدَشْ كان يخرج الغافا فهو بهذا التعريف يقرب من العدس لما بينهما من المشابهة اللفظية فان صح ذلك قلنا ان للعدس اسمين قديمين اسم حفظ فى القبطية واسم فى العربية وليس هذا بنادر فى اللغة المصرية لان كثيرا من النباتات ما يكون له اسمان فاكثر كالبصل مثلا فانهم يسمونه بصل وحز وكالزلم وهو حب العزيز فهو يسمى عندهم زلم و نبع لخ ولاشك ان كثرة الأسماء للنبت الواحد تدل على كثرة وجوده ورغبتهم له كيف لا وكان العدس من المآكل المألوفة عندهم لأن بنى اسرائيل حين انزل عليهم المولى جل جلاله المن والسلوى سألوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ولم يسألوه ذلك الا لكونهم كانوا ألفوا فى مصر التغذى بهذه النباتات ففضلوها عن المن والسلوى ولذا قال لهم الله عز وجل (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم) ومن الغريب ان هذه النباتات ذكرت فى

المصرية باسمائها العربية فهي دخيلة في لغتنا

عرعر - كلمة سامية دخيلة في العربية وفي المصرية وهي شجرة تسمى بالنباتية (جنيپروش فُوِينِسْيَا) وبالمصرية عَرُو و عَرْرُو و عَنَنُو وعُونْنُو و أَعَرْ و أَعَنْ الخ فالنون والراء يتناوبان فيها معا ولهذه الشجرة قطران يسمى سِفِيتْ والعرب أخذوا الزفت منه وقد ذكره ماسپرو في رسالة ضمنها شرح بعض الأوراق البردية المحفوظة بمتحف اللوفر وذلك في عبارتين هيروغليفيتين ذكر احداهما في المحفوظة السادسة المدرجة في صحيفة ٣١ من هذه الرسالة وتعريبها - يأتيك القطران الخارج من العرعر والعبارة الثانية في المحفوظة الثالثة المدرجة في صحيفة ٣٢ من الرسالة المذكورة وتعريبها - قطران العرعر - ويسمون حبه بُرُشْن ويدخل في البخور الهيكلي راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلي الدرية وكان يصنع من خشبه عصى بدليل ما ورد في ورقة انسطاسي الرابعة وتعريبه - عصاتان طويلتان لجلالته دام بقاه أيا ديهما مرصعة بالذهب وهما من خشب العرعر الذي فروعه تمايل من نفسها اهـ وأبد أيضا شاباس صناعة العصي والنبابيت من خشب العرعر وذلك في صحيفة ١١٩ من كتابه المسمى بالرحلة وعن بروكش خشب العرعر بتصف في الآثار بالليونة وانهم كانوا يصنعون منه توابيت الموتى وآلات على هذا الشكل 𓌙 قال بروكش في صحيفة ١٥٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ ميلادية ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اماورق العرعر أو زهره لصبغه قماش يسمى عندهم (أَرُونْ) ومذكور في كتاب دميخن المتضمن نقوش بعض المعابد بعبارة تعريبها - القماش الأزرق الفاتح يصبغ بواسطة شجر العرعر الأخضر لأجل غطاء المعبودة حاتحور وطائفتها من المعبودات اهـ وكان العرعر يخرج بجوار حلب وقرقيش ولكثرته في الجهة الواقعة غربي حلب اشتهرت عند المصريين في عصر العائلة الثانية عشرة باسم (تَا تِشْ أَعَنْ) بمعنى ربوة العرعر راجع صحيفة ٥٠ و ٥٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من اللآلي الدرية وكان منبته أيضا في مكان سمي في الآثار (تِپْ خِتْ) و(تِفِرِذْ) ومنه كانت تخرج أخشاب جيدة ومتينة كانوا يتخذون منها الأبواب بدليل ما جاء عنهم في هذا المعنى وتعريبه - مصراع بابه من خشب العرعر الحقيقي الوارد من بلاد (تِپْ خِتْ) قال

لوره كان حب العرعر يقدم قربا للموتى ولذا وجد منه بقايا فى مقبرة بالدير البحرى وفى أخرى بذراع أبى النجاة كلتاهما بناحية القرنة أمام لوقصر قال ويوجد حبه فى متحف برلين وكان قد أحضره بسالكا وفى متحف فلورنسا شئ من حبه ومن بقايا راتنجه وآلة لطبع القماش لعلها تشبه الآلة الآنفة الذكر وعثر بترى على مقدار من حبه فى مدفن هوارة بالفيوم

عرق الأيكر — يقال له وُجّ وقصب الذريرة وقد خرجته فى المصرية من كلمتين عَجْ وعَقْ أو عَقِى المذكورتين فى صحيفة ٦١ و ٧٠ من اللآلى الدرية

عروسة النيل — أو عرائس النيل اطلب لوطس أبيض

عسل البلح — اطلب بلح

عصفر — هو زهر القرطم ويقال له الأحريض والخريع والبرهم والبرهمان والمريق وخرجته من شَبِّنْ وان كان قد سمى فى الآثار وَابْ نُوتَنْتِى (ص ١٥٢ ل د) فهذا لا ينافى وجود اسم ثان ومن المعلوم ان الباء تنوب فيه عن الفا فهو سُفرْ وهو نوع من الرياحين كان يقدم قربانا فى سلال وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة ⏢ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية اطلب قرطم

عظلم — اطلب نيلج

عع — اسم مصرى لنبت لم يعلم للآن راجع صحيفة ٤٩ ل د

عنب — يسمى بالمصرية أَرِرْ وبالقبطية (أَلُولِى) وكان المصريون يعنون أيضا بادر الحب والثمر فقالوا عن البرقوق البرى المذكور فى صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية (أَرِرْ نْ أَدِبْ) وذكر العنب باسمه العربى فى النصوص القديمة (راجع صحيفة ٥٤ ل د) وعليه فهو دخيل فى العربية وذكر بروكش فى صحيفة ٨٤١ من قاموسه المتمم نوعا من العنب كان يسمى بالمصرية (خُوسْ) راجع صحيفة ١٨١ واطلب كرم

عنجد — اطلب زبيب

عوانية — هى النخلة الطويلة أصلها (خِرْعُونْتْ) فى المصرية وذكرت فى عبارة من ورقة هريس نمرة ١ تعريبها فليضربوه فى وادى الفيضان وفى سوريا بجريد العوانيات (راجع

صحيفة ١٧٨ ل د)
عود الفهارى ـ عود الند اطلب لوة
عود القنا ـ ويقال له البج والوتج والقمحة وبالعبرانية قناة وبالمصرية كنًّا وجنًّا وقد اصطلح القدماء على تعريفه بقصب فنيقيا وبالقصب العطرى فترجمه عنهم مؤرخو اليونان وسموه (قالمَوسْ أرُومَاتيكوسْ) قال لوره الذى كشف النقاب عن حقيقة هذا النبت يحتمل ان تجار فنيقيا هم الذين أحضروه الى مصر من أوروبا أومن أسيا الشرقية حيث ينبت طفيليا ولذا عرف بقصب فنيقيا اهـ وهو الآن يخرج فى بعض البساتين بديار مصر راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٨٣ و ٢٨٩ من اللآلى الدرية

حرف الغين

غاب ـ يسمى بالمصرية جَاش وقِش وبالقبطية قَاشْ راجع صحيفة ٢٨٨ من اللآلى الدرية وفى العربية الأباء هو الغاب ويرادفه فى المصرية أبوى المذكورة فى صحيفة ٢١ من اللآلى فان كان هذا الترادف صحيحا لقرينة المشابهة اللفظية والمخصص قلنا ان الأباء كان مقدسا عند المصريين القدماء لانهم نسبوه لمعبودهم حوريس اطلب بوص
غابة ـ تسمى بالمصرية أَشْيَايِرْ و(بَا) وكانت اللصوص تختفى فيها راجع صحيفة ٤٢ و ٨٩ و ٩٠ من اللآلى الدرية اطلب أجمة
غار ـ قال لوره يسمى باللسان النباتى (لُورُوسْ نُوبِيلِيسْ) وان العالم بليت وجد فوق المومياءات المؤشر عليها بنمرة ٤٦ و ٤٧ و ٨٢ المحفوظة الآن بمتحف الليد أكاليل مجدولة من ورقه لكن عصورها متأخرة قال وان فلندرس يترى عثر أيضا فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان على شئ من الاكاليل قال نيوبرّى انها مضفورة بأوراق الغار وليس الغار من الأشجار المصرية وان كان يزرع كثيرا فى مصر ويسمى فى كتب القبط أرينَا وتأويله فى العربية زهر الغار
غرس الاشجار ـ يسمى بالمصرية خِنْتِش ودِبى راجع صحيفة ١٩٥ و ٣٠٣ من اللآلى الدرية

غالالوطة — اطلب بقلى قبطى
غبارة — اطلب زهر السلطان
غيط — يسمى بالمصرية أَخْ وبالقبطية إِيَاحْ وإِيَحْ وإِيحَى (ص ١٠ ل د) ويقال له أيضا بَنْدِى وبالقبطية بَنْتِى وبَنْتِهْ (ص ٥٠ ل د) وان كان مزروعا سموه أَنُوتِى (ص ١٠ ل د) وان كان أحواضا سموه پِجَا و پَجْ وبالقبطية پِيكْ وبِكّى (ص ١١٤ ل د) وان أراد والخرطة من الارض قالوا خَنتَا فالكلمة العربية مأخوذة من المصرية لأن النون تنوب عن الراء (ص ١٨٧ ل د)

حرف الفاء

فاغِرة وفاغية — هي الحنا فاطلبها
فاكهة — تسمى بالمصرية وبالقبطية أُخُ ولها غير ذلك أسماء كثيرة دلت عليها رسوم القرابين فى المشاهد الحجرية وفى جدران المقابر وفى العمائر القديمة فيرى فيها العنب والتين وغيرها من الأثمار المصرية التى بيناها فى مواضعها من هذا الكتاب وكانوا يهدونها تارة فى صحفات وتارة يضعونها فوق الموائد مباشرة أو فى صحفات كما نفعل الآن
فجل — قال لوره يسمى باللسان النباتى (رَافَانُوسْ سَاتِيغُوسْ) وبالقبطية نُونِى ويحتمل ان هذا الأخير هو عين الكلمة المصرية نُونْ وسمى أيضا فى القبطية (رَاپَانُونْ) وهو اسم يونانى قال وعدّ أنجز الفجل من النباتات المصرية القديمة اعتمادا على مستندين أولهما عن هيرودوت الذى عين مقدار ما أكله بناة الأهرام من الفجل وثانيهما رسم مصرى أوضح حقيقة الفجل قال لوره ومما يؤيد أيضا ان الفجل قديم فى مصر وجود فجلتين فى احدى مقابر الكاهون المؤسسة أيام العائلة الثانية عشرة فى الفيوم
فالسرقبطى — اطلب باقلى قبطى
فروع الشجر — تسمى بَتْ (ص ٩٣ ل د) و رَمِنُّو (ص ١٥٧ ل د) ولها غير ذلك أسماء كثيرة ذكرتها فى صحيفة ٥٨ و ١٧٤ و ١٨٣ من اللآلى الدرية وكان من عادة المصريين وعلى

الأخص أطفالهم أن يمسكوا فروع الأشجار بشرة وذكرى للأفراح راجع الرسم المدرج في كتاب شامبوليون فيجاك

فقوص — قال لوره يوجد في اللغة القبطية ثلاث كلمات أولها مؤنثه وهي بُونْتِهْ و بونتي و بَانْتِي ذكرت في التوراة اليونانية باسم (شِيكُوْسْ) وترجمت في كتب السلم بالقثا — وثانيها مذكر وهو شُوبْ واشُوأُبْ وشُوبِهْ و شُوأَبِهْ وشُوبِي وشُونْشُوبِهْ بتعطيش الشين في الأثنين الأخيرتين ذكرت في التوراة اليونانية بنفس الأسم السابق شِيكُوْسْ لكنها ترجمت بفقوص في جميع كتب السلم الا في نسخة واحدة جاءت بمعنى بطيخ — وثالثها مؤنثة وهي تيشِيه بتعطيش الشين ترجمت بالقثا في نسخة واحدة من كتب السلم القبطية اطلب خيار وقثا

فلاح — ذراع يسمى بالمصرية أنُوتِي (صحيفة ١٥ ل د) وحُنُوتُو (ص ١٧٦ ل د) وسُخْتِي (ص ٢٣٠ ل د)

فرفور — فرسون — لوبانة مغربية — حليب البوم يسمى باللسان النباتي فربيونوم أُبِسِّينِيقُوم قال لوره ان العالم ولكنس وجد قشورا منه موضوعة على عيون مومية (نِسِي خُونْسُو) وفي فهم لكن شوينفورت تردد في حقيقتها قائلا لعلها من جنس النبت المسمى فرِبيُونُومْ أُبِسِّينِيقُوم أو من النبت المدعو فربيوم تنيقوم

افلاق النخل — تسمى بالمصرية عليفية بنبن راجع صحيفة ٩٤ ل د وكانوا يستعملونها عمدا ويدخلونها في أدوات البناء

فول — يسمى بالمصرية پُورَا وبالقبطية فَلْ وبالأمهارية فُولَا (ص ١٠٧ ل د) ويقال أيضا فُورْ وفُورِي و فُوبِرْ (ص ١١٧ ل د) وقرأها بعضهم أُوَرْ و وُأَرْ ويسمى باللسان النباتي (وسيا فابا) وله بالقبطية أسماء غير ذلك وهي فَابَا و أَلِي و فِلِي و أُرُو قال لوره كلها مشتقة من اللغة اليونانية الا الأخيرة فانها مجزومة من المصرية وقد ذكرنا غير مرة ان الراء تنوب عن اللام فهي فول والفول من النباتات القديمة بمصر لان شوينفورت وجده في مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة ووجد يترى شيأ منه في مقابر هوارة وكاهون قال أنجر ان الفول المصري القديم معرض الآن للفرجة في متحف وينا لكن لم تزل عصوره

ومواردة مجهولة قال لوره الفول من القرابين القديمة كانوا يقدمونه لموتاهم من عصر العائلات الأولى وان رمسيس الثالث وزع منه كثيرا على مخازن المعابد الموجودة بطيبة وهذا يناقض ما رواه هيرودوت من ان الفول كان محرما عند المصريين والصواب ان الباقلى القبطى هى التى كانت محرمة

فول ناشف ـ قال بروكش يسمى بالمصرية (فويزهاف) وانه كان يكال بمكيال يسمى عا فسره بروكش بالحفنة وناقضه ماسپرو فقال ان فويزهاف اسم للترمس لكنه لم يأت بدليل قطعى راجع صحيفة ١١٨ من اللآلى الدرية

فول رومى ـ يسمى بالنباتية (وشيا ساتيوا) قال لوره وجد شوينفورت كثيرا من حبوب الفول الرومى فى المقابر المصرية وان أنجر عرف بعضا منه فى طوبة بهرم دهشور وعليه فزراعة الفول الرومى كانت قديمة بمصر وهو الآن يزرع فيها مع الغلة

فوم ـ هى كلمة غير مستعملة الآن فى العربية لكنها ذكرت فى كتاب الله عز وجل فى قوله (ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) وفى القاموس الفوم هو الحنطة وقد وجد باسمه فى النصوص القديمة فهو اسم مصرى نقل الى العربية راجع صحيفة ١١٦ من اللآلى الدرية

فلية هى الغاغ ذكر فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ١ كلمة فاى وتأكد انها تقرن بكلمة أُنُو الدالة على الخُضَر فهى ضرب من الخضروات وقد خرجتها من الفلية اعتمادا على ان اللام مزيدة فى العربية ولكن ليس لنا من برهان يزيل الشك عن حقيقتها (راجع صحيفة ١١٥ ل د)

حرف القاف

قاتل الكلب ـ اطلب خانق الكلب

قارون ـ اطلب عرق الأنكر

قاقله ـ اطلب هال

قاقلى ـ اطلب لوة

قبب - ذكرت في صحيفة ٢٦٣ من اللآلي الدرية كلمة مصرية يقال لها قب و قبو فخرجتها في العربية من القبب ولكن إبرس ترجمها بشجرة البان وذكر في القرطاس الطبي المنسوب لأبرس ان ثمرها كان يدخل في ضماد نافع للعين الموجوعة و في دواء مسكن للأكلة التي يجدثها الدم في الأسنان وان زيته استعمل في نسخة نافعة للحروق ولثاه في نسخة أخرى نافعة لملاسة الوجه وتنعيمه

قبي - اسم مصري قديم لنبت مغذي قال ده روجه كان يصنع منه خبز أو فطير يسمى (اپاو) راجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلي الدرية

قثاء - تسمى بالمصرية قادّ وباللسان النباتي (قُوقُوميس شَاتُ) وبالعبرانية (قِشُّوَايمْ) وهو نبت قديم بمصر بدليل ماجاء في نصوص هرم تيتي من ان القثاء تخضر تحت أرجل سَبْث وشُبِّه بها في ورقة إبرس السَّنُوت من حيث التمدد على الأرض قال لوره عن أنجر توجد القثاء مرسومة على الآثار قال ويحتمل أن يكون الرسم الذي نظره أنجر دالا على الخيار لا على القثاء ومع هذا الأحتمال فليس هناك تردد في ان القثاء مصرية الاصل لوجود اسمها في أقدم آثارهم اطلب فقوص

قراصيا - تسمى باللسان النباتي پْرُونُوسْ سِرَازُوسْ) قال لوره انها تسمى في كتب السلم القبطية تَامَاشَيكُونْ وباليونانية پِي تَمَسْكِينُوسْ قال والظاهر من معنى هذا الأسمان القراصيا كانت منتشرة في دمشق وقت ان كان المصريون يغرسونها في سواحل النيل

قراط وقيراط - اطلب خرنوب

قرطاس بردي - اطلب بردي

قرطم - يسمى بالمصرية كازا و(كوزا) وبالقبطية جُوجْ و شُوشْ و شُوجْ بتعطيش الشين وبزره يسمى (پِزْكَازا) وزهره حِلْلْ كازا وحقوله تَا أُخُوكَازا (راجع صحيفة ٢٧٣، ٢٧٤ من اللآلي الدرية) ويسمى بالمصرية أيضا نَس و نَسْتِي وبزره نستي (ص ١٥١، ١٥٢ ل د) قال لوره - وجد على صدر مومية الملك امنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة اكليل من ورق الصفصاف بين كل ورقتين زهرة قرطم ووجد اكليل مثله فوق مومية

اكتشفها شكاپارلى فى ذراع أبى النجاة بجوار القرنة وفى متحف الليد اكليل من أزهار القرطم المنضودة قال وعرفوا بواسطة التحليل الكيماوى ان الأقمشة الحمراء التى وجدت فى المقابر المصرية صبغت بزهر القرطم فهذا يؤيد للمصريين معرفة القرطم وقدمه عندهم لوجود اسمه نَسْ منقوشا على أقدم آثارهم قال ولم تذكر النصوص زيته مع انه كان كثير الاستعمال فى مصر كما نص پلين اطلب عصفر

قرطم برى - يسمى بالمصرية جَلِى وبالقبطية يِى كَرَامْ وباللسان النباتى (كارتاموس سِلفستريس) راجع صحيفة ٣٨٩ ل د

قرط - يسمى پِرْعَشْ ومعناه حرفيا بزر السنط السيال

قرع - اطلب دبا

قرفة - تسمى باللسان النباتى (لوروس كاشيا) وهى من الفصيلة الغارية وبالمصرية قَتْ و قِتِىْ وقشورها (زتْ قَتْ) راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٦ ل د وكان العطارون من المصريين القدماء يتجرون فى قشورها وهذه القشور كانت تدخل فى البخور الهيكلى الشهير فى اليونانية باسم كيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د

قرلة - شهيرة بمصر وتسمى بالنباتية (شنپيس أرْوِنْسِيسْ) وقد خرجتها من فرجخنو وهو نبت كان يخرج طفيليا فى فم الترعة المسماة (أتى) راجع صحيفة ٢٧٠ ل د

قسطران - يقال له باللسان النباتى بِطونيكا وبالعربية دانين الجلى و شاطر وأصله من المصرية كَسْتَرِعَنْ ويسمى فى اليونانية κεστρον (راجع صحيفة ٢٧٦ ل د)

قسوس - نبت مصرى يسمى بلسان الآثار (كيسّاسْ) وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على حيطان البساتين والمنازل راجع صحيفة ٣٦٢ من اللآلى الدرية اطلب لبلاب

قش - نوع من البوص يسمى بالمصرية جَاشْ و جَاشَا و قَشْ وبالقبطية كاش راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٨٧ و ٢٨٨ من اللآلى الدرية قال لوره لعله النبت المسمى بالنباتية (إراجْروسْتيس سينوزبرويْدِسْ) ومنه وجدت بقايا فى طوبة عثر عليها فى هرم دهشور وكان بعض بزوره قد اختلط صدفة بطين الخزف وابتدأ فى التنبيت وعرف شوينفورت حزمة من هذا البوص

باوراقه كانت بجوار مومية ملك اكتشفت فى الدير البحري ثم وجد فى مقبرة بالجبلين مشنا ت
وسلال مصنوعة من هذا البوص ومن ورقه اطلب كوش
قشور الشجر - تسمى بالمصرية مِني وقشر جذور الرمان يسمى مِني نُت أنهمَني راجع صحيفة ١٣٩ الخ
وكانت يستعمل لقتل ديدان المعدة
قصب السكر - يسمى باللسان النباتى (سَكَّارُوم إِجِبْسِيَاكُومْ) قال شوينفورت جميع ما وجد
فى توابيت الفراعنة من الأقلام متخذة منه وعثر بترى فى مقبرة بهوارة الفيوم المؤسسة فى
عصر الرومان واليونان على بقايا من هذا القصب المنتشر الآن بمصر ا اطلب جنيش
قصب الذريرة - اطلب عود القنا
قطاف - اطلب جنيش
قطن - قال لوره عن بلين ان المصريين كانوا يعرفون شجيرات القطن وذكر بُولُوكْس فى
صحيفة ٧٥ و ٧٦ من المجلد السابع لكتابه ان شجرة القطن تسمى شجرة الصوف وان المصريين
كانوا يزرعونها بمصر وأشار فرجيل فى صحيفة ١١٨ و ١٢٠ من المجلد الثانى لكتابه فى علم الجغرافية
الى النوع النيلي وذلك فى الأشعار اللاطينية الآتية

Quid tibi odorato referam sudantia ligno
Balsamaque et baccas semper frondentis acanthi ?
Quid nemora Æthiopum molli canentia lana ?

وأكد بلين وبولكس ان المصريين كانوا ينسجون منه الملابس وعن هيرودوت ان عصابات
الموتى من القطن وبالتحري والبحث بالنظارة المعظمة علم ان أغلب عصابات الموميات من القنب
وليس فيها شئ من القطن وفى متحف فلورنسا بزر قطن كان قد وجد فى مقبرة مصرية قديمة
فنسبه العلامة هنرد الى الجنس المسمى باللسان النباتى (جوسِّيبيُومْ هرباشِيُومْ) قال لوره
وعلى هذه الأسانيد التى أوردناها يرى ان المصريين كانوا يعرفون القطن لكن لم نهتد بعد الى
معرفة اسمه المصرى القديم اطلب طوط والصنف الجارى زراعته الآن بمصر يعرف
بالأشمونى وباللسان النباتى (جُوسِّيبيُومْ بَرْبَادِنْسْ) وحيث ان أخميم تعرف قديما باسم أشمونى

وكانت شهيرة بالمنسوجات فلا يبعد أن يكون القطن الأشمونى منسوبا اليها ولعله هو أحد أصناف القطن التى كانت تزرع قديما بمصر وقد ظنوا ان الجنس المسمى قديما (بسّوش) هو القطن لكنهم لم يقيموا دليلا عليه

قلب البوص - يسمى بالهيروغليفية أجحْتْ راجع صحيفة ١٧ ل د وكان يدخل فى الأعمال الطبية

قمح - هو اسم مأخوذ من المصرية لأنه ذكر على أقدم آثارهم باسم قمح و قمحو وكانوا يصنعون منه خبزا بدليل ما جاء فى هرم تيتى ومعناه - حوريس أكل خبز القمح الخاص به وكانت خبزته له خادمته الكبيرة راجع صحيفة ٢٦٦ ل د والقمح يسمى باللسان النباتى تريتيكوم فلجارى ويوجد منه كثيرا فى المقابر المصرية وفى جميع متاحف أوروبا ومنه وجد مرة فى لوقصر نحو سبعة أرادب أحضرت الى متحف الجيزة قال لوره اختبروا زراعة هذا القمح القديم فبذروه بعد أن مضى عليه سبعة آلاف سنة لكنه لم ينجح فبحثه الكيماويون بالقائه فى الكؤل الساخن الى درجة الغليان فوجدوا انه قد انفصل منه مادة راتنجية رسبت فى قاع الأناء فاستنتجوا من ذلك نتيجة غريبة وهى ان المصريين القدماء كانوا يعدون لمؤنة موتاهم قمحا مدهونا بنوع من الورنيش قبل وضعه فى المقابر لكى بذلك يقاوم مرور الزمن وتأثيراته وفى الواقع فان هذا الدهان الراتنجى حفظ القمح وحفظ ما فيه من الدقيق وخاصيته الى أن وصل الينا قال ووجد شوينفوريت قمحا أقل حجما من قمحنا الأعتيادى فشبهه بالقمح البحرى وبعض النباتيين وجد قمحا أكبر حجما من قمحنا الآن وللقمح أسماء كثيرة فى المصرية لعلها تدل على أنواعه منها الفوم والبر وهما موجودان فى العربية ومنها سُو ويقال له بالقبطية سُو راجع صحيفة ٢٠٧ من اللآلى الدرية ومنه أيضا الأبيض والأحمر والقمح يشاهد مرسوما غالبا فى المقابر بين المزروعات ويذكر فى نصوص القرابين وكانوا يستعملونه كثيرا فى الطب مع بعض تراكيب نافعة لوجع فم المعدة وأجزيعة الرأس

قمى - اسم مصرى قديم لنبت مغذى يسمى بالقبطية قِمْ راجع صحيفة ٢٦٥ من اللآلى الدرية

قنا ـ هو الكلخ أو القين المعروف بالياسمين يوجد في اللغة المصرية كلمة يقال لها قنا ترجمها برش بشجرة التين ولكن أظنها اسما للقنا أو القين وكان يتخذ من خشبها عصى راجع صحيفة ٣٦٨ و ٣٦٩ ل د

قناة ـ اطلب عود القنا

قنب ـ يسمى بالمصرية أجي و يج وبالقبطية بك ويقال له أيضا بالمصرية شنش وبالقبطية شنس راجع صحيفة ١١٢ و ١١٤ و ٢٤٩ من اللآلى الدرية

قوسية ـ قوسية العين المزيمية الناعمة السالبية تسمى بالهيروغليفية أينس نخ قال لوره عن شوينفورت انها تخرج بكثرة في الوجه البحري وان أبيلة سماها أنوس باسمها المصري وسميت (أيونيس) في كتاب ديسقوريدس الذى طبعه (سبرنجل) وهو غلط وصوابه أنوس كذا كتبوه العرب الذين ترجموا كتاب ديسقوريدس

قيراط ـ اطلب خرنوب

حرف الكاف

كاماريوس الماء ـ قال لوره يسمى بالقبطية ألاى وبالمصرية أريت وبالنباتية تفريوم يوليوم وهو نبت يخرج الآن كثيرا في الوجه البحري

كافور ـ يسمى بالمصرية بشش وبالقبطية كوبشا وقد ذكر في عبارة تعريبها بخور الكافور يسمى بشش ولونه كالبلور الصخري راجع صحيفة ٩٧ ل د وسمي أيضا في بعض الآثار ماما أو متمتمع راجع صحيفة ١٢٣ و ١٣٦ من اللآلى الدرية

كتان ـ يسمى بالمصرية محي و محو وبالقبطية محي وقماشه معك أو (مك) راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ ل د وفيما تقدم ذكرنا ان غالب عصابات الموتى متخذة من الكتان قال لوره وجد شوينفورت في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين كوس كتان وانه أنجر عرف من بين نباتات وجدت في طوبة بهرم دهشور أجزاء من الكتان فنسبها للنوع المسمى لينوم ستاتيسيموم قال وان شوينفورت شاهد نحو خمسة عشر هكتولترا من كوس الكتان

فى غاية من الحفظ وحقق منها ان الكتان المصرى القديم كان من الجنس لينُومْ هيميله الجارى زراعته فى مصر الى وقتنا هذا الا ان هناك نظرا اذ وجد بترى بزور امن الكتان فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وفى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة فنسب نيوبرّى البزور التى وجدت فى هوارة الى الجنس المسمى لينوم هيميله لكن فى المائة ثلاث وستون بزرة التى وجدت ممزوجة مع شعير فى مقبرة كاهون عزى منها ثلاثين بزرة الى الجنس الآنف الذكر ومائة ثلاثة وثلاثين الى نوع من الكتان الصغير ثم ان برون بحث ثلاث بزور كانت محفوظة بمتحف برلين فوجد اثنتين منها من جنس لينوم هيميله والثالثة من جنس لينوم أنجوستيفوليوم وكان الكتان يستعمل عندهم للغزل والنسيج ويدخل أيضا فى أعمال الطب

كتة - وهو ما كان فى الأرض من خضرة وقد خرجتها من كتكت أو من مقلوبها تكك لما بينهما من التشابه اللفظى وهما اسمان لنبتة لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٧٧ ل د

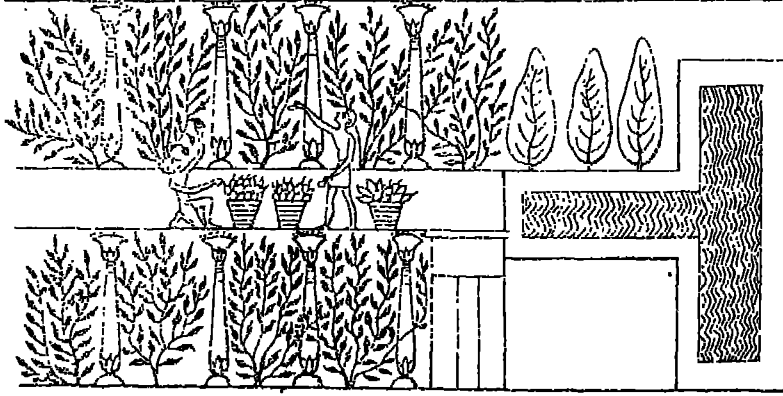
كراث - يسمى باللسان النباتى (أليُوم بُورُّم) وبالقبطية إشِهْ وأَشِهْ بتعطيش الشين أو إجى قال لوره لعل الاسم القبطى مشتق فى المصرية من آكْ وأكُو وأكِى المذكورة فى صحيفة ١٩ من اللآلى الدرية وقد خرجت الكراث من كلمة كَرْخْتَا المذكورة فى صحيفة ٣٧٣ من اللآلى قال لوره عن پلين ان الكراث نبت مصرى لذكره فى التوراة ولأن شوينفورت وجده فى مقبرتين قديمتين وظهر له انه متوسط بين (أَلْيُومْ أَنْپلوپْراسوم) وبين (أَلْيُومْ پِرُّومْ) ثم ان ولكنس ذهب بعد البحث والتدقيق الى ان الكراث المصرى الذى وجد فى المقابر القديمة لا يشبه كراثنا الآن بل يقرب من أنواع الكراث العديدة

كرفس - يسمى بالنباتية (أَپْيُومْ جراڤْيُولِنْسْ) ولم يعلم اسمه المصرى الى الآن قال لوره وجد فى جيد مومية (كِيتْ) التى عثر عليها فى الشيخ عبد القرنة ازاء لوقصر من الجهة الغربية اكليل منضد من فروع الكرفس ومن تويجات البشنين الأعرابى ولما كانت عادة المصريين القدماء تقديم الكرفس قربانا للموتى كان ذلك باعثا لأن يشبه شوينفورت هذه العادة بعادة اليونان والرومان التى نشأ عنها هذه العبارة اليونانية δεῖται σελίνων ومعناها - هو للموت - وحبوب الكرفس المعرضة للفرجة فى متحف فلورنس ومؤشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ وجدت فى مقبرة

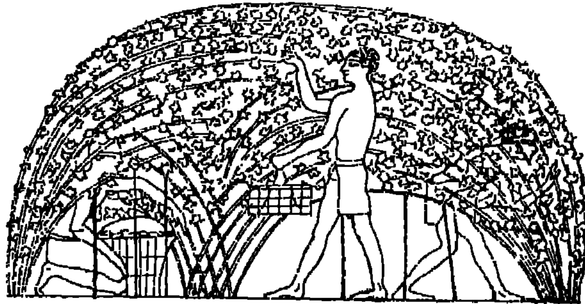
مصرية بجميع هذه الأسانيد تدل على ان الكرفس وطنيا فى مصر

كرم عنب - يسمى بالمصرية وبالعبرية كَرْمْ (راجع صحيفة ٢٧٨ ل د) وباللسان النباتى (ويتس ونيفيرا) وكان مشهورا عند قدماء المصريين لأنهم كانوا يزرعون العنب ويصنعون منه خمرا ولا دليل أكبر من وجود العنب مرسوما على مقابر عتيقة مضى عليها نحو أربعة آلاف سنة. فضلا عن وجود زبيبه بين القرابين فى نفس هذه المقابر وهو أسود ومفصول من عنا قيده مما يثبت انهم جففوه فى حرارة الشمس قبل وضعه فيها وقد وجد كثير من أصناف الزبيب القديم فانتشر الآن فى جميع المتاحف من ذلك صنف يقال له بالنباتية (ويتس و نيفيرا) ومنه نوع آخر يقال له (مونوپيرنا) كلاهما موجود فى مجموعة بسالكا وصنف يقال له عنب دمشقى وصنف يسمى عنب كُورِنْث ويقال له بالأنجليزية نيوبرى ومنه نوعان محفوظان بمتحف الليد واللوفر وصنف يقال له ويتس وينفيرا ومنه نوع يسمى (كُورِنْثِيَاكا) وجده فلندرس بترى فى مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان والرومان وصنف وجد فى مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة قال عنه شوينفورت انه من الجنس الأسود الغليظ الحب ذى الزغب الذى لونه مائل الى السماوية وصنف وجد حديثا فى الجبلين قال عنه النباتى المذكور انه من الجنس الأسود السميك البشرة بحجم واحدته من ثلاثة الى أربعة ومع ماصار اليه من الانضمار واليبوسة فان طول الزبيبة منه يبلغ ١٦ أو ١٧ مللميترا وبحجه على شكل المخروط يختلف طولا وعرضا وسمكا بين ٧ ، ٤ ، ٣ مللميترات ولم يزل فى لحمه مادة سكرية ومن العنب المصرى أيضا ثلاثة أصناف اشتهرت عند اليونان بالأسماء الآتية أولها ثاذيان وثانيها أكنتال وثالثها پانيسه ووجد شوينفورت حديثا فى مقبرة بطيبة خصلة من ورق العنب فى غاية الحفظ والوقاية فلينها بالماء الفاتر وفتحها ثم عرضها للفرجة فى متحف الجيزة ولا تختلف بشئ عن ورق العنب الذى نشاهده الآن فى مصر ولكن على سطحه زغب أبيض ومما تقدم يعلم ان للعنب عند القدماء أصناف كثيرة فى مقابلتها بالأصناف الحالية فائدة عظيمة أقلها معرفة الفرق بين كل وقد استبان من الرسوم القديمة انهم كانوا يسلقون الكروم فوق عريش متوازية الخطوط وفسيحها ففى البستان المرسوم فى مقبرة بطيبة لرجل من العائلة الثامنة عشرة يسمى أنّا يوجد تسعون جميزة ومائة وعشرون نخلة وثلاث شجرات من جنس المسحية وخمس رمانات

وشجرتان من اليسار واثنتا عشرة كرمة الخ وكان أغنياؤهم يغرسون العنب من باب البستان
الى باب القصر ويجعلونها
على عروش مركوزة على عمد من
الخشب تيجانها كرؤس
البشنين مزركشة بألوان
زاهية كما يشاهد في هذا
الرسم المنقول عن مقابر
طيبة وفيه رجلان يجنيان

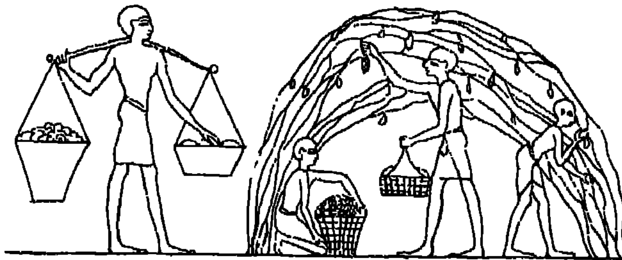


العنب في سلال عميقة وثلاث أشجار غير العنب وحوض ماء أو يجعلون للكرم عروشا بسيطة
كالمستعملة عند زراعنا الآن كما يتضح ذلك من الرسوم الآتية



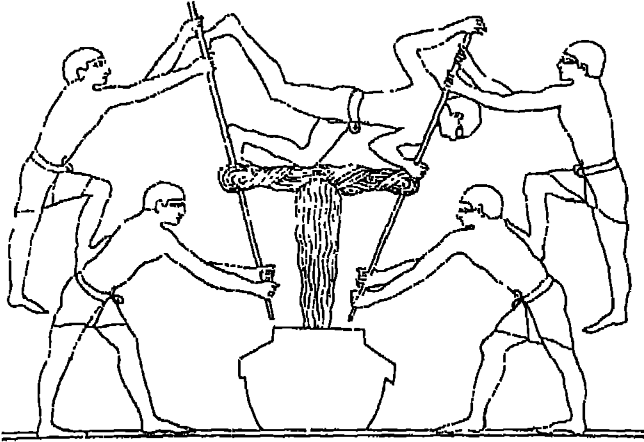


وكان لأغنيائهم عبيد يقطفون العنب
في سلال عميقة من الخلاف كما يشاهد في
هذا الرسم ثم تحمله الرجال الى المعصرة
اما فوق أيديهم أو يجعلونه في عود من خشب
ويحملونه فوق أعناقهم ومتى نضج واستأكل
وضعوه في صحاف مسطحة كما يفعلون بغيره



من الفواكه ثم يغطونها في الغالب اما بسعف النخل أو بورق العنب أو بغيره من أوراق الشجر

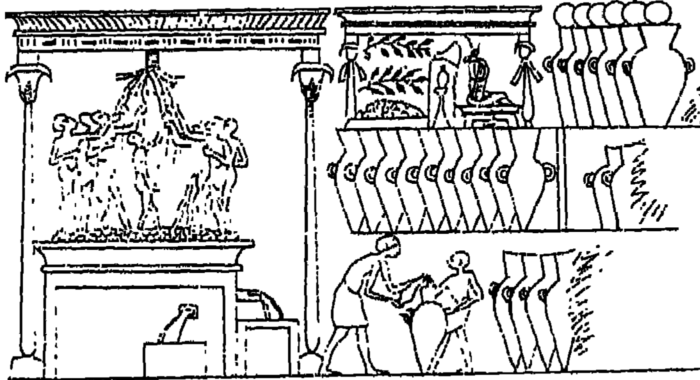
ولهم فى عصيره كيفيات متنوعة كما يتضح من الرسوم الآتيـة

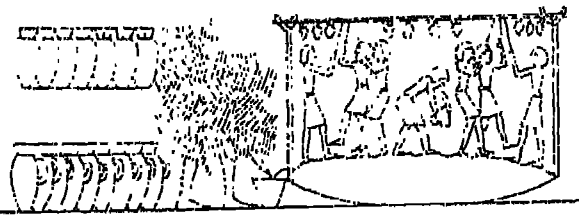


ففى الرسم الأول خمسة رجال يعصرون العنب فى كيس من القماش فينهمر العصير فى آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفى أجنابها ميازيب يندفق منها العصير الى الجرار يختمر فيها بسرعة متى اضافوا اليه القار



وفى الرسم الثانى المنقول عن مقابر بنى حسن معصرة أجود من الأولى وهى عبارة عن قوائم من خشب فيها أحبولة وثلاثة رجال يعملون ورجل رابع يمسح العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتى بها الى الجرار





وفى الرسم الثالث كيفية العصير هرسا بالأرجل فيشاهد فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة فى عرش المعصرة ليستندوا بها ويهرسون بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير الى حوضين ومنهما يكتازه رجل آخر ليصبه فى جرار مرصوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونان أجاثيديمون

والرسم الرابع كالسابق لكنهم جعلوا العنب فى كيس منيع له ثم ينهمر منه العصير فيتنا ولونه فى باطباث ثم يصبونه فى جرار مستطيلة من الخزف يوجد منها كثير فى المقابر سيما فى جبانة مدينة آن شمس

وفي عصر اليونان والرومان اشتهرت جملة أصناف من الخمر المصري وهي الخمر المربوطي والسمنودي والتذياني وهو خمر عذب مرخي للمعدة يعصر من عنب مصري يقال له باليونانية (تَاذْيَانْ) سبق القول عليه وخمر يقال له اكبولاس اشتهر أن فيه خاصية لطرح الجنين وعدّد لنا أثين أنواعا من الخمر المصري منها — خمر تنيس وخمر مصر الوسطى وخمر قفط وخمر أُنيلا وهي بلدة كانت بجوار اسكندرية وقد فضله أثين على أصناف الخمر المصري — قال لوره وورد في الآثار عشرة أصناف من الخمر وهي خمر أبيض وخمر أحمر وخمر عال وخمر ثان وخمر أسواني وخمر بحيري وخمر أوسط وخمر تمس وخمر نما وخمر يحيى وأغلب هذه الخمور كانت مشهورة في عصر بناء الأهرام والكرم وثمره يطلق عليهما في المصرية اسم واحد وهو أروري وبالقبطية ألولي والزبيب المجفف في الشمس يسمى أشبْ أو شِبْ والحصرم يسمى بالديموطيقية خلخل وبالقبطية شلشيلي وأما النبيذ فيسمونه أرْپْ وبالقبطية إرْپْ راجع صحيفة ٣٥ و ٣٦ لد

كزبرة — تسمى باللسان النباتي (قُورْيَانْدُرُومْ سَاتِيقُومْ) قال لوره وتسمى بالمصرية أُنْشْ وأُنْشَاوُ وحبها أُنْشْ وأُنْشِي راجع صحيفة ٧٦ من اللآلى الدرية ويقال لها بالقبطية (بِرْشِيُو) و(بِرِشْيُو) قال واتفق دلبل وفورسكال وشوينفورت على ان الكزبرة حديثة في مصر وخالفهم ديسقوريدس وبلين فعداها من النباتات المصرية القديمة وقد تأكدت روايتهما بوجود صرتين من حب الكزبرة في مقابر مصرية وهما الآن معرضتان للفرجة في متحف الليد ثم ان نفس شوينفورت المنكر وجودها بمصر ألفى حديثا في مقبرة بالدير البحري معاصرة للعائلة الثانية والعشرين بقايا من الكزبرة وهذا غير ما عثر عليه فلندرس بتري من فروع الكزبرة في مقابر هوارة الفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولطالما ذكرت الأوراق البردية ونطق لسان النصوص الأثرية انهم كانوا يدخلون حب الكزبرة في الخمر ليكون شديد الفعل في الأسكار وان عندهم صنف يعرف بالكزبرة الأسيوية وهو كثير الذكر في نصوصهم

كف مريم — اسم لنبت لعله المسمى بالمصرية (خَفُو أَمْعْ) المذكور في صحيفة ١٩١ من اللآلى الدرية

كفرا — اطلب حنا

كمأة — نبت مصري قديم يسمى في الآثار كَمِي و كَمُوتِي وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق

لونه الى الحمرة ويؤكل نبته وطبيخه راجع صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ ل د

كمكام - اطلب ضرو

كمون - يسمى باللسان النباتى (قيمينوم سيمينوم) وبالمصرية قمنينى وبالعبرانية كمون وباليونانية كامينو وبالقبطية (ثايمون) وكانت اليهود تأخذ عشورا على الكمون والنعناع والشبت وعرف قدماء المصريين ان للكمون خاصية التحليل والترويق والتنظيف ولذا ذكر عشر مرات فى ورقة إبرس الطبية أما ديسقوريدس فوصفه للمغص راجع صحيفة ٢٦٧ ل د قال لوره الكمون يسمى أيضا فى المصرية تبنن وفى القبطية تاپن وثاپن وعثر على بعض حبوبه فى مقبرة مصرية فحفظت فى متحف فلورنسا وتأشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ ولم يزل الكمون مشهورا فى مصر وينبت فيها كثيرا

كوش - قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرة مصنوعة من سوق مشقوقة الى نصفين تعزى لنبت من الفصيلة السعدية فاتضح بعد بحثه بالنظارة المعظمة انه الكوش المسمى بالنباتية سيبروش ديفس أى الديس الذى عده دليل نبتا مستقلا والديس والكوش يتواجدان الآن بمصر ولعل الأخير مشتق من الكلمة المصرية قش وجش المذكورة فى صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ ل د

كوكلان - اطلب عرعر

كيو - اسم مصرى لنبت يخرج فى الماء لم يعلم للآن (راجع صحيفة ٢٧٤ ل د)

حرف اللام

لاذن - ويقال له لذن وليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهره أبيض وقد قربها من هادن أو هزن المصرية المذكورة فى صحيفة ١٦٦ و ١٦٨ من اللآلى الدرية أما بروكش فقرب هادن من الكلمة القبطية حشن أو أشن بتعطيش الشين وهو نبت عطرى قال ويمكن انصراف هادن الى النعناع أو البردى

لبان العذرا - ويعرف باللفاح واليبروح وأبو روح ويسمى بالديموطيقية منتركورو وباللاطينية منذراجورا راجع صحيفة ١٣٠ ل د

لبخ – يسمى ميموزوپس شمپري وهو شجر كثير الوجود قديما في أرض مصر ولذا وجد في المقابر كثير من أثماره وأوراقه الشبيهة بورق الصفصاف وكانت تنضد في أكاليل الموتى وحقق (كونت) ان ثمر النبت المسمى ميموزوپس إلنجي هو الذي ذكر ضمن الفاكهة المدونة في صحيفة ٤٠٤ من مجموعة بسالكا وخالفه أنجر ذاهبا الى انه ثمر المخيط الشهير بمصر وظن شوينفورت ان الشجرة المسماة (ميموزوپس شمپري) التي لا وجود لها الآن الا في بلاد الحبشة هي المعروفة عند قدماء المؤرخين باسم پرسيا وهي التي سهبوا فيها الشرح وأطالوا عليها الكلام وأخبر دليل انها هي المسماة باللسان النباتي بالاينث إجيپسياكا أي اللبخ أو الأهليج وفسرها بعضهم ببلح الهربرة الموجود ثمره في مقابر القدماء

لبلاب – يسمى باللسان النباتي (هدرا هليكس) قال لوره انه أصلي بمصر وان فلندرس پترى وجده بين النباتات التي عثر عليها في جبانة هوارة بالفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولم يتعرض ديسقوريدس لذكر اسمه المصري أما پلينارك فقال انه يسمى في مصر ٤٢٥ ٥٦٠ ٢١٥ × خنوسيريس فلو ترجمناها بالمصرية لكان معناها نبت أزوريس أو شجرة أزوريس ولا وجود للبلاب في كتب السلم لكن يشاهد في الرسوم القديمة ان الراقصات ونساء الموسيقا محليات بعروق طويلة ذات ورق بزوايا لا تصدق الا على اللبلاب أو على نوع من اللافة

لبنى – قال الخليل بن أحمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة أخرى هو شيء يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبن – وقال أبو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها – قال الرازي في الحاوي اللبنى هي الميعة اهـ ويسمى بالمصرية نيبوبن و نيوبو و نيب فالاسم العربي مأخوذ منه ويخرج من اللبنى راتنج كان يدخل في عقاقير بخور الكيفي ويسمى بالمصرية نيب باسم شجرته لكنه خصص بالحبوب

راجع صحيفة ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٨٣ من اللآلي الدرية

لفاح – اطلب لبان العذرا

لفلافة – اطلب أفسيان وزمر السلطان

لسان الحمل – يسمى باللسان النباتي أليسما پلنتاجو ومنبته الماء وله زهر بهيج ويسمى بالمصرية

تريم راجع صحيفة ١٥٦ من اللآلى الدرية وهناك اسم مصرى آخر يقال له سايت ذكر في
ورقة برلين الطبية وكان يستعمل ثمره فى أعمال الطب فشبه عن اسناد ضعيف بالكلمة القبطية
أسوت التى من معانيها لسان الحمل وحيث يوجد منه صنفان كبير وصغير والكبير أكثر منفعة
فيحتمل ان المراد بالأسم الآخر هو الصنف الكبير راجع صحيفة ٣٠٠ و ٣٠١ ل د اطلب آذان الجدى
لوز - يسمى باللسان النباتى (أمجدالوس قومونيس) وبالمصرية نن و ننا و ننى الخ وقد
نبهنا ان النون واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ويقال له بالعبرية لوز وبالقبطية لبكه
وهى كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية راجع صحيفة ١٥٣ و ١٥٤ من اللآلى الدرية وموطنه
شمال افريقية وغربى آسيا ومن هناك انتشر فى سائر الأقاليم
لوطس - منه الأبيض والأزرق والأحمر فالأحمر سبق شرحه فى الباقلى القبطى والأبيض
هو البشنين الخنزيرى واشتهر الآن عند العرب بعرائس النيل ويسمى بالمصرية ششن ويقال
له فى العربية سوسن الموضوعة للزنبق وقد بينا ذلك فى السوسن فاطلبه قال ديسقوريدس
اللوطس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا علا النيل أراضيها وهو نبات له ساق شبيه بساق
الباقلى وزهره أبيض ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان
رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه
العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه أهل مصر ويطحنونه
ويصنعون منه خبزا وله أصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيأ ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه
طعم صفرة البيض راجع صحيفة ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ من اللآلى الدرية قال لوره انه يوجد
مرسوما على آثار شيدت من عصر الأهرام وعلى لوح وجد فى مقبرة بمنف وحفظ بمتحف جيزه
وفيه رسم لطائفة من الملاحين يتضاربون فى قوارب عائمة فى ترعة فيها سمك وثعابين من
نوع السمك وقوقع وضفادع وفيه أيضا رسم اللوطس الأبيض واضح بجميع هيئته فتجد
تويجاته بيضاء ووريقات الكأس رباعية وأوراقه مستديرة مع التشقق وثمره كرؤس الخشخاش
وهذا يؤيد ان قدماء المصريين كانوا يعرفونه من قديم زمانهم حتى انهم أتقنوا رسمه اتقانا
مستقصى هذا وقد وجد على جثة رمسيس الثانى اكليل من أزهاره وأزهار سليمة كاملة فى بعض

المقابر ومنه بقايا في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة وعلم من نصوصهم
انهم كانوا يستعملونه علاجا مرطبا ويتخذون منه باقات يزخرفون بها قاعات الولائم وكانت
نساؤهم يقبضن على أزهاره ويتزين بها فوق عصيانهن متى قصدن اداء الزيارة لأحد وفى
عصر الرمسيسين كن يضعن فوق رؤسهن تيجانا من ذهب يحيط بها سوق اللوطس الأبيض
احاطة حلزونية ويجعلنها منضدة بكيفية ان أزهاره تتراسل فوق جباههن الى عيونهن ومن
عادة المصريين أيضا انهم كانوا يأكلون جزعه المجذب اما مشويا أو مسلوقا وحبوبه مصحونة
ويصنعون منها فطيرا كما ورد عن نصوصهم وعن هيرودوت ولم يزل اللوطس الأبيض يخرج فى
الترع التى مياهها ضعيفة الجريان وفى البرك التى تتخلف فى الأودية عن ماء النيل بعد انقضائه
وقد أهمل المصريون زراعته واستعماله الآن وفيما سبق بينا ان الكلمة القبطية شوشن
معناها الخزام فهى ليست بالسوسن ولا بالنوفر فلو صرفناها الى معنى اللوطس الأبيض
فكأننا قربناها من المعنى الشائع للسوسن الذى ينصرف لأصناف الزنبق الكثير الألوان
وهذا لا يصح راجع سوسن قال لوره والذى يقربنا من معنى الكلمة المصرية ششن ما قاله
فورسكال من ان شنين اسم حديث للنوفر ولعل صحته بشنين على جواز تحريف وقع أثناء
الطبع وبالجملة فان القدماء كانوا يصنعون تيجانا عندهم على هيئة زهر البشنين الخنزيرى راجع
صحيفة ٢٣٥ ل د

لوطس أزرق — هو البشنين الأعرابى المسمى باللسان النباتى نَنْفِيَا كِورُولِيَا ويسمى بالمصرية
(سَرْبَاتْ) راجع صحيفة ٢٠٦ و ٢٣٦ من اللآلى الدرية قال لوره ان اتينه هو الكاتب
الوحيد الذى تكلم على اللوطس الأزرق فى الفصل الخامس عشر من مؤلفه فقال انه صنفان
يمتازان باللون صنف يشبه الورد يستعمل فى أكاليل تعرف بالأنطونية وصنف أزرق يسمى
ك ٧ ١ ح ٧ ٨ x وهو الذى يوجد الآن فى مصر وشرحه سافجنه فى المجلد الثالث من كتابه وسماه
(نَنْفِيَا كِيرُولِيَا) ووجده شوينفورت وفلندرس پترى فى مقابر طيبة ويشاهد منه فى بعض
الموميات تحت عصاباتها الظاهرة سوق كاملة بجميع أزهارها وكانوا يسلكون أزهاره فى الأكاليل
بدليل ما شاهده شوينفورت فى اكليل مصنوع من فروع الكرفس ومن ورق أزهار اللوطس

الا ان الصنف الذى رآه قصير لا وجود له الآن واورد أنجر كثيراً من رسوم اللوطس الأزرق نقلاً عن الآثار - وفى مقابر الطبقة الأولى صور بشرية ملونة وجيدها محلى بزهر اللوطس الذى نحن بصدده وكان أهل هذه الطبقة يرسمون اللوطس الأزرق بألوان كثيرة مضافة الى ألوانه الأصلية قاصدين بذلك الزخرف ولم يكترثوا بان هذا الأمر يضيع معالمه أو يحدث التباسا فى معرفة حقيقته أما اسمه المصرى سَرْپِتْ فيذكر قليلا فى النصوص وليس له رديف فى القبطية لكن يرادفه لفظان فى العبرية (سَارْپَاذ) ويخالفه معنى لأن هذه الأخيرة ذكرت مرة واحدة فى التوراة وأولت فى الترجمة السبعينية بمعنى Conyza = χονυζα أى السيكران وهو نوع من البنج وفسرها (وِلْجَاتْ) بمعنى Urtica فهى غير البشنين الأعرابى

ليف النخل - يسمى بالمصرية شِنِى و شُو و شوبنو وبالقبطية شُوبِنِهْ وكان لهم به اعتناء زائد لأنهم كانوا يتخذونه للغسل وحبالا للربط واليك ترجمة عبارة مذكورة فى الجزء الرابع من مجموعة دميخن وهى - يغسل دُرن رأسه وينظف رجليه بليف النخل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٥٠ من اللآلى الدرية قال لوره وكانوا يتخذون منه مماسح ينظفون بها الأشياء الصلبة كقرون وحوافر الثيران المعدة للقرابين

ليمون - يسمى بالمصرية ممْنْ وميمى ومِيَّا وبالقبطية مُنِمْنْ وباللسان النبانى سِتْرُومْ وباليونانية χιτρον راجع صحيفة ١٢٨ من اللآلى الدرية

حرف الميم

مخيط - يقال له مخيطا ومخاطة وسبستان بالفارسية ودبق بالعربية وهى شجرة تعلو على الأرض نحو القامة لها خشب لون قشره يميل الى البياض وأغصانه الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعنا قيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تتمطط وحبه كحب الزيتون بجمع ويجفف حتى يصير زبيبا - وقد اختلفت آراء الأثريين فى معنى الشجرة المسماة هى وثمرها بالهيروغليفية أيشد و أيشت التى فضل القدماء أكل ثمرها جافا كما يفهم ذلك من هذا المخصص [hieroglyph] الموضوع لكل ثمر يجفف فوق الحبل

كالعنب

كالعنب والتين مثلا فذهب دميخن وتلامذته ولوره الى انها المخيط وذهب ماسبرو الى انها الهجليج وقال يخرج منها ثمر أحمر فيه نقط سوداء ولا يمكننا أن نحكم الآن في هذا المبحث الذى يحتاج لشرح طويل لكن نقول انه وجد في مقبرة رجل يدعى (أحي) بسقارة رسم ثمر أصفر مستدير كالعنب مكتوب فوق اسمه (مخت) وحيث ان الحاء والخاء يتبادلان في بعض الكلمات فلا هناك ريب من أن هذا الثمر هو المخيط لترادف اللفظ ومشابهة اللون وعليه فيمكننا نقول بقدم المخيط في مصر لوجود اسم ثمره في مقابر الطبقة الأولى فهو مصرى وموجود بها الآن قال لوره يوجد منه في متاحف أوروبا كمتحف فلورنسا ومتحف فينا ومتحف برلين ويسمى باللسان النباتى (كُورْدِيَا مِكْسَا) راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلى الدرية

مُر ـ يسمى بالهيروغليفية عنتا والصافى منه يسمى عنتا نزم والجاف عنتا شو اطلب بخور

مرزنجوش ـ أومردكوش أخبرنا ديسقوريدس انه كان ينبت في مصر ويسمونه شوفو وسمى في كتب السلم كِرمْبُون و بِرمْبون

مَرُو ـ شجرة خرجتُ اسم خشبها من الكلمة المصرية مِرو التى فسرها ماسبرو بخشب السرو راجع صحيفة ١٣٧ من اللآلى الدرية

مَرِى ـ نبت له ساق وورق وأصل لبنى المغمز مستدير الى الطول وهو لذيذ الطعم طيب الرائحة قربته في صحيفة ١٤٠ من اللآلى الدرية للكلمة المصرية مِرُرُمْ الموضوعة لنبتة ورقها مشرشر

مصطكا ـ اطلب ضرو

مظ ـ هو الجلنار قال أبو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينوّر ولا يعقد وله حطب جيد يعمل منه دادين كدادين الأرز وله عسل يسمى المرخ يظهر في الجلنار وأكثره يمص الأنسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الأبل وتجرسه النحل اهـ وقد خرجته من (مَادَا) المذكورة في صحيفة ١٣٥ من اللآلى الدرية لوجهين الأول المشابهة اللفظية لأن الدال تنوب عن الظاء والثانى وجود هذا المخصص بعدها الدال على الخشب فانهم ماوضعوه الا لعلمهم انها شجرة

لا تتمـــــر

مقثاة ـ هي الغيط المزروع خيارا تسمى بالمصرية سِخِبْ و بَنْدِى وبالقبطية بَنْدِهْ وبُوتِهْ راجع صحيفة ٣٢٨ من اللآلى الدرية

مقل ـ وقل هو ثمر الدوم ويقال له بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى اطلب دوم

ملوخيا ـ يقال لها بالمصرية مِنُّوحْ و مِنْحْ وبالقبطية ملوقيا وكانت تنبت على الأخص في قسم (نَاثُو) المسمى بالمصرية (أَثِحْ) و فى قسم (بَا تُوفِي) كليهما فى الوجه البحرى راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من اللآلى الدرية

مندلية صفراء ـ تعرف أيضا باسم زهر الصباغ وبهار أربيان وتسمى باللسان النباتى كريزانثيموم قورونا ريوم وبالمصرية نَعِرْهُنْ وقال بروكش انها تسمى أيضا (تَاهُورِّيتْ نُبْ) أى زهر الذهب وباليونانية (كريسَا نْتِمُونْ) راجع صحيفة ١٤٦ من اللآلى الدرية قال لوره كانت تزرع قديما فى بساتين مصر الوسطى ومنها زرعت فى ضواحى اسكندرية وابتدوا فى عصر العائلة المتممة للعشرين أن يصنعوا منها أكاليل لموتاهم وعثر شوينفورت وبترى على كثير من أصنافها في القبور المصرية ومنها الآن فى متحف الليد

ميعة ـ قال موسى بن عمران هى شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الأبيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النواة دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه تستخرج الميعة السائلة وصمغتها هى اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان اهـ وشجرة الميعة تسمى بالمصرية مَنَوْ وبالقبطية أمِينَاقُو راجع صحيفة ١٣٢ من اللآلى الدرية قال لوره وصمغها يسمى مَنَوْ باسم الشجرة لكنه مخصص بالآنية الدالة على السوائل قال وأصل منبتها بالشام ولابدّ وان المصريين عرفوها من القدم واسمها النباتى سْتِيَاركس أُفِيسِينَالى اطلب لبنى

حرف النون

نارجيل ويسمى النارنج ـ قال لوره توجد مقل فى المقابر المصرية القديمة ومنها بعض فى متحف

برلين وشجره لا يخرج الآن بمصر بل ينبت فى النوبة بين كروسكو وأبو حمد لكن من المحقق خروجه قديما بمصر لوجوده فى النصوص المصرية مذكورا ضمن الأشجار المبينة فى البستان المرسوم فى مقبرة آنا بطيبة المعاصر للعائلة الثامنة عشرة ويوجد فى متحف فلورنسا جوزة هند وعرف نيوبري ثلاثين جوزة أى مقلة بين الأثمار التى عثر عليها بترى فى مقبرة كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة ووجد أيضا شوينفورت فى مقبرة من عصر هذه العائلة موجودة بذراع أبى النجاة بعضا من مقل النارجيل اطلب جوز هندى

ناردين — اطلب دفلى

نبق — اطلب سدر

نبيذ — اطلب خمر

نخلة — نخل يسمى بالمصرية بَنُّو وبَانْ و بِنْرَا و أَمْ وبالديموطيقية بَنِى وبالقبطية بِنِي و بِنِّهْ و بِينِّه وباللسان النباتى فونكس دَكْتِيلِيفِرَا ويقال للنخل الذكر بالديموطيقية بِنَا وُحُوتْ وبالقبطية بِنِي حُوتْ وهو الذى يثمر فى اصطلاحهم وعليه فقد خالفونا فى هذا الأصطلاح ولا مشاحة فى ذلك قال لوره لعل الأسم اليونانى للنخلة وهو فنقس مؤول عن اسمها المصرى لأن المصريين سموا الطائر (بنو) باسم النخلة فاقتدى بهم اليونان فى ذلك وأطلقوا فنقس على هذا الطائر راجع صحيفة ١٢١ و ١٣٣ من هذا الكتاب واطلب فنقس فى باب الحيوانات قال ويذكر النخل كثيرا فى الآثار ويرسم غالبا عليها اهـ فكانوا يستعملون جذوعه عمدا بدليل ما ورد فى نقوش جزيرة أنس الوجود وتعريبه — وشاد قاعة كبيرة جدا أمامية لأجل الإله إزيس محمولة فوق (عمد على شكل) البشنين والبردى والنخل اهـ وكانوا يغرسون النخل فى البساتين ضمن أشجار الزينة ويؤيده ما ورد فى ورقة هريس نمرة ٢٧ سطر ١١ مقالا على لسان رمسيس الثالث وتعريبه — أنشأت لك بستانا وغرست فيه أشجار السنط والنخل وزينت حياضه باللوطس والبردى اهـ راجع صحيفة ٣٣ و ٩٠ و ٩١ و ٩٥ من اللآلى الدرية أما الجريد والليف والخوص فقد ذكرت فى مواضعها فراجعها

نرجس — يسمى باللسان النباتى نَرْسِسُّوس تَازِّتَا ويقرب فى المصرية من لفظة نُنُّو وشِيشُو

المذكورة في صحيفة ١٤٨ من اللآلي الدرية - قال لوره انه دخيل في النباتات المصرية لكنه تأصل في أرض مصر من قديم الزمان وان فلندرس بترى وجد بعضا من بقاياه في مقابر هوارة بالفيوم قال وجاء في كتب السلم باسم ناركيوسون ويظهر من لفظه هذا انه يوناني الأصل والاسم العربي متولد منه اذ ثبت ان العرب أخذوا عن نباتي اليونان بعض أسماء النباتات

نردين - اطلب أذخر

نعناع - قال شوينفورت في صحيفة ٣٦٧ من كتابه في النباتات المصرية ان دليل بتين في مؤلفه الخاص بالنباتات المصرية أربعة أنواع من النعناع لم يذكر فيها النوع الشهير بالفلفلي قال لوره النعناع كان يكثر استعماله قديما في الطب والتعطير ويسمى بالمصرية أجاي و نكپاتا التي أصاب بعض الأثاريين في اطلاقها على حصا البان ومن أسمائه أيضا أمسي التي أولت في كتاب من كتب السلم بمعنى الشبت وفي كتاب آخر بمعنى النعناع وقد وجد ماسپرو سنة ١٨٨٤ في مقبرة بالشيخ عبد القرنة اكاليل من كلا النعناع الفلفلي راجع صحيفة ٦٩ و ٧٠ من اللآلي الدرية

نفل - هو النوفر أو النيلوفر أو النينوفر ويسمى بالمصرية نفر وهو ضرب من الريحان راجع صحيفة ١٤٥ و ١٤٦ من اللآلي الدرية واطلب سوسن

نهما - شجرة قديمة لها زغب أصفر وزهر أحمر يشبه نوار الخطمي ورائحتها طيبة زكية وقد قربتها في المصرية من كلمة نخم المذكورة في صحيفة ١٥٠ و ١٥١ من اللآلي الدرية

نيلج نيل عظلم - يغرس الآن بمصر وينبت طفيليا في الصحراء الواقعة في الغرب من مصر الوسطى ويحتمل ان صنف النيلج الحالي هو عين الصنف القديم لأن خاصيتهما في الصباغة واحدة ولما كان النيلج يسمى بالهندية نيلي وباللاطينية إنديكوم وباليونانية انديكون ظن (أدكاندول) انه هندي الأصل وخالفه لوره حيث عده من النباتات المصرية مستندا على ما اتضح من التحليل الكيماوي وهو ان الأقمشة الزرقاء التي أثرت عن المصريين القدماء وجدت مصبوغة بالنيلة فهذا يؤيد معرفتهم للنيلج لكن هل كانوا يزرعونه أو يستحضرونه من الهند قال وهذه المعضلة أمكن الوصول الى حلها بواسطة نص خاص بالصباغة ذكر فيه اسم نبت يقال له

دنكون يخرج منه لون أزرق يصبغ به ولا مشابهة بينه وبين الاسم الهندى بل تولد منه الاسم اليونانى الآنف الذكر وان مدلوله نبت يطرد المغاص وهى خاصية نسبها ديسقوريدس للنيلج فى صحيفة ١٠٧ من مجلده الخامس وفى الواقع فان نبت الدكون ذكر مرارا كثيرة فى الأوراق الطبية - قال ويحتمل ان النيلج من الهند لكن لم يستدل على ذلك من اسمه الهندى الذى يوجد بلفظه فى العربية ولا من اسمه اللاطينى أو اليونانى لكونهما متولدان من الاسم المصرى القديم والمحقق انه نبت زرع فى مصر من عصور متقدمة ووجد أخيرا متطفلا فى مصر القبلية وفى النوبة وبلاد الحبشة اهـ

حرف الواو

واوا - اسم مصرى لبقلة لم نعلم ماهيتها راجع صحيفة ٨٥ من اللآلى الدرية

وج - اطلب قصب الزريرة

ودنة - نبت اشتهر عند العامة بهذا الاسم وقد قربناه من الكلمة المصرية (وَدُو) المذكورة فى صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية لقرينة اللفظ مع جواز حذف فاء الكلمة ولمشابهته أيضا للاسم القبطى بُوتَانِى - وكان المصريون يستعملون النبت وَدُو وثعبان السمك المربى فى الترع لازالة العرق من الأرجل بان يسخنوها فى زيت ويدهنونها به هكذا ورد فى لوحة ٧٧ من ورقة إبرس ولا شك انهم راعوا فى وَدُو خاصية التبريد الموجودة فى الودنة

ورد - قال لوره أصله من الحبشة فنقل منها الى مصر وانه لم يذكر الا فى النصوص الديموطيقية باسم ورتو ومنه جزمت الأسماء القبطية وهى أُرْتْ - أُإِرْتْ - أُبِرْتْ - ومن هذا الأخير اشتق اسمه العربى قال ومن الجائز ان المصريين عرفوه من قديم زمانهم لكنهم لم يذكروه الا فى مددهم المتأخرة

وقل - أومقل الدوم هو ثمره ويسمى بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى راجع صحيفة ٢٦٣ ل د وصحيفة ٤٠٨ من هذا الكتاب

ولب - هو أحد الياتوعات واختلفوا فيه فمنهم من قال انه النوع المسمى باليونانية باباص

ومنهم من قال انه العرفج البري المسمى باليونانية نتغليس وابو قراط يسميه نيليون وهو الحلتيت في بعض التراجم وقد قربته من الكلمة المصرية وتنب لوجود المشابهة اللفظية بينهما لأن النون واللام تتساويان في كثير من الكلمات ولأنه ينبت في بلاد البربر بافريقيا ويتداوون به فان قطعوه الى الأسفل منشاهم وان قطعوه الى الأعلى قيأهم لكنه جاء في ورقة ابرس الطبية ضمن نسخة نافعة لتبريد وجع الرأس مقاديرها متعادلة وهذا تعريبها - رصاص أرضي (؟) وصمغ السطم ودرورنتسبي (؟) وولب وصبارة وقرن غزال وفطير وسعدن يسمى نترتيت وطين ابليزي للبناء وبصل (؟) ويماد يصحن ويوضع على الرأس

حرف الهاء

هال - أو حيهال هو القاقلة الصغيرة يزرع في الهند الشرقية ووجد اسمه بلفظه في ورقة بردية محفوظة بمتحف تورينو وذلك في العبارة الآتي تعريبها - يصادفك مخبأ جسيم فتدخل في وسط الهال فيعيقك فلا تدري الى أين تتجه - وقد اختلف الأثاريون في تاويل الأسم المصري هال فذهب لوره الى انه الحور وذهب غيره الى انه الشوك استنادا على قرب لفظه من الكلمة العبرية هارول

هجليج - يسمى باللسان النباتي بالانيت إجبتياكا أو خمينيا إجبسياكا قال لوره ان شوينفورت وجد ثمرا منه في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وعثر بتري على كثير منه في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة مما يدل على انه كان أكثر استعمالا بين القرابين في تلك الجهة ومنه في متاحف أوروبا وأصله وارد من المقابر المصرية ومن خشبه عصا في متحف فلورنسا مؤشر عليه بنمرة ٢٦٩٢ وأعد له دليل في مؤلفه فصلا خاصا في الذيل ذهب فيه الى ان الهجليج هو الشجرة التي سماها القدماء (پرسيا) لكن خالفه شوينفورت وميير فقال الأول ان پرسيا هي المسماة باليونانية ميموزوپس شمبري وقال الثاني انها ديوسپيروس مسپيليفورميس وذهب آخرون الى غير ذلك وقال بعض الأثاريين انها المسماة بالمصرية شوب التي أطلقها لوره على شجرة المصطكا وقال ماسبرو في

فصل مخصوص ان المجليج هو أيشدْ وهي كلمة مصرية أولها لوره بالخيط موافقة لديجين والتلميذ به ملدنج وليرنج

هـلـيون ـــ يسمى باللسان النباتى (أسْپارَاجُوسْ أُفِّيسِينَالِيسْ) ويوجد فى الديموطيقية

كلمة يقال لها أَلْعَلَمْ أولها بروكش بمعنى الهليون لكونها تقرب فى القبطية من كلمة أَلْيَا راجع

صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية وفى كتاب النباتات المصرية للوره قال قال ووبج ان الهليون

يرسم على الآثار بشكل مستقيم دقيق مع الأستطالة ومقطوع من جهة ومستدير من أخرى

وملون باخضر فاتح ويرى انهم اعتادوا رسمه حزما فى كل حزمة ثلاثة أربطة منسا وية المسافة

قال لوره ويحتمل ان هذا النبت هو الهليون وانه يوجد مرسوما بين قرابين الموتى من عصر العائلة

المنفية ويسمى فى القواميس القبطية المترجمة بالعربية (كريكُونَالْيَا) و أَلْيَا قال ولم يتيسر لى أن

أعثر فى نصوص هيروغليفية على كلمة تقرب من هذين الأسمين

حرف الياء

ياسمين ـــ يَاسِمُون قال لوره وجد فى دفينة الدير البحرى التى عثر عليها ماسپرو سنة ١٨٩١ سنة

ميلادية اكليل من زهر الياسمين كما رواه شوينفورت النباتى لكنه لم يؤكد صحة هذا النوع لانه لم

يتمكن من بحثه والمعلوم ان الياسمين يخرج الآن كثيرا فى مصر لما فى أزهاره من الرائحة العطرية

ومما يدل على انه كان قديما فيها وجوده بين بقايا النباتات التى أحضرها فلندرس پترى من هوارة

المقطع ونظم فيها نيوبرى ويؤيد قدمه أيضا كونه يسمى بالقبطية أسمى اذ يظهر من اسمه

هذا ان المصريين القدماء كانوا يعرفونه من قديم زمانهم

يبروح ـ اطلب ابو روح

يرناء ـ اطلب حنا

يسار ـ شرحنا هذه الشجرة فى صحيفة ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ و ١٠٠ من اللآلى الدرية والآن

نوافيك بما قاله عنها لوره وعوان شوينفورت النباتى وجد فى مقبرة بذراع أبى النجاة حب من

شجر اليسار وان من ثمره قرون وحبوب فى متحف فلورنسا مؤشر عليها بنمرة ٣٦١٨ وان پترى

وجد بعض آثار منه وهو معروف الى الآن فى الصحراء الشرقية من مصر الوسطى كما حدث عن ذلك

شو ينغورت وثمره يعرف بحب البان ومنه يخرج زيت عطري يسمى بقى كان مشهوراً عندهم لانهم كانوا يستعملونه دهاناً للتعطير ولجثث الموتى وللمداواة به وهو عندهم صنفان أحمر وأخضر وفي ذلك تأييد لرواية بلين القائلة ان زيت اليسار (موريبا لانوم) يكون أحمر في مصر وأخضر في بلاد العرب

ينسون -- أنيسون يسمى بالمصرية ينكون وهو صنف من بخور الكيفي وسبق أخبرنا ان السين فيه مقلوبة عن الكاف كما في كلمة ينبش الدالة على النبق راجع صحيفة ٧١ و ٣٨٢ لد

يقطين - اطلب قرع

الباب الثامن

في الحيوانات

من تأمل في المقابر المؤسسة في عصر الطبقة الأولى من التاريخ المصري وجدها مشحونة بالرسوم المتنوعة والأشكال الغريبة اما من قبيل الحلية أو الزخرف أو لاظهار ما كان للميت من الأملاك كالعقارات والأثاثات والحيوانات والمزروعات ونحوها من حطام الدنيا أو من قبيل تبيان ما كان يتمناه كل امرئ منهم أن يحوزه في الدار الآخرة متأكداً انتقاله به الى أشياء حقيقية بسر صيغة ترى منقوشة على نفس مقابرهم ومن هذه الرسوم استنبط الأثريون أموراً كثيرة وفنوناً عديدة كفن الزراعة وتربية الحيوانات والصنائع والألعاب المألوفة في ذلك الزمان والقنص والصيد ونحو ذلك مما يطول شرحه لو أردنا استيعابه هنا ثم ان أهل الطبقة الوسطى استبدلوا هذه الرسوم بدعوات وعوائد دينية وجعلوا في خلالها البعض منها أما الحيوانات فقد أمكن الوقوف على عدة من أنواعها وتحقق من نصوصهم انهم كانوا يعرفون منها أنواعاً كثيرة لم يرسموها على آثارهم وانهم اخترعوا حيوانات خرافية لا وجود لها في العالم كالمرسومة في صحيفة ١٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣٢٠ من هذا الكتاب ومن الحيوانات المرسومة على الآثار وفي الخطوط الهيروغليفية السبع والضبع والفيل وفرس البحر والحصان والحمار والفيلس والفهد والقرد وابن آوى والغزال والنعام والأيل والضأن والزرافة والبقر والأرانب والكلاب والقطط والفيران والنسر والباشق والعقاب والبومة والسنونو والعصفور والدوري واللقلق والكركي والبلشون والقطقاط والأوز والبط والتمساح والبرص والسلحفاء والضفادع والسمك والجراد والذباب والنحل والجعلان والعقارب والثعابين والدود الخ ولما كانت الديانة المصرية من الأمور المعضلة التي لم يتيسر لنا الوقوف على

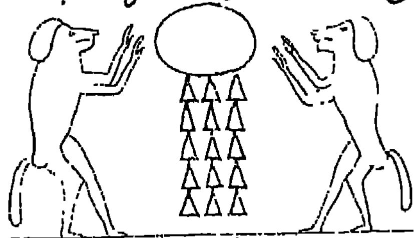
حقائقها تعذر الحكم بأن هذه الأمة المتمدنة التي أجمعت القدماء على مدحها عكفت على عبادة الحيوانات وغاية ما يجوزه العقل انهم لما اضطروا الى تنوع معبوداتهم العديدة ليميزوها عن بعض لم يتيسر لهم ذلك لجهلهم الصناعة في بادئ الأمر فجعلوا هيآتها متشابهة واستعانوا على تمييزها بتنوع العصابات التي على رؤسها ثم جعلوها خرافية بوضعهم لها رؤس الحيوانات ولا نشك ان هذه الرؤس رموز مغمضة علينا لا نهتدي لحقائقها وان كان قد تضاربت في تأويلها أفكار الأثاريين والمؤرخين بوجه الاحتمال والمظنة وقربوا تأويلهم للاصطلاح المصري كما أخبر هورابوللون وغيره من المؤرخين الآن في وجودها اذ لا دليل تؤيد كونها مقدسة وانها مصانع وهمية أبدعتها يد الكهنة وتوسعت فيها طوائفهم فجعلوا اللبوة رمزا عن سخت والقرد عن تحوت وابن آوى عن أنوبيس والكبش عن نوم والثور عن أبيس والبقرة عن حاتحور الخ راجع صحيفة ٥٦ و ٥٧ من هذا الكتاب

قال هيرودوت الحيوانات قليلة في مصر والموجود منها وحشيا كان أو أهليا يحسبونه مقدسا والأهلية كثيرة عندهم قال وشريعتهم تأمرهم أن يربوا البهائم ومنهم أناس بين رجال ونساء يختص كل واحد منهم بالاهتمام بنوع منها وهي خطة شريفة عندهم يخلف الابن فيها أباه والذين يكونون في المدن يوفون النذور التي ينذرونها لها وذلك بعد أن يؤدوا صلواتهم للإله المخصص به كل حيوان يحلقون جميع رؤس أولادهم أو بعضها ويضعون ذلك الشعر في احدى كفتي الميزان ونقودا في الكفة الأخرى حتى اذا رجحت هذه الكفة يعطون الدراهم للمرأة القائمة بأمر تلك الحيوانات فتشتري بها سمكا تقطعه قطعا وتطعمها إياه واذا قتل أحد واحدا من تلك الحيوانات عمدا يكون عقابه القتل وان قتله سهوا يؤدي ديته بحسب ما تفرض الكهنة ولكن اذا قتل أحد لقلقا (أي الطير المعروف في اليونانية ناپيس) أو بازيا ولو سهوا يجزم باهلاكه اهـ وقد جعلنا أسماء الحيوانات مرتبة على وضع القاموس المصري القديم المصطلح عليه الآن ليسهل على الطالب معرفتها وشرحناها قدر الاستطاعة لكي يعم نفعها

عنقنا وبالقبطية ٤٢ ــ أعقنا ــ أعين ــ أعني ــ " ــ
وبالفرنساوية cynocéphal (راجع صحيفة ٦ من تتمة القاموس لبروكش) وبالعربية القرد
وهو يوجد الى الآن في بلاد الحبشة وفي الجزء الثالث من كتاب استرابون أخبر أرتيميدور انه
يوجد في اتيوبيا أنواع من القردة والنسانيس العجيبة الخلقة اشتهرت بأن وجهها يشبه وجه الأسد
وجسمها جسم النمر وقوامها قوام الظبي وفي الغالب يرى القرد مرسوما على آثار الطبقة الأولى
ففي القاعة الثامنة من متحف الجيزه لوح من حجر وجد في مقابر سقارة وتأشر عليه بنمرة ٩٣ وفيه
رسم قردين يقودهما رجل فالأول مربوط بقياد من جيده الى عجزه وفي العجز حلقة لضبطه منها ويرى

ان المصريين أرادوا أن يبينوا شراذة أو شراهة هذا الحيوان فرسموه كانه يهم ليعض رجلا معه سلال
فيه بعض القرابين فيقبض القائد على الحلقة ليرجعه منها والثاني قردة قد تعلق ابنها في بطنها وهي
سائرة في مقود بيد القائد وهذه الحالة لا تختلف شئ عما نراه الآن في طباع القردة متى استأنست
وقادها الانسان وفي مقبرة أمنرح بطيبة رسم رجل أبيض اللون قابض على درقة وقائد لقرد عظيم
الجرم ليقدمه ضمن الجزية المضروبة على قومه لمصر ومن هذا يظهر ان أمراء المصريين كانوا يقتنون
القردة كحيوانات غريبة ويؤيده ما رواه ولكنسون في كتابه من أن عادة المصريين في أيام المواسم

والمهرجان أن يجلس رب المنزل وقرينته بجانب بعضهما على أرائك واسعة وانهم كانوا يجعلون عليها اما قردا أوكلبا أوغزالة أوحيوانا آخر يربطونه فيها فاذا وفد عليهما ضيف نهضا لاستقباله اهـ وكان المصريون يعرفون لها جملة أجناس بينوا بعضها فى رسومهم وبعضها فى خطوطهم ويرمزون بها فى الآثار للمعتقد تحوت الشهير بجوريس قال پيره لعلهم فى هذه الحالة يعنون به القمر راجع صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب قال استرابون وكان للقرد عبادة مخصوصة فى قسم هرموپوليتس المسمى قديما [hieroglyphs] — أن — وكانت قاعدته مدينة أشمون المسماة بالمصرية [hieroglyphs] سِسُونْ وبالقبطية ϣⲙⲟⲩⲛ شْمُونْ ومعناها لغة ثمانية فكل من الكلمات الثلاث اتفقت فى هذه الكلمة لفظا ومعنا والمراد بالثمانية أعوان تحوت راجع صحيفة ١٩٤ من هذا الكتاب قال ده روچه يظهر من رواية دينية ان أول ظهور القمر فى مبدء الخليقة كان فى أشمون وأول ظهور الشمس كان فى اهناس وفى متحف اللوفر رسم قرد قابض على هذه العين [hieroglyph] التى يشار بها الى البدر فى تمه وفيه أيضا تمثال صغير لرجل من أصحاب الوظائف فى عصر الملك رمسيس الثانى بين يديه ناووس فيه قرد جاث على ركبتيه كانهم يشيرون بذلك الى المعاولة والموازنة وقد بينا فى الرسم الموجود فى صحيفة ١٦٨ من هذا الكتاب ان حپى أحد الحفظة الأربعة للأحشاء يرسم برأس قرد وفى صحيفة ١٠٣ يرسم الحارس عا حوتى الموكل بحفظ المكان المكنون لبعثة أزوريس بصورة قرد وفى كلتا يديه مدية والحاصل فان أنواع هذا الحيوان كانت فى اعتقاد المصريين رمز العبادة



الشمس الشارقة ولذا نراها مرسومة على كثير من هيئات القبو تعبد الشمس بهذه الحالة ونراها فى المعابد وعلى قاعدة مسلة لوقصر ممثلة بقلم الحفر ويشاهد على بعض الآثار ان الملوك يهدون لمعبوداتهم قربانا على هذا الشكل [hieroglyph] وهو عبارة عن قرد جالس على آنية يراد منها الأعياد التى تقام فى رأس كل ثلاثين سنة وبجانبه اشارة أخرى معناها فى لغتهم المدة الطويلة ومجموع هذه الأشارات يقرأ شَبْ أو أَشَبْ وكانوا يمثلونها بتماثيل من القيشانى يشاهد منها كثير فى المتاحف ويرسمونها فوق التمائم تبركا بها من ذلك تميمة محفوظة فى متحف اللوفر مزبور عليها هذه الكلمة اليونانية BΛCIC قال پيره فى صحيفة ١٦٧ من قاموسه فى علم الآثار هى رمز خفى يصعب حله وعن عريت

في كتابه المسمى دندرة ان هذه الأشارة رمز عن الأعتدال أى توازن الكون وثباته فى نظام معتدل
وفى الباب الخامس عشر من كتاب الموتى يقول الميت عند وصوله الى مدينة الشمس الشهيرة قديما
باسم (آن) مامعناه ـ ظهرت أمام البيت ووصلت الى تخوم الأرض وهناك تلقيت العزائم
(الاقتات) من أحشاء القرد وفى الباب السادس والعشرين بعد المائة أربعة من القردة حافظة
على شفير حوض من نار والميت واقف بجانب الحوض ويتعبد لهذه القردة قائلا أيها القردة
الأربعة المقيمة فى سفينة الشمس أنتم الذين تصعدون بالعدالة الى الرب الأعلى فى ملكوته أنتم
عدول فى شقاوتى وفوزى أنتم الذين تهددون المعبودات بلهيب فمكم وبكم وكل طعام المعبودات
وقرابين الموتى أنتم العائشون على الحق المقتاتون من الحق المعصومون من الزور الباغضون للسوء
أبعدوا عنى كل دناسة وخلصونى من كل ظلم حتى لم يكن بى شائبة ودعونى أمر من (أمَّا) وأدخل
فى (رُوشتا) وامر بالمصاريع السرية الموجودة فى (أمِنتِي) وامنحونى خبزا وفطيرا كالأرواح الأخر
فقالت له القردة ـ ادخل واخرج كيف تشاء كالأرواح الأخر وليستغاث بك كل يوم وسط الأفق
اهـ وفى الباب الثانى والأربعين من الكتاب الآنف الذكر عبارة معناها انه (أى الميت) هو القرد
الذهب الخاص بالمعبودات الذى ليس له أذرع ولا سيقان المقيم فى منف فيمر (الميت) كما يمر قرد
منف اهـ ومن اعتقادهم أيضا انه اذا نصب الميزان وقضى معبودهم أزوريس فى أعمال الأنسان
وضعوا القلب فى كفة والعدل فى أخرى وجعلوا فوق كفة القلب خنزيرا وفوق كفة العدل
قردا يضربه بسوط كى يهرب فيرجح العدل ويفوز الأنسان بدار النعيم راجع الرسم الذى فى
صحيفه ٧٢ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان الكبرى للدميرى يكنى القرد بأبى خالد وأبى حبيب
وأبى خلف وأبى ربة وأبى قشة ويجمع على قرود وقردة والأنثى قردة وجمعها قِرَدْ وهو
حيوان قبيح مليح ذكى سريع الفهم يتعلم الصنعة والقردة تلد فى البطن الواحد العشرة والأثنى
عشرة شديدة على الأناث وهذا الحيوان شبيه بالأنسان فى غالب حالاته فانه يضحك ويطرب
ويقعى ويحكى ويتناول الشئ بيده ويقبل التعليم والتلقين ويأنس بالناس ويمشى على أربع
مشيه المعتاد ويمشى على رجليه حينا يسيرا ولشعر عينيه الأسفل أهداب وليس ذلك لغيره من
الحيوانات سواه وهو كالأنسان واذا سقط فى الماء غرق كالآدمى الذى لا يحسن السباحة ويأخذ

نفسه بالزواج والغيرة على الأثاث وهما خصلتان من مفاخر الأنسان واذا زاد به الشبق استحسن بغيه وتحمل الأنثى أولادها كما تحمل المرأة ومن سر هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا أرادت النوم ينام الواحد فى جنب الآخر حتى يكونوا سطرا واحدا واذا تمكن النوم منها نهض أولها من الطرف الأيسر فاذا قعد صاح فينهض من كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا الى آخرهم يفعلون ذلك فى الليل كله مرارا وسبب ذلك انه يبيت فى أرض ويصبح فى أخرى وفيه من قبول التعليم والتأديب ما لا يخفى اهـ ولعل هذه الصفات حملت المصريين على اتخاذه رمزا لمعبودهم هرمس رب العلوم والفنون راجع صحيفة ٢٣٧ ، ٢٣٨ من هذا الكتاب

والقرد [hieroglyph] اشارة هيروغليفية تكتب بالديموطيقية هكذا [sign] و تقرأ عَنْ عَقَنْ سَا أُتَنْ بَنْتْ شْ عَا أُصَّا آبْ وان رسموه بهذه الهيئة [hieroglyph] قرؤه قَنْدُ وان كان بهذه الصورة [hieroglyph] قرؤه نُفِرْ وان كان كهذه [hieroglyph] قرؤه ى ومتى رمروا به لهرمس رسموه هكذا [hieroglyph] جالسا وبيده محبرة اشارة الى ماله من سعة المعرفة ويوجد فى المتاحف كثير من تماثيله المتخذة من الأحجار والقيشانى وأغلبها عظيم الجرم بإحليل منتعظ

[hieroglyph] - أيول - وبالقبطية ϩⲉⲟⲩⲗ , ⲉⲓⲟⲩⲗ , ⲉⲓϩⲉⲟⲩⲗ وباللاطينية Cervus Elaphus Cervus وبالفرنساوية cerf (راجع صحيفة ٢٣ من أجرومية بروكش الديموطيقية) ومعناه بالعربية الأيل ويجمع على أيايل قال جردنر ولكنسون فى صحيفة ٢٢٧ ، ٢٤٧ من كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء ان الايل ليس من الحيوانات المقدسة والذى له قرون متفرعة يوجد مرسوما على مقابر بنى حسن وكان مجهولا فى وادى النيل لكنه يشاهد الى الآن فى ضواحى بحيرة النطرون وفى أكناف تونس الا أنه لا يوجد فى الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر اهـ وقال صاحب حياة الحيوان انه ذكر الوعل أكثر أحواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا ينضر بذلك وعدد سنى عمره عدد العقد التى فى قرنه واذا لدغته الحية أكل السرطان ويصاد فى السمك فهو يمشى الى الساحل لبرى السمك والسمك يقرب من البر اليه والصيادون يعرفون هذا فيلبسون جلده ليقصدهم السمك فيصيدونه وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وأكله حلال كالوعل

[hieroglyphs] أباخ - نوع من أسماك البحر espèce de poisson de mer مثلا قيل في صحيفة ١٤ من ورقة اللبد [hieroglyphs] سمك القشر والأباخ الموجود في البحر [hieroglyphs] - أپد [hieroglyphs] - أپث - [hieroglyphs] والجمع [hieroglyphs] - أپدو - [hieroglyphs] أپتو - قال بروكش في صحيفة ١٣ من تتمة قاموسه انها اسم للطائر oiseau وان مادتها [hieroglyphs] - أپث - بمعنى طار يطير voler واليك شاهدا من نقوش المعابد لدميخن [hieroglyphs] طير نحو سملك وقال شامپليون انها اسم للأوز oie أو البط canard والكل مصيب في رأيه لأن هذا الاسم هو في العربية لفظا ومعنا كالبط بحذف أوله وانما توسعوا فيه القدماء فاطلقوه على جنس الأوابد جمع آبدة نقيضة قواطع وهي طيور تلازم وطنها فلا تفارقه وفضلا عن المشابهة اللفظية فانه ورد في حياة الحيوان ان البط عند العرب صغاره وكباره أوز وحكمه وخواصه كالأوز في مسند الامام أحمد وهو ليس بعربي محض فلعله لما دخل في العربية حذف أوله قال والبط طائر الماء الواحدة بطة للذكر والأنثى جمعها مثل حمامة ودجاجة اهـ والكلمة الهيروغليفية أپد أو أپث كثيرة الذكر في النصوص فقد وردت في السطر السابع من الباب الرابع والخمسين بعد المائة من كتاب الموتى في هذه العبارة [hieroglyphs] أپد و نب رموت حفنوت - جميع الطيور (الأوابد) وجميع الأسماك التي من جنس البلطي) وجميع الثعابين وذكرت في ورقة انسطاسي الثالثة عند الكلام على المعبود أمون وهذا نص العبارة [hieroglyphs] يا بلك حعب عاتيف دوونب رمبو عشو أپدو عمحونب ساوو - نيلك العالي (أي وقت فيضانه) الذي يرتفع الى الجبال صاحب الأسماك وكثير الطيور التي يقتات منها كل فقير فيظهر من معنى هذا النص ان (أپدو) تدل على الطيور الأوابد التي تتكاثر وقت الفيضان والحاصل فان الطيور ترسم كثيرا على الآثار رسما في هيئات الصيد التي يستدل منها على كثير من أنواعها وكانوا يصبرونها ويلحدونها في المقابر وبغارا في سقارة مكان شهير ببئر الطيور وهو مشحون بها واغلبها موضوع في قواديس من الخزف وفي الجهة البحرية الشرقية من كفر الجاموس بناحية المطرية تل يبلغ ارتفاعه نحو المترين وفيه كثير

من الطيور المحمودة ولايخلو مشهد قبر من اسمها فترى الميت في كل مشهد يتوسل الى معبوده بهذه العبارة [hieroglyphs] مضمونها أن يعطيه قربانا من الفقاع والثيران والطيور من كل شئ طيب ونقى وممايدلنا الدلالة الواضحة على أنواع الطيور المعروفة عندهم ماورد منها في خطوطهم الهيروغليفية واستعملوها اشارات كتابية واليك بيانها وكيفية النطق بها

[hieroglyph]	حُوزْ	[hieroglyph]	تَخْ	[hieroglyph]	سَتْ
[hieroglyph]	بَا بَ	[hieroglyph]	سَارِسْ وأُرِمَنْ رحَبْ	[hieroglyph]	دَبْ
[hieroglyph]	خُوْ	[hieroglyph]	غَنْ	[hieroglyph]	پاپ
[hieroglyph]	عَقْ	[hieroglyph]	غَنْ	[hieroglyph]	سَبْ حَنَعْ
[hieroglyph]	أُشْ	[hieroglyph]	قَمْ جَمْ	[hieroglyph]	خِرْنْ
[hieroglyph]	بِشَرَا	[hieroglyph]	دَشَرْ دَسْ	[hieroglyph]	لِقَتَارِنْ
[hieroglyph]	أُرْ	[hieroglyph]	زَفْ	[hieroglyph]	خُو
[hieroglyph]	بَا بَ	[hieroglyph]	تى	[hieroglyph]	رَخْ
[hieroglyph]	بك	[hieroglyph]	حَسْ	[hieroglyph]	مَعِكْ
[hieroglyph]	م	[hieroglyph]	أ	[hieroglyph]	صَبا
[hieroglyph]	مز	[hieroglyph]	أ	[hieroglyph]	مِنْ سِتْ
[hieroglyph]	سَرِتْ مَتْ مَ نُرْ قدْ	[hieroglyph]	بَحْ	[hieroglyph]	سِنْتْ
[hieroglyph]	مَنْخْ	[hieroglyph]	حِمْ		

[hieroglyphs] ـ أها ـ بقرة مقدسة شرحناها في صحيفة ١١٦ من هذا الكتاب vache sacrée راجع صحيفة ١٥٢ الى ١٥٦ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] ـ آكِرْ ـ أفعى مقدسة Vipère sacrée (پيره)

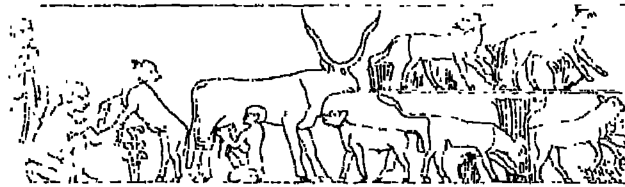
[hieroglyphs] ـ أش وتكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] ـ ومؤنثه [hieroglyphs] أشت ويريدون به تيفون و [hieroglyphs] Hoffenbind chien, chacal [hieroglyphs] اشا هو ابن آوى الذى يكون في سفينة الشمس راجع صحيفة ٣٠ من تتمة القاموس لبروكش



[hieroglyphs] ـ آء ـ قال بروكش في تتمة قاموسه انه اسم لطائر فلعله من الطيور المسماة بحكاية صوتها
Nom d'oiseau, probablement est une onomatopée

[hieroglyphs] ـ أعحو بحيش ـ عجل veau (برش) في رسم الجنازة المبين في الباب الأول من كتاب الموتى يشاهد عجل يثب أمام أمه أوله (ده روجه) برمز عن النشأة الموعود بها الميت قال پيره في صحيفة ٥٥٨ و ٥٥٩ من قاموسه في علم الآثار ان صح ذلك لأجزنا بان الرسم الذى وضعه فيليپ أرنده في معبد الكرنك الدال على تقديم عجول باربعة ألوان لأمون مبنى البتة على هذه العقيدة وللعجل أسماء كثيرة منها [hieroglyphs] أب و [hieroglyphs] أندو و [hieroglyphs] حش و [hieroglyphs] وماس وبالقبطية [Coptic] , [Coptic] التى من معانيها أيضا gigni, pari, nasci وسنذكر هذه الأسماء في مواضعها وعن حياة الحيوان العجل ولد البقرة والجمع عجاجيل والأنثى عجلة وبقرة معجل أى ذات عجل قيل سمى عجلا لاستعجال بنى اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في التيه أربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروى أبو منصور الديلمي في سند الفردوس من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار اهـ والعجل [hieroglyph] اشارة كتابية يلفظ بها أب وبحيش وحيش و ميش ونكتب بالهيراطيقية هكذا [hieratic signs]

[hieroglyph] ويرى في غالب الآثار الخاصة بالموتى رسم رأس العجل [hieroglyph] موضوعا بين القرابين وكانوا يحنطونها ويلحدونها مع موتاهم وفي متحف الجيزة رأس عجل بهذه الصفة وكانوا يعتنون كثيرا بتربية العجول ونموها ويختاروا لها البقاع الخصبة المملوءة بالحشائش فيربطونها فيها من ذلك



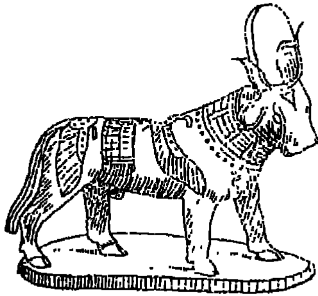
ما ورد في مقبرة (تى) الموجودة بسقارة من رسم عجول مربوطة في وسط الحشائش بهذه الهيئة ومنها يتضح انهم لما كانوا يريدون أن يحلبوا الأبقار كانوا يربطون أرجلها الخلفية ثم يقبضون

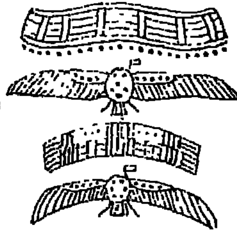
على أولادها بعد حنانها كما يفعل الآن الفلاحون فاذا فرغوا من الحليب تركوا لها أولادها ومتى اشتد العجل سمى
[hieroglyphs] – أدَتْ – كما حققه ماسپرو jeune taureau
[hieroglyphs] – أدَرْ – قال شاباس انه حيوان من جنس المعز bétail, animal du genre de chèvre
[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أوا – تطلق على الثور bos taurus , taureau
كما قال برش وعلى جنس الحيوان كما رواه بروكش مستندا على العبارة الآتية المذكورة فى ورقة
هريس المؤشر عليها بنمرة ١ وهى [hieroglyphs] Die männliche Oryx
راجع ما قاله بروكش فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه عن الحيوان المسمى [hieroglyphs] – ماحز –
وقال رمسيس الثانى فى نقوش العرابة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] رَخِسَا نَكْ كَاوُمْ سَخِتْ أوُرَنْتوُمْ سَخُو – أنا ذبحت من أجلك ثيرانا فى قاعة
القربان وثيرانا وعجولا فى السلخانة ولا يخفى ان [hieroglyphs] سخو أى بيت السلخ هى كلمة باقية
فى العربية قال هيرودوت للكهنة امتيازات جليلة منها انهم لا ينفقون شيأ من أرزاقهم الخاصة
ومنها ان لكل منهم نصيب خاص من اللحم المسلوق المقدس ومنها أن كل يوم يوزعون عليهم مقادير
كبيرة من لحم البقر والأوز الى أن قال ويعتقدون ان الثيران الطاهرة مرصودة على الاله
باخوس ولهذا كانوا يفحصونها فحصا دقيقا بأن كانوا يعينون كاهنا مخصوصا لهذا الفحص
فاذا وجد فى الثور شعرة واحدة سوداء عده نجسا وعليه أن يراه ويفحصه واقفا ونائما على ظهره
ثم يخرج لسانه ليرى هل هو خال من العلامات المذكورة فى الكتب المقدسة وسأذكرها فى مكان آخر
ويرى أيضا هل شعر الذنب كما يجب أن يكون طبيعيا فاذا كان الثور خاليا من كل محذور أعلنت
طهارته وعلامتها أن يربط الكاهن حول قرنيه حبلا من لحاء البردى ثم يضع عليه طين الختم ويختمه
بخاتمه ثم يمضى به الى المذبح ومن الممنوع أن يتقرب بثور ليس عليه هذه السمة ومن خالف وجب عليه
العقاب فهذه هى طريقة فحص الثيران وأما طريقة الاحتفال بذبحه وتقديمه قربانا فهى أن
يؤتى بالثور الموسوم الى المذبح حيث يتقرب به فيضرمون نارا ويسكبون خمرا على المذبح وقرب الذبيحة
وبعد أن يسألوا الاله البركة يقطعون رأس الثور ويسلخون جلد البدن ثم يكثرون من لعن الرأس
ويأخذون هذا الرأس الى السوق ان كان موسمه وكان فيه تجار من الأغارقة فيبيعونه لهم والذين ليس

عندهم أغا رقد يطرحونه فى البحر و بيناهم يلعنون الرأس بتلك اللعنات يكون الذين قربوا الذبيحة فى ابتهال للآلهة بسائلينها دفع المصائب عنهم وعن بلاد مصر قاطبة اذا اتفق حدوثها وأن يوقعوها على الرأس وكل المصريون يحافظون على هذه السنة فى رأس كل ذبيحة وفى سكب الخمر و بهذا السبب لا يأكل المصرى رأس حيوان مهما كان وأما من جهة كشف الأحشاء وفحصها وكيفية احراق الذبائح فالطرق فى ذلك تختلف باختلاف الذبائح الى أن قال وكانوا يضحون لأزيس فى عيدها ثورا يسلخون جلده و ينزعون امعاءه لكنهم يبقون الحشى والدهن ثم يقطعون أفخاذه وما يحيط بأعلى الأوراك وكتفيه ورقبته وبعد ذلك يملؤن جوفه خبزا معجونا من أنقى الدقيق وعسلا وزبيبا وتينا وبخورا ومرا وغير ذلك من الطيب ثم يحرقونه وقد يسكبوا زيتا كثيرا على النار و يلطمون جميعا و بعد الفراغ من اللطم تقدم لهم ما بقى من الضحية اهـ انظر أيضا ما ذكرناه فى [illegible] خرنت وفى كتاب الموتى يلقب أزوريس بثور أمنتى ويقال عن الميت فى الباب الثالث والخمسين انه هو الثور ذو القرون الحادة وفى الباب التاسع والستين هو الثور فى حفله وفى الباب الثامن والسبعين انه ثابت فى ثور الغرب وفى الباب الثانى والثمانين هو ثور سكان مدينة آن و يقول الميت فى الباب الخامس بعد المائة أنا الثور المعد للقربان و فى الباب السابع والأربعين بعد المائة ذكر للثور الكبير ومذكور فى الباب التاسع والأربعين ثور نوت وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة السبع بقرات وثورها راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وفى الباب التاسع والخمسين بعد المائة توجد المومية على شكل ثور وفى الباب الثالث والستين بعد المائة أمون متشبه بثور مقدس وفى الباب الثانى والأربعين بعد المائة تشبه أزوريس بثور فى وسط مصر وكانوا يستعملون دهن الثور ولحمه ومرارته فى الطب كذا ورد فى ورقة ابرس والثور بهذه الهيئة [illegible] اشارة هيروغليفية بقرا كا ك أب أبث ومن معانيه الثور أو الزوج ويرسم بالهيراطيقية هكذا [illegible] وان رسموه بهذه الصورة [illegible] قرؤه نب ف وسم عاوا خرجو أخ وكتبوه بالهيراطيقية هكذا [illegible]

قال شاباس فى صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ من كتابه المسمى (Etu. sur l'anti. hist.) ان المصريين القدماء كانوا يمتطون ظهور الحيوانات من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد واستشهد لذلك بعبارة مذكورة

فى حكاية الأخوين وتعريبها ان (بوتو) وهو الأصغر قال لأخيه الكبير (پاتاو) سأنتسخ الى ثور يشبه الثور (أبيس) شبها كليا ولا أحد يعلم بهذا الثور فتستقر على ظهري حتى اذا أشرقت الشمس نزلنا حيث تكون زوجتي اهـ فيفهم من هذا النص ان السفر على ظهر الثور كان طويلا لكن قصرت مسافته بعزائم السحر التى تلاها پاتاو وقال وهذا النص الصريح يدل على ان المصريين كانوا يعرفون

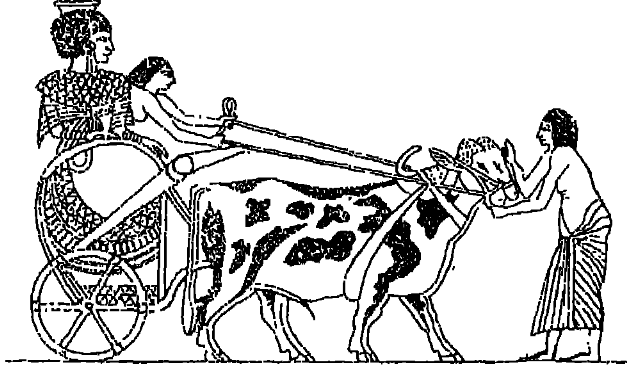




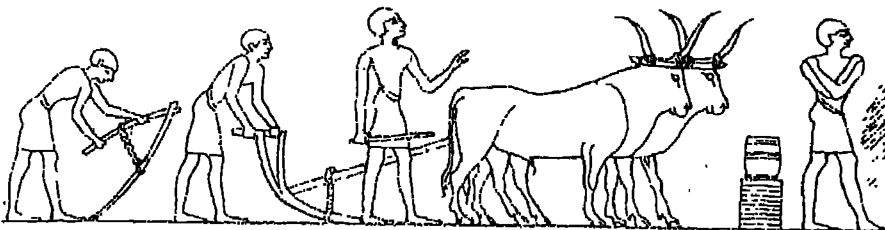


الثور أبيس ووسامانه

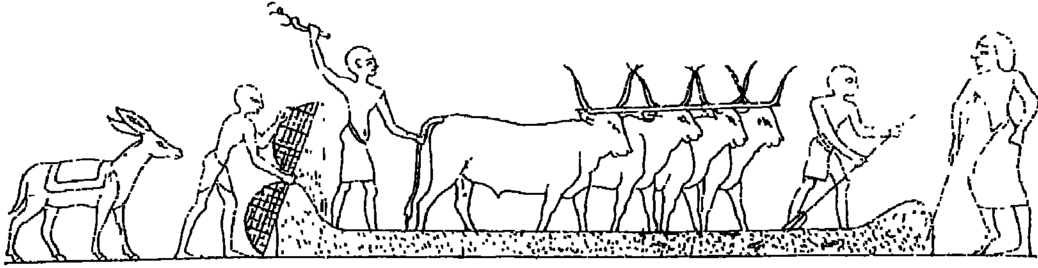
الركوب على ظهور الحيوانات حتى انهم نشدوه فى آدابهم الخرافية وكانوا يستعملون الثيران أيضا فى سحب العربات من ذلك ما ورد فى مقابر طيبة وأورده ولكنسون فى كتابه من رسم امرأة زنجية فوق عربة يجرها ثوران تقودهما امرأة واقفة فى نفس العربة وأمامها امرأة أخرى من حاشيتها[1] وهى تشتغل بتصليح اللجم



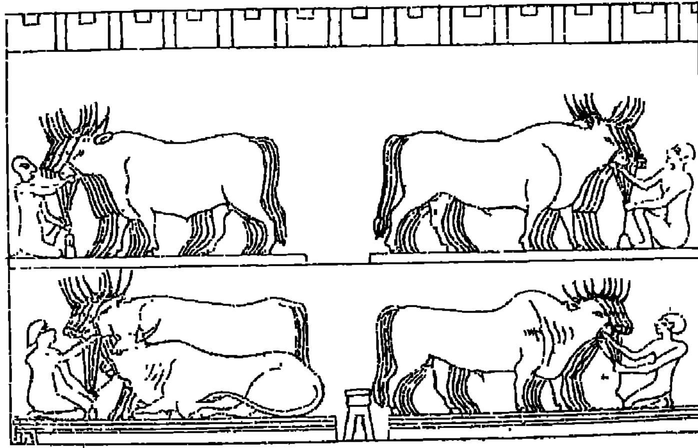
وكانوا يستعملون الثيران أيضا فى حراثة الأرض بان يربطوا المحراث فى قرونها كما ترى فى هذا الرسم ويستعملونها للدراسة كما يرى من الرسم الآتى الموجود فى كتاب ولكنسون عن مقابر طيبة وفيه صاحب الأرض أو الخولى مستندا على عصا يراقب العمل ويليه رجل يثير السنبل بمذرى ثم



أربعة ثيران مربطة قرونها في نير من خشب لكي تمشي منتظمة فوق السنبل فتدرسه وخلفها سواق يضربها بفرع شجر ثم يلي ذلك رجل قد أحضر فوق الحمار السنابل في عدول وأنزلها وأخذ في تفريغها

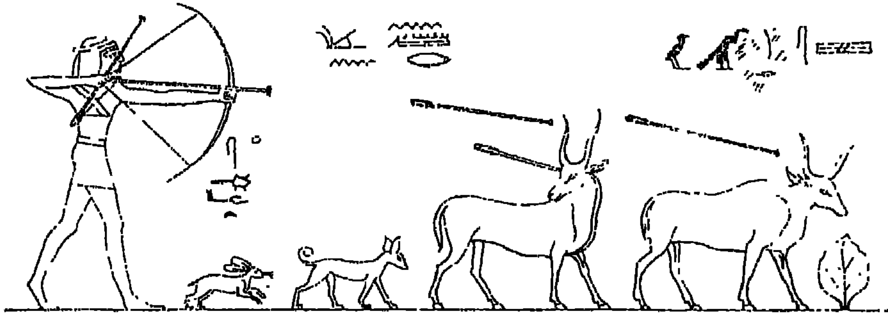


ولهم في الدراسة كيفيات غير ذلك سنذكرها في موضعها وبما ان الثيران كان عليها أعمال الزراعة فاستوجب ذلك أن يعتنوا بها ويجعلوا لها اصطبلات فيها معالف ورجالا لعلفها وخدمتها كما ترى في الرسم الآتي الذي نقلناه ولكنسون من تل العمارنة وكانوا يعلمون الثيران النطاحة ويجعلون ذلك تسلية لهم كتسليتهم بالألعاب فترى في هذا الرسم المنقول عن مقابر بني حسن ثورين يتناطحان وبجانب الأول رجل يظهر انه يريد المدافعة عن ثوره وترى الثاني انه يوخز ثوره ليحرشه على المناطحة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين





البهائم أى الأغراء وتهييج بعضها على بعض وفى الحديث ان الله تعالى لعن من يحرش بين البهائم وكانوا يعرفون أيضا بقر الوحش ولذا رسموه فى مقابر بنى حسن كأن صيادا يرميها بالسهام وقد أصاب السهم ثورا فى جبهته والكلب



يجرى أمام صاحبه ومن خلفه أرنب برى قال استرابون فى صحيفة ٤٤٤ من الجزء الثالث من مؤلفه ماتعريبه يوجد فى مصر حقيقة بعض حيوانات تعظمها وتحترمها كافة المصريين بدون استثناء وهى ثلاثة من ذوات الأربع الثور والكلب والقط واثنان من الطيور الباز وأبو منجل (ابيس) واثنان أيضا من السمك العبيدى والبنى وبجانب هذه الحيوانات حيوانات أخرى لها عبادة مخصوصة وقال فى صحيفة ٤٢٧ ان الثور أبيس كان يعبد فى منف (راجع صحيفة ١٦٧ من هذا الكتاب) والثور منيفس كان يعبد فى مدينة الشمس (راجع صحيفة ١١٥ و ١٣٣ من هذا الكتاب) وأما مدن الوجه البحرى فكانت تتخذ من الأبقار ما تقدسه لكنها لم تعد من المعبودات وقال فى صحيفة ٤٥٣ ان مدينة هرمونتيس (أرمنت) التى أعقبت طيبة احترمت ابولون وزوش سواء واتخذت لها أيضا ثورا مقدسا اه وهذا الثور يسمى فى الآثار بخ وقد شرحناه ورسمناه فى صحيفة ١٢٢ من هذا الكتاب فراجعه قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما على الصفة الآتية وهى أن يطرحوا العجلة فى النهر وأما الثور فيدفنونه فى الرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون ذلك دليلا عليه فاذا أنتن فى الوقت المعين أقبلت من كل مدينة سفينة الى جزيرة بروسوبيتس الموجودة فى الوجه البحرى ومحيط هذه الجزيرة تسع سخنات وفيها مدن كثيرة ولكن المدينة التى تأتى منها السفن لنقل عظام الثيران تسمى اطربيثى وفيها هيكل مختص بالزهرة فيخرج من هذه المدينة كثير من الناس يطوفون

فى المدن لينبشوا عن عظام الثيران فيأخذونها ويضعونها كلها فى التراب فى مكان واحد ويدفنون بهذه الكيفية رفات كل بهيمة ماتت اتباعا لما تأمرهم به شريعتهم

أبٌ - عجل veau (راجع صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس) يكثر على الآثار رسم العجول سيما فى رسوم القرابين مثلا فى هذا الرسم نرى رجلا معه فطير وأزهار وخلفه رجل آخر على كتفه جرة ماء وفى يده قارورة فيها عطر ومن خلفه رجل مثله ومعه أيضا



ثلاثة طيور فى سلال وعجل معد للقربان مسحوب فى قياد ويليه رجال نقل سلالا فيها مسائب وأوعية للمأكولات ونعال للميت وفشوات للطيب وصناديق فيها تماثيل صغيرة توضع مع الموتى وقد ورد فى قصة أحمس من عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ان أول ترقيته كان رئيسا صغيرا فى سفينة تسمى أبٌ أى العجل ثم بعد زواجه اندرج ضمن طائفة السفينة المسماة محى أى بحرى وكان ذلك أثناء الحرب التى أنشئت بين المصريين والرعاة ومن هنا يتضح انهم استعملوا اسم العجل علما على السفن وربما استعملوه أيضا على الرجال - اطلب أعحو بحش

أبو - Ovis Tragelaphus الكبش الوحشى ويرسم على الآثار بهذا الشكل ولونه أحمر قال ولكنسون فى صحيفة ٢٣٣ من كتابه ان لونه كالرمل وقال فى صحيفة ٢٢٧ انه يوجد فى الصحراء الشرقية وعلى الأخص فى سلسلة الجبال الأصلية التى تبتدئ على عرض ٢٨ و ٤٠ درجة خلف قمم الجبال الجيرية بوادى النيل التى تمتد منه الى السودان الأقصى (اثيوبيا) والحبشة وقد تعلو النعجة الوحشية الى قدمين أو ثلاث أقدام وطولها نحو الأربع أقدام وسماها الشاعر نعاج الدست أى الصحراء فقال

من كان ذا بت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى
تخذته من نعاج ست * سود نعاج من نعاج الدست

قال ولكنسون وكباشها أعظم جرماً ويكون لها قرون قوية اطلب [hieroglyphs] ساو [hieroglyphs] ـ أبري ـ عن قائمة البلاد لتحوتمس الثالث وورد أيضاً بهذا الرسم [hieroglyphs] أبري ـ (صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس قال بروكش انها ترادف في العبرانية كلمة [Hebrew] وفي القبطية [Coptic] ⲁⲃⲣⲓ وهو نوع ثور espèce de taureaux واليك مثالا ذكره بروكش في صحيفة ٣٦ من تتمة قاموسه عن ورقة انسطاسي الرابعة [hieroglyphs] أبري تپيسو خيتا كتو ن أروسا ـ ثيران قوية من أول نوع من بلاد خيتا (أي الحيثيين) وثيران من بلاد أروسا ومنه يعلم ان أبري ثور من أجود ثيران الحيثيين بالشام كان يرد منها الى مصر وقال شاباس في صحيفة ٤٤٢ من كتابه المسمى Etu. sur l'antiq. hist. انه يدل أيضاً على اليعبوب والقمر وهو حصان سريع الجري سماه بالفرنساوية étalon, coursier fort et rapide ويقال له بالعربية أيضاً عتيق أي كريم الأصل رائع الخلق مستعد للجري والعدو

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] أبي [hieroglyphs] أب ـ وبالديموطيقية [demotic] أبي غيلس جنس من السباع أصغر من الببر سريع الجري بجلد léopard مبرقش كان القدماء يتشحون به بدليل هذه العبارة [hieroglyphs] أنيم ن أبي حرف ـ جلد الغيلس عليه وذكر هذا الحيوان في حجر الملك ينختي المحفوظ في متحف الجيزة وذلك في هذه العبارة [hieroglyphs] ـ حيعن حنيف پرتم خغ مسد شمروف خعر رش ما عبى والمخرج سعاد تم سفطوا مرتعدين (من) حروبه فبارزهم كالغيلس ومن هذا يتضح ان القدماء توسموا في هذا الحيوان الجسارة فشبهوا به الملوك في سطوتهم وقت انتشاب الحروب (راجع صحيفة ٤١ من قاموس بروكش قال استرابون في الجزء الثالث من مؤلفه انه يوجد في اتيوبيا الجنوبية أنواع الغيلس وانها تفوق الوصف في قوتها ويوجد منها أيضاً في جزيرة مروه وفي بلاد موريسي والجنود المشاة في تلك البلاد تتشح بجلودها فتكون لهم سربالا قال ومن عادة الهنود أن يجعلوا في زفافهم أنواع هذا الحيوان وللغيلس عند المصريين أنواع كثيرة منها نوع يسمى [hieroglyphs] باسو أو [hieroglyphs] تاسو ومنها نوع

يقال له باحو ويرسمونه بهذه الهيئة ومنها نوع يسمونه ويرسمونه هكذا ومنها نوع يسمونه بجاسو

ابسى ـ قال شامپوليون انه الذئب أوابن آوى loup ou chacal ولعل صوابها الذئب فان صح ذلك لكان الأسم العربى مقلوبا عنها والذئب يسمى بالعربية أيضا أُشْبَة وبالقبطية ⲂⲀϢⲞⲢ وهو معروف بمصر ويوجد فيها كثيرا قال استرابون كان للذئب عبادة مخصوصة فى قسم أسيوط المسمى قديما أنِف خُنْتْ وتسميه اليونان Lycopolites وفيه جثه المصبرة ملحودة فى مقابر مخصوصة وهو بهذا الوصف ينطبق على أنوبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٩٤ ومابعدها من هذا الكتاب اطلب فى الحيوانات وفى حياة الحيوان للدميرى أنثى الذئب ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى الخطاف والسيد والسرحان وزؤالة والعملس والسلق والأنثى سلقة والسمسام وكنيته أبو مزقة وأبوجعدة وأبو ثمامة وأبوجاعد وأبو رعلة وأبوسلعامة وأبو العطلس وأبوكاسب وأبوسبلة ومن أسمائه الشهيرة أويس مصغرا كمكيت ولحيف ومن أوصافه النبش ولونه رمادى وللذئب صبر على الجوع وان كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا اذا لم يجد شيأ اكتفى بالنسيم فيقتات به وجوفه يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر ولا يوجد الألتحام عند السفاد الا فى الكلب والذئب ومتى التحم الذئب والذئبة وهجم عليهما هاجم قتلهما كيف شاء ويسفد مضطجعا على الأرض وهو موصوف بالانفراد والوحدة فاذا أراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولا يعود الى فريسة شبع منها وينام باحدى مقلتيه والأخرى يقظى مع التناوب اهـ باختصار

أَبْدَ ـ وبالقبطية ⲈⲪⲰ , أَبْدُو , piscis loricatus

راجع صحيفة ٤٦ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٠ من تتمة قاموسه سمك الكراكى وفى كتاب السلم المقفى والذهب المصفى الموجود فى البطرخانة المصرية ترجمت ⲈⲪⲰ بمعنى الترسة espèce de tortue du Nil , testudo triunguis ولكن يمنعنا المخصص عن انصرافها لهذا المعنى والصواب ماذكره بروكش من انها تدل على سمك الكراكى brochet, poisson du genre Esoce qui a la tête longue, les dents pointues et dont la chaire est blanche et ferme.

وذكرت مرتين فى ورقة إبرس الطبية الأولى فى لوحة ٦٢ وذلك فى النسخة الآتى تعريبها — مرارة (؟) سمك الكراكى وأثمد يسحق ويوضع فى العين لأزالة البياضة albugo والثانية فى لوحة ٦٥ وتعريبها — دهن النعام مرارة سمكة الكراكى السوداء كبريتات الرصاص (؟) سِفْتُ (اسم لدهان مقدس) صمغ البطم يمزج معا ويدهن به الرأس أربعة أيام (فيذهب عنه الوجع)

— أبش — قال شاباس فى صحيفة ٨٧ من كتابه المسمى بالرحلة انه نوع غزال espèce de gazelle فلعله الرشا

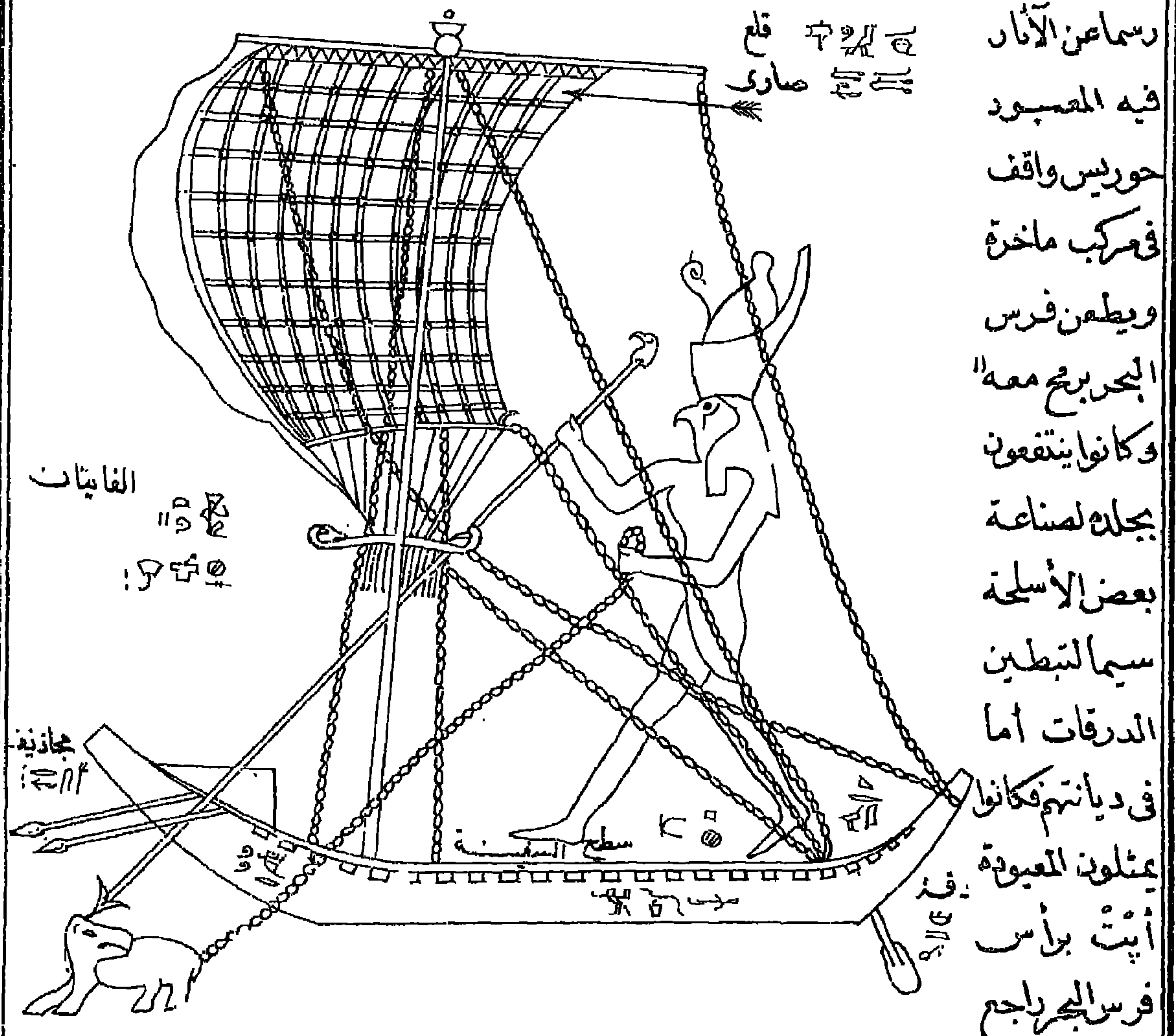
— أبترسو — نوع حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية E. animal quoddam وذلك فى النسخة الآتية المندرجة فى لوحة ٨٢ وتعريبها — دهن الخنزير ١ دهن الدود ١ دهن الحيوان المسمى أبترسو ١ دهن الفار ١ دهن القط ١ يمزج معا ويوضع لبخة (فانه يلين التيبس)

— أبث — قرد أو نسناس cynocéphale ou singe (صحيفة ٣١ من نقوش المعابد لدميخن)

— أبى — ووجدت مكتوبة على فرس البحر المصنوعة من النسخ المحفوظة بمتحف برلين بهذه الكيفية — أبى — ويقال لها أيضا — أبت — hippopotamus فرس البحر — hippopotame amphibius برنيق شرحنا عبادة هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ من هذا الكتاب والآن نذكر لك ما رواه عنه المؤرخون وما ورد فى الآثار بشأنه فنقول كان المصريون يكتبون أبيب أحد شهورهم باسم هذا الحيوان هكذا — أبى — فنقله القبط عنهم وكتبوه بعدة أنواع هكذا ⲉⲡⲓⲡ ، ⲉⲡⲉⲓⲫ ، ⲉⲡⲓⲫ ، ⲉⲡⲓⲫⲓ ، ⲉⲡⲏⲡ ، ⲉⲡⲏⲡⲓ وهو حيوان معروف عند المصريين القدماء ذكروه ورسموه فى أقدم آثارهم قال هيرودوت أفراس النهر الموجودة فى ولاية برنميس مقدسة هناك وأما فى بقية مصر فلا يعتبرونها كذلك وهذه هى صفات فرس النهر وطباعه هذا الحيوان ذو أربع قوائم وأقدامه ذات أظلاف قرنية كأظلاف البقر وخرطومه مفلطح متقلص وأسنانه بارزة وله عرف وذيل وصهيل كالخيل وجسمه كأكبر الثيران وجلده صفيق جدا وثخين حتى اذا كان يابسا تعمل منه حراب اهـ قال صاحب حياة الحيوان فرس البحر حيوان يوجد فى نيل مصر له ناصية كناصية الفرس وذنب وجلاه مشقوقتان

كالبقر

كالبقر وهو أفطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصوته تشبه صوت الفرس الا ان وجهه واسع وجلده غليظ جدا وهو يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان أو غيره اهـ وقال ديود ورحصان البحر كان كثير الوجود في صعيد مصر وقليلا في الوجه البحري وكانت تخشاه الزراع وتطرده بالنسبة للتلفيات التي تحدث منه في الفيضان وكانوا يهجمون عليه فيطعنونه بالخطاطيف ثم يربطون حبلا في احدى الخطاطيف التي غاصت في لحمه ويطلقونه الى ان تهن قوته بفقد الدماء السائلة منه وقد نقل بروكش في صحيفة ٤٩٠ من تتمة قاموسه رسما عن الآثار فيه المعبود حوريس واقف في مركب ماخرة ويطعن فرس البحر برمح معه(١) وكانوا ينتفعون بجلده لصناعة بعض الأسلحة سيما لتبطين الدرقات أما في ديانتهم فكانوا يمثلون المعبودة أبيت برأس فرس البحر راجع

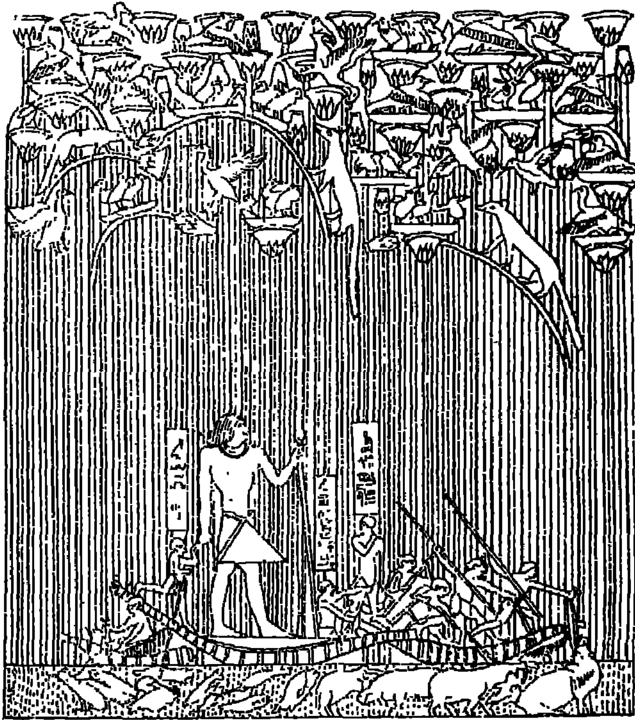


صحيفة ٧٩ من هذا الكتاب وأخبر بليتارك ان هذه المعبودة كانت محضنية لتيفون وعن عبد اللطيف البغدادي فرس البحر توجد بأسافل الارض وخاصة بجهة دمياط وهو حيوان

(١) - المراد به القتال بين النور والظلمة

عظيم الصورة هائل المنظر شديد الباس يتبع المراكب فيغرقها ويهلك من ظفر به منها وهو بالجاموس أشبه منه بالفرس لكنه ليس له قرن وفي صوته صهلة تشبه صهيل الخيل بل البغل وهو عظيم الهامة هريت الأشداق حديد الأنياب عريض الكلكل منتفخ الجوف قصير الأرجل شديد الوثب قوي الدفع مهيب الصورة مخوف الغائلة وخبرني من اصطادها مرات وشقها وكشف عن أعضائها الباطنة والظاهرة انها خنزير كبير وان أعضاءها الباطنة والظاهرة لا تغادر من صورة الخنزير شيأ الا في عظم الخلقة ورأيت في كتاب نيطواليس في الحيوان ما يوضح ذلك وهذه صورته قال خنزيرة الماء تكون في بحر مصر وهي تكون في عظم الفيل ورأسها يشبه رأس البغل ولها شبه خف الجمل قال وشحم متنها اذا أذيب ولت بسويق وشربته امرأة أسمنها حتى تجوز المقدار وكانت واحدة بجرد مياط قد خرجت على المراكب لتغرقها وصار المسافر في تلك الجهة مغررا وضربت أخرى بجهة أخرى على الجواميس والبقر وبني آدم تقتلهم وتفسد الحرث والنسل وأعمل الناس في قتلها كل حيلة من نصب الحبائل الوثيقة وحشد الرجال باصناف السلاح وغير ذلك فلم يجد شيأ فاستدعى بنفر من المريس صنف من السودان زعموا انهم يحسنون صيدها وانها كثيرة عندهم ومعهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوها في أقرب وقت وأتوا بها الى القاهرة فشاهدتها فوجدت جلدها أسود أجرد ثخينا جدا وطولها من رأسها الى ذنبها عشر خطوات معتدلات وهي في غلظ الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقبتها ورأسها وفي مقدم فيها اثنى عشر نابا ستة من فوق وستة من أسفل المتطرفة منها نصف ذراع زائد والمتوسطة أنقص بقليل وبعد الأنياب أربعة صفوف من الأسنان على خطوط مستقيمة في طول الفم كل صف عشرة كأمثال بيض الدجاج المصطف صفان في الأعلى وصفان في الأسفل على مقابلتهما واذا فغر فوها وسع شاة كبيرة وذنبها في طول نصف ذراع زائد أصله غليظ وطرفه كالأصبع أجرد كانه عظم شبيه بذنب الورل وأرجلها قصار طولها نحو ذراع وثلث ولها شبيه بخف البعير الا انه مشقوق الأطراف بأربعة أقسام وأرجلها في غاية الغلظ وجملة جثتها كأنها مركب مكبوب لعظم منظرها وبالجملة هي أطول وأغلظ من الفيل الا أن أرجلها أقصر من أرجل الفيل بكثير ولكن في غلظها أو أغلظ منها اهـ وينطبق قول عبد اللطيف هنا على ما جاء في مقبرة تي بسقارة

من كيفية صيد فرس البحر ووصف هيئتها فانك تشاهد فى هذا الرسم ان تى واقف فى زورق



فيه رجلان يسيرانه فى النيل وفى اثره
زورق آخر فيه أربعة رجال واحد
يدفع الزورق بمذرى فى يده والثلاثة
يصطادون فرس البحر وبأيديهم
مزاريق وخطاطيف حتى اذا تمكنوا
من طعنها أنشبوا فيها الخطاطيف
وتركوها الى أن تهن منها القوى
وبعد ذلك يجذبونها اليهم وترى
أيضا نبت البردى وطيورا مائية
وثعلبين متسلقين على سوق
البردى فلعلهما من ثعالب الماء
التى عدها هيرودوت من حيوانات النيل وذكر ان المصريين كانوا يحسبونها مقدسة
وقد ورد فى قرطاس ابرس الطبى خواص شحم فرس البحر وجلدها وأظلافها ودهنها فادرجنا
بعضه فى باب الطب

[hieroglyphs] ـ أبخ ـ (سطر ٣ من نقوش المعابد لدميخن) وجاء أيضا بهذا الرسم
[hieroglyphs] ـ ابخ ـ (فى تقويم مدينة أبو) porc, sanglier حلوف خميس خموس خنزير برى
وترجمه شاباس فى صحيفة ٤٠٥ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية بفحل الخنزير verrat وعن
لونورمان فى صحيفة ٣٣ من كتابه المسمى Pensées civilis. egypt. ان الحلوف ليس بمصرى الأصل
ولذا لم يرسم فى آثار الطبقة الأولى والوسطى وقال فى مكان آخر لم يعهد ان الحلوف وجد مرسوما
بين هيئات الصيد التى فيها الصيادون يطاردون الحيوانات الوحشية لكن لا يمكننا نشك بكثرته
حينئذ فى الأباطح كما يوجد الآن فيها ولعل السبب فى عدم رسمه على الآثار مبنى على كونه كان محرما
كالخنزير لأن كليهما نجس عند المصريين أو لأن فلاحى الوجه البحرى كان يلزمهم قتل الحلوف اتقاء

شرع فى تلف المزروعات فكان قتله أمرا ما ولذا لم يعتنوا برسمه فى هيئات الصيد ولم يفتخروا
بصيده ولا بتصويب سهامهم اليه لدناسته كما افتخروا بصيد غيره من وحوش الحيوانات وعن
پيره فى صحيفه ٤٤٧ من قاموسه فى علم الآثار نقلا عن شاباس يندر رسم الحلوف على الآثار الا ان
المصريين كانوا يربون منه الأقاطيع وله دخل فى كثير من قصصهم الدينية الخرافية من ذلك
ان سَتْ لما ضاق ذرعا فى حربه مع حوريس انتسخ الى صورة حلوف أسود كما رواه شاربْ ولذا
قال للمصريون ان حوريس يبغض الخنزير ومنه أيضا ان أم المعبود نُمْ صاحب الأطيل تُرسم
بصورة حلوفة بيضاء ومنه أيضا انهم كانوا يضحون بحلوف يوم ٢٤ كيهك فى مدينة أبو وعن
لفينيز فى صحيفة ٤٣ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه عيون حوريس ان الحلوف كان محرما عند
المصريين بناء على نص دينى يقول بانتساخ سَتْ الى صورة حلوف وانه هدد بهذه الصورة الفظيعة
عين حوريس أى القمر فانتقم منه حوريس بالحرق ومن ذلك الحين فرضت عليهم تضحية الحلوف
اطلب [hieroglyph] رِرِتْ

[hieroglyph] [hieroglyph] - أيدْ - هى عين [hieroglyph] أيد - التى شرحناها فى صحيفة ٤٢١ من
هذا الكتاب وهى الطيور الأوابد التى تلازم أوطانها واليك مثالا منقولا من مقبرة بالقرنة هذا
نصه [hieroglyph] - خم مُحْيُو سِخت أيدْ مْ شاو
صيد السمك وصيد الطيور الأوابد من البرك المنزرع فيها البردى اما بروكش الذى ذكر هذه
العبارة شاهدا فى صحيفة ٥١ من قاموسه فانـــه



أوّل [hieroglyph] أيدْ بمعنى طائر oiseau , volaille
ويوجد على الآثار كيفية زق الطيور وشويها على النار
مثلا فى هذا الرسم المنقول عن مقبرة فى بسقـــارة
طباخ يشوى بطة أو أوزة فى سيخ على موقد فتراه قابضا على السيخ بيده اليسرى ويضرم النار
بمروحة فى يده اليمنى وأمامه طباخ آخر ينظف طيرا آخر وموضوع بجانبهما



صحفة واسعة فيها طيور مجهزة للشوى وترى فى هذا الرسم المنقول أيضا عن
المقبرة المذكورة رجلا يزق أوزه وقد جعل طعامها بلا بيع كما يفعل الآن

بعض النسوة بالأوز ومن خلفه خمس أوزات ويشاهد فى بعض القبور ان الميت يهدى وهو جاث على ركبتيه طيورا بيضاء لأنوبيس معبود الجهة الشرقية وطيورا سوداء لأوزريس معبود الجهة الغربية وبالجملة فان الطيور كانت تهدى قربانا للمعبودات وللموتى ويرسمونها كثيرا على الآثار وجمع بعضها ولكنسون فى كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء وقد استصوبنا ان ننقلها عنه هنا

برمتها ليسهل على كل مطلع معرفة أجناسها أما شرحها فسنوافيك عنه فى مواضعه

[hieroglyphs] - أف - [hieroglyphs] - آفو - وبالقبطية ⲉϥⲱ , ⲉⲟϥ , ⲉⲟⲃ وبالكلدانية

-حفى- وبالعبرانية ويقال لها أيضاً بالهيروغليفية فالألف والحاء يتناوبان فيها وفي غيرها كتناوب ه و ع في القبطية مثلاً يقال كما يقال بمعنى ورل Lacerta راجع صحيفة ٦٠ من قاموس بروكش أما أفَى فمدلولها بالفرنساوية vipère وبالعربية الأفعى وهي الأنثى من الحيات والذكر أفعوان فلعل المراد بأفى وأفو الأفعوان ويجمى الأفعى قال الليث عن الخليل الأفعى هي التي لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهي حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وكنية الأفعوان أبو حيان وهو شر الحيات قال غيره هي التي إذا مشت منثنية جرشت بعض أنيابها ببعض قال آخر هي التي لها رأس عريض ولها قرنان والأفعى إشارة كتابية صوتها كالزاي نحو زَتْ بمعنى زيت و زَتْ - بمعنى أزلية وترسم بالديموطيقية هكذا وبالهيراطيقية هكذا والحيات المستعملة في خطوطهم الهيروغليفية هي الأبستر ويرسم على بعض توابيت الموتى مقطوع الرأس هكذا لاعتقادهم انه متى بعث يوم القيامة كان على هذه الصفة فلا يستطيع الأذى والحية المذكورة في صحيفة ١٠٩ وتتصف في كتاب الموتى انها بنت الأرض وانها ترافق الشمس المعبودة وتتجدد بتجددها وثعبان يسمونه محن راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب وآخر يسمونه عَبِبْ راجع صحيفه ١٢٥ ويمثلون المعبودة نخبت كثعبان له أرجل انسان كما في صحيفة ١٤٨ من هذا الكتاب أما الحيات المعلومة عندهم ولم تستعمل اشارات كتابية فقد ذكرناها في مواضعها

قال هيرودوت وفي نواحي طيبة نوع من الحياة مقدس لا يؤذي الناس وهذه الحيات صغيرة جداً لها قرنان في قمة رأسها وإذا ماتت يدفنونها في هيكل جوبيتير أي أمون لأنهم يقولون انها مخصصة له - قال وفي بلاد العرب بقرب مدينة بُوتُو مكان مضيت اليه لاستخبر عن الحيات المجنحة وكان منها هناك كدس متفرقة في كل الجهات منها الكبير والمتوسط والصغير والمكان الموجود فيه هذه العظام المجتمعة واقع في درب بين الجبال يفضي ذلك الدرب الى سهل ماس لسهل مصر ويقولون ان الحياة ذات الأجنحة تطير من بلاد العرب الى مصر في أول الربيع غير ان اللقالق (ابيس) تذهب من مصر ليلاً فاتها في مدخل ذلك الدرب فتقتلها ولا تدخل أرض مصر اطلب هَبْ في الحيوانات

والثعبان عندهم في الرؤيا ملك يناله الانسان بدليل ما ورد في حجر الملك (نوات أمون) من العائلة السادسة والعشرين من ان هذا الملك رأى وهو نائم أثناء الليل في السنة الأولى من حكمه ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له انك ستملك الوجه القبلي والبحري ويضيء على رأسك تاجاهما وتدخل مصر تحت يدك طولا وعرضا ويكون أمون مساعدا لك دون غيره على هذا الفتح فارتقى هذه السنة على كرسي الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجمته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تحقق رؤياي وأنال المرام أوهي أضغاث أحلام رأيتها في المنام ثم توجه الى نبتا عاصمة الأتيوبيا وقتئذ فلم يعارضه أحد عند دخوله فيها وتمتع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبله المقدس وأحضر له الأزهار وأخرج من محله وتقرب اليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثورا وأربعين كاسا من المشروبات وتبرع له بمائة حمار والحاصل فانه توجه من اتيوبيا زاحفا الى ان وصل منف بدون معارضة ثم انحاز سكان الوجه البحري وأمرائه في قلاعهم فحاصرهم حتى ألزمهم الطاعة فجاؤه في منف خاضعين راجع صحيفة ١٨١ - ١٨٤ من تاريخنا العقد الثمين (ومن خواص الثعبان في الطب) انهم كانوا يستعملون دهنه مع الأدوية النافعة لانبات الشعر مثلا ورد في لوحة ٦٦ من ورقة أبرس الطبية انه لأجل انبات الشعر في المواضع الصلعاء من الرأس يستعمل الدواء الآتي وهو دهن اللبوة ١ دهن فرس البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القطة ١ دهن الثعبان ١ دهن نيتل بلاد النوبة ١ - يمزج معا ويدهن به رأس الأصلع واذا أرادوا أن لا يسحف الثعبان خارج وكره وضعوا في مدخل ذلك الوكر سمكة ناشفة من جنس المرمار كذا ورد في لوحة ٩٧ من ورقة ابرس الآنفة الذكر - (الثعبان في الديانة) - ورد في الباب الثامن بعد المائة من كتاب الموتى عزيمة يتلوها الميت على الثعبان عَيَبّ عدو الشمس وهذا تعريبها - تأخر بسلسلة الحديد أنا متيقظ ومنسلخ لأخادعك (خداعا) حقيقيا (واعلم ان) سير السفينة يوصل رعْ فاغمض عينيك واحجب رأسك أنت السائح المتقهقر أمام فلان الميت واعلم انه ذكر في أحشاء أمها غط رأسك فان ما تقبله من المشروبات ينجيني وينجيك أنا رئيس القوى السحرية ابن نوت أعطيت لي هذه العزائم العظيمة ضدك لأعزم بها على من يمشي على بطنه وعلى جنزيره الخلفي فطيبا تلك

لا نستطيع عملا لأن الميت فلان محى لو قصده جزؤك الخلفى ساحقا عليه وهو يفعل ضد قوتك (ها) أنا وصلت وتخلصت من ثعبان الشمس (أكره) الذى يتداخل فى نفسه حينما يطوف السماء أنت تتقهقر متى أخذت الشمس فى سيرها المضاد لك لأن الشمس (رع) تغيب فى أرض الحياة لتذهب الى أفقها أنا أعلم أن آتى بما يطرد الثعبان عيب وأعرف أرواح الغرب وهم توم وسبك صاحب الجبل الشرقى وحاتحور المسماة فى المساء إزيس اهـ وعن تاريخ ماسبرو ان المصريين القدماء كانوا يعبدون بعض الثعابين ويرمزون لأصل الشمس ببعض أنواعها المبينة بالرسم فى الباب الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والحادى والأربعين من كتاب الموتى

- أمولت - كلمة وجدت بهذا الرسم فأولها بروكش فى صحيفة ٢٣ من أجروميته الديموطيقية بمعنى البومة وتسمى بالقبطية ⲙⲟⲩⲗⲁϫ وباللاطينية nycticorax noctua والبومة وجدت مرسومة فى أقدم الآثار على أنها اشارة تقرأ ميما أو أم وترسم بالديموطيقية هكذا ꜣ وبالهيراطيقية هكذا وهى أصل الميم فى العربية وكانت مرصودة فى ديانة اليونان الوثنية للمعبودة مينرف ابنة جبيتير آلهة الحكمة والفنون وهى معبودة الأثينيين خاصة وفى حياة الحيوان البومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو قياد فيختص بالذكر وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها أيضا غراب الليل قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدى والضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وهذه الأسماء مشتركة أى تقع على كل طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلا ونقل المسعودى عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور فى نفسها انها أحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل قال الرافعى ذكر أبو عاصم العبادى ان البوم حرام كالرخم

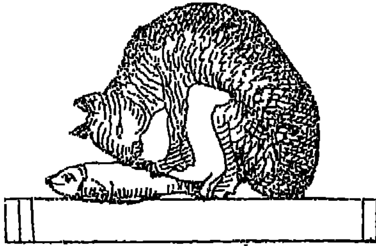
- أمعير - اسم لهذا الطائر نقله ولكنسون عن مقابر بنى حسن

[hieroglyphs] - أمْ [hieroglyphs] - أَمْوِى - وبالديموطيقية [demotic] - أَمْتْ - وبالقبطية
ϣⲁⲩ ⲉ ϣⲁⲩ chat القط فهو من تسمية الحيوان بحكاية صوته كالكلب مثلا فانه يسمى بالهيروغليفية
[hieroglyphs] - أَوْ أَوْ - وبالديموطيقية [demotic] راجع صحيفة ٧٠ من قاموس بروكش
قال پيرو في صحيفة ١٢٠ من قاموسه في علم الآثار يظهر ان القط يسمى [hieroglyphs] - تماو -
وبالقبطية ⲉⲙⲟⲩ بحكاية صوته وفي الواقع فان اسمه هذا مأخوذ من موائه ومن القطط ما يستأنس
ويربى عندهم في المنازل ومنها ما يربونه في المعابد ويكون مقدسا ومنها ما يربونه لقصد الصيد

الكلام على القطط المنزلية المستأنسة

قال لونورمان ان مصر كانت موطنا للقطاط الأهلية وان هذه لم تدخل البتة أوروبا ولا في جزء عظيم
من آسيا الا في العصر المتوسط ولابدّ وأن يكون أول استئناسها كان في مبدأ التمدن المصري اذ لا وجود
لها في آثار العائلات الأولى ولا في مقابرها المشحونة بصور الحيوانات الأهلية قال والمعبودة بست
التي تمثل بهيئة قطة كانت رسمت في آثار الطبقة الأولى بصورة لبوة ثم رسمت بعد بصورة قطة
وعليه فكان ابتداء ظهور القططة الأهلية بمصر في عصر العائلة الثانية عشرة وقت أن فتح المصريون
السودان الأعلى أي بلاد الكوش وأقدم الآثار التي يشاهد عليها نوع هذا الحيوان هي مقابر بني حسن
اذ فيها قط وكلب دنقلي مما يدل على ان هذين النوعين دخلا مصر من بلاد السودان القصوى
الموضوعة على ضفاف النيل في عصر العائلة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وانه بمجرد دخول
القططة عند المصريين استأنست وانتشرت في البلاد بسرعة عجيبة ثم استعملوها استعمالا
عاما ثم جعلوها مقدسة ودليل لونورمان على ذلك كون القططة المرسومة على الآثار القديمة
والقطاط المحنطة لا تشبه قطاطنا بل هي من النوع المسمى باللاطينية felis maniculata
وهو الذي يتواجد الى الآن في بلاد النوبة العليا على حالته الوحشية كما قاله رُوبِّل قال ولمصر
الأسبقية على سكان شواطئ البحر الأبيض وآسيا الصغرى في استئناس القطاط لانها لم تدخل تلك
الجهات الا متأخرة وليس لها ذكر في التوراة ولا اسم في العبرانية ولا عند الآشوريين ولا البابليين
ولم ترسم في خطوطهم التصويرية كما رسمت الأسد والنمرة والكلاب وباقي الجوارح ومما يدل

على استئناسها فى مصر ما قاله ماسپرو فى صحيفة ٤٨٤ ، ٤٨٥ من المجلد الخامس للارسالية الأثرية الفرنساوية من انه يوجد فى جانب من باب مقبرة لرجل مصرى يدعى نختى نقوش مقسمة الى قسمين اعترى القسم العلوى منها التلف ويشاهد فى القسم السفلى ان نختى وزوجته جالسان وظهرهما الى موردة ماء وقد فقد الجزء العلوى من جسمه لتلاشى الحجر وتحت أريكتهما قط كبير أشهل اللون ليظهر أسود بهذه الهيئة فتراه ينهش سمكة بكل شراهة وهذه هى أول مرة عثر فى المقابر على رسم القطاط وما أعجب ما أبدعه الصانع المصرى من لطف الهيئة فى هذا السنور وما أكسبه من خفة الحركة وما أبانه من أكله الغنيمة بطرف أسنانه - ويشاهد أيضا فى مقبرة نُفرْحتپ قط يلعب مع



نسناس والنسناس يأكل فاكهة ولما استأنست القططة فى مصر وانتشر فيها بنو سام أخذوها الى بلادهم ونقل لونورمان عن القزوينى انه يوجد فرق كبير بين القطاط الأهلية والوحشية فى آسيا الغربية وان لهذين النوعين شبه بقطاط أوروبا والقططة تمثل كثيرا فى الآثار المصرية ولا وجود لها فى الآثار اليونانية والرومانية ووافق على ذلك المعلم (لونجيرية) وان كان هذا الأخير نظر قطا مرسوما فوق قطعة من العملة مضروبة باسم (تارانت) لكن لما كان يكثر رسم الحيوانات الوحشية على نوع هذه النقود كان لا يستدل بهذا القط دلالة كافية على استئناس القطاط فى ايتاليا الجنوبية وقت ان ضربت فيها العملة باسم (تارانت) ولا يبعد أن يكون القط الذى رآه مرسوما على العملة الآنفة الذكر هو من نوع القطاط الوحشية وذكر ارسطاطاليس فى تاريخه القديم الخاص بالحيوانات ان القط المسمى αιλουρος لم يكن فى بلاد اليونان الا وحشيا مسكنه الغابات ولم يهتدوا الى استئناسه الا فى مصر وان هيرودوت هو الذى عرف عن استئناس القطاط وتقديسها عند المصريين وقبل ظهور نوعها عند اليونان كانوا يقتنون ابن عرس المعروف بالقرقدون لصيد الفيران من بيوتهم أما الرومان فكانوا يربون لقنص الفيران حيوانا يسمونه la mustela شبيه بابن عرس (؟) γαλη قال سيسيرون القط المصرى المقدس يسمى فيليس felis ووافقه بلين مع القول بانه من الحيوانات الوحشية وان كان قد نظره يصطاد الفيران فى البيوت ووصف حالته فى آسيا الصغرى لكن ذلك لا ينافى (١

قوله أما استئناس القطاط عند الرومان فكان في القرن الرابع بعد الميلاد وأورى المعلم بكتيت ان اسم القط لم يوخذ من اللغة العاربية بل هو حديث الأشتقاق من اللغة اللاطينية اذ يقال له فيها catus وباليونانية والبيزنطية κάττα وان الرومان هم أول أمة نشرت القططة المستأنسة في الغرب بعد انتشارها عندهم ثم تطرف هذا المعلم الى أن قال ان catus castus اسم للقطاط ولموطنها أيضا ومنه أخذ الرومان اسم القط لان catus castus مشتقة في السريانية من (كاتو) ومن هذه جزم قط في العربية وأصل كاتو qatu في السريانية مشتق من مادة غريبة لا تعزى للغة من لغات بني سام ثم ان بكتيت استطرد الأشتقاق في اسم القط فذهب الى انه يسمى في بلاد النوبة كاديسا وعند البرابرة كاديسكا وكلها تقرب من الأسم العربي الذى كان منتشرا في بحيث جزيرة العرب فينتج من هذا ان القط واسمه دخلا في بلاد العرب من اليمن وسببه العلاقات الوطيدة التي كانت بين اليمن والسواحل المجاورة لها من افريقيا قال والقطاط الأهلية التي تحصل عليها الساميون قبل نزول التوراة لابد وأن تكون قد وردت اليهم من النيل الأعلى ونقلت من الحبشة الى بلاد العرب ومنها الى الشأم ثم الى رومة ثم الى أوروبا الغربية والقططة الأهلية قديمة العهد في الهند لكنها كانت مجهولة عند العاربين سكان (باكطريان) قال شاباس في صحيفة ٤٠٦ من كتابه المسمى بما معناه ممارسات التاريخ القديم كانت القطاط من الحيوانات المنزلية عند قدماء المصريين الا انهم لم يدرجوها ضمن الرسوم التي زينوا بها مبانيهم الفاخرة كغيرها من الحيوانات لكنهم رسموها خلف اسمها المخصص قال والقطاط معروفة في مصر من قديم الزمان ولها دخل في قصصهم الدينية ولذلك اعتنوا بتربيتها في بعض المعابد وتحنيطها بعد موتها قال هيرودوت متى ولدت اناث القطاط لا تعود تلتفت الى الذكور فيطلبها الذكر ولا يجدها فتلجأ الى الحيلة فيمضي الذكر الى الأجرية ويسرقها وينقلها ولا اضرر عليها فتفقد القطاط صغارها وتحب أن يكون لها غيرها لأن من طبع الهرة أن تحب صغارها محبة شديدة فتمضي الى الذكر واذا حدثت حريقة يحصل لهذه الحيوانات المقدسة أمر عجيب وهو انه بينما تشتعل نار الحريق يصطف المصريون صفوفا متباعدة ليحرسوا هذه الحيوانات فيهملون اطفاء النار فتأتي الهرة وتدخل بين صفوف الناس وتثب على اكتافهم وتلقي نفسها في النار فيجزع المصريون جزعا

شديدا واذا مات هر في أحد البيوت موتا طبيعيا يحلق أهل البيت حواجبهم لكن اذا ماتت كلب يحلقون رؤسهم وأبدانهم قال ويأتون الى البيوت المقدسة بما مات من الهررة ويحنطونه ويدفنونه في بوبستي أي بسطة الموجودة الآن أطلالها بالزقازيق ولذا كانت القطة رمزا عن المعبودة بست راجع صحيفة ١٢٤ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان القط هو السنور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة قلت وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم عرضت على جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرية صاحبة القط التي ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواه الربيع الجيزي فيمن ورد مصر من الصحابة رضي الله عنهم وقال في شرح السنور واحد السنانير وهو حيوان متواضع ألوف خلقه الله تعالى لدفع الفأر وكنيته أبو خداش وأبو غزوان وأبو الهيثم وأبو شماخ والأنثى أم شماخ وله أسماء كثيرة قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقي آخر فقال ما هذا الهر ثم لقي آخر فقال ما هذا القط ثم لقي آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقي آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقي آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقي آخر فقال ما هذا الدم فقال الأعرابي أحمله وأبيعه لعل الله تعالى يجعل لي فيه مالا كثيرا فلما أتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة فقال له انه يساوي نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر أسماؤه وأقل ثمنه وهذه الأسماء للذكر قال في الكفاية وقال ابن قتيبة يقال للأنثى سنورة كما يقال في أنثى الضفادع ضفدعة اهـ قلت ولا يمتنع القياس في خيطلة وضيونة وقطة وخيدعة وهرة والسنور ثلاثة أنواع أهلي ووحشي وسنور الزباد وكل من الأهلي والوحشي له نفس غضوبة يفترس ويأكل اللحم الحي ويناسب الانسان في أمور منه انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشيء بيده وتحمل الأنثى في السنة مرتين ومدة حملها خمسون يوما والوحشي حجمه أكبر من حجم الأهلي اهـ باختصار

الكلام على القطاط المقدسة

للقط في الديانة المصرية مظهر مغمض جدا مذكور في السطر الخامس والاربعين الى السابع والأربعين من الباب السابع في كتاب الموتى وغاية ما علم منه انهم جعلوا القط مبيد الأعداء الشمس ولذا رسموه في كثير من قراطيسهم البردية كأنه يقطع رأس ثعبان يرمز به للظلام ومعنى ذلك انه يزيل

الظلام قال لونورمان كانت مصر موطنا للقطاط المستأنسة ولا دليل أعظم من مظهرها الديني لأن القطاط عندهم من الحيوانات المقدسة قد تجسدت حية عن المعبودة بست قال ومن ثم نتج جميع هذه التماثيل المقدسة التي اتخذوها من مواد متنوعة وتنافس فيها صناعهم فابدعوها في صورها الطبيعية واعتنوا بتحنيطها اعتناء زائدا ولحدها في جملة بقاع قديمة ولم يقتصروا على تربية القططة في بعض المعابد لقصد عبادتها واحترامها بل كان كل قط ألف بيتا قدسه أهل ذلك البيت وأكرموا مثواه قال هيرودوت اذا مات قط حلقوا حواجبهم من أجله وأقاموا له حدادا قال ديودور الصقلي في الجزء الثالث من كتابه ان جنديا من عساكر الرومان قتل هرا مقدسا في معبد فقتله المصريون فداء، وفي صحيفة ١٩٦ من العقد الثمين عند الكلام على الحرب التي انتشبت في عهد بسامتيك الثالث بين المصريين والعجم لما التقى الصفان والتحم الجيشان كان الملك كمبيز قد وضع في مقدمة جيوشه جملة من القططة والبازات وغيرها من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا سهامهم على أعدائهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا القهقرى بمجرد هجوم العجم عليهم فانظر شدة التمسك باحترام هذه الحيوانات قال لونورمان ولم يزل لاكرام الهرة أثر الى يومنا هذا ففي القاهرة يقدم للقططة في بيت القاضي أكلا على نفقة الأوقاف اهـ وفي الحديث الشريف أكرموا الهرة والهر فانهما حافظان عليكم وانتم نيام ولما كان من عادة القط دفع الفيران والثعابين وغيرها من الحشرات كان ذلك باعثا على تقديسه ففي الباب السابع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها أنا القط الكبير الذي كان (واقفا) في طرقة أشجار الهجليج بمدينة آن أي هليوبوليس وذلك ليلة الواقعة الكبرى انا الذي اجتنبت الأدناس حين محقت أعداء سيد الكون اهـ فالمراد بالقط هنا الشمس جعلوه رمزا عنها لقرينة الأصلاح في كل والرسم الموجود مع هذه العبارة هو قط تحت شجرة قابض بين رجليه رأس ثعبان وفي قرطاس برلين وغيره بمتحف الليديري القط يقطع رأس هامة وهو رمز للحوادث الجوية قال ومع كونهم كانوا يرمزون بالقط للشمس المزيلة للظلام كانوا يعدونه من أعوان تيفون المساعدين على جلب الظلام كما يفهم ذلك من الباب الثالث والثلاثين من كتاب الموتى اذ فيه أفعى هائلة مكلفة بنهش

الكافرين في الدار الآخرة وان لابد لكل انسان أن يهرب من طغيانها ليصل دار النعيم وان يقول
أيتها أكلت الفار التي تبغضه الشمس أنت خبثت القط الدنس أغاية بنظامة الرجسة

الكلام على قطاط الصعيد

قال لونورمان في صحيفة ٣٠٦ ومابعدها من كتابه المسمى بما معناه المماريات التاريخية والأثرية
ما ملخصه . يرى غالبا في هيئات صيد البحر المرسومة على الآثار ان القط بلازم صاحبه في قارب
الصيد وانه يوجد من هذا القبيل جملة ألواح في القرنة صنعت في عصر العائلة الثانية عشرة منها
لوح ادرجه ولكنسون في صحيفة ٤٢ من الجزء الثالث من كتابه في عوائد وأحوال قدماء
المصريين المطبوع طبعة ثالثة وفيه قط متأهب للقنص ومنه يستبان ان المصريين كانوا
يعلمون القطاط الصيد والقنص لتأتي لهم بالطيور التي تقع أو تقتل إثر ضربهم لها بشبه
صولجان هذه هيئته ⁓ قال وأظن المصريين هم الذين احرزوا قصب السبق في تعليم
القطاط صيد البر والبحر لكن لم يشاهد على آثارهم انهم دربوا الكلاب على صيد البحر والسبب في
ذلك ان للقطاط مشي هين جعلها صالحة للبحث والحصول على كل صيد ومع ذلك فهي مستعدة لأن
تقفز في الأعشاب والحشائش بدون تخبيل ولا توحيل ولها من الدهاء والمداعبة ما لا يخفى
أما الكلب فليس في طباعه ذلك ويستدل من مقبرة نخوم حتب الموجودة في بني حسن القديم
من عصر العائلة الثانية عشرة ان الصانع المصري قد أبدع في شكل بديع عدة أنواع من الحيوانات
ورسم الفار واسمه والقط بازائه على هيئة المترصد وبجانبه اسمه راجع ذلك في لوحة ٤٢٨
من الجزء الرابع في آثار مصر والنوبة لشامبوليون ويشاهد في ورقة تورينو السحرية التي قلد فيها
بصورة استهزاء وهيئة مضحكة حرب رمسيس الثالث المنقوش بقلم الحفر على جدران
مدينة ابو ان الصانع المصري هيأ هذا الحرب كمعركة حصلت بين الفيران والقطاط
مشيرا بذلك الى أعداء فرعون وجنوده كما ترى في الرسم الآتي المنقول عن كتاب شامبوليون
فيجاك ولما كانت الثعابين الخطرة تدخل مصر ساحفة فتؤذي سكانها ولا يدفعها عنهم الا
القطاط حملهم ذلك على ادخالها في ديا نتهم وجعلوا لها مظهرا عظيما وشأنا كبيرا فاتخذوها

رمزاً عن الشمس المنيرة كما اتخذوا الثعابين رمزاً عن الظلام متخيلين ان دفع القطاط للثعابين



هو عين دفع الظلام بنور الشمس ولهذه الكناية مجال واسع فى دياناتهم قال لونورمان رأيت أمراً عجيباً أدهشنى وهو انه لما كان من طباع القط أن يقتل الثعابين أكثر من قتله للفيران اتفق يوماً انى كنت بالشأم واذن بثعبان قد ولج فى منزل وكان القط متيقظاً له فأخذ يهاجمه ويهشم فقرات قفاه بمخاليبه ضرباً بيده ليدفع عنه هشاشة السمة فوجدت ان هذه الحالة تنطبق انطباقاً كلياً على الهيئة المرسومة فى الباب السابع عشر من كتاب الموتى فتعجبت لنباهة المصريين وعلمت انهم كانوا يعلمون طباع الحيوانات فاظهروها لمن يأتى بعدهم بهيئتها الحقيقية

خواص القطاط فى الطب

دهن القط ذكر فى صحيفة ٢٧٣ ضمن نسخة نافعة لانبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس وفى صحيفة ٢٧٤ لانبات الشعر وفى صحيفة ٢٨٤ لتربية اللحم ونموه وذكر فى صحيفة ٢٧٦ ان دهن القط مع أجزاء أخرى ينفع لتقوية الأعصاب ومنه ومن غيره مرهم لتليين تيبس الأعصاب بيناه فى صحيفة ٤٣٢ عند شرح الحيوان المسمى أَبِتْرُسُو وورد فى لوحة ٤٢ ان رحم القطة يدخل فى نسخة نافعة لازالة الشعر الأزرق من الرأس وذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس أن يؤخذ مقدار من شعر القط ومثله فطير ويعجن معاً ويوضع لبخة على الجرح الناشئ من الحرق فانه يشفيه خرء القط كان يدخل عندهم فى دواء نافع للحرق راجع صحيفة ٢٧٣ وذكر فى لوحة ٤٣ من ورقة ابرس فى نسخة نافعة لشفاء تيبس فم المعدة وهذا تعريبها — خبز من النبق ١ ماء بطيخ ١ خرء القط ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ يمزج معاً ويوضع لبخة وقد تكررت هذه النسخة بزيادة مقدار من

السلفون عليها وفى لوحة ٦٩ من الورقة المذكورة نسخة نافعة لشفاء الجرح الناشئ عن الحرق وهذا تعريبها - حب العرعر ١ خرنوب ١ خرء القط ١ - يمزج فى ماء خبز ويوضع فوقه - وفى لوحة ٧٤ نسخة نافعة لشفاء الخشكريشة وتعريبها - قطعة رصاص ١ خرء قط ١ خرء كلب يوضع لبخة عليها - وفى لوحة ٧٥ نسخة غيرها لشفاء الخشكريشة والتيبس فى كل عضو من الانسان وهو قطع من الابرازات منها خرء قط وخرء كلب وحبوب من نبت يقال له خث يوضع لبخة فانه يزيل الخشكريشة

[hieroglyphs] - أمْد - عجل Taureau مثلا [hieroglyphs] | [hieroglyphs] (D. Temp 3, I 90/21) - وأمدو - ثيران وعجول

[hieroglyphs] - أنْث - نوع سمك لامع [hieroglyphs] - أنو - [hieroglyphs] - أن - [hieroglyphs] Espèce de poisson brillant

[hieroglyphs] شخون أن - صيد السمك أنْ راجع صحيفة ٨٧ من قاموس بروكش وفسره جودفين بمعنى المرمار وهو بالفرنساوية pagre وباليونانية φαγρος وباللاطينية pagrus mormyrus قال پليتارك انه ينذر بفيضان النيل راجع صحيفة ٣٢ من قاموس پيره وفى الخطط الفرنساوية سمك المرمار أسفله وأجنابه بيضاء كالفضة وهذا يؤيد ماذهب اليه بروكش وجودفين - وفى قرطاس ابرس الطبى ذكر هذا السمك ضمن نسخة نافعة لتلطيف الجرح وتعريبها - مرمار وسمك يقال له تمْث ١ وبصل (؟) وشمع ١ وجلد تمساح ١ وعسل ١ - يدق ويعجن ويوضع لبخة

[hieroglyphs] - أنْث - ومؤنثه أنْبث - قال بروكش فى صحيفة ٩٣ من تتمة قاموسه انه اسم للثعلب الأسود الذى يأوى بلاد ليبيا وكان يعبده المصريون بالكيفية التى بيناها فى صحيفة ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ من هذا الكتاب renard noire de Lybie قال ماسپرو فى الجريدة الأسيوية المطبوعة بين شهرى مارس وابريل سنة ١٨٩٣ ان انوبيس هذا كان ضمن المعبودات المرعية فى الواحات الواقعة أمام مصر الوسطى التى تمتد من تنيس (قرية قديمة بقرب جرجا) الى البهنسا ومنها الى الفيوم قال بروكش الواحات سبعة كان ترتيبها فى عصر البطالسة على النسق الآتى

أولا الواحة الخارجة وتسمى [hieroglyphs] كنوميت أو [hieroglyphs] ويت ريس ومعنى الأخيرة الواحة الجنوبية وأشهر مدنها [hieroglyphs] هب وتعرف عند اليونان باسم Hibis وهي الخيبة ومعبودها أمون رع [hieroglyphs] ويضاف اسمه اليها اضافة مزجية فيكون [hieroglyphs] أمون هب

ثانيا الواحة الداخلة وتسمى [hieroglyphs] زسرس وقاعدتها [hieroglyphs] أست أب بمعنى مدينة القمر ومعبودها أمون رع

ثالثا واحة الفرافرة وتسمى [hieroglyphs] توأح ومعبودها [hieroglyphs] فم أمون

رابعا واحة فقط وتسمى [hieroglyphs] أيت-وت ومعبوداتها أزوريس وإزيس وحوريس

خامسا واحة سيوا وتسمى [hieroglyphs] سخت أمو بمعنى غيط النخل واليها ينسب البلح السيوى ومعبودها أمون رع

سادسا الواحة البحرية وتسمى [hieroglyphs] ويت محت وتعرف بواحة البهنسا

سابعا واحة النطرون وتسمى [hieroglyphs] سخت حمام وتكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] سخت حماو - أى غيط النطرون وقاعدتها مدينة [hieroglyphs] شرب ومعبودها [hieroglyphs] خنسو و [hieroglyphs] منت اهو ومن تأمل في [hieroglyphs] وت حكم بأن اسم الواحة مأخوذ منها فى كل اللغات قال ماسبرو فى الجريدة الآنفة الذكر وجميع هذه الواحات كانت تمتد على امتداد ستة أقسام من مصر الوسطى وكان من ضمن معبوداتها أنوبيس المسمى [hieroglyphs] أم أت [hieroglyphs] أم وتو [hieroglyphs] أم وت بمعنى معبود الواحات المدرج فى العصابات ولفائف الأكفان وكنيته [hieroglyphs] نب وت أى صاحب اللفائف وهذه الكنية تحتمل معنيين الأول يطلق على المحل وثم والثانى على نفس المعبود الذى لا بد وأن تكون الواحات سميت باسمه وبالتأمل للديانة المصرية نرى أن ابن آوى هو الحيوان الذى كان يرشد أمواتهم الى الدار الآخرة وهو الذى كانوا يتقربون اليه بالقرابين ليوصلها الى موتاهم فتذهب بها الموتى آمنة فى سبيل المقربين وصراط الصالحين ويجمعه ما ورد فى الجزء الثانى من كتاب الدنكيلر ونصه [hieroglyphs]
[hieroglyphs] — توسل الى أنوبيس (المتصف) بالشلا المسرح بجوازه (الضمير عائد على الميت) على الصراط المستقيم صراط من أنعم عليهم

با لفوز والسلام اهـ فمتى خرجت الروح من القبر أخذت تجد فى البحث على الكوكب المنير لتستقر فيه
باذن معبوداتها وتكون خالدة آمنة على كل ما تحتاجه سيما من الوقوع فى الموت مرة ثانية فتتخذ
طريقها الى الغرب جائلة فى الصحراء حتى تنضم الى المعبودات الموجودة فى الرمال وكيفية ذلك انها متى
خرجت من وادى النيل أتاها ابن آوى فيرشدها الى بقاع الجثث المحنطة المسماة وِيتْ أى
الواحات وهى عندهم دار الصالحين واليها ألمع هيرودوت عند نزول رمسينيت الى الهاوية حيث
قال ان كل سنة فى العيد الذى يقام تذكارا لهذه الحادثة يأتى قسيس مغمى العيون يقوده اثنان من
أولاد آوى الى معبد الآلهة اهـ وكانت حيوانات أخرى تقوم أيضا بوظيفة إرشاد الأحياء
كالغرابين اللذين كانا يدلان الأسكندر وقال بطليموس انهما ثعبانان لكن ابن آوى كان أعظم
مرشد يعول عليه فى طريق الواحات قال ماسبرو وكانوا يعتقدون ان هناك الجنة وان هذه العقيدة
هى بدعة دخلت فى عبادة ابن آوى فاطلق اسم ويت على تلك الصحارى قال ولو تأملنا
فى الخريطة لوجدنا واحة البهنسا موضوعة أمام قسم من أقسام سَتْ عدو أنوبيس وأُزُوريس
سواء فاذا لزم التوجه اليها اضطروا الى المرور بولاية سَتْ ولذلك كانت هذه الواحة خالية
من أموات أُزُوريس ووجدنا أيضا ان أسيوط هى البلدة المنسوبة لابن آوى وانها واقعة على
قارعة الطريق الموصل الى داخل افريقا وهو الذى كانت تسلكه القوافل من قديم الزمان ولم يزل
يسلكه الآن من أراد الذهاب الى الواحات الكبرى وعليه فالعقيدة بوجود الجنة فى تلك الواحات
ظهرت أولا فى أسيوط وكان ابن آوى المعبود فيها أقدم ما عبد فى مدن غيرها من كل ما تسمى من
بنى آوى باسم أُمْ وِيتْ قال اذا علمنا ذلك قلنا ان سكان أسيوط سمعوا اما من البدو
أو من بعض الصيادين بوجود أرض خصبة مزروعة فى وسط الصحراء تخيلوا ان الجنات المقدسة
موضوعة فيها على بعد نحو الغرب وان الخلق تذهب اليها بعد انقضاء حياتهم بارشاد المعبود
انوبيس صاحب البقعة الواقعة على قارعة طريق تلك الجنات قال ولا بد وأن يكونوا قد تخيلوا
أولا تلك الجنات فى الواحة الخارجة القريبة لاسيوط ثم قالوا بامتدادها شيأ فشيأ حتى
شغلت باقى الواحات فسميت حينئذ وِيتْ باسمها وهذه العقيدة قديمة فى مصر حتى ان
هيرودوت سمع بها فنقل الينا شيأ منها قال ولا بد وأن يكون ظهورها فى طينة بلد الملك مِنا

القريبة من جرجا قبل أن تتبدل فى العرابة ديانة (خُونْتْ أَمِنْتِى) بديانة أُزُورِيس اذ كان طريق الواحات فى عصر العائلة الحادية عشرة من جهة العرابة أقرب اليها من طريق أسيوط وكانت المفازة التى تعبر منها أرواح الموتى تسمى [هيروغليفية] دُبِقَرْ - وهى عبارة عن مضيق الوادى الذى يتوصل منه الى الصحراء الواقعة غربى العرابة المتصلة بطريق الواحات ومن تأمل فى معنى [هيروغليفية] يقر وجدانها أصل لبقر بمعنى شق ووسع اذ المراد من الكلمة المصرية الشق والفتحة والفرجة وتقول النصوص الدينية ان هذا الطريق يوصل الى فرع النيل السماوى حيث تسبح سفينة الشمس وفيه المينا التى ترسى فيها تلك السفينة كل مساء فتجد هناك أرواح الموتى قد أحضرها ابن آوى فتأخذها وتستمر فى سيرها

[هيروغليفية] - أينز - صحيفة ٣٤٩ من كتاب الرحلة لشاباس *reptile* ونقل بروكش عنه فى صحيفة ٩١ من قاموسه ان معناها هامّة من هوام الأرض قال لعلها الدودة الشريطية المسماة بالقبطية ⲉⲥⲁⲉ , ⲉⲥⲁϩ *tinea* قال ووجدت مكتوبة هكذا [هيروغليفية] فى السطر الثانى والعشرين من الباب الخامس عشر من كتاب الموتى وهوام الأرض هى الحشرات والأحراس والأحناش فمن المرسوم منها على الآثار السلحفا [هيروغليفية] والبرص [هيروغليفية] والتمساح [هيروغليفية] والضفدع [هيروغليفية] وصغاره [هيروغليفية] والحيات منها الأصل [هيروغليفية] والأفعى [هيروغليفية] والأبتر [هيروغليفية] والدود [هيروغليفية] والزنبور [هيروغليفية] والجعل [هيروغليفية] والعقرب [هيروغليفية] والذباب [هيروغليفية] والجراد [هيروغليفية] والرتيلا [هيروغليفية] والبرص [هيروغليفية] الخ وقد ذكرها ولكنسون فى صحيفة ٢٣٥ من الجزء الأول لكتابه المسمى (*popular account of the ancient egyptians*) وقسمها قسمين حقيقية وخرافية

[هيروغليفية] - أَنْتَشْ - نقل بروكش فى صحيفة ٩٣ من قاموسه عن مَتْرنيخْ انه حيوان سام كان الانسان عرضة لنهشه ويذكر مع العقرب *Bête venimeuse à la morsure de laquelle l'homme était exposé; elle est citée avec la scorpion* ولعل نَبْش بمعنى ضرب مأخوذ منها وبهذا التعريف ينطبق على الحِرْذَوْنُ أو الحِرْدَوْنْ بكسر الحاء وهو دويبة شبيهة بالضب وقيل هو ذكر الضب وهو من ذوات السموم يوجد فى العمران المهجورة كثيراً له

كف ككف الأنسان مقسومة الأصابع الى الأنامل وجلده لا برص فيه بخلاف سام ابرص والذى
يؤيد قولنا هذا كون اسمه القبطى ϩⲉⲛⲟⲩⲁⲁⲧ الوارد فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط
هو عين اسمه المصرى القديم

- أرت - اسم لطائر هذا رسمه عن ولكنسون

- أيرو ثا أيرو - اسم لطائر ذكره ماسپرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب
الأنشاء وهذا نص عبارته *Le nom Arta-aār d'une espèce d'oiseau*
est formé des deux racines sémitiques ... *m-à-m*
les flammes de Dieu, de ... *dieu et de* ... ,
... , *plu.* ... *lux, splendeur, felicitatis. Je ne saurais dire*
quelle espèce d'oiseau. ولعلها الطير الذى يقع على الواحدة
oiseau فان صح ذلك لكان الاسم العربى مشتقا من المصرى

- أج - - أجى - وبالقبطية *vache, vacca* ⲉϩⲉ, ⲉϩⲉ (بروكش)
ومذكور فى صحيفة ٤٦ من حجر يعتخى - أخوحزو - بقرات بيضاء راجع ماذكرناه
فى قصة البقرة صحيفة ١٠٣ من هذا الكتاب والبقرة فى الديانة المصرية رمز عن الام المعبودة
وهى إزيس أو حاتحور التى ترضع حوريس ولذا توسعوا فى اسم حاتحور فكتبوه
أهت أرت أى البقرة العظيمة وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة من كتاب الموتى
سبعة أسماء سرية للبقرة المقدسة أم الثور أزوريس وهى التى ألمعنا اليها فى صحيفة ٧٦ من
هذا الكتاب وللبقر عندهم أسماء كثيرة لعلها تدل على أنواعها منها اه التى ذكرناها
فى صحيفة ٧٦ و منعت أى بقرة حلوب و مرت و
مت و رمنت و ك و كاوى وكويت و
سخاخ وقد ذكرناها فى صحيفة ٣٤١ من هذا الكتاب وكل من هذه الأسماء
شرحناه فى موضعه قدر الاستطاعة

- أكو - اسم لحيوان ذكر فى ورقة ابرس ضمن علاج أوردناه عند ذكر الخلد *E. animal*

ـ أَخُوْ ـ E. avis quaedam قال بروكش في صحيفة ١٦٦ من تتمة قاموسه لعلها من الطيور القواطع oiseau de passage وقد ذكرت في نسخة من ورقة إبرس نافعة لتليين اليبوسة في أي عضو وتعريبها ـ دوم ١ فول ١ نبت يقال له شپس ١ لبن حليب ١ تخيط يسحق في الطائر أخو (قراءة يواخم أخنت) ثم يسحق في ريشه ويوضع لبخة

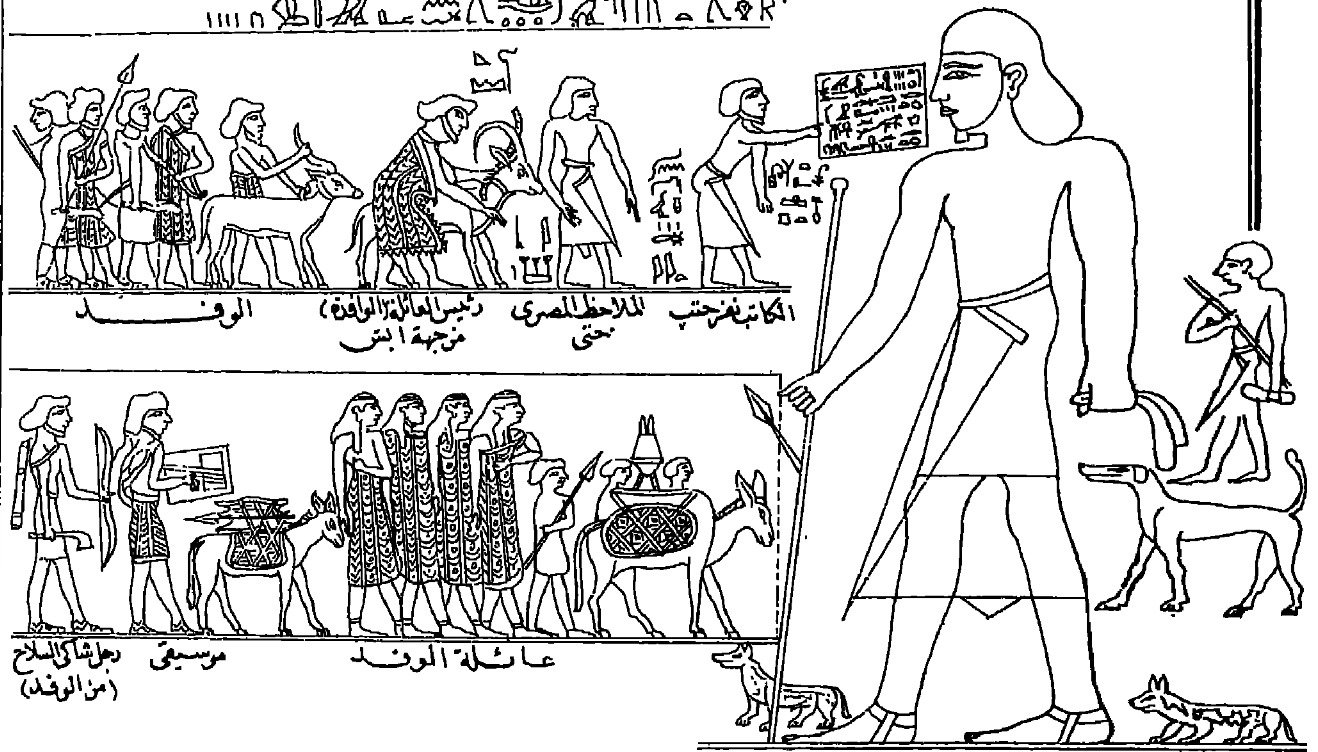
ـ أدُو ـ E. avis quaedam اسم لطائر ذكر في لوحة ٥٥ من ورقة إبرس الطبية وذلك في نسخة منصوصة في مبدأ الأدوية المزيلة للعلة المسماة بالهيروغليفية (بحسو) فسرها استرن بداء القمل وبالسعفة وترجمها لبلين بالنهوكة كذا رواه يواخم وهذه ترجمة النسخة ثمر يقال له نترخرت $\frac{1}{16}$ قلب ثمر الأزابيت $\frac{1}{16}$ حب نبت يقال له حموت $\frac{1}{16}$ زرق الطائر أدو $\frac{1}{16}$ زيتون (؟) $\frac{1}{8}$ فقاع عذب $\frac{1}{3}$ ـ يمزج ويطبخ ويصفى ويتعاطى منه مدة أربعة أيام

، ـ أدْرْ ـ زوج من الحيوانات ذوات الأربع couple d'animaux قال بروكش في صحيفة ١٧٥ من تتمة قاموسه ان مادتها حتر التي يقال لها بالقبطية ⲉⲁⲧⲣⲉ paire بمعنى زوج ـ توام

ـ عا ـ راجع السطر العاشر من مجر ـ ومفردها عاو ـ كوبان ويقال لها بالقبطية ⲉⲱ راجع صحيفة ١٧٩ من تتمة القاموس لبروكش وفي أقدم الآثار ان المصريين كانوا يعتنون بتربية الحمير وكانوا يستعملونها في أوطار كثيرة ويتخذونها زينة وتحملهم الأثقال الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ولهذه الأسباب قدسوها وجعلوا لها مظهرا في عبادتهم جهلت علينا حقيقته اذ يرى في الباب المتمم للأربعين من كتاب الموتى ان هذا الباب يسمى بما معناه طرد آكل الحمار يعنون لهذا الآكل ثعبانا صوروه في هذا الباب كأنه يهم ليغتال حمارا وورد في باب آخر من الكتاب المذكور محاورة مبهمة العبارة بين حمار وقط راجع اللوحة السادسة من قرطاس (نبتقد) اذا علمنا ذلك قلنا ان بليتارك صاحب رسالة إزيس وأوزريس قد غلط حين قال ان المصريين كانوا يبغضون الحمار ويحسبونه دنسا لأنهم أرصدوه على تيفون وسببه ان تيفون هذا المنافق ذرعا من حرب حورس لم يسعه الا أن هرب على حمار وبقي ممتطيا فوقه سبعة أيام . راجع صحيفة ١٩ من رسالته السابقة الذكر ومن هنا يستدل ان الحمير كانت كثيرة في عصر

الطبقة الأولى وكانوا يمتطون متونها ويعتنون بها اعتناء مستقصى الا انه لم يعثر فى الآثار على مصرى فوق حمار لكن ورد فيها حمار وحماران معا على ظهرهما هودج أو عرش مثلا جاء فى مقبرة (وِرْخُو) من أغنياء العائلة الخامسة انه كان يجلس فى عرش محمول على حمارين ورسم نفسه بهيئة انه سائر لمعاينة أطيانه واملاكه ويشاهد أمامه سائس معه نبوت ومن خلفه خادم آخر قابضا على مظلة يظله بها وكان بعض الأغنياء يجعلون هوادجهم على أعناق الرجال فتارة يقل الهودج منهم أربعة وتارة ثمانية كما فعل (بِتَاحْ حُتِبْ) قسيس هرم الملك (أَسَّا) فاذا كان وقت احتفال زيد عدد الرجال الى أربعة وعشرين كما يشاهد ذلك فى صحيفة ٧٨ من الجزء الثانى فى كتاب الدنكميلر ولم تكن هذه عادة الأغنياء والأعيان فقط بل كانت عادة لبعض الفراعنة الى انقراض الطبقة الأخيرة من تاريخ مصر القديم قال شاباس لم تستعمل فى العصر القديم الخيل ولا الجمال لحمل الأثقال أو للركوب بل كانت المستخدم لذلك هى الحمير لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام حمل حطب الضحية على حمار وأولاد سيدنا يعقوب عليه السلام حين جاؤا مصر ليستميروا القمح أتوا بحمير معهم وان موسى عليه السلام حين عاد من مدين ركب زوجته وأولاده على حمير كعادة أهل عصره وان العائلة التى جاءت من جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين طالبة على خُنُومْ حُتِبْ أحد مشاهير العائلة الثانية عشرة أتت بأولادها على حمير قال لونورمان توجد الحمير مرسومة فى اقدم الآثار المصرية وعلى الأخص فى مقابر صقارة والجيزة وأبى صير من ذلك مقبرة تى الموجودة بسقارة فان فيها قطيع من الحمير قال وكانت الحمير كثيرة فى مصر زمن العائلة الرابعة ككثرتها الآن واستدل على ذلك بما شاهده فى مقبرة (خَفْرَعْ عَنْخْ) من قطيع الحمير المؤلف من سبعمائة وستين حمارا مما كان جارى تربيته فى مزارع هذا الرجل لأنه كان من ذوى المناصب الفاخرة فى ساحة الملك خفرع مؤسس الهرم الثانى بالجيزة قال وكانت أصحاب المقابر تفتخر بامتلاكهم الألوف المؤلفة من الحمير ولم يكن نوع هذا الحيوان موجودا فى مصر فقط بل كان منه فى أرض الحجاز وفلسطين وكان بينهما وبين مصر معاملات تجارية من عصر الطبقة الأولى فلو كان فيهما خيول لكان استحضرها المصريون الى بلادهم لكن لما كانت الحمير هى الموجودة فقط رسموها على مقبرة خُنُومْ حُتِبْ فى بنى حسن القديم حينما وفد عليه عائلة من البوادى الرحالة من نسل سام لقصد استيطانها بمصر وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة.

أى فى عصر العائلة الثانية عشرة فجلبت معها مواشيها وكانت من حمير وعليها الأثقال والأثاثات والأولاد كما ترى فى هذا الرسم



قال بروكش هذه العائلة من بنى سام ويعرفون قديما ببنى عمو وكانوا قد هجروا وطنهم لسبب لم نقف عليه ثم وفدوا على الديار المصرية لقصد الاقامة فيها وهم ٣٧ نفرا بين رجال ونساء وأولاد فتراهم جميعا متمثلين بين يدى خنوم حتپ ويهدونه مزيد التحية سائلينه أن يأذن لهم بالاقامة فى بلاده وترى الكاتب نفرحتپ يعرض على سيده ورقة من البردى عليها نقوش هذا معناها – فى السنة السادسة من حكم الملك أسرتسن الثانى تقدم حساب عن بنى عمو الذين أحضروا الى خنوم حتپ نجل المرحوم خنوم حتپ وهو على قيد الحياة معدنا يسمى مسست موت من جهة بتشو وكان عددهم ٣٧ نفرا ثم يلى هذا الكاتب رجل مصرى أمامه نقوش تدل على انه يسمى ختى وانه كان ملاحظا على هؤلاء الأجانب ثم يليه رئيس بنى عمو وهو من بلد تسمى ابشا يقرب اسمها من اسم ابيشاى ابن بنت الملك دواوو وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى خنوم حتپ المعاصر لأسرتسن الثانى ويهديه وعلاعظيما من أنواع الوعول التى تتواجد الآن فى بحيث جزيرة الطسو ثم يليه رفقته

وهم رجال باذقان شاكى السلاح قابضون على رماح وأقواس ومقامع وباسفلهم نساء عليهن ملابس بنى عمو وأولاد وحمير عليها رحالهم ومن خلفهم رجل موسيقى يضرب بريشة على جنك معه من الطرز القديم كالمستعمل الآن فى الأقطار السودانية وفوق هذا الرسم نقوش معناها « أتينا حاملين معدن (مش مُوتْ) الذى أحضرناه (لخنوم حتپ) نحن السبعة وثلاثون من بنى عمو » والظاهر ان هذا المعدن كان مرغوبا جدا فى مصر وكانت تاتى به العرب اليها لان المصريين كانوا يستعملونه لتلوين صورهم والحاصل فان جهة بنشو كانت معمورة ببنى عمو وهم عرب صحراء البقيع المعروفة قديما باسم ماتى وقد جاء منها هذا الوفد المؤلف من ٣٧ نفرا بعد أن تجولوا فى الوديان وقطعوا كثيرا من فيافى بجيث جزيرة الطور حتى وصلوا ضواحى بنى حسن كى يقدموا المعدن الآنف الذكر الى الأمير خنوم حتپ ويلتمسوا منه اذنا للاقامة عنده اهـ قال لونورمان وهذه الحالة توافق ما ذكر فى سفر التكوين من انه لما صار احصاء أموال البطارقة الأولى عدوا فيها جمالهم وحميرهم وأقاطيعهم من بقر وغنم ولم يذكروا فيها الخيل اهـ باختصار — وفى حياة الحيوان للحمار جمعه حمير وحمر وأحمرة وتصغيره حُمير وربما قالوا للاتان حمارة قال الزمخشرى الحمار مثل فى الذم الشنيع والشتيمة ومن استحيائهم لذكر اسمه كانوا يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الأذنين كما يكنون عن الشئ المستقذر ولعل هذا الأمر سرى لهم عن پليستارك واذا أراد المصريون التعبير عن تحميل الحمار قالوا شدت ويوجد فى مقبرة تى محلا بهذه الهيئة

خواص الحمير فى الطب

كانوا يدخلون فى أعمال الطب دمها ودهنها وشحمها وحوافرها ورأسها ورجوعها وأكبادها وألبانها وأذنابها ومنيها وأسنانها وخصيانها كما اتضح ذلك من ورقة ابرس واليك تذكرة ذكرت فى لوحة ٦٦ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها عن يراخ — علاج لنمو الشعر كان صنع لشش المتوفية والدة جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى — أصابع من أرجل كلب ١ دردى البلح ١ حافر حمار ا — يطبخ بغاية الأعتناء مع زيت فى طاجن ويدهن به ولم يزل بعض العامة يقول بمنفعة حافر الحمار لأنبات الشعر واطالته اهـ

عف - عفف - أولت فى مفردات ورقة ابرس بمعنى apis راجع

عاوت - عاو - عاو - عاوت - عاو

وبالديموطيقية - عاعات - عاعا - la chèvre المعزة أو قطيع من المعز أو تطلق على قطيع من ذوات الأربع بدليل كثرة ما جاء بعدها من المخصصات كالحمار والخلوف اذ كتبوها بهذا النوع عاوت - وفى العربية عتود بمعنى أولاد المعز فلعلها مأخوذة من الاسم المصرى الذى نحن بصدده

عفنى - قرد راجع - أعفنى فى صحيفة ٤١٧ من هذا الكتاب وللقرد أسماء كثيرة سنذكرها فى مواضعها وهى تدل البتة على كثرة أنواعه عندهم

عبو - عب - طائر أجش أى فى صوته بحة لعله نوع من الغربان قاله ماسپرو فى صحيفة ٥٧ من كتاب الانشاء فى العبارة الآتى تعريبها - كستأجرطين (لا يخلع ملابسه أبدًا له صوت مرتفع كالغراب (النعاق) وفى السلم المقفى يقال للغراب بالقبطية ABWX فهو يشبه لفظا هذا الاسم بنقص منه فلعله هو Oiseau à voix rauque, espèce de corbeau ?

عب - عبو - éléphant فيل - قال شاباس فى صحيفة ٥٧٢ ومابعدها من كتابه المسمى Etu. sur. les anti. hist. ان الفيل كان فى الأزمان السابقة كثير الوجود فى بلاد موريتانيا وهى الآن مراكش وجزء من الجزائر وفى تانجيتانا وفى الغابات والأجمات الغربية من جبال أطلس وكان أهل قرطاجنه وهى تونس الغرب وجزء من الجزائر يستخدمونه من بعد استئناسه ودجونه فى أعمالهم العامة وفى الحروب أما الآن فلا يكاد يوجد فى المغرب من قارة افريقيا ولا فيما يلى خط العرض المار بمملكة سنغال وكان للمصريين معرفة بالفيل حتى انهم رسموه على آثار الطبقة الأولى كما فى حجر أريسين الذى طبعه ليبسيوس (Auswahl der wicht. Urk. pl. IX) ورغبة فى العاج وحصولهم عليه كان بواسطة أمة الكوش وهم سكان اتيوپيا اذ كان بينهم علائق أما فى قسم آسيا فكان بواسطة تجارتهم مع الفنيقيين وبواسطة أهل أمازى والپون أى سكان بلاد العرب الذين كانوا يستجلبونه من الحبشة والهند الجنوبية وكان المصريون يعرفون

يعرفون نوعا خاصا من العاج كان يأتيهم من البلاد الشاسعة ولذلك افتخر أمنوفيس الثالث بأنه أخضع أمما كانت تأتيه بسن الفيل التى جزية خالصة له أما الأثاريون فلم يقفوا بعد على تلك البلاد ولم يوجد نص يعين لنا الحدود الشمالية للبقعة التى كانت تأوها الفيلة فى افريقا وكان صنف هذا الحيوان من أنواع الجزية المضروبة على أمة الكوش سكان الأقاليم الواسعة قبلى السودان — وقد اكتشف رسل نيرون الطاغية (أحد امبراطرة رومة) على اثر الفيل والكركدن ذى القرن الوحيد فى ضواحى مملكة مروه وهى الأراضى الكائنة بين البحر الأزرق ونهر اتبره أو تكازى الذى يلتقى مع نهر النيل بقرب قرية الدامر وهذان الحيوانان لا يتجاوزان الآن الحدود الجنوبية لدارسنار الواقعة على بعض درجات من جنوب الخرطوم ويظهر انهما ارتحلا شيأ فشيأ نحو الجنوب ومن النصوص الهيروغليفية المزبورة فى القرن السابع عشر قبل الميلاد المتضمنة لسيرة أمنمحب أحد ضباط تحوتمس الثالث يعلم ان هذا الملك اقتنص مائة وعشرين فيلا بمدينة نينوى عاصمة بلاد الأشوريين التى نجم فيها سيدنا يونس عليه السلام وهاك نصها — شاهدت ثانيا حادثة فاخرة صدرت عن جلالة صاحب الأرضين فى بلاد نينوى وهى انه اقتنص مائة وعشرين فيلا لأخذ أنيابها وهجمت على الغريب من بينها فاقتنصته على مشهد من جلالته وكنت انا القاطع لرجله الأمامية اهـ لعلمه انه متى جرحت قوائمه الأمامية وتعطلت عجز عن المدافعة وهذا الأمر لم يحط به المصريون خبرا الا من بعد معرفتهم كيفية قنص الفيلة — أما علماء التاريخ فلم يتكلموا على وجود الفيل فى آسيا الغربية أى فى الأناضول والشأم وماجاورها ولا فى آسيا الوسطى أى فى أفغانستان وتبت والكشمير وبلاد الكشغر فى الصين وأكد ديودور الصقلى ان لا وجود لهذا الحيوان فى مملكة سميراميس (الكاذبة) الفسيحة الأرجاء ولما شرعت هذه الملكة فى تسخير بلاد الهند وارهاب اهلها الذين كانوا يظنون انهم انفردوا باقتناء هذا الحيوان المهول الطلعة سولت لها نفسها أن تصنع فيلة كاذبة وأن تكسيها بمائتى ألف جلد من جلود الثيران السوداء ففعلت ونقلتها فوق الجمال الى الهند لكن هذه الرواية لا يعول عليها ومن الأسف ان ما وصلنا من الروايات التاريخية هو من أمثالها فلا يعتمد عليه والذى حققناه الآن انه اذا كان لسميراميس زوجة نينوس وجودا حقيقيا زهاء القرن المتمم للعشرين قبل الميلاد لما اضطرت الى صناعة فيلة كاذبة لأنه بعد هذه المدة بثلاثة أو أربعة قرون كثرت هذه الحيوانات فى مملكتها

وكانت تجول فيها قطعانا عديدة الا أنه لم يعلم آخر حد تجاوزته الفيلة فى نينوى لكن من المحقق انها كانت
عادية فيها فينتج مما تقدم ان الفيلة دخلت جبل الدروز وربما امتدت الى سواحل البحر الأسود وسواحل
البحر الأبيض وانتشرت فى الشأم العليا وفى آسيا الصغرى وبلاد الأرمن الخ وهناك رواية أخرى
تاريخية أصدق من رواية سميرميس الآنفة الذكر وهى ان الفيلة كانت تأوى الهند قبل الميلاد
بسبعة قرون والحجة فى ذلك استرابون القائل ان ملك الهند ساندروكوتوس حين تعاهد مع
سلوكوس نيكانور تجاوزله عن بعض أقاليم متاخمة للهند فى نظير خمسمائة فيل اهـ ويستفاد أيضا
من نصوص أشورية مكتوبة بالخط السنانى انه كان جارى اقتناص الفيلة مما بين النهرين قبل الميلاد
بنحو اثنى عشر قرنا ثم ولم يمض على ذلك ثمانية أو عشرة قرون حتى تلاشت منها بالكلية فهل كان ما بها
من الفيلة يشبه النوع الذى يعيش فى ساحل ما الابار من أعمال سنغال وفى سيام وبعض أقاليم
من مملكة الهند أو هل لا شبه لها بعظام الزندبيل (mammouths) وهل كانت من النوع الكبير
الأذن أو صغيرها وهل كان فى أرجلها الخلفية ثلاثة أو أربعة أظلاف وهل كانت بيضاء أو ذات
لبد كل ذلك يمكن الوصول الى معرفته باكتشاف عظامها لكن يستدل مما يتواجد الآن ان الفيلة كانت
أنواعا مختلفة فى كل العصور وان الزندبيل كان صنفا منها ولا يعيش الا فى الجهات الباردة اذ وجدت
عظامه على مقربة من نهر سيبريا من أعمال المسكوب وجميع ما وجد من أسنانه وأنيابه يدل انه كان
حيوانا منتصبا قال بيره كانت البطالسة تصطاد الفيلة فى تخوم الحبشة وانه يشاهد فى جزيرة
بيلاق وهى الجزيرة الواقعة قبلى اسوان الشهيرة بانس لوجود ان النيل المعبود رسم كانه أحضر فيلا
للملك فاهداه ذلك الملك الى إزليس لكن لم يعهد ان لهذا الحيوان دخل فى الديانة المصرية وصورته
اشارة هيروغليفية تقرأ عَبْ وندل عليه وقد سميت جزيرة اسوان
عب باسمه فترجمها اليونان بلغتهم وكتبوها Elephantine = Ελεφαντινη مراعين المعنى
الأصلى لكلمة عَبْ أما العاج فانه يسمى بلغتهم عب - عَبْ - عَبْ
بَتَحْ - وكانوا يدخلونه فى أعمال الطب من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٧٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها
مسحوق العاج الجديد يمزج فى عسل ويوضع لبخة على الجرح الملتبس وفى حياة الحيوان الكبرى الفيل
معروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة وكنيته أبو الحجاج وأبو حرمان وأبو دغفل وأبو كلثوم وأبو مزاحم

والفيلة أم شبل والفيلة ضربان فيل وزندبيل وهما كالبخاتي والعراب والجواميس الخ وبعضهم يقول الفيل الذكر والزندبيل الأنثى وهذا النوع لا يلاقح الا في بلاده ومعادنه ومغارس أعراقه وان صار أهليا وهو اذا اغتلم أشبه الجمل في ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه . والذكر ينزو في الربيع اذا مضى له من العمر خمس سنين والأنثى تحمل سنتين واذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا ينزو عليها الا اذا وضعت بعد ثلاث سنين وقال عبد اللطيف البغدادي انها تحمل سبع سنين ولا ينزو الا على فيلة واحدة وله عليها غيرة شديدة فاذا تم حملها وأرادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها لأنها لا تلد الا وهي قائمة ولا فواصل لقوائمها فتلد والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحقد كالجمل ويعظم ناباه وربما بلغ الواحد منها مائة من وخرطومه من غضروف وهو أنفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب الى فمه ويقاتل بها ويصيح كالصبي وله فيه من القوة بحيث يقلع به الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به التاديب ويفعل ما يأمره به سائسه من السجود للملوك وغير ذلك والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه وسعة أذنيه وثقل حمله وخفة وطئه فانه ربما مر بالانسان فلا يشعر به لحسن خطوه واستقامته ويطول عمره اهـ باختصار

[hieroglyphs] - عِبي - قال شاباس اسم لهامة أو الحشرة لها نخز مسم , *insecte ou reptile à piqure venimeuse*

[hieroglyphs] عَبِبْ - اسم لحية شرحناها في صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب ولعلها الحباب وهي الحية الخبيثة قال الجوهري وانما قيل لها ذلك لأن الحباب اسم شيطان والحية يقال لها شيطان قال أبو داود في باب تغيير الاسم القبيح غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل من الأنصار كان يدعى الحباب فسماه عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وكان أبوه يكنى أبا الحباب

[hieroglyphs] - عبخ - [hieroglyphs] عبخ *grenouille* عن تتمة القاموس لبروكش ضفدعة عينوو قال پيره في صحيفة ٢٤١ من قاموسه في علم الآثار ان الضفدعة كانت من المعبودات المصرية من عهد العائلة الثامنة أو قبلها وهي رمز الأزلية وبذلك يتخلل معنى رمزهم في التماثيل

المصنوعة على صورة الضفدع وتحجيه كونهم تخيلوا في الضفدعة معنى الوقت والمدة الطويلة وكتبوا بها السنة هكذا ؟ واصطلحوا عليها مدة من الدهر وعنوا بصغار الضفادع مائة الف قال كرمون الضفدع عندهم رمز للبعث والعود الى الحياة راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب وكانت تدخل في أعمالهم الطبية من ذلك نسخة ذكرت في لوحة ٥٣ من ورقة ابرس هذا تعريبها — ضفدعة تسخن في زيت ويدهن بها (الحرق فانه يبرأ) — وعن الدميري في حياة الحيوان الضفدع واحد ضفادع والأنثى ضفدعة والذكر العُلجوم ويقال للضفدع أبو المسيح وأبو هبيرة وأبو معبد وأم هبيرة والضفادع أنواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وليس لها عظام ومنها ما ينق وما لا ينق والذي ينق يخرج صوته من جنب أذنيه ويعيش في البر والبحر وأول نشأتها في الماء أن تظهر مثل حب الدخن ثم تخرج منه وهي كالدعموص ثم بعد ذلك تنبت لها الأعضاء فسبحان القادر على ما يشاء راجع قرّ

شتا ويسمى أيضاً عيش — وبالقبطية ωBω السلحفا la tortue وستأتي في حرف الشين وكانت من معبوداتهم راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ من هذا الكتاب وتدخل في أعمال الطب — مثلا ذكر في لوحة ٥٨ من قرطاس ابرس دواء لشفاء البياضة من العين وتعريبه — مخ السلحفا ١ عسل ١ يوضع على العين — غيره لأزالة الحول من العين — مخ السلحفا ١ دهان مقدس يقال له أبرع ١ يوضع في العين — غيره لأزالة البياضة من العين وهو مسبوق بعزيمة هذا تعريبها — يوجد صياح في السماء الجنوبية تحت جنح الظلام وهيجان في السماء البحرية والساحة ذات العماد هدمت في الماء والملاحون في سفينة الشمس يعملون بمجاذيفهم حتى سقطت الرؤس بجانبها من الذي يستحضر ما يجد انا الذي أستحضر ما أجد انا أتي برؤسكم وأنصب قفاكم انا أثبت في مكانه ما قطع منكم وأحضركم لتسعدوا معبود الحمى وأنواع كل مرض مقتل بعدد ما يوجد — تتلى هذه العزيمة على مخ سلحفا ممزوج بعسل ثم يوضع على العين اهـ غيره لأطلاق الجنين من أحشاء المرأة — ذيل السلحفا وحفنة الجعل (أى القرحفة التي على ظهره) وزيت مقدس يسمى سِفْتْ وعصير الشرت وزيت يطبخ معا وتلبخ به — غيره في لوحة ٢٩ لأزالة الورم المؤلم المسمى أخدو ترس السلحفا ١ نطرون ١ زيت زيتون صابح (؟) ١ زيت السفت ١ — يمزج معا ويسخن ويدهن به

عنره فى لوحة ٤٠ لذهاب الشعر الأزرق ولحفظ الشعر ترس السلحفاء وزور (وترجمت بريش وهو فى لغتهم بَقْسُو)
طائر يسمى جَنْجُو - يطبخ فى زيت ويدهن به مرارا - وفى لوحة ٤٧ لأبعاد الشعر بجر ظهوره - يسحق
ترس سلحفا ويصحن فى دهن أظلاف فرس البحر ويدهن به كثيرا - فى لوحة ٧١ لأذهاب البثور من فتحة
الجرح - بيضة نعامة ١ ترس سلحفا محروق ١ سل النخل ١ - يدهن به وهذا المرهم ورد بعينه فى١
لوحة ٨٦ لشفاء الخراج المنتن فى الصيف وورد فى لوحة ٨٨ دواد لأذهاب نوع من الخراج يسمى١
عندهم وشش (قال بروكش انه يسمى باليونانية ηλεχτρον) وتعريبه - لبن امرأة قطع من
الذبيب المطبوخ جرانيت من المعدن المسمى عَنْخْ - يمزج فى دردى الكتان وترس سلحفاء يجمع بمقادير
متعادلة ولا يترك فينشف ويضاف اليه وساخة حجر المسن ثم اعطه لسقوط الدم وفى لوحة
٩١ دواء لجفاف الجرح تعريبه - رأس حيوان يسمى عَمْعَمُو أُذْنُ غزال (؟) ترس سلحفاء سيكرات
يضمد به كثيرا قال عبد اللطيف البغدادى السلحفاء العظيمة هى الترسة وتسمى الجأة وزنتها
نحو أربعة قناطير الا أن حفتها أعنى عظم ظهرها كالترس له أفاريز خارجة عن جسمها نحو الشبر ورأيتها
فى الاسكندرية يقع لحمها ويباع كلحم البقر وفى لحمها ألوان مختلفة ما بين أخضر وأحمر وأصفر وأسود
وغير ذلك من الألوان ويخرج من جوفها نحو ربعمائة بيضة كبيض الدجاج سواء الا انه لين القشر
واتخذت من بيضها عجة فلما جمد صار ألوانا ما بين أخضر وأحمر وأصفر شبيها بالوان اللحم اهـ وفى
حياة الحيوان السلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف يقال لذكرها غيلم وهذا الحيوان يبيض فى البحر
فما نزل منه فى البحر كان الجأة وما استمر فى البركان سلحفا ويعظم الصنفان الى ان يصير الواحد
منها حمل جمل واذا باضت السلحفا صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله
الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحرارتها لأن اسفلها صلب لا حرارة فيه والسلحفا مولعة
باكل الحيات والترس الذى على ظهرها وقاية لها وفى المثل قالوا أبلد من سلحفاة اهـ ولعل البلادة اشتهرت
عنها نقلا عن المصريين اذ من معانى اسمها عندهم النوم

[hieroglyphs] عَبْنِنْتْ — [hieroglyphs] عَبْنِنْتْ Maulwurf, taupe E! فأرة
غيط - فـــارة عميـــاء أم أدراص خُلد وخلدة وجمعها خلود ومَنَاجِد ومَنَاجذ ولما كان
يشبه الفأر سموه باسمه مع زيادة عين فى أوله للفرق بينهما وخصصوه تارة بخصص الدود والثعابين

[hieroglyphs] لان من طبعه نبش الأرض والسكنة فى جوفها وتارة بمخصص الحيوانات [hieroglyph] لانه من جنسها وكان له خواص فى الطب ولذلك أدخلوه وأجزاؤه فى جملة تراكيب منها تركيب ذكر فى لوحة ٦٣ من قرطاس ابرس هذا تعريبه - دهن ثور ١ زيت طيب ٩ ١ أحشاء الخلد ١ - يصحن معا ويسخن فى النار ويوضع محل الشعر (فى العين بعد اخراجه فانه لاينبت مرة ثانية) ومنها تركيب فى لوحة ٧٤ وتعريبه - خلود ٧ زنابير ٧ حيوان أرضى يسمى أكو ٧ دقيق اللفاح الوارد من جزيرة أسوان - يطبخ فى زيت ويوضع لبخة على حبوب الخشكريشه (فانها تبرأ) ومنها تركيب فى لوحة ٨٨ وهو دواء الدم (معز دن جفت - مصل الدود قاله استرن) يطبخ ويصحن فى زيت أو خلد موقوذ قد طبخ فى زيت بعد تفسيخه ثم يوضع على الجرح الناشئ من كل شئ حاد شدخ الجسم او روث حمار يمزج مع لبن حليب ويوضع على الجرح - ومنها تركيب فى اللوحة المذكورة وتعريبه لابطال السحر أيا كان - يقطع رأس جعل كبير وجناحيه ويطبخ ثم يوضع فى زيت ويجعل على السحر ومتى رغبت ذهابه سخن رأسه وجناحيه وضع ذلك فى دهن الخلد واطبخه واجعل الأنسان يشربه اهـ رواه يواخم - وفى حياة الحيوان الخلد بضم الخاء وفتحها وكسرها قال الجاحظ هو دويبة عمياء صماء لاتعرف مابين يديها الا بالشم وقال غيره فأر أعمى لايدرك الا بالشم قال أرسطو فى كتاب النعوت كل حيوان له عينان الا الخلد وانما خلق كذلك لأنه ترابى جعل الله له الأرض كالماء للسمك وغذاؤه من بطنها وليس له فى ظهرها قوة ولا انشاط ولما لم يكن له بصر عوضه الله حاسة السمع فيدرك الوطئ الخفى من مسافة بعيدة فاذا أحس بذلك جعل يحفر فى الأرض قال والحيلة فى صيده أن يجعل له فى جحره قملة فاذا أحس بها وشم رائحتها خرج اليها ليأخذها وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ومن طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ويهوى رائحة الكراث والبصل وربما صيد بهما واذا جاع فتح فاه فيرسل الله له الذباب فيسقط عليه فيأكله

[hieroglyphs] - عف - وبالقبطية ⲁϥ , ⲁϥ , ⲁB ذبانة ذباب وقد تدل على نحل العسل المسمى بالقبطية ⲁⲡⲓ, ⲈⲂⲓⲱ, ⲁϥⲉ راجع صحيفة ٢١٦ من تتمة القاموس لبروكش mouche abeille وفى العرف العام عف الذباب اذا تجمع على شئ وحام حوله لكن لم أر ذلك فى كتب اللغة ولعل تداول هذا اللفظ عند العامة مأخوذ من اسم الذباب فى الهيروغليفية وكان عند المصريين منشاة يهشونه بها وذكر فى لوحة ٩٧ نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وهذا

نصها [hieroglyphs]

غيره لعدم قرص الذباب (أو النحل) دهن طائر يقال له جنّو (caracca garrula) يدهن به وفى

حياة الحيوان الذباب معروف واحدته ذبابة وجمعه فى القلة أذبة وفى الكثرة ذبان وأرض مذبة

أو مذبوبة أى ذات ذباب وسمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه لأنه كلما ذب آب وكنيته أبو خوص

وأبو حكم وأبو الحدرس والذباب أجهل الخلق لأن يلقى نفسه فى الهلكة وهو أصناف كثيرة متولدة من

العفونة قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بأنواعه كالبق والبراغيث

والقمل والناموس والفراش والنمل وهو يطابق لمذهب المصريين القدماء — والذباب المعروف

عند الأطلاق العرفى هو أصناف النعر والقمع والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب

الرياض وذباب الكلاء والذباب الذى يخالط الناس اهـ

[hieroglyphs] — عمّ [hieroglyphs] — عمّو — bétail , bête راجع صحيفة ٢١٨ من تتمة القاموس لبروكش

ماشية — مواشى — بهيمة — بهائم — نعم وجمعه انعام وجمع الجمع أناعيم وهى المال الراعية والأنعام

يذكر ويؤنث — قال الله تعالى مما فى بطونه وقال تعالى مما فى بطونها — ولعل أصلها الكلمة

المصرية لمشابهة اللفظ والمعنى ومذكور فى حجر رشيد بهذه العبارة [hieroglyphs] عمّوى — انعام

المعبد — الأنعام المقدسة وترجمت فى القسم اليونانى من الحجر المذكور بهذا اللفظ ιεροῖα ζῶοια

[hieroglyphs] — عِنْبو — وبالقبطية ⲉⲛⲓ cynocéphal, قرد — راجع صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] — عنخبت — [hieroglyphs] — عنخبْ oiseau طائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

[hieroglyphs] — عنبو — oiseau طائر نقله ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

[hieroglyphs] — عنخ — والجمع [hieroglyphs] عنخو — ماعز أو نوع منه chèvre , espèce

de chèvre راجع صحيفة ٢٤٨ من تتمة القاموس لبروكش وهو من الحيوانات المصرية لوجوده مرسوما

على الآثار — قال هيرودوت كل الذين أسسوا هيكل جوبيتر الطيبوى أى الذى يسمونه باسم طيبوى لا يذبحون

الغنم ويضحون المعز وقال فى جهة أخرى من تاريخه — المندشيون وهم من المصريين (سكان مدينة تمى الأمديد)

الذين ذكرتهم لا يضحون أعنازا ولا تيوسا وسبب ذلك انهم يجعلون الإله پان من جملة الآلهة الثمانية

ويزعمون ان هولاء الآلهة كانوا قبل الاثنى عشر إلها فالمصورون والنقاشون يمثلون الإله پان كما

يفعل الأغارقة وله رأس عنز وساقا تيس وليس ذلك لأنهم يتوهمون ان هذه صورته اذ يعتقدون
انه مشابه لسائر الآلهة لكني أظهر زيادة التدقيق بتعليلي عن سبب تمثيله بهذه الصورة فالمندسيون
يحترمون الأعناز والتيوس احتراما شديدا ولاسيما التيوس واكرامها يكرمون الذى يعتني بها
ويبالغون في احترام التيس اذا مات أكثر مما يحترمون سواه وكلهم يلبسون عليه الحداد وكل من التيس
والاله بأن يسمى باللغة المصرية منديس (راجع صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب) فحدث وأنا في مصر أمر عجيب
في أرض المندسيين وذلك ان تيسا ضاجع امرأة جهارا فشاع هذا الخبر بين كل الناس اهـ وكان المصريون
يستعملون بعره محروقا ومسحوقا مع الدردى الخامر لشفاء الحرق ويدخلون شحمه في نسخة نافعة لتليين
الأعضاء راجع لوحة ٦٧ و ٦٩ من ورقة إبرس ويحجه قول ابن سينا بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة
ومع الصابون والخل يوضع على العضو المحترق بشمع ودهن ورد ينفعه والبعر اليابس مجرب لحرق النار
في البدن وفي حياة الحيوان مَعَزٌ ومَعْزٌ اسم جنس وكذلك المعز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز
والأنثى ماعزة والجمع مواعز ويقال العنز وجمعها عنوز وكنيتها أم السخال اهـ باختصار وللمعز في المصرية
أسماء غير ما ذكرمنها [hieroglyphs] كاكا و [hieroglyphs] تب - وقد شرحناها في مواضعها

[hieroglyphs] - عَنْ - قال بروكش في صحيفة ٢٦٣ من تتمة قاموسه لعلها الماعزة أو الغزال chèvre
gazelle وترجمها إرمان في أجروميته بالماعزة وقال بروكش في صحيفة ٢٦٣ من قاموسه انها
الأيل المسمى بالقبطية ⲉⲓⲟⲩⲗ وبالفرنساوية cerf أما دميخن فذهب الى انها نوع من الظبي
Espèce de gazelle -

[hieroglyphs] - عُرْ - قال بروكش انه طائر من القواطع oiseau de passage وفي العربية يشابه لفظها
للغر فلعله هو والغرضرب من طير الماء أسود الواحدة غرة والذكر والأنثى في ذلك سواء قاله ابن سيده
Probablement il est le même oiseau appelé en arabe Ghor
Il est du genre aquatique et d'une couleur noire

[hieroglyphs] - عَرْعْ - اسم الحية المسماة Uraeus وقد شرحناها في صحيفة ١٠٩ وفسرها ماسپرو بالأصل عنم ...

[hieroglyphs] - عَرْا - lion الأسد الذى يقال له في العربية عَرْهَمٌ عِرْهِمٌ غُرْهُمٌ عرزم عرام
عارن ومأواه العرين قال بروكش في صحيفة ٢٥٨ و ٢٥٩ من تتمة قاموسه لعل الأسد [hieroglyphs] يقرأ

عز ـ وكانوا يستأنسونه فى عصر الطبقة الأولى بدليل هذا الرسم المنقول عن كتاب الدنكيلر

غى ـ

اسم لطائر ذكر فى صحيفة ٣٨ ، ٧٩ من كتاب الأنشاء لماسپرو وذلك فى عبارة هذا تعريبها ـ قلبك يضطرب مثل الطائر

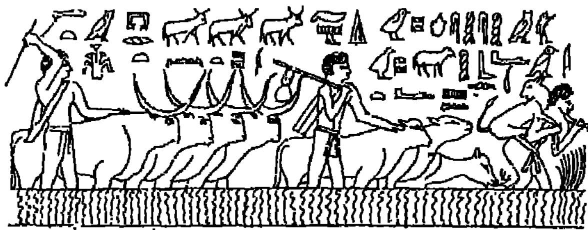
غى اهـ فهو جنس طائر من طبعه الأهتزاز والرقص وهذا يصدق على الذعرة وهو هزاز الذنب hochequeue ولعله مايسمى بالعصفور الدورى أو البيوتى الشهير عند العامة بابى فصاده

غنتز ـ اسم لطائر نرسمه وكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

غنم ـ عشم ـ وبالقبطية ⲛⲟⲩϩⲙ نسر وجمعه نسور وأنسر ويقال له نسارية aigle ومع توافقه فى المصرية والقبطية لايطلق فى المصرية الاعلى صورة رمزية فقط figure symb كذا ورد فى قاموس بروكش أما النسر فسنذكره فى نراو

عدو ـ قال بروكش انه التمساح crocodile اهـ لما كان الأنسان يتخيل طباع الحيوانات فى سالف الزمان انها الهامات الهية يترتب عليها السلوك فى طريق الصلاح وقهر الشعوب بالأحكام الصارمة كان المصريون ينظرون اليها نظر الباحث المدقق وكانوا يميزون للتمساح جانبا من العزة والأحترام سيما من كان قد تنور منهم بنور الجمعية التأنيسية وذلك انه لما شق النيل السبيل وهشم الصخور جاء التمساح فى مجراه المعبور فلما عمر المصريون وادى النيل ونظروا الى ماكان يفعله التمساح من الأذى والتلف الزائد والفتك بهم أوقع فى قلوبهم الرعب فعدوه من الأسباب التى ينتقم بها منهم الله واستفحل هذا الأمر عندهم بتزايد الخطب منه وتكدر صفو الراحة فاضطروا الى عبادته ولما كانوا أكثر اهتماما بالديانة عن غيرهم من الشعوب سهلت عليهم العقيدة بان الأله كان يتزيا ويظهر فى كل محل ظهرت فيه الحوادث الطبيعية العجوبة للخلق فحملهم ذلك الى أن أدرجوا التمساح ضمن الحيوانات المقدسة فاعتنت به كهنتهم والطموه وربوه

فى معابدهم راجع صحيفة ٥٧ و ١٥١ و ٢٠٤ و ٣٠٥ من هذا الكتاب وقال عبد اللطيف البغدادى التماسيح كثيرة فى النيل وخاصة فى الصعيد الأعلا وفى الجنادل فانها تكون فى الماء وبين صخور الجنادل كالدود كثيرة وتكون كبارا أوصغارا وتنتهى فى الكبر الى نيف وعشرين ذراعا طولا وتوجد فى سطح جسمه مما يلى بطنه سلعة كالبيضة تحتوى على رطوبة دموية وهى كالفجة المسك فى الصورة والطيب وخبرنى الثقة انه يندر فيها ما يكون فى علو المسك لا ينقص عنه شيأ والتمساح يبيض بيضا شبيها ببيض الدجاج ورأيت فى كتاب منسوب الى ارسطو ما هذه صورته قال التمساح كبير الهيم الجماع وكليتاه وشحمهما فى ذلك أبلغ ولا يعمل فى جلده الحديد ومن فقار رقبته الى ذنبه عظم واحد ولهذا اذا انقلب على ظهره لم يقدر أن يرجع قال ويبيض بيضا طويلا كالأوز ويدفنه فى الرمل فاذا أخرج كان كالحراذين فى جسمها وخلقتها ثم يعظم حتى يكون عشرة أذرع وأكثر ويبيض ستين بيضة لان خلقته تجرى على ستين سنا وستين عرقا واذا سفد أمنى ستين مرة وقد يعيش ستين سنة والورل والتمساح والحرذون والأسقنقور وسمكة صيدا كلها شكل واحد وانما تختلف بالصغر والكبر والتمساح أعظمها وسمكة صيدا أصغرها اه قال بيره فى صحيفة ١٦٣ و ١٦٤ من قاموسه فى علم الآثار كانت التماسيح كثيرة فى مصر فقلت حتى خلى منها الوجه البحرى وأخذت فى التقهقر يوما فيوما الى الصعيد الأعلا وسببه البابخرات الجاريات فى النهر قال وكان المصريون يخافونه خوفا شديدا ويحصل لهم منه هلع وفزع مما قد أداهم أن يتلو عليه العزائم لابعاده عنهم واكتفاء شره قال ماسبرو فى صحيفة ٩٩ من كتابه المسمى *Lectures historiques* متى أراد الرعاة أن يعبروا الجة أو مخاضة نزل أحدهم فى المقدمة فيستبر عمق الماء فتتبعه الماشية كما فى هذا الرسم وفيه ترى قطيعا من الأبقار وفى مقدمته راع على أكتافه عجل وخلفه عجول يسوقها راع آخر ومعه عصا فيه قدر ماء معلق كما يفعل بعض رعاة هذا الزمان اذا أرادوا



الذهاب الى مرعى لاماء فيه ثم يلى ذلك ابقار يهشها راع ثالث بعصا معه وقبل نزولهم فى الماء يتلو رئيس الرعاة عزيمة على التمساح هذا تعريبها — قف أيها التمساح ابن ست لاتهش بذنبك ولا تحرك أذرعتك ولا تفتح فمك وليكن الماء سورا من نار أمامك قف ايها التمساح ابن ست اه وكانوا يظنون

ان التمساح يترصدهم في المخاوض فمتى تلوا هذه العزيمة عليه كفتهم شره اهـ ولشدة ما أصابهم من خوفه أدرجوا اسمه في عزيمة بورقة إيبرس كانوا يتلونها على المصاب برمد العين ظنا منهم ان في ذكر اسمه تأثيراً لازالة الرمد وابعاده عن العيون وهذا تعريبها عن بواخر — أتيت لهذا الشيء ووضعته في ذلك المحل والتمساح هزيل وضعيف يقال ذلك مرتين ولعل المراد بالشيء هنا العلاج وبالمحل العين وكانوا يدعون شحم التمساح ورجوعه في أعمال الطب اهـ قال بيرم وكانوا يرمزون بالتمساح للظلام الذي يحجب شروق الشمس ولمعبودهم سبك اهـ فهو بهذا المعنى عدوهم ولذلك سموه عَدْوُ من العدو أي الاعتداء *Ennemi, hostile* وسموه بأسماء عديدة لم تزل توجد في العربية بلفظها منها مَسَحْ وسبك راجع صحيفة ٣٠٤ من هذا الكتاب

— عدو — قال ماسبرو في صحيفة ١٠٠ من كتاب الأنشاء انها تدل لغة على سمكة سمينة لأن عد معناها الشحم والدهن ويقال لها بالقبطية ⲁⲧ أَتْ فهي من مادتها واصطلاحاً على سمكة لم تعلم ماهيتها وقد ذكرت في هذه العبارة

Les poissons âd et xept — pennu des rigoles d'inondation

السمك المسمى عاد وخِتْپِنُّو (المتولد) في الترع النيلية قال وقد حقق انسطاسي لسمكة الثانية في قرطاس الرابع فوجدها مكتوبة في السطر التاسع من اللوحة الخامسة عشرة بهذه الصفة — قال وسميت في السطر الثامن من اللوحة المذكورة ها وَآنا — اهـ

عَذْ — قال بروكش انه نوع سمك ويظهر من مخصصه انه السرطان أي الشلطعون *Espèce de poisson, écrevisse?*

— أُآتْ — اسم لطائر ذكر في ورقة إيبرس E. avis, q. وذلك في التذكرة الآتي تعريبها — علاج آخر — مخ الطائر أُآت يدهن به بواسطة ورقة (أو عقلة من الدوالي) بحيث يجعل على موضع الشعر (لوحة ٦٤) بعد نتفه اهـ عن بواخر

— أَغْ — نوع سمك ذكر في صحيفة ٧١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ *Espèce de poisson*

وَعِتِي - اسم للأسد الموجود في المنطقة راجع رسمه في صحيفة ٢٨ و٣٠ وفي الرسم الموضوع بين صحيفتي ٢٦ و٢٧ من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات في شرح كوكبة الأسد قال - كواكبه سبعة وعشرون في الصورة وثمانية خارجها والعرب تسمي الكوكب الذي على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمي الأربعة التي في الرقبة والقلب الجبهة وتسمي التي على البطن وعلى الحرقفة الزبرة والذي على مؤخر الذنب قلب الأسد وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات اهـ

وَعِتِي - ترجم في ورقة ابرس بنوع من التيوس الجبلية E: *doreadus genus* لعله الوعل وجمعه أوعل ووعول وهو الأروى ومؤنثه الأروية وهي شاة الوحش قال لونورمان في شرح أصناف الظبي ان الأوعال نرى مرسومة على آثار الطبقة الأولى مما يدل على استئناسها في زمانهم وهي الآن كثيرة الوجود في الجبال التي بين النيل والبحر الأحمر ومرتفع مصر الوسطى وجبل الطور وتسمى

Le bouquetin beddan C. Capra. Sinaïtica, Hemp et Ehremb

قال أمية بن أبي الصلت حين حضرته الوفاة

كل حي وان تطاول دهرا * آيل أمره الى أن يزولا

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي * في رؤس الجبال أرعى الوعولا

قال صاحب حياة الحيوان وفي طباع الوعل أن يأوى الى الأماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في ضرع انثى لبن امتصه والذكر اذا ضعف عن النزو أكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الأنثى انتزع المني بالامتصاص بفيه وذلك اذا اشتد به الشبق وفي طبعه انه اذا أصابه جرح طلب الخضرة التي في الحجارة فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ واذا أحس بالقناص وهو في مكان مرتفع استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما في رأسه الى العجز يقيانه ما يخشى من الحجارة ويسرعان به لملوستهما على الصفاء اهـ

وَعُويِتْ - نوع من الديدان يوجد في الفضلات E. *Vermis q. d.* *vers qui se trouvent dans les excréments* وقد ذكرناه في خواص الكلب فاطلبه في صحيفة ٤٧٤

أَهَبْ - نوع من السمك عن بروكش . *Espèce de poisson* - أهب و

– أُنش – ... أُنْشَنش – وفى السلم الملقى والذهب المصفى مكتوب ⲧⲓ, ⲟⲩⲱⲛϣ الذئب فهو عين الكلمة المصرية *le loup* والذئب يقال له بالعربية أشبة وهزلاج وهزلاع وهو النحيف السريع الجرى راجع صحيفة ٤٣١ وقد نقله ولكنسون فى كتابه عن مقابر بنى حسن برسمه واسمه هكذا

– أُنْدُ – عجل عجول ⲟⲩⲁⲁ veau (قاموس بيره)

أُهر – وبالقبطية ⲟⲩϩⲟⲣ (بروكش) كلب ويقرب من ذلك فى العربية هرير الكلب أى صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر يهر بالكسر هريرا وهاره فى وجهه وعليه فقد سمى الكلب فى المصرية بحكاية هريره كما سمى أيضا ... الوعوع بحكاية صوته قال لونورمان ان تعليم الصيد لبعض الحيوانات التى ينتفع الأنسان بها الآن هو فن لم يتوصل لمعرفته واتقانه الا بعض من الأمم مع انه معروف من قديم الزمان وكان أول درجة فى التمدن توصل اليها الأنسان من ذلك الكلاب فانها مع تعدد انواعها استأنست فى بعض الأقاليم وكانت أول رفيق للأنسان وعونا على مصالحه كما ظهر من الآثار والمباحث العلمية وأغلب الحيوانات التى استذلها شعوب الأمم ممن حازوا نصيبا من التمدن والحضارة اتخذوها للصيد لكن تعذر عليهم انطياعها واستئناسها استئناسا ما يمكنهم من تسخيرها فى أى شئ شاؤا بل غاية ما توصلوا اليه من أمر انطياعها انهم جعلوها تلازم الصيادين عن رغبتها فى الغالب لا استذلالا وامتثالا رغم أنفها مثلا ترى الكلاب فى الآثار من ٤٠ قرنا قبل الميلاد انها داجنة وانها تحرس المنازل وتصاحب الصيادين والرعاة وان القدماء أبانوا لنا صورها وتعدد أنواعها والأعمال المتنوعة التى توصلت الى تأديبها بالتعليم والتدريب وأغلب هذه الأنواع القديمة توجد الآن فى مصر وفيما يجاورها من البلاد واليك بيانها

أولها الكلب البلدي ذو اللون الأشهل والبوز الطويل والأذن المحدودة والذيل الكثيف وكانت فيه أشكالها لحرس المنازل والبهائم وترافق رب البيت والقبيلة كذا ظهر في جميع الآثار على تنوع عصورها لكنها لم تدخل في أعمال الصيد واستمرت على ذلك الى الآن لما في طباعها من الكسل والخمول ومن جثثها المصبرة كثير في المقابر القديمة لأنها كانت مرصودة هي وابن آوى مع الأنوبيس أحد معبوداتهم الأصلية في الدار الآخرة والحارس لمقابرهم ولعل هذا النوع من الكلاب هو المسمى بالقبطية ⲟⲩϩⲟⲣ سيوث باسم أسيوط قال لونورمان اعتاد الأثاريون الآن ان يشبهوا رأس أنوبيس في الصور الرمزية الدينية برأس ابن آوى بخلاف اليونان والرومان فانهم يقولون انه معبود برأس كلب وفي الواقع ليس بين الرأسين كبير بون سيما وان الحيوانين مرصودان لمعبود واحد

ثانيها الكلب الدنقلي وهو كالبلدي في الخلق والطباع وتأدية الأعمال كحراسة المنازل والحقول ونحوها ولا فرق بين رؤسهما في شيء لكن الدنقلي أصغر قواما وأطول جسما وأسرع مشيا ولونه أحمر ضارب الى السمرة ولم يزل باقيا الى الآن في قرى النوبة وشبهه المعلم إرنبرج بنوع وحشي بنوجد الآن في تلك البلاد وسماه canis sabbar أما ظهوره في الآثار فكان قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أي من عهد أن ثبت لمصر الحكم نهائيا على بلاد الكوش التي فوق الشلال الثاني

ثالثها كلب الصيد ويرى مرسوما على آثار الطبقة الأولى بدقة واتقان ويعرف الآن بالكلب السلوقي وهو كلب صيد عظيم الجرم يتواجد الآن في الجهة البحرية من افريقا ويغاير خلقا الكلاب السلوقية الشامية وله آذان عريضة مع الاستقامة ولم يزل نوعه يوجد الآن عند الفلاحين الجائلين في سودان مصر ويشاهد في الآثار الموجودة حول منف امام ربوطا في مقود أو منقضا خلف ظبي الصحاري أو التيوس البرية أو طارد الحيوانات مهولة الوطئة كالضباع والكلاب المستضبعة وكان في أقدم العهود هو الوحيد في فن الصيد وبقي نوعه محفوظا بدون تغيير الى عصر اليونان والرومان وفي عصر العائلة الثانية عشرة أدخلوا معه في الصيد نوعا من الكلاب رسموع في مقابر بني حسن القديم



وبعض أسمائه البصو... وفيه لغز قاله خو... والعيب قد ما في النـ... والضهب ثم ما في الـ... داعي اخنع داعي الكـ... فهكذا ... النعـ... سيد الذكر مهم ... وتمم وكالب وفي... ومذر واعوج و... ثم كسيب علم المذ... منه من الخنع والادم... والقلطي والسلوقي ... كذا النصيبي ... فقد

كذا رواه صاحب العباب ... والسيطرها والكلاء ... والدرص والجرو ... لولد الكلب اسام تلقب ... والسمع فيما قاله الـ ... وهو أبو خالد المكنى ... وتقول الزاهدون الكلاب ... والكلب فيك له لسان ... مثل فقال علما منبت ... وكسبه كذا له نقلا ... ويضعفها العويق والمعاو ... ولعوو كذا الأثر أو ...

ويظهر من هيئته انه أجنبي الأصل

رابعها كلب عال مرتفع القوائم طويل الجسم مرخى الآذان في رأسه شبه بالكلب المستأذب المسمى بالأنجليزية hound وقد يكون لونه بين البياض والسواد أو أبيض وأسمر مشرب بحمرة ودخوله مصر في عصر العائلة الثانية عشرة وكان يرغبه الصيادون ويستعملونه بدل الكلاب السلوقية في العهد القديم ويرى مرسوما في مقابر القرنة من عصر الطبقة الحديثة فنقل ولكنسون بعضا منها فنراها هاجمة على الظباء والغزلان ووحيدى القرن والضباع والثيتل والقنافذ والأرانب والثعالب والنعام والثيران الوحشية كما يتضح ذلك من هذا الرسم

خامسها كلاب قلطية قدها قصير وقوائمها صغيرة وهي نوع يسمى بالفرنساوية basset ولها شبه بالكلاب الأنجليزية المسماة turnspite لكن رؤسها طويلة وبوزها كذلك وأذنها مستقيمة

لأولاد الكلب من الذئبة سمع
سمودة واذ تهاارت لهم
لقو ابناك يلحيعفيعى
ان عد فيوجا سمعا
ولد الكلبة من ذئب سمو
ثعلب فيما رواه الرسم
كلاب الماء بالحمرا كذا
ذرعي وفرعل داعي ما شاكله
ولد الكلب الذي بدعى القبطا
ذا الله من نجبة قد انتسبا
والكلبة الماي القضاعه
جمع ذا الذي اثبتوا سماعه
عددوا من جنسه ابن آوى
من سماه والدلفسا وى
وولد وولد الولد الدالان
وافتح وضم معجما الذالان
كذاك الملص ثم النوفل
والعص الرخو فيما نقلوا
والنغ والعلوش ثم الزعوع
والشغبر الوأواء فيما سمع
هذا الذي من كتب جمعته
وما بدا من بعد ذا ألحقته
والحمد لله هذا اتمام
والصلاة والسلام على نبيه
تمت ولله الحمد والمنة
ونسأله دخول الجنة

ومحدودة وتختلف خلقا عن آذان الكلاب المسماة bassets وشعر ظهرها أسمر ضارب الى الحمرة الفاتحة ومبرقش بنقط سمراء وبطونها بيضاء وليس لها الآن مثيل بين الكلاب ونوعها غريب ولم تظهر في الآثار الا قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى في عصر العائلة الثانية عشرة ثم انقرض بانقراضها فهو نوع اجنبي جلبه التجار من بقاع مجهولة ولما لم يستطع أن يعيش في بلاد لم يتعود على هوائها هلك عن أوله وكانت أعيان ذلك العصر يرسمونه في مقابرهم بجانب صورهم كأنه كان الأليف الذى يرافقهم في دار دنياهم وكانوا يقتنونه زينة في بيوتهم أو يتخذونه تسلية لهم ولأولادهم ولذلك لم يشاهد له صورة في هيئات الصيد ولا خلف الرعاة ولا الفلاحين

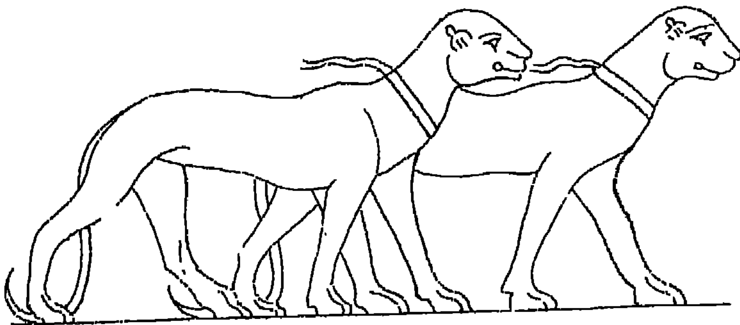
سادسها كلب نادر كالثعلب شكلا وفيه شبه بالكلاب البلدية الموجودة الآن بمصر لكن شعره أشهل بنقط سمراء ضاربة الى الحمرة وقد وجد رسمه في مقبرة بجبانة بني حسن التي أسست في عصر العائلة الثانية عشرة

سابعها كلب عالى القوام نقل صورته شامبوليون في لوحة ٤٣٦ من المجلد الثانى لكتابه وذلك عن مقبرة تأسست في القرنة أيام العائلة الثامنة عشرة لكنه أغفل عن لونه

ثامنها — ابن آوى وهو نوع يظهر انه من كلابنا العادية ويوجد الآن في سوريا ومصر وفي الجهة البحرية من افريقيا وكان يستأنس بسهولة لأنهم كانوا يأخذونه صغيرا ويربونه في المنازل فيلازمها ويصير داجنا كالكلاب البلدية ويوجد في مقابر الطبقة القديمة كثير من أنواعه المستأنسة مرسومة بجانب الموتى ومختلطة بكلابهم وشوهد في مقبرة من العائلة الثانية عشرة ببني حسن ان ابن آوى قد استأنس واشترك في أعمال الصيد لكن كان ذلك نادرا لأنه لم يهتد الى وجد مستأنسا الا عند بعض الأفراد كما في أيامنا ولا ارتياب في أن القدماء استذلوه واستأنسوه أو انهم أوشكوا على استئناسه حتى انهم عدوه من حيوانات الصيد. راجع صحيفة ٤٤٨ وما بعدها من هذا الكتاب

تاسعها — كلب السمع ولعل صوابه السمع الذى ذكره الشاعر في قوله والسمع فيما قاله المولى * وهو أبو خالد المكنى ويسمى هارتمان بـ le chien hyénoide ويقال له باللاطينيه Canis Pictus., Desmar وبالحبشية سبير وقد وجد رسم نوعين منه في مقبرة پتاح حتب بسقارة وهو رجل من أرباب الوظائف في عصر العائلة الخامسة فترى في تلك المقبرة ان الصيادين قد عادوا من القنص والكلاب معهم واقبلوا الى رئيسهم (نوم حتب) ليروه صيدهم وان هذا الرئيس قابض على مقود فيه أربعة من الكلاب السلوقية وكلبان من نوع السمع متهيئان للمطاردة والانقضاض خلف ضبعة وليس هذا الرسم وحيدا في بابه بل يتضح من مقبرة نب حتب من رجال العائلة الرابعة ومقبرة رعنكا من رجال تلك العائلة ومقبرة أسِسْكَفْ عَنْخ من العائلة الخامسة التى نقلها لبسيوس في لوحة ١٤ و ١٥ من المجلد الثانى لكتابه

المسمى دنكميلر ان المصريين كانوا يربون أنواع كلاب السمخ ويدربونها على الصيد فانتفعوا بها والسواحون يحجون هذا القول ناسبين لها الشدة والحمية متى انقضت على الظبا والغزلان ويخبرون انها تجتمع نهارا وتندفع معا إثر الفريسة بكل نظام ومن طباعها اليقظة والانتباه مما تفوق به أجود كلاب الصيد ولا يبعد عن أمة كالمصريين استبرت طباع الحيوانات ان تخضع نوع هذه الكلاب وأن تستذلها وتنتفع بها وكانت تأوى الصحراء الواقعة بين أراضى النيل المتزرعة فيما فوق الشلال الثانى فاستحضروها من تلك الجهات المتاخمة لهم فى ذلك الوقت وكانت على حالتها الوحشية ثم دربوها على الصيد الى ان تعلمت ويحجه ما يشاهد فى مقبرة پتاح حتپ الآنفة الذكر من انهم جعلوا بجانب كلب السمخ المستأنس المربوط فى مقود بيد الصياد كلبا آخر من نوعه على هيئته الوحشية رسموه كانه عائشا وسط الصحراء بين الظبا وكأن الكلاب السلوقية قد هجمت عليه أما نوعه فتلاشى فى عصر الطبقة المتوسطة ولم يرسم على آثارها وحشيا ولا داجنا وفى عصر الرومان تكلم عليه (پونپونيوس ميلا) و(سولين) فقالا انه يسمى *lycaon* وانهما لم ينظراه الا فى صحروة باتيوبيا أما الآن فلا يوجد الا فى بلاد الحبشة ومنها امتد الى رأس عشم الخير متقهقرا الى الجنوب مع بعض حيوانات أخرى من افريقا ولما كان مستأنسا فى مصر كان يتناسل بالسفاد لانه يوجد فى مقبرة پتاح حتپ كلبتان من نوعه خلف احداهما جروها وكلتاهما متهيئتان للصيد كالكلبة السلوقية المربوطة فى مقود بيد رجل ومما تقدم يعلم ان تربية كلاب السمخ واستئناسها كان قاصرا على أهل الطبقة الاولى ثم انقرضت قبل اغارة الرعاة عليها وذلك انها اخذت فى التلاشى حينما وجهت العائلة الثانية عشرة عنايتها بتربية كلاب الصيد المسماة بالفرنساوية *les chiens courants* أى الكلاب السريعة الجرى فلما وجدوها سريعة الانطباع وسهلة القبول للتعليم أثروها على كلاب السمخ فاقتنوها وتركوا كلاب السمخ لصعوبة تعليمها وشراسة طباعها وقد تكلم لونورمان بعد ذلك على نمر صغير رقش بنقط سوداء وهو المسمى بالفرنساوية *guépard* وباللاطينية *felis jubata* فقال انه لم يرسم على آثار الطبقة الأولى ولا على آثار الطبقة الوسطى بل وجد رسمه على آثار الطبقة الحديثة



بعد الفتوحات الكبرى التى فازت بها فراعنة العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اذ شوهد فى مقابر تينك العائلتين ان النواب الذين كانوا يأتون من بلاد السودان حاملين الجزية الى الفراعنة كانوا يجلبون معهم النمور مستأنسة ومربوطة فى مقود وعليها من الزخرف عقود

ثمينة وقد أورد رسمها دميخن في لوحة ٣ و ١٠ و ١٧ من نقوشه التاريخية فيتضح من ذلك ان سكان النيل الأعلى كانوا يعلمون نوع هذا الحيوان صيد الغزلان كما فعل الحبشان في العصر المتوسط وكما فعل الان به بنو فزارب سكان صحراء الجزائر وكسكان الهند أيضا ولما كان الحيوان المذكور أجنبيا عن مصر وكان لا يرسل الاهدايا للملوك كما كان خاصا بنزاهة هؤلاء الملوك ولذلك لم يعهد انه رسم في مقابر الأعيان ضمن هيئات الصيد اهـ وفي حياة الحيوان الكلب يجمع على أكلب وكلاب وكليب وهو جمع عزيز والأكاليب جمع أكلب وفي الوافي جمع كلب كلابات والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات ولا تكسر والكلب حيوان شديد الرياضة كثير الوفاء وهو لا سبع ولا بهيمة حتى كانه من الخلق المركب لأنه لو تم له طباع السبعية ما ألف الناس ولو تم له طباع البهيمة ما أكل لحم الحيوان لكن في الحديث اطلاق البهيمة عليه والكلب أهلي وسلوقي نسبة الى سلوق وهي مدينة باليمن فنسب اليها الكلاب السلوقية وكلا النوعين في الطبع سواء وفي طبعه الأحتلام وتحيض اناثه وتحمل الأنثى ستين يوما ومنها ما يقل عن ذلك وتضع جراها عمياء فلا تفتح عيونها الا بعد اثني عشر يوما والذكور تهيج قبل الأناث وهي تنزو اذا كمل لها سنة وربما تسفد قبل ذلك واذا سفد الكلبة كلاب مختلفة الألوان ادت الى كل كلب شبهه وفي الكلب من اقتفاء الأثر وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوانات والجيفة أحب اليه من اللحم الغريض ويأكل العذرة ويرجع في قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة ومن طبعه انه يحرس ربه ويحمي حرمه شاهدا وغائبا ذاكرا وغافلا نائما ويقظان وهو أيقظ الحيوان عينا في وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومه نهارا عند الأستغناء عن الحراسة وهو في نومه أسمع من فرس وأحذر من عقعق ومن عجيب طباعه انه يكرم أهل الوجاهة ولا ينبح أحدا منهم وينبح الأسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال ومن طباعه البصبصة والترضي والتودد ويقبل التأديب والتلقين والتعلم ويعرض له الكلب وهو داء يشبه الجنون واناث السلوقي أكثر تعلما من الذكور والفهد بالعكس والسود من الكلاب أقل صبرا من غيرها اهـ باختصار

خواص الكلب في الطب

دم الكلب يدخل في دواء نافع لعدم انبات الشعر في العين بعد اخراجه راجع صحيفة ٣٧١ من هذا الكتاب وجلد يدخل في تركيب نافع لازالة الرعشة راجع صحيفة ٢٧٦ وخرؤه ينفع من الخشكريشة تضميدا عليها راجع صحيفة ٤٤٨. وفرج الكلبة يدخل في تركيب نافع لأزالة الشعر الأزرق كذا ذكر في لوحة ٦٦ من ورق ابرس وهذا تعريبه عن بواخم ـ ظلف حمار محروق وفرج كلبة وجزء من بزر يقال له حبت وصمغ وخرقة قماش ناعمة

(هنا نصف سطر ساقط فى الأصل ولعل الساقط هو قطعة من قيصوم موضوعة فى زيت) والقيصوم يسمى عندهم شبث (لوحة ٦٧) ودود أسود وديدان الفضلات يطبخ فى زيت ويدلك به كثيرا وكانوا يستعملون أصابع أرجل الكلب فى تركيب نافع لنمو الشعر راجع صحيفة ٤٠٦ من هذا الكتاب

[illegible] أحيبو - [illegible] عجلة قال هيرودوت كل المصريين يذبحون ثيرانا وعجولا طاهرة لكن لا يسمح لهم ان يذبحوا العجال لانها مصودة لايزيس وهم يمثلون إيزيس هذه فى هياكلهم بصورة امرأة لها قرون عجلة كما يمثل الاغارقة معبودتهم (يو) راجع خوزشتيانى صحيفة ١٧٦ ورسم إيزيس فى صحيفة ٨٦ اه قال وكل المصريين يهتمون بالعجال اكثر مما سواها من سائر المواشى وليس منهم أحد يريد أن يقبل اغريقيا فى فمه ولا أن يستخدم سكينه ولا سفوده ولا مرجله ولا أن يذوق لحم ثور طاهر ذبح بسكين أغريقى - قال برفيريوس انما حرمت الشريعة المصرية لحم العجال وعدته رجسا لقلة البقر فى مصر وكثرة منفعتها ولذلك امتنعوا عن ذبح الاناث حفظا للنسل اهـ قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما فيطرحون العجلة فى النهر أما الثور فيدفنونه فى الأرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون دليلا عليه وحكى عن الملك ميكيرنيوس المسمى بلسان الآثار منقوريع وهو المؤسس للهرم الثالث بالجيزة وتكلمنا عليه فى صحيفة ٣٣ من العقد الثمين فقال بينما كان ميكيرنيوس يحسن الى رعيته بكل طرق الأنسانية ولا يهتم الا بما فيه سعادتهم واذا بالمنون قد أخذت ابنته الوحيدة وكان هذا أول مصاب ذاقه فجزع عليها أشد الجزع وأراد أن يصنع لها ناووسا فاخرا يسمو على ما سبقه فصنع عجلة من خشب جوفاء ووضع فيها ابنته ولم يدفن هذه العجلة فى الارض بل بقيت الى زماننا معرضة لرؤية كل انسان فى قصر مدينة صا داخل قاعة مزينة بالنفائس وكل يوم يحرقون أمامها انواع الطيب وهناك قنديل يبقى مشتعلا وبقرب قاعة هذه العجلة قاعة أخرى منصوب فيها عدة تماثيل دالة على سرارى ميكيرنيوس هذه رواية أهل مدينة صا ان لم تكن مروية عن غيرهم أيضا والحقيقة انه يوجد نحو عشرين تمثالا كبيرا من الخشب دالة على نساء عراة لا يمكننى الحكم بحقيقتهن فلا اعلم الا ما قيل لى عنها وهذه صورته يحكون عن هذه العجلة وعن هذه التماثيل الماثلة ان ميكيرنيوس شغف حبا بابنته فاغتصبها فخنقت نفسها يأسا فوضعها ابوها جثتها فى جوف هذه العجلة وان أمها قطعت أيدى جوارى ابنتها لانهن سلمنها للملك وان تماثيلهن الآن مقطوعة الأيادى تشهد بما قاسين من الآلام مدة حياتهن عقابا لهن ولا أظن فى روايتهم عن غرام الملك وقطع ايدى التماثيل الا مجرد حكايات اذ الحقيقة انى عاينت عند مشاهدة هذه التماثيل ان أيديها سقطت من فساد الخشب لتقادم العهد

عليه وبقيت الى زماني عندا قيام التماثيل أما العجلة فعليها غطاء قرمزي يسترها عدا رأسها وعنقها فانهما موهان بقشرة سميكة من الذهب وبين قرنيها قرص الشمس متخذ من الذهب وهي رابضة لا واقفة وحجمها من أكبر ما يكون من العجال وكل سنة ينقلونها من القاعة باحتفال الى محل منير وهذا الاحتفال يكون في الهيكل حيث يجتمع المصريون فيلطمون وينوحون على معبود لا يجب أن اذكر اسمه هنا وحينئذ يأتون بالعجلة الى النور وحكايتهم في ذلك ان ابنة الملك توسلت الى أبيها عند موتها أن يريها الشمس كل سنة مرة اهـ

[hieroglyphs] ـ أُرْدُو ـ نوع طائر كانت أهل منف تقيم له عبادة مخصوصة في معبدهم وكانوا يمثلونه بتماثيل يجعلون مناقيرها من الذهب راجع صحيفة ٣٩٥ من تتمة القاموس لبروكش

Oiseau adoré par les memphites qui donnaient à ses statues des becs en or.

[hieroglyphs] ـ أشْتَنُّو ـ قرد cynocephales ويقال له أيضا [hieroglyphs] ـ أسدن ـ راجع صحيفة ٣٩٣ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ـ أشْ ـ pélican بلشون مثلا [hieroglyphs] سَخِتِيَتْ سَتْ مَ أَشْ ـ محاورة ست مع البلشون من كتاب تعظيم أزوريس [hieroglyphs]

[hieroglyphs] ــــــ أطعم الطيور طعاما راجع صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ وتسمى بالقبطية ⲃⲱⲍⲉⲗ ,ⲧⲓ ولعس بينهما مشابهة قال ابن بري في حواشيه البلشون هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين قال الجاحظ لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها فاذا نشفت يحزن على ذهابها واذا انقطعت وصارت محزونة سمي مالكا فالحزين عطف بيان لمالك كما يقال أبو حفص عمر

[hieroglyphs] أشْنْ ـ قال پيره في صحيفة ١٠٣ من قاموسه يظهر انها اسم يراد منه كل طائر وقع في الشرك واستحضروه لنتف ريشه

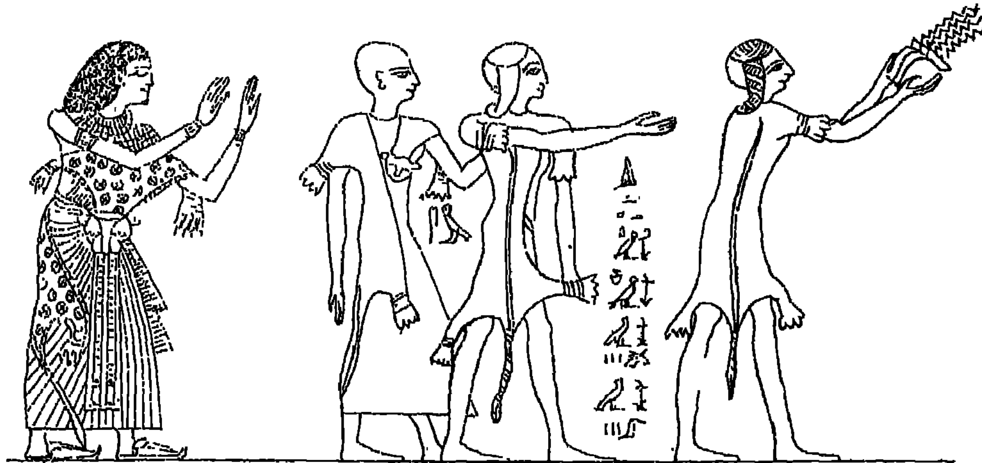
[hieroglyphs] أنُوُ ـ سمك أحمر اللون تكلم عليه الكاتب بَنْيِنْسا عند وصفه مدينة (پَارِمْسُو مَرِ يَامُونْ) الشهيرة الآن بمدينة رمسيس وهي الواقعة على خط السويس فقال [hieroglyphs] (?) [hieroglyphs] سمك أنّ الأحمر الموجود في البطحاء المسماة (رِمَا) المتغذي من البشنين الخنزيري ـ قال ماسپرو في صحيفة ١١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ انها سمكة السلطان ابراهيم

الذى يعيش فى أباطح الظينا وبقعات من *Le rouget des marais de Péluse engraissé dans le lotus* البشنين فلعله المرجان أو لعله (البوتى) *sorte de perche?* *scioena merdjan* فالأول من حيث مشابهة اللون فى الأحمرار والثانى من حيث مشابهة اللفظ واللون الذهبى

أنثو *cynocéphale* قرد (بيوه)

، ـ أزق ـ اسم لطائر *oiseau* (صحيفة ٣٧٤ من تتمة القاموس لبروكش) لعله الوصع أو الوصيع وهو الصعوة قال ابن الأثير هو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان اهـ وقال غيره أحمر الراس والجمع صعو وفى الأمثال أضعف من صعوة كما قالوا أضعف من وصعة *sorte de petit oiseau?*

ـ با ـ جلد النمر *peau de panthère* (صحيفة ٤٠٦ من تتمة القاموس لبروكش) وكانت الكهنة تتشح به فكانوا يجعلونه فى الغالب على الظهر وجلد الرأس ملتفا على الصدر أو نازلا الى ما فوق البطن بحيث يرى فيه هيئة الوجه بأجمعه ويكون رباطه على البدن من أجله والذيل تاما مرسلا بهذه الهيئة ولم يزل



بعض الدراويش يتشح بجلود النمور وقت الأحتفالات العامة

ـ باع ـ نوع من النمور *léopard* تكلمنا عليه فى صحيفة ٤٣٠ ، ٤٣١ من هذا الكتاب ورسمه ولكنسون بهذه الهيئة  عن مقابر بنى حسن وهو السبنتى

بورى ـ قال بروكش انه سمك يوجد فى النيل بصعيد مصر اهـ وهو البورى ويسمى بالقبطية ⲡⲟⲣⲓ وباللاطينية *mugil cephalus* راجع برو

باجش - ويكتب أيضا هكذا ماحس

جسا - هزبر - هِزَبْرٌ وجمعها هزابر هيزب أسد lion (صحيفة ٤٢٢ من تتمة القاموس لبروكش) قال شاباس فى صحيفة ٢٨٨ من كشكوله الأثرى انه يطلق على السباع والضوارى وعلى كل حيوان صياد لأعظم الحيوانات البرية

باخ - او باسو - سبنتى léopard رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة اطلب صحيفة ٤٣٠ وما بعدها من هذا الكتاب

باك - épervier (بروكش) وبالقبطية ⲠⲒ ، ⲂⲀϪ باز - سودانق باشق بواشق شرحنا هذا الطائر فى صحيفة ١٧١ عند الكلام على حوربس والآن نوافيك ببعض ملحوظات عنه وهو انه لما كان من الطيور الجارحة وكان رمز الشمس المشارقة شبه الملوك أنفسهم به وكان أول من فعل ذلك الملك سنفرو من العائلة الثالثة وجعل الملك خفرع موسس الهرم الثانى بالجيزة بازا معانقا لتمثاله من الخلف وكانت الملوك تضع فوق أعلامهم بازا بهذه الهيئة وفى العصور المتأخرة كان الباشق اشارة كتابية يراد بها المعبود واذا رسم بهذه الصورة دل على المعبودة أمنتى المرسومة فى صحيفة ٩٠ واذ رسم برأس انسان هكذا كما فى صحيفة ٦٩ عنوا به الروح راجع صحيفة ٣١٠ من قاموس بيره فى علم الآثار ولنذكر لك هنا تميمة شبه فيها الملك أُسُرْتسن الثالث بأسد له رأس باشق وكان العثور عليها فى دهشور عام ١٨٩٤ وكان من عادتهم اتخاذ التمائم وحفظها وتضمينها رموزا دينية واليك بيان ما تضمنته هذه القرية من الرموز وهو انهم جعلوها كايوان له عرش مرصع بنفيس الأحجار مركوز على عمودين مرصعين كذلك وتاجاهما على هيئة زهر البشنين وبينهما عقاب باسط جناحيه مخلوق من الذهب ومرصع بالأحجار وهو رمز لموت معبودة

يعنون بها الأصل الذى بنيت عليه الديانة الوثنية المصرية لأن موت فى اللغة الأم وأم الشئ أصله
وتخبر النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها نال كثيرا من النعم كحفظ جثته وسلامة عظامه والتمتع
بالشرب من النهر السماوى وأن يكون له جنات يغرسها فى دار النعيم المسماة عندهم ألو أى دار عليين وأن
يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود راجع ص ١٣٧ من هذا الكتاب ولهذه الأسباب جعل العقاب فى رأس
التميمة ثم جعل من أسفله لقب الملك أسرتسن الثالث (خَعْ كاوُرَعْ) أى الأجرام الشمسية البازغة لأن
هذا الملك كان صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة حتى عبده قومه بعد وفاته ولذلك جعل هنا فى الدرجة
الثانية بعد المعبودة نوت محفوفا برعايتها ولما كان فاتحا لبلاد التعبيد الواقعة فى جنوب مصر ووسع بها
ملكه ووضع فيها تخوما لا يتجاوزها أحد من بنى الأسود كما بينا ذلك فى صحيفة ٦٤ من العقد الثمين رسموه
هنا على هيئة أسد شديد البطش برأس باشق كلاهما من الحيوانات الجارحة وجعلوا تحت أرجله اثنين من
الأعداء قد بطش بهما فوطأهما بأرجله ثم ألبسوا رأسه تاجا مركبا من ريشتى نعام وقرنى كبش ووضعوا فى
جبهته حية هائلة وسببه انه لما كان ريش النعام جميلا ومتساويا جعلوه رمزا للعدالة وتوجوا به معبوداتهم
فأخذ الخلق عنهم هذه العادة أما القرنان فمأخوذان عن قرون الكبش خُنُومْ الذى يشار به الى أمون طيبة
والواحات وبهما نعت اسكندر المقدونى واسكندر الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز بقوله تعالى ويسئلونك
عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا وورد فى تفسير هذه الآية اثنا عشر وجها ذكرها الخطيب الشربينى
فى صحيفة ٣٨٢ و ٣٨٣ من الجزء الثانى من تفسيره الخامس منها انه كان لتاجه قرنان والعاشر انه رأى
فى المنام انه صعد الفلك وتعلق بطرفى الشمس وقرنيها أى جانبيها فسمى بذلك لهذا السبب اهـ ومما تقدم
يعلم أن جميع تمائمهم كانت مبنية على رموز وعقائد دينية

٩٥١ بِنُو phénix, espèce de vanneau فينقس, قال حبيب بسترس المترجم لكتاب
هيرودوت من الفرنساوية الى العربية حرف العرب هذا الأسم فكتبوه ققنس وسببه ان القراء التبس عليهم
قراءة الخط الذى كتب به فاضطروا الى تحريفه وصوابه فينقس كدمقس قال الفيروزابادى فى قاموسه
القَقَنّسُ كعملّس طائر عظيم بمنقاره أربعين ثقبا يصوت بكل الأنغام والألحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل
فيجمع من الحطب ماشاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم
ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه

طائر مثله ذكره ابن سينا في الشفاء وروى حبيب بسترس عن لرشي ان المتولد من الرماد دودة تستحيل فنقسا وأثبت
ذلك بعض العلماء حتى آباء الكنيسة اليونانية واللاطينية وأتوا به برهانا على القيامة اهـ وفي كتابنا المسمى ترويح النفس في
آن شمس بعض روايات لهذا الطائر منها انه كان يأتي كل خمسمائة عام مرة من جهة الغرب فيحط على معبد الشمس ومنها انه كان
يحمل معه جسم أبيه مغطى بالمر وعن هيرودوت انه كان يأتي فيحرق نفسه في جزوة نار وقودها المر والأخشاب العطرية لكي يحيى
ثانيا من رماده ويطير حاملا بأجنحته فيطير نحو المشرق الى حيث يوجد وطنه اهـ ويمتاز عن غيره من الطيور المرسومة على الآثار
بريشتين رقاصتين في رأسه وهو رمز لأزوريس راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٣ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] بجع - وبالقبطية ـ ⲉϭ ٥٢٥ T, عقرب وفي العصور المتأخرة كان العقرب اشارة
كتابية تقرأ بجع ويرمز بها في ديانتهم للمعبودة سلك وكان المصريون يخافونها ويقرؤن عليها العزائم اتقاء لدغها راجع صحيفة
١٧٠٨ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٤٢ و ٤٤٣ من تتمة قاموسه وصحيفة ٣٣ و ٢٠٩ و ٢١١ من هذا الكتاب واطلب
[hieroglyphs] صارت في حرف [hieroglyphs] الزين - قال صاحب كتاب الحيوان العقرب للذكر والأنثى لفظ واحد ويقال للأنثى
عقربة وعقربا ويصغر على عقيرب والذكر عُقْرُبان ومكان معقرب أي ذو عقارب وصدغ معقرب أي معطوف وكنيتها
أم عريط وأم ساهرة ومنها السود والخضر والصفر وهي قواتل وأشدها بلاء الخضر وهي مائية الطباع كثيرة الولد تشبه
السمك والضب وعامة هذا النوع اذا حملت الأنثى منه يكون حتفها في ولادتها لأن أولادها اذا استوى خلقها تأكل بطن أمها
وتخرج فتموت اهـ وفي فقه اللغة الشبدع العقرب والحمة سمه ويقال لدغته العقرب ولسبته وأبرته ووكعته

[hieroglyphs] بجع -.E وتكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] بجع - ? crabes , ecrivisse (Zeits. 1882, s. 70)
لعله السلطعون وجمعها سلاطعين وهو السرطان الذي يجمع على سراطين راجع [hieroglyphs] رسيف - وذكر في
لوحة ٤٧ ان تحف هذا السمك يدخل في دواء نافع من صداع الرأس وفي لوحة ٦٥ يؤتى بعدة مرارات من السراطين وتجعل في
قدح يقال له رحنو ثم توضع على رأس الانسان اذا كان به شعر أزرق فتذهبه وورد في لوحة ١٠٥ تعريف عن داء الخنازير الذي
يصيب رقبة الانسان وتعريبه اذا أصاب داء الخنازير انسانا بالقفا وتولد عنه غدة ومادة صديدية ومكث سنين أو شهورا
والصديد يتماوج في الغدة كليونة جسم السرطان (بجعو) أو بطن العقرب العظيم (؟) فقل عند ذلك انه داء الخنازير واني
سأدفع هذا الداء (أي واني قادر على شفائه) اهـ ولعل هذا السمك يصدق على البياح بكسر الباء مخففا وهو ضرب من السمك
وربما فتح وشدد قاله الجوهري وفي الهيروغليفية [hieroglyphs] بجعو بمعنى اصطاد الطير أو السمك و [hieroglyphs]
سمك ويقال له بالقبطية ⲉ٥٢٥ ، ⲉⲉ٥٢٥ و [hieroglyphs] مزبجع - رئيس السماكة والبياحة شبكة السمك ولعل

أصلها في المصرية [hieroglyph] بحع وأصل المادة في العربية باح بَيَّحَ بمعنى قطع اللحم قطعا صغيرة couper la viande en petits morceaux وهي مأخوذة في الهيروغليفية من [hieroglyph] بح [hieroglyph] بحوى بمعنى قطع dépecer, couper
ومنها البح أي الذكر ورد في المصرية [hieroglyph] بح بهذا المعنى والبح طائر مملو ويشبه البط ولعله هو المسمى بالمصرية [hieroglyph] بحن massacrer والمبيح الأسد [hieroglyph] بحو وبَيَّح اللحم قطعه وقسمه وأصلها في المصرية
وفي الهيروغليفية [hieroglyph] بحنو الضبع hyène وهو من السباع وقال بروكش في قاموسه ان [hieroglyph] بح مثل [hieroglyph] بَخْ ومعناها نصب أقام فتح dresser, arborer, ouvrir وأباح في العربية بمعنى أفشا السر وأظهره ومما تقدم يعلم ان أغلب الكلمات التي سردناها في المصرية والعربية مشتقة من مادة واحدة هي [hieroglyph] بَخْ فلا يبعد اذن أن [hieroglyph] بَحَّعْ هو البباح

[hieroglyph] بحنو - الضبع hyène الضبع والانثى ضبعة لأن الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والأنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل سبع وسباع كذا قاله الجوهري وان أردت تثنية الذكر والأنثى قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع لا على لفظ المذكر الذي هو ضبعان فرارا مما كان يجتمع من الزوائد ان لو ثنى على لفظ المذكر وقال بعضهم الضبع يطلق على الذكر والأنثى وتصغيره أضيبع ومن أسمائه جيل وجعار وحفصة ومن كناها أم خنور وأم طريق وأم عامر وأم القبور وأم نوفل والذكر أبو عامر وأبو كلدة وأبو هنبر والضبع تحيض كالأرنب تقول ضحكت الأرانب ضحكا أي حاضت وتوصف بالعرج وليست بعرجاء وانما يتخيل ذلك للناظر ومولعة بنبش القبور

لكثرة شهوتها للحوم بني آدم ومتى رأت انسانا نائما حفرت تحت رأسه وأخذت بحلقه فتقتله وتشرب دمه وهي فاسقة لا يمر بها حيوان الا علاها وتلد من الذئب ويسمى العبار والثغر للسباع وكذا تخلب بمنزلة الحياء من الناقة اهـ ملخصا من كتاب حياة الحيوان ـ والضبع أصلية في مصر وترسم كثيرا على الآثار اما مرقشة أو مخططة مما يدل على تباين أنواعها وورد في مقبرة أحتحتب رسم ضبع تقتتل مع صيادها بهذه الكيفية المرسومة هنا عن صحيفة ٢٧٧ من الكراس الثاني المجلد الخامس من كتب الارسالية الفرنساوية الأثرية بمصر وكانوا يصطادونها من صحراء العرب بهذه الكيفية التي نقلها وكنسون عن مقابر طيبة

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] بحش ـ عجل veau (بروكش)

راجع صحيفة ٤٣٣ وما بعدها من هذا الكتاب

[hieroglyphs] باجا ـ Pe tédrodon فهاقة (بلوج؟)

وهي سمكة غريبة ومستطيلة ومن خاصيتها أن تملأ جوفها هـواء فتنتفخ وتطفو على سطح الماء فتنقلب على ظهرها لانتفاخ بطنها وثقل ظهرها وتبقى هكذا فيكون شكلها ككرة مشحونة بالشوك فيبقيها كما يبقى القنفذ شوكه والفقاقة تأتي الى مصر في زمن الفيضان فيلقيها الفيضان الى الشاطئ فاذا انصب الماء تركها يلتقطها الناس فيجدون فيها كثيرا من الغذاء وكذا تبحث عليها الطيور والأولاد ويتسلون بها فيراعونها ويغمسونها في الماء ويلقونها بالأحجار وبعد موتها ينفخونها ويسلخون جلدها بالسهولة وبعضهم يزعم ان لها صوت

[hieroglyphs] ـ باسو [hieroglyphs] باس ـ [hieroglyphs] باسا ـ ويقال له أيضا [hieroglyphs] باش ـ قال بروكش في صحيفة ٤٤٧ من تتمة قاموسه انه Leopard ou Cynaelurus guttatus وجاء في صحيفة ١٠ من جريدة السيتشرفت بهذا الرسم [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] باسو ـ وترجم بهذه الكلمة felis cynailurus وترجمه شاباس بالسبنتي والسبندى وهو النمر الجريئ والأنثى سبنداة léopard وقد سميناه في صحيفة ٤٧٤ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] بجاسو ـ قال شاباس في صحيفة ١٣٣ من قرطاس السحر انه Espèce de quadrupède sauvage : léopard نوع حيوان وحشي من ذوات الأربع لعله السبنتي فان صح ذلك كان هو عين الكلمة السابقة

[hieroglyphs] ـ بني ـ cynocephale (بش) قرد

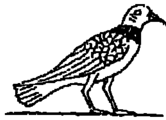
[hieroglyphs] ـ بتو ـ وبالديموطيقية [hieroglyphs] بتو ـ باطى (بلطي؟) Chromis Nilotica

راجع صحيفة ٤٣٩ من قاموس بروكش قال وكان نوع هذا السمك محرما في قسم ليقوپوليتس بدليل هذا النص

بُوتِيْ فِيْ رِمْ ـ حرم عليه السمك كما حرم أيضا على أهل القسم الخامس عشر من الوجه البحرى بدليل هذا النص بوتف نعر ـ حرم عليه السمك نعر لأن أصلها بتو وبالقبطية ⲂⲞⲦ بمعنى بغض مبغوض كما قاله دفيريا فى صحيفة ١٦٣ من ورقة تورينو وفى صحيفة ١٣٨ من قاموس بيره عن بروكش ان بتو سمك نيلى poisson du Nil لعله البطس وهو نوع من السمك له مرارة يكتب بها الكتب فاذا اجففت قرئت فى الظلام كما تقرأ بالنهار فى ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار

بتْنتُو ـ اسم نادر لقرد مقدس cynocephale sacré (بروكش)

ـ بَدُو ـ اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة





ـ بَاىْ ـ قال بروكش انها اسم لكل طائر — oiseau , volatile

ـ بَعِدْ ـ طائر ذكر فى ورقة هريس نمرة ١ وعن بروكش انه يرادف باى فى المعنى وانه كان يقدم قربانا فلعله البط ؟ Canard

ـ بى ـ وبالقبطية ⲫⲈⲒ , ⲠⲒ برغوث ـ براغيث ـ Floh , puce وقد ذكر فى لوحة ٩٧ من ورقة ابرس فى النسخة الآتية

ابتداء الأدوية المجعولة لأجل دفع البراغيث من البيت ـ رشه بماء النطرون فيذهب وقد ترجمناها بالقمل ـ Vermine فى صحيفة ٢٨٤ بناءً على ما ذهب اليه بواخم والصواب انها البرغوث لكونها باقية فى القبطية بلفظها

ـ بِبَاىِ ـ وقرأها بواخم پِرْبَاىِ پَايِتْ Avis vel insecte nomen E

اسم لطائر أو لحشرة

بنى ـ بِنُو ـ وبالقبطية ⲠⲒⲚ , mus , rat وبالعربية البرّ الفأرة فأر وقد ذكر فى لوحة ٩٨ من ورقة ابرس ضمن نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب واليك نصها

ـ المعنى ـ

غيره لعدم هجوم الفيران على الأشياء ـ دهن قط يجعل على جميع الأشياء (فانه يبعدها) ـ وورد فى مقبرة (خنوم حتب)

الموجودة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة رسم الفار واسمه پنّو هكذا [hieroglyph] والقط باسمه ورسمه هكذا [hieroglyph] مات ـ وان القط يترصد للفار ليغتاله وقد نقل ذلك شامپوليون فى لوحة ٤٢٨ فى الجزء الرابع من آثار مصر والنوبة والفأر بالهمزة جمع فأرة وكنية الفأرة أم خراب وأم راشد ومكان فئرأى كثير الفار وهى نوعان جرذان وفئران وكلاهما له خاصية السمع والبصر وليس فى الحيوانات أفسد من الفار ولا أعظم أذى منه لأنه لا يأتى على شئ الا أتلفه وهى أصناف الجرذ والفأر والبجاتى والعراب ومنها اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صمم والخلد عمى وفأرة البيش وفأرة الابل وفأرة المسك وذات النطاق وفأرة البيت وهى الفويسقة التى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلها فى الحل والحرم وحكى هيرودوت انه لما أتى سنحاريب ملك العرب والأشوريين وهاجم مصر بجيش عرمرم امتنع رجال الحرب عن الدفاع فتحير عند ذلك الملك سيثوس ودخل الهيكل وجعل يبتهل وينوح أمام تمثال الاله ليفرج عنه ما أحدق به من الخطر والكرب العظيم وبينما هو يشكو سوء حظه أخذته سنة من النوم فرأى فى منامه ان الاله يشجعه ويعده بان لا يمسه سوء لو توجه للقاء العرب وأن يمده بنجدة من عنده فاستبشر سيثوس بهذه الرؤيا ووثق بصدقها فخرج من حينه فى مقدمة القوم الذين أرادوا الحرب وكانوا زمرا من التجار ومن أرباب الصنائع والحرف ومن الرعاع ولم يوجد بينهم أحد من رجال الحرب فلما وصلوا الى بيلوسة مفتاح الديار المصرية فى ذلك الوقت عسكروا هناك وفى تلك الليلة انتشرت فى معسكر الأعداء ألوف مؤلفة من اليرابيع أتلفت الخوذ والقسى وسيور التروس فاصبح العرب وليس عندهم سلاح يدافعون به فهلك اكثرهم بالهزيمة والى الآن يشاهد فى هيكل فلكانوس تمثال من حجر يمثل الملك سيثوس وعلى يديه يربوع وكتابة هذا معناها ـ أيا علمت من النظر الى فالتزم احترام المعبودات اهـ

[hieroglyph] پنّپنّو ـ البنى وفى الخطط الفرنساوية البنى *Le cyperin; Cyprinus lepidotus* و سمك العبيدى *l'oxyrhynchus* كان لها عبادة عامة فى مصر كذا رواه استرابون وذكر *Cyprinus binny* بتّالاك انه وجد فى مقابر طيبة جملة أسماك من نوع البنى كلها مصبرة بكل اتقان ومدرجة فى عصابات كثيرة وموضوعة فى علب منقوشة الظاهر صنعت على شكل السمك

[hieroglyph] پرو ـ سمكة شرحها بروكش فى جريدة السيدشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ فقال انها عين الكلمة القبطية *ϵⲡⲣⲁ* ـ *Venus, mendax, falsus* وقال فى صحيفة ٤٧٦ من قاموسه انها تنوب أحيانا عن [hieroglyph] برت ـ ثم قال فى تتمة قاموسه انها تقرب من الكلمة القبطية *ⲫⲟⲣⲓ* *mugil cephalus* البورى

[hieroglyph] پخت ـ *lionne* لبوة (قاموس پيره) واسم المعبودة شرحناها فى

صحيفة ١٢٥ من هذا الكتاب وأورد بروكش في قاموسه عدة أنواع من رسمها منها بخى و
بخ و ـ وهى تدل على كل كاسر جارح مفترس أى على أنواع السباع
بختنا ـ قال بيره فى صحيفة ٥ من ورقة (نُبْ قبْ) انها أنواع الثعابين التى تمدد وتتطاول
ـ بَتَتْ ـ عقرب مسم scorpion très-venimeux ونجمة فى السماء constallation
من العقارب السبع التى للمعنا اليها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب ويقال للعقرب فى الأمهارية تنت
ـ بَدُو ـ قال دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه التاريخية فى صحيفة ١٧ انها الأوز oie فلعلها البط ؟ canard

ـ فِتْفِتْ ـ دودة ver وهى مشتقة من فِتْ ـ ومضاعفها
فتفت ـ ونوعها الرابع ـ فِنْوى ـ بمعنى دبى سحف مشى على بطنه ramper والدودة فى القبطية
ϥⲉⲛⲧ, ϥⲧ

ـ فو ـ أوْ ـ ـ فوفو ـ أوْأوْ Chien de grande taille (بيره) هو العوعو
أو الوأوأ كما فى قوله والوغ والعلوش ثم الوعوع * والتشعبر الوأوأ فيما سمع
واليك مثلا من ورقة هريس الأولى المؤشر عليها بعدد ٥٠٠

ـ ولما قبلت الحاعورات ليحمن له الأجل قلن انه سيموت
بتمساح أو بثعبان أو بكلب راجع ص ٤٢٠ من هذا الكتاب

ـ م ـ اسم وجد أمام زرافة فى مقبرة أمنزخ التى طبعها فيرم سنة ١٨٩١ ميلادية فلعلها نوع من أنواع
هذا الحيوان راجع سَر Espèce de giraffe
ـ ما ـ ماو ـ وبالقبطية ⲙⲟⲩⲓ Leo
و ماما
Lion أسد ـ فاأت ـ نهز ومؤنثها ماتْ ماتْ ماتى
ـ مى ـ وبالقبطية ⲙⲓⲏ, ⲙⲓⲉ, ⲙⲟⲩⲏ Leaena لبوة bête fauve حيوان

وحشى نحو [hieroglyphs] ـ مَاوُمَرْو ـ وحوش البلاد Les bêtes fauves des pays
راجع صحيفة ٥٢٥ و ٢٢٦٠ من تتمة القاموس لبروكش والظاهر ان هذه التسمية مأخوذة من حكاية صوت الأسد
[hieroglyphs] ـ مَاوُ ـ gazelle (شاباس) غزلان لعلها المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
والجمع مهوات وهى أشبه شئ بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل فى سمن المرأة وجمالها والمها
مرسومة فى صحيفة ٤٧٢ من هذا الكتاب راجع [hieroglyphs] ماأو ـ
[hieroglyphs] ـ مَافِتْ ـ [hieroglyphs] ـ مَافِدْ ـ حيوان من ذوات الأربع ـ لعله الفهد وهو الوسق
lynx ؛ quadrupède لكن ليس بين هذا الاسم وبين اسمه القبطى ⲬⲈⲬⲪⲎⲤ ـــ مشابهة وانما بينه وبين
الفهد بالعربية بعض المشابهة بنقص أوله وهو [hieroglyph] ـ ما ـ ولهذا الحيوان حكاية فى الباب الرابع والثلاثين من
كتاب الموتى
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ـ ماجيسى ـ [hieroglyphs] ـ ماجسا ـ [hieroglyphs] ـ [hieroglyphs] ـ
ماجش ـ وفى لغة [hieroglyphs] باجش ـ lion fauve مزعفر أى أسد وحشى وترجمها بروكش
فى صحيفة ٥٣٦ من تتمة قاموسه بلبوة ـــ lionne ـ قد تكلمنا فى صحيفة ١٢٨ على اعتقادهم فى السبع
وسنذكر لك هنا ما قاله پيره فى صحيفة ٣٠٢ و ٣٠٣ من قاموسه فى علم الآثار وتعريبه يحتمل ان المصريين
كانوا يصطادون الأسود من جنوب الفلسطين ومن النوبة قال ويوجد فى قاعة التاريخ المصرى بمتحف اللوفر
جعل مؤشر عليه بعدد ٥٨٠ عليه نقوش دالة على ان الملك امنوفيس الثالث اصطاد مائة أسد واثنين فى العشر
سنى الأولى من حكمه قال ماسپيرو فى صحيفة ١١٦ من كتابه المسمى بما معناه المطالعات التاريخية ان الصيادين
كانوا عرضة للأخطار لأن الأسود والنمور وغيرها من سباع الحيوانات كانت كثيرة فاذا التقت بصياد وكان
وحيدا افترسته الا ان لم يكن قد اتخذ الوسائل الواقية وقد قلت الأسود لتولع الفراعنة بصيدها وشغفهم
باقتناصها قال پيره ويظهر ان الأسد كان سهل الاستئناس قريب المؤالفة بمصر أكثر منه عن غيرها لأنهم كانوا
يعلمونه مطاردة الحيوانات الوحشية وملازمتهم فى الحروب حتى ان بعض الفراعنة كان يأخذ معه وقت الحرب أسدا
الداجنة ليستعان بها فى الهجوم على الأعداء لما لها من الارهاب والفزع كما فعل رمسيس الثانى فى واقعة الحيثيين
قال وفى عصر العائلة الثامنة عشرة اتخذوا الأسد كناية عن شجاعة الملوك فنقشوه على الخواتم بجانب طغراآت
الملوك على هيئة انه قد جندل عدوا للملك المزبور راسمه على الخاتم كما يشاهد ذلك فى الآثار المحفوظة داخل القفيصة

الثانية فى قاعة التاريخ بمتحف اللوفر وقد لقب الملك أمنوفيس الثالث نفسه بسبع الملوك [hieroglyphs] وكان أهل الصناعة يصورون الأسد ويعنون به السعادة النادرة من ذلك الأسد المنقوش على التمثال الذى نصبه تحوتمس الثالث بجانب محراب الكرنك تذكارا للملك أسرتسن الأول والأسد الجميل المتخذ من حجر البلاط الموضوع الآن فى قاعة السرابيوم بالمتحف الآنف الذكر والظاهر انه صنع فى العصر الأخير من حكم الملوك الصاويين قال شامپوليون فى صحيفة ٥٢٨ من كتابه المسمى Notices ان وسامات الشرف التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم مكافأة لهم على أعمالهم هى عقود ذهبية يشاهد فيها أحيانا أسدان وذبابتان اهـ ومنه يستدل على ان الوسامات كانت على نوعين وسام الأسد ووسام الذبابة قال پيره ليس لى علم بنيشان الذبابة أما نيشان الأسد المتخذ من الذهب فكثير سيما عند أرباب المناصب فى عصر العائلة الثامنة عشرة وكانوا يفتخرون بنواله مكافأة على أعمالهم

وورد فى قرطاس هرديس السحرى الذى ترجمه شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المصرى باب عنوانه سد الأسوار وتعريبه — أنا أسد أسوار أمى — المعبودة رنو ذات الساقين — و (أسوار) حو أنا أقيم فى الخلاء وحوريس يطوقنى اياه — أنا معتمد على تأثير الكتابة العظيمة — التى وضعت اليوم بين يدى — لأنها تسحر الأسود وتقهر البشر — وتسحر البشر وتقهر الأسود — وتلجم فم الأسدان والضبعان والكلاب — ورأس جميع الحيوانات ذات الذيل الطويل — التى تقتات من لحم الأنسان وتشرب من الدم — وتلجم فم النمر — وتلجم فم السبنتى — وتلجم فم القط البرى — وتلجم اللبوة — وتلجم فم (كل) جاسوسة — وتلجم فم سخت الطيبة — وتلجم فم الغضوبة — وتلجم فم البشر — و (فم) جميع الحاسدين — حتى تعطل أعضاءهم — وتؤثر عليهم فلا يستطيعون تحريك لحومهم ولا عظامهم — بل تبقيهم — فى الظل — محرومين من النور — ولا تنيرهم — فى أى وقت من الليل — شاتا بوتا! أرتا بوتا! — أنت الحارس العظيم السلام (عليك) السلام عليك

يفهم من هذه العزيمة انه كان يتلوها كل من أقام فى الخلاء لكى يأمن بسرها على نفسه من سباع الحيوانات ومن البشر ومن بعض المعبودات المؤذية كسخت ومن كل حاسد ومن كل امرأة جاسوسة أو غضوبة وانه يتوسل (بشاتا بوتا) و (أرتا بوتا) وهى أسماء مبهمة لبعض جان البتة مما نسميه الآن بالأسماء السريانية وكانت كثيرة الذكر فى عزائمهم

وهناك مسخ خرافى يعرف الآن بأبى الهول يصورونه بجسم أسد ورأس انسان مشيرين بذلك الى اجتماع القوة بالعقل

وهو من أبدع الآثار المصرية وأقدم الأعمال البشرية وأعظم تماثيله حجما الصنم الموجود قبلى هرم خوفو بالجيزة وكانت صناعته قبل الهرم أى فى مبدأ تاريخ مصر ولم يعلم اسم الصانع له أما كيفية عمله فانهم استحسنوا فى سطح الجبل صخرة عظيمة صالحة لابداع شكله ثم شرعوا فى

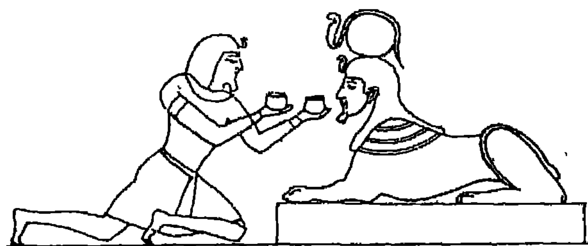


صناعته نحتا كما هى عادتهم فى المسال والنواويس ونحوها مبتدئين بتفريغ نفس الصخرة ولا يخفى ما فى ذلك من الأتعاب والمشقة لجهلهم قطع الأحجار باللغم فى ذلك الوقت ثم ابتدؤا فى تصوير الرأس وتشكيلها ثم فى جيده ثم فى جسمه فارجله وهكذا حتى توصلوا الى ايجاده من صخرة واحدة الا بعض مواضع منه مثل الأظافر مثلا فانهم جعلوها من أحجار ابتنوها وقد قيس مرارا فوجد طوله تسعة وثلاثين مترا وارتفاعه تسعة عشر مترا وسبعة وتسعين سنتيمترا واذنه مترا واحدا وثمانين سنتيمترا



صناعة تماثيل أبى الهول وصقلها

وانفه مترا واحدا وتسعة وسبعين سنتيمترا وفمه مترين وتسعة وثلاثين سنتيمترا وأكبر عرض فى وجهه أربعة أمتار وخمسة عشر سنتيمترا وارتفاعه من رأسه الى فمه سبعة عشر مترا وهو أكبر الأصنام التى عكف المصريون على عبادتها وصنعوا له تماثيل كثيرة بعضها كبير مثل السباع وبعضها صغير قدر الخرز وكانوا يزينون بالكبيرة مداخل المعابد والهياكل كمدفن العجل أبيس مثلا الموجود بسقارة فان مدخله كان محلى بصفين من تماثيله نقل بعضها مريت الى متحف بولاق ولا تزال حتى الآن موجودة أمام قبره بمتحف الجيزة والمصريون يسمون هذا التمثال [hieroglyphs] حو وسمى فى خطط المقريزى بلهوية وبلهيت وهو رمز عن الشمس الشارقة المسماة حور نحى ومنه أخذ الأسم اليونانى حورمخيس وسبب ذلك ان المصريين كانوا يعبدون الشمس وقت شروقها وزوالها وغروبها فارادوا كما هى عادتهم أن يبدعوا لها تمثالا دالا عليها وقت الشروق لكى يتعبدوا



اليه فيقربهم الى الههم زلفى فصنعوا هذا التمثال الهائل
وهرعوا الى عبادته وقت شروق الشمس وكانت عليه
الرمال فلما أزيلت من فوق جسمه ظهر في صدره حجر كبير
من الصوان الأحمر ارتفاعه أربعة عشر قدما وفي فاتحته

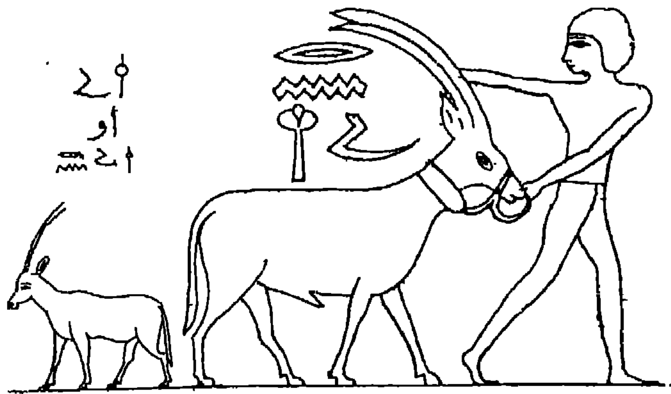
كيفية التقرب بالقربان لأبي الهول

صورة الملك تحوتمس الرابع مرسوما على اليمين على هيئة المتعبد لابي الهول وعلى يساره رسم الشمس ويلي ذلك
نقوش مؤرخة في اليوم التاسع عشر من هاتور للسنة الاولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يدخر شيئاً لتحسين مدينتي
منف وآن شمس ولاجراء الجوائز على المعابد ولانشاء الهياكل وصناعة التماثيل للمعبودات وتصفه بالقوة والشوكة
بين الدول ومن أجمل عباراته خطاب منصوص في آخره على لسان أبي الهول يخاطب به الملك ويقول له ما معناه
اكلمك بنفسي كما يكلم الأب ابنه فانظرني يا تحوتمس يا ولدي أنا أبوك حورمخي توم أعدك بأن تملك سائر الأرض
في طولها والعرض وأن يطول عمرك سنين مديدة اهـ ويشاهد الآن حول تمثال أبي الهول سور من الطوب اللبن
يحيط برحبة واسعة فيها من الجهة الشرقية سلم عريض صنع البتة هو والسور في عصر اليونان أو الرومان لمنع
إهالة الرمال ويوجد أمام نفس التمثال البديع المثال مذبح من حجر الصوان كانوا يتقربون عليه بالقرابين ومن
جهته القبلية الى الشرق معبد مبني بنحيت الصوان
قال ماسبرو في صحيفة ٥ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦
ان بناءه كان بعد أبي الهول وبكشف الرمال المتراكمة
أمام هذا المعبد ظهر طريق مبلط بينه وبين الهرم
الثاني وبالجملة فانهم كانوا يرسمون أبي الهول على رؤس
بعض المسال مثلا في مسلة نيورك بأمريكا التي
نقلت من مدينة آن شمس نرى الملك تحوتمس الثالث
أمام أبي الهول متقربا اليه بقدح من نبيذ كما نرى
في هذا الرسم

ماحز

ماأوحز — ماحز — ماحز — ماسر

راجع صحيفة ٢٦٢ من تتمة القاموس لبروكش وفيها وردانه نوع من الظباء كان يقدم قربانا فى دندرة كما ذكر ذلك فى صحيفة ٨٨٠ من قاموسه واليك مثالا مؤيدا لنوعه وهو [hieroglyphs] مخسو ماحز و ننو ـ ظباء وماريات وبدّان (D. cal. 94, 10) واليك مثالا آخر [hieroglyphs] ماوحز تحسى ـ ماريات وظباء وذكرت هذه الكلمة فى ورقة هرليس بمعنى ضحية والماربة هى البقرة الوحشية espèce d'antilope; أما بروكش فترجمها بالمعانى الآتية l'antilope blanche فكلمة oryx, leucoryx مأخوذة فى اليونانية من λευχος بمعنى أبيض ومن ορυξ بمعنى ماعزة وهى اسم لنوع من ظباء الهند الذى يرسم على الآثار بهذه الهيئة وكان المصريون يقتنونها فى عصر الطبقة الأولى والوسطى



بعد استئناسها ورسموها لنا داجنة بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن



الطلب تحس

[hieroglyphs] ماأنو ـ ترجمها ماسبرو فى صحيفة ٥٥ من كتاب الإنشاء بمعنى oryx, leucoryx de Blainville أى جنس ظبى هندى حسبما قاله هارتمان فى صحيفة ٣٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٤ أما ماسبرو فقال ان [hieroglyphs] ماأنو ـ و [hieroglyphs] ماأو ـ هما نوعان من جنس الظباء متقاربان لبعضهما من حيث الخلق وقال بروكش فى صحيفة ٥٤١ من تتمة قاموسه ان ماأو ـ المذكورة فى ورقة السطاسى الرابعة $\frac{1}{9}$ تدل على الحيوانات الوحشية les bêtes fauves

[hieroglyphs] ماس ـ وبالقبطية T, ⲙⲁⲥⲓ ⲉ وباليونانية B, ⲙⲁⲥⲉ ⲙⲁⲍⲉ ـ veau, vitulus, saurus, bos, catulus عجل راجع صحيفة ٥٨٩ من قاموس بروكش ولعل المراد منها العجل المعلوف veau engraissé ـ

- ماتى - عقرب scorpion (بروكش)

- مَاث - - مَاتى - راجع - ما - فى صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

- مَاعُو - ترجمها ماسپرو فى صحيفة ٦١ من كتاب الأنشاء بمعنى سمك نتن

poisson pourri أو لحم نتن viande pourrie

- مغنّبوى - الثعبان (بروكش) les 2 serpents

- مو - اسم لطا تُذكره ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

- مِنا - نوع من بنى آوى espèce de chacal مثلا

الثعالب وابن آوى فى بحيرة ماتو راجع صحيفة ٥٩٩ من تتمة القاموس لبروكش

- مِنا - الطلب - منى - و منت وصحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب

- مِناعِث - بقرة حلوب vache laitière , vache à lait (بروكش) وأصل

مادتها منع - منعى - بمعنى أرضع ربّى nourrir - منع

وبالقبطية nourrice , celle qui fait l'éducation, gouvernante ⲙⲟⲛⲓ ,ⲙⲟⲟⲛⲉ

ومنها gouverneur منعت خوفو - أى مدينة مرضعة الملك

خوفو مؤسس الهرم الأول الموجود فى الجيزة وهى من أعمال القسم السادس عشر من الصعيد وتعرف الآن

بالمنيا وتسمى بالقبطية ⲧⲙⲟⲟⲛⲉ ومن هذه المادة اشتقاقات كثيرة توجد فى العربية بلفظها

كالمنيا أى المرفأ فانها تسمى بالمصرية - منا - مِناوْ

وبالقبطية port, ⲙⲟⲟⲛⲉ وكالصخر مناة الذى ذكرناه فى صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب وكالمنى

والمنية mort, enterrement بمعنى - منات - وكالمنا والمَناة كيل أو ميزان

ومثنى منوان ومنيان ويجمع على أمناءٍ وأمنٍ ومُنِىٍّ وهو رطلان ويقال له بالمصرية

من poids de deux livres, quantité déterminée ويوجد غير ذلك اشتقاقات أخرى

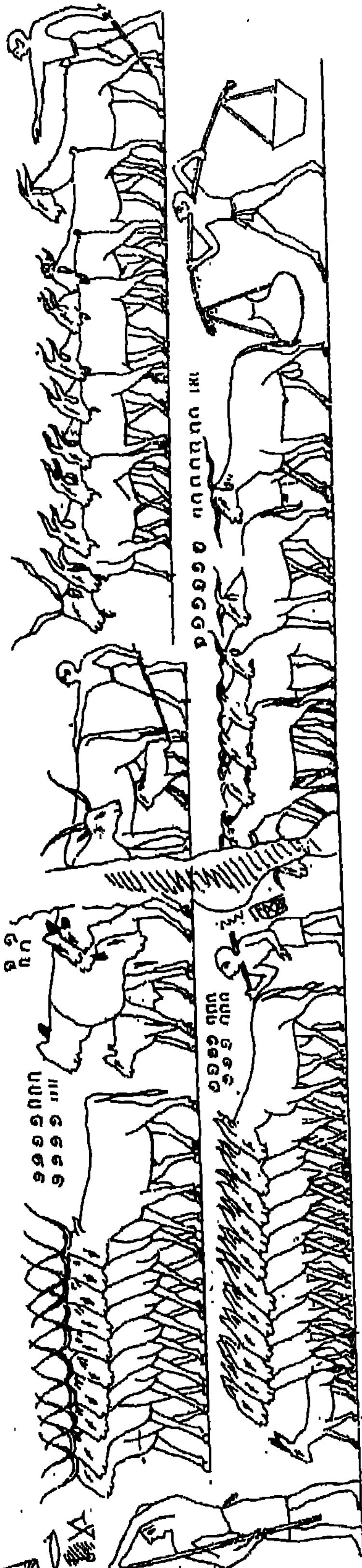
لا يسعنا سردها هنا اما كيفية حلب الأبقار فقد رسمناه فى صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

- منمن كلمة وجدت بهذه المخصصات

فى حجر اسكندر الثانى المحفوظ بمتحف الجيزة فأولوها بمعنى الحيوانات الكبيرة الجسم le gros bétail كالبقر

والغنم

والضائنة والماعزة والحلاليف والحمير فهى الماشية وأصل مادتها [hieroglyphs] منين بمعنى مشى وتحرك وذكرها بروكش فى صحيفة ٦٠٥ من تتمة قاموسه بهذا الرسم [hieroglyphs] منمن قال وهى أصل للكلمة القبطية ⲣⲉϥⲙⲟⲟⲛⲉ وباليونانية νομας بمعنى الذى يرعى errant, celui pâture والهائم ومذكور فى ورقة هريس المؤشر عليها بعدد ١ هذه العبارة [hieroglyphs] Je conduisis leur troupeau jusqu'à Dispolis, en les lui considérant comme bétail de pacage pour toujours. أوصلت مواشيهم الى مدينة أمون (أى مدينة طيبة وجعلتها له أنعاما راعية الى أبد الآبدين وكان المصريون يهتمون بتربية هذه الدواب التى عليها ثروة الأهالى من فلاحين وتجار ولكل نوع منها رعاة مخصوصة ولكل فرقة من الرعاة رئيس مسؤل عنها وكانوا يتغالون فى حسن تربيتها سيما البقر فانهم كانوا يعتنون به وفى عصر الطبقة الأولى كانوا مشغوفين برسم السوائم على قبورهم فترى صاحب المقبرة اما جالسا على عرش أو واقفا ومتكئا على عصا وأمامه مواشيه وفلاحوه وحقوله ونعمته التى كان فيها فاكها فى دار دنياه ففى هذا الرسم المنقول عن أثر وجد فى طيبة ونقل منها الى متحف الأنكليز يرى ان الرعاة أقبلوا الى الكاتب فسجد رئيسهم أمامه ووقفت الرعاة على هيئة الخضوع والأمتثال لأحصاء الأبقار بحضور ناظر المواشى لكى يتأكد من عددها بنفسه عند عودتها الى اصطبلاتها خوفا من السرقة أو من فرار أحدها أو من تركه نسيا منسيا ثم وفى أسفل ذلك رعاة آخرون قد قدموا ثيران فتقدم رئيسهم نحو الكاتب ورفع اليه تقريره ومن فوقه كيس يحتذيه صفين وصندوقان ثم يليه راع واقفا وسط الثيران مشيرا باحدى يديه الى الصفن والصندوقين وقابضا على حبل بيده الأخرى ووجد فى مقبرة بجانب اهرام الجيزة قطعان من الأبقار والحمير والماعزة يقدمها رجل



حامل لواء ومكتوب فوق كل صنف عدده فمن الثيران ذات القرون ٨٣٤ ومن العجول ٢٢٠ ومن الحمير ٧٦٠ ومن الماعز ٢٢٣٤ ومن الكباش ٩٧٤ ومن خلفها رجل يقل صفنا وباطية

منت pigeon, colombe, hirondelle

حمام حمامة - سن سنونو سنونة - سنونوة - وجمعها سنون (بروكش) راجع صحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونة وهو نوع من الخطاطيف ولذلك سمي حجر اليرقان حجر السنونو ولونه رمادي ويقال لها بالقبطية ⲡⲓⲥⲁϫⲓⲃⲓⲣⲓ كذا ورد في السلم المقفى والذهب المصفى

برو - تمساح crocodile ذكره ماسپرو في صحيفة ٧٩ من كتاب الأنشاء عند قوله هيا نشاهد الهادي الى العدالة المزيل للغش الموهن لقوام

- القاهر للتماسيح جميعا على الفات رؤسها ومعنى ذلك انه كان من عادة المصريين اذا أرادوا ان يخبروا عن معبود أو ملك أنى بفعل فوق طاقة البشر وفاق به الخلق أن ياتوا بعبارات من قبيل قهر التمساح على الفات رأسه ليعلم منها وجه الشبه وهو خرق العادة المعجز لما سواه لأن التمساح عندهم رمز لكل سوء وأذى ولم يستطع أن يلتفت براسه فاجباره عليه أمر بعيد من المعجزات وهذا ما نسميه بالمبالغة

رنفم - اسم لطائر رسمه - مرنخ - ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

- مروري - قال بروكش انه اسم لطائر oiseau

فلعله المارية بتشديد المثناة التحتية وهي القطاة الملساء

وقد رسمها ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

مرت ـ *betail gras, veau gras* عجل معلوف حيوان سمين وفي العبرية

بمعنى الشحم والدهن وفي العربية يناسبها لفظ المرتة التي تطلق في العرف العام على عكارة الزبد أو

لعل مرعة *graisse* مأخوذة منها

محى ـ سمك *poisson* (بروكش) واليك مثالا من مقبرة أمنحب الموجودة

بطيبة

يمر عاجلا بالأباطح ويجري وسط العشاش ويتسلى بطعن سمك البحيرات الذي تحبه المعبودة (سخت)

شريكة السيدة (حپ) الاوهو القائد . . . . . أمنحب المرحوم (فيليب فيره ـ صحيفة ٢٧٣

من المجلد الخامس من كتب الأرسالية الاثارية الفرنساوية) واتضح من رسوم آثارهم بعض الأسماك

التي كانوا يعرفونها منها البني والشلبة والعبيدي

وهذه الأصنا ف

مسي ـ تربية الطيور

عن *élévage des oiseaux*

جودفين في جريدة السيتشرفت

المطبوعة سنة ١٨٧١ وكانوا يعتنون

بالطيور وتربيتها ويذوقونها لأنها كانت أكثر مأكول لهم من البقر والضائنة والماعزة قال ولكنسون

الطيور كانت كثيرة في مصر وعلى الأخص البرية أي الغير داجنة فانها كانت تفوق الحصر في البحيرات

وفي مستنقعات الوجه البحري وكانت تلازم برك المياه الموجودة في أملاك الأغنياء أيما كانت

وفي بعض الفصول يأتي السمان فيكون اقتناصه تسلية لهم وان الحبارات وطيور أخرى توجد

على ضافة الصحراء وكانت أعظم شئ يقدم فوق موائدهم وبعض الطيور يرى مرسوما على الآثار

المصرية قسنه المقدس ومنه ما كانوا يتخذونه لغذائهم ففي مقابر طيبة ومقابر بني حسن رسموا كثيرا

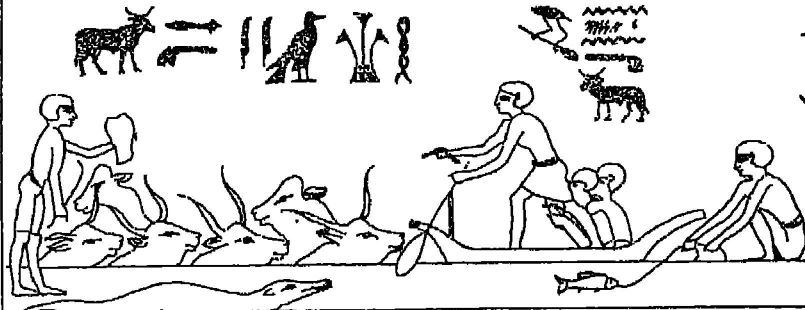
منها حتى الخفاش وبعض الحشرات التى كان يكثر وجودها فى وادى النيل

𓆊 ـ مَسحُو ـ وبالقبطية ⲉⲙⲥⲁϩ crocodile تمساح قال هيرودوت هذا الحيوان يقضى أشد أشهر الشتاء بردا وهى أربعة أشهر لا يأكل شيأ وهو يعيش فى الماء واليابسة وان كان له أربع قوائم ويضع بيضه فى الأرض وبها يفرخ ويبقى فى الأماكن اليابسة أكثر النهار وفى النهر الليل كله لان الماء أشد حرارة من الهواء والنداء

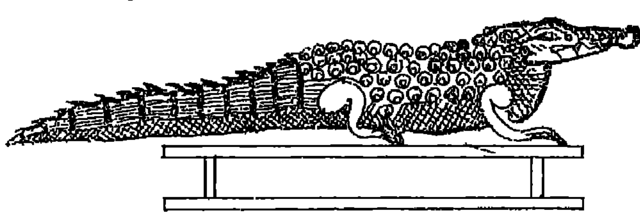
ومن كل الحيوانات التى نعرفها لا نجد واحدا منها غير التمساح يكبر جدا بعد أن يولد صغيرا جدا فبيض التمساح ليس أكبر من بيض الأوز والفرخ كنسبة البيضة حجما فينمو نموا بطيئا لا يشعر به حتى يبلغ من الطول سبعة عشر ذراعا وأكثر وعيناه كعينى الخنزير وأسنانه بارزة وهى كبيرة بمناسبة جسمه وهو وحده من سائر الحيوانات خال من اللسان (والصحيح ان له هنة لحمية كاللسان ملتصقة فى طول الفك الأسفل فهى تقوم مقام اللسان فى تقليب الطعام) قال ولا يحرك فكه الأسفل فهو وحده بين الحيوانات يدنى الفك الأعلى من الفك الأسفل (والصحيح انه يحرك الفك الأسفل كسائر الحيوانات كما حققه العلماء المتأخرون) ومخاليبه قوية جدا وجلد ظهره مكسو بحراشف حتى لا يخرق والتمساح لا يبصر تحت الماء لكن بصره فوق الماء حاد جدا وهو يكثر العلق فى الماء حيث يعيش وكل البهائم والطيور تهرب منه الا نوعا من الطير يقال له القطقاط لانه ينتفع به وذلك ان التمساح حينما يخرج من الماء ليستريح على البر يتجه من عادته فى الغالب الى مهب النسيم ويفتح فاه فيأتى القطقاط ويلج فى فمه ويلتقط منه العلق فيجد التمساح فى ذلك لذة لكونه يخفف عنه ثقل العلق ولذلك لا يؤذيه

وبعض المصريين يحسبون التماسيح مقدسة وبعضهم يطاردونها ويقتلونها فالذين يسكنون نواحى طيبة وبحيرة موريس يحترمونها احتراما شديدا وكلهم يقتنون التماسيح الصغيرة ويربونها ويعودونها على مس اليد ويقرطون آذانها بقرط من ذهب أو من حجارة مصنوعة ويحلون القوائم الأمامية بحجول ويطعمونها من لحم الذبائح ومن الأطعمة الأخرى المنذورة ويعتنون بها ما دامت حية فان ماتت حنطوها ووضعوها فى تابوت مقدس (وقد وجد كثير من التماسيح المحنطة بجوار معبد كوم امبو لأن هذا المعبد مركب من معبدين أحدهما للمعتقد سبك أى التمساح والثانى للمعبودة حاروز المذكورة فى صحيفة ١٧٢ من هذا الكتاب)

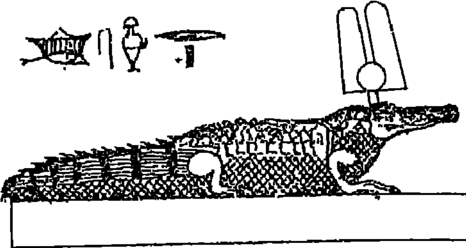
قال وأهل الفنتين أى سكان جزيرة أسوان وما يجاورها لا يحسبون التمساح مقدساً حتى لا يحاولون أكله ويسمى عندهم تميسة واليونان يسمونه كروكوديلوس لشبهه بنوع من الورل عندهم يكون فى السياج وقيل ان كروكوديلوس مركبة من كلمتين كروكوس بمعنى الزعفران ودبلوس بمعنى جبان اعتقاداً منهم انه يخاف الزعفران أو ان الورل المسمى بهذا الأسم فى طباعه الخوف منه) ثم قال ولصيد التمساح طرائق مختلفة ولا أذكر منها الا طريقة تستحق الذكر أكثر من غيرها وهى انهم يعلقون قطعة من ظهر خنوص فى صنارة كبيرة ثم يلقونها فى النهر ويقعدون على الشاطئ ويكونون قد استحضروا على خنوص رضيع فيضربونه ليرتفع قباعه فيدنو التمساح من حيث يسمع الصوت فيصادف فى طريقه القطعة المذكورة فيبتلعها وحينئذ يجره الصياد اليه حتى يوصله الى الأرض ويغطى عينيه بالطين وبهذه الواسطة ينال منه المرام ولولا ذلك لكان صعب جهد قياده اهـ



ويوجد رسمه كثيراً على الآثار من ذلك هذا الرسم الذى نقلناه ولكنسون عن مقابر بنى حسن فترى فيه التمساح سابحاً والأبقار غاطسة لا يرى الا رؤسها والراعى يهشها من خلفها لاخراجها وآخر فى زورق يشير اليها خوفاً عليها من التمساح وترى أيضاً رجلاً اصطاد شلبة وورد فى الورقة الثانية من مجموع أوراق بولاق مرسوما كما فى شكل ١



ومتوجاً كما فى شكل ٢ وفى حياة الحيوان التمساح هو من أعجب حيوان الماء له فم واسع وستون ناباً فى فكه الأعلى وأربعون فى فكه الأسفل وبين كل



نابين سن صغيرة مربعة ويدخل بعضها فى بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله أربع ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا فى نيل مصر خاصة وزعم

قومرانه في بحر السند أيضا وهو شديد البطش في الماء ولا يقتل الا من أبطيه ويبطل حتى يكون طوله عشرة
أذرع في عرض ذراعين فاكثر ويفترس الفرس واذا أراد السفاد خرج هو والأنثى الى البر فيلقي الأنثى على ظهرها
ويستنبطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تتمكن من الانقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها وهو
اذا تركها على تلك الحال لم تزل كذلك حتى تقتلب . وتبيض في البر فما وقع منه في الماء صار تمساحا وما
بقي صار سقنقورا اهـ ومن عجائب أمره أنه ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه بالطعام خرج على البر وفتح
فاه فيجيء طير يقال له القطقاط فيلتقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يأتي لطلب المطعم فيكون في
ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر شوكة في رأسه فاذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها
فيفتحه راجع عدو في صحيفة ٤٦٦ من هذا الكتاب .

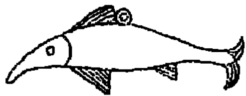
مَسْتُو ـ اسم لثعبان ذكره بروكش لعله المزهامة — *serpent* —

، مسق ـ *peau* وفي الفيروزبادي المسك الجلد أو خاص بالسخلة وجمعه
مسوك وفي فقه اللغة الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع فاذا فطمت فمسكها البدرة فاذا اجتُذعت
فمسكها السقاء ومسك الثور والثعلب ، *peau otée récemment d'un agneau*
d'un chevreau, d'un boeuf ou [*d'un renard*. وكانت المعبودة تتشح بجلد النمر ولذا
سميت ـ جسدها مغطى بمسك النمس وهو يتغون في اصطلاح
(راجع صحيفة ٨٢ من الجزء الرابع من كتاب دندره لمريت) وفي العربية نهاس ونهوس هو *lion*
مت ـ بقرة *vache* (بروكش) راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب
مَشْغ ـ اسم لطائر ذكر في ورقة ابرس *avis quoedam* وذلك في نسخة واردة
في لوحة ٢٢ وتعريبها ـ غيره لأجل قتل الدودة بند (راجع صحيفة ٢٦٠) ـ أفندى ا أحشاء الطائر
مشغ ا عسل ا نبيذ ا سكران ا نقاع عذب ا ـ يسوى فطيرة ويؤكل في يوم واحد اهـ فلعل
هذا الطائر هو المنا أي الفراشة *papillon* وقد ورد رسمها في الآثار بهذه الهيئة

ممم

— ترجمها برش بنوع من المعز *espèce de chèvre* وترجمها لونورمان بالتيوس *boucs* راجع
تحيس وترجمها بروكش بتيتل عربي — *Ibex - arabica*

نَعَرْ - نعر - قال بروكش فى قاموسه انها سمكة كان نوعها محرما
فى القسم الخامس عشر من الوجه البحرى poisson qui était défendu ou impure
dans le 15me nome de la Basse Egypte ـ
ونقل عن مقبرة تى فى صحيفة ٦٠ من قاموسه هذه العبارة
أُوِيتْ مْ مُوِيمْ (مُحَيُو) أَفْ يِتْ فْ حِنَعْ
نَعَرْ سِنِبْنُفْ حِنَعْ خا (؟) - الراعى فى الماء مع السمك وطرف عصاه يفصل حد الجيرة مع سمك النعر
وساقه يفصل حد الجيرة مع سمك الاكسير نحوس لعله المزده كما قاله ولكنسون وسماه الأب سيكار بالعبيد
وهو نوع يوجد مرسوما فى الآثار بهذه الهيئة





ويمتاز عن غيره بطول فى رأسه وطوله نحو
نصف قدم فقط ويوجد كثير منه مصنوعا من معدن التنج (البرونز) فضلا عن رسمه على المبانى
ويعلم من ذلك ثبوت القول بتقديسه ودخوله فى ديانة المصريين وسببه عن رواة الآثار البهنسا بعيد
عن النيل فمتى دخلت المياه فى بحر يوسف مدة الفيضان يرى هذا النوع فى مبادى وروده كالمبشر بقدومه
فلذا قدسوه كما كان يقدس التمساح فى مدينة الفيوم فالتقديس فى الحقيقة انما كان للنيل اهـ من خطط
المتفورله على باشا مبارك (صحيفة ٣ و ٤ من الجزء العاشر) - أما النوع المسمى نعر فقد ترجمه إبرس فى
صحيفة ١٦٩ من قرطاسه الطبى بمعنى شلبة silure وفيه ذكر خمس مرات الاولى فى لوحة ٣٠
ضمن نسخة هذا تعريبها دواء آخر لأجل مقرحة القصبة (توخذ) أحشاء السمكة المسماة نعر (والاجزاء
الموجودة داخل رأسها وتطرح فى عسل وتوضع لبخة لتشفى المريض فى الحال والمرة الثانية فى لوحة ٤٧
فى نسخة نافعة من وجع الشقيقة ترجمناها فى صحيفة ٢٦٥ والمرة الثالثة فى لوحة ٨٠ ضمن نسخة نافعة
لشفاء العظام هذا تعريبها - لحم السمكة نعر ١ دردى الفقاع العذب ١ سعد ١ عسل ١ - يلبخ به
أربعة أيام - والرابعة فى لوحة ٨٢ ضمن نسخة نافعة لتليين التيبس فى أى عضو والخامسة فى لوحة
٨٨ فى نسخة نافعة من الأكلة المتسببة عن الدم - تجفف السمكة نعر يطبخ فى زيت ويوضع على المحل العلق
لكى يحى عليه أى لكى يعم الموضع المصاب
ـ نعتو - اسم لسمكة لم تعلم ماهيتها poisson (برش)

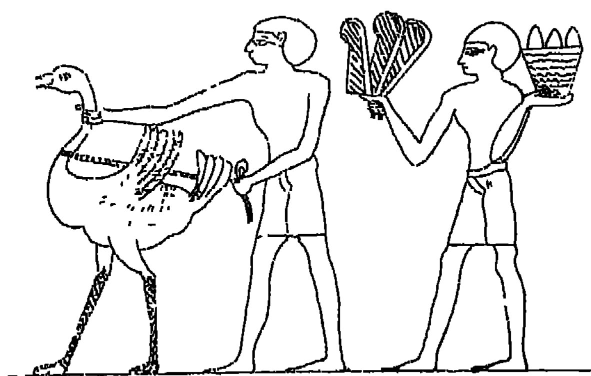
- نفر - جواد - جياد - *cheval* (بروكش) وأصلها طيب جيد فهي صفة لكل شئ حسن مليح أو لكل شاب ذي حمية وجودة فهم والعرب في أطلاق هذه الصفة على الفرس الكريم سواء والجواد يقرأ عندهم نِفِرْ ويكون صفة بالمعاني السابقة وفي العربية الجواد والعتيق هو الفرس الكريم الأصل رائع الخلق مستعد للجري والعدو ويقال له أيضاً طِرْفٌ وعُنْجُوجٌ وبَهْمُوْمٌ أي مستوف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر

نفت - راجع - نتفو - و - يَنْفُو -

- نوحْبو - قال بروكش في صحيفة ٦٦١ من تتمة قاموسه انها تستعمل مقرونة بهذه الكلمة - نحِبْ - ومعناها ثور معلق في النير *taureau attelé au joug*

نمي - نمّيتا - اسم لسمكة ذكرها بروكش في صحيفة ٣٤٤ من قاموسه الجغرافي لعلها الأنومة التي تجمع على أنوم *Peut-on y voir le poisson appelé en arabe Announm ?*

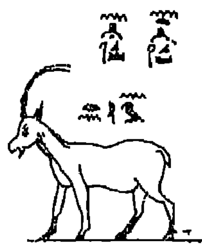
- ننّو - ننّو - راجع صحيفة ٧٧٩ من قاموس بروكش قال وهي تشبه - ننّوفو في المعنى وفسرها بنعامة مستشهداً بالعبارة الآتية المذكورة في النص الكبير المزبور في قاعة أزوريس بدندرة عند الكلام على صندوق الملابس وهذا نصها أربع ريشات من ريش النعام على كل واحدة منها قال پيره في صحيفة ٧٨ ، ٧٩ من قاموسه الأثري كان للنعام شأن عظيم لأنهم كانوا يعظمون الملوك ببيضه وتجعل الملوك ريشه حلية في عصاباتهم وقد أورد ولكنسون في كتابه رسم النعام وريشه وبيضه عن آثار طيبة بهذه الهيئة وكان بيضه يستعمل ضمن دواء نافع من ظفرة العين هذا تعريبه عن ورقة ابرس - سلقون ١ درور خشبي ١ حديد ادفو ١ (وهي قرية في صعيد مصر) حجر التوتيا ١ بيضة نعام ١ نطرون أو ملح



بارود صعيدى ١ مسحوق معدن يسمى جنوت أوله إبرس بالكبريت ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع على العين وذكر بيض النعام فى لوحة ٤٠ من الورقة المذكورة وذلك فى النسخة الآتية النافعة لوجع الرأس وهذا تعريبها - حب عبوا مس ١ د قيق البصل (؟) ١ جلد التمساح ١ بيض النعام ١ يجعل على الرأس وترجمنا فى صحيفة ٤٦٢ من هذا الكتاب نسخة نافعة من تجبب في الجرح أدخل فيها بيض النعام ضمن أجزائها وذكرت هذه النسخة برمتها فى لوحة ٨٦ على أنها نافعة لشفاء قروح الجسم المقيحة ومذكور فى لوحة ٨٧ نسخة لملاسة الوجه هذا تعريبها - مرارة الثور وزيت وعجين وبيضة نعام مسحوقة ونوع من نطرون يسمى بدت وجلد جوتيث يمزج معا ويغلى ثم يمزج فى لبن حليب ويغسل به الوجه كل يوم أما دهن النعام فكان ينفع لشفاء وجع الرأس راجع صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب

وفى حياة الحيوان النعام اسم جنس يذكر ويؤنث وتجمع النعامة على نعامات ويقال لها أم البيض وأم ثلاثين وجماعتها بنات الهيق والظليم ذكرها ويقال لقدمها خف ومنسم ولأنثى النعام قلوص ومن أعاجيبها انها تضع بيضها طولا منتظما وتعطى كل بيضة منها نصيبا من الحضن وهى تخرج لطلب الطعم فان وجدت بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها ولعلها ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحمق وفى الكفاية يقال عار الظليم اذا صاح والزمار صياح الأنثى وقال ابن قتيبة يقال عربعير للذكر وزعر زمار للأنثى اهـ والحريرى سمى النعامة فى المقامات باسم صوتها فقال ما تقول فيمن أتلف زمارة فى الحرم فقال عليه بدنة من النعم وليس للنعام حاسية السمع ولكن له شم بليغ وهو قوى الصبر على ترك الماء وعدوها يشتد اذا استقبلت الريح وتبتلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد والجمر وأكله يحل بالأجماع لانه من الطيبات اهـ باختصار

[hieroglyphs] نتو - ذكرها بروكش فى صحيفة ٧٨١ من قاموسه [hieroglyphs] ننوت فى صحيفة ٦٦١ منه [hieroglyphs] نرو - فى صحيفة ٦٧٩ و ٦٨٠ من تتمة قاموسه

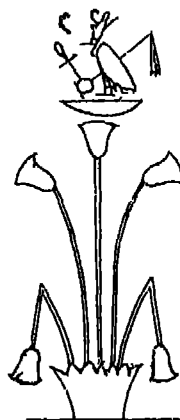


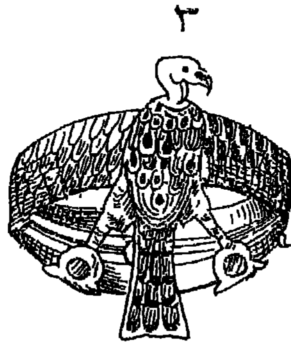
espèce d'Ibex نوع من التيتل مثل [hieroglyphs] - نا - وهو كثير الوجود فى الصحراء الشرقية ويشبه تيس حلب ويسمى فى بلاد العرب بدان ويرسم على آثار بنى حسن بهذه الهيئة مقرونا باسمه

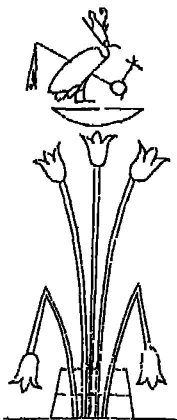
[hieroglyphs] ننوزى - نوع ثعبان من ثعابين جهنم

من الكبر قد صغرت وهي حية خبيثة لعلها الحاربة *espèce de serpent ~~serpent~~ de l'Enfer*
ويقال هي التي جرى جسمها أي نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها وقال ابن قتيبة هي حية شبه القضيب
من الغضنة في قدر الشبر والفتر وهي أخبث الحيات واذا قربت من الانسان نزت في الهواء فوقع عليه من
فوق راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ من فقه اللغة المطبوع سنة ١٨٤٣ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
ولعل المصريين لما علموا ان جسمها يجري وانها صغيرة قدر الشبر سموها ننوزي من [هيروغليفية] ننز
و[هيروغليفية] — نزي — بمعنى ناز نوز تنوبز *diminuer, amoindrir* أو لعلها مشتقة من نزا
نزوًا و نزأ بمعنى وثب *abondir* وتنزي توثب وتسرع ويؤيده وجود هذا المخصص [هيروغليفية] فيها
والنزوة القصير
[هيروغليفية] - نزاو - [هيروغليفية] يزاو - في صحيفة ٧٤٠ من قاموس بروكش وتكتب أيضا
هكذا [هيروغليفية] نزاو - [هيروغليفية] نزاو - وتشبه [هيروغليفية] نرت ويقال لها
في القبطية ⲡ, ⲧ, ⲛⲟⲩⲣⲓ, ⲛⲟⲩⲣⲉ بمعنى *vautour* نسر أنس - عقاب عقبان . راجع صحيفة
٦٨٣ و ٦٨٤ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى ⲧ, ⲛⲟⲩⲣⲓ رخمة وجمع الجنس منها رخم
والعقاب رمز للأموية واشارة كتابية يراد منها الأرموت معبوده طيبة راجع صحيفة ١٣٦ وما
بعدها ونخبت المعتقدة التي يرمز بها للجهة الجنوبية راجع صحيفة ١٤٩ وترسم فوق التشنين كما في الشكل
المؤشر عليه بعدد ١ والتي يرمز بها للجهة البحرية ترسم فوق البردي كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٢

وكانوا يجعلون في بعض أساور
نسائهم من الأمام عقابا
بجناحاه نغش لسوار كما في
الشكل المؤشر عليه بعدد ٣
وهو من الآثار المحفوظة بمتحف
الجيزة ومادته الذهب المصبوب

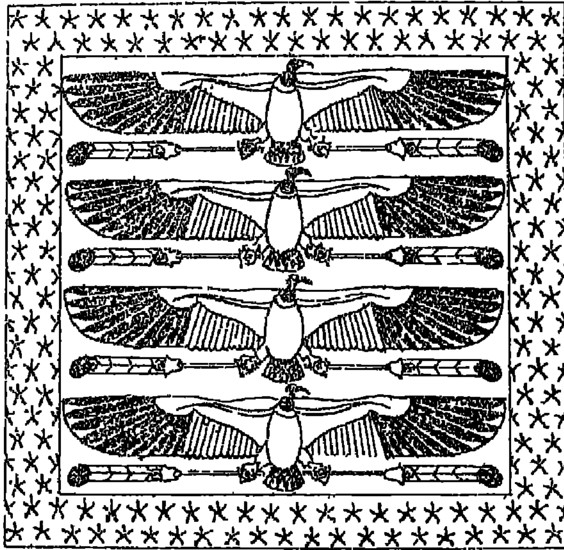






وكان في معصم الملكة أححتب زوجة كاموس احد ملوك العائلة السابعة عشرة وهو عبارة عن ثلاث حلقات
متوازية مرصعة بالفيروزج وعقاب بأجنحة مبسوطة محلاة برصائع من المينا الخضراء واللازورد

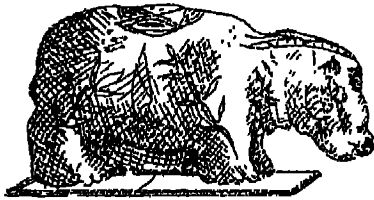
والمرجان واذا رسموا عقابا فوق سلة هكذا قرؤه نب موت وارادوا منه السيادة على الوجه القبلى أى سلطان الوجه القبلى راجع صحيفة ١٣٦ و ١٣٧ و ٤٧٩ من هذا الكتاب ويرسمون العقاب حلية فى السقف بهذه الهيئة



والعقبان هنا يرمزبها لنخب ووزيت معبودتى الوجه القبلى والبحرى وهى حائمة فى سماء مزينة بنجوم وفى مخاليبها اشارات رمزية وورد فى لوحة ٨٨ من قرطاس ابرس الطبى نسخة نافعة من الورم الدموى المسمى عندهم وشيش وهو الذى ذكرناه فى صحيفة ٢٩٩ وهذا تعريبها - دم حمامة ودم أوزة ودم سنونو ودم عقاب يدهن بها معا - وجاء فى لوحة ٦٢ انه اذا أخذ من الاثمد ½ ومن بيضة العقاب ¾ ودق وصحن ثم جعل على العين فانه يشفيها من العلة أديت أى الظفرة أو الورم السرطانى وملخص ما فى حياة الحيوان العقاب طائر معروف والجمع أعقب لأنها مؤنثة والكثير عقبان وعقابين جمع الجمع والعرب تسميه الكاسر ويقال للانثاه الحدارية ولقوة بالفتح والكسر وعنقاء المغرب لأنها تأتى من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى وتميز باسم الاشارة وقال فى الكامل العقاب سيد الطيور والنسر عريفها وهى نوعان عقاب وزمج فاما العقاب فمنها السود والخوخية والسفع والبيض والشقر ومنها ما يأوى الجبال وما يأوى الصحارى وما يأوى الغياض وما يأوى حول المدن والعقاب تبيض ثلاث بيضات فى الغالب وتحضنها ثلاثين يوما فاذا خرجت فراخ العقاب ألقت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث فيقل صبرها والفرخ الذى تلقيه يعطف عليه طائر يسمى كاسر العظام ويسمى المكلفة فيربيه ومن عادة هذا الطائر انه يزق كل فرخ ضائع وأما الزمج طائر معروف يصيد به الملوك الطير قال أبو حاتم انه ذكر العقاب والجمع الزماميج نراو - نور راجع صحيفة ٦٨٢ من تتمة القاموس لبروكش

نخور ـ نوع طائر ذكر في ورقة ابرس ضمن نسخة تشفي البثور . E. curro 92.
لعله النغر قال الجوهري انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران ومؤنثه نغرة وهو يعيب أن يشرب
ولا يهدر وأهل المدينة يسمونه البلبل ؟ Rossignol

نش اسم لحصان البحر الذي يرسم بر لتيفون كذا قاله بروكش في صحيفة ٦٩٧ من تتمة
hippopotame représentant le typhon ومعناها لغة الفزع لأن مادتها نش
يعني أخذه الفزع horripilation قشعريرة الجلد ـ نش ومنها être saisi d'effroi
وقد عثر في مقبرة أحد الملوك المعروفين باسم أنتف بذراع أبي النجاه على ثلاثة من تماثيل فرس البحر
مادتها الصيني الأزرق الشبيهة لونا باللازورد أو



الفيروزج واحدة منها رابضة واثنتان واقفتان على الهيئة
الطبيعية وهذه احداها قد صورها الخزاف
كأنها في بطحاء يحفها الغاب والبشنين المرسومات على جسمها
بالمداد الأسود وأبان بينها طيورا طائرة وفراشا متطايرة قاصدا بذلك ان يظهر للرائي حالة
هذا الحيوان وطباعه التي شب عليها

نشساو ـ لعله السرشا وجمعه ارشاء faon مثلا
نوك مانشساو موعر ـ انت كرشا هارب راجع صحيفة ٢٧ من كتاب
الانشا لماسبرو

نجا ـ نج ـ ثور boeuf, taureau (بروكش) لعله من النوع المعروف بالمنجاوي
نتف ـ تيس مقدس في مدينة مندس ومكانها الآن تل تمي ومادته نتف
يعني غطى ـ كسى envelopper ويقال لها بالعبرانية راجع ص ٧٠٦ من تتمة القاموس لبروكش

ر ـ هامة ـ هوم ـ reptile (بروكش)
ـ رفرف ـ ثعبان serpent (بروكش)
رنپ ـ معناه لغة الشاب واصطلاحا اسم للثور المقدس الذي بولد ثانيا أي يبعث

بعد موته حسب اعتقادهم راجع صحيفة ٧٣٨ من تتمة القاموس لبروكش
[hieroglyphs] - رمنت - بقرة vache (بروكش)
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - ررمو - سمك poisson (بروكش) وبالقبطية ΠΙ,ΡΑΜΙ
وترجمت في السلم القبطي المحفوظ ببطرخانة مصر بمعني البلطي Chromis Nilotica وقيل انه المرمار
Les mormyres? كانت مصر السفلي مشحونة بانواع السمك النيلي وسمك البحر الملح وكان الأخير يقصد
أشاتير النيل اسرابا ليعيش فيها واعتاد المصريون على تصوير الأسماك كأنها ترتع في البردي ومن هذه
الرسوم استدل على كثير من أنواعها بينا بعضها في صحيفة ٤٩٥ من هذا الكتاب أما أسماك البحر الملح
فمنها ما يسمونه [hieroglyphs] وقد شرحناه في صحيفة ٤٧٧ و ٤٧٨ ومنها ما يسمونه [hieroglyphs] بانا - و [hieroglyphs]
نيغ - بمعني الري ومنها صنفان من جنس البوري [hieroglyphs] وهما المسكانو والهوانا كذا ورد
في وزقة سلكت (Select papyri, pl. XCVI, lig. 6) ومنها سمك من نهر الفرات يسمونه خيثين
راجع صحيفة ١٠٤ وما بعدها من كتاب الانشاء لماسيرو ويوجد فوق تماثيل المعبودة حمحي التي تكلمنا
عليها في صحيفة ١٦٩ تاج مركب من سمكة فوق دعامة من دعائم الشرق وكانوا يتوجون بعض الأسماك
بتاج مركب من قرص الشمس ومن قرني حاتحور ولعل هذه الأسماك من النوع المسمى باللاطينية Pisca
Venus Latus ويحنطون بعض أنواعها ولعل ما يحنطونه هو من الصنف المحترم في قسم الكاب
ويعرف باسم لاتوس Latus [hieroglyph] قال هيرودوت ومن حيوانات النيل ثعلب الماء والمصريون
يحسبونه مقدسا وهكذا اعتقادهم في الأنكليس ونوع من السمك يقال له الحشفي الأرجل وهذه الأسماك
خاصة بالنيل ومنهم مذهب يحترم السمك على القسوس ويعدونه نجسا وقد نص على ذلك ديودور
بقوله لا يسمح للكهنة أن يأكلوا السمك (والحجة التي يحتجون بها لهذا الامتناع ليست بصحيحة فمن وجه
ينسبون حرمانه لأمر ديني ومن وجه يتعللون بان السمك يقتات من فضلات الأطعمة والصحيح ان
السمك يهيج الأمراض التي لها ملابسة بداء الفيل والكهنة كانوا يبالغون في أخذ الاحتياطات ليتقوا
وطئة هذا الداء الخبيث) ومنهم مذهب يحلل أكله قال هيرودوت وكانوا يأكلون السمك نيئا مجففا في
الشمس أو مكبوسا بماء الملح ويعرف الآن بالفسيخ وقد اتضح من الآثار انهم كانوا يطبخون الطيور والأسماك
صحيحة بعد تنظيفها ويضعونها كاملة على المائدة — وجاء في السطر الثالث من الباب الرابع والثلاثين

من كتاب الموتى ماوافق تقدير سلير من ان رفقة سِت التجؤا الى أسماك ليهربوا من حوريس - وحافظ الباب السادس [illegible] المذكور فى الباب التاسع والأربعين بعد المائة من الكتاب الآنف الذكر يسمى قاتل السمك وسبق بينا فى صحيفة ١٧٩ و ١٨٠ ان السمك أكل احليل أزوريس ولذا يقولون بعدم وجود السمك والحياة فى الجنة هكذا اثبت ليفبير فى صحيفة ٧٢ من كتابه المسمى عيون حوريس - قال هيرودوت ومنهم من يعيش بالسمك فقط فيجففونه فى الشمس ومتى جف اكلوه قال وفى فروع النيل على اختلافها انواع من السمك تسبح اسرابا وتنمو فى الغدران فاذا ابتدأ فيها شعور المخالطة الجنسية وحان وقت التفريخ ذهبت اسرابا الى البحر فتمشى الذكور أمام الأناث وتنثر فى طريقها السائل المنوى فتبتلعه الأناث وبه يكون العلوق فمتى حصل التفريخ فى البحر يعود السمك الى النهر ليرجع كل من الجنسين الى مسكنه الأصلى وحينئذ لا تكون الذكور أمام الأناث بل تكون الأناث فى مقدمة الذكور وبينما الكل فى الطريق تعمل الأناث ما عملت الذكور من قبل بأن تطرح سرأها ويكون فى حجم الدخن والذكور من ورائها تبتلعه وكل هذا السرء أسماك صغيرة أما ما يبقى من الذكور فانه ينمو ويصير سمكا فاذا أخذ بعض هذه الأسماك وهى ذاهبة الى البحر يرى ان روسها تخدشت من الجانب الأيسر أما التى تخرج من النهر فان رؤسها تخدش من الجانب الأيمن وسبب ذلك بديهى اذ بذهابها الى البحر تلاصق البر من جهة اليسار وبإيابها تدنو من الشاطئ نفسه وتلامسه وتستند عليه بقدر ما تستطيع لئلا يحولها عن طريقها التيار الشديد ومتى ابتدأ النيل فى الزيادة وتسيح مياهه على الأرض حتى تملأ الخنادق والبرك التى على مقربة منه تظهر حينئذ الأسماك الصغيرة كدبيب النحل لا يحصى لها عدد وأظن ان سبب تولدها بهذا المقدار هو انه متى انحسر ماء النيل يذهب ما سرأته الأسماك فى الوحل اثناء السنة الماضية مع المياه المتراجعة فمتى اقبلت السنة الجديدة وتجدد الفيضان يأخذ هذا السرء فى الفقس ويصير كله سمكا صغيرا

وقال عبد اللطيف البغدادى أسماك النيل متنوعة وبعضها يتباعد عن اشباهه وهى الأسماك المعتادة على البحر التى تجول فى الأنهر مسافة طويلة باحثة على محل عميق يكون فى قاعه مواضع مناسبة لسكناه وبعضها يتشرق تيار النيل وهى الأصناف التى تعرف فيه وقد ساقها التيار الى مصر من أقصى الجهات الجنوبية قال وأغرب هذه الأصناف الجنس المسمى ببشير لأن هيئته تشبه هيئة ثعبان السمك المستطيل وتشبه جلده ومنها الحيوانات الماشية التى فيها هوائية ومن أسماك النيل الفهاقة والرعاد أو الرعاش ومن أنواع

السمك القواطع والأوابد كما فى الطيور فرب سمكة تأتى فى بعض فصول السنة وتنقطع فى بعضها ومن جملة أنواعه القسقنقور والدلفين والتمساح والقشر والعنبر واللب وهو صنف صغير فى بحر الروم والحوت وكلب الماء وخنزيره وحماره والحية والجأة والسرطان والسلحفاة والحلزون والدعاميص والأصناف والنسناس ومن السمك ماهو مبرقش الظهر مفلس ومن أنواعه الأراحى والبورى وأكلهما مكروه لمضرتهما بالمعدة واطلاقهما البطن والسلور وهو الجرى كثير التذاءملين وكل نوع وجدنا اسمه أو رسمه من هذه الأسماك فى الآثار القديمة شرحناه فى بابه

— رنْ — — رنى — حيوان ذو قرون *bête à cornes* (قاموس بروغش)

— رِنَانْ — ويسمى أيضا نفو — و — حومنت — و — حقدو وقد تكلمنا عليه فى صحيفة ٥٠١ من هذا الكتاب

رنماحر — الطلب — ماحر فى صحيفة ٤٩٠ من هذا الكتاب ولعله الآرام قال الأصمعى الارام الظباء البيض الخالصة البياض الواحدة ريم وهى تسكن الرمال وهذا النوع من الظباء يقال انه ضأنها لانه أكثرها شحما ولحما

— رنْدُو — حيوان وحشى ذكر ورسم فى مقابر بنى حسن فنقله منها ولكنسون بهذه الهيئة ونظن انه نوع من الظباء يسمى *Antilope Addax* ؟

— رِنْشِسْ — ثور وحشى — مها وجمعها مهاة ومهيات ومهوات *Bœuf sauvage* وهى البقرة الوحشية وقيل نوع من البقر الوحشى اذا حملت الانثى من المها هربت من الذكر ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا آخر وهو أشبه شئ بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل فى سمن المرأة وجمالها وقد وجدت مرسومة فى مقبرة بنى حسن بهذه الهيئة *antilope*

رنن — رنيو — الذكر الصغير من الحيوانات وفسره بروكش فى صحيفة ٧٢٩ من تتمة قاموسه بمعنى *Das Junge Weibchen welche noch nicht empfangen hat*

رِرْ — دبيب *reptile* (راجع صحيفة ٣٠٨ من قاموس بيره)

رروى - (D.G. p. 714) كل صغير من الماشية *Le jeune de gros bétail*
راجع صحيفة ٢٣٣ من تتمة القاموس لبروكش

ررت - خنزير وبالقبطية ⲣⲓⲣ, ⲡ cochon و ررا - خنزيرة *truie*
وتقال أيضا الأنثى فرس البحر *hippopotame femelle* راجع صحيفة ٧٣٢ من تتمة القاموس
لبروكش قال هيرودوت والمصريون يحسبون الخنزير نجسا قال بعض المؤرخين العلة فى ذلك ان
لبن الخنزير يولد فى من يشربه البرص والقوباء ولكون الخنزير لا يعرق لكثرة شحمه كان يتولد فى بدنه بثور
مختلفة ويتربى فيه جرثومة البرص ولهذا كرهوه كرها شديدا فكان اذا اتفق لأحد المصريين أن يمس
خنزيرا ولو ما رآه كان يبادرحالا الى النهر
فيلقى نفسه وثيابه ويغتسل ومن ثم كان
لا يسمح لرعاة الخنازير وان كانوا مصريين
أن يدخلوا الهياكل ولا أن يزوجهم أحد ابنته
ولا يتزوج منهم أحد بل يتزوجون بعضهم
من بعض ولا يؤذن للمصريين أن يذبحوا
الخنازير الا للقمر وباخوس وذلك فى يوم
مخصوص من السنة يكون فيه القمر بدرا
وحينئذ يأكلون من لحمه ولكن لماذا يحرمون

رسم عن مقبرة بطيبة لايتحا ونزنار يخه العائلة الثامنة عشرة وفيه ثلاث من أناث الخنازير البرية أمامها خنانيصها

وفى أسفلها ثلاثة من الخنانيص ومن أسفل ذلك أربعة خنازير برية وخلف الكل راع يسوقها

الخنازير فى سائر الأعياد ولا يذبحونه الا فى عيد اليوم المذكور قال يحتجون فى ذلك بحجة لا يناسب ذكرها
هنا وان كنت لا أجهلها وكيفية تضحية الخنازير للقمر هى انه بعد ان يذبحوه يجمعوا أطرافه وذنبه وطحاله
وثربه ويضعونها معا ويغطونها بكل ما فى بطنه من الشحم ويحرقونها ويأكلون ما بقى من الضحية يوم
البدر وهو اليوم الذى فيه تقدم الضحية ولا يذوقونه فى غير هذا اليوم وأما الفقراء الذين لا يستطيعون
أن يقدموا الخنازير فانهم يصنعون شخصا من عجين على مثال الخنزير ويشوونه ويقدمونه ضحية وفى
عيد باخوس يذبح كل واحد خنوصا أمام بابه وقت الغذاء ثم يعطونه للذى يكون قد أتى به فيحمله
من حيث ذبح وكانوا يحتفلون ببقية اليوم فى عيد باخوس كما كانت تحتفل به الأغارقة سوا بالافيما

يختص بتضحية الخنوص فانهم خالفوهم فيها كما انهم استعاضوا تمثال فالوس (١) بصور اخترعوها ارتفاع الواحدة منها نحو ذراع وعضو التناسل فيها ليس بأصغر من الجثة والنساء يحملن تلك الصور فى القرى والدساكر فيطفن بها وهن يحركن الأصليل بحبل ويمشى أمامهن زمار وهن يرتلن وراءه مدائح باخوس ولكن لماذا يجعلون عضو التناسل فى هذه الصور مفرطا فى الكبر ولماذا لا يحرك النساء غيره من أعضاء تلك الصور قال لهم فى ذلك حجة دينية لا يحسن بى أن أوردها هنا انتهى ما أردنا استيعابه من كتاب هيرودوت وفى العربية الرتوت اسم للخنزير قاله الجوهرى وفى المحكم الرت شئ يشبه الخنزير البرى وجمعه رتوت وقيل الرتوت هى الخنازير الذكور فلو قابلنا الأسم المصرى بالعربى لوجدنا ان الآثار جاءت مبينة للأسم العربى ومنيطة للخلاف الواقع فيه بمعنى ان الرتوت تدل على الخنزير نفسه وعلى فرس البحر أيضا الشبيهة بالخنزير البرى

[هيروغليفية] - رحس - إسم للتمساح وجد مزبورا فى مقبرة بأسيوط Crocodile وقد تقدم شرح التمساح فى صحيفة ٤٦٦ ومابعدها وفى صحيفة ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وهنالك ملاحظة وهى ان [هيروغليفية] روحنت - اسم لخزان الفيوم الذى صنعه أمنمحعت الثالث وتكلمنا عليه فى صحيفة ٦٣ و ٦٤ من تاريخنا العقد الثمين وبقى هذا الأسم فى اللاهوت. ولما كانت قاعدة قسم الفيوم تسمى [هيروغليفية] نترحاسبك - أى معبد التمساح وكان مدلول حون التمساح حمل هذا اليونان على تسمية الفيوم Crocodilopolis أى مدينة التمساح وسموا نفس القسم Arsinoite أما الفيوم فتعرف فى الآثار باسم [هيروغليفية] تاش - أى بلاد البحيرة وهذه البحيرة هى الشهيرة الآن ببحيرة موريس ولعلها كانت تابعة للقسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى

[هيروغليفية] رسف - رسفو - فسرها بروكش فى صحيفة ٧٣٢ من تتمة قاموسه بالسلور وهو الجرى ويعرف بالشلبة ويقال له بالقبطية ⲣⲁⲩⲗⲉⲥ

[هيروغليفية] وقد ذكر لها هذا المثل Le silure, Silurus Mystus Schilbé, ⲣⲁⲩⲗⲉⲥ [هيروغليفية] أنف نش نحعو حز رسف رموعشو - ؟ يدخل فى شبكته) اسمك البياح والسلور وكثير من الأسماك ولعل رسف تدل على اللبيس المسمى بالقبطية ⲗⲁⲃⲓⲥ ,ⲧⲓ [هيروغليفية] - رصا - سمك poisson (بروكش) لعله القيل المسمى بالقبطية ⲗⲁⲧⲟⲥ ,ⲧⲓ

(١) فالوس اسم عند اليونان لباخوس يمثلونه فى صورة أعضاء التناسل من الرجل وعيده خاص بالنساء فيسكرون فيه سكرا فاحشا وعند اليونان يطفن الشوارع كالوحوش الكاسرة وفيه تكثر الفحشاء بين القوم



- رَعْ - أو لع - في صحيفة ٦ و ٩ من ورقة سلكت وهي اسم لسمكة يقال لها الرأى والربة وبالقبطية Charaün Râi.π, PHI وهي من أسماك النيل

- لبو - وبالقبطية ⲗⲁⲃⲟⲓ وبالعبرية לָבִיא وباليونانية λέαινα وبالنمساوية Löwe وبالفرنساوية lionne وهي اللبوة راجع صحيفة ٦٦ من كتاب الهجاء لدروجيه - وفي حياة الحيوان اللبوة بضم الباء وبعدها همزة أنثى الأسد واللبأة واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغتان فيها حكاهما ابن السكيت ويقال لها الوعل أيضا

- لا - اسم للأسد ذكر في حجر نقلة المؤشر عليه بعدد ٤٥٠ وتستعمل مع كلمة

- لبو - المذكورة في صحيفة ٨٨٣ من تتمة القاموس لبروكش وهي التي يقال لها بالقبطية π,ⲗⲁⲃⲟ أي الأسد وقد ذكرنا في صحيفة ١٥٦ و ٢١٣ و ١١٣ من هذا الكتاب ان للمعبودة سخت تصور برأس لبوة ويرمز بها للحرارة المهلكة وفي القاموس سخت الشديد بدت الحال وصفا في النار ويقال لها بالفارسية سخت وسخد بمعنى ساخن



- ها - أوزة أو بطة قاله بروكش Canard ou oie

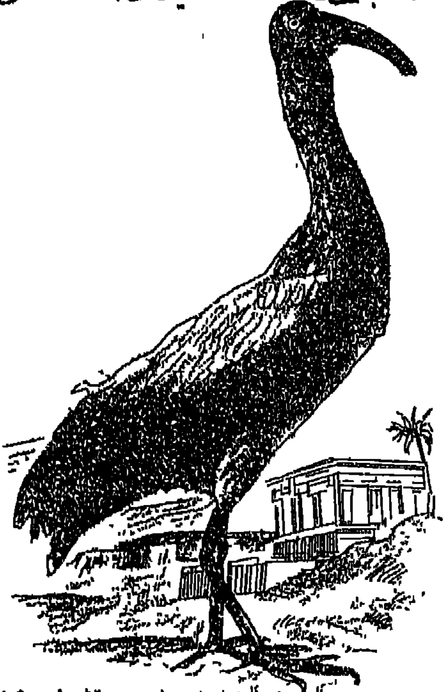
- هاى - قال شاباس في الجزء الثالث من كشكوله المطبوع سنة ١٨٧٣ انه نوع من القطاط الوحشية الجارحة كان المصريون يستعيدون منها ويتلون عليها العزائم اتقاء شرها espèce de félin

- هاى - هي - هيو (BH1, 44) نوع طائر espèce d'oiseau مثلا ... يجلب لك (الضمير عائد على القيثة) الطائر المسمى هاى والطائر المسمى وز ومائي المياه قاله دميخن في الجزء الثاني من نقوش المعابد

- هم - وبالقبطية pélican (π1, †) ϩⲏⲙⲓ, ϩⲙⲉ, ϩⲙⲏ, ϩⲉⲙⲏ

راجع صحيفة ٧٥٣ من هذا الكتاب ١ سم للبلتوت - قال ابن برى هو مالك الحزين
وهو طائر طويل العنق والرجلين وعن التوحيدى فى كتاب الأمتاع والمؤانسة مالك الحزين
ينشل الحيتان من الماء فيأكلها وهى طعامه وهو لا يحسن السباحة فان أخطأه الانتشال وجاع
طرح نفسه على شاطئ البحر وفى بعض صحفاتها فاذا اجتمع اليه السمك الصغار أسرع الى الخطف
ما استطاع منها ولا يحتاج الى تزاوج ولا اسفاد

هب - هبى - هانو - ابيس طائر أصلى فى مصر منه
الأبيض والأسود فالأبيض *f. Ibis blanc, Ibis sacré, Ibis religiosa* تسميه العامة
منجل وأبو منجل لاعوجاج منقاره الشبيه بالمنجل وتسميه أهل اتيوبيا السفلى أبو حنس لأنه
يظهر على سواحل النيل وقت عيد القديس حنا حينما تهمع الأمطار فى بلاد الحبشة وهو منتشر
فى كافة افريقا وفى الهند وفى جهات موليك وهو طائر متى اشتد كان رأسه وثلثى رقبته
مغطى بالريش ولون جلده ضاربا الى السواد والريش الطويل فى جناحه ينتهى بلون أسود فاحم
ضوا يتكون فيه هالات هلالية من ريش أبيض أما ريشه الصغير فأخضر غامق فى غاية من
الجمال والأضاءة وفيه من الداخل ثلاث أو أربع ريشات يشبه لونها الريش الطويل منه وكلما
عمّر طال ريش ذيله وصار دقيقا الا أنه يغطى بحزم وريش ذيله أبيض كما فى ريشه قال بليتارك
من الهالة الكبيرة المكونة من الريش الأبيض والأسود فوق بحزه تصور المصريون صورة هلال
القمر اهـ ولون دائرة يؤبؤه بندقى غامق ومنقاره وأرجله سوداء وفى صغره تكون أصداغه
وأسفل عنقه وسائر زوره مغطى بزغب خفيف منتشر على جلده ولأعلى عنقه وقفاه ريش
غزير ويكون كثيفا من جهة القفا بحيث تتكون منه شوشة لو استطاع رفعها والريش فى
قمة رأسه وفى أصداغه من خلف العنق أسود ضواء وبعضها مطوق بريش أبيض أما ريش
زوره فأبيض قال هيرودوت اللقلق (ابيس) نوعان الأول حجمه كدجاجة الماء وريشه
أسود فاحم وأرجله كأرجل الكركى والمنقار أعقف وهو يقاتل الحيات وقد اتضح انه لا يقاتلها
والنوع الثانى اكثر انتشارا ووجودا وعنقه وقسم من رأسه بلا ريش وريشه أبيض الا ما على
الرأس والعنق وأطراف الجناحين والذنب فانها سوداء حالكة أما أرجله ومنقاره فهى كما

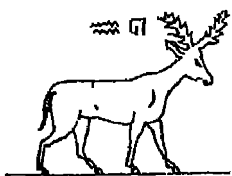
فى النوع الأول والسبب فى تقديس هذا الطائر هو ان الحيات المجنحة كانت تطير من بلاد العرب

الى مصر فى أول الربيع وكانت اللقالق تذهب لملاقاتها
الى مدخل درب فى بلاد العرب بقرب مدينة بوتو
من جهة مصر وتقتلها ولا تدعها تدخل أرض مصر
ولذا تقول العرب بتأكيد ان المصريين يحترمون
اللقلق جدا والمصريون أنفسهم يوافقونهم على ذلك
واللقلق اشارة كتابية تدل على اسم هذا الطائر
وعلى المعتقد تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى
صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب — قال
ماسپرو الطير ابيس أصلى فى مصر وكان فى اعتقاد
المصريين نفس المعبود هرمس ثم انه تجسد عن هذا المعبود — وفى عجائب المخلوقات اللقلق طائر
معروف يأكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران أحدهما بالحروم والآخر بالصرود ويتحول من أحدهما
الى الآخر ولا يأخذ الوكر الا فى مكان عال كمنارة أو شجرة فيأتى بالأعواد والحشيش ويركب بعضها
فى بعض تركيبا عجيبا كالبناء فاذا أراد الانسان أن يخربها بالمعول يصعب عليه قال ابن سينا من ذكاء
هذا الطير انه اذا أحس بتغيير الهواء وقت حدوث الوباء تترك عشها فى أوائل التغيير وتهرب من تلك
الديار وربما تركت بيضها وقال أيضا بيض اللقلق خضاب جيد
وفى حياة الحيوان اللقلق طائر أعجمى طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وعبر عنه الجوهرى
بالقاف وهو اسم أعجمى قال وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وهو يأكل الحيات وصوته اللقلقة وكذا
كل صوت فيه حركة واضطراب ويوصف بالفطنة والذكاء قال القزوينى ومما يتوصل به الى طرد
الهوام اتخاذ اللقلق فان الهوام تهرب من مكان هو فيه لفزعها منه واذا ظهرت قتلها قال شامپوليون
فيجاك فى صحيفة ٢٣ من تاريخه ان الطائر المسمى ابيس أبيضا كان أو أسود يقتات من الحشرات
ومن الدود الذى يتولد فى المياه ومن الأسماك وان القدماء أكرموه بالدفن لكونهم كانوا يظنون
انه يقتل الحيات والآن تحقق انه لا يقتلها وهو لا يتخذه عشا بمصر بل يأتيها متى ابتدأ النيل فى

الزيادة و يذهب عنها متى انحسرت مياهه و ينسبون له اختراع الأحتقان لأنهم يقولون انه متى أصيب بمرض حقن نفسه بالماء بأن يدخل منقاره فى شرجه لطول عنقه ولم يزل يشاهد هذا الطائر فى بلاد النوبة ويوجد أيضا فى أعمال إفريقيا اهـ

إبيس الأسود *L'Ibis noir, Ibis Falcinellus*

هذا النوع يوجد فى مصر وهو أكثر وجودا وانتشارا من الأبيض وأصغر حجما منه ويمتاز بريشه الأبيض وبما فى عنقه ورأسه من الريش وبريش ظهره الأسود اللامع الضارب الى الخضرة البنفسجية وبما فى بطنه من الريش الأسود الرمادى اللامع قليلا وهذان اللونان يتواجدان فى النوع الأبيض بقرب الريش الطويل ولذا يشاهد فى بعض النوع الأسود ما يكون لون بطنه وأفخاذه كالفرفير القاتم ممتدا الى الصدر ورؤية بعض ريش أبيض خفيف يكون قائما فى قمة رأسه وفى القفا حيث تبتدئ اللمعة الممتدة الى العنق وكلا النوعين فى المنقار والأرجل سواء لكنها أغلظ فى الأسود ويظهر للرائى ان لون هذا الأخير أسود ثم يتحول فيكون رماديا ضاربا الى الزيتونية وأرجله طويلة بنسبته ومنقاره قصيرا ولسانه صغيرا مسحوبا ودائرة الناعينه سمراء وفيما عدا ذلك فان فى النوعين تشابه والعامة تميزهما باللون فيقولون عن الأول الأبيض وعن الثانى الأسود وكلاهما يأتى مصر فى بعض فصول السنة وكانا مقدسين عند المصريين كما أخبر هيرودوت وقال ارسطوط ان النوع الأسود يسمى لهراس أو بحراس *Lehras ou Tehras* وتسميه أهل المنزلة ودمياط ورشيد الحارس وانه يعرف بهذا الاسم فى جميع الوجه البحرى والمصريون يصورون هذا الطائر على آثارهم ويتخذون له تماثيل من البرنز ومن مواد غيره يوجد كثير منها بالمتاحف وكانوا يحنطونه كغيره من الطيور لكن يندر ان يوجد فى جثته المحنطة شئ من ريشه المشهور بالطول والنعومة ولعلهم راعوا عدم مكثه المدد الطويلة فتتفوه

𓉔𓈖𓏏𓃒 — هِنِتْ — ظبى، ظما شادن ابل أرئل وعند المغاربة لين *daim*



ووجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن *Cerf*

𓉔𓈖𓅱𓐍 — هنوخ *Animal mentionné dans le Pap. Eb.*

حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية فى لوحة ١٠٩ وذلك فى تعريف عن الخراج هذا تعريبه — دع (المريض) يتمدد فان وجدت (الصيد) يذهب ويجئ (أى يتماوج) ، اللحم ثابتا من

تحته قل حينئذ ان به خراج واستعمل له المدية بان تفتحه بها وعالجه بحيوان يقال له هنوح بأن تخرج ما فى جوف هذا الحيوان وتقطعه بالمدية وتدخله فى الخراج فهو عظيم فى داخله

[hieroglyphs] حاتى - وقد تكتب هكذا [hieroglyphs] - حيث - اسم لنوع من القطاط ولقب لمعبود بلاد العرب المسمى [hieroglyphs] نس - اطلبه فى صحيفة ١٢٢ و ١٢٣ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] حپ - فسرها بروكش بأنه وزة النيل - *Oie du Nil*

[hieroglyphs] حيفى - ثعبان وبالقبطية ϩⲟϥ *serpent* ومنها [hieroglyphs] حفا - بمعنى سحف دب *ramper* كذا قاله دروچه فلعله ما يسمى فى العربية الحفات قال حمزة بن على الأصبهانى هو الضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو أقل الحيات أذى ويصطاد الجرذان

[hieroglyphs] حفو - *serpent gigantesque* لعله الحضب وهو الضخم من الحيات أولعله الأسود العظيم قال حمزة الأسود الداهنة له خصيتان كخصيتى الجدى وشعر أسود وعرف طويل وله صنان كصنان التيس المرسل فى المعزى وقد ذكر فى ورقة ابرس طريقة لحبسه فى جحره هذا تعريبها [hieroglyphs]

[hieroglyphs]

[hieroglyphs] لاجل عدم خروج الحضب من الجحر توضع (سمكة من) المرمار ناشفة فى فم الجحر فانه لا يخرج منه

[hieroglyphs] حفنر وبالديموطيقية [hieroglyphs] - ويقال له أيضا [hieroglyphs] حيفرننو [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] حيفرلعشلع - وبالقبطية ϩⲁⲛⲉϩⲗⲟⲙⲉϩ , *Lacerta* (راجع صحيفة ٨١٦ من تتمة القاموس لبروكش) ورل أورال وورلان والأنثى ورلة ويقال له الحرذون فهو كالمصرية بحذف الذال وليس فى الحيوان أكثر فسادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر له جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولى عليه وان كان أقوى براثن منه لكن الظلم يمنعه من الحفر ويكفى فى ظلمه أن يغصب الحية جحرها ويبلعها بعد أن يشدخ رأسها ويقال انه يقاتل الضب والجاحظ يقول ان الحرذون غير الورل اهـ ملخصا من حياة الحيوان

والورل ودمه وزبله يدخل فى أعمال الطب فقد ورد فى لوحة ٩٥ نسخة نافعة لإزالة الظفرة
من العين هذا تعريبها - زبل ورل ١ ملح بارود (أو نطرون) صعيدى ١ أثمد ١ عسل طبيعى ١
يسحن معا ويوضع على (محل الشعرة فى) العين - وورد فى لوحة ٦٣ نسخة نافعة لعدم انبات
الشعرة فى العين بعد نتفها وتعريبها - صمغ البطم يسحن فى زبل الورل ١ ودم عجل ١ ودم حمار ١
ودم خنزير ١ ودم ظبى ١ وأثمد ١ وجنزارة ١ ثم يسحن ويدق معا فى أنواع الدماء المذكورة ويدهن
به محل الشعر بعد نتفه فانه لا يعد ينبت - وورد فى اللوحة المذكورة دهان نافع لإزالة تأثير الشعرة
فى العين وتعريبه - مر ١ دم ورل ١ دم وطواط ١ تنتف الشعرة ويدهن منبتها بهذا الدهان
فانه يشفى العين منها - وورد فى محل آخر من الورقة المذكورة انه لوحرق الورل لقتل العقرب وبالعكس

حفنو - ولد الضفدع ويراد منه عندهم الكثرة والعشرة آلاف *têtard* (بروكش)

حلتو دودة معدية *E. ver intestinal* ويقال لها بالقبطية ϩⲁⲗⲁⲧ, ϩⲟⲗⲧ
الدودة الوحيدة *tinea*

خنا - حيوان من ذوات الأربع ذكر فى ورقة ابرس على انه لو طبخ فى زيت ودهن به الصلع
أربعة أيام لأبراه *E. Animal quoddam quadrupes* -



خنش - خنتش - اسم لطائر ورد بهذا الرسم فى مقبرة
بنى حسن

حر - اسم للبازى ويقال له فى العربية الحر وهو رمز للمعبود حوربس المذكور فى صحيفة ١٧١
ويكون اسما تركيبيا مع معبودات أخرى كما فى صحيفة ١٧٢ وما بعدها من هذا الكتاب وكانت الملوك
تشبه به نفسها

حرخفتيف - دودة معدية ذكرت فى لوحة ١٩ من ورقة *E. ver intestinal*
ابرس فى عزيمة مذكورة بعد نسخة نافعة لقتل دود المعدة وهذا تعريب النسخة والعزيمة معا - نبت
الأس (اسو) ½ عاد الشمس ؟ (شمسو) ¾ يطبخ فى زيت ويؤكل ثم تتلى هذه العزيمة - دودة المعدة
تنخر الناس وتكدر الضعاف وتؤلم هذا الجسم فالمعبود والعدو صنعا لها السحر وأخذ المعبود يستمع
ما يحصل فى الجسم


حُحُسْ - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقابر بني حسن

حُسْ - عجلة مقدسة عكف المصريون على عبادتها من عصر الطبقة الأولى ويعنون بها أيضا ازيس راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب

حُسْ - للحمل *agneau* وقد رسم الحمل مبينا لاسمه هذا في مشهد قبر نقله شارپ في الجزء الثاني من كتابه المسمى بالنقوش المصرية وكني في هذا المشهد بابن النعجة ساو - المسماة بالقبطية ECOOY وسيأتي الكلام عليها في حرف السين أما الحمل فيسمى في القبطية ϩⲓⲏⲃ, ⲡⲓ, ϩⲓⲏⲃ والنعجة ⲧ, ϩⲓⲉⲃⲓ كذا جاء في السلم القبطي والذهب المصفى المحفوظ ببطرخانة مصر اطلب ست في حرف السين

حَسَا - اسم للأسد وجد على جعل كبير ذكر فيه ان الملك أمنوفيس اصطاد في السنة العاشرة من حكمه ماية أسد واثنين

خُسِبْتْ - وبالقبطية ϩⲱⲥ *E. taenia, genus vermis* الدودة الوحيدة التي ذكرناها في صحيفة ٢٦١ و ٢٦٧ من هذا الكتاب أو نوع من دود البطن

حسم - حيوان وحشي موطنه بلاد الفلسطين *bête sauvage de Palestine* كذا قاله بروكش في قاموسه

جِفِشْ - نوع من الأرشاء وجد في اسم علم *Nom d'une sorte d'Antilope trouvé dans ce nom propre* (*Liblein Aegypt. Denk. pl. III*)

جِفِتْ - ضفدعة *grenouille* - راجع صحيفة ١٨٧ و ٤٦٠ و ٤٦١ من هذا الكتاب واطلب لِأَ - فأر -

حتي - حتت - ضبعانة - ϩⲱⲓⲧ, ϩⲟⲓⲧⲉ, *hyène* قاله شاباس في الجزء الثالث من كشكوله وبروكش في قاموسه وقد سبق الكلام على هذا الحيوان في صحيفة ٤٨٢ و ٤٨٣ من هذا الكتاب ووجد مرسوما بهذه الهيئة في مقابر بني حسن



خِتِيبْ - ضبع ضبعانة *hyène* (*Chabas Papyrus Harris*)

حتم - *Le destructeur, loup ou hyène* ترجمها شاباس في صحيفة ١٢٤ من كتابه المسمى بالرحلة بهذا المعنى وتوافق في العربية الحطوم من حطم يحطم حطما كسر وقال لعل المراد منها في

اللغة الذئب أو الضبع وحيث جاء في العربية حطوم بمعنى الأسد *lion* فلا يبعد انه هو والدليل على ذلك فان حطم في المصرية [hieroglyphs] , [hieroglyphs] حتم - بمعنى أفنى أباد - *aneantir* *casser , écraser* ومنها [hieroglyphs] - حتم - بمعنى محل الإعدام *lieu de l'aneantiss.* وهو الحُطَمَة المذكورة في كتابه العزيز الحطمة ما الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة

[hieroglyphs] - حِتَرْ - قال ده روجه في دروسه التي لقاها سنة ١٨٧٢ انها الحجرة أي الأنثى من الخيل *jument* ويقال لها بالقبطية ϩⲧⲟ, ⲉϩⲟ, ⲉⲧⲟ, ⲉⲧⲱⲣ, ⲉⲧⲁⲣ بمعنى فرس وذهب شاباس الى انها اسم الجواد فان كان قوله هذا عين الحقيقة لكان الأسم العربي وهو حَتٌّ أي الجواد مأخوذ منه والفارس يقال له [hieroglyphs] - يَنْتْ حِتْرًا - أو [hieroglyphs] - نَنْتْ حِتْرًا - *Cavalier* وكساء الفرس [hieroglyphs] - خُبْسْ نْ حترا - *vêtement de jument* وذكر في صحيفة ١٦٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر هذه العبارة [hieroglyphs] ثابت على الحجرة ظريف في العربة (الضمير عائد على رمسيس الثاني) وذكر شاباس في صحيفة ٤٥١ و ٤٥٦ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية جملة الفاظ وهي [hieroglyphs] - خبتونت حنزاو - مهارة *poulains* [hieroglyphs] - تس نا حنزاو - ركب العربة *monter en char* [hieroglyphs] - سشدحر حنزاو - ركب الخيل أو العربة - *se mettre à cheval ou en char* [hieroglyphs] - يرحرحنزاو خرج على الخيل أو العربة *sortir à cheval ou en char* راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] - حــتر - لعله اسم من أسماء الأسد ذكر في اسم هذه المدينة [hieroglyphs] - حتر - وقد أوردها بروكش في صحيفة ٢٨٤ من الجزء الأول لقاموسه الجغرافي فان صح ذلك لكانت أسماء العربية وهي الحادر والحيدر والحيدرة مأخوذة من الأسم المصري حتر *Lion* ؟

[hieroglyphs] - حِتِشْ - *ichneumon* النمس ويقال له السرعوب وابن عرس وقد وجد اسمه المصري في شاهد بمتحف الجيزة قال شامبليون فيجاك في صحيفة ٢٣ من الجزء الأول من تاريخه عن مصر القديمة ان ابن عرس خويف لا يقبل التربية وانما نشتري صغاره لصيد الفيران والجرذ من

البيوت ومتى استأنس صار دمثا وملاطفا ويميز صوت سيده ويتبعه مخلصا فى صداقته حيث ذهب ويأكل فى المكان المنزوى الكثير الظلام فاذا شرع فى الأكل لزم مزيد الأحتراس للتقرب منه وهو يلعق ان يشرب ويرفع ساقه الخلفى متى أراد التبول وعليه فهو مشترك بين الكلبية والجارحة ويقتات من الفيران والثعابين والطيور والبيض ومتى دفعته مياه النيل الى القرى أهلك فيها الدجاج والحمام ويقتل معه فى ذلك الثعلب وعلى الأخص نوع من الورل يقال له *tupinamis* وهذا النوع شره فى أكل بيض التمساح واكثرنباهة ونشاطا من ابن عرس وقال القدماء ان ابن عرس متى أراد أن يهاجم ثعبانا تمرغ فى الطين حتى يتلوث ثم يذهب الى الشمس فيجف الطين عليه ويكون له وقاية من نهشة الحيات ثم يلوى ذيله على خرطومه حفظا عليه ويهجم على أخبث الحيات بهذه الحالة - وقد تكلمنا على هذا الحيوان فى صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب ويسمى فى القبطية ⲁⲉⲟⲥⲣ, ⲙⲩⲗⲏ ويتخذه النواطير بأرض مصر اذا اشتد خوفهم من الثعابين لأنه يقتلها ويأكلها قال المفضل بن سلمة النمس هو نطرهان وعن ابن قتيبة النمس ابن عرس وتسميته نمسا يحتمل أن يكون مأخوذا من قولهم نمس بالكلام أى أخفاه ونمس الصائد اذا اختفى فى الدريئة ولأنه لما كان يتماوت وتسكن أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد فى اختفائه فى الدريئة اهـ ملخصا من حياة الحيوان

- حز - اسم لطائر قاله بروكش فى قاموسه

حزز - ويقال لها أيضا حتت - قال بروكش معناها لغة المبتدئة لو نظرنا الى معنى حتت فى العربية لوجدناها تناسب هذا المعنى اذ من معانيها فى القاموس الفرك والتقشير والسقوط والحط والعامة تقول حتته أى كسره قطعا أو لعلها من التحزز أى المتقطع أو من حز بمعنى قطع وعلى كل حال فهى اسم للعقرب *scorpion*



- خاب - - خب - خب *hippopotame* قال بروكش انه فرس البحر - شرحنا هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٤٤٢ وما بعدها من هذا الكتاب وورد عنه فى ورقة ... المؤشر عليها بعدد ١ ما حاصله ان الملك أبوفيس لما اراد نزع الملك من اسكويزى

أحد ملوك الوطنيين الذين كانوا حاكمين على الوجه القبلي زمن الرعاة فاشار عليه أمراء قومه قائلين
ارسل رسولا بلغز يقول له ليطرد من بحيرة طيبة أفراس البحر التي تسبح في جداول المياه لكي لا تزعج نومي
في الليل والنهار فان لم يستطع حل هذا اللغز ارسل له رسولا آخر يقول له اذا كان ملك الوجه
القبلي يعجز عن الرد فعليه أن لا يتخذ معبودا الا سوتخ أما لو أمكنه حل اللغز وأجابك عن سؤالك
فقل له اني لم آخذ شيأ ولن أتخذ الها سوى آمون رع سلطان المعبودات واله المصريين فلما
أتى الرسول الى سكونزي وأخبره بهذا اللغز حله لوقته قال ماسبرو وحينئذ التزم الملك
ابوفيس الحجة لكن عظم عليه الأمر ولم يجد سبيلا للتخلص الا انقض ما فرض على نفسه باعلان
الحرب فمكثت نيرانها مشتعلة مائة وخمسين سنة تقريبا وكانت عاقبتها انتصار المصريين
واسترجاع بلادهم السهنم بهمة أحمس رأس العائلة الثامنة عشرة ومن هنا يعلم ان افراس
البحر كانت كثيرة في مصر حتى ملأت بحيراتها وعمت مضارها وأخبر مانيثون عن الكهنة ان
سيرة (منا) أول ملوك المصريين كانت شنيعة لانه لما نزع الملك من الكهنة نسبوا اليه سوء العاقبة
بعد أن تمتع بالعز والرفاهية زمنا طويلا فقالوا انه وقع فريسة تحت انياب فرس البحر بعد أن حكم
ستين أو اثنين وستين سنة وقال ماسبرو في صحيفة ٢٩٨ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ عن ترجمة
نقش بالقلم السناني وجد على أثر قديم ان (تجولتي بالشارا) ملك أشور لما شاع ذكره بالفتوحات
واتصلت أخباره بالجهات القبلية حتى وصلت مصر وفزعت لها بلاد الحيثيين هال أمرها فرعون
مصر وكان قد أخذ من بلاده جزأ كبيرا فرأى من أصالة الرأى أن لا يطالبه باسترجاع تلك البلاد
التي ورث ملكها عن أجداده وأن يرسل اليه هدايا منها التماسيح وأفراس البحر وسمية الأولى في الأشورية
نامسوح والثانية أمي ولما كانت سكان سواحل الدجلة تجهل أنواع هذه الحيوانات كان لها عندهم
وقع عظيم أدى الى أنهم اثبتوا بعثتها بقلم الحفر على الآثار فكانت تذكارا لنصرة هذا الملك الأشوري

خابسي – *hippopotame ?* قال بروكش اسم الحيوان لعله فرس البحر لكن جاء في
العربية الخابس والخبوس بمعنى الأسد فلعله هو *lion ?*

خابش – – خبش *Ou de mer ou espèce d'oiseau plongeur*
أوز البحر أو نوع من الطيور الغطاسة راجع صحيفة ٨٩١ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ذكر

المثل الآتى [hieroglyphs] = [hieroglyphs] = [hieroglyphs] = [hieroglyphs]
لتقدس ذاتك ياحوريس أنت حبيب الصيادين أنت تتشكل فى صورة بطة غطاسة بلينما (تيفوت)
يضرب الماء فى صورة سمكة قال وهنا جاءت [hieroglyphs] ميخاى - بمعنى معركة مشاجرة
قال (H. col. 7) querelle , combat فلعل (خابس) الغماسة بالتشديد وهو طائر ينغمس
فى الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غماس Sorte d'oiseau aquatique
qui plonge beaucoup dans l'eau
[hieroglyphs] - قرأها بروكش خوى وقال لعلها اسم لكل طائر ؟ oiseau, volail ثم قال
لعلها تقرأ خو مثل [hieroglyphs] الدالة البتة على السمك راجع صحيفة ١٠٦٢ من
قاموسه وصحيفة ٩٣٨ من تتمة قاموسه واليك مثالا ذكره دميخن فى الجزء الثانى من نقوشه
التاريخية [hieroglyphs] -
صيد الحيوانات يجلب للملكة طيورا نادرة من البرك وطيورا من كل نوع من مصب الترع
[hieroglyphs] - خوو - اسم لسمكة عن الجزء الرابع من كتاب دميخن - poisson
[hieroglyphs] - خا - اسم لسمكة ذكرت فى ورقة ابرس الطبية E. poisson
[hieroglyphs] - خيت - [hieroglyphs] - خيد - poulain مهر = مهارة فلو بضم الفاء وفتحها
وكسرها وهو المهر الصغير والجمع افلاء قال الجوهرى الفلو بتشديد الواو المهر لأنه يفتلى عن أمه
أى يفطم وقد قالوا للانثى فلوة والجمع افلاء وفلاوى مثل خطايا وفرس مفل ومفلية أى ذات فلو
ويسمى الفلو أيضا بالمصرية - [hieroglyphs] مسى نت سسم أى ابن الجحر كذا جاء فى صحيفة ٤٥٦
من كتاب شاباس المسمى (Etud. sur l'anti. hist) وفى السلامة فى ذكر المهر باسم ⲉⲁⲭⲓⲗⲟⲥ ⲁⲭⲓⲗⲏ
والمهرة باسم ⲁⲭⲓⲗⲏ وليس بينهما وبين الاسم المصرى مشابهة والظاهر أن أصلها من اليونانية
[hieroglyphs] - خيى - animal حيوان (بروكش)
[hieroglyphs] خبت - وبالقبطية ⲉⲁⲃⲓⲟⲩⲓ abeille نحلة نوبت - قال بيره فى صحيفة ٥٠٤
من قاموسه فى علم الآثار كان المصريون يستعملون العسل ويتاجرون به - ولم نعلم كيف كانوا يصنعون
قال ولكنهم يقولون ان نحل مصر أصغر من نحل أوروبا ونصعب تربيته فى مصر لندرة النباتات وللنحلة

فى القلم الهيروغليفى أصوات كثيرة وهى أف كيث خيث من سيخث بيتى وقد تكون اشارة مخصوصة يراد منها الوجه البحرى ويكتبونها هكذا وقال جربو فى صحيفة ١٧٥ من مدحة أمون المراد من هذه الأشارة المملكة البحرية والنحل حيوان ظريف الهيئة لطيف الخلقة له ملك مطاع يقال له اليعسوب يتوارث الملك عن آبائه وأجداده ولا يخرج من الكور لئلا يقف العمل وان هلك وقفت النحل عن العمل فتهلك وهو أكبر جثة وكلها تعمل بأمره فمنها ما يشتغل ببناء البيت ومنها ما يعمل العسل فان لم يحسن أحدها العمل أخرجه من الكور وينصب بوابا فى الخلية ليمنع القاذورات وبيوته مسدسة لكى تجتمع متراصة بدون فرجة قال تعالى وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

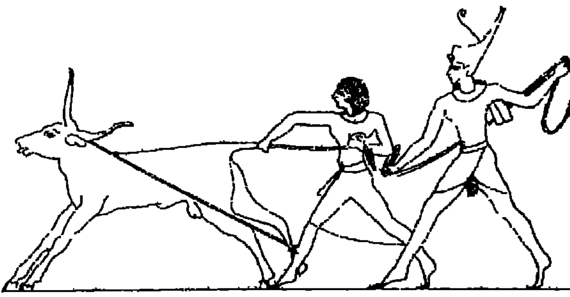
خپر - خپرر خپرا scarabée جعل تصوره المصريون كثيرا على آثارهم ويصنعون منه التماثيل العديدة التى تختلف حجما ومادة وأغلبها من الطين والقيشانى ويزبرون عليها أسماء المعبودات كما فى صحيفة ٨٤ وأسماء الملوك ورموزا يصعب حلها كما فى صحيفة ١١٨ و ١١٩ والسبب فى كثرتها هوان للجعل مدخلا كبيرا فى ديانتهم لان مدلوله عندهم الصيرورة والتشكل والتمثل والوجود والبقاء ومنه الكلمة القبطية ϣⲱⲡⲉ أى الكينونة واختار المصريون هذه الحشرة لتكون رمزا للتناسخ وهو مذهب أوجده قدماؤهم وعليه تأسست عقيدة الخلود قال مريت ان أهل العائلة الحادية عشرة كانوا يضعون فى أصبع اليد اليسرى من جثث موتاهم جعلا كخاتم وكان من عاداتهم أن يتخذوا من تماثيل الجعلان خواتم وحليا فى عقودهم ومن عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين تواجدت فى منف الجعلان الكبيرة المتخذة من الحجر الصلب وكانوا يضعونها فى جوف الجثث المحنطة واقتدى بهم فى ذلك الفقراء أيام البطالسة لكنهم كانوا لا يعنون بجعلان الموتى معنى التناسخ السابق الفرق عنه بل كانوا يقولون انها تحل محل القلب فى البدن بعد اخراجه منه لتصبيره على انفراده مع باقى الأحشاء ثم يجعلونه واياها فى بوان المعنا اليها فى صحيفة ٩٣ من هذا الكتاب وكان من اعتقادهم الدينية ان القلب لا يرتد الى مكانه فى الجسد الا اذا استبان صلاحه وثبتت تقواه عند الحساب فى الدار الآخرة ولذا كانوا يكتبون على جعلان الموتى استغاثات مقولة على لسان الميت يناجى بها قلبه وقد شرحنا بعضها فى صحيفة ٦٦ من هذا الكتاب وهى مبينة بالتفصيل فى الباب المتمم للثلاثين وفى الباب الرابع والستين من كتاب الموتى

وكانوا ينقشونها بغير اعتناء وهي مبتدأة بهذه الكلمات [hieroglyphs] أبانْ مُوتْ - قلبي من أمي وتكون جعلان الموتى في الغالب اما ملبسة بالذهب حسبما ورد في كتاب الموتى أو متخذة من النبج لخالص وأحيانا يجعلونها على شكل القلب [hieroglyph] للأسباب التي بيناها آنفا وكانوا يتنا فسون في صناعتها ويحسنون رسمها تقليدا للهيئة الطبيعية قال مريت ان ما اعتاد ته هذه الدويبة من كيفية التناسل والبيض والتفريخ كان منشأ لعقيدة ارتكزت في أذهان السلف من أهل مصر وتمكنت في عقولهم في سالف العصر وهو ان الجعلان تضع بزرها في قليل من الطين ولا تزال تدبرها وتحيرها وتدوسها بجوافر أرجلها حتى تصير حبوبا في شكل الكرة ثم تتركها في الشمس فتجف وتعمل فيها الحرارة فتنضج وتستفرخ وقد كان قدماء المصريين لحظوا منها هذا العمل وبدون أن يحصل منهم فيما عدا ذلك من أحوالها تأمل قالوا ان الجعل لا أنثى له وانما الذكر منها هو الذي يلقي بزره الى الطين فتأتي الشمس فتعمل عملها فيه وتلقحه فيحصل التفريخ وشبهوا عمل أرجلها عليه حتى يستدير ويصير على هيئة الكرة بعمل الآله المختص في معبوداتهم بوظيفة خلق العالم على حسب معتقداتهم ومن ثم جعلوا تلك الدويبة التي لا والد لها اشــــارة الى الآله الأزلي الذي لا أول له لأنه هو الذي أوجد نفسه بنفسه راجع صحيفة ١٩٣ من هذا الكتاب وبالجملة فان الجعل في عقائد المصريين السابقين بناء على ما كان قد ارتكز في أذهانهم من الأوهام الفاسدة التي ذكرناها وتمكن في مخيلتهم من الافكار الكاذبة الكاسدة التي قررناها كانت اشارة عندهم الى الحشر والنشر وقيام الأموات ثاني مرة من ظلمة القبر فقد كانوا يعتقدون انه في يوم الأجل الموعود لحشر الأموات ونشرها واخراجها بالثاني من ظلمة قبرها ترجع الحياة الجديدة الى البدن وتبتدئ بالدخول فيه من القلب وان هذا العضو الأصلي هو أول عضو تسري فيه الحياة بعد الممات وحيث كان القلب مستوجب الانفصال عن الجسم كما أشرنا لزم أن يوضع في محله من صدر الجثة المصبرة جعل أو جملة جعلان فتضمن لها الوعد بالحشر والنشر والقيام من ظلمة القبر الى نور حياة جديدة والتمتع بلذة دار أخرى سعيدة وبعبارة أخرى الجعل الذي في صدر الموميه هو اشارة محسوسة لحياة أخرى مخلدة تكون بها روح الميت موعودة اذا كان قد أحسن العمل في الحياة الأولى وكان له في اكتساب الفضل واجتناب الرذيلة اليد الطولى اهـ ومن الجعلان ما يقدسونه ويسمونه [hieroglyphs] عَبْد وقد شرحناه في صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب فراجعه

[hieroglyphs] خيمي - *Espèce de vautour qui a le corps et le cou blancs, et les*

رخمة - extrémités des ailes noires - قال صاحب حياة الحيوان
الرخمة طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ويقال لها الأنوق وذات الأسمين ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى
الا بالموحش من الجبال وبا سحق الأماكن وأبعدها من أماكن اعدائه وبصخور الهضبات والأنثى منه لا تمكن من
نفسها غير ذكرها وتبيض بيضة واحدة وهي من لئام الطير وهي ثلاثة البوم والغراب والرخمة وحكمها
تحريم الاكل أما بروكش فذهب الى ان هذا الطائر هو البلشون وقال ماسپرو انه النحاف flament
ولعل صوابه الرخم للتشابه اللفظي بينه وبين الأسم العربي
خنى - poisson مثلا
خلق رجلا وامرأة وطيرا وسمكا وحيوانات
(وحشية وداجنة) والدود كله لانه (أى الخالق) أبوهم (من نص باسننا)
خنيث - Animal offert en sacrifice قربان (بروكش)
خنفى - ويقال لها بالقبطية ϣⲉⲛϥⲉ ، ϣⲉⲛϥⲓ - squama -
القشر وهو ضرب من السمك راجع الملحوظة التاسعة في كتاب المجلة الأثرية للعلم écailles, pucium
رفيو المطبوع سنة ١٨٨٠ وصحيفة ١٠٩٧ من قاموس بروكش
خنيي - اسم جنس لكل طائر volaille راجع صحيفة ٩٤١ من تتمة القاموس
لبروكش
خنمس - ϣⲟⲗⲙⲉⲥ ، ϣⲟⲗⲙⲉ ، Cousin, moustique, culex ⲧ
بعوضة راجع صحيفة ١١٠٣ من قاموس بروكش وصحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه قال هيرودوت البعوض
في مصر يكون بكثرة عجيبة وقد وجد المصريون طريقة لدفع ثقلته فالقاطنون فوق المناقع يتقون أذى
البعوض بان يناموا فوق أبراج فالريح تمنع البعوض أن يطير الى هذا العلو والقاطنون في المناقع اخترعوا
طريقة أخرى فليس احد منهم الا وعنده شبكة يستعملها في النهار لصيد السمك وفي الليل ينشرها حول
فراشه ويدخل تحتها وينام فاذا أراد أن ينام بثيابه أو يلتف بشرشف يؤذيه البعوض بلدغه وأما داخل
الشبكة فلا يستطيع الدخول اهـ
خنوس - قال بروكش في صحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه انها عين الكلمة القبطية

عنكبوت Aremeus ἀράχνη التي يقال لها باليونانية ϩⲁⲗⲟⲩⲉ , ϩⲁⲗⲗⲟⲩⲉ
عناكب رتيلا مثلا قيل في لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الطبية [hieroglyphs]
غيره لأجل لسعة الرتيلا وكان يظن انها مسمة راجع صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وسميت الرتيلا في
السلم المقفى ⲁⲣⲁⲭⲛⲏ , ⲁⲗⲁⲕⲟϩⲓ , ⲁⲣⲁⲭⲛⲏ
[hieroglyphs] خندى - تمساح crocodile (Zeits 1872, 96, 1873, 16)
[hieroglyphs] خرا - وتخصص أيضا بهذه السمكة [hieroglyph] ومعناها - Der Bohrfisch
راجع صحيفة ٩٠٨ من تتمة القاموس لبروكش
[hieroglyphs] خرش - أوزة سمينة للقربان Oie engraissée pour les sacrifices مثلا قيل
في صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ هذه العبارة [hieroglyphs] —
خرو خنين - أوز معلوف — Zeits 1873, 36
[hieroglyphs] خرش ثور معد للقربان taureau destiné aux sacrifices (بروكش)
[hieroglyphs] خرب - ثور القربان taureau offert en sacrifice (بروكش) فالكلمة العربية
مشتقة من المصرية وأصل المادة [hieroglyphs] خرب - بمعنى قرب قربانا
[hieroglyphs] خرشت - ذبيحة قربان sacrifice ويقال لرئيس القربان [hieroglyphs] مرخرشت
Chef des sacrif. راجع صحيفة ٩٦ من كتاب ده روجه في الست عائلات الأول والكلمة القبطية
وهي ϣⲁⲗⲧ , ϣⲟⲗϣⲉⲗ بمعنى ذبح مأخوذة منها - قد شرحنا في صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من هـذا
الكتاب كيفية التضحية عن هيرودوت والآن نوافيك بما قد جاء عن الفراعنة ونطق به لسان
الآثار قال ماسپرو في صحيفة ٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى بالقراآت التاريخية ان أعظم الضحايا
التي يتقرب بها في أكبر الأحتفالات الدينية لا تزيد عن أربع ذبائح وقد يجوز الاكتفاء باثنتين أو بواحدة
ويسمونها (ثور الجنوب) والطريقة في ذلك انه لما عزم رمسيس الثاني مثلا على تقديم الذبيحة نهضت خدم
المعبد فأحضروا له ثورا مربوطا برسن في المكان المعد للذبح ثم ربطوا قرنه الأيمن مع فخذه الأيمن من الخلف
ثم حولوا رأسه قليلا ومروا بالحبل من فوق كاهله الأيسر وبذلك تعطل رأس الثور فلم يستطع حركة
ولا نطحا وحينئذ يخرونه ينهض سائرا فيقبض الملك في ذلك الوقت على ذيله ويكونون قد ربطوا قرنيه



بحبل كما ترى فى هذا الرسم فيعترى الثور دهشة ذهول لانزعاجه وتعطيل حركاته فى محضر القسوس فتهجم عليه هؤلاء القسوس وتوقعه أرضا كما ترى فى هذا الرسم ويكون حينئذ مع الملك عصا ملسا مستقيمة لاحليـــة فيـــها ويكون معه أيضا مقمعة خفيفة ورأسها من الحجر الأبيض تذكارا للمقمعة التى كانت أجداده تضرب بـــها



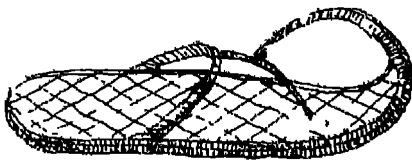


غنائمهم كما ترى فى هذا الرسم ومتى تلوا الثور للجبين مد المقمعة فوقه كأنه يريد ضربه بـــها وفى الحال يقدم القصاب المقدس وينحـــره من الأذن الى الأذن ويأتى أحد غلمانه بطشت من نحاس فيتناول به الدم ويأتى به ساخنا أمام التمثال ثم يأتى نفر من القصابين فيقطعون من الذبيحة الأعضاء المقدسة وهى القلب والكبد والطحال والفخذ كما ترى فى الرسم الآتى ثم يأتى قصابون غيرهم من القسوس فيناولون الملك الأعضاء الآنفة الذكر كما ترى فى هذا الرسم فيأخذهـــا





الملك منهم عضوا عضوا ثم يضعها فوق الأرض مع الخبز والفطير والفاكهة وأنواع الخضروات فينتخب منها المعبود مايشاء - وكل عمل من أعمال هـــذه الضحايا مقرون بحركات وسكنات وعبارات يدعون انها قدسية أى مسنونة من نفس المعبودات ومن شروطها النظافة لأن القسيس المباشـــر للعمـــل يجب عليه قبـــل شروعه فى التضحية أن يغسل يديه وفمه ووجهه ثم جسمه وهذا الغسل واجب عندهم لانه من فروض ديانتهم ولذلك سمى هـــذا القسيس وابو أى المتطهر أما ملابسه فانها تختلف باختلاف الرسوم التى



يجريها اذ ربما يغيرها فى غالب الأعمال مثلا فى قربان كذا أو فى وقت كذا من القربان على القسيس أن يلبس نعلا أطرافهم معوجة هكذا وان يتشح على كتفه بجلد النمر وأن

وفى قربان كذا يلزمه قبل الشروع فى العمل أن يتأزر بمئزر فيه ذيل ابن آوى وأن يلبس النعال وأن يجعل على رأسه جديلة عظيمة تنسبل على أذنه اليمنى - وأن يجعل فى برنوسه ذقنا مستعارة وأما نوع الذبائح وأعمارها وشعورها وكيفية احضارها والصيغة التى يحسر بونها وتنوع الذبح وما يتبع شيه من الأجراآت عند النحر وعند قطع الأعضاء فانها مبينة عندهم بيانا شافيا لا يعتريه تبديل ولا تغيير بحيث كان لكل عمل من أعمال كهنتهم رسوم يؤدونها بألفاظ مخصوصة وحركات ونغمات ثابتة منصوصة يرتلونها حسب ألحانها لكى يكون لها تأثير تلقاء المعبود فلو حصل لحن أو لعثمة أو اختلاف فى الحركات أو فى تلاوة العبارات الكهنوتية أو وقف أو غلط قلما يكون القربان ذبيحة لحم وكانت العبادة عندهم أشبه بعمل قضائى يتسامح المعبود فيها لهم عن بعض الحرية جزاء لما يتقربون به من الضحايا فترى مثلا رمسيس يحمل لمعبوده أمون للخبز والفطير والثور والفاكهة وهو معتقد ان المعبود يعيره أذنا واعية فيستجيب للدعاء ويستمع لنداه متى أدى ما فرض عليه من تقديم القرابين وشعائرها وأن يمده بنصر من عنده على الحيثيين أو على غيرهم من أعدائه لكن اذا قصر فى أى عمل من الشعائر كان القربان غنيمة باردة للكاهن فلا يقبل منه المعبود شيأ فأى انسان تقرب بالقربان سواء كان ملكا أو قسيسا كان مسؤلا أمام رعيته أو طائفته بحسن آداء الأوامر المسنونة بحيث لو وقع منه غلط ولو سهوا أو أية دناسة بغير ارادة صار قبيحا ومبغوضا عند من كلفه بتقديم الضحية للمعبود لكن لما كانت الملوك لا تستطيع أن تؤدى شعائر القرابين باتقان مستقص لاشتغالهم بأمور الأمة وحفظ المملكة وجب على الكهنة أن يتداركوا هذا الأمر خشية الغلط ورفض القربان فجعلوا رئيس الاحتفال يدنو من الملك ويقف بجانبه قسيس آخر يسمونه (خرحبى) وبيده قرطاس فيلقنان الملك الحركات ونغمات الألحان الواجب تأديتها حول تمثال المعبود وحول القربان وبارشادهما يتبع الحركات والسكنات وتغيير الملابس ويمليان الدعاء فى كل استغاثة بناء على كتاب يتناوله بيده ثم يبتهل لربه بالابتهالات والتضرعات التى تخطر على باله فان كان الملك كاهنا ترأس الحفلة الدينية أكبر أولاده ولذلك لما كان رمسيس مترشحا لوظيفة الكهانة قام ابنه الأكبر المدعو (أمونحى خبشوف) واتشح فوق كتفه بجلد النمر ولبس الجديلة المسبلة وبسط يده اليمنى ورتل على القرابين والضحايا المكومة أمام أمون صيغة القربان وهى (سوتن دى حتب) ثم أخذ أبوه رمسيس يحرق البخور واشتغل غيره بصب النبيذ فتقبل أمون القربان وقال لرمسيس

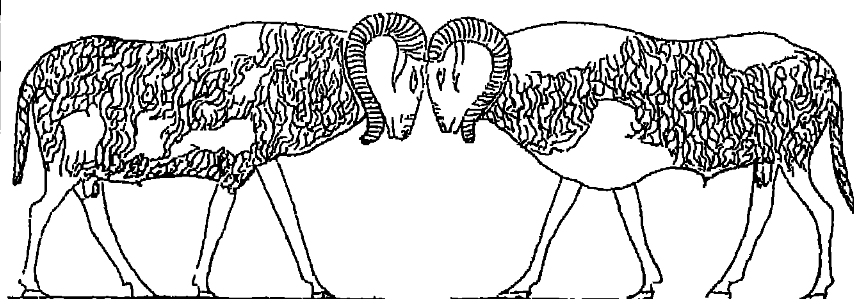
يا (أسر مارع استين رع) اذهب بسلام أنت معبود محسن سيد القطرين سأمنحك القوة فتقوى على كل بلد أجنبية وألقى فزعك فى قلوب الخلائق المتوحشة وعلى ذلك انتهى القربان وانفضت الجمعية

س - *oie ou canard* أوزة أو بطة قال بيره ولعل صوابها الأوزة ويوجد فى متحف الجيزة لوحة مصنوعة من خلط المرمر الأبيض المسحوق ومن الطين الأبليز والجبر وطولها بالمتر ٧٤ و١ وعرضها ٢٩ و٠ وكان العثور عليها فى مقبرة بميدوم وعليها رسم أوز بهذه الهيئة فتراه يرتع فى الحشائش وهو سائر قال ماسبيرو لا أحد من مصورى عصرنا يمكنه ان ينكر بقريحته طريقة الفن التى أفرغ فيها رسم هذا الأوز من حيث تمويج الريش فى رقابه وحسن الهيئة فى أجسامه واتقان رسمه وأعناقه واختلاف الألوان فى ريشه قال مريت المقبرة التى وجدت فيها هذه اللوحة بنيت قبل اهرام الجيزة وعليه فرسم هذا الأوز يعزى للعائلة الثالثة

سا - سوى - ساى - معناها التمساح وعلى الأخص اذا انضم الى كونه مساعدا ومحاميا *Crocodile surtout en qualité d'appui, d'aide* قاله جولينيشيف فى كتابه المسمى ١ ميترن وذكر بروكش فى صحيفة ٩٨٢ من تتمة قاموسه العبارة الآتية — جلد التمساح الخاص بالمعبود (حركا) أى الكتاب المذكور على جلد التمساح ولقد أسلفنا فى صحيفة ٤٦٦ وما بعدها ان التمساح كان معبودا من الأصنام المصرية ولا بد ان الجهات العاكفة على عبادته كانت تعتقد انه يحميها من الغائلات ولذلك سمى سا أى الحافظ المسلم وعامتنا الآن تقول ان صيادى التمساح متى نظروه وأرادوا صيده صاحوا عليه ارفع ابطك يا أبا سلامة فيمتثل ويرفع ساعده فيطعنونه بحربة معهم فى ابطه وهو مقتله

-ساو- سو- وبالقبطية *ЄСШОΥ, CΑΟΥ mouton* خروف خرفان شية شوى كبش وجد (بريس داڤين) فى رسوم القرنة رسم قطيع من الخرفان

فى مقدمته كبشان يتناطحان بهذه الهيئة قال هيرودوت أهل طيبة لا يذبحون الغنم ويضحون المعز وسكان مندس أى تمى الأمديد



يذبحون النعاج ويبقون المعز فاهل طيبة وكل من يجاريهم فى الأمتناع عن ذبح النعـاج يفعلون ذلك حفظا لقانون مبنى على الداعى الآتى ـ يقولون

ان هرقليس أراد حتما أن يشاهد جوبيتر غير أن هذا الآله لم يرد أن يريه نفسه فأخذ هرقليس فى التوسل اليه ليجيبه الى طلبه فاحتال حينئذ جوبيتر بالحيلة الآتية وهى انه جز صوف كبش وقطع رأسه وجعله أمامه ولف نفسه بصوفه وأورى نفسه لهرقليس بهذه الصورة ولهذا السبب يضعون تماثيل جوبيتر فى مصر ويمثلون رأسها برأس كبش (والمراد بجوبيتر هنا المعبود خنوم الذى هو نوع منتحل من أمون راجع صحيفة ١٩٥ من هذا الكتاب) قال هيرودوت ولهذا السبب قدس أهل طيبة الكباش فلا يذبحونها الا فى عيد جوبيتر ففى هذا اليوم من السنة فقط يضحون كبشا ثم يسلخونه ويلبسون تمثالها بجلده بالكيفية التى مثل بها جوبيتر نفسه ثم يدنون منه تمثال هرقليس وعند ذلك يلطم نفسه كل من كان فى الهيكل ويبكى الكبش ثم يضعونه فى صندوق مقدس اهـ وكان المصريون يعدون الصوف دنسا ولذلك لم يكفنوا به موتاهم ولم تلبسه كهنتهم مباشرة على الجسد لكنهم لبسوه فوق الملابس ويوجد فى القاعة المشتملة على الآثار المدنية بمتحف اللوفر دولاب موشر عليه بحرف B فيه مقطع من صوف له أهداب صفراء وحمراء راجع صحيفة ٢٩٦ و ٢٩٧ من قاموس پيره فى علم الآثار وكانوا يتخذون من جلودها النعال والحذايا والخيم ويجعلون هذه قطعا مربعة وملونة بالوان مختلفة بين الأحمر والأخضر ولها حافة مكتوبة بخطوط مختلفة مخلقة من قطع الجـلد كالخيمة الموجودة الآن بمتحف الجيزة وكان العثور عليها فى الدير البحرى بطيبة سنة ١٨٨١ ميلادية [hieroglyphs] ـ ساكانو ـ جحش ـ amon وبالقبطية M. CHX, T. CHO وأورد ده روجيه فى صحيفة ٢٠ من ورقة تورينو هذه العبارة [hieroglyphs]

الحمارة مع جحشها وفى العربية الجحش ولد الحمار الأهلى والوحشى قبل أن يفطم والجمع جحاش وجحشان والأنثى جحشة راجع صحيفة ٤٥٦ من هذا الكتاب

-سَعَبْ - ابن آوى chacal ويقال له بالفارسية شغال ويرسم على الآثار بالهيئة التى بيناها فى صحيفة ٩٦ وكانوا يعتقدون ان بنات آوى تسحب سفينة الشمس بدليل ما ورد عنهم ونقله بروكش فى صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه - سَعَبْيُو أُسْ رَعْ - بنات اوى تسحب سفينة الشمس - وفى حياة الحيوان ابن آوى جمعه بنات آوى وهو اسم لا ينصرف قال الشاعر انا ابن آوى لشديد المقتنص * وهو اذا ما صيد ريح فى قفص وسمى ابن آوى لكونه يأوى الى عواء أبناء جنسه ولا يعوى الا ليلا وذلك اذا استوحش وبقى وحده وصياحه يشبه صياح الصبيان وهو طويل المخالب الأظفار يعدو على غيره ويأكل ما يصيد من الطيور وغيرها وخوف الدجاج منه أشد من خوفها من الثعلب لانه اذا مر تحتها وهى على شجر أو الجدار تساقطت وان كانت عددا كثيرا اهـ وفى عجائب المخلوقات مفسد للكروم والثمار واذا أراد صيد البحر يجمع حزمة شوك أو حطب ويرميها فوق الماء حتى يستأنس بها الطير ويثبت فيصطاد ما شاء اهـ أما وكنسون فانه ترجم سَعَبْ - بالثعلب ونحن نوافقه على ذلك للمشابهة بينه وبين الاسم العربى ولكون رسمه هنا منطبقا عليه Renard



Boeuf , - سَعَبْ - ثور وعلى الأخص الثور المخصى , الأخص فى القبطية CEBI , castrare particulièrement celui qui est châtré هى عين الكلمة المصرية سِعْب والبك شاهدا ذكره بروكش فى صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه - - ولما يتشبب (القمر) يكون كثور مخصى عجوز ذى حرارة

Oiseau - سَاعَشْ - نوع طائر كان يتقرب به قربانا كذا ورد فى ورقة هريس الأولى qu'on donnait comme offrande.

-سا- - الطلب - سوى

Oiseau aux ailes bleues et - سوزوت - أو - سورو

vertes ; remiges noires , corps et pennes de la queue verts. Coracia

غراب – Garrula (Champ. Notice , pub II, 352)

Corbeau وقد رسم مخصصا لاسمه الأول بهذه الهيئة ورسم مخصوصا لاسمه الثاني بهذه الهيئة

Insecta سُوتَايِنْ – أو سُوتَل –

xerophage قال بروكش انه اسم لدود الفاكهة

سِبَاوُكْ – اطلب سبك

سبى – نمر penthère (ڤيره)

شبيت – اسم لسمك ذكر فى ورقة إبرس وأوّل بمعنى E. piscus , cibus deterior والمرجح انه الشبوط كسفود ويقال له شبوط وجمعه شبابيط وهو ضرب من السمك قال الليثى السبوط بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الأناث كثير الذكور فهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهى الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثب فيتأخر قدر رمح ثم يهز فيثب فربما كان وثبه فى الهواء اكثر من عشرة أذرع فيخرق الشبكة ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير بدجلة Espèce d'Alose وفى الاسم المصرى سبى ما يصدق على قول بعض الصيادين من أن فى طباعه الهزأى الوثب لأن سِب تدل على الانتقال من مكان الى آخر وعلى العبور والمضى فسبى معناها المنتقل الجامز

سِبَقْ – سِبَكْ – سِبَاكْ – سِبَق Crocodile

راجع صحيفة ١٠٣٢ من تمة القاموس لبروكش وقد تكلمنا على التمساح فى صحيفة ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٦٦٦ الى ٦٦٨ و ٤٩٤ و ٤٩٦ الى ٤٩٨ من هذا الكتاب وكان من عادتهم ان يجعلوا على بعض اعلامهم تمساحا من البرونز أو من غيره كما فى هذا الرسم

سب – سُبُوى راجع و سَعَبْ الآنفة الذكر قال بروكش فى صحيفة ١٠٣٦ من تمة قاموسه هو ابن آوى الذى يسكن بلاد ليبيا و يسحب سفينة الشمس حسبما ثبت من الأوراق البردية الخاصة بالموتى وقد نص عن ذلك ايضا بيرة فى صحيفة ١٧٩ من قاموسه

Le chacal de la Lybie

— شَعْبُو — اسم لطائر رسمه ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة 

(؟) — سبت — ذكرت في صحيفة ١٠٢٧ من تمة القاموس لبروكش بمعنى القمل ؟ pou راجع صحيفة ٢٧٩ من هذا الكتاب

سِبّ — ثعبان من الأوثان المصرية ذكر في السطر الرابع والخمسين من الباب السابع عشر من كتاب الموتى وجاء في ورقة لابرس الطبية بمعنى نوع من الدود , *Serpent mythologique*

E. Nomen vermis cujusdam لعله السُّفّ قال الليثي هو الحية التي تطير في الهواء وأنشد

وحتى لو ان السُّفّ ذي الريش عضّني * لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

وفي القاموس الأرقم من الحيات أو التي تطير *Espèce de serpent tâcheté de blanc et de noir ou serpent qui vole ?*

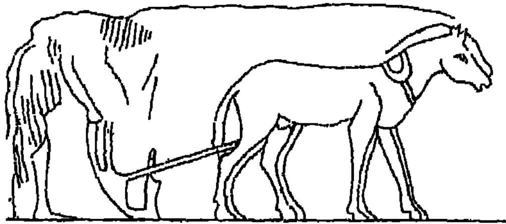
— سِمنْ — وتكتب بكثير من الأنواع منها ومنها كذا ورد في حجر دنقلة المؤشر عليه بعدد ٧١٤ و ١١٤١ راجع صحيفة ١٢٢٩ من قاموس بروكش ومعناها أوزة راجع صحيفة ٣٠٨ من هذا الكتاب وفي متحف الجيزة مشهد صغير مرسوم في أعلاه اوزة وقط فاستنتج ماسبرو ان كلا الحيوانين كان من الأوثان المصرية فالأوزة وثن يرجع الى الأرواح العلوية والقط الى الأرواح السفلية

— سمسم — سمس *cheval* — حصان ومؤنثها سمت وكلها تشبه الأسم العبراني ٥٦٦ وليست الميم فيه للجمع *Coursier, cavale* جواد جياد فرس أفراس شرح شاباس الخيل في صحيفة ٤٢٣ الى ٤٥٧ من كتابه المسمى *Etud. sur l'antiq. hist.*

وحاصل ما قاله ان بلوتارك روى في الباب التاسع عشر من رسالته عن أزوريس وإزيس ان المصريين كانوا يعرفون الخيل من عصر معبوداتهم أي من سالف زمانهم لأن حوريس حين سأل أباه عن أنفع حيوان للحرب قال له الخيل التي بها يلحق الأنسان عدوه فيقتله ومع وجود هذه الرواية فلا نرى للخيل ذكر على الآثار قبل عصر الطبقة الأخيرة لان أول أثر نص فيه عن الخيل الحجر المنقوش عليه قصة أحمس النابغ في عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ومنه يستدل ان هذا الرجل كان يتبع عربة الملك.

راجلا حين انشبت الحرب بين المصريين والرعاة فيتبين من قوله هذا ان الخيل كانت معلومة فى عصر العائلة الثامنة عشرة وانهم كانوا يستخدمونها أزواجا لجر العربات الحربية وحيث ان وجود هذه العائلة كان قبل الميلاد بنحو ثمانية عشر قرنا فلا بد وأن تكون الخيل موجودة عند المصريين قبل هذا التاريخ بل ومعلوما استعمالها عندهم وان لم يذكروها على آثارهم وغاية ما يوجهه العقل فى عدم ذكرها هى والأبل على الآثار هو كونها كانت نادرة فى عصر الطبقة الأولى — قال لونورمان فى الجزء الأول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية المطبوع سنة ١٨٧٤ ميلادية ان لا ذكرى للخيل فى اثار الطبقة الأولى ولا فى آثار الطبقة الوسطى التى ابتداؤها العائلة الحادية عشرة وآخرها خروج الرعاة من مصر ولا تخفى ثروة العائلات الشهيرة من هذه الطبقة كالعائلة الثانية عشرة والثالثة عشرة فلو كانت الخيل معلومة فى زمانهم لكانوا اقتنوها كغيرها من الحيوانات لكن أول ظهورها مرسومة على الآثار المصرية كحيوان اعتيادى كان قبل الميلاد بنحو ١٨٠٠ أى فى عصر العائلة الثامنة عشرة وعلى ذلك يكون دخولها مصر فى زمن إغارة الرعاة عليها وانه بمجرد دخولها انتشرت فى انحاء البلاد وعم استعمالها بين العباد — ومن اللوحة الثانية والتسعين من الجزء الثالث من الدنكميلر يعلم ان الملوك كانوا يخرجون فى الأعياد والأحتفالات فوق عربات ومن خلفهم نساؤهم وأولادهم تقلهم عربات تسحبها الخيل مثلا فى موكب الملك (خون أتن) المرسوم فى تل العمارنة يرى انه يقود مع زوجته عربة وامامها أمام علم الديانة الجديدة وفيها الخيل راكضة وفى إثرهما أولادهما صفين والصبيان أمام البنات وقد جعل كل اثنين منهم فى عربة فتراهم واقفين أزواجا فى عرباتهم والعربة كصندوق مفتوح من الخلف ويشاهد فى هذا الرسم ان احدى بناته قابضة على العنان والسوط وانها تقود العربة بكل ثبات وان اختها ماسكة فى ذراعها الأيمن خشبية السقوط — قال شاباس يتضح من هذه الهيئة التى شرحناها ان المصريين استخدموا الخيل قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ قرنا وان قوما منهم اقتنوها واحسنوا تربيتها واستعمالها ويؤيده ما ذكر فى سفر التكوين من انه لما حصلت المجاعة للمصريين دفعوا الى يوسف الصديق خيولهم وحميرهم وأغنامهم وثيرانهم ليأخذوا بدلها القمح وجاء فى ورقة سليير الأولى وفى ورقة انسطاسى الثانية انه كان لصغار الموظفين خيول يحملون عليها من الحقول ما يلزم للبيوت من المؤنة وفى الجزء الثالث من الدنكميلر ان أرباب المناصب العالية والأغنياء والأعيان كانوا بعض الأحايين يذهبون فى عربات الى مزارعهم ليعاينوها ونص فى حكاية الأخوين ان الفلاحين كانوا يستعملون الخيل فى حراثة

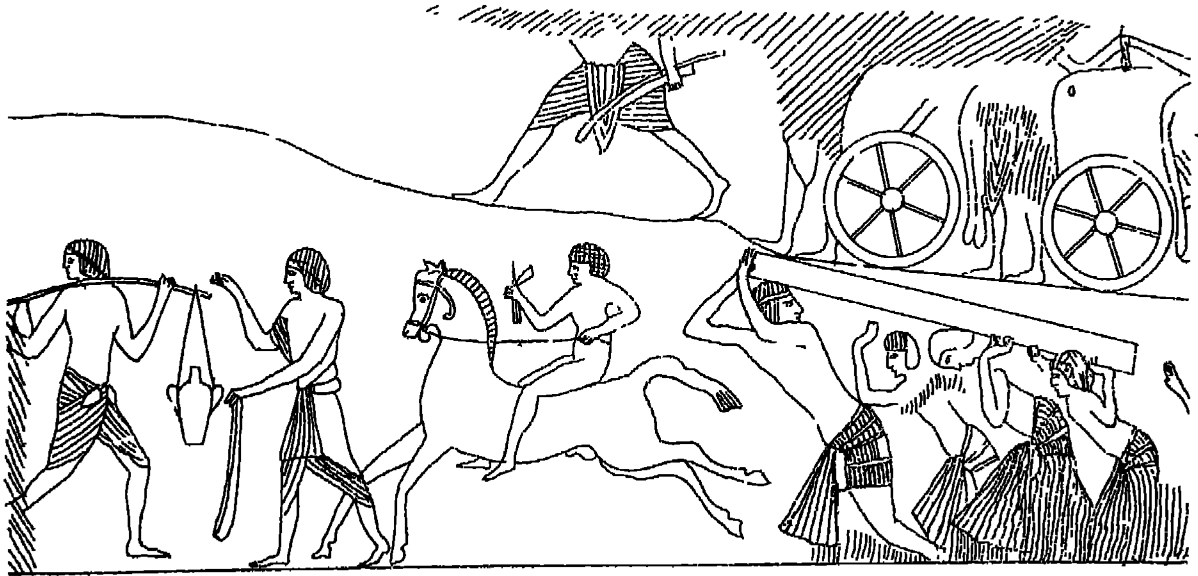
الأرض وليس لذلك شاهد أعظم من وجود الخيل معلقة في المحراث بهذه الهيئة التي وجدت مرسومة
على حجر مسور في معبد خونسو المؤسس في
عصر الرمسيسيين وهو عصر التقدم المقترن
القديم أو هو من آثار العائلة الثامنة عشرة
اذ يظهر انه منقول من بناء قديم اعتراه الدمار
فجعل حشوا في بناء المعبد الآنف الذكر وذكر
في ورقة سلير الأولى عند الكلام على الفاقة



التي أصابت الفلاحين ما تعريبه - الحصان يموت وهو يسحب المحراث - فرواية النصوص والرسوم
الأثرية متفقان اذن على استعمال الخيل في جر المحراث الا ان هذا الأمر يحتاج لبحث دقيق اذ لا شاهد له
في الآثار غير ما ذكرنا

وكان للأعيان اصطبلات يربون فيها أصايل الخيل ويسمونها [hieroglyphs] شمو - وعليها رئيس
يسمى [hieroglyphs] عا ن شمو - ويسمى في ورقة سلير الأولى [hieroglyphs] - حر وواجبه أن
يعاين الخيل ويناظر خدمتها في كل عشرة أيام مرة وهو غير الخدمة القائمين بخدمتها المعروفين في الآثار
باسم [hieroglyphs] مراو - وورد في ورقة انسطاسي الأولى ان كاتب الزراعة كان منوطا
بكيل العليق ووزن الدريس واستحضار الماء مقدما في كل شهر فاذا خرجت الخيل من اصطبلاتها للتعليق
في عربة أو لركوبها كانت تغطى بغطاء مزركش من قبيل الزينة اذ لا سروج عندهم في ذلك الوقت وهذا
الغطاء يسمونه بلغتهم [hieroglyphs] خبش ن حتر وكان أيضا للعربات بسط مزركشة
يجلسون عليها وأرجلهم مدلاة متى كانت العربات واقفة أو كان سائق يقودها ويكثر في الآثار رسم
عربات الزينة والخيل لكنهم لم يصوروا ركوب الخيل الا نادرا وأعظم رسم للعربات هو الذي ادرجه
روزلليني في لوحة ١٣٠ من كتابه المسمى بما معناه الآثار الاهلية وكان قد نقله عن اثر محفوظ في
متحف بولنيا ثم جاء بعده شاباس فرسمه بعد التحقيق بالكيفية الآتية وهذا الأثر عبارة عن
لوح من الحجر الجيري دقيق الصناعة لكنه ناقص وبه بعض التلف وفيه رسمان يفصلهما خط الاول
رسم عربتين واقفتين نزل عنهما اصحابهما وخلف كليهما سائق بيده لجم الخيل ووقف ملتفتا الى جانبه

كالمنتظر بماذا يُؤمر أو كالمترقب لقدوم سادات بين يديه رجلان منهما يجرى فى طريق مرتفع ومنحدر وفى الثانى رسم فارس عريان يركض بجواده وبيده اليسرى العنان وباليمنى سوط ويظهر عليه انه شاب وأمامه رجل معه عصا ويشير بيده اليمنى الى جملة من الناس حاملين اشياء لا يميز من بينها سوى اثنين ــ ويوجد خلف الجواد أربعة رجال حاملون خشبة عظيمة وكان خلفهم رجل ذهبت صورته فى القطعة الفاقدة من الحجر ولم يبق منها سوى يده ويظهر من أمره انه يسوس الرجال الحاملين ــ ويستدل من مجموع هذه

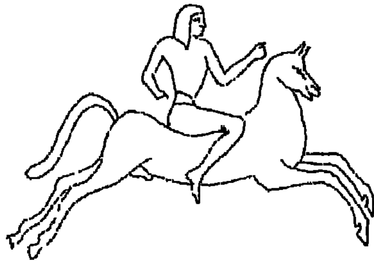


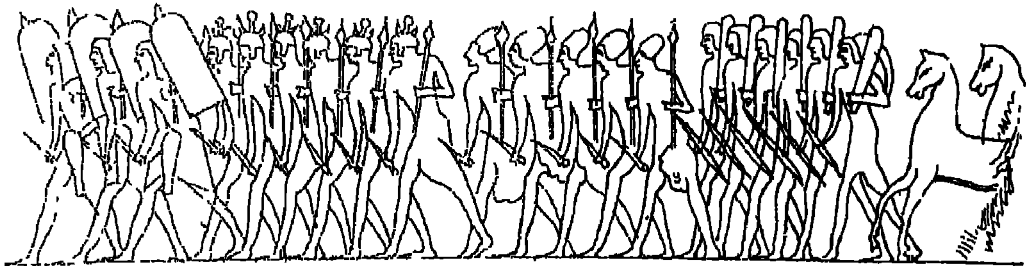
الهيئة على ان أحد الأمراء يشتغل بتعليم ركوب الخيل تحت ملاحظة اثنين من أصحاب الوظائف العالية وانهما أتيا به الى أرض وعرة اختارها هذا الأمير لتمرين جواده وبالتأمل الى نوع الرسم يرى انه من أعمال عصر الرمسيسيين لأن رؤساء الضباط فى تلك المدة ترسم وبيدهم سياط وعصى كالرسم الذى نحن بصدده وكالرسوم المبينة فى حرب رمسيس الثانى مع الحيثيين وفيه العصا غليظة من الأسفل

عن مقبضها كعصا الضابط المشتغل بابعاد العالم لاخلاء الطريق أمام حصان رمسيس الثانى ويوجد فى متحف بولونيا أثر مصرى أيضا مرسوم عليه شاب فارس ليس على جواده عدة بل انه راكب على ظهره كما فعلت اليونان والرومان

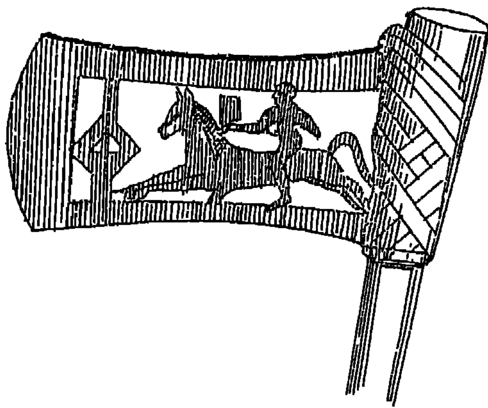
ومما تقدم يعلم ان استعمال الخيل فى هذه المدة القديمة كان فى العربات لكن كان البعض من ضباطهم يركب ظهر الخيل لخدمة أميرية أو لنجاز أمر كعساكر المراسلة الآن المنوطين بتوصيل الخطابات وكان هذا الصنف يتسلح بقسى وسهام ليكون على أهبة من القتال كالفارس المبين بهذا الرسم المأخوذ عن لوحة أثرية فتراه يركض بحصانه كانه يريد مقابلة جيش من المشاة أو مقابلة العربات المصرية التى فى معركة مدينة قدش على شاطئ نهر الأرونط وترى بيده اليمنى شبه علم لم تعلم حقيقته وفى نفس هذه اللوحة رسم فارس مجرد عن السلاح وجواده عن العدة وهذه صورته ومن هذا القبيل يوجد خلف الجيوش الآتية لأمداد رمسيس الثالث خيول بدون عدة مستعدة لتوصيل الأوامر كما ترى من هذا







قال لبسيوس الذى نظر هذا المرسم قبل تهشمه بعشرين سنة انه كان يوجد من خلفه كثير من الخيل عليها فرسان ومن تأمل فى رسوم الحروب المتنوعة وفيما حوته من صور الخيل وجد ان منها ما هو مجرد عن العدد ومنها ما عليه صند وقان أوسلالانعلم انهم كانوا يتخذون الخيل للركوب ولحمل الأثقال وقد أورد روزلينى فى كتابه رسم فارس فى ظهره شئ يظهر انه جعبة للسهام وان مقدمة الحصان قد فقدت لكسر حصل فى الحجر لكن الباقى منه يكفى لاثبات ما ذكر ووجد فى مجموعة الآثار لأثاناسى البلطة المرسومة هنا ومادتها البرونز وفيها رسم مفرغ كما فى غيرها من الآثار التى من نوعها وهى كثيرة الشبه بالبلطة المأثورة عن الملك أحميس الأول المحفوظة فى متحف الجيزة ومصور بها فارس على هيئة الراكض وبيده اليمنى سوط ولجام اهـ وكان شبان المصريين الذين يريدون الانخراط فى سلك جيوش العربات الحربية يدخلون فى مدارس



أحكامها عسكرية فيتعلمون فيها الحرب فوق العربات والركوب على الخيل ولما اشتملت عليه من التعب والمشقة التى كرهها مدرسو العلوم نفروا عنها طالبيها كما ذكر فى ورقة انسطاسى الثالثة واليك تعريبه قال الكاتب أمنمحعت للكاتب بنبساسو تى اليك بهذا الخطاب فاجعل اجتهادك لأن تصير كاتبا وتحكم على الناس أقبل وأنا اخبرك بالأعمال الشاقة التى يعانيها ضابط الفرسان وهى ان فى مبدء أمره يدخله أبواه المدرسة الحربية فيمكث فيها الى أن يبلغ عمره خمسة عشر سنة وحينئذ يحرمان منه لانه يذهب فيأخذ له ركوبة من الاصطبل فى محضر الملك ويختارها من أجود الخيول وينشرح بها ويهلل فرحا ثم يعود بجواده الى بلده متبخترا كثيرا ومتى وصلها تبخترأيضا لكنه لا يعلم ما وراء ذلك مما قدر عليه فيبتدئ بتسلم متاعه لوالديه ثم يستلم عربة يزن جارها ثلاثة (أتن) وهى تزن خمسة ثم يذهب ممتطيها ويرحل بعد ذلك راجلا ليتخذ له طريقا فيقع فى طريق فيه هوام مسمة ثم ينزل فى دغلات ذات شوك وبعدما ينتهى من الزود وقد جرحت الهوام أرجله وثقبت اللسعة كعبه يصادف الويل أمامه بأن يطرح

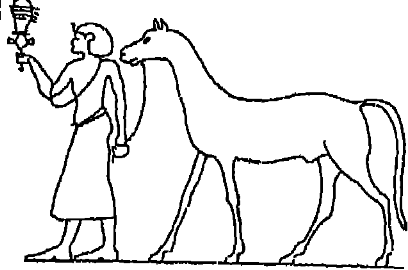
أرضا ويضرب مائة ضربة اهـ قال شاباس يستفاد من هذا النص أن الضابط الخيال متى خرج من المدرسة
استلم الخيل وذهب بها الى بلدة قبل ان يلحق بالجنود ثم يرجع فيستلم العربة قال وكانت الخيل عند المصريين مرغوبة
وكانت أهم شئ يضربونه من الجزية على كل أمة اذ عنت لهم بالطاعة - قال وفي مبدأ الطبقة الحديثة تواجدت
الخيل عند جميع الأمم المجاورة لمصر من الجهة البحرية والقبلية كما اتضح ذلك من نقوش الكرنك التاريخية الدالة
على ان الشعوب التي تحزبت على زعزعة الحكومة المصرية في عصر تحوتمس الثالث كانت جيوشهم مؤلفة من مشاة
وعربات تجرها الخيل وقال ان خيول جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين كانت قديمة العهد كالخيول المصرية بدليل
ما قاله الضابط (أحمس بنب) الذي ابتدأ في تعليم فن الحرب أيام الملك أحمس الأول من ان في عهد تحوتمس
الأول الخليفة الثاني لهذا الملك اغتنم حصانا وعربة حربية في الحرب التي حصلت مع سكان ما بين النهرين - وأخبر
أحمس رئيس الملاحين حين كان يجري بجانب أول عربة مصرية ذكرت على الآثار انه اغتنم من بين النهرين في
آخر أيام مهنته خيولا وعربة اهـ فهذه الأسانيد المروية عن نفس المصريين تؤيد قدم الخيل فيما بين النهرين سيما
وقد استبان من النصوص البربائية ان المصريين ضربوا على الحيثيين والكاتيسيين والشاميين وسكان
ما بين النهرين وغيرهم من شعوب أسيا جزية من الخيل يبنوها في قوائم مخصوصة - وذكر في حجر (أماذا)
ببلاد النوبة المبينة فيه نصرات أمنوفيس الثاني بكل مدح وثناء ان هذا الملك تغلب في وقت واحد على الأمم
التي هاجمت مصر برجالها وخيلها وكانوا بجاؤها الوفا مؤلفة ولم يدروا ان الملك من سلالة المعبود أمون
- قال شاباس وفي القرن السادس عشر قبل الميلاد تكاثرت الخيل في فلسطين أي الشأم الجنوبية لأن تحوتمس
الثالث لما فاز بالنصر في واقعة مجدو اغتنم ٢٠٤١ حصانا و ١٩١ مهرا و ٨ من جياد الخيل وذلك غير الحيوانات
الصغيرة التي فاز بها في هذه الواقعة ولم يعلم عددها الكسر حصل في الحجر ومن جملة الغنائم التي أحرزها
٩٢٤ عربة حربية - وعلم من التوراة ان بعد ذلك ببضع قرون استخدم أهل فلسطين الخيل في أعمالهم حيث
ورد في الأصحاح الثاني من يشوع بن نون ان المتحالفين من الكنعانيين الذين طلب مبارزتهم يشوع على مقربة من
مياه مروم كان عندهم عدد وافر من الخيل والعربات وفي الأصحاح الخامس من القضاة كان لسيسرا ملك
حانسور عربات حينما غلبته دبورة بقرب مجدو ومذكور في هذا الأصحاح أيضا ما نصه حينئذ ضربت
أعقاب الخيل من السوق سوق أقويائه ومن هذا يتضح ان الخيل كانت موجودة في الشأم قبل نزول التوراة لكن
يظهر ان العبرانيين لم ينتفعوا بها كلهم لان (دوتيرنوم) منع كل وطني تقلد الملك منهم أن يقتني كثيرا من الخيل

لسبب سنذكره بعد لكن سيدنا سليمان عليه السلام انتهك حرمة هذا الأمر وعدساحته على النسق المصري فجمع عنده اربعين الف زوج من الخيل الجر العربيات واتخذ لخدمتها رجالا من بني اسرائيل والجبه للخيل كان اذا ضرب الجزية على جهة أو تصاف له مملكة أهدته الخيل والبغال حتى انه ألف جيشا من اثنى عشر الف فارس وأعدّ بالف واربعمائة عربة وكانت مصر في ذلك الوقت مركزا لتجارة الخيل فارسل اليها تجارا من عنده فكانوا يستميرون الخيل وهو يبيعها للحيثيين والاراميين ومن التوراة يعلم ان حصانا اشترى من مصر بمائة وخمسين قطعة من الفضة وان عربة اشتريت منها أيضا بمائة قطعة ومن نحو عشرين قرنا قبل المسيح كثر استعمال الخيل في مصر واستمر في الانتشار الى آخر عصر الرمسيسيين أما في بلاد الآشوريين والحيثيين الواقعة في الشام الشمالية فان الخيل أخذت تتلاشى منها بسبب الحروب التي انتشبها معهم ملوك مصر كالتحوتمسيين والأمنوفيسيين والسيتيين والرمسيسيين فبددوا فرسانهم وقوضوا اركان قواتهم فاصبحت الخيل قليلة عندهم ومن ثم سقطت أهميتها عند ذراريهم وأنسالهم واستمرت هكذا حتى ان الحروب أبادتها واباهم وبعد ان كانت الخيل في الشام اكثر منها في مصر قبل الميلاد بعشرين قرنا اصبحت الحال بعكس ذلك فقلت في الشام بين القرن السادس عشر والحادي عشر وكثرت في مصر حتى صارت مصر مركزا لتجارتها فاستمارت منها بلاد الفلسطين وأرام وخيتا كما لمعنا الى ذلك وكان العبرانيون في ذلك الوقت موجودين بمصر ثم رغب دي تروتوموعن اقتناء الخيل وزهد فيها لعلمه ان الرغبة فيها تجلب الشعوب الى مصر فتقوى عليه ومما أسلفنا يتضح ان المصريين وشعوب آسيا لم يؤلفوا فرقا من الفرسان بل استعملوا المركبات واكتفوا بها واتخذوا لتوصيل الأوامر بعض فرسان قلائل رسموها على الآثار وهذا القول يحج مما قد استبان من هيئات الحروب الجسيمة التي حصلت في عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة المتممة للعشرين المرسومة على الآثار المصرية في مبدء العصر السابع عشر الى الرابع عشر قبل الميلاد فترى فيها الكنعانيين سكان فلسطين المعروفين عند المصريين القدماء باسم خيتا مرسومين كأنهم يحاربون فوق عربات في كل عربة حصانان وانهم استعملوا الخيل لحمل الأثقال لكن كان يندر عندهم تعليم الركوب على ظهورها كما كان ذلك نادرا أيضا عند المصريين لانه شوهد في النقوش الموجودة في سرداب معبد أبو سنبل الدالة على بهرة رمسيس الثاني أمام مدينة قدش ثلاثة من الفرسان بين صفوف الحيثيين أدرجهم شامبوليون في لوحة ١٧ الى ٣٢ من كتابه المسمى بآثار مصر والنوبة ومنهم واحد معه قوس وآخر يبرز للقتال في وسط فرقة من المشاة كأنه قائد لها وبشاهد في الواقعة المرسومة على مصارع معبد لوقصر فارس من الحيثيين يقاتل على ظهر جواده فتقله

شامبوليون فى لوحة ٣٢٩ من كتابه الآنف الذكر ويرى فى قاعة الكرنك ذات العماد فارس وسط الكنعانيين يطلبهم من أمره اندرئيس قد انهزم فولى الأدبار الى مدينة عسقلون — وفى عهد العائلة الثامنة عشرة وعلى الأخص فى زمن الملك تحوتمس الثالث كان من عادة الأشوريين أن يحاربوا فوق عربات تسحبها الخيل واستبان ذلك من رسمين أدرجهما ولكنسون فى الجزء الأول من مؤلفه وفى عصر الملك (نوت عنخ أمن) أتى اليه الأشوريون بجزية من أصائل الخيل فضلا عما أخذه هذا الملك من سكان إتيوبيا من الخيول الحمراء الضاربة الى السمرة راجع ذلك فى صحيفة ١١٦ من الجزء الثالث من الدنكميلر للعلم لبسيوس ومما تقدم يعلم ان الخيل كانت منتشرة فى عموم أسيا وقت فتوح الفراعنة لها وانها دخلت افريقيا وانتشرت فيها الى مدينة نباتا عاصمة النوبة العليا وفى وقت دخولها ابتدأ فيها التمدن المصرى وانتشرت فيها اللغة المصرية لان العبيد سكان النيل الأعلى كانوا بنص الآثار فى قتال مستمر للحصول على الرقيق ولم يكن عندهم من قبل خيل بل كانوا يحملون اثقالهم على الحمير والثيران أما الليبيون والمشواشيون الذين كانوا مستعمرين فى ساحل افريقيا الشرقى كانوا يهجمون مشاة على الوجه البحرى من مصر وكان عندهم بقر وغنم دون الخيل ولذا لم يشاهدها أثر معهم وقت أن هاجروا من أسيا الى افريقيا على طريق البحر ثم اقتنوها بعد ذلك من المصريين بدليل رواية هيرودوت القائلة ان الليبيين سكان بحيرة تريتون كان من عادتهم الحرب على عربات باربعة خيول اهـ أما وجود الخيل عند الأوروباويين فى ذلك الوقت فلم يعلم لنا كل العلم اذ لم يكن للمصريين وقت فتوحاتهم الواسعة روابط بهم وانما فى عصر رمسيس الثالث رأس العائلة المتممة للعشرين كانت منهم امتان ساكنتان فى بعض الجزائر وعلى سواحل البحر الأبيض المتوسط وهما التكارو (لعلهم Teucriens, Thraces) وسكان فلسطين وقد حصل بينهما وبين المصريين حرب فكانت العاقبة عليهما فرسم المصريون هزيمتهما على اثار مدينة أبو وفيها يشاهد ان بعد نزولهما الى البر كان عندهما خيل وعربات خفيفة فى كل واحدة حصانان وعربات جسيمة تسحبها الثيران وكان لهما جنود تقاتل بالكيفية التى أخبر عنها هوميروس هذا ما أمكن استنتاجه واستنباطه من اثار العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والمتممة للعشرين فيما يختص باستعمال الخيل عند المصريين وعند الأمم التى كان بينها وبينهم علائق وروابط ثم بعد هذه المدة أحسنت مصر تربية الخيل واعتنت بها وتنافست فيها حتى تطائرها صيت فى الآفاق وعلى الأخص فى أسيا وقت ان كان سيدنا سليمان عليه السلام ملكا على بنى اسرائيل فدعاه ذلك كما اعلمنا الى أن يستجلب منها ما احتاجت اليه جنوده وساحته بل واستثمارها وباعها للأرمن وللحيثيين القاطنين على شاطئ نهر الأورنط

وكان لملوك مصر اصطبلات خصوصية لها رجال قائمة بخدمتها كما اتضح ذلك من حجر الملك بعنخى الذى ترجمناه فى صحيفة ١٦٤ وما بعدها من العقد الثمين ومنه يعلم ان مصر كانت مقسمة فى ذلك الوقت بين جملة من الأمراء وكان لكل امير اصطبل فيه أصائل الخيل وأجود الأمهار وكان كلما تغلب هذا الملك الزنجى على أرض أمير توجه الى اصطبله واختار منه ما يريد واتفق انه لما ذهب





الى اصطبل النمروز أمير أرمنت وجده فى اهمال زائد وخيوله برئى لحالها فغضب لذلك غضبا شديدا وقال وعزتى وعزة المعبود (رع) الذى يجدد الأنفاس لحيا شئ لم أر ذنبا أعظم من ترك هذه الخيول جياعا وقد رسم هذا الأمير فى نروديسة الأثر قابضا على جواده وعلى آلة موسيقا بهذه الهيئة وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٧٤٠ سنة تقريبا ثم لما استولى بنيبال ملك أشور على طيبة سنة ٦٦٥ قبل الميلاد أدرج ضمن ما اغتنمه وكتبه بالقلم السنانى كثيرا من الخيول الدنقلية وهى أعلى وأقوى من الخيول العربية والشامية ومنها يستدل على وجود صنف هذه الخيل بمصر اهـ ما قاله لونورمان ــ ووجد شاباس خمس صور فيها رجال من المصريين على متون الخيل يظهر من أمرهم انهم كانوا رسلا يؤدون وظيفة شبيهة بوظيفة أركان حرب ووجد فى الآثار أيضا ان الملك رمسيس الثالث وقت أن هزم المشواشيين وهم قبيلة من الليبيين سلب منهم ١٨٣ حيوانا بين خيل وحمير وفى ذلك العصر ظهرت الخيل عند هذه القبيلة ولم يرلها وجود عندها فى زمن الملك منبتاح

سينم ــ سينم ــ اسم لسمكة شرحها برش فى صحيفة ١٥١ من جسريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣

سنحمو ــ وبالقبطية ⲥⲁⲛϩⲉⲉ وبالفرنساوية *sauterelle* أى الجرادة راجع صحيفة ١٣٢ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ ومعناها لغة ولد المرأة واصطلاحا اسم لانثى الجراد وذكره وسمى فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر ⲉⲥϫⲉ , ⲥϫⲉ ⲛ قال ولكنسون فى صحيفة ٢٣٤ من كتابه المسمى بما معناه حكايات المصريين العرفية ان الحشرات كثيرة فى مصر بعضها ما رسم على الآثار ومنها ما لم يرسم فالذى رسم هو الفراش والجعلان والجراد فتراها مصورة فى هيئات صيد البر والبحر التى زين بها المصريون آثارهم وأورى هذا المؤلف رسم الجراد فى أربعة رسوم



ادرجها فى كتابه تحت نمرة ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٣٥١ فنقلنا هنا أوضح رسم منها وهذه صورته
وفى حياة الحيوان الجراد معروف الواحدة جرادة وهو برى وبحرى والكلام الآن
فى البرى قال الله تعالى يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر أى حيارى فزعون لا يهتدون لجهة والجرادة تكنى
بام عوف قال أبو عطا السندى   وما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان
والجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر وبعضه أبيض
فاذا كانت دودة سميت سروة وأصله المهرة فاذا خرج من بيضه يقال له الدبى فاذا طلعت اجنحته وكبرت
فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه ببعض ثم يكون كتفانا ثم يصير خيفانا اذا صارت فيه
خطوط مختلفة الواحدة خيفانة فاذا بدت فيه الألوان واصفرت الذكور واسودت الأناث سمى جرادا
ويقال لذكره الفنطب فاذا أراد ان يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة فيضربها بذنبه فتفرج
له فيلقى بيضه فى ذلك الصدع فيكون له كالأفحوص ويقال لبيضه سرءة ولاسم الجمع سرء وسرء وأرض
مسروءة أى ممتلئة ببيضه وأسرأت الجراد اذا كان وقت بيضها وقد أحسن القاضى محيى الدين الشهرزورى فى
وصف الجراد فقال   لها فخذا بكر وساقا نعامة * وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها أفاعى الأرض بطنا وأنعمت * عليها جياد الخيل بالرأس والفم
والجراد ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعسكر اذا ظعن ولعابه سم ناقع للنبات لا يقع على شئ منه الا أهلكه والحكم فى
اكله الأباحة باجماع المسلمين اهـ باختصار
سر - سرا - ويكتب أيضا هكذا سر - وقد أولها بروكش فى
قاموسه باوزة oie وأولها غيره بهذا الأسم Chœnolôpex وهو نوع من الأوز
سر - سراو - كبش belier نعجة brebis (راجع صحيفة ٥١٤ من
قاموس بيره) ويوجد فى متحف الجيزة نعجتان من الحجر الجيرى تنافس فى صناعتها المصور المصرى فابدع فيهما
الصوف وأحسن الهيئة وجمل الخلق مما يشهد له بالفضل وطول الباع
سر - girafe راجع صحيفة ٣١ من الكراس الثانى للجريدة السدنشرفت وترسم أيضا
هكذا ، سرى - وذكرت فى الآثار مع النمر فقالوا
أبيو سريو - بمعنى النمورة والزرافات ونقول النصوص انهما يسكنان البلاد الجنوبية راجع صحيفة ١٠٨٠

من تتمة القاموس لبروكش وورد في السلم المقفى والذهب المصفى ان ذكر الزرافة يسمى ⲤⲎⲢ ,ⲦⲒⲒ والانثى تسمى ⲘⲞⲈⲢⲞ فلو تأملنا لأسماء الزرافة الواردة في كثير من اللغات بدون كبير تغيير لوجدناها مأخوذة من اللغة المصرية لكن ولكنسون أورى ان الزرافة ليست باصلية في مصر بل موطنها اثيوبيا اى السودان الأعلى وغاية الأمر انها كانت تستجلب من تلك البلاد فتقدم جزية للفراعنة هى والقردة والنسانيس كما تشاهد في هذا الرسم المنقول عن شامبوليون فيجاك وفي عجائب المخلوقات الزرافة رأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير واظلافها كاظلاف البقر طويلة العنق جدا طويلة اليدين قصيرة الرجلين وصورتها بالبعير أقرب وجلدها بالبقر أقرب وأشبه وذنبها كذنب الظباء قالوا الزرافة متولدة من ناقة الحبش والبقرة الوحشية والضبعان وذلك ان الضبعان ببلاد الحبشة يسفد الناقة فيجيء مولود بين خلقة الناقة والضبعان فاذا كان ولد تلك الناقة ذكرا ولحق بالمهاة أنتج الزرافة والجاحظ لا يرضى هذا القول ويقول انه نوع من الحيوان قائم بنفسه وحكى طيماوس الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء تجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الأنواع على مصانع الماء من شدة العطش والحر فربما فاسدت غير أنواعها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعار وأمثالها والزرافة من الخلق العجيب ليس عندها الا ظرافة الصورة وغرابة النتاج قال صاحب حياة الحيوان ليس لها ركب في رجليها وانما ركبتاها في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر ولما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها فتستعين بذلك على الرعي منها بسهولة

[hieroglyphs] ـ سَيحُ ـ طائر أو حشرة ـ ؟ E. *Insectum seu avis* لعله السيحاء بفتح السين والحاء المهملتين وهو الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصورتان قاله النضر بن شميل ـ *Chauve-souris* ؟ وسيأتيك ذكر الوطواط في [hieroglyphs] سَصَاخمُو ـ وفي [hieroglyphs] ـ دجي ـ

[hieroglyphs] ـ سخا ـ [hieroglyphs] سخاحور ـ [hieroglyphs] سِخاتحور ـ [hieroglyphs]

[hieroglyphs] ـ حورسخا ـ [hieroglyphs] حورسخاوت ـ [hieroglyphs] حورسخت ـ راجع

كتاب رِنْيُوفى اللغة المصرية المطبوع سنة ١٨٨٠ ميلادية وصحيفة ١١٠٠ من تتمة القاموس لبروكش ومعناها بقرة حلوب — *Vache, Vache laitière* ومنها أخذ اسم ازيس مرضعة حوريس فصوروها بصورة بقرة وقد شرحناها فى صحيفة ٣١١ من هذا الكتاب قال عبد اللطيف البغدادى وصفا فى بقر مصر وأما بقرهم نعظيمة الخلق حسنة الصور ومنها صنف هو أحسنها وأعلاها قيمة يسمى البقر الخيسية وهى ذوات قرون كأنها القسى غزيرات اللبن فلعلها هى المسماة بالمصرية سيتا

— سُسْ — اسم للحصان يشبه فى العبرانية סוס *cheval,* والأنثى منه — سُسْت *jument* قاله بروكش عن الآثار اطلب سمسم فى صحيفة ٥٣١ من هذا الكتاب

سَت — سَا — — وهى نوع من — سَاوْ — التى ذكرناها فى صحيفة ٥٢٧ ومن — سَوْ المذكورة فى نفس الصحيفة المذكورة من هذا الكتاب ويقال لها بالقبطية ⲉⲥⲟⲩ, ⲉⲱⲟⲩ, ⲉⲥⲟⲟⲩ, وبالعبرانية שֶׂה , *Ovis* وجاءت بهذا الرسم سرت — راجع صحيفة ١٢٥٩ من قاموس بروكش ومعناها شاة وهى الواحدة من الغنم تقع على الذكر والأنثى من الضأن والمعز وأصلها شاهة لأن تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء فى أدنى العدد الى العشرة فاذا جاوزت العشرة فبالتاء فاذا كثرت قلت هذه شاء كثيرة — والمراد منها فى المصرية الضأن لكونها مخصصة بنجمة قال بروكش فى صحيفة ٩٩٥ من تتمة قاموسه انها جاءت مخصصة بنجمة هكذا

سرت — أو — سات — سارع الخ ... سارت *Name* ويقال للأولى فى القبطية ⲥⲣⲱ وللثانية ⲓⲥⲣⲱ أو ⲥⲓⲉⲣⲱ *zwei Dekansternbilder* بمعنى كوكبة صورة الحمل؟ وهى ثلاثة عشر فى الصورة وخمسة خارجها مقدمة الى جهة المغرب ومؤخرة الى المشرق ووجهه على ظهره والنيران اللذان على القرن يسميان الشرطين والنير الخارج عن الصورة يسمى النطح واللذان على الألية مع الذى على الفخذ وهى على مثلث متساوى الأضلاع تسمى البطين والعرب جعلت بطن الحمل منزلا للقمر كبطن السمكة وسمته البطين اهـ من كتاب عجائب المخلوقات وقد بينا صورة برج الحمل فى صحيفة ٣٠ من هذا الكتاب

— سَاتا — وبالقبطية ⲥⲓⲧ, *basilicus, serpent* اسم لثعبان مقدس يكون فى المعابد ولنجم فى السماء *constellation* راجع صحيفة ١١٤٧ من تتمة القاموس لبروكش وصحيفة ٣١٥

من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات كوكبة التنين احد وثلاثون كوكبا في الصورة وليس حواليها شئ من الكواكب المرصودة والعرب تسمي الكوكب الذي على اللسان الراقص والاربعة التي على الرأس العوائذ وفي وسط العوائذ كوكب صغير جدا تسميه العرب الربع وهو ولد الناقة وتسمي النيرين الذين على مؤخر الذنبين والاثنين الذين هما في غاية الخفاء الذئبين أظفار الذئب وقد وقفت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفا على الربع فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا في استلاب الربع وشبهت العوائذ باربعة أنيق قد عطفن على الربع وفي اصل الذنب كوكب يسمى الذيخ وهو ذكر الضباع اهـ

ست - اسم لتيفون ذكره في صحيفة ١١٥٣ من تتمة القاموس لبروكش جعلوا اشكاله كالتمساح أو جعلوا التمساح مخصصا له لقرينة الإساءة والأذى في كل

سشاو - معناه الرشاء وهو الظبي اذا قوي وتحرك ومشى خلف امه *Antilope* راجع صحيفة ٨٩ من كتاب الانشاء لماسبرو وفيه عبارة مصرية معناها انك كالرشاء الشارد المتلفت نحو القنص

سشاو - وبالقبطية ⲥⲱⲟⲩϣ, ⲥⲟⲉⲓϣ زوج من الحيوانات أو من الأنقاض اصله اطلب صحيفة ١٨ من كتاب الانشاء لماسبرو —. *Paire d'anneaux, de boeufs*

- سصاخمو - وطواط - خفاش - سحا - وقد ورد على *Chauve-souris* الآثار بهذا الرسم فنقله وكتنسون عنها ويسمونه أيضا - دبجي ولعل هذا الأسم الاخير ماخوذ من الظلام لان في العربية داج أصلها داجي ومؤنثها داجية من الدجية أى الظلمة والوطواط في القبطية باللهجة البحرية ⲡⲓϭⲉⲣϭⲱ وبالفيومية ϭⲉⲛϭⲉⲗⲟ وباللهجة الصعيدية ϭⲓⲛϭⲁⲗⲟ, ϭⲓⲛϭⲗⲱ وباللاطينية *Vespertilio* وباليونانية νυκτερίς والخفاش يجمع على خفافيش وهو ليس من الطير في شئ فانه ذو أذنين وأسنان وخصيتين ومنقار ويحيض ويطهر ويضحك كما يضحك الانسان ويبول كما تبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا ريش له وهو من أعجب الطير خلقة اذ هو لحم ودم يطير من غير ريش وهو شديد الطيران سريع التقلب يقتات البعوض والذباب وبعض الفواكه ويقال انه أطول عمرا من النسر ومن حمار الوحش وتلد انثاه ما بين ثلاثة أفرخ وسبعة وكثيرا ما يسفد وهو طائر في الهواء وليس في الحيوان ما يحمل ولده غيره والقرد والانسان ويحمله تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وذلك

من حنوه واشفاقه عليه وربما أرضعت الأنثى ولدها وهي طائرة ومن طبعه انه متى أصابه بورق الدلب خدر ولم يطر ويوصف بالحمق ومن ذلك انه اذا قيل له اطرق كرى التصق بالأرض وأكله حرام اهـ باختصار من حياة الحيوان

سسشا - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

سرنخ - اسم لطائر قاله بروكش عن الآثار *Nom d'un oiseau* لعله الصيدح ? *bibon*

قال الجوهري هو ذكر البومة وقال الدميري تسميته صيدحا اشتقاقا له من صوته لأن الصيدح الصياح قال الشاعر وقد هاج شوقي ان تغنت حمامة * مطوقة ورقاء تصدح بالفجر

حمارة - شو - وبالقبطية - ⲉⲱ ⲏ ⲟ ⲩ - *bourrique, ânesse, camastus*

أتان ولا تقل أتانة ويقال ثلاث اتن على وزن أعنق والكثير أتن وأتن واليك مثلا ذكره بروكش في صحيفة ١١٧٣ من تتمة قاموسه ... - محصول الألبان من ثلاث بقرات ومن ٣٢ معزة ومن ٨ أتن اطلب في صحيفة ٤٠٣ وما بعدها من هذا الكتاب

شنع - أسد - شنبث - شنابث *lion* (بروكش) اطلب - ما - في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

شنشن - شنتي *Espèce de héron* (بروكش) نوع من البلشون اطلب أش في صحيفة ٤٧٧ من هذا الكتاب ولا تخفى المشابهة اللفظية بين الاسم المصري والعربي

شنس - وجدت بهذا الرسم على أثر من عصر العائلة الرابعة ثم وجدت بهذه الكيفية شنس على حجر الملك بعنخي وهي اسم لنوع من الظبا كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش *Espèce de gazelle* وذكرت في صحيفة ٩٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ انه جحش - مثل - شنس - ويقال للاولى في القبطية ... والثانية ... وفي لغة هذيل الجحش ولد الظبية وقد رأيت في جمل كثير من القيشاني ان الملك امنوفيس الثالث وزوجته (تايا) اصطادا من السنة الثالثة الى العاشرة من حكمه ... ماو شنسا شع سن - ما بين أسد وجحاش مائة واثنين أما ولكنسون فذهب الى انها الثور الوحشي *Wild oxen* ورسمه بهذه الهيئة عن مقابر بني حسن

يشنذى - شنّق - اسم للتمساح *Crocodile* (راجع صحيفة ١١٩٨ من
تتمة القاموس لبروكش)

شتى - شنّى - شت *le chélonien, ϫⲉⲗⲱⲧⲏ*
السلحفاة راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ و ٣٢٤ من هذا الكتاب وتدل أيضا على نجم في السماء *le caret, la tortue*
فكتب هكذا شنا - يشتو كوكبة السلحفاة راجع ص ١٢١٣ *Const ion de la tortue*
من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم القبطي المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر سميت السلحفاة ⲥⲉⲗⲉⲡⲟⲥ اطلب
عبش في صحيفة ٤٦١ و ٤٦٢ من هذا الكتاب وفي الخطيط الفرنساوية ان في النيل نوع لجاة تسمى
Le trionyx d'Egypte c-à-d. la grande tortue du Nil وان السلاحف ثلاثة أصناف صنف
يتواجد في البحار ويسمى لجاة وترسة وصنف في الأنهار ويسمى أيضا لجاة وصنف في الأرض وهو السلاحف فالأول
يسمى بالفرنساوية *les tortues fluviales ou* والثاني يسمى *les tortues de mer ou cheloneéns*
les tortues de terre ou tortues proprement dites. والثالث يسمى *émydes*

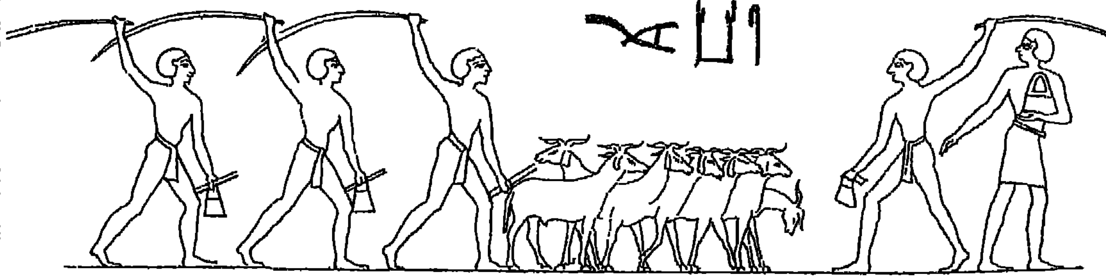
شا - ذكرت في صحيفة ١٤٣٢ من قاموس بروكش و شا رمزها ش -
ذكر في ورقة إبرس و - شاى - وترسم أما هذه الصورة وأنواع أخرى غيرها مثل
ورمزها أشت - اطلب صحيفة ٤٢٢ من هذا الكتاب *Espèce de*
chien, chien-chacal صنف مخصوص من الكلاب يشبه ابن آوى
شا - *pellis* جلد مثلا شان تسم - جلد الكلب السلماني
شا آ - شاآو - وبالقبطية ⲉϣⲁⲩ *porc* خنزير خنانيص

الكلام على أصل الخنزير وموطنه

شرح لونورمان أصل هذا الحيوان واستئناسه بمصر فقال في صحيفة ٣٠ وما بعدها من كتابه المسمى *Des deux*
civili. des anc. Egyptes انه لم يكن من الحيوانات الأهلية التي استأنست وقت التمدن المصري وركن على

آثار الطبقة الأولى والطبقة الوسطى وان كان المعلم لبسيوس وجد فى مقبرة من العائلة الرابعة هذه الكلمة
عاوت – الدالة على نوع من الحيوانات قد خصصت بحمار وخنزير كاترى لكن لم يوجد فى
غيرها من المقابر رسم يدلنا على وجود الخنزير فى تلك الأحقاب الخالية فضلا عما تحتاج اليه هذه الكلمة من اعادة النظر
فان كان المعلم لبسيوس أصاب فى نقلها كان تخصيصها هذا كافيا للدلالة على تاهيل الخنزير والمحقق ان دخوله ضمن الحيوانات
الأهلية لم يتجاوز العائلة الثامنة عشرة لأن من عهدها أخذ المصريون فى رسم الخنازير قطعانا بين رسوم الزراعة
المصورة على جدران مقابر القرنة وذلك غير تماثيلها المصنوعة من القيشانى ومن مواد غيره فى عصر تلك العائلة وفى
أيام العائلة التاسعة عشرة وأيام ملوك صا الحجر أى قبل الميلاد بنحو سبعة أجيال – ويشاهد فى الألواح الفلكية التى
صنعت قبل الرمسيسين كوكبة الخنزير – والخنزير الأهلى بقى محافظا لنوعه الى ان حكم اليونان ويمتاز بصغر أذنيه
وانتصابهما وبطول زلومته وباستدارة جسمه والتفاف ذيله وهو فى الشبه بخنازير صيام أكثر منه بخنازير أوروبا
المعتادة ذات الأذن المرخية ويرسمونه كأن فى ظهره شوكا حادا منتصبا وانه عال فوق أرجله ويوجد بجانب هذا النوع
المنتشر فى مقابر طيبة نوع غيره ذو انياب شوهد فى مقابر المقسرة بكيفية انه يقبل الاستئناس بسهولة وهو قريب الشبه
من العلوف وقد رسم منه قطعان تقودها الرعاة وكلا النوعين رسمه ولكنسون فى كتابه – ا.ه الصنف الذى يشاهد
على الآثار اليونانية فانه كان مخصوصا للمعبود دمتر (*Démétar*) والصنف المرسوم على الآثار الرومانية
له آذان مرخية – قال لونورمان من تأمل فى صور الخنازير المرسومة على الآثار المصرية حكم ان أصلها من صحراء الشام
وانها دخلت مصر فى عصر اغارة الرعاة وقت ان دخلها الخيل ثم تغيرت طباعها بطباع البلاد مدة حكمهم ويستدل من
مقابر القرنة ان اغنياء هؤلاء الأجانب الذين استوطنوا مصر اقتنوا قطعان الخنازير فى مزارعهم لأكل لحومها وهو
أمر لا تجوزه ديانة البلاد الا فى يوم واحد من السنة كما بينا ذلك فى صحيفة ١٣٦ من هذا الكتاب ولما قص هيرودوت
ما كان من أمر رعاة الخنازير قال انهم تألفت منهم طائفة فى حكم العجم كانوا فى معزل عن باقى الشعب وكانوا يتزوجون من
بعضهم ولا يدخلون المعابد المصرية فيفهم من هذا النص ان هؤلاء الأجانب كانوا لا يخالطون المصريين لسبب استحلالهم
لحم الخنزير وأما قول هذا المؤرخ انهم كانوا يطلقون الخنازير عند انتضاب مياه النيل فتدوس بارجلها ما تروم من بزور
التقاوى فالمراد من ذلك عادة اولئك الأجانب فى الوجه البحرى وكانت خاصة بمزروعاتهم ويؤيده قول نفس المؤرخ
من ان باقى البلاد كانت تسوق الأغنام والماعز الى الأراضى المروية المبذورة فتدوس البزور بارجلها ولا يمكن تفنيد
هذا القول لأن هيرودوت ساح مصر الى ان وصل طيبة وعاين بنفسه هذه العادة التى وجدت مرسومة على مقبرة بمصر

بجانب الأهرام فنقلها ولكنسون عنها بهذه الهيئة فترى فيها قطيعا من الماعزة وخمسة رجال أربعة منهم قابضون
في أياديهم
اليسرى
سلالا فيها
بزور وباليمنى
عصيا يهشون



بها الماعزة من الأمام والخلف لتموج في بعضها بعضا وبذلك ينشى غرس البزور في الأرض والخامس ملتفت كأنه
يشير الى شئ بيده اليمنى وقابض بيده اليسرى على سلال التقاوى وفوق الماعزة كلمة هيروغليفية تقرأ شكا ومعناها
حرث وهي مخصصة بالمحراث وسمعت أهل اقصر يتداولونها الى يومنا هذا

قال لونورمان والذي يؤيد كون الخنزير طفيليا في مصر وانه أتاها من أسيا في عصر العائلة الثامنة عشرة تتبع أسمائه
في اللغات وذلك ان له في اللغة المصرية القديمة اسمان الأول (رِرْ) ويقال له بالقبطية ـ رِيرْ ـ وهو مأخوذ
من حكاية صوته والثاني (شاوْ) مأخوذ أيضا من حكاية صوته لأن حكاية الأصوات تختلف كثيرا عند الأمم وذلك
ان هذا الأسم صار في القبطية ⲉϣⲱ إشوْ وأصله من اللغة العارية واليونان يسمونه σῦς و ὗς
وباللاطينية sus وبالألمانية القديمة su وبالأنجليزية السكسونية sûg وبالأسكنديناوية syr
وبالنمساوية sau وبالأنجليزية الأعتيادية sow وبالسيدوانية so وبالأرلندية sug وبالساسرية
huch وبالقرنية hoch. ومنه أخذ الأسم الأنجليزي hog وبالفارسية خوك وبالأرمنية choz
وباللثوانية tchschka وبالمسكوبية schûka فيتضح من ذلك ان الأسم المصري (شاوْ) مشتق من هذه
الأسماء وهذا يدل على ان المصريين أخذوا الخنزير من أصحاب هذه اللغات وهم أخذوه من العاريين اذ الخنزير يسمى
في اللغة العارية cûkara سوكارا ومعناه الذي انتشر اسمه في البلاد بحكاية صوته cû كذا قال المعلم
پكتيت وهذا الصوت بقي أيضا في لغات أوروبا وانما أضافوا اليه بعض الزوائد من حروف الصفير أو من الحروف
الحلقية

أما اسم الخنزير في اللغة السامية فأصله في العبرانية خازير وفي العربية خنزير ومادته خزر بمعنى قلب لأنه يقلب
الأرض بخرطومه ويسمى في العربية أيضا إفْرٌ ويظهر انه مأخوذ من اللغة العارية لشبهه بالأسم اليوناني χάπρος

وباللاطينى aper وبالنمساوى القديم abur و epur وبالالمانى eber وبالانجليزى السكسونى
cafor وجميع هذه الأسماء مأخوذة من الهندية القديمة لان اسم الخنزير فيها karupra ومعناه لغة
سريع شديد وهى تسمية تصدق على الحلوف أكثر منه على الخنزير الأهلى ومن جميع هذه الأشتقاقات اللغوية يتضح
ان الخنزير موطنه بلاد العارية ثم انتقل منها الى جزء من بلاد الشأم ثم الى مصر

الخنزير فى الديانة

ذكر شارب فى كتابه ان الخنزير مرصود للمعبود ست عدو أزوريس الذى يرمز به لعنصر الظلام ولذا تمثل
هذا المعبود بخنزير فى بعض حروبه مع حوريس ويعنون بالخنزير فى نصوص الموتى المخوفات الفظيعة التى يتمثل
بها الشقى وقت تلاقيه بالموتى السائرة بعد الحشر الى طريق الجنان فيهددهم بهيئاته الفظيعة الهائلة المنظر
فتضطر الموتى الى اقتحام هذه الأهوال قبل أن يدخلوا دار النعيم وعليه فالخنزير وفرس البحر سيان عندهم فى المظهر
ولذا تراهما ينوبان عن بعض فى اعتقاد أهل الطبقة الأولى وكانوا يسمون فرس البحر الغفالة الكبرى فى جهنم ويقولون
انها أحد الذبانية فى دار الظلمة وانها مكلفة بتعذيب أرواح الأشقياء ويصورونها بجسم سبع له شبه برأس
فرس البحر وورد فى بعض مقابر بيبان الملوك المنسوبة للعائلة العشرين وفى بعض توابيت من العائلة السادسة
والعشرين كتابوت (صاحو) المحفوظ بمتحف اللوفر ان الغفالة الكبرى ترسم كخنزيرة فتأتى أعوان على هيئة النسانيس
المستفردة فتبعدها عن الأرواح الصالحة عند مرورها بمحكمة أزوريس ـ وأورى شاباس فى صحيفة ٣٩٧ من
كتابه المسمى بما معناه الميارشا الأثرية التاريخية ان أم المعبود خم كانت خنزيرة بيضاء اعتمادا على ما وجد
فى بعض النصوص المصرية فلعل الغفالة الكبرى فى الدار الآخرة هى الخنزيرة التى يصورونها من القيشانى ومن مواد غيره
ويضعونها فى رقاب الموتى بعض الأحايين ـ وورد فى قصة حوريس التى نقشت فى عصر البطالسة بناء على املاء
الكهنة ان ست مثل بصورة فرس البحر الحمراء وبصورة خنزيرة لما أراد حوريس أن ينتقم منه لفقد أبيه فاذا جاء
وقت الاحتفال الذى يقام فى العيد تذكرة بنصرة حوريس على ست أتوا بخنزير من الخرف وجعلوه جزارا مشيرين
بذلك الى تقطيع جسم تيفون ويسمون هذا الخنزير قربانا وهو الذى تكلم عليه هيرودوت فى كتابه الثانى عند قوله وكان
المصريون يضحون مرة واحدة فى السنة بخنزير للقمر أى إزيس ولديونيسوس أى أزوريس وذلك متى كان البدر
فى تمه وبعد أن يحرقوا الذنب والطحال وشحم البطن يأكلون لحم الحيوان وفيما عدا هذا اليوم يحرمون لحمه قال ولما فقراؤهم

فكانوا يستبدلون الخنزير بصورة من الخزف يحتشون بها ثم يحرقونها وورد في دفتر زنابحة مدينة آبو تضحية الحلوف يوم ٢٤ كيهك راجع صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب قال هيرودوت انه عاين بنفسه تضحية الخنزير عند الأغنياء والفقراء وقت ان كان البدر في تمه وقال إزوب في محاربة حوريس مع ست ان هذه المحاربة عبارة عن حادثة قمرية ولما كان الخنزير محرما عندهم ديانة منعهم هذا عن تربيته واقتنائه في بيوتهم وقت ظهور تمدنهم وانتشار غلبتهم في عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ولذلك لم يعدوا الخنزير حيوانا طيبا يستحق الصيد ولم يرسموه على آثارهم — ولحم الخنزير محرم في التوراة والقرآن الشريف وعند كثير من الأمم منهم الفينيقيون وسكان قبرص والساميون والوثنيون من العرب يعتقدون أن له علاقة بقصة موت أدونيس والفريجيون يقولون ان له مدخلا في قصة أتيس وكلتا القصتين تشبه قصة أزوريس ومع نجاسة هذا الحيوان وتحريم لحمه فانه دخل مصر في عصر العائلة الثامنة عشرة كما أشرنا

خواص الخنزير في الطب

ماء عيون الخنزير — تدخل في دواء نافع من ضعف النظر راجع صحيفة ٣٦٩ من هذا الكتاب — دم الخنزير قيل في لوحة ٣٩ من ورقة أبرس ان الانسان المتألم بانسداد فم المعدة يتعاطى المسهل المبين بمقاديره في اللوحة المذكورة فانه يقذف من فمه أو من شرجه ما يكون (في جوفه) كدم الخنزير متى طبخ — وكانوا يدخلون دمه أيضا في علاج يمنع انبات الشعرة في العين راجع صحيفة ٣٧١ — دهن الخنزير — ذكر في لوحة ٧١ من القرطاس الآنف الذكر دواء يشفي الانصباب المسمى بلغتهم ستو لعله النزلة وهذا تعريبه — قشور حب الذرة يصحن في دهن فرس البحر وفي دهن الخنزير معا ويوضع لبخة (على النزلة فانه يشفيها) — وجاء في لوحة ٨١ ضمن نسخة تجيي الاعصاب وترطبها وهذا تعريبها قلب الصمت ١ صمغ البطم ١ زيت مقدس يسمى سيفنت ١ شمع ١ قطعة من الصبارة ١ قطعة من خشب العرعر ١ حب الكزبرة (؟) ١ شحم الخنزير ١ شحم الثور ١ يطبخ ويجعل لبخة وبعد التلبيخ بها يدهن بمخرج المر — وذكرنا في صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب ان شحم الخنزير يدخل لتليين التيبس في الأعصاب — مرارة الخنزير — ورد في لوحة ٨٥ نسخة نافعة لأكلة الفرج هذا تعريبها — بلح ١ مرارة خنزير ١ حب جنتي (فسرم بروكش بخيار شمبر) ١ يطرى بماء ويرش في الفرج — روث الخنزير — ذكر في نسخة في لوحة ٨٣ نيف وسبعة وثلاثون صنفا يقال انها نافعة لتليين الأعصاب — أسنان الخنزير — ذكر في لوحة ٧٤ تذكرة

لاخراج المياه من الخشكريشة هذا تعريبها - عاعاو ا زيت يقال له شامو ا سنة خنزير اخرى قطعة ا خر كلب ا بزر نبت يقال له خت أ يصحن ويجعل لبخة - وقيل في نسخة نافعة للثنية مبينة في لوحة ٥١ وتبرهن سنة خنزير تدق وتصحن وتوضع في أربع فطائر مسكرة وتؤكل على أربعة أيام

شِنِى - وبالديموطيقية يقال لها أيضا بالهيروغليفية شى وبالديموطيقية شاى من الترايش أيضا في الهيروغليفية *Agathidaemon, divinite, roi bien faisant* راجع صحيفة ١٢٢٤ من تتمة القاموس لبروكش - اسم يطلق اما على الثعابين المقدسة أو المعبودات أو على الفراعنة المحسنين الذين يريدون الخير

ق

قِ - ثور ذكر زوج *mâri, mâle, taureau* (بروكش)

قا - وبالقبطية ثور *hoedus, caper* ΚΙΗ, ϬΙΕ (بروكش)

كاكا - معزة - تيس - *chèvre, bouc* (*E. de Rougé dict. ms*)

قار - وبالقبطية - ⲘⲀⲢⲞⲨⲢⲈ, ⲔⲢⲞⲨⲢ وبالكلدانية ..

وبالعربية قرّ قرّ قرّ وهو الضفدع ويقال للواحدة قرة *grenouille, crocidatus coaxatio* وقرة وقرة وجعلت في المصرية اسم علم على امرأة فقالوا تاقار - وبالعربية الضفدع اسم علم أيضا لبعض النسوة (راجع لوحة ٥٣ من النقوش الهيروغليفية لدروجه وا طلب في صحيفة ٤٦٠ ، ٤٦١ و حقر - في صحيفة ٥١٦ من هذا الكتاب وكانوا يرسمون المعبودة حكت برأس ضفدعة كما في صحيفة ١٨٨ والضفدعة وجدت مرسومة بهذه الهيئة في مقابر طيبة

قح - طائر *volatile* (*Champ. Notice II, 42*)

قِقِين - اسم مقدس للقرد *Nom sacre du cynocéphale* (بروكش) راجع صحيفة ٤١٧ وما بعدها من هذا الكتاب

قِ - اسم مؤنث يحلى بهذه الاداة نا - ترجمه ماسبرو في صحيفة ٤٧ من كتاب الانشاء

بالكركى الذى يجمع على كراكى la grue لكن ورد فى السلم القبطى والذهب المصفى الموجود فى بطرخانة الأقباط بمصر
[hieroglyphs] بمعنى الدبابات وحيث انها كالاسم المصرى لفظا فلا تبعد البتة أن تكون هى Tout être
qui se traîne par terre, qui rampe, bête.

[hieroglyphs] قَ أُرْ - [hieroglyphs] قَمْ - ثور مقدس taureau sacré وتكون اسما
الجبانة منف فيرسمونها هكذا [hieroglyphs] نِبْتْ قَمْ - [hieroglyphs] - قَ أُرْ - ومعناها
حرفيا بلد الثيران المقدسة وكانت هذه الجبانة على مقربة من سرابيوم سقارة اى مدفن العجل أبيس راجع صحيفة ١٢٤٥
و ١٢٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] قنو - جواد cheval fort (بروكش)
[hieroglyphs] قن (ذكرها بروكش فى صحيفة ١٤٤٥ من قاموسه) [hieroglyphs] شيش - (cf. R
IV Edfou راجع صحيفة ٢٩٨ من تتمة القاموس لبروكش) ثور

[hieroglyphs] - ك - (عن مقبرة تى بسقارة) [hieroglyphs] كى (عن معبد دندرة) وقد يرسمون
بعدها هذه الصورة [hieroglyph] وتكتب فى القبطية بهذا الرسم hircus ϬΗΙ, ϬΤΕ,Τ, ΚΙΗ, B
taureau ثور (راجع صحيفة ١٢٧٠ من تتمة القاموس لبروكش) [رقيو singe-cynocéphale
[hieroglyphs] - كوف - وبالهيروغليفية [hieroglyphs] - جف - [hieroglyphs] - جوف - ابن آوى chacal نسناس مستقر
[hieroglyphs] قب - ومعناها لغة نهاب سلاب preneur, Captor واصطلاحا اسم التمساح
crocodile مثلا [hieroglyphs] خَفَعْ نُوخَمْتْ أُم نُوخِتْ تِبْتِبْ
عَبُونْ قِبْ قبضت على لتنج ومسكت قبضة السيف وشدخت لحم المساح (٥ . D. Res. 45)
(راجع صحيفة ١٢٧٥ من تتمة القاموس لبروكش)
[hieroglyphs] - كايو - اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه بهذه الهيئة [hieroglyph] عن المقابر المصرية القديمة
[hieroglyphs] - كمليو - [hieroglyphs] كملى - راجع صحيفة ١٤٩٧ من تتمة القاموس لبروكش وترسم
ايضا هكذا [hieroglyphs] كمال (عن صحيفة ١٤٩٦ من قاموس بروكش) ويقال لها بالعبرانية
גמל جمل وبالعربية كذلك وبالقبطية ϬⲀⲘⲀⲨⲖ, ϬⲀⲘⲞⲨⲖ وباللاطينية - Camelus

ويقال للمؤنثها في القبطية ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲓ , ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲉ وفي اللاطينية *Camela* وفي العربية الناقة مثلا
[hieroglyphs] نوتوحر يتبا كآلى ركتكو - جمل متقيل الحدو
قال شاباس في صحيفة ٤٠٨ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية ان الجمال لم ترسم على آثار الطبقة الأولى
لجهل المصريين لها في تلك المدة البتة لكن تحقق انهم عرفوها في عصر الطبقة الحديثة وفي أيام البطالسة مما رواه اتينه
من أن بطليموس فيلادلف جعل في يوم المهرجان عربات تسحبها جمال وجعل على ظهور حيوانات أخرى من نوعها أصنافا
من الأشياء الواردة من بلاد العرب والهند كالبخور والزعفران وخيار الشمبر والحبهان وغيرها من الأفاويه وأخرج
أيضا في ذلك اليوم جملا أسود كاحلا بعض الحاضرين رؤيته أما الدليل على وجودها بمصر في عصر الطبقة
الوسطى ما ورد في سفر الخروج (اصحاح ٦٢ آية ١٦) من ان الهدايا التي قدمها فرعون لسيدنا ابراهيم عليه السلام
من أجل سارة كانت من الغنم والثيران والحمير والخدم والخادمات والأتن والجمال وجاء أيضا في سفر الخروج
ان موسى عليه السلام لما سأل فرعون أن يأذن باطلاق بني اسرائيل للخروج من أرض مصر هدده بنزول وباء
فجائي على الخيل والحمر والثيران والجمال والأغنام لو امتنع عن اطلاقهم لكن يحتمل ان المراد من ذكر هذه الحيوانات
بالبيان هو التعبير عن جميع الماشية وهو الأمر الذي كان يخطر بفكر العبرانيين ومع ذلك لو فرضنا ان مصر
لم تقتن الجمال في تلك المدة فلا نقول بانها كانت تجهلها بالكلية وتجهل منافعها لعلمها بوجودها عند جيرانها
من قديم الزمان فكانت موجودة في فلسطين لان سيدنا ابراهيم عليه السلام حين كان مقيما بحبرون كان عنده
كثير من الابل أعطى منها لخادمه إليزر عشرة ليأتي بها الى ما بين النهرين هدية منه الى خطيبة اسحاق
عليه السلام كذا ورد في سفر التكوين (اصحاح ٢٤ آية ١٠) وجاء فيه أيضا ان مال سيدنا يعقوب كان
جمالا وحميرا وانه لما هرب من عند صهره لابان حمل أولاده ونساءه على متون الجمال وان الجلعاديين سكان
جلعاد وهم قبيلة من بني اسرائيل لما أسروا يوسف عليه السلام بضاعة كان معهم جمال عليها عطريات (اصحاح
٣٧ آية ٢٥) وكانت الجمال موجودة أيضا في بلاد العرب كحيوانات عادية واستعمالها متعارفا بينهم قال
ديودور انهم كانوا يحاربون عليها وعلى الهجن فاذا كان وقت الحرب ركب كل اثنين من الرماة متظاهرين فوق
متن الجمل فالذي يواجه الجمل يحارب في الهجوم والذي الى الخلف يحارب في الدفاع وهذه الرواية تصدق بعض
التصديق على الرسم الذي وجد في (كيونجيك) وهو عبارة عن جنود أشورية تحارب عربا على متون الهجن وقد
نقل بلاس هذا الرسم في اللوحة الخامسة والخمسين من كتابه في نينوى وأشورة بهذه الهيئة وبالتأمل الى

العزبى المواجه للجمل بجذوه مجرداً عن السلاح وقال ديودوران جيش سميراميس كان يتألف من الف رجل على ظهور الجمال

أما النصوص المصرية بخصوص بلاد العرب لا تذكر الجمال ولا الخيل



لكن سكوتها هذا لا يعد دليلاً على عدم وجودها فى تلك البلاد لأنه ورد فى النقوش السنانية أى السريانية المأثورة عن تجلات فلصّر المورخة قبل الميلاد بنحو ثمانية قرون ان هذا الفاتح الأشورى بعد أن فتح غزة وعسقلان تغلب على ملكة العرب وأخذ منها غنائم كثيرة منها ٣٠٠٠٠ حصان و ٢٠٠٠٠ ثور ثم أتى بعده ملك العجم قيروش والملك أرطخشيارش المعروف عند اليونان باسم اكزركسيس فاقتنيا الأبل ومع ذلك فان العجم كانوا يربون الأبل ويعلفونها ليأكلوها بدليل ما قاله أتينه فى المجلد الرابع من كتابه ان العجم شووا جمالا كاملا وقدموه لملكهم على المائدة ومما ذكر يعلم ان المصريين الذين تاجروا وحاربوا فى الشام وبلاد العرب عرفوا الأبل فى تلك الأزمان الغابرة سيما وان عمالهم المثابرون على اكتشاف ما يلزم لهم من جبل الطور من نحو أحجار وغيرها كانوا على مقربة من ولاية مدين والعمالقة وهؤلاء كان عندهم الأبل متوفرة أكثر من رمل البحار بنص التوراة

وقد أسلفنا انه لا يوجد صورة للأبل فى الآثار المصرية المأثورة عن البطالسة والرومان أما فى عهد العائلات الوطنية فقد وجدت مصورة على جعلان فيها الصناعة تشير بانحطاط درجة صانعها فى فن الرسم وبأنها صنعت فى أعصر الاضمحلال الذى حصل فى القرن الثالث أو الرابع بمصر من تاريخ المسيح عيسى بن مريم ومنها ان العلامة لبسيوس وجد فى اهرام جرانيا ببلاد اثيوبيا صخرة من الحجر على هيئة جمل فادرجها فى لوحة ٨٢ من الجزء الخامس من كتابه المرسوم باسم تكميلى الا ان تاريخ هذه الصورة لا يتجاوز البلاد أما الابل فى عصر الطبقة الوسطى فقد ورد عنها فى ورقة البردى المنسوبة للمعلم انسطناسى المؤشر عليها بعدد ١٠ ان رجلا مصريا هاجر الى الشام ونحو جهة فلسطين فقدم له بعض رؤساء الأهالى شواء من لحم الأبل ليأكله وان الجمل سمى فى نص هذه الصحيفة باسم كمّوال (لعله اسمه العربى القديم) ووجد فى قرطاس بولونيا المشتمل على مجموعة من التحريرات والمخاطبات المألوفة المكتوبة فى عصر الرعامسة جواب حرره كاتب يدعى ماحوكان مستخدما فى أحد معامل الملك وارسله الى كاتب آخر يدعى بيم وقد ذكر فيه الجمل فقال ما تعريبه - لا تكن رجلا بغير قلب مجردا عن الأدب اذا علوك كنت حيا يقظانا وان أختبروك تناومت ولم ترضخ للحكم (قل لى بالله) ما هذا القلب الفظ

(الذى يقودك) الى فعل ماتهوى (أما لك موعظة فى) الجمل فانه يسمع [hieroglyphs]
[hieroglyphs] سكم يا كالى سم سدث أنتوف جر كوش ـ
الكلام (مع انه) أحضر من بلاد الكوش ـ والأسد تقبل التعليم والخيل الأمتثال أما انت فليس لك مثيل بين الناس فليكن ذلك فى علمك اهـ

وأقدم سند ذكر فيه الجمل ورقة ثانية وجدت فى مجموعة أوراق انسطاسى وفيها جواب أرسله الكاتب أمنخايت الى الكاتب پنيسه وهاك ملخصه ـ أيها الكاتب دع عنك الكسل والا تهذب بالرغم عنك ولا تسلم قلبك للهو والا تعذب به هاهو الكتاب بيمينك فاقرأه بفيك وتعلم ممن هو أعلم منك وتعلم كيف تساس اعمال الرئيس فانك تجدها (نافعة) فى الكبر (واعلم) ان الرجل الكاتب الخبير بالأمور يقدر على مزاولة جميع الأعمال فلا تتخذ لك يوما للبطالة ولاما يوجب ضربك لأن اذن الشاب فوق ظهره فلا يطيع الا من يضرب به فليصغ قلبك للكلام فهو خير لك لان الجمل يتعلم بالحدى والفرس يمتثل والطير الصغير يجبر على دخوله الوكر والباشق يرتب جناحاه فانظر نتيجة التعليم فلا تهمل فى الكتب ولا تسأم منها وليصغ قلبك الى الكلام لأنك تجد فيه فائدة اهـ

واوضح نص من هذا القبيل ماذكر فى اللوحة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الورقة الرابعة من مجموعة متحف بولاق ومنه يستبان ان العبيد منذ اثنين وثلاثين قرنا لا يمتازون بشئ فى الذكاء عن العبيد الموجودين الآن واليك ترجمة هذا النص ـ الثور الموفر لضحية المذبح لايعرف مغادرة المكان الذى يعطى فيه غذاءه بل يبقى ماكثا فيه مترببا بحسن نظر الراعى والأسد المفترس يتنازل عن وحشيته فيصير كالحمار الداجن والفرس يدخل تحت النير فيمتثل ويسير فى الطريق وكلب الصيد يفقه الكلام ويسير خلف صاحبه. والجمل يحمل البضاعة...... والأوز يقع فى شبكة القانص والعبيد تتعلم لغة المصريين والشاميين ولغة باقى الأمم فان أطعتنى تعلمت ما أعلمه من تأديب العمل اهـ باختصار

وكان المصريون يحملون أثقالهم على الأبل كما كانوا يحملونها على الحمير فيضعون عليها عدلين أو آنيتين متعادلتين كما فعلته القافلة الاسماعيلية التى اشترت يوسف الصديق عليه السلام حيث جعلت العطر فى أوان فوق جمالها وكان ذلك قبل تحرير هذا القرطاس بعدة قرون وقد ختم شاباس كلامه هذا بعدة ألفاظ مصرية خاصة بالجمال وقال ان المصريين كانوا يعرفون نوع هذا الحيوان وانهم مارسوا طباعه لأنه آتاهم فى أوائل الطبقة الحديثة من بلاد اتيوبيا اى السودان الأعلى حيث يكثر فيها الآن ككثرة الهجن بها فلو كان موطن الابل بلاد العرب كدعوى

فريق من غير برهان لما وجدت بافريقا في القرون الأولى من التاريخ المسيحي بل كان وجودها فيها قبل ذلك بخمسة عشر أو بعشرين قرنا ومع ذلك لا دليل لعدم وجودها في افريقا الشرقية والوسطى في الزمن القديم الذي كانت تتواجد فيه ببلاد العرب والعجم ومن المحقق ان وجود الأرانب في السودان الأدنى كان قبل القرن الخامس عشر قبل الميلاد بنص التوراة لكن قدم وجودها في بلاد العرب لم يقم عليه دليل قوى مثل ما أتت به الآثار الاوفى نحو القرن الثالث

[hieroglyphs] كاكا - [hieroglyphs] - ككت - rongeur قارض ويقال لها بالقبطية Ϩⲁⲁⲥ, ϨⲈK, KωK
Calandre qui السوسة = dere decorticare, ver rongeur السوسة الأرضة العُثّة دويبة القمح
[hieroglyphs] مثلا ronge le blé [hieroglyphs] - كِكْتْ ثُمْ أُم كَكْوَأَجِي م
مَخْز - غيره لمنع السوس عن أكل القمح من المخزن - (E. 98, 6) وذكر في القرطاس الثالث من أوراق انسطاسي هذه العبارة [hieroglyphs] لبا [hieroglyphs] أوْفْ مَاخِتْ أَمُو سُو تاكاكا - هو كالخشب الذي أكلته الأرضة (راجع صحيفة ١٢٨٢ و ١٢٨٣ من تتمة القاموس لبروكش) والأرضة دويبة يقال لها السرفة وهي دابة الأرض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حين أكلت منسأة سليمان عليه السلام فدلت الجن على موته وفي السلم المقتني المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر [illegible] ٣ القملة سور فلعل من معانيها القمل أيضا

[hieroglyphs] - كِمْنِي - قرد - Cynocéphale (بروكش)
[hieroglyphs] ككج - قرد - Cynocéphale (بروكش) لعلها القرد العجوز لأن [hieroglyphs] ككج يقال لها في العربية الكَخْكَخ كهدهد وسمسم بمعنى العجوز الهرمة والكُخ بضمتين العجائز الهرمات

[hieroglyph]

[hieroglyphs] - جَاوَا - [hieroglyphs] - تَجا - ويقال له بالقبطية Ⲁ ⲀⲦⲢⲞⲤ , Taureau ثور ثيران

[hieroglyphs] - جَاوَا - جوادس الخيل السريعة الجري Étalon , Étalon en général
[hieroglyphs] وفي صحيفة ١٢٩٣ و ١٢٩٠ من تتمة القاموس لبروكش ذكر ان [hieroglyphs] (Chabas Anti. hist. 433)
جَوَا كلمة تطلق على الحصان وهي مشتقة من [hieroglyphs] تجا التي يقال لها بالعبرانية [illegible] بمعنى تقوى ما أصلها

من القوة وعليه فهي توافق الجواد لفظا أو معنا

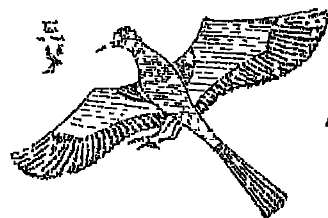
[hieroglyphs] - جاجا - دجاجة - ? poule قال شاباس في صحيفة ٤٠٧ من كتابه المسمى بالمارسات التاريخية ان الدجاج الكثير الآن بمصر كان مجهولا فيها حيث لم تذكر الآثار شيئا بخصوصه الان هذه الأشارة [hieroglyph] التي تقرأ كالوا أو كالمسة كثيرة الوجود في النصوص وهي رسم كنكوت وقال غيره انها رسم سمانة اما تماثيل الديوك التي نراها في بعض الآثار المصرية فانها من عصر اليونان وأكد بروكش في صحيفة ١٤ من كتابه المسمى Aegyptische Gräbwelt ان الدجاج كان مجهولا بمصر في الأعصر القديمة الا انه ورد في مقبرة بني حسن رسم دجاجتين فنقلها شامپوليون في صحيفة ٣٨٧ من الجزء الثاني لكتابه المسمى Notices

[hieroglyphs] - جان - singe (بروكش) نسناس ويقال له بالقبطية ϫⲁⲛ, ⲟⲩⲟⲛⲛⲉⲛ أي سعدان قرد - كان النسانيس تقدم ضمن الجزيات لفراعنة مصر وتقتنيها اغنياؤهم وقد رسم في مقبرة (ق) بسقارة بهذه الهيئة



[hieroglyphs] جامينت - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

[hieroglyphs] جنو - اسم لطائر ذكر في ورقة إبرس وترجم بمعنى Coracia Garrula وهو نوع من جنس الغربان راجع صحيفة ٤٦٤ من هذا الكتاب وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة في المقابر المصرية ووجد أيضا مصورا بهذا الشكل في مقابر بني حسن فلعله القاق

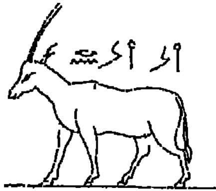




[hieroglyphs] - جح - ويقال له بالقبطية ϭⲁϩ وباللاطينية Damula كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش

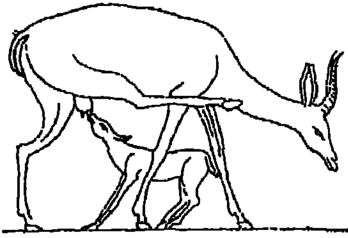
[hieroglyphs] جحو - داء القمل ——— Morbus pedicularis

[hieroglyphs] جحس - [hieroglyphs] جحس gazelle, Antilope ويقال لها بالقبطية ϭⲁϩⲥⲓ, ⲧⲓ (راجع صحيفة ٩٩ من جريدة السبتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ميلادية) غزال ظبي شرح لوثرمان في صحيفة ٣٢٣ الى صحيفة ٣٢٨ من الجزء الاول من كتابه المسمى بما معناه المدارس التاريخية الأثرية بعض أنواع الظبا فقال ان جميع المقابر المصرية على اختلاف أزمانها يرى فيها رسم عدة انواع من الظبا سيما في الرسوم الدالة على الصيد والقنص فان المصورين أبانوا انواعا كثيرة مما كان يأوي الصحاري حول مصر وبالتأمل الى ما ظهر من هيئاتها أمكن الوقوف على خمسة عشر نوعا تقريبا منها ما رسم كانه رشق بنبال الصيادين ومنها ما صوروه شاردا امام الكلاب السلوقيه ومنها ما مثلوه كان للخدم أحضرته من الصيد حيا ومن هذه الانواع

العديدة ثلاثة توجد مرسومة فى مقابر العائلة الرابعة والخامسة بهيئة مختلفة وهى التى ذكرت بترتيبها الآتى
فى صحيفة ٩٤ من تقرير بردندرة ... حنسو - مايحزو - ننو - أما جحسو فمعناها
الظبا Antilope, Dorcas. Pall وترسم هكذا وأما ماحزو فمعناها ماريات جمع مارية وهى البقرة
الوحشية Algazelle, Leucoryx Pall-Licht وترسم هكذا

وأما ننو فمعناها الآرام جمع ريم Defessa. Dleposiprymna. Gray.
ومن أمعن النظر فى هذه الأنواع الثلاثة وتصورها فى هيئة
الدجونة التى قامت بها فى الرسوم المصرية جزم أن المصريين كانوا قد استأنسوها فى عصر الطبقة الأولى وربوها
للذبح ولثانيا هدها مرسومة فى غالب المقابر بجانب البقر والغنم والمعز كقطعان تحصيها كتبة مخصوصون كما فى
الحيوانات واستدل أيضا من الأرقام المزبورة أمامها فى بعض المقابر على كثرة أجناسها وعلى عزيمة الاهتمام بتربيتها
مثلا ورد فى مقبرة سابو بسقارة وهو رجل من عصر العائلة السادسة احصاء ما كان عنده من الحيوانات وقد تبين من
هذا الاحصاء انه كان يملك ٤٠٥ ثورا غريب النوع و ١٢٣٥ ثورا بلديا و ١٢٢٠ عجلا من ذوات القرون الطويلة
و ١١٣٨ عجلا من ذوات القرون القصيرة وهما نوعان كانت تعتنى بتربيتها اهل الطبقة الأولى و ١٣٦٠ ثورا
و ١٣٠٨ مارية وهى البقرة الوحشية و ١١٣٥ ظبية و ١٢٤٤ ريما قال لونورمان وهناك نوع رابع
معروف عندهم وهو الأوعال الكثيرة الوجود الآن فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر وفى مرتفع مصر الوسطى
وجبل طور سينا قال وكانت أهل الطبقة الأولى تقتنى كثيرا من أنواع التيوس ويسمونها ... ناو وقد تكلمنا

عليها فى صحيفة ٤٩٨ من هذا الكتاب ووجدت مرسومة بهذه الهيئة على آثارهم -
قال وورد فى مقبرة بسقارة لرجل يدعى (ماتو) نبغ فى عصر العائلة الخامسة ان الرعاة
اتوا الى الكتبة بنوع من الظبا له قرون على شكل الربابة يعرف فى اللاطينية باسم La Damalis Senegal
ensis. H. Smith وذلك لاجتماعه مع الظبا الآنفة الذكر وهذا النوع ينتشر الآن لغاية سنار ويسميه المصريون
القدماء ... - شنتس ويرسمونه كثيرا بين هيئات الصيد راجع صحيفة ٥٤٥ من هذا الكتاب بخلاف
الأنواع الثلاثة السابقة فقد استأهلت عندهم كما علمت واتخذوا منها قطعانا فى عصر الطبقة الأولى وكانت تسرح
بها الرعاة فى الحقول مع البقر والغنم والمعز حتى أصبحت لا فرق بينها وبين حيواناتهم الأهلية ويؤيد هذا القول
أولا ما شوهد على مقبرة (نب حتيب) الموجودة بالجيزة من عصر العائلة الرابعة من وجود ظبية ترضع جدايتها

كما تراها مرسومة في اللوحة الثانية عشرة من الجزء الحادي عشر من الدنكميلر بهذه الكيفية ثانيا ما شوهد على جملة آثار مرسوم فيها رعاة يحملون بين أذرعتهم أو على أكتافهم جداية أى أولاد الظبا كحملهم العجول والحملان ثالثا ما رئى في مقبرة من العائلة الخامسة بسقارة لرجل يدعى يرافا كيفية اطعام الظبا والثيران فتجد كلا فايطعمها لقما



أما الظبا والآرام في عصر الطبقة الوسطى فليس لها رسوم في القبور تدل على استئناسها لانها لم توجد مرسومة الا بين الحيوانات الوحشية التي يصورونها كأنها في الصيد والقنص لكنهم استمروا على استئناس نوع الماريه *Algazelle* وهي الظبا البيضاء التي تأوى بلاد العرب ودليل ذلك ما نقله صاحب الدنكميلر في لوحة ١٢٩ من الجزء الثاني عن مقبرة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثامنة عشرة وهو قطعان من الماريات رسمت كأن الرعاة تقودها مع البقر والغنم والمعز وما وجد في مقبرة خنوم حتب ببني حسن أيضا وهي أحسن المقابر رسما من تلقيم الماريات العربية بالكيفية التي يلقمون بها البقر والمعز ويزقون بها الطير راجع لوحة ١٣٢ من الجزء الثاني من الدنكميلر ومما تقدم يعلم أن الماريات أى الظبا العربية البيضاء استمرت داجنة في عصر الطبقة الوسطى أما أهل الطبقة الأخيرة فانهم لم يهتموا باستئناس أنواع الظبا ولذلك لا نراها مرسومة مستأنسة في مقابر القرنة التي حوت أصناف الحيوانات الأهلية عندهم بل رسموا الظبا العربية المسماة بالفرنساوية *Algazelle* على حالتها الوحشية لأن الخمول الذي لحق التمدن المصري في زمنهم كان سببا في عدم استئناسها ــ وحاصل ما ذكرناه ان المصريين الأول استأنسوا ثلاثة أنواع من الظبا وتوصلوا الى اذلال الوعول واقتنوا منها القطعان وربوها في مزارعهم زمن العائلة الرابعة والخامسة والسادسة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ أو ٣٥٠٠ سنة ولم يسبقهم في ذلك أحد وكانت أصناف هذه الظبا تأوى الجهات المجاورة لمصر وان اهل الطبقة الوسطى الذين نبغوا قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا لم يستأنسوا الا الماريات وهي الظبا العربية البيضاء ثم أهملوا تربيتها حين غارت الرعاة على مصر فاشتبكوا في الحروب معهم ومن ذلك الوقت انقطع استئناس الظبا بالكلية واصبح لم يرد لها أثر في الآثار من ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد ــ قال لونورمان لو استطردنا البحث والتحري بالمثابة السابقة لأمكن الوقوف على أنواع اخرى من الظبا كانت داجنة عندهم لكنا اقتصرنا هنا على وصف بعض الحيوانات الأهلية في عصر الطبقة الأولى ١

خواصّ الظبى

ورد فى لوحة ٣٢ من ورقة إبرس دواء لازالة الحرقة من الشرج وتعريبه شحم الظبى ا كمون ا يؤخذ بمقدار واحد (ويدهن به) وفى لوحة ٥٦ دواء لازالة تمصص العين أو لازالة الذباب الطيار كما رواه إبرس وتعريبه - مر ا خلات الرصاص (؟) ا جنزارة (قسيت) ا بصل (؟) ا (قاديت) ا زيت صاف ا - إمزجه بالماء وطبيره وصفه وضمد به العين وورد أيضا ان تدهن العين به بريشة من عقاب

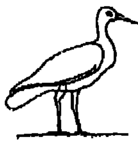
خواصّ الأيل الذى شرحنا فى صحيفة ٤٣٠

وردى نسخة بيناها فى صحيفة ٢٧٠ ان دم الأيل ينفع لعدم انبات الشعرة فى العين وورد فى لوحة ٤٨ من قرطاس إبرس ان قرنه دخل فى نسخة نافعة لتبريد الرأس وهذا تعريبها عن بواخم - خلات الرصاص (؟) ا صمغ البطم ا دردرخشبى ا نبت يقال له (ؤنب) لعله الولب وهو أحد اليتوعات ا صبارة (لوة) ا قرن أيل ا معدن يسمى (نترتيت) ا بصل (؟) ا ماء يمزج ويوضع على الرأس - وورد فى لوحة ٦٥ نسخة نافعة لمنع انبات الشعر الأزرق وهذا تعريبها عن بواخم - قرن رشاء يسخن فى زيت داخل مقلى ثم يمزج فى زيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة - وفى لوحة ٦٦ نسخة نافعة لحفظ الشعر وتعريبها - مداد ا أثمد ا نبت يقال له (خت) زيت ا رجوع الغزال ا دهن فرس البحر: يمزج معا ويدهن به - وفى لوحة ٩٨ نسخة لمنع السوس عن أكل الذرة راجعها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب - وورد فى لوحة ٧١ نسخة لشفاء الجرح وهذا تعريبها - دهن غزال ا شمع ا فرص بخور ا صبارة ا زيت صافى (؟) ا يمزج معا ثم يوضع على الجرح فيشفيه - وفى لوحة ٦٤ نسخة ثانية لشفاء عضة الانسان وتعريبها - صمغ البطم ا خلات الرصاص (؟) ا مخ غزال ا يطبخ ويصنع منها ويوضع لبخة - وفى لوحة ٩١ نسخة لجفاف جرح (الأذن) وتعريبها - رأس حيوان يسمى عممو اذن غزال (؟) ترس مسلحفا سيكران يسد به الجرح مرارا سدا محكما



[hieroglyphs] تاى - عقرب scorpion عن كتاب دنسة امريته فى صحيفة ٨١ من الجزء الثانى وتوجد مكتوبة على تمثال حوريس المنتصب فوق تمساحين ضمن هذه العبارة [hieroglyphs]

خنم رون مسدتو حتى سن حف حرتاى م
خنت حانب أرّ أستف أ ت ن عفعف - قافل أفواه الحيات والعقارب فى بيت الذهب (أى المنامة التى يلحد فيها الميت) المتخذ مقرها على ظهر التمساح - واليك مثالا آخر من قاموس بروكش وهو خعتك نك حر مستو نترونتى أيمف تن شبسن مونت تاى —
جوفك ياحوريس ومافيه (أى وأحشائه) لايؤثر فيه سم العقرب وللعقرب أسماء كثيرة منها —
يتب - و حزز و يسرق و صرت ومنها سبعة لكواكب فى السماء ذكرنا بعضها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب اطلب صحيفة ٢٠٩ و ٢١٠ وماذكرناه عن قتل العقرب فى صحيفة ٢٨١ كانوا يخافون العقارب ويتلون عليها العزائم اتقاء لسمها ولذا ورد عنهم فى السطر الثالث من الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى ان الثعبان رفرف المذكور فى صحيفة ١٥٨ من هذا الكتاب قد كبلته العقرب بالأغلال ومعنى العقرب هنا المعبودة سلك وورد فى السطر السابع من الباب المذكور ان الثعبان عَيَبْ وهو الحباب المذكور فى صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ينفث سم العقرب - وفى السطر الأول من الباب السادس والثمانين ان الميت يشبه نفسه بالعقرب ابنة الشمس فهذه التشبيهات بالعقرب وبسمها مبنى على خيفتهم منها لنشأة بأسها



— تى؟ اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة على مقابر بنى حسن
تورب - تُرْبْ - دُرْپْ - Oie (بروكش) أوزة - قال ماسپرو فى صحيفة ٣٣ من كتاب الأنشاء ان هذه الكلمة مشتقة من - تُرْپُو - ومعناها مشى مشيا مستهجنا أى تخلع فى المشى وهو ضرب من مشى الأوز فكأن المصريين سموه باسم مشيه عندهم
تُبْ - دُبْ - فرس البحر hippopotame (Zeits 1876) قد شرحنا هذا الحيوان فى صحيفة ٤٣٢ ومابعدها من هذا الكتاب والآن نوافيك أيضا ببعض ايضاحات لابأس من ذكرها قال ماسپرو فى صحيفة ١٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية كان يوجد فى النيل حيوانات هائلان هما التمساح وفرس البحر وكانا يؤذيان كل من نزل النهر من البشر والحيوانات وفى زمن الملوك الأول كانت أفراس البحر كثيرة ثم أخذت فى التناقص لكثرة الألتفات الى اقتناصها والشغف بمطاردتها حتى اضطرت الى الألتجاء فى أباطح الوجه البحرى وبقيت فيها مستكنة الى وسط القرن الثالث عشر بعد الميلاد قال مانيتون هذا الحيوان هو الذى اغتال الملك منَّا تحت أنيابه بعد أن حكم اثنين وستين سنة وعن ماسپرو فى صحيفة ٢٩٨ من تاريخه الآنف الذكر

انه لما شاع أمر الانتصار الذى فاز به ملك آشور المدعو (توجوتى أنتبا لشرا) وذاع فى الجهات الجنوبية وفى مصر أيضا خطر بفكر فرعونها انه لا يطلب بأسه ان هذه على بلاد الحيثيين التى نزعها منه بالقهر وأن يرسل له هدايا كالتماسيح وأفراس البحر لكونها من الحيوانات الغريبة البحرية لدى سكان سواحل الدجلة حتى بذلك يكف بأسه عنه ففعل ما خطر بباله فلما وصلت هذه الحيوانات الى الدجلة حصل لسكانها مزيد العجب والاستغراب ووجدوا أهمية لذكر ارسالها لتأتى به ملكهم من الأعمال المفيدة فرسموها على أثر وجد مكسورا فسموا التمساح (تمسوح) وفرس البحر (أمى) ويحتمل أن لا يكون هذا الأثر من عصر الملك (توجوتيا لشرا) وقد ذكر فى صحيفة ١٢٦ من هذا الكتاب ان المصريين شبهوا معبودهم ست بفرس البحر لنكات لفظى والحاصل فان مقابر الطبقة الأولى مشحونة برسم هذا الحيوان بكيفية تفوق الوصف

تب ـ ماعزة *Chèvre* قاله شاباس فى كتابه عن المباحث الخاصة بالعائلة التاسعة عشرة وقد تقدم فى صحيفة ٤٦٤ الكلام على الماعزة

تب ـ راجع صحيفة ١٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش وما ذكرناه فى كلمة تب

تبا ـ تبى ـ *veau* عجل *jeune vache* عجلة (بروكش)

تبو ـ سمك *poisson* قاله بروكش ويسمى بالقبطية TEBT وقد تكلمنا على الأسماك فى صحيفة ٥٤٩ و ٤٩٦ و ٥٢٣ و ٥٠٥ و ٥٠٧

نبرن ـ اسم للتمساح ولنوع مرض فى العين (E. 64, 12) *Nom de crocodile et d'une maladie d'yeux.*

تمت ـ نوع سمك ورد فى ورقة إبرس *E. pisciculus* ولعل صوابها تمر

تنت ـ طائر وجد مرسوما فى مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

تفن ـ معناها باللغة النطاط *le sautilleur* واصطلاحا اسم لطائر لم نعلم ماهيته كذا قاله بروكش *oiseau*

تريب ـ ويقال لها بالقبطية ـ E. ترويت ـ تراو ـ *le milan noir* الحدأة السوداء راجع صحيفة ١٥٥٩ من قاموس بروكش وصحيفة ١٢٣٤ من تتمة قاموسه وجاء فى صحيفة ٢٩ من جريدة السيد تشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٣ ميلادية ΘΡΕ, ϮΡΕ وبالعبرانية תנשמת

ان إزيس ونفتيس يرسمان كثيرا فى الأوراق البردية الخاصة بالموتى على هيئة الحدأتين وفى حياة الحيوان الحدأة أحسن الطير ويقال لها الحديا والحدياة للتصغير وصوابه الحديئة بالهمزة وفى الحديث لابأس بقتل الحدو والأفعو وجميع الحدأة حدأ وحدآن وتزعم رواة الأخبار ونقله الآثار انها كانت من جوارح سليمان ابن داود عليه السلام وانما امتنعت من أن تؤلف أو تملك لانها من الملك الذى لا ينبغى لأحد من بعده ويحرم اكلها لانها من الفواسق الخمس المأمور بقتلها اﻫ باختصار

تخ - قال بروكش فى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه وفى صحيفة ١٣٣١ من تتمة القاموس انه اسم لأبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٥١١ ومابعدها من هذا الكتاب وهو الطائر الشهير فى العرف باسم منجل وأبى منجل وعند انيوبيا السفلى بأبى حنس قال ولا يطلق هذا الاسم عليه الا متى عنوا به المعبود تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب - لكن جا فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة مصران ⲠⲒ,ⲆⲒⲂ ⲠⲒ,ⲈⲆⲎ معناها الكركى *la grue* الذى شرحناه فى صحيفة ٥٥١ و ٥٥٢ من هذا الكتاب ولا وفق بينها وبين الكلمة المصرية من حيث اللفظ والمعنى فهو هى قال ماسپرو فى صحيفة ٣٦ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية انه متى لحدت الجثة طارت روحها المسماة (با) الى الدار الآخرة بعد أن تتمثل فى صورة كركى بشوشة أو فى صورة باشق له رأس وذراعا آدمى راجع صحيفة ٦٥ من هذا الكتاب ومن العجائب التى ذكرها ماثيوس فى مبتدأ الحكومة المصرية ان كركيا برأسين ظهر فى السنة الأولى من حكم الملك نبتى ابن الملك (منا) أول ملوك مصر.

نوتو - توز - اسم لطائر *oiseau* قاله بروكش لعله الطاووس وجمعه طواويس ويسمى بالقبطية ⲦⲀⲰⲤ *paon?* ويظهر أن أصل الطاووس من الهند وقد احضرته ملاحو سليمان عليه السلام الى فلسطين من جهة يقال لها (أفير) كما ورد فى صحيفة ٣٣٠ من تاريخ ماسپرو المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية

تب - (*Pleyt, Zeits 1871*) وبالقبطية ⲦⲂⲚⲎ *cf. pecus* (T. B) *jumentum* بهيمة بهيمة فرس وتدل أيضا على مثقالين معينين من المثاقيل المصرية (*pecuna* اطلب صحيفة ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

- نَيمْ - تِيمْ - كلب صيد ضَرْوٌ chien, lévrier
- ثُتْ - طائر oiseau (بروكش)

- دَجى - وطواط خطاف chauve-souris (Zeits II, 9) راجع صحيفة ٥٤٤ و٥٤٠ من هذا الكتاب
- دوو - دودو - توتو - لعلها كلمة أجنبية ومعناها الأسد التاج القارح lion (Dg. 722)
- دَبْ - حيوان ذو قرون bête à corne (بروكش)
- دَبِى - دبة قباح ours (عن كتاب الرحلة لشاباس) وهو حيوان يحب العزلة فإذا جاء الشتاء دخل وجاره ولا يخرج حتى يطيب الهواء وفى طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب لكنه لا يطيع معلمه الا بعنف وضرب شديد وهو محرم لانه سبع يقوى بنابه
- دبو - قال شاباس فى الصيغة السحرية المزبورة فى قرطاس بردى محفوظ بمتحف تورينو انها اسم لكل هامة Insecta ولعل صوابها الدبى وهو الجراد الصغار الذى لا أجنحة له
- دَبِى - فرس البحر hippopotame (بروكش)
- دنم - دم - حشرة مهولة reptile redoutable (بروكش) دودة ver قُمَّل vermine كذا ورد فى صحيفة ١٣٠ من كتاب الرحلة لشاباس وفى صحيفة ١٦٤٠ من قاموس بروكش والبك مثالا أدرجه جودڤين فى صحيفة ٢٤٨ من كتشكوله الثالث أَمْ نَ دَمُو - أكلـه الدود Rongé par les vers.
- دجيت - وبالقبطية ϫⲉⲗϫⲱⲗ chauve-souris, vespertilion - سَقمو - فى صحيفة ٥٤٤ من هذا الكتاب E. vespertilio وطواط راجع
- دَحِنْ - E. animal goddam, punque وقرأها بواخم دحرت وترجمها بوجه الظن بالبرغوث ؟ puce وجاء فى لوحة ٨٩ من ورقة إبرس نسخة نافعة لقتله ولقتل النمل هذا تعريبها

ابتداء الدواء المبعد للبراغيث (؟) وللقمل - دقيق بلح ½ ماء ½ يطبخ جرعة بقدر مرتين من الهنو (٣×٢ و ٤٥٢ جراما) ويشرب ساخنا فتنقى بقايا أثر البراغيث والقمل التي تتحرك في أي عضو من الانسان فانها تفارقه راجع صحيفة ٢٧٩ من هـذا الكتاب

- دشر - عجل أحمر veau rouge (بروكش)

- دشر - دشرو - E. - دشرت - لها معنيان الأولى تدل على سمك السلطان ابراهيم Rothfisch, rouget راجع صحيفة ١٦٦٠ من قاموس بروكش والثانية على كل مهول هائل horrible, terrible مثلا خب دسر - فرس البحر المهولة

دجيت - اسم لطائر رسمه ولكنسون في كتابه عن المقابر المصرية بهذه الهيئة

- زعو - نوع سمك Espèce de poisson (Anast. IV, I, 2)

- زعب - نوع سمك ذى شوك poisson acanthoptérygien لعله الشال

- تمش - اسم لطائر رسمه ولكنسون في كتابه عن الآثار بهذه الهيئة

- زدبي - معناها حرفيا الجارح الناخز واصطلاحا اسم لحية لعلها الأين أو الأيم قال أبو عبيدة هي الحية العاضة والعاضهة التي تقتل انا نهشت من ساعتها serpent, surtout long, mince et blanc qui tue de suite ce qu'il morde. — (صحيفة ٧٣١ من مفردات بيره في اللغة)

زدف (عن صحيفه ١٦٨٨ من قاموس بروكش) وأنواعها - زدفت - بالتأنيث E. - زدفت - صادف - (Edfou) معناها اللغة الناخز الواخز اللاسع أو كل همة تلسع أو تأبر أو تجرح le piquant, le blessant par conséquent le reptile piqu[ant] راجع صحيفة ١٣٨٧ و ١٣٨٨ من تتمة القاموس لبروكش وهي عين الكلمة القبطية ⲟⲉⲧⲩⲓ التي معناها الحشرات والهوام reptiles.

صابورمو - قال بروكش انه حيوان وحشي Bête sauvage

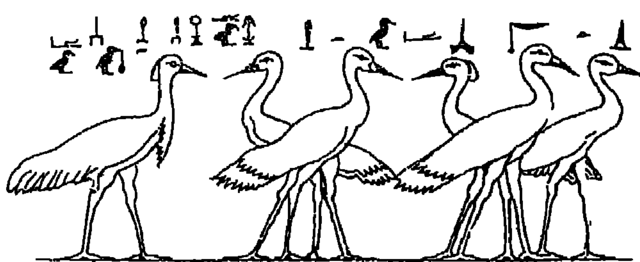
صرت - عقرب scorpion (بروكش) ويقال لها بالقبطية ... وقد تكلمنا عليها في صحيفة ٤٨١ و ٤٨٦ و ٤٩٢ و ٥١٨ من هذا الكتاب - وفي متحف الليد قرطاس مشتمل على عزائم سحرية كانت تتلى على نوع من العقارب يسمى ... صارت وهي مسمة جدا وبرسمها عادة على دعائم حوريس ضمن الحيوانات المجعولة تحت سلاطته راجع صحيفة ٢٧٣ من الجزء الثالث

لكشكول شاباس

صام - ... صا - أسد lion (بروكش)

ص - وأنواعها ... صاو ...

تاوات - كلمة مؤنثة الجنس ترجمها بروكش في صحيفة ١٣٨٩ مؤنثه قاموسه بنسر الماء ذي القرون



Espèce de grue وترجمها أيضا بنوع كركي Kanichy, aigle d'eau, cormoucle

يوجد مرسوما على الآثار بالهيئة المبينة في شكل المنقولة عن المجلد الثاني (لوحة ١٩) من الدنكميلر وبالهيئات المبينة في شكل المنقولة عن مقبرة في بسقارة

قد تم بعون الله طبع الجزء الأول من بغية الطالبين في أواخر شهر رجب الفرد سنة ١٣١٢ هجرية على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية

(كتبه الفقير ابراهيم مرزوق ورسم أشكاله عمر افندي عادلي عفي عنهما والمسلمين آمين)

الفهرست مرتب على الحروف الهجائية

حرف الألف

تنبيه — حرف الميم يرمز به للمعبود أو الصنم

حرف الباء

بقية م ٧٢

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

صحيفة

حرف الذال

حرف الراء

صحيفة

صحيفة

حرف الزاى

صحيفة

صحيفة

صحيفة

حرف الغين

حرف الفاء

* لل م ص ١٦٠

حرف الواو

